

المدة النيابية الأولى 2023 . 2027
الدورة العادية الثانية 2023-2024

الثلاثاء 28 نوفمبر 2023

16

الجلسة السادسة عشرة

المحتوى

1389	6- استئناف الجلسة وبيانات وأجوبة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان.....	1306	1- افتتاح الجلسة.....
1395	7- رفع الجلسة.....	1306	2- عرض ومناقشة مشروع ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024.....
1395	II. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والأجوبة عنها.....	1339	3- استئناف الجلسة وبيانات وأجوبة السيد وزير السياحة.....
1419	III. الأجوبة التكميلية الكتابية للسيدة وزيرة التجهيز والإسكان.....	1348	4- استئناف الجلسة وعرض ومناقشة مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024.....
		1354	5- استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان.....

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء 28 نوفمبر 2023 برئاسة السيد إبراهيم بودربالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك للنظر في مهمة السياحة ومهمة التجهيز والاسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم بكل خير،

باسمكم جميعا أرحب بالسيد محمد المعز بلحسين، وزير السياحة والوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب،

السيدات والسادة الزملاء الأفاضل،

كما جرى به العمل خلال الأشغال المتواصلة للجلسة العامة المخصصة للنظر في المهمات والمهمات الخاصة بمشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، فإن تنظيم سير هذه الجلسة يخضع للترتيبات التي أقرها مكتب المجلس في اجتماعه بتاريخ 7 نوفمبر 2023 لضمان حسن سير الجلسات فيما يتعلق على وجه الخصوص بطلب التدخل وتسيير الجلسة وتوزيع التوقيت خلال النقاش العام.

وتبعاً لذلك، الرجاء من الأعضاء الراغبين في التدخل في النقاش العام التفضل بتوجيه طلباتهم كتابيا إلى رئاسة الجلسة، وذلك قبل الانتهاء من تلاوة التقرير الذي أعدته لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية.

عرض ومناقشة

مشروع ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي، زملائي الأعزاء،

قبل أن أحيل الكلمة للجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية لتقديم أعمالها حول مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، يسعدني أن أتوجه باسمكم جميعاً إلى مكتبها وكافة أعضائها وطاقمها الإداري بالتحية والشكر على الجهود المبذولة وأدعوها لكي تستعرض تقريرها.

إذن المصدق للجنة.

السيدة مريم الشريف، نائبة رئيس لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية

شكرا سيدي الرئيس،

صباح الخير للجميع،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أستسمحكم بقراءة تقرير لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية.

تقرير لجنة السياحة والثقافة

والخدمات والصناعات التقليدية

حول مهمة السياحة

من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024

أولاً: تقديم عام لمهمة السياحة

تتمحور مهمة السياحة في إطار إنفاذ التوجيهات والخيارات العامة لسياسة الدولة من ذلك العمل على دفع الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة وتدعيم التوازن الاجتماعي والديمقراطي بين الجهات، كما تنصهر الاستراتيجية القطاعية حول الإيفاء بالتزامات وتعهدات الدولة التونسية والرامية إلى وضع سياسات تهدف إلى تحقيق السياحة المستدامة والنمو الاقتصادي الشامل.

أحيل الكلمة للسيد المقرر.

السيد أحمد بنور، المقرر

شكراً وسأحيل لك الكلمة مرة أخرى لأني أرحب في تلاوته بالتناصف.

كما تنزل مهمة السياحة في إطار الانسجام مع مقتضيات دستور الجمهورية خاصة الفصل 49 من ذلك العمل على حماية الموروث الثقافي وضمان حق الأجيال القادمة فيه والفصل 51 الذي ينص على حماية الحقوق المكتسبة للمرأة والعمل على دعمها وضمان تكافؤ الفرص بينها وبين الرجل وعلى مؤسسة وإدماج النوع الاجتماعي.

ويجدر التذكير أن الدولة التونسية قد حرصت منذ الاستقلال على تشجيع هذا القطاع حيث وضعت برامج متكاملة للنهوض بالبنية التحتية في جل المخططات التنموية كما انتهجت سياسة اقتصادية في القطاع سمتها الأساسية الانفتاح والتحرر لتشجيع الاستثمار وتخفيض القيود الجبائية والديوانية وسن الإجراءات والحوافز التشجيعية قصد مساعدته على التأقلم أكثر مع المتغيرات الاقتصادية وتمكينه من مواجهة المنافسة العالمية.

وقد مكن هذا المناخ الملائم من تطور الاستثمار السياحي وتهيئة الأرضية المناسبة لاقتحام الأسواق حيث أصبحت السياحة أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني إذ حقق هذا القطاع مكاسب مكنت من تكريس الوجهة التونسية كأحد أبرز وأعرق الأقطاب السياحية على ضفاف المتوسط مساهمة بذلك في تدعيم مسيرة التنمية الوطنية والجهوية من خلال اندماجها في المناخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وهو ما أهلها لاكتساب مكانة إستراتيجية هامة في مسيرة التنمية الاقتصادية في تونس.

وقد ضببطت ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024 في حدود 181,204.000 م د مقابل 174,870.000 م د سنة 2023

وتتوزع نفقات مهمة السياحة إلى برنامجين:

* نفقات برنامج السياحة والصناعات التقليدية لسنة 2024 في حدود 177.511 أ د مقابل 171.389 أ د سنة 2023

- برنامج فرعي 1: قيادة القطاع السياحي: 150.362 أ د

- برنامج فرعي 2: قيادة قطاع الصناعات التقليدية: 25.945 أ د

* نفقات برنامج القيادة والمساندة سنة 2024 في حدود 3693 أ د مقابل 3481 أ د سنة 2023

- برنامج فرعي: القيادة والمساندة 3693

ثانياً: أعمال اللجنة

عهد إلى لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية بإبداء الرأي في مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 (مهمة السياحة) طبقاً لأحكام الفصل 70 من النظام الداخلي، وقد

اجتمعت اللجنة بتاريخ 13 نوفمبر 2023 للاستماع إلى بيانات السيد وزير السياحة حول مهمة الوزارة من ميزانية الدولة لسنة 2024.

وخلال تقديمه لمشروع ميزانية الوزارة ذكر السيد الوزير بأهمية قطاع السياحة الذي يساهم بنسبة لا تقل عن 9% من الناتج المحلي الإجمالي ويوفر حوالي 400 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر وهو ما يمثل 12% من اليد العاملة التونسية، كما يوفر مداخيل بالعملية الأجنبية تجاوزت 6.3 مليار دينار وذلك إلى غاية 31 أكتوبر من سنة 2023. بينما يساهم قطاع الصناعات التقليدية بحوالي 4% من الناتج الداخلي الخام ويشغل أكثر من 300 ألف حرفي موزعين على 76 نشاطا مهنيا، كما يشارك في ديناميكية الاستثمار حيث بلغ عدد مشاريع الاستثمار سنوياً ستة (6) آلاف مشروع بقيمة جمالية تقدر بـ 18 مليون دينار كما يتمتع بقدرية تصديرية مكنته من التصدير المباشر بما قيمته 149 مليون دينار سنة 2022 والتي تمثل نسبة 2% من جملة الصادرات.

كما ذكر السيد الوزير بإنجازات قطاع السياحة لسنة 2022، حيث أفاد أن عدد الوافدين غير المقيمين تجاوز 6.437 مليون بارتفاع قدره 160% مقارنة بسنة 2021 وبنسبة استرجاع لإنجاز سنة 2019 تقدر بـ 69%. وأكد على أنه تم تسجيل 4.279 مليون دينار كمداخيل سياحية وذلك بارتفاع يقدر بنسبة 83 % مقارنة بسنة 2021 وبنسبة استرجاع تقدر بـ 76 % من العائدات المسجلة في سنة 2019.

وبخصوص المؤسسات الفندقية فقد أوضح السيد الوزير أن عدد الليالي المقضاة بلغ 20 مليون ليلة بزيادة 140 % مقارنة بسنة 2021 وبنسبة استرجاع بحوالي 65 % من عدد الليالي المقضاة في سنة 2019.

وبالنسبة إلى الاعتمادات المرسمة بالميزانية أفاد السيد الوزير أنها تطوّرت بين سنة 2023 و2024 بنسبة 3.45 % لارتفاع من 174 م د إلى 181 م د (بما يمثل 0.003% من جملة نفقات ميزانيات المهمات)، وذلك بسبب ارتفاع نفقات الأجور تطبيقاً للزيادة العامة للأجور الخاصة بالمؤسسات العمومية رغم أن العدد الجملي لأعوان المهمة المرخص فيهم انخفض من 1791 عوناً إلى 1707 عون سنة 2023 (بما يمثل نسبة 0.002% من العدد الجملي لأعوان الدولة)، وهو ما أدى لارتفاع نفقات التسيير ونفقات التدخلات على التوالي بنسبة 1.13 % و 1.50 % في مقابل انخفاض نفقات الاستثمار بنسبة 4.76 %.

وأضاف السيد الوزير أن الحسابات الخاصة في الخزينة تعتبر من الآليات المتاحة لدعم نشاط الوزارة وذلك من خلال مساهمة صندوق تنمية القدرة التنافسية للقطاع السياحي في تمويل المشاريع ذات البعد الإشعاعي والترويج للوجهة السياحية التونسية وتحفيز السياحة الداخلية، ومساهمة صندوق حماية المناطق السياحية في تحسين المحيط السياحي بدعم مجهود البلديات في تأمين النظافة والعناية بالمحيط في المناطق السياحية، غير أنه ورغم تطور النشاط السياحي فإن الميزانية المخصصة للصندوقين لم تشهد تطوراً لمجابهة النفقات المتزايدة والاستجابة لطلبات الدعم من منظمي التظاهرات والمهرجانات وأمن البلديات السياحية.

وفيما يتعلق باستراتيجية مهمة السياحة والصناعات التقليدية لاحظ السيد الوزير أنه في خصوص استراتيجية قطاع السياحة

فلنّها تركز على تحديثه وحوكّمته وتنويعه والنهوض بمنظومة التكوين، وتحفيز الطلب على الوجهة التونسية من خلال تطوير طرق الترويج بما في ذلك الترويج الرقمي إضافة إلى تحسين الجودة عبر تحسين النهوض بالمنتج لبلوغ رضا الحريف.

أما في خصوص قطاع الصناعات التقليدية فقد أبرز السيد الوزير أن الرؤية الإستراتيجية للقطاع تهدف إلى دعم البحث والتجديد من خلال تطوير المؤسسات والنهوض بالاستثمار وتحسين جودة المنتج لضمان الترويج سواء في السوق الداخلية أو الخارجية.

وأشار السيد الوزير إلى دور برنامج القيادة والمساندة في تحقيق أهداف مهمة السياحة باعتباره برنامجاً أفقياً لدعم البرنامج العمليتي " السياحة والصناعات التقليدية " وذلك أساساً عبر تركيز نظم التصرف والتسيير الإداري والمالي الحديثة بهدف دعم وتطوير الموارد البشرية وتأهيل وتحديث البنية التحتية وذلك من خلال:

- التنسيق بين مختلف المصالح الإدارية والفنية وهياكل الإدارة،
- تطوير آليات الاستشراف والتقييم والأداء،
- تأمين الجوانب القانونية والتشريعية والترتيبية المتعلقة بعمل الوزارة وبملاقاتها مع محيطها،
- إعداد ميزانية الوزارة والإشراف المالي على المؤسسات العمومية تحت إشرافها،
- تطوير وترشيد التصرف الإداري في المعدات والوسائل وضمان جودة الخدمات الإدارية،
- ترشيد استهلاك الطاقة،
- تطوير التصرف في الموارد البشرية،

وبين السيد الوزير أن للبرنامج دوراً رئيسياً فيما يتعلق بإعداد الدراسات والاستشراف وإعداد البحوث والإحصائيات المتعلقة بالسياحة والصناعات التقليدية وهو ما من شأنه تطوير القطاع وتوفير أرضية هامة للبحوث الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، مضيفاً أن للبرنامج دوراً هاماً في مجال تطوير سير النظم المعلوماتية وشبكات الاتصال بالوزارة والاستغلال الأمثل للتجهيزات والمنظومات الإعلامية والسهر على صيانتها وضمان حسن سير الخدمات الإدارية على الخط.

كما أفاد أن برنامج القيادة والمساندة يهدف إلى إحكام التصرف في الموارد البشرية مع حسن الملاءمة بين المهارات والحاجيات بما يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص وضمان ديمومة الميزانية، وإحكام التصرف في الموارد المالية، ولتحقيق الأهداف المرجوة كان من الضروري تدعيم موارده وتوفير الاعتمادات لكافة المتدخلين في ظل تطور النشاط السياحي لسنة 2023 وقد بلغت الميزانية 3693 أ د بنسبة تطور تقدر بـ 6.09 بالمائة.

وفي نهاية مداخلة أشار السيد الوزير إلى ضعف ميزانية وزارة السياحة التي ضبّطت في حدود 181 مليون دينار، رغم أن قطاع السياحة يساهم تقريباً بنسبة 13% من الناتج الداخلي الخام، إضافة إلى النقص المسجل في الموارد البشرية خاصة في ظل شغورات في عدة اختصاصات وضعف وسائل العمل، وذلك في مقابل تحديات كبرى تواجهها الوزارة والقطاع السياحي ككل ومنها خاصة المنافسة الكبيرة وضعف الربط الجوّي وإشكاليات النظافة والعناية بالبيئة ومديونية القطاع الفندقي وتمويل القطاع السياحي

وضعف الميزانية المخصصة للترويج السياحي وهو ما ينعكس سلباً على الحملات الترويجية والاتصالية سواء في الداخل أو في الخارج .

السيدة نائبة رئيس لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية

•النقاش العام:

وفي مداخلتهم أشار السادة النواب إلى ضعف ميزانية وزارة السياحة، خاصة بالنسبة إلى الاعتمادات المرصودة للاستثمار، مثقنين في هذا الصدد المجهود المبذول من الوزارة، كما أكدوا على مزيد حوكمة القطاع ودعم الاستثمار.

وطالب بعض أعضاء اللجنة بضرورة معالجة مشاكل التلوث بمحيط البلديات السياحية والشواطئ على غرار مشروع مارينا وأشغال كورنيش بنزرت وبحيرة إشكل، والمصبات العشوائية على مستوى جزيرة جربة مع الإشارة إلى عجز البلديات عن حلّ المشاكل البيئية المختلفة والمخلة بمظهر المدن والشواطئ السياحية، وقد دعا السادة النواب إلى حوكمة نفقات صندوق حماية المناطق السياحية ودعم البلديات السياحية ذات الأولوية إضافة إلى ضرورة التنسيق بين وزارة السياحة ووزارة البيئة في خصوص عمال الحضائر.

وشدّد بعض النواب على ضرورة العمل لإيجاد حلول لمديونية القطاع السياحي وفتح النزل المغلقة التي أصبحت مصبات للفضلات وأخلّت بالمظهر السياحي للبلاد وعلى ضرورة دعم التكوين في مجال الفندقية وتوفير مواطن شغل، متسائلين عن الآليات التي توفرها الوزارة لضمان بقاء المتكويّن في المهن السياحية في السوق التونسية وعدم الهجرة إلى خارج الوطن.

ومن ناحية أخرى أشار النواب إلى ضرورة فسخ مجال أكبر لتمكين الشباب من التكوين في مجال السياحة من خلال المؤسسات السياحية المختصة (معهد الدراسات السياحية العليا، أو وكالة التكوين في مهن السياحة).

وأشار البعض الآخر من النواب إلى المشكل الأساسي الذي يعاني منه قطاع السياحة وهو الموسميّة وتساءلوا عن دور الوزارة في التصديّ لظاهرة عقود التشغيل الهش في القطاع والذي تنتهجه بعض النزل بحجة موسميّة النشاط السياحي وتعلّله أن توازناتها المالية لا تسمح باعتماد الصيغ القانونية للتعاقد، واقترحوا في هذا الصدد ضرورة تنوع وإثراء المنتج السياحي والاتجاه نحو تركيز السياحة الايكولوجيّة والاستشفائيّة والصحراويّة والثقافيّة للحدّ من موسمية القطاع وضمان استمرارية عقود التشغيل وتمكين الشباب من مواطن شغل تحدّد من البطالة ومن الهجرة غير الشرعية.

وفي خصوص تنوع المنتج السياحي لاحظ أعضاء اللجنة أن عديد الجهات الداخلية تشكو من صعوبات حيث لم يتم إدراجها في المسالك السياحية رغم ما تزخر به من مخزون على مستوى السياحة الثقافية والأثرية والايكولوجيّة والتي يمكن أن تكون إحدى الحلول الناجعة والمفيدة حتى بالنسبة إلى بعض المدن الساحلية، إضافة إلى وجوب دعم المندوبيات الجهوية للسياحة بالموارد البشرية والمالية وإحداث مندوبيات جهوية للسياحة بكل الولايات ، وإدراج مختلف جهات البلاد في برامج الزيارات التي يتم تنظيمها لفائدة المجموعات السياحية الأجنبية في إطار تنظيم الرحلات الاستطلاعية وإبراز الخصوصيات الثقافية لكل جهة بواسطة كل الوسائل الترويجية المتاحة ومواقع التواصل الاجتماعي، ودعم المهرجانات والتظاهرات السياحية .

كما أشار السادة النواب إلى تزايد عدد الاقامات السياحية الريفية والاستضافات العائلية والفضاءات السياحية، وشدّدوا على ضرورة تسوية وضعياتهم القانونية، ومراقبة حسن استغلالها واتخاذ الإجراءات اللازمة لدمجها في المنظومة الاقتصادية التنموية.

ودعا جانب من السادة النواب إلى ضرورة العمل على تغيير منوال التنمية في القطاع السياحي والتعويل على التراث المادي واللامادي والثقافي لدعم التنمية والسعي إلى تجميع هياكل وزارة السياحة في مقر إداري وحيد.

وتساءل بعض أعضاء اللجنة عن مدى تطابق المداخل المسجّلة بالعملة الصعبة مع عدد الليالي المقضّة في النزل وعن إمكانية وجود شبهة تلاعب من قبل وكالات الأسفار العالميّة في خصوص الأموال التي تدخل للخزينة التونسية، مستفسرين عن مدى تأثير الترفيع في المعلوم الموظّف على السائحين القادمين إلى تونس والمضمّن في الإجراءات المصاحبة لقانون المالية على عدد السائحين.

وأكد بعض النواب على ضرورة التنسيق بين وزارة السياحة وشركة الخطوط التونسية لتفعيل اتفاقية السماء المفتوحة حتى يكون هناك نشاط سياحي على طول السنة إضافة إلى تدعيم الخطوط الداخلية على غرار إحداث خط جربة -ليبيا وخط جربة - الجزائر

كما أشار البعض إلى شبهة غياب الشفافية في عملية إسناد المقاسم للبايعين السياحيين من قبل الوكالة العقارية السياحية، كما دعا البعض الآخر إلى ضرورة التنسيق بين الوكالة العقارية للسياحة ووزارة أملاك الدولة في خصوص استرجاع الوكالة للأراضي التابعة لها والتي تمّ إدراجها ضمن الأملاك المصادرة ومنحها إلى مستثمرين جدد. وشدّدوا على ضرورة النظر في التجاوزات وشبهات الفساد في بعض الملفات الراجعة بالنظر إلى هذه الوكالة.

كما تقدم أعضاء اللجنة بجملة من المقترحات على غرار ضرورة النظر في تسهيل الإجراءات الإدارية للمستثمرين في القطاع السياحي وذلك ببعث مكتب كمخاطب وحيد للمستثمر، ومواصلة العمل على الربط بين قطاع السياحة والثقافة، كما شدّدوا على وجوب اتخاذ إجراءات استثنائية في خصوص الإقامات السياحية الريفية خاصة في ظل عدم توفر كراس شروط في هذا المجال.

وبالنسبة إلى الصناعات التقليدية ركّز السادة النواب على ضرورة تأهيل المؤسسات الناشطة في القطاع ودعم برامج التكوين والتدريب لتنمية مهارات الشباب وخلق مواطن الشغل وحماية بعض المهن الحرفية من الاندثار، وشدّد بعض النواب على ضرورة العناية بمادة الحلفاء بالقصرين وتمكين الناشطين من استغلالها وتشجيع الحرفيين المتخصصين على التجديد والابتكار، واقترح البعض إدراج مراكز تسويق الصناعات التقليدية والقرى الحرفية ببرامج الجولات السياحية للحرفاء وتكثيف مشاركة الحرفيين في الصالونات والمعارض المختصة.

•إجابة السيد وزير السياحة:

وفي ردّه عن تساؤلات السادة النواب أشار الوزير إلى أهم البرامج الكفيلة بتحسين مردودية وتنافسية القطاع ومنها الاستراتيجية التي تم وضعها والتي تقوم أساساً على تنوع المنتج والجودة والحوكمة، (المشار إليها في وثيقة الميزانية) وسعي الوزارة إلى تركيز الآليات الكفيلة بتطوير مردود النزل والخدمات المقدمة للحريف وتحسين الجودة وتأهيل الوحدات الفندقية والمراجعة الدورية لنظام

تصنيفها بما يتلاءم وتحقيق الأهداف المرجوة لتطوير المنتج والنهوض بواقع القطاع إضافة إلى تكثيف حملات المراقبة داخل المؤسسات الفندقية لضمان أحسن الظروف للسائح.

كما أشار الوزير إلى العمل المتواصل على دعم الموارد السياحية من العملة الصعبة وتقديم التشجيعات على إحداث المشاريع التي من شأنها الرفع من إنفاق السائح عند إقامته بالبلاد التونسية.

وبخصوص الإقامات الريفية والعائلية أفاد الوزير أنه بالنسبة إلى الاستضافات العائلية يتم الإعداد لإصدار أمر لتنظيم هذه المؤسسات إداريا وماليا وذلك من خلال إعداد كراس الشروط المتعلق برخص هذه المنشآت.

أما في خصوص الإقامات الفلاحية فقد أفاد السيد الوزير أنها خاضعة للقانون عدد 30 لسنة 1987 والمؤرخ في 12 جوان 1987 المتعلق بتنظيم كراء العقارات الفلاحية، وأنه يتم إصدار قرارات من وزير الفلاحة لضبط تصنيف مختلف أنماط الإيواء السياحي، كما توجد أوامر تتعلق بضبط شروط وإجراءات الترخيص لهيئة بناءات أو إحداثات أو منشآت بالمستعمرات الفلاحية والأراضي الخاصة الخاضعة لنظام الغابات، وذلك بهدف ضبط المواصفات الفنية المطلوبة، كما شدد الوزير على أهمية دور هذه الإقامات في إضفاء حركية اقتصادية بالمناطق الداخلية.

وفي جوابه حول معالجة مشكل تلوث المناطق السياحية والشواطئ، أفاد الوزير أن إمكانيات الصندوق المالية لا تستوعب متطلبات البلديات، ولكن رغم ذلك تسعى الوزارة لمساعدة البلديات التي تقدم برنامج نظافة.

وبالنسبة إلى عقود التشغيل البش بالفنادق والنزل السياحية بين السيد الوزير وجود هياكل إدارية أخرى تضطلع بمهمة مراقبة أعوان النزل نظرا لتمتع هؤلاء الأعوان بالضابطة العدلية التي يفتقدها أعوان وزارة السياحة. كما أفاد أن الوزارة تسعى لتحسين ظروف العاملين بالمؤسسات السياحية، وديمومة عقود الشغل.

وبخصوص التكوين السياحي، أفاد السيد الوزير أن المؤسسات المتخصصة لا يمكنها استيعاب طلبات التكوين نظرا لوجود نقص فادح في أعداد المكونين.

وفي إجابته عن تساؤلات النواب في خصوص بعض المشاريع السياحية المعطلة أوضح الوزير أن هذه المشاريع تخضع لجملة من الإجراءات الإدارية وأن التعطيل هو نتيجة عدم قيام صاحب العمل بالالتزامات المحمولة عليه وهو محل متابعة من الهياكل المتدخلة لإيجاد الحلول الملائمة مشيرا إلى بعث لجنة مشتركة برئاسة وزارة المالية لمعالجة مديونية القطاع السياحي.

كما أكد قيام الوزارة بدورها من ناحية التحسيس والتدعيم والطلب في كل الملفات التي لها علاقة بتطوير القطاع السياحي على غرار اتفاقية السماء المفتوحة التي تخضع إلى تفاوض مع الجانب الأوروبي وتتعلق أساسا باتفاقيات دولية وبسياسة الدولة التونسية في هذا المجال.

وفي نهاية الجلسة عبر السادة النواب مجددا على ضعف ميزانية الوزارة بالنظر إلى أهمية القطاع وأوصوا بضرورة اكتساح الأسواق السياحية الجديدة ذات القيمة المضافة العالية وبضرورة العمل على إعادة الاعتبار للمسالك السياحية وخاصة المدن العتيقة وعلى

أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير قطاع الصناعات التقليدية ومزيد تشجيع الشباب عن الإقبال عليه.

كما أكدوا على ضرورة توفير اعتماد أكبر لمساندة البلديات في مجال نظافة المناطق السياحية والشواطئ.

ثالثا: قرار اللجنة

أنهت لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية النظر في مهمة وزارة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024. وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا للجنة السياحة على هذا العمل الجاد وأحيي الزملاء المجتمعين الآن في إطار لجنة الصناعة على أن يلتحقوا بالجلسة إثر انتهاء اجتماعهم.

والآن القائمة الأولية لتدخلات السيدات والسادة النواب للنقاش العام حول مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 وهم السيدات والسادة: سيرين المرباط، أيمن بن صالح، نبيه ثابت، حسن جربوعي، عواطف الشنيتي، سنياء بن المبروك، هالة جاب الله، الأنور المرزوقي، عبد الحافظ الوحيشي وزينه جيب الله.

الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة سيرين المرباط عن كتلة الأحرار ولها خمس دقائق.

السيدة سيرين المرباط

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له،

في تدخلتي خلال مناقشة مهمة الصناعة كنت عبرت على أن المنوال الصناعي أصبح من الماضي الصناعات الثقيلة التي تتطلب استثمارات كبرى وموارد بشرية ومادية ضخمة ومجهودات مضنية زد على ذلك التأثير السلبي على البيئة والمناخ أصبحوا من الماضي.

المنوال السياحي شأنه شأن المنوال الصناعي في سنوات السبعين قمنا بالاستثمار في السياحة القائمة على النزل والشواطئ واستجلاب السياح من الخارج.

واليوم بالقيام بالتشخيص السيد الوزير نجد أن أغلب النزل غارقة في الديون وخدماتها متردية واستجلاب السياح أصبح مهمة صعبة للغاية ونجاح الموسم السياحي يبقى رهين عدة عوامل على غرار الوضع الأمني يعني تقوم بكل شيء وتخطط لإنجاز موسم سياحي استثنائي ولو صارت لا قدر الله عملية ذات طابع إرهابي كل شيء يسقط في الماء بما أن لدينا العديد من المترصدين لتونسنا العزيزة.

وعليه لا بد من اللجوء إلى رسم استراتيجية سياحية جديدة بديلة، السياحة الداخلية والسياحة الترفيهية القائمة على الهواية كهواية الصيد أو الغطس والسياحة الطبيعية وكل هذه الأصناف من السياحات.

لدينا كل المقومات السيد الوزير، بلادنا بأكملها تتميز بطابع سياحي وكل نقطة فيها لها طابع خاص وفي الحقيقة تجد "les randonneurs" الناشطين على مواقع التواصل الافتراضي والأماكن التي يزورونها ويبدعون في ترويج الصور الجميلة والرائعة التي تتميز بها هذه الأماكن والتي تنال الإعجاب.

حان الوقت السيد الوزير لتصحيح المسار السياحي ونخلق ديناميكية ومواطن شغل جديدة ونتوجه أكثر نحو أبناء وبنات الجهات وندمجهم في مسالك رسمية ونرد الاعتبار لبلادنا بإعادة التوازن بين الجهات والفئات.

كذلك نفس الشيء بالنسبة لسياستكم الاتصالية السيد الوزير، لا بد من خلق روح جديدة تتماشى مع العصر، عندما نلقي نظرة على "les influenceurs" التونسيين لما يزورون الجهات السياحية سواء الجبلية أو الساحلية أو الصحراوية نلاحظ "la qualité d'image" التي تُروّج وتسويق تلك الصورة الرائعة والمواكبة للعصر.

وبالرجوع إلى الصعيد المحلي في الفترة السابقة ليوم 25 أوت 2017 نجد تصريحاً لراشد الغنوشي يقول: "أنّ الحركة تبذل جهودها مع الحكومة ومع عدد من المستثمرين من أجل تطهير سبخة السيجومي وتحويلها إلى قطب سياحي وقال أنّ هذا سيساهم في تحقيق نقلة نوعية للأحياء المحيطة بها ولل سكان".

كما أنّ نور الدين السالحي وزير التجهيز السابق في تلك الفترة ليوم 12 جوان 2019 قال: "أنّ هناك خبراء من فنلندا سيؤدون زيارة لتونس خلال شهر أوت لتقديم دراساتهم لهيئة سبخة السيجومي والاستثمار فيها وقال أنّ هناك إمكانية لجعل سبخة السيجومي بحيرة سياحية وتجارية على غرار ضفاف البحيرة بالعاصمة وهو في إطار برنامج شراكة بين القطاعين العام والخاص". وهذا حسب ما نقلته موزاييك أف أم.

وهنا ألاحظ اندهاش السادة النواب عندما قلت بحيرة سياحية وتجارية.

سوف أعلمكم حقيقة ما وقع اليوم، أرجو من السادة النواب أن تقبلوا دعوتي إلى زيارة سبخة السيجومي وللأسف زميلي السيد النائب عن سيدي حسين غير موجود معنا اليوم لمرافقتنا لكي تلقون نظرة على البحيرة السياحية والتجارية التي يعرفها العديد من الزملاء.

في سنة 2023 أصبح لدينا بما يعبر ببُحيرة سياحية درجة أولى في الحقيقة التي أصبحت سياحة النفايات المنزلية، سياحة مياه الصرف، سياحة الأوساخ التي نزحت إلى السبخة وشهدنا نقلة نوعية من سبخة السيجومي إلى مصب النفايات.

رجاء السيد الوزير، لما طرح عليّ العديد بمناسبة الحملة الانتخابية أسئلة عن برنامجي في خصوص سبخة السيجومي تملكتي الخجل حينها وطلبت من صديقي الإعلامي شاكر بسباس أنّ لا يسألني في هذا الموضوع وأعلمته بأنني لن أتحدث مجدداً فيه لأن المسألة أصبحت "cliché" انتخابي هي والنادي الأولمبي للنقل بصفتي كنت رئيسة سابقة للنادي الأولمبي للنقل تركت الأمر على ما هو عليه.

بما أن الفرصة قد سنحت، المرجو منك السيد الوزير أن تفتح من جديد الملف المتعلق بسبخة السيجومي إن وجدته بين الرفوف في وزارتك أو مدفونا من قبل الحكومات السابقة لنصاح أهالي منطقة السيجومي أو سيدي حسين بحقيقة وضعية سبخة السيجومي وللأسف كان بالإمكان أن تصبح فعلاً بحيرة سياحية خاصة مع نوع الطيور النادرة التي تزخر بها.

في الثواني المتبقية الأخيرة أردت أن أتحدث عن الصناعات التقليدية، هذه هي الصناعات التقليدية (عرضت السيدة النائية حافظة أوراق ومحفوظة من الجلد) وهي عبارة عن هدية من إدارة

المجلس إلينا ونلاحظ أنها لا تحمل أي مواصفات تدل على أنها "made in Tunisia" فعندما يأتي نائب في برلمانات الصداقة وأقدم له هدية من هذا النوع فما الذي يدل على أنها من صنع تونسي؟

هذا ليس من الصناعات التقليدية صحيح هذه المحفوظة من الجلد التونسي لكنها مزركشة بنوع من القماش الجاهز المقلد عن المرقوم التونسي، لدينا نساء حرفيات من سجنان ومن القصرين ولدينا المنسج والسداية التونسية نتمنى أن نجد النموذج التقليدي الأصلي للمصنوعات التقليدية العريقة.

أنا متفائلة بك خيراً لأن روح الشباب تقدّم دائماً بالإضافة وشكراً السيد الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة الآن للنائب المحترم السيد أيمن بن صالح عن الكتلة الوطنية المستقلة وله أربع دقائق.

السيد أيمن بن صالح

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة له،

لن أتحدث عن النزول وسياحة النزول والشواطئ التي لديها ما شاء الله من العائلات التي تروّج وتقوم بالتسويق لها، كذلك لديها من يدافع عنها في صلب الوزارة ولكن سأحدث عن الأشخاص الذين يتناساهم الجميع ولا يتحدث عنهم أحد، الذين نراهم كل صباح أحد واقفين بجانب حائط الوزارة يمكنكم أن تلقوا نظرة على عديد الحافلات الرابضة بجانب حائط وزارة السياحة وركابها فئات شبابية تأتي من كامل البلاد من سوسة ونابل وغيرها لتكون بداية انطلاق هذه الحافلات من تونس البحرية "TGM" في اتجاه المناطق الجبلية للقيام برياضة المشي "les randonnées".

عندما تنطلق ما يقارب عن ثلاثين حافلة في اليوم إلى منطقة وادي الزيتون من معتمدية غزالة من ولاية بئر زرت فذلك يساعد النسوة هناك ليستغلن صنع خبز الطابونة والملاوي وغير ذلك وتدرّ على العائلات أرباحاً بما يكفهم أسبوعاً بأكمله بل يكفهم أكثر من أسبوع لأن الحافلات تحمل آلاف التونسيين المتوافدين كل يوم أحد على هذه المنطقة الجبلية التي يغيب عنها اهتمام وزارة السياحة.

عندما تتراجع السياحة بالنزل نجد من يساعدهم ويضخّ لهم ميزانية في حين أن الشاب في السياحة سيعمل نادلاً في النزول ولا يرون ذلك الشاب الذي يقوم بمشروع تصويري ويحدث فريق في الديجيتال ويكسب ثقة الناس ويقوم بـ "le repérage" بالتنسيق مع النساء الفلاحيات في سجنان وفي القرى والضيعات لمساعدته بتحضير كل المرافق الضرورية لنجاح مشروعه ويتطلب ذلك مرافق معه "guide" وشخص آخر يحمل الأمتعة والمعدات التصويرية على ظهر دابة.

هذه صورة أخرى للتنمية ونتمنى منكم إيلاء لفتة كريمة لهذه الفئة من الشباب. صحيح لا يوجد لوبيات تدافع عنهم وتشركهم بالظهور في المنابر على شاشات التلفزة لكن لديهم شباب يافع يقومون بأشياء مفيدة.

أقول هذا وأشعر بالأسى لأن هناك شاب يدعى نادر بن الصغير، هذا الشاب لديه صفحة تسمى "The Eagle" تُعنى بالسياحة وترويج الصور للمناطق الطبيعية لبلادنا ويمكنكم الاطلاع عليها وللأسف فإن الوزارة لا تولي أي اهتمام بذلك ولا تقوم بتزليل هذه الصور

على صفحتها الخاصة "للتيك توك" إن كان لديها أصلا هذه التطبيقية بالرغم أنّ متابعي صفحة هذا الشاب في " التيك توك" يعدّ 564 ألف متابع وهي عبارة عن نصف مليون متابع سيدي الرئيس. الشاب قام بالتصوير في سجنان ودوّن هذا بالأمس على صفحته قائلا: "غرامي وكهتوني فيه نصوّر في نساء الريف باشّ نعزّف بالمنتوجات متاعهم في سجنان تم حجز "drone" وأنا في حالة تقديم للأبحاث والتفتيش الحرس الوطني ماطر، تحبّو تكرّهُونا فيها بالسّيف البلاد".

اليوم وأنا أتحدث عن هذا الشاب الذي يتابعه نصف مليون متابع ويقوم بالترويج للأماكن السياحية الرائعة ببلادنا، وللأسف الوزارة بإطاراتها وبصوّرها وبميزانيتها والأموال المرصودة كما ذكرت زميلتي منذ حين لم نقدّم الإضافة ومع ذلك لم نصل لترويج هذه الصورة لبلادنا حيث أننا مازلنا نرّوج للسياحة التونسية وذلك لما وصل وفد سياحي على متن باخرة ببلادنا أين تمّ استقبالهم بالطبل والمزمار والرقص الشعبي ونراهم يقفون أمام الباخرة السياحية ويلتقطون لهم صوراً مع الجمل أو مع النسر ثم يغادرون.

لم نتوغل في عمق بلادنا ولا أحدا يعرف منطقة المريج من معتمدية عين دراهم...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد نبيه ثابت عن كتلة صوت الجمهورية وله خمس دقائق.

السيد نبيه ثابت

صباح الخير،

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبكافة الطاقم المرافق له،

السيد الوزير، أنا "جريدي كعرار" سأكرر نفس الموضوع وأعلن على مسامعكم بأن جهة دقاش هي بلدة سياحية.

كل المقومات أن تكون دقاش بلدية سياحية موجودة والفضاءات السياحية لتي أحدثها شباب الجهة ليس بتمويل من رجال الأعمال ولا من الزل إذا تحدثت عن دار سمرة وفضاء بادي ودار نانو ومخيم تريتونيس وفضاء جُئينة و"parc" بوكحيل ومخيم بودونية وهذه مخيمات وليست بنزل أنشأها الشباب بدقاش.

سأتحدث عن المهرجانات السياحية والتي تعرفها السيد الوزير منها مهرجان بو هلال السياحي، إذا تحدثت عن المعالم الأثرية والطبيعية الموجودة في كامل بلدية دقاش نتحدث عن جامع السّوّامة بمنطقة أولاد ماجد وهو من أقدم الجوامع في ولاية توزر.

أتحدث عن محمية دغومس كل هذه المقومات من شأنها أن تكون بلدية دقاش بلدية سياحية.

السيد الوزير، إذا تحدثت عن ولاية توزر سأحدث عن الزل المغلفة لأننا قمنا باستراتيجية سياحية في أول الاستقلال ولكننا لم نفكر في تغيير استراتيجيتنا.

"La diversification" التنوع السياحي والسياحة الايكولوجية، إذا كنا نرغب في الحديث عن السياحة الطبيعية سنتحدث عن ميداس والشبيكة وعين الكرمة والرميثة وفم الخنقة من معتمدية تمغزة وجميعها يمكن أن تكون سياحة ايكولوجية.

السيد الوزير، إذا كنا سنتحدث عن سياحة المؤتمرات، عدة دول تجاوزتنا في السياحة في حين أننا كنا في السابق نتقدّمها في سياحة المؤتمرات، أعرف دول ومناطق تعتبر عالمية في السياحة اليوم كانت بدايتها بمؤتمرات طبية لا يمكن أن نقوم بمؤتمراتنا في مناطق ساحلية في فصل الشتاء يمكن أن تكون في توزر مؤتمرات طبية ويمكن أن تترفع وتنوع السياحة في توزر.

الإشهار السياحي السيد الوزير، اليوم لدينا "les vedettes" ومشاهير عالميين وعلى سبيل الذكر الرياضية أنس جابر إذ يمكن لوزارة السياحة ومندوبية السياحة بتوزر أن تمكّنها من الإقامة في توزر لمدة أسبوع وتتنجول على متن سيارة 4x4 بتوزر ويمكنني أن أنصل بمستثمرين هناك للتكفل بها ونصور فيديو يؤثّق إقامتها وتحوّلها بولاية توزر وهكذا نؤثر على السياح ونشجعهم على القدوم لتوزر.

السياحة تتطلب عملا كبيرا ولم تعد السياحة تقتصر على إشهار لجمل يشرب قارورة كوكاكولا وغير ذلك بل السياحة والإشهار السياحي أصبح يتطلب نوعية وتأثيرا جديدا. لم أرومضات إشهارية قامت بها وزارة السياحة لتشجيع السياح للقدوم إلى تونس فالسائح لا يرغب في زيارة بلادنا للمكوث في نزل 5 نجوم والتمتع بالإقامة بل يريد أن يأكل أشهر أطباق المأكولات التي تميّز بها بتونس مثل طبق الكسكسي.

في السابق كنا نضحك لدخول تونس موسوعة غينيس للأرقام القياسية وحصولها على جائزة أكبر مقفول وكسكاس لإعداد طبق الكسكسي وهذا ما شجّع السائح للقدوم إلى تونس لأكل طبق الكسكسي واليوم حين نذهب إلى النزل لا نجد إلا البيئزا التي لا يحبّذ أكلها ونتمنى لو يقدّم لنا مطعم النزل الأطباق التقليدية العريقة مثل البركوكش والمطْبَقَة والكسكسي.

لما سافرنا خارج البلاد رأينا عاداتنا وتقاليدينا ومشاهيرنا والتعريف برجال توزر مثل الشاعر أبو القاسم الشابي والشعراء أولاد خريف هو ما يجلب لنا السياحة. وقد تغير مفهوم السياحة في تونس وفي العالم ولو أبقينا على إشهارنا بالمفهوم القديم للسياحة فلن نتقدم ونتفق مع ما ذكرته زميلتنا سيرين المرباط أنّ أي ضربة إرهابية ستوقف السياحة.

إشهار السياحة بأنواعه الجديدة لا بد من تطويره، صحيح السيد الوزير، بالنظر إلى الميزانية وبالنظر حتى لصندوق البلديات السياحية أنت محق لأنّ عدد البلديات السياحية في ارتفاع وتمويل الصندوق ضعيف ولكن إذا أردنا أن نطور البلاد ونعوّل على السياحة فلا بدّ من تكثيف عمليات النظافة فالسائح يأتي إلى هنا لبحث عن النظافة على كل المستويات.

صحيح لا بد من دعم الصندوق وأطلب من وزارة المالية ومن رئاسة الحكومة أن يدعم صندوق البلديات السياحية ويدعم الانتدابات ولكن لا بد من العمل.

كنت أعمل إداريا وسوف أظلّ كذلك وأحيد لو يقوم اثنان بعمل يتطلب ثلاثة أعوان وعمل خمسة أعوان أعطيه لأربع وإذا رقعنا في عدد الأعوان يتقلص الإنتاج ولما يقع التشديد على أربع أعوان يضطروا أن يقوموا بعملهم على أحسن وجه.

السيد الوزير، سأحدثك أيضا على أصحاب "les calices" العربات المجرورة بالخيل. فالיום إذا منح سائق العربية حصانه الأكل فسوف تبقى عائلته بدون أكل فلا بد من لفطة لهم ومساعدتهم في ظل أزمة السياحة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد حسن جربوعي عن كتلة الأحرار وله ثلاث دقائق.

السيد حسن جربوعي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالموفد المرافق له،

سأواصل في نفس سياق زميلي أيمن، فقد أقدم علينا سيّاح جدد إلى تونس وهو السائح البرازيلي هذا السائح ليس النمط العادي الذي نعرفه لم تقم الوزارة بجلبه بل جلبه الشباب الذي تحدث عنه صديقي أيمن. وهؤلاء السائح جاؤوا لتونس دون أن نجهز لهم شيئا وهم أناس متعودون بطبعهم على التنزه والتجوال والإنفاق ولا يرغبون في المكوث بالزلزل.

عندما رأيت السائح البرازيليين يتذوقون زيت الزيتون ويشترونه سررت لذلك. سوق المنتوجات التونسية جاء بمفرده، ماذا جهرنا له؟ هؤلاء السائح يحبذون الخروج والتجوال والتنقل.

عندما اطلعت على التقرير وأنه علينا العمل على تنوع المنتوجات السياحية والخروج بها من السياحة الموسمية ومن الشريط الساحلي والنمط القديم إلى سياحة مندمجة إيكولوجية ريفية.

أردت طرح سؤال، هناك في صفاقس قصر يسمى قصر بشكة موجود بمعتمدية منزل شاكر وقد رصدت له الوزارة 500 مليون للترميم وإعادة الدراسة ومشروع ونموذج وخرجت مجموعة من الخبراء من صفاقس للقيام بالدراسة لهذا لمشروع نظرا لاحتوائه على مدرسة فروسية ومسبح ومنبت ومزارع نموذجية ومقصرة زيتون بحكم السائح الذين يبحثون عن أشياء بيولوجية وهذا القصر فيه 40 ألف شجرة زيتون يعني تحفة معمارية وأثار. ما هي رؤية الوزارة لمشاريع مماثلة؟

نمر إلى الموقع الأثري بُطربة وهو أكبر وقع أثري في أكبر خزانات مياه في إفريقيا ولو يزوره أي أحد يتحسّر عليه لأنه لو كان هذا الموقع موجودا في دول أخرى يمكن أن يصبح وجهة سياحية.

نحن في تونس كوزارة السياحة، صدّقوني لا تستطيع أن تبني ولو حجرة هي فقط تعرف بالمنتوجات التي لدينا وتعرف بالمناطق الداخلية، نحن من فضل الله تتميز بلادنا بالبحر والصحراء وكل شيء موجود واتفق مع ما ذكره زملائي النواب سيرين وأيمن، صحيح هناك نساء كادحات تعلمن كل ما هو تقليدي من المنتوجات منذ نشأتهن عندما ترى ما تقوم به المرأة العاملة في الريف من كد وجهد وزراعة وإنتاج فهو عمل ننهر به وينال إعجابنا. ماذا جهزت الوزارة في السياحة الداخلية لهذه المناطق لكي نخرج من نمط الشريط الساحلي ومن نمط السياحة الموسمية ونعرف بالتراث الذي لدينا بعاداتنا وتقاليدها العربية؟

بما أنّ هناك سيّاح جدد ليس من الضروري أن نتمسك بنوعية السياح الذي تعودنا به فهناك سيّاح يأتون إلينا من البرازيل والصين ويرغبون فعلا في التعرف على تونس. نحن كوزارة ماذا أعددنا؟ ما هي استراتيجيتنا وما هو توجهنا؟

وختاما، سوف أتحدث عن منطقة الشّعال وهي ثاني ضيعة في العالم لم نسوّق لها شيئا ولو كانت في بلاد أخرى لكانت وجهة سياحية عالمية تجذب الأنظار ولما تحدثنا لا عن السياحة ولا عن الفقر فهي ثاني ضيعة في العالم وللأسف يجلبها الجميع والوزارة متمسكة فقط بعدد قليل من النزل في حين أن هناك أشياء أخرى يجب أن نعمل عليها السيد الوزير.

فالرجاء النظر في هذه المواضيع لأنّها في الإمكان أن تساهم في إخراج البلاد من عنق الزجاجة الذي نعيشه اليوم وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة عواطف الشنيتي غير منتمية ولها دقيقتان.

السيدة عواطف الشنيتي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبإطارات وزارة السياحة،

سأبدأ حديثي عن الميزانية المخصصة لوزارة السياحة والمقدّرة بـ 181 مليار نسّمع بالسياحة في تونس لنجد 180 مليار منها 26 مليار مخصصة للصناعات التقليدية.

أريد أن أسألك السيد الوزير، هي الوزارة تسمى بوزارة السياحة والصناعات التقليدية، لماذا هناك أناس سّة وآخرون فرض؟

في مسألة أخرى السيد الوزير أنّ الصناعات التقليدية موجّهة لأبناء الجهات وقد تحدث عنها زملائي ولكني بصفتي منتمية لولاية باجة بالشمال الغربي وبالتحديد من جهة دقة أعيش كل يوم الوضعيات التي تطرّق إليها زملائي النواب.

ونرى أنّ الموقع الأثري بدقة لا يوجد فيه لا منتوجات للصناعات التقليدية ولا أي "Bungalow" ولا أي شيء يساعد عمل النسوة هناك.

منطقة دجة نفس الشيء، أما جهة تستور السيد الوزير المعروفة بصنع الجبة التونسية والبرنوص فقد اضمحلت جميعها وأغلق الحرفيون محلاتهم بحكم تعايش مع الوضعية.

السيد الوزير، الجميع يتحدث عن التنمية المحلية والجهات، فكيف لميزانية مخصصة للصناعات التقليدية بقيمة 26 مليار أن يقع تقسيمها على المندوبيات؟ يعني أنّ كل مندوبية ستخصص لها مليارا، ولدينا مثلا خمسة أو ستة مهرجانات ومن يستحق الدعم فعلا لن يصله شيئا وعندما يتجه هؤلاء المستحقون للدعم لبنك التضامن الاجتماعي "BTS" حسب ما يعلموني بي يوميا، يقع تعطيلهم بحجة عدم حصولهم على شهادة تأهيل، ونلاحظ أنّ كل شيء معطل في تونس، لماذا؟ لأنه ليس لدينا استراتيجية.

عندما يأتي السائح إلى بلادنا يستهلك المواد المدعمة التي لدينا الأولوية فيها، لذا سأحدث فقط عن الدعم الذي يجب أن يوجه لمستحقّيه. ومبلغ 26 مليار المخصصة للصناعات التقليدية لا يعقل أن يقع تخصيصه لبلاد تريد أن تنهض بأبنائها وبصناعاتها الحرفيين وأغلب المتمسكين بالحرف جميعهم من النساء الحرفيات اللواتي يصنعن خبز " الملاوي" وبيعه ليكسبن قوت عائلاتهن كما أشار إلى ذلك زملائي منذ حين.

أهالي دجة لا يملكون شيئا فهم يعيشون في منطقة باردة ومناخها يتميز بانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء بمعدل خمسة وعشرة درجات تحت الصفر ويقومون بصنع " الملاوي" لكي يزودوا عائلاتهم بالطعام وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة سنياء بن المبروك عن كتلة الأمانة والعمل ولها ثلاث دقائق.

السيدة سنياء بن المبروك

شكرا السيد الرئيس،

نرحب بالسيد وزير السياحة والإطارات المرافقة له،

سيدي الوزير، قطاع السياحة قطاع هام وحساس من حيث أنه يمثل مصدرا هاما للعملة الصعبة من حيث توفير نسبة هامة من الناتج الداخلي الخام وكذلك من حيث خلق مواطن شغل مباشرة وغير مباشرة، لكن هذا القطاع منذ جائحة كورونا شهد العديد المشاكل وما تشهده العديد من الوحدات الفندقية من مديونية أدت إلى غلق العديد منها وإلى اليوم لم تسترجع إمكانياتها ونشاطها ولم تتمكن الدولة من إعادة تأهيلها واستغلالها.

لذلك فقد جزءا كبيرا من القطاع الديناميكية والقدرة على مجابهة منافسة البلدان السياحية التي تمكنت من إحداث نقلة نوعية استراتيجية مكنتها من تحقيق نتائج كبرى وهنا أشير إلى بلدان كانت إلى تاريخ غير بعيد بعيدة كل البعد عن المستوى الذي بلغته بلادنا.

سيدي الوزير، لقد حان الوقت في ظل هذا الظرف العالمي الجديد لإعادة النظر في خياراتنا وإعادة بناء استراتيجية مبنية على خصوصيات كل جهة.

إن تونس السيد الوزير، تحتوي على موروث أثري وحضاري كبير ومن الضروري أن نثمن تراثنا الثري والمتنوع ولا بد أن نبي رؤيتنا على الخصوصيات الجهوية ولا على المنتج.

إن السياحة لا تنحصر فقط داخل أسوار الفنادق ولا تقتصر فقط على فصل واحد لا بد من التمديد في الموسم السياحي لأن هذا التمديد سيمكننا من تجاوز مشاكل البطالة.

السيد الوزير، منتوجنا السياحي الوطني بقي على حاله منذ العديد من السنوات لذلك فقدت السياحة قدرتها التنافسية وبقي هذا المنتج بعيدا عن المواصفات العالمية.

ألم يحن الوقت للتفكير الجدي للجوء للعلامات العالمية أو الماركات العالمية التي تضمن الجدوى وتضمن خاصة استقطاب السياح؟

أليس من المستعجل الاعتناء بالموارد البشرية في السياحة وذلك عن طريق التكوين؟

لذلك أتساءل سيدي الوزير عن قدرة المدارس السياحية على توفير هذه الموارد التي تراجعت بصفة ملحوظة مما أثر سلبا على جودة الخدمات داخل النزل وخارجها.

سيدي الوزير، إلى جانب تكوين الإطارات السياحية، هل اشتغلتم على توفير الأمن والمحيط والبيئة الملائمة لجلب السياح بهدف الارتقاء بالمنتج السياحي؟

وأخيرا السيد الوزير، أصبحت السياحة الجزائرية متنفسا لبلادنا فهل وفرتم السبل القانونية لتقنين هذه السياحة؟ خاصة وأننا نعلم رغم العدد الهام من السياح الجزائريين فإن جزءا كبيرا من العملة الصعبة المتأتية من هذا النشاط بقي التصرف فيها خارج الأطر القانونية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة هالة جاب الله عن كتلة الأحرار ولها ثلاث دقائق. المقعد 13.

السيدة هالة جاب الله

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بالسيدات والسادة الإطارات،

سوسة جوهرة الساحل، أيقونة السياحة وعمود من أعمدة اقتصاد تونس في الماضي والحاضر ضخت مئات الملايين من العملة الصعبة وشغلت الآلاف لكن للأسف سوسة اليوم مهمشة.

العديد من المؤسسات السياحية مغلقة، لوبيات تحكم في القطاع، كرنيش سوسة خربة أفقد المدينة جمالها وأصبح وكرا للمنحرفين وللإرهابيين.

الأوساخ والفضلات في كل مكان، أتساءل هنا ألا يوجد تظافر جهود بين البيئة والداخلية والسياحة لكي نقوم بتنظيف الجهة؟

البلاد العربي وسور المدينة المهمش التراث العالمي مغطى بالانتصاب الفضوي والملابس المعلقة على الحيطان.

أين دور الوزارة لكي تعتنى بالمسالك السياحية وسط المدينة العتيقة التي فيها العديد من المعالم المنسية مثل المسرح المعلق وممشى السور ودار الموسيقى؟

هناك عدة مواقع أثرية أخرى مغلقة مثل الدواميس.

نمر الآن إلى مقر مندوبية السياحة والبيئة والبعوض أقام الدنيا وأقعدتها بعد عدة سنوات والمقر يفرز التراب والأحجار على المارة، وجه السياحة مهمش والسيد المندوب في الحقيقة مشكور وقد فعل ما بوسعه، لكن أين هي الوزارة؟

حاليا هذا المحل ينطبق عليه "يا مزيّن من برة آش حالك من الداخل" رطوبة وتصدعات وشقوق، مبنى آيل للسقوط، هل الوزارة عجزت عن الصيانة وتسوية وضعية العقار واستغلال عقار آخر مثل الموجود في القنطاوي؟

وعلى ذكر القنطاوي فحدّث ولا حرج بخصوص شركة "Sousse Nord" أتساءل لما قامت ببيع دار "PDG"؟ ولماذا تقوم ببيع عديد المؤسسات؟ ولماذا تغلقها وتهملها عوض أن تقوم بكرائها وتريح من إيراداتها مثل "café glace, restaurant couscous, pizzeria les oliviers".

السيد الوزير، سمعنا أن هناك نية لبيع أجزاء من "terrain de golf" لصالح من يحدث هذا في القنطاوي وفي سوسة؟

فيما يتعلق بـ "les gîtes ruraux tourisme écologique et tourisme culturel" ولاية سوسة تشمل الكثير منها وهي تمثل قبلة للسياح من الداخل والخارج لكنها تعاني صعوبات في التراخيص.

متى تجد الوزارة حلا بالتنسيق مع وزارة الفلاحة وتحمي القطاع السياسي البديل وتعيّن مسؤولا واضحا على هذا القطاع؟ أم تبقى الدولة والمستثمر يتكبدون الخسائر ولا نرى إلا سياحة الفنادق والعروض الفلكلورية التي أتى عليها الزمن.

أتساءل عن مدارس التكوين التي تعاني من عديد الصعوبات، هل تقوم بدورها وتكون أبناء هذا الشعب وتستعمل الطرق الحديثة في التكوين؟

القرى الحرفية بقيت مهملة وقد عشّشت فيها طيور الحمام. ننتظر برامج الهوض بالحرف والصناعات التقليدية والتشجيع والمحافظة عليها.

السيد الوزير، أطلب منكم مراجعة سياسة الوزارة وفتح ملفات الفساد وتعطي سوسة الاهتمام اللائق بها لكي تعود مثلما كانت عليه في السابق وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد أنور المرزوقي عن الكتلة الوطنية المستقلة وله خمس دقائق.

السيد أنور المرزوقي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير مرة أخرى وبالوفد المرافق،

السيد الوزير بما أني نائب على جهة نابل وواضح أنني سأحدث عن مشاكل السياحة بمدينة نابل.

قطاع السياحة في نابل في كلمة واحدة فقط حسب المقولة الفرنسية نقول "il est en pleine déconfiture" فالوضعية تستوجب تدخلا عاجلا الوضعية حرجة ومزرية وجئتكم كالعادة محملا برسالة من مواطني مدينة نابل الذين يشتغلون في القطاع السياحي أو الصناعات التقليدية فهم يعانون وضعية مزرية جدا وتتطلب تدخلا عاجلا.

لكن قبل ذلك سأقدم لك السيد الوزير بعض التفاصيل حول الإشكاليات في مدينة نابل، سأبدأ من منطلق عام ومن إشكاليات عامة المشكل منذ جائحة كورونا تتعلق بمسألة الوحدات النزلية التي مازالت مغلقة بعد الكوفيد ولم نجد لها حلا أظن أن الدولة لديها خياران:

الخيار لأول هو وضع خطوط تمويل جديدة لإرجاع الديناميكية للوحدات وإذا لم يكن بالإمكان ذلك لا بد من إعطائها "une autre vocation" كما تحدثت معك المرة الفارطة وذلك أن نمنح هاته الوحدات عدة أنشطة أخرى مثل "des foyers, des dortoirs" لا بد أن نغير "la vocation" لهاته الوحدات التي أصبحت "des parcs abandonnés" لأنّ الوضعية أصبحت "carrément" لأوكر سوف أبيتها فيما بعد لمثال حيّ لمدينة نابل الكرنيش يوضح لك أن نابل أصبحت "un paysage abimé" وقد ظلّ كرنيش نابل في وضعية مزرية ولديّ صورة مقرّزة أخجل من إظهارها سيدي الوزير "c'est éccœurant" وأنا متزعج لهذه الوضعية التي وصل إليه حال كرنيش نابل ونزل نابل بيتش الذي أصبح وكرا لكل الآفات التي نعرفها.

السيد الوزير، ما يزعجني هو المنتج السياحي اليوم "je suis historien de formation" أعرف تراثنا وأعرف تاريخنا وأعرف إمكانيات كل جهة بالبلاد التونسية بما أني أستاذ في كلية 9 أفريل في "département d'histoire" متحصل على الدكتوراه يعني ملّم بتاريخ تونس وتراثها وأفهم في هذا المجال ويمكنني المساعدة ولدي أفكار.

بالنسبة للأفكار التي لدي بخصوص السياحة، فقد حان الوقت لتغيير الاستراتيجية "je veux le dire clairement" ونعطي لكل جهة خصوصياتها السياحية لماذا نقوم بـ "tourisme de masse" الذي ثقل علينا والجميع يبحث عن الشواطئ لدينا "des spécificités" لما لا نستغلها فهل أنّ الجنوب الغربي مثل الوطن القبلي والساحل لكن الشمال الغربي والوسط.

التونسة السيد الوزير تكمن في التنوع، حلاوة تونس وزينتها في هذا التنوع "on doit exploiter cette variété" قضيت طفولتي بأكملها في السياحة وأعيش بجانب الشاطئ ولا شيء تغير بصراحة السيد الوزير.

لن أطيل عليكم حديثي ولكن موسمية القطاع إذا لم نجد حلا للفنادق المغلقة التي أصبحت أوكارا للفساد و "les grandes marques" ستساهم في جلب المستثمرين ويضمنون لنا مواطن الشغل وتواصل العمل خاصة وأنه بحلول شهر نوفمبر يتعطل عمل المطاعم ومن لديه عربات سياحية يصبح عاطلا عن العمل ومحلات المنتوجات للصناعات التقليدية تتربّص بها البطالة ويصبح حرفيوها عاطلون عن العمل، فيأى متى سيعانون البطالة؟

"la saisonnalité" سوف تقتلنا السيد الوزير. "la saisonnalité c'est grave".

ما معنى أن نعمل ثلاثة أشهر فقط ثم نبقى مكتوفي الأيدي لبقية السنة؟ "on épuise toutes nos ressources" ثم مع المعذرة نمذّ أيدينا للتسول.

بالعودة إلى الحديث مرة أخرى عن مدينة نابل السيد الوزير رجاء، "vous devrez me supporter" مدينة نابل كانت منارة وأنت ابن الميدان ولديك علاقات وتعلم أنها كانت منارة بامتياز في المجال كان لدينا 11 وحدة نزلية السيد الوزير وكانت نسب الامتلاء والسياح من الطراز العالي والصناعات التقليدية كانت مزدهرة وهي عبارة عن "ماكينة كاملة تقوم بالعمل". والجميع يعيشون أفضل الحالات.

اليوم عدد الوحدات في طور الاستغلال كامل السنة هناك وحدة وحيدة وأتفادى أن أذكرها أما البقية مغلقة أو في حالة مثلما ذكرت لدينا نزل نابل بيتش مُخَدَّت منذ 30 سنة وقد أقسد صورة البلاد نحن متفقون أنه رزق الناس خلافا للنزل الأخرى ولكنه وحدة نزلية فقط....

رجاء، دقيقة واحدة سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نضيف دقيقة للسيد أنور.

السيد أنور المرزوقي

على الأقل سيدي الوزير،

"Les hôtels qui ont été sauvés de justesse in extremis"

المرجو منكم قبول مطلبي الوحيد وهو عقد اجتماع في أقرب الآجال مع أصحاب هاته النزل المغلقة والتي هي في حالة اندثار وتوضيح الرؤية وإيجاد الحلول الكفيلة مع بعضنا خاصة قطاع الصناعات التقليدية.

بخصوص "l'office de Nabeul" الذي كان منارة نالت إعجاب الجميع وأصبحت المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية بنابل وتسمى "Home" والتي وقع نقلها إلى مكان آخر وفي هذا الشأن أرسلت لك مراسلة السيد الوزير وفسرت لك فيها وضعية مركز الصناعات التقليدية "l'office tourisme" الذي لم يكن في السابق مركز استقطاب فحسب بل كان في نهاية كل الأسبوع ويوم الجمعة "c'est une merveille" لماذا نخسر اليوم وقد أصبح في وضعية مزرية؟

رجاء السيد الوزير:

" On doit éviter cette détérioration, une véritable "détérioration et il faut arrêter l'hémorragie" وهذه رسالتين لا بأس أن أسوقهما إليك باللغة الفرنسية والسلام عليكم ورحمة الله السيد الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد عبد الحافظ الوحيشي عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاث دقائق.

السيد عبد الحافظ الوحيشي

شكرا سيدي الرئيس،

تحية إلى السيد الرئيس ومساعديه،

تحية إلى إدارة المجلس ورجال الأمن الساهرين على أمننا والتلفزة التونسية،

مرحبا بالسيد وزير السياحة وإطارات الوزارة المصاحبة له،

وطني جميل، جمال حضارته وتاريخه وطبيعته الخلابة، وطني قادر على تحدي الصعاب والانخراط من جديد في العمل الفعلي في إطار الدولة الموحدة التي رسم خطوطها سيادة الرئيس قيس سعيد في مسار 25 جويلية 2021 والله الموفق.

وزارة السياحة وزارة سيادية تعرف بتاريخ الوطن وبعاداته وبتقاليده وتظهر مكتسبات وثقافة متساكنها وللسياحة دور أساسي في جلب العملة الصعبة، خدمة للاقتصاد، لذلك وجب علينا إنجاح عمل هذه الوزارة.

سأتحدث عن السياحة الرياضية وعن لاعبة التنس أنس جابر التي أهرت العالم وجلبت لوطنها الاحترام والتقدير وأجزم بأن السياح قدموا سنة 2023 بأعداد غفيرة جراء نجاح هذه اللاعبة في عديد الدورات وكثيرا من متابعي هذه الرياضة يعدون بالملايين يأخذهم الشغف والحنين لمعرفة البلد الأم لهذه اللاعبة المتميزة أخلاقا وخلقا.

أرادت هذه اللاعبة بعث أكاديمية لرياضة التنس وطلبت الحصول على أرض دولية لإقامة هذه الأكاديمية التي ستكون بلا شك جالبة للسياح من كل مكان من متابعين ومن محبين لهذه الرياضة لكن حسب علي إلى تاريخ هذا اليوم، لم تتحصل هذه اللاعبة على أرض لذلك الدعوة ملحة لمتابعة هذا الموضوع بكل اهتمام من طرف وزارة السياحة.

سأتحدث كذلك عن السياحة التاريخية، إن بلادنا تعج بالأماكن الأثرية، تجسم العقبان التاريخية التي مرت بها تونس ولكن من بين هذه الأماكن الأثرية هناك أماكن مهملة ومتركة رغم أهميتها، لذلك يكفي العناية بها لتصبح جالبة للسياح المتعطشين لمعرفة الحقبان التاريخية والحضارات التي مرت بها بلادنا.

هذه الأماكن عديدة ومتعددة، موجودة في كامل تراب الجمهورية وتحتاج منا إلى لفظة لهيكلتها لتصبح لافقة للنظر وجالبة للاستثمار والسياحة وبصفتي نائب شعب، عن دائرة جبنيانة العامرة فإنني ألفت نظر وزارة السياحة إلى منطقة بدرية من معتمدية جبنيانة والتي كانت تسمى أكولا، تقع هذه المنطقة على شاطئ البحر وبها عديد القصور والحمامات واللوحات وقد قاموا بحفريات وتم نقل البعض مما وجدوه من آثار ثمينة إلى ولاية صفاقس.

أرجو أن تجد هذه المنطقة العناية الكافية لتدخل في دائرة الإنتاج وتصبح قبلة للسياح ولأبناء هذا الوطن أيضا ومورد رزق لشباب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نضيف دقيقة للسيد عبد الحافظ.

السيد عبد الحافظ الوحيشي

شكرا سيدي الرئيس،

كما ألفت نظر الوزارة كذلك إلى اشتهاار جهة جبنيانة بصناعة المشطية وهي صناعة تقليدية، كانت أمهاتنا يقمن بنسجها في المنازل ونقلت الفتيات عن أمهاتهن هذه المهنة بإتقان وقامت البلدية مشكورة بوضع مجسم بقاسة الحنشة يرمز إلى المشطية الجبنيانية. الرجاء من الوزارة تركيز هيكل تنظيمي لجميع الصناعات وجمعين حتى لا تندثر هذه المهنة التقليدية الفريدة من نوعها.

عاش الوطن،

عاشت تونس حرة منيعة أبد الدهر رغم كيد الكائدين والسلام وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة زينة جيب الله، غير منتمة لها دقيقتان، ثلاث دقائق؟ من فضلكم هناك قائمة تم ارسالها لي، فلنحترم ذلك ثلاث دقائق.

المصدق للسيدة النائبة المحترمة زينة جيب الله لها ثلاث دقائق.

السيدة زينة جيب الله

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بك السيد الوزير وبكامل الوفد المرافق لك،

في البداية، أود أن أسأل، ما هي أسباب تعطل إجراءات المنطقة السياحية بزغوان منذ سنوات؟

ثانيا، نطالب بإحداث مسالك سياحية، حيث أن العديد من المعالم الأثرية والمناطق الطبيعية، يمكن أن تكون وجهة للسياح التونسيين والأجانب على غرار قصر بورقيبة ببني دراج، كذلك المدينة العتيقة بزغوان ومعبد المياه وجبل زغوان والزريبة العليا وتوبريو ماجوس بالفحص والمعلم الأثري بالمركب الاستشفائي بجبل الوسط والعديد من المناطق الأخرى.

دعم الصناعات التقليدية سيدي الوزير، عن طريق المشاركة في المعارض الدولية داخل وخارج حدود الوطن.

كما تفتقر ولاية زغوان إلى أسرة الإيواء للسياح لذلك نقترح دعم المستثمرين لإنشاء نزل بالولاية ودعم مشروع القرية السياحية الاستشفائية بالزريبة حقام والتي حسب الدراسة المقدمة يمكن أن تستقبل قرابة مليون و200 سائح في السنة.

نرجو سيدي الوزير، التركيز على هذا الرقم، إذا كنا نريد دعم السياحة الداخلية والخارجية في تونس فلا يمكن أن نتغافل عن مثل هذه المشاريع التي تستقطب كما قلت، أكثر من مليون و200 سائح.

كما لا يمكن أن ننسى مشروع "téléphérique" وأهميته في تنشيط السياحة الداخلية.

للأسف سيدي الوزير، كل هذه المشاريع معطلة بسبب إجراءات إدارية متفرقة في العديد من الوزارات، على غرار وزارة الفلاحة ووزارة التجهيز.

لذلك نقترح عقد مجلس وزاري مضيق، للتسريع في الإجراءات التي طال أمدها وعطلت إنجاز المشروع أو تكوين لجنة مشتركة بين الوزارات المتداخلة لحلّ مثل هذه المواضيع وتسهيل الإجراءات الإدارية.

كما نطالب سيدي الوزير، ببعث مندوبية جهوية للسياسة بزغوان.

وفي الختام نطالب أيضا بإحداث بلدية للسياسة بولاية زغوان وشكرا.

السيدة سوسن المبروك، نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، صباح الخير للجميع.

نجدد الترحاب بالسيد الوزير محمد المعز بلحسين، وزير السياحة وكافة الوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب اليوم.

كما نتقدم بكل الشكر إلى كامل أعضاء اللجنة على العمل الذي تقوم به وكذلك إلى كافة بقية الزملاء في مختلف اللجان.

الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم محمد علي، عن كتلة الخط الوطني السيادي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد محمد علي

صباح الخير،

تحية للسيد الوزير والوفد المرافق ولجميع الحضور في هذه القاعة،

أنوه أولاً، بالنجاح الذي حققته السياحة في سنة 2023 من مداخيل دعمت موارد الميزانية ومكنت مع تحويلات التونسيين بالخارج من مداخيل بلغت 5165,5 مليون دينار في أواخر شهر أوت 2023 مقابل 3508 مليون دينار في نفس الفترة من سنة 2022، مما مكن من تغطية جزء هام من الميزانية بالطبع مع تغطية تحويلات التونسيين بالخارج وقد بلغت القيمة الإجمالية لهما 10,285 مليون دينار وقد ساهم ذلك في تغطية خدمة الدين الخارجي بنسبة 164 % بالإضافة إلى تحسين مخزون العملة الصعبة الذي ارتفع من 22,9 مليون دينار إلى 26,6 مليون دينار أي ما يعادل 117 يوم توريد.

وقد ساهم ذلك في النجاح النسبي للاعتماد على الذات ولكن يبقى القطاع السياحي عرضة إلى العديد من الكوارث الطبيعية ومن جوائح غير طبيعية من حروب وإرهاب عرفتها تونس منذ 2011.

وحتى يحافظ هذا القطاع على دوره في الاقتصاد الوطني وفي المساهمة جزئيا في دعم مبدأ الاعتماد على الذات، يجب التوجه إلى بدائل سياحية أو تدعيم توجهات لازالت متعثرة نحو أنواع من السياحة الثقافية والدينية التي أتى عليها الزملاء منذ حين وهي المناطق الأثرية وتونس تزخر بهذه المناطق، من بزرزت إلى رمادة والصحية خاصة الجغرافية، الصحراء، الرمال، الشمس المياه المعدنية الموجودة في كامل البلاد التونسية والتاريخية والطبيعية، فتونس جميلة جدا في عيون زائريها لوجود: الجبال، الصحراء، البحر، التاريخ والآثار ومن مدن أثرية إلى آخره.

لذلك المطلوب العناية بسياسة المناطق الساحلية لما تتمتع به هذه المناطق من بحر وشمس لأنها أقرب إلى الموسمية أي إذا توقفنا اليوم عند السياحة الساحلية فإننا لن نحافظ على ديمومة المداخيل المتأتية من القطاع السياحي لذلك لا بد من الاهتمام بسياسة المناطق الداخلية والتاريخية والأثرية لأنه من الممكن أن نحافظ نسبيا على ديمومة مردود القطاع السياحي.

وفي هذا الإطار وجبت العناية أيضا بتأطير وتكوين العاملين بالقطاع السياحي والقضاء على التشغيل الهش واستغلال الشباب في السياحة الموسمية، دون أي ضمانات أو أي حماية اجتماعية خاصة الشباب العاطل عن العمل القادم من المناطق البعيدة عن السياحة الموسمية، سياسة الصيف وهؤلاء الشباب من شباب وشابات يأتون من مناطق داخلية يعانون من ظروف صعبة جدا لأنهم يريدون العمل لتوفير بعض الأموال التي يحفظون بها كرامتهم، فهم يعانون كثيرا ولا يحظون بالرعاية ولا بالتأطير إلى غير ذلك.

لذلك الرجاء التدخل انطلاقا من علاقتكم بالمؤسسات وغيرها لفرض نوع من الشروط وتوفير نوع من الحماية لهؤلاء الشباب. رد الاعتبار للسياسة بقفصة،

تفعيل دور المندوبية الجهوية المحدثة بإدماج المسالك المرتبطة بالمناطق الأثرية: السند، الطلح، القطار، المناجم والمغاور البربرية، استغلال الواحة في إنشاء فضاءات سياحية، لدينا تقريبا من أقدم الواحات ومن أكبر الواحات داخل تونس تقريبا تنتج البقدونس وغيرها لا يوجد تأكيد على الدور الهام لهذه السياحة ولمسلك الماء داخل قفصة حتى حدود المعالم الأثرية والتاريخية مثل وادي الباي، على اعتبار أن هناك ملفا قدّم لكم واعتبار قفصة الجنوبية...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم حمدي بن عبد العالي عن الكتلة الوطنية المستقلة له ثلاث دقائق تفضل.

السيد حمدي بن عبد العالي

شكرا سيدي الرئيس،

يومكم سعيد زميلاتي زملائي الكرام،

مرحبا بالسيد الوزير وبكافة الطاقم المرافق لكم،

سيدي الوزير، إن معتمدية المكنين من أعرق المدن الساحلية حيث تداولت عليها العديد من الحضارات منها البونية، البونيقية، الرومانية والإسلامية وهذا من خلال وجود بعض الآثار بها. منطقة تطورت بها العديد من الصناعات التقليدية مثل صناعة الفخار والحلي والملابس التقليدية والتي جعلتها تستقطب العديد من السياح في العديد من المناسبات.

سيدي الوزير، في مدينة المكنين نجد متحفا تعرض به مجموعة من القطع الأثرية تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد ونجد العديد من المناطق لصناعة الفخار المعروف بالقلالات وكذلك سوق الصاغة بالمدينة العري.

السيد الوزير، إن بلدية المكنين خصصت 3 آلاف متر مربع لإحداث قرية حرفية وتمت الدراسات وسيتم الإنجاز إن شاء الله عن قريب.

سيدي الوزير، نجد أيضا في معتمدية المكنين وبالتحديد في السميرات وبلدية عميرة التوازة موقعا أثريا رومانيا وما تحتوي عليه من العديد من اللوحات الفسيفسائية.

سيدي الوزير، كل هذا يجعل من معتمدية المكنين، منطقة لاستقطاب السياح، لذا أطلب من سيادتكم بكل لطف إدراج هذه المعتمدية ضمن المسالك السياحية الجديدة.

سيدي الوزير، كما ذكرت إن مدينة المكنين مدينة القلالت وقبل أن أكون أستاذا جامعيا وابن القلالت أبا عن جد.

سيدي الوزير، إن مدينة المكنين مدينة صناعة الفخار وتعتبر عاصمة الفخار في تونس وهذه الصناعة من الصناعات التقليدية التي من واجبنا ومن واجب الدولة ومن واجب وزارتك المحافظة عليها والتي هي بصدد الاندثار وذلك خاصة بسبب غلاء المواد الأولية. لذا أرجو منكم إعطاء هذا القطاع الدعم اللازم لأنه يؤمن العديد من مواطن الشغل للعديد من العائلات في المكنين.

سيدي الوزير، خلال فيضانات 2017 و2018 تكبدت القلالت العديد من الخسائر المادية وفي ذلك الوقت جاءت الطامة والعامّة ووعدها الحرفيين وأصحاب القلالت بالدعم والتعويض وإلى حد الآن لم يتحصلوا على أي شيء مما جعل الحرفيين يغلقون محلاتهم ويبيعون قلالاتهم. لذا سيدي الوزير، أطلب من سيادتكم بكل لطف فتح هذا الملف وإنصاف الحرفيين وتمكينهم من التعويض.

سيدي الوزير، بلدية المكنين مشكورة فيالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، تمكنت من تزويد منطقة القلالت بالغاز الطبيعي وذلك لتطوير صناعة الفخار وضمان ديمومتها ولكن سيدي الوزير، كلفة الفرن الذي يشتغل بالغاز الطبيعي مرتفعة جدا وغير قادرين على شرائه، لذا أطلب من سيادتكم، بكل لطف إيجاد الحلول وتمكين الحرفيين من منح أو من قروض لاقتناء هذا الفرن وذلك من أجل المحافظة على هذا القطاع من جهة ومن جهة أخرى...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، على السادة الزملاء الآتي ذكرهم الاستعداد للتدخل وهم على التوالي: الزميل المحترم السيد محسن هرمي، الزميل المحترم السيد غسان يامون، الزميل المحترم السيد رمزي الشتوي، الزميل المحترم السيد محمود العامري، كذلك السيد المحترم بوبكر بن يحي والزميلة المحترمة السيدة نورة الشبراك، الزميل المحترم محمد السيد، الزميل المحترم أمين الورغي والزميل المحترم السيد يسري البواب.

الكلمة الآن للزميل محسن هرمي عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاث دقائق تفضل.

السيد محسن هرمي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة وكافة الإطارات المرافقة لسيادته،

سيدي الرئيس، عرف القطاع السياحي بولاية جندوبة انتعاشة سياحية ملحوظة خلال هذه السنة، محققا بذلك تطورا هاما على مستوى المؤشرات السياحية ومن المنتظر أن تتواصل هذه الانتعاشة خلال الفترة المقبلة المتزامنة مع العطلة المدرسية والاحتفالات برأس السنة الإدارية، بالإضافة إلى ما توفره الجهة من محطات استشفائية ومن مراكز رياضية ومن مواقع إيكولوجية ومن معالم تاريخية وأثرية كلها تمثل عناصر جلب.

كما أن محور الاستثمار في المجال السياحي بولاية جندوبة يكتسي أهمية بالغة بالنهوض بالاقتصاد ودفع عجلة التنمية بالجهة إضافة إلى ما له من انعكاسات إيجابية على بقية القطاعات الحيوية الأخرى ولتشجيع المستثمرين التونسيين والأجانب لإنجاز مشاريع بولاية جندوبة فإنه أصبح من الضروري رسم خطة واضحة لخلق مناخ ملائم للاستثمار يمكن من جلب مشاريع ذات قيمة مضافة ويكون له ميزة تنافسية خاصة أن الجهة تزخر بموارد طبيعية ثرية ومتنوعة وموارد بشرية مختصة إضافة إلى المخزون العقاري المتوفر. السيد الوزير، بعض الحلول التي تساهم في دعم مردود السياحة بالجهة:

أولا، وضعية مشروع فج الأطلال بعين دراهم، هل تمّ التفويت في العقار من طرف وزارة أملاك الدولة لفائدة الوكالة العقارية السياحية ومتى ستنتقل أشغال التهيئة؟

ثانيا، مزيد التشجيع على الاستثمار السياحي بالجهة لتطوير طاقة الاستيعاب الحالية وبلوغ 10 آلاف سرير حتى يتم تسويق الجهة من قبل متعهدي الرحلات بطريقة مجدية.

ثالثا، مزيد التثمين والتعريف بالمنتج السياحي الأثري والمتنوع الذي تزخر به الجهة حتى يكون وجهة للسياحة على مدار السنة.

رابعا، الاهتمام بالسياحة البديلة ومنها السياحة الإيكولوجية والثقافية والاستشفائية والرياضية والصيد البري والغوص والقفول.

خامسا، العمل على إحداث خط جوي بين مطار -طبرقة- عين دراهم الدولي ومطار عتّابة قصد مزيد تفعيل سياحة الجوار.

سادسا، إعداد برمجة مسبقة لمهرجان jazz بطبرقة لتمكين وكالات الأسفار الأجنبية ونزل الجهة من تسويق وترويج فعاليات هذه التظاهرة العالمية في الأسواق السياحية الأوروبية وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للزميل المحترم السيد غسان يامون عن كتلة الأحرار له ست دقائق تفضل.

السيد غسان يامون

شكرا سيدي الرئيسة على إحالة الكلمة لي،

مرحبا بالسيد وزير السياحة وكافة الوفد المرافق له،

أولا، نثمن الموسم السياحي الناجح بتونس من حيث ارتفاع عدد الوافدين وعدد الليالي المقضاة بالنزل السياحية حيث زار تونس 6 ملايين و232 ألف سائح أي بزيادة مقدرة بـ 62 % مقارنة بالسنة الماضية، إذن مداخل هامة من العملة الصعبة لميزانية الدولة لتغطية أيام التوريد، هذا تشكر عليه وزارة السياحة.

ثانيا، نشكر جودة التكوين بالمدارس السياحية على مستوى التكوين المهني وعلى مستوى جامعة سيدي الطريف التي تتخرج منها إطارات عليا في السياحة مطلوبة بكل تأكيد في السوق التونسية وفي السوق العالمية، هذا نشكركم عليه.

كذلك هناك مطلب قطاعي سيدي الوزير، فقد اتصل بي العديد من الطلبة من معهد سيدي الطريف خاصة في سلك الدليل السياحي، يتساءلون لماذا حرّموا منذ سنة 2015 من بطاقة دليل سياحي محترف من طرف الديوان الوطني للسياحة في حين أن

تلاميذ أو طلبية معهد التكوين بركوان يتمتعون بهذه الصفة؟ نود مدنا بتوضيح في هذا الموضوع سيدي الوزير.

إذن بعد الشكر والتثمين هناك بعض المقترحات وبعض النقد أتوجه به:

سيدي الوزير، هذه المقترحات عليها تساهم في إرجاع تونس لمكانتها في السوق العالمية واسترجاع تنافسيتها خاصة مع الأسواق القديمة: السوق التركي والسوق المغربي.

أولاً، مراجعة منوال السياحة، سياحة الكم والسياحة الشاطئية لأن سياحتنا تقتصر مع الأسف على السياحة الفندقية أي من مسكن ومأكّل طوال اليوم، يجب أن يخرج السائح سيدي الرئيس يتجول في المدينة العتيقة ليرى الدولة التونسية على حقيقتها.

السيد الرئيس، نفس الشيء بالنسبة إلى "fonds de commerce" أي "les artisans" داخل الوحدات السياحية والفندقية هو أمر واقع لكنني أرى أنه يجب مراجعة هذا المنوال، يجب عندما يخرج السائح إلى المدينة العتيقة أن يتصل بالحرفيين ويشتري منهم بضائع إذا كان الحرفي متوفر أين يقيم وأين يأكل فلا يخرج إلى المدينة العتيقة، لذلك يجب أن يخرج السائح وأدعوكم إلى مراجعة المنوال التنموي هذا.

سيدي الوزير، من غير المعقول في نزلنا السياحية، 95 % من المأكولات التي يتم تقديمها كلها أجنبية ويمكن أن ترى هذا في الوحدات السياحية، نحن لدينا سياحة الأكلات يأتي السياح لتذوق "la cuisine Tunisienne" وعندما تقدم له أكلة يعرفها فما الإفادة؟ لذلك نرجو أن يصدر الديوان "note" بهذا الخصوص.

في علاقة سيدي الوزير، بالسياحة المستدامة والتي تعتبر الآن شعار السياحة والتي تفرض احترام البيئة وحقوق الأجيال القادمة من التنمية، دائماً سيدي الوزير، أذكرك بالمشكل البيئي في جزيرة جربة والذي أضر بسمعة الجزيرة، لذلك نطلب منكم فرض قرار "جربة بدون بلاستيك" على البلديات الثلاث في جزيرة جربة خاصة على الوحدات السياحية والفندقية وتكون كبادرة أولى لمنع البلاستيك ولتراجع الأزمة البيئية في جزيرة جربة.

أيضاً السيد الوزير، في علاقة بالمسؤولية المجتمعية للوحدات السياحية والفندقية بجزيرة جربة خاصة وكما أشار الفصل الثاني من قانون 2018 عدد 35 المتعلق بضرورة دعم المبادرات التي تدعم تهيئة ورسكلة النفايات، نرجو أن تنخرط الوحدات السياحية عن طريق جامعة التزل في هذا المجهود وأن تتصالح مع محيطها الاجتماعي وأن تقطع مع حالة الاضطراب الموجودة، كما نرجو أن تنخرط في مجهود دعم مثلاً البناءات المتداعية للسقوط من مدارس ابتدائية، كما يجب دعم الجمعيات الرياضية بجزيرة جربة مثل الجمعية الرياضية بجزيرة جربة، فعندما نطلب منها انعاش جمعية رياضية يرفضون هذا بكل جحود ونكران ولا نعرف السبب وهذا ليس مئة و ليست هبة منهم بل يأتي ضمن قانون سنة 2018 للمسؤولية المجتمعية، لذلك نرجو منهم أن يستجيبوا لطلبنا هذا بصدر رحب، هذا في علاقة بالملاحظات الأولية.

كما نطالب بدعم البلدية السياحية بجزيرة جربة بدعم استثنائي عن طريق صندوق دعم المناطق السياحية فمثلاً يغيب على حومة السوق مركب صحي كامل وهذا المركب يأتيه عديد السياح ولا يوجد به مركب صحي سيدي الوزير، نرجو منكم لفتة.

في علاقة بتطبيق القانون لدي بعض الملاحظات، نود أن تكون سياحتنا قانونية تقطع مع كافة أوجه المحاباة والفساد وهذه بعض المحاور التي نطرحها عليكم:

أولاً في علاقة بالتشغيل الهش بالوحدات السياحية، تشغيل بدون عقود، بدون ضمان اجتماعي، بدون إعلان لمكاتب الشغل، أضف إلى ذلك عدم الترسيم في حالة تجاوز الأربع سنوات، أضف إلى ذلك طرد تعسفي.

بعد أن كنا نفتخر بأن لدينا طاقة تشغيلية كبيرة بطريقة مباشرة وغير مباشرة أصبح لدينا تشغيلاً هشاً أكثر مما يمكن أدعوهم إلى احترام قواعد مجلة الشغل والاتفاقيات المشتركة في هذا القطاع حتى تكون سمعتنا طيبة وكفى تعطلا بالصعوبات الاقتصادية للوحدات السياحية والفندقية.

ثانياً في علاقة بالوكالة العقارية السياحية سيدي الوزير، تأسست بموجب قانون عدد 21 لسنة 1973، تشوبها عديد شبهات الفساد خاصة في عملية تقسيم المقاسم السياحية على الخواص التي كانت منذ عهد بورقيبة يتم توزيعها وتقسيمها بناء على الموالاة السياسية والمحسوبية، الرجاء التمسك بالشفافية في الصفقات وتتم البيوعات بمزاد علني وعلنية ولا تكون بالمراكنة.

ثالثاً، احترام القانون عدد 73 لسنة 1995 المؤرخ في 24 جويلية 1995 المتعلق بالملك العمومي البحري:

- ضرورة احترام مسافات التحجير،

- احترام مسافة نصف عرض الشاطئ المصطفيين من خارج الوحدات، كفى اعتداءات على الملك العمومي البحري وهذا ما يساهم في الانجراف البحري.

أخيراً سيدي الوزير، دعم ظاهرة توجيه الحرفاء من قبل بعض الأدلاء السياحيين ودعم كل المتدخلين العشوائيين وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للزميل المحترم السيد رمزي الشتوي عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق تفضل.

السيد رمزي الشتوي

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيد وزير الصناعات التقليدية والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، إن قطاع السياحة بدأ يسترجع أنفاسه والحمد لله بعد الأزمات المتتالية ويعتبر هذا القطاع من القطاعات الواعدة لتنامي مخزون العملة الصعبة خلال سنة 2024 غير أن الميزانية المخصصة لمهمة وزارتك تعتبر ضعيفة جداً للقيام بالإصلاحات الضرورية للمحافظة على القطاع الذي يشكو من صعوبات متعددة تم تشخيصها في عدة مناسبات من طرف الوزارة وبمشاركة مهني القطاع وننتظر منكم إنجازاً ما تم الاتفاق عليه.

سيدي الوزير، بفضل الاستقرار الأمني الذي شهدته بلادنا خلال السنوات الأخيرة، استرجعت تونس مكانتها كوجهة سياحية ولضمان عودة الوافدين والإشهار بالوجهة التونسية، يتوجب علينا مزيد العناية بالبيئة من حيث النظافة.

سيدي الوزير، إن تقدم سن العاملين بالخدمات السياحية، أصبح يشكل عائقاً خاصة أمام النقص الحاد في الموظفين بمؤسسات التكوين السياحي وعليه نرى ضرورة دعم هذه المؤسسة

من أجل المحافظة على جودة الخدمات المقدمة وهذا سيساهم في ديمومة القطاع وحمايته من اليد العاملة غير المختصة، التي يمكن أن تعصف به.

سيدي الوزير، إن السائح أصبح يتوق إلى مشاهد طبيعية وإلى السياحة الإيكولوجية وإن واحات الجريد تعتبر نموذجا ناجحا لاستقطاب السياحة من خلال تركيز المخيمات ودور الضيافة داخلها، غير أن التشريعات الحالية بقيت عائقا وعليه، نطلب منكم إحداث لجنة مشتركة بين وزارة السياحة ووزارة الفلاحة ولجنتي السياحة والفلاحة بمجلس نواب الشعب لصياغة مقترح قوانين لتنقيح قانون حماية الأراضي الفلاحية وإحداث كراس شروط يحافظ على الصبغة الفلاحية للواحاح من جهة ويشجع على إدماج النشاط السياحي بها.

سيدي الوزير، ندعوكم إلى إبرام اتفاقية بين وزارة الفلاحة ووزارة السياحة ووزارة الداخلية ووزارة البيئة قصد إدراج محمية دغومس من ولاية توزر في المسلك السياحي خاصة وأنها مصنفة الثالثة عالميا من حيث التنوع البيولوجي وهذا سيساهم في ثراء المنتج السياحي.

سيدي الوزير، يجب تصحيح وضعية وكالات الأسفار بالجنوب الغربي وذلك بالإعفاء من خلاص مساهمة الأعراف للضمان الاجتماعي بين 2011 و2018 والتسريع ببعث إدارة عامة للسياحة الصحراوية الواحية صلب وزارة السياحة، تعنى بالاستراتيجية التسويقية لهذا المنتج.

سيدي الوزير، لابد لوزارتكم من التدخل لدى المؤسسات المالية لمساعدة وكالات الأسفار بالحصول على قروض تخرجه من هذه الأزمة ولماذا لا يتم سن قرار يمكن وكالات الأسفار من استيراد سيارات ذات الدفع الرباعي مستعملة لتعزز أسطول النقل السياحي بأقل تكلفة على المهنيين؟

سيدي الوزير، يجب الإسراع في تركيز خطة عمل واضحة المعالم، للنهوض بقطاع الصناعات التقليدية من خلال إرساء منظومة ترابط حلقاتها تعاقدية خاصة وأن الحلول المتمثلة في تنظيم المعارض وبعض التظاهرات الترويجية لم تقدم حولا فعالية للمهنيين.

سيدي الوزير، إن قطاع السياحة بالنسبة إلى متساكني ولاية توزر يمثل ركيزة من الركائز الأساسية اقتصاديا واجتماعيا ونطلب من سيادتكم معانة الإشكاليات الهيكلية والقانونية التي تعيق مهني القطاع بمختلف أصنافهم والإعداد لعقد مؤتمر دولي لتنمية السياحة الواحية بالجهة.

سيدي الوزير، إن المرحلة المفصلية التي نعيشها، تستوجب مزيد التنسيق بين الوظيفة التشريعية والتنفيذية وعلى هذا الأساس أطلب من سيادتكم تعيين إطار في وزارتكم للتواصل مع السادة النواب في مشاغل جهاتهم وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن لزميل المحترم السيد محمود العامري غير منتني له ثلاث دقائق. تفضل.

السيد محمود العامري

شكرا السيدة الرئيسة،

حضرات النواب المحترمين،

نرحب اليوم بالسيد الوزير وكافة إدارات وزارة السياحة،

يمثل قطاع السياحة اليوم، أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد التونسي هذا القطاع المدعم لجهود الدولة التنموية والذي طالما ساهم في خلق الثروة يواجه تحديات حقيقية في الوقت الحاضر.

إن نجاح الموسم السياحي لسنة 2023 لا يمكنه إخفاء الأزمة العميقة التي يعيشها القطاع منذ السنوات الطويلة السابقة حيث أن هذا القطاع لا يزال يعاني من تراكم الديون البنكية ومن صعوبة تأهيل المنشآت الفندقية المتروكة منذ سنوات.

إن تطوير السياحة في تونس اليوم، يحتاج إلى تدخل عدة قطاعات أخرى وأهمها النقل وتحسين الخدمات الجوية وتوفير البنية التحتية والتكوين وغيرها من القطاعات، أصبح من الضروري اليوم تدعيم الاستثمارات في البنية التحتية السياحية والتسويق الفعال للجلب السياحي.

من المهم جدا أيضا التوجه نحو التكنولوجيات الحديثة وخاصة السياحة الإلكترونية من أجل النهوض بالمنتج السياحي التونسي ودعم المنتجات الحرفية.

سأتحدث الآن عن ولاية سوسة وقبل التطرق إلى مشاغل ومشاكل قطاع السياحة فيها سأتوجه في البداية بجزيل الشكر لكل من ساهم في إحياء كرنفال أوسو هذا العام وهنا أذكر، دعم وزارتي السياحة والثقافة والدور الهام لوزارة الداخلية في تأمين وفي تنظيم هذه التظاهرة الكبرى، كما نذكر أيضا مجهودات السلط الجهوية والدور المحوري لجمعية كرنفال أوسو لحسن تنظيم المهرجان وهنا نأمل سيدي الوزير، مزيد دعم وزارة السياحة لكرنفال أوسو مستقبلا.

من أبرز مشاغل ومشاكل قطاع السياحة بجهة سوسة نذكر: ضرورة إيجاد حل جذري لفتح الزل المغلقة منذ سنوات، وسط قلب مدينة سوسة،

إحياء المدينة العتيقة على أن تكون مفتوحة كامل الأوقات وخاصة في الليل لتنشيط الحركة السياحية فيها، ضرورة ربط مطار النفيضة الحمامات الدولي بوسائل النقل الحديدي نحو الشمال،

الحرص على بعث مسالك سياحية بمعتمديات سوسة وخصوصا المعتمديات التي تتوفر فيها متاحف محلية على غرار المتحف البلدي بالقلعة الصغرى ومتحف دار الصيد والمتحف الأثري بالنفيضة.

كما نؤكد سيدي الوزير، على ضرورة التدخل العاجل لحماية القرية البربرية بتكرونة من التصدع ومن الانهيارات الصخرية لإعادة فتحها إلى العموم لتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بها.

عن جهة سوسة تزر اليوم، بعدد المناطق الطبيعية الخلابة والتي تشجع على الاستثمار ونذكر منها: "غابة الزقوق" ومنطقة الحنية المتاخمة لحدود معتمديات القلعة الصغرى والقلعة الكبرى وسيدي الهاني.

نعول كثيرا سيدي الوزير، على دعمكم لبعث مشاريع سياحية إيكولوجية بهذه المناطق الهامة بجهة سوسة وشكرا على الانتباه.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للزميل المحترم السيد بوبكر بن يحي عن كتلة الخط الوطني السيادي له خمس دقائق. تفضل.

السيد بوبكر بن يحيى

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سأطرح الرجال الآن في ولاية قبلي وفي مدينة دوز للحديث عن السياحة الصحراوية، هذا القطاع الهام الذي يعتبر رافدا هاما لاقتصاد المنطقة وللسياحة ككل.

السيدة الوزيرة،

أولا، أنتم ووزارتكم مشكورون على ما قدمتموه على الأقل خلال زيارتكم لقبلي خلال المرة الفارطة من قرارات مهمة لتدعيم هذا القطاع وللمحاولة الخروج من الأزمة التي يعيشها.

ثانيا، ترتكز السياحة في دوز على: 31 وحدة سياحية للإيواء بطاقة استيعاب تقريبا في حدود 4500 سرير و54 وكالة أسفار أغلبها يعمل في القطاع السياحي الصحراوي في الحقيقة بعد الثورة وكالات الأسفار هذه تعيش تقادما وتهالكا في وسائل النقل أي السيارات الرباعية الدفع وهذا يعود أولا إلى ارتفاع الأسعار بالنسبة إلى هذه السيارات وثانيا البطء في التوريد لذا نطالب بضرورة تسوية هذه الوضعية.

أصبحت كل النزل في المنطقة اليوم تعاني من ديون فواتير الماء والكهرباء أو "CNSS" أو في غيرها وقد ذكرتم هذا في التقرير، نتمنى الوقوف إلى جانب هذه النزل للخروج من هذه الوضعية مع إعادة تكوين العاملين لأنه لدينا إشكال في العملة المختصين.

تغطية شبكة الاتصالات في الفضاء الصحراوي مع المحافظة على المنتج، هذا مهم جدا في إطار العلاقة مع وزارة تكنولوجيا الاتصالات لا بد من توفير هذا الغطاء في الصحراء باعتبار أن المطلوب الثريا وهاتف الثريا ممنوع من طرف وزارة الداخلية ومن طرف وزارة الدفاع.

المخيمات الصحراوية، هذه مخيمات "démontable" يتم تركيبها كل سنة ثم يتم تفكيكها لا يتم التمتع في هذا الخصوص بأية مساعدة أو بأي امتياز فالرجاء النظر في هذه الوضعية، على الأقل يتم دعمهم في شراء المخيمات والمعدات وغيرها على الأقل في سنوات معينة، أو عند انطلاق المشروع.

الشيء المهم الآخر هو بداية الموسم السياحي الصحراوي والذي يبدأ عادة من 15 سبتمبر والمطلوب اليوم أن يبدأ على الأقل منذ 1 سبتمبر نظرا لارتباطات عديد وكالات الأسفار الخارجية.

لدينا سوق الصناعات التقليدية سواء كان في دوز أو في قبلي وقد زرت هذه المناطق سيدي الوزير، لا بد من إدخال هذه الأسواق في المسلك السياحي الرئيسي وجوبا، لا بد أن تكون موجودة لأنه لدينا عديد الصناعات التقليدية ولكن لا يقع تثمينها ولا ترويج هذه المنتوجات التقليدية باعتبار غياب هذه المسالك السياحية التي ساهمت فعلا في ارهاق العديد من الذين أصبحوا لا يجدون طريقة للعمل وترويج منتوجاتهم.

لدينا اليوم الوضعية الجديدة وهي الرياضات الميكانيكية الصحراوية أو السياحة، اليوم لدينا جمعية، هذه الجمعية تعنى بالرياضات الميكانيكية ولكنها تعاني من التوريد، توريد "la quad"، "la quad" تعاني من صعوبة في توريدها فهي ذات كلفة باهضة "la quad" يمكنها الدخول إلى الصحراء بدون أن تتعطل سواء كان في الليات أو في متابعة الليات تتكلف باهضة على أصحاب الحرفة وعلى أصحاب البطاقات المهنية.

بخصوص الإجراءات وأنا دائما أؤكد على الإجراءات، لدينا إشكالية على مستوى الإجراءات، نرجو منكم التدخل وهذا لا يتطلب منكم دعما ماديا فمن أبسط الإجراءات توفير فضاء صحراوي وأنا أتحدث في هذه النقطة دائما بخصوص التراخيص وغيرها.

إحداث كراس شروط بالنسبة إلى مراكز التنشيط، مراكز التنشيط السياحي الموجودة لدينا ليست مجرد رقص وغير ذلك، مركز التنشيط السياحي يجب أن يكون هناك مقهى وهناك جمل للركوب عليه ولديه "quad" صغيرة ليتمتع بها الزائر أي يجب توفير الكثير من الأشياء من هذا النوع.

كراس شروط بالنسبة إلى الـ "maison d'hôte" هذا مهم جدا وهو قطاع واعد يمكنه أن يدخل أكثر ما يمكن من العملة الصعبة.

الوقت يمر، الحديث عن مهرجان الصحراء الدولي بدوز، هذا المهرجان الذي كان الأساس لإيجاد السياحة الصحراوية بدوز وأنا دائما أقول هو الألب الروحي للسياحة الصحراوية. هذا المهرجان في الحقيقة يعاني اليوم من عدة صعوبات مادية وعدم تدخل مثل وزارة السياحة خلال السنة الفارطة وخلال هذه السنة فدمم السنة الفارطة لم يتم ضخه وكذلك دعم هذه السنة والمهرجان يعاني من ضائقة مالية.

إذن، المرجو منكم التدخل لتسوية هذه الوضعية بالنسبة إلى مهرجان دوز، هذا في جانب الدعم.

وبخصوص جانب الإحاطة، لا بد من إدراجه ضمن برنامجكم خلال السنة القادمة، في إطار تحسين ساحة الحنشة هذه والتي تعتبر أكبر ساحة عرض تقريبا مفتوح في العالم ونتمنى أن نجد في السنة القادمة مزيد دعم للسياحة الصحراوية وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيدة الزميلة المحترمة نورة الشبراك عن الكتلة الوطنية المستقلة لها ثلاث دقائق تفضلي.

السيدة نورة الشبراك

شكرا سيدي الرئيسة،

مرحبا بالسيد الوزير والاطارات المرافقة،

سيدي الوزير، معتمدية قرية تضم قرية وتازركة وتتوزع إلى ثماني عمادات وهي الثالثة من حيث عدد السكان بولاية نابل تحظى بعناصر الجذب السياحية سواء الطبيعية أو المحدثنة ولكنها خامة غير مستغلة.

سيدي الوزير، كنت قد توجهت إلى سيادتكم بسؤال كتابي في هذا الغرض وتفضلتم بإجابتي مشكورين كنتم قد ذكرتم أن في قرية هناك مطعم سياحي ونزل 4 نجوم وإقامة عائلية ترفيهية وغيرها من العناصر المصنفة سياحية.

قرية سيدي الوزير، زودت متحف باردو بعديد اللوحات الفسيفسائية وحاليا هناك بقايا أرضيات فسيفسائية بقرية مهمة تماما تعرض للتلوث وهي فرص مهدورة حقيقة.

قرية فيها ثماني استضافات عائلية محدثة حديثا ولكنها تتعطل في مستوى الحصول على التراخيص وكنت قد أثرت هذا الموضوع مع السيد وزير الفلاحة أرجو أن تكون لكم دور سيدي الوزير في حل هذا الاشكال لتشجيع الباعثين في هذا القطاع السياحي.

هناك شباب طموح يريد أن يستثمر في القطاع السياحي له أفكار رائدة ذات مردودية عالية ولكن تبقى رهينة حصول قرية على التصنيف أو الدعم السياحي أو إدراجها ضمن صناديق الدعم السياحي.

قرية سيدي الوزير، وتازركة أيضا تتمتعان بشريط ساحلي يمتد على أكثر من 16 كيلومتر.

يشعر أهالي قرية حقيقة بالضييق من هذا الإهمال وكأن قرية غير منتمية إلى ولاية ذات طابع سياحي بالأساس.

سيدي الوزير، أود أيضا أن أشير إلى أن القانون الأساسي عدد 122 الذي يطبق في مجال تدعيم المناطق السياحية لم يراجع منذ سنة 1992 وهو مؤرخ في 29 ديسمبر 92 المتعلق بقانون المالية لسنة 92 ولكن وزارة الداخلية المعنية بتصنيف البلديات لا تضع أنموذج للبلديات لتكوين ملف في هذا الغرض.

شكرا سيدي الوزير على حسن الإصغاء أرجو أن تكون لكم أيضا زيارة إلى منطقة قرية والسلام.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم يسري البواب عن كتلة الأحرار له أربع دقائق تفضل.

السيد يسري البواب

شكرا سيدي الرئيسة،

صباح الخير جميعا،

مرحبا بالسيد الوزير،

مرحبا بالوفد المرافق،

سيدي الوزير، لا يمكننا أن لا نشكركم على الجهود المبذولة في قطاع السياحة خلال هذه السنة وبالطبع لم نجد هذه النتيجة إلا بعد عمل كبير صار في وزارتك مع استراتيجية معقولة وعمل مركز لكن سيدي الوزير لا يمكن أن تحجب علينا هذه الأرقام الجيدة أننا ما زلنا نسجل تراجعاً بنسبة 20% من الليالي المقضاة مقارنة بنفس الفترة في 2019 كما لا يجب أن تحجب علينا أن 25% من طاقة الايواء لا تزال غير مستقرة في النزول.

كذلك لدينا 50% تقريبا من النزول إن أعدنا تصنيفها سنجدها تستحق نجمتين أو ثلاثة نجوم يعني اليوم لدينا نزل ناشطة تستوجب إعادة تهيئة وستكون بكلفة باهظة خاصة مع ارتفاع الأسعار الآن خاصة سيدي الوزير بعد تتالي الأزمات ونعرف من 2015 الضربات الإرهابية وإفلاس شركة "توماس كوك" التي كانت أكبر وكالة أسفار عالميا تقريبا نتعامل معها وأيضا سيدي الوزير كورونا والحرب الأوكرانية الروسية الآن إذن كل هذا يؤثر على القطاع وأهل القطاع يحسون أنهم يريدون إعادة الاستثمار في نزلهم ويجددوا لكن اليوم حتى البنوك لا تمكنهم من القروض وحتى الكلفة أصبحت باهظة جدا.

لذلك اليوم سيدي الوزير حين نرى الأتاوات التي نص عليها قانون هذه الميزانية خاصة أتاوة الدعم 3% على رقم المعاملات للمؤسسات السياحية يعتبرون أنه سيمس من RBE وخاصة أنه سيؤثر على عدة أشياء ويقول بأن المداخل تتكون من إعاشة وإقامة والإقامة تتجاوز 70% من المداخل وقد تصل إلى 100% خاصة في "les hôtels de ville et les appart'hôtels" فيقول إذا كنا سنعمل

في هذا كقطاع فإن تكلفة المشتريات لليلة الواحدة المقضاة لا تتجاوز 500 ملين بالنسبة للدعم.

وماذا يقول أيضا؟ إن قدرنا متوسط سعر البيع لليلة الواحدة 150 دينار فإن أتاوة 3% ستكون 4.500 يعني هناك إضافة 4000 ملين يعني هناك شطط كبير في هذه المسألة ويقول 3% يجعل المؤسسات مطالبة بأتاوات تبلغ تقريبا 6% لأنهم مطالبون بـ 3% أخرى في حين أن في قطاعات أخرى الناس مطالبون بـ 0.2%.

أيضا يقولون لم لا تتم مراجعة قيمة الترفيه في الأتاوة على معلوم الإقامة الذي أصبح يحسب على 15 ليلة مقضاة وهذا سيؤثر سلبا على السياحة الشتوية خاصة أن حرقاء موسم الشتاء هم عموما من كبار السن ومن ذوي الدخل المتوسط.

وبذلك تنجز المراجعة بقصد تشجيع أصحاب النزل على فتحها شتاء والمحافظة على مواطن الشغل وأيضا بهدف المحافظة على تدفق سياحة الجوار والعرب فمن الأجدي هنا إعفاء هؤلاء المواطنين على غرار السياحة الداخلية من هذه الأتاوة.

سيدي الوزير، لا يجب أن يمر هذا اللقاء دون أن أتحدث وقد قلت لك ذلك في المرة الفارطة هل أن لدينا سياسة لإعادة "les revenants" يعني من يأتي إلى تونس بعيد زيارته لها يعني يغرم بها ولا أن يصدم ولا يعود إليها.

نفس الشيء سيدي الوزير لم يتبق الكثير من الوقت المناطق السياحية مثال المنطقة السياحية بالمنستير هي ليست سياحية بل عبارة عن منطقة صناعية فلا يوجد تنشيط وأيضا على موضوع السماء المفتوحة ما الذي فعلتم مع وزارة النقل؟

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم صابر الجلاصي عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق تفضل.

السيد صابر الجلاصي

شكرا السيدة الرئيسة،

صباح الخير،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية والوفد المرافق له،

في البداية حين أطلع على الميزانية أجد نفقات برنامج السياحة والصناعات التقليدية لسنة 2024 أريد أن أسألك سيدي الوزير هل ما زالت لدينا صناعات تقليدية؟ أعلمك أن هناك قرية حرفية في برج العامري من ولاية منوبة بنيت منذ 15 سنة ومهجورة وأصبحت وكرا للفساد، سجل ذلك هذه البداية.

مسألة أخرى، نتحدثون عن أن تونس هي وجهة سياحية ومن أبرز الأقطاب السياحية على ضفاف المتوسط والسياحة تدعم مسيرة التنمية الوطنية والجهوية وتحدثون عن 9% من مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وتحدثون عن 400 ألف مواطن شغل مباشر بخلاف غير المباشر وتحدثون عن 6.3 مليار من العملة الصعبة. أريد أن أعلمك سيدي الوزير أن 6 ملايين تقريبا في 2023 حصلت بالمغرب ولكن بناتج إجمالي 21% وليس مثل تونس 9% وهنا نرى الفرق.

أيضا لنتحدث اليوم عن سياسة تونس في السياحة حيث بقيت سياسة السياحة التونسية اليوم مقتصرة على السياحة الشاطئية على البحر والشمس فهل غيرتم من السياسات؟ واليوم لدينا موروث ثقافي وأثارا وطبيعة وصناعات تقليدية أنا أصيل ولاية منوبة ولدينا أكثر من 30 قصرا مهجورا وهناك من يستغله مؤسسات وهناك المهجور واليوم أكله النسيان ألا يمكن أن نستغل هذا في السياحة؟ لم أربدا سائحا يتجول في منوبة ويزور هذه القصور الأثرية التي هي قصور البايات الحسينيين وما أدراك ما الحسينيين هذه الناحية الأولى.

المعذرة عندما أقول أن السائح التونسي نذهب إلى الزل ونرى اليوم اعتمادنا على الأسواق التقليدية ويجب أن نغير من سياساتنا اليوم ونتوجه للأسواق صحيح في السنوات الأخيرة ذهبنا للصين وروسيا والبلدان الإسكندنافية ولكن بقينا منحصرين و"quota" الكبيرة لأوروبا ونرى السائح بـ 300 و400 أورو ولا نعرف أين وجهت تلك الأموال والعائدات، "all inclusive" يتجول ويأكل داخل الزل ولا يخرج ولا يدخل للدولة أي مال فلا يستفيد منه سائح سيارة الأجرة ولا من لديه دكان أمام الزل ويبيع له الصناعات التقليدية ولا المواطن العادي يمكنه أن يجد رزقا من خلال هذا السائح يعني "bracelet" في يده ولا يغادر الزل.

نقطة استفهام حول عائدات السياحة حيث أثبتت عدة تساؤلات حول هذا وهناك عدة شبهات تلاعب وفساد في هذه العائدات كيف تدخل لتونس وتحدث عن 6 فاصل مليارات وكيف يقع تحويلها.

مسألة أخرى اليوم تخص المستثمرين الذين أفلسوا أو مروا بصعوبات فما مآل هذه القروض؟ وهل قاموا بسداد ما عليهم؟ وأين وصلت هذه المسألة؟ وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم ياسر قراري عن كتلة الخط الوطني السيادي له ست دقائق تفضل.

السيد ياسر قراري

شكرا السيدة الرئيسة،

باسمي وباسم زملائي في الخط الوطني السيادي نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

كما تعلمون سيدي الوزير، قطاع السياحة في العالم هو قطاع التناقضات الكبرى القطاع الذي بني على أعقاب ما راكمته الرأسمالية من تحولات في قطاعات النقل والمواصلات وغيره لكن بني أيضا بنضالات الطبقة العاملة من أجل تحسين الأجور والعطل إلى آخره.

أيضا نشأ هذا القطاع في العالم وتطور إزاء حيرة الانسان أمام الحروب والأزمات الكبرى لذلك رأينا السياحة تنمو منذ الخمسينات لحد اليوم.

قطاع نشأ نتاج الحروب لكنه يتأثر بالحروب والأزمات ولكنه يستعيد نسق نموه بعد تلك الأزمات ويجب أن تكون لدينا قراءة لكل هذا مما يتطلب أن يركز فهمنا للسياحة على هذه الأبعاد ويتجاوز البعد الاقتصادي إلى الأبعاد السوسولوجية ويكون منفتحاً على الأبعاد الإنسانية حتى نتمكن من التعاطي مع تحولات هذا القطاع السياحي الذي مازال ينمو بشكل متواصل.

لكن ماذا نجد في المقابل؟ نجد أن السياحة في تونس ظلت منذ نشأتها سياحة شاطئية وحتى محاولات التنوع ظلت شاطئية ملاعب صولجان وموانئ ترفيه إلى آخره فالسائح بالنسبة لنا آتى ليسبح في البحر ويتمطى على المسيح ثم يغادر إذن هذا تصورنا والحال أن في العالم أكبر الوجهات والمدن السياحية ليست شاطئية فباريس أكبر المدن السياحية في العالم بعيدة عن السواحل "فالوفر" يستقبل 8 مليون سائح و"cathédrale Notre Dame de Paris" تستقبل 12 مليون سائح إذن هناك أوجه أخرى للسياحة ولا أتحدث عن روما ولا مراكش وغيرها في العالم.

إذن يتطلب منا القطاع السياحي تنوعا والالتفاتة إلى وجهات أخرى غير أوروبية مثل وجهة الأجوار فالسياحة في العالم أهم وسيلة نقل سياحية هي السيارة وليست الطائرة وبالتالي النقل البري.

من الحلول التي نحاول إيجادها الآن وهي مقايضة السعر بجودة الخدمات وأزمة السياحة الشاطئية حيث أصبحنا نخفض الأسعار في الصيف وفي المقابل نخفض جودة الخدمات وهذا سيضر بصورة السياحة في تونس.

إذن أمام عمق الأزمة ما هي البدائل التي توجهنا إليها؟ فكرنا في تنوع النشاط السياحي وتحدثنا عن السياحة الثقافية والسياحة البيئية والسياحة الصحراوية والسياحة الاستشفائية لكن في الحقيقة السيد الوزير في تقديري أنها مجرد نوايا لم تواكب إجراءات فعلية وحتى الإجراءات ظلت في مستوى النتائج وفي مستوى الإجراءات المحددة مثل بعث مندوبيات جهوية للسياحة مفرغة حتى نقول للجهات بأن لديكم مندوب جهوي للسياحة وإقرار بلديات سياحية ما هي البلديات السياحية؟ سنعطيك مليون أو 100 مليون لتنظيف شارع رئيسي للبيئة وسط البلدية وهذا أقصى جهد فني تقديري يجب أن نرتقي إلى إجراءات أكثر أهمية حيث تمكن هذه الإجراءات من استثمار المخزون السياحي للبلاد وطبعاً في كل هذا لدينا تصورنا ورؤيتنا في كتلة الخط الوطني السيادي ويحملني ضيق الوقت على أن أمر إلى تقديم المقترحات في الغرض.

في تقديرنا أن نتوجه لإحداث أقطاب التنمية السياحية ويكون لدينا قطب حقيقي للتنمية السياحية الشاطئية يجمع المجالات السياحية الساحلية وقطبا للسياحة الثقافية يمكن أن يكون مركزه في مدينة داخلية مثل الكاف ذات الخصوصية الثقافية التاريخية ومشعة على كل المجالات الثقافية والمراكز الأثرية ومنفتح على العادات والتقاليد ويجمع وتكون فيه بلورة التصورات والخطط والاستراتيجيات داخل هذا القطب.

قطب للسياحة البيئية يكون مركزه عين دراهم ومنفتح على نفرة وسجنان ومشع على كل الأوساط الطبيعية والبيئية الموجودة في البلاد.

قطب للسياحة الاستشفائية ويمكن أن يكون مركزه زغوان لكنه منفتح على بقية المحطات الاستشفائية مثل حمام ملاق وحمام بورقيبة والبياضة وحامة قابس إلى آخره وهذه الأقطاب يمكن أن نفكر ونخطط وتدخل لأن النوايا الحسنة لا تكفي يجب عملية التدخل والهيئة السياحية في هذه المناطق وأيضاً الأهم تنسيق الجهود فلا يعقل أن نتحدث عن السياحة الثقافية ووزارة الثقافة تعمل في جهة على حدة ووزارة السياحة كذلك ونتحدث عن السياحة البيئية ووزارة البيئة على حدة ووزارة السياحة على حدة.

يتحدث عن لزمة في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص ولهذا نحن نطالب بضرورة تسوية وضعية هذا القطاع الذي يمكن أن يدعم قطاع السياحة.

النقطة المالية سأحدث عن البنية التحتية فضروري دعم البلديات السياحية في جهة الشمال الغربي طريقة عين دراهم بالأموال سنويا من أجل معاضدة مجهودها على مستوى النظافة وعلى مستوى الحفاظ على البيئة باعتبار الصعوبات الكبيرة التي تتعرض لها هذه البلديات إضافة إلى تحسين البنية التحتية ومراقبة الجودة داخل النزل لضمان الترويج للسياحة التونسية بشكل كبير جدا.

أيضا هناك قطاع المطاعم السياحية ووكالات الأسفار حيث تعرضت المطاعم السياحية خاصة في منطقتنا إلى مشاكل عديدة منذ الكورونا إلى يومنا هذا وهو يحتاج إلى الدعم والعناية.

سيدي الوزير، على المستوى الجهوي أيضا تحدثت معكم سابقا عن مشروع فج الأطلال في عين دراهم وهذا المشروع فيه أمر حكومي ع437 عدد لسنة 2016 لإحداث مثال تهيئة تفصيلي لمنطقة سياحية بفج الأطلال تفاجأت منذ يومين عندما طرحت السؤال على السيد وزير أملاك الدولة أن العقار الذي كان 41 هكتار انخفض إلى 35 هكتار مع وجود مشاكل تتعلق بالانتصاب داخل هذا العقار من بعض الجمعيات تقريبا أو شيء من هذا القبيل بالنسبة إلى وزارة الداخلية يعني أن هناك مشكل تقريبا منذ ست أو سبع سنوات والعقار متعطل رغم أن الاعتمادات تقريبا 17 مليون دينار فنحن نطالب بضرورة تعجيل هذا المشروع الذي سيكون له جدوى في تنشيط السياحة في هذه المنطقة.

أيضا سأحدث عن مطار طبرقة عين دراهم إلى يومنا هذا لا توجد حلولاً لتنشيط هذا المطار والذي يمكن أن يدعم قطاع السياحة.

أيضا على مستوى فك العزلة عن منطقة طبرقة عين دراهم من خلال طريق سيارة أو طريق سريعة على الأقل بمسافة 70 كيلومتر للربط مع جهة باجة لفك المعاناة وضرورة دعم القطاع الخاص باعتبار وجود مشاريع خاصة في هذه المنطقة.

وأخيرا المهرجانات سيدي الوزير، هذه الصائفة فشلنا في تنظيم مهرجان الجاز بمدينة طبرقة أعتقد أن هذه السنة لا بد من الاستعداد الجيد منذ الشتاء لإنجاح هذه التظاهرات ولكم منا كل الشكر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم ظافر صغيري عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق تفضل.

السيد ظافر صغيري

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيد الوزير وبإطارات وزارة السياحة،

"Potentiel" السياحة كبير جدا ليس فقط السياحة الشاطئية، سياحة المؤتمرات والملتقيات ونحن على مرمى حجر من أوروبا وقریبون منهم كثيرا والسياحة الرياضية التي يمكن أن نكثف الاهتمام بها والنوادي الأوروبية والعربية التي يمكن أن تأتي وتمارس الرياضة في تونس وتمضي تربصاتها هنا.

بالتالي ندعو في مستوى ثان ككتلة الخط الوطني السيادي إلى بعث هيكل قارة للعمل والتخطيط والتنفيذ المشترك بين وزارة السياحة والصناعات التقليدية ووزارة الثقافة ووزارة البيئة كحلقة أولى ربما لتوحيد مستقبل بين هذه الوزارات وهذه الهياكل هي الآلية التنفيذية الحقيقية القادرة أن تبلغنا أن يكون عملنا مشتركا ولما لا ننظم مثلا في جهة الكاف عشرات المهرجانات وهذه الجهة قادرة طوال العام أن تنظم المهرجانات لكن كيف يأتيها السياح ووزارة الثقافة تعمل على حدة ووزارة السياحة على حدة وحين لا يوجد لدي أكثر من 480 سرير أعتقد في جهة الكاف...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أرجو من السادة الزملاء الآتي ذكرهم الالتحاق بالقاعة من أجل أخذ الكلمة على التوالي: السيد محمد أمين الورغي عن صوت الجمهورية، السيد الزميل المحترم رضا الدلاعي عن الخط الوطني السيادي، السيد ظافر صغيري عن الكتلة الوطنية المستقلة، السيد حاتم لباوي عن كتلة صوت الجمهورية ثم السيد معز برك الله عن كتلة الأحرار.

الكلمة الآن للسيد محمد اليحياوي عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق تفضل.

السيد محمد اليحياوي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بإطارات وزارة السياحة،

في الحقيقة باسم كتلة الأمانة والعمل نثمن الدور الذي تقوم به وزارة السياحة وهذا من خلال ارتفاع نسبة من الناتج الداخلي الخام وهذا في إطار دعم موارد الدولة وخاصة في ظل هذه الأزمة التي تعيشها المالية العمومية.

سيدي الوزير، نحن نتساءل لأنه طرح ذات يوم سؤالا في داخل هذا المجلس عن طريق محافظ البنك المركزي وقال أين هي أموال السياحة؟ ونحن سنكرر هذا السؤال وهذا في إطار دورنا الرقابي من أجل الحفاظ على المال العام وتخوفنا الشديد من أن تترك وكالات الأسفار جزءا كبيرا من هذه الأموال في الخارج دون انتفاع خزينة الدولة بها.

سيدي الوزير، نحن نحتاج إلى تنوع المنتج السياحي اليوم باعتبار أننا نركز على السياحة الشاطئية في حين لدينا موارد هامة على مستوى السياحة الثقافية، لدينا في جهة طبرقة، عين دراهم، جندوبة إحدى أهم المخزون الثقافي على المستوى الوطني، لدينا بلاريجيا وشمثو ودقة إذن هي معالم يمكن إدماجها في الدورة السياحية إضافة إلى السياحة الاستشفائية السياحة البيئية الجبلية.

سيدي الوزير، لدينا نحن اليوم توجه نحو السياحات البديلة وخاصة الإقامات الريفية لدينا تقريبا أكثر من 40 ما بين طبرقة وعين دراهم ولكنهم يشكون ويعانون الولايات باعتبار عدم وضوح الرؤية كراس الشروط لا تزال غير موجودة، استغلال الملك الغابي يتعرضون من خلاله إلى هرسلة يومية وهذا حول حياتهم إلى جحيم باعتبار أن الأمر 191 لا يمكن الاستجابة لهذه الشروط على مستوى استغلال الملك العمومي وحتى منشور السيد رئيس الحكومة عدد 14 الصادر في 14 جويلية 2022 أيضا لا يمكن الاستجابة باعتبار أنه

السياحة الصحية فتونس اليوم وجهة سياحية لدول الجوار أكيد ليبيا والجزائر ولكن وجهة صحية لعدة دول أوروبية الذين يجرون عملياتهم الجراحية هنا في تونس هذا في الحقيقة "chrono" كبير وجديد ويجب العناية به أكثر.

السياحة الثقافية فالمخزون الثقافي والتراثي الموجود في تونس كبير جدا حقيقة وهو غير مستغل بالطريقة المثلى.

السياحة الدينية رقم تحدثت فيه مع وزير الشؤون الدينية لكنه يهم وزارة السياحة أكثر، المملكة العربية السعودية تدر 142 مليار دولار والعراق يربح 30 مليار دولار ومصر 12 مليار دولار من السياحة الدينية في حين أننا نربح من السياحة ككل 2 مليار دولار وهم فقط على نطاق السياحة الدينية ونحن لدينا في السياحة الدينية القيروان وجامع الزيتونة المعمور والمهدية عاصمة الفاطميين ويمكن العمل على كل هذا حقيقة "pour diversifier" حتى نعرف "les potentiels" ليس فقط الشاطئ والبحر.

أريد أن أتحدث عن مدينة باردو كمدينة سياحية فالسائح حين يأتي إلى تونس أهم وجهة سياحية هي متحف باردو ومن يذهب إلى فرنسا يزور اللوفر ومن يذهب إلى مصر لا يمكنه إلا أن يزور المتحف المصري كذلك من يزور تونس سيزور متحف باردو أكبر مخزون للموزاييك في العالم وحين يأتي السائح إلى باردو يأتي في الحافلة يدخل ويتجول ثم يخرج فلا تنتفع منه المنطقة أبدا وهذا يشبه السائح في تونس "concept all inclusive" الذي ظهر في "Dominicaine République" لأنه يذهب إلى بلد إن خرج للتجوال سيقتل إذن يبقى في ذلك النزل يأكل ويشرب ولا يغادره فإن أردنا تنشيط سياحتنا والبلدان السياحية الناجحة اليوم على سبيل المثال تركيا فالسائح التونسي حين يذهب يستقل المترو والحافلة ويذهب إلى الأحياء ويأكل في كل المطاعم. وحين يأتي السائح إلى تونس عبر مسلك سياحي وكأنه إن حاد عنه سيضيع أو سيموت أو سيتعرض للخطر فيجب أن تستقبل كل المدينة هذا السائح ويمكننا أن نعيش في كل المدينة.

وأعود إلى باردو "potentiel" قصور البايات الموجودة ليس فقط متحف باردو وباردو معروفة أيضا بالحنايا وهي الآن مصب فضلات وهناك حاوية قمامة بالضبط على مستوى الحنايا وكلما يرفع الجرار القليل من القمامة يحمل معه شيئا من تاريخ تونس يعني أننا نلقي به في القمامة فإن كانت هي مدينة سياحية إن شاء الله تعتنون بها أكثر.

أريد أن أختتم بالديوان التونسي للسياحة وتمثيلياته الخارجية فنحن بقينا بالتمثيليات لسنوات السبعين والثمانين ربما وقد تغيرت السياحة ليست لنا تمثيلية في أمريكا الجنوبية ولا في أندونيسيا ولا في ماليزيا ولا في تركيا فهؤلاء سياح كبار ويخرجون كثيرا وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم حاتم لباوي عن كتلة صوت الجمهورية له خمس دقائق فليفضل.

السيد حاتم لباوي

شكرا سيادة الرئيسة،

مرحبا بوزارة السياحة،

عندما كنت صغيرا حين أسمع كلمة سياحة فهي تعني لي البحر وحين كبرنا أصبحت ترمز إلى الصحراء بينما لم نتحدث وربما لم

تندرج كثيرا في تونس السياحة الجبلية والسياحة الرياضية خاصة أن عمق تونس والمناطق الداخلية ثري جدا بالجبال.

عندما أتحدث عن القصرين مثلا وأنا أتيت من القصرين فهي المنطقة الجبلية بامتياز وجبل الشعاني هو أعلى قمة في الوطن بما فيه من ثراء بيولوجي.

المنطقة المرتفعة وسنتحدث عن الارتفاع والمنطقة الثرية جدا بالآثار، نسبة كبيرة جدا من آثار تونس في القصرين حتى من قبل التاريخ الحضارة القبطية سميت عليها قصبة ولا يسمع بها أحد كما لا يعرفها الكثير في القصرين توجد في قرية صغيرة قرية أفران الرومانية البيزنطية الوندارية وقد تركت هذه الحضارات مواقع أثرية مازالت إلى حد الآن وفيها مواقع أثرية كاملة أصلا.

المسلك السياحي الوطني الذي أتفج فيه دائما يمر عبر القيروان وآخر نقطة سببيلة ويرجع إلى طريق آخر دون أن يدخل إلى عمق تونس ودون أن يدخل إلى مدينة سيليوم ودون أن يصل إلى الموقع الأثري حيدرة العملاق وننتظر إن شاء الله في خصوصه من "AFP" دعما كبيرا هناك وإن شاء الله تسرعون لهم في عملهم مروراً بمدينة السيليوم.

وأنا أكتشف القصرين بدراجتي سيدي الوزير وأنا أنتهي إلى جمعية رياضة الدراجات اكتشفت عدة مواقع وشد نظري موقع ونداري تحت جبل الشعاني هذا الموقع كامل وجامل لكن للأسف متروك وحتى أهاليها في القصرين لا يعرفونه والسؤال يطرح لماذا لا يتم تهمين هذه الثروات وطنيا وجلب السياحة إلى هذه المناطق وتأكد لن يضجروا حين يأتون وسيكون لهم مناظر فرجية كثيرة.

القصرين التضاريس وعنا أقول التضاريس الجبال والسباسب وهناك من لا يعرف معنى سباسب وهي ضيعات كبيرة جدا وتكون الأشجار صغيرة وفيها أعشاب كثيرة وحلفاء وهذه السباسب تصلح لممارسة رياضة "randonnées" إما "randonnées pédestres" أو حتى بالدراجات ولدي تجربة فيها شخصا كدراج كما تصلح أيضا "camping" خاصة الآن رياضة "sport et découverte" موجودة كثيرا و "camping cyclotourisme et vtt" فلماذا لا نستثمر في هذه الأشياء في السياحة الرياضية؟ وشرعنا نحن في القصرين بما أوتينا من جهد من خلال نادي التضاريس في دار الشباب وجمعية القصرين للدراجات الهوائية بنشر هذه الثقافة وحين الوقت الآن للدولة بما أنها هي الدولة بأن تشرع في تهمين هذه الأشياء على مستوى المناطق الداخلية.

وحين أحدثكم عن القصرين جبال ومرتفعات وتضاريس أتحدث عن "écotourisme" الضارب حتى في العالم الآن.

السياحة الاستشفائية القصرين بولعابة يوجد موقع "site hydrothermal" كبير هناك غير مئمن للأسف ويستغله شخص وحيد من خلال مشروع خاص. أسألكم سيدي الوزير، أين وصلت المدينة الاستشفائية في بولعابة وهذا يعتبر قطبا سياحيا غدا صحيا استشفائيا سيحول مدينة بولعابة والقصرين وسيجلب الكثير من اليد العاملة والتنمية للجهة؟

سيدي الوزير، منطقة القصرين هي منطقة فلاحية واعدة وصاعدة وهناك عدة أراضي فلاحية وحقول والكثير من المناظر الجميلة جدا نتحدث عن "les sites kiko et maisons d'hôte" أدعوكم إلى دعم الشباب العاطل عن العمل للاستثمار في مثل هذه الأشياء بقروض ربما ولا أعرف الطريقة تقنيا إلى بعث "les sites

kiko et maisons d'hôte" فسيساعد الشاب العاطل عن العمل ابن الريف أن يدخل إلى أعماق تونس ونحل مشكلة البطالة وربما جلب السياحة الداخلية والخارجية.

تحدثت مع السيد وزير الدفاع عن المنطقة العسكرية التي تعطل السياحة نرجو من جنابكم طرح هذه النقطة فإن المناطق العسكرية عطلت الاستثمار في السياحة والرياضة وغير ذلك.

آلاف الهكتارات سيدي الوزير في القصيرين والمواطن في القصيرين والأمم القصيرينة مختنقة في المطبخ فلا تجد أين تخرج ولا تجد متنفسا فأدعوكم إلى دعم الشباب في الاستثمار في المنتزهات ولم لا تستثمر الدولة في مثل هذه الأشياء.

ومرحبا بكم مرة أخرى والقصيرين أمانة مثلما نسيت سابقا لا تنسوها الآن مرحبا بكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم معز برك الله عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل.

السيد معز برك الله

شكرا سيدتي الرئيسة،

تحياتنا للسيد وزير السياحة والوفد المرافق له،

حين نتكلم عن تونس نتكلم عن العديد من النقاط القوية استراتيجية الجالية للسائح من كل دول العالم، موقع وطبيعة وبحر وصحراء وجبال وغابات وفلاحة ومناخ معتدل وعادات وتقاليد عريقة وتاريخ وطب متقدم وخاصة شعب كريم مضياف معتدل منفتح ومرح.

جل مقومات السياحة موجودة في تونس لكن السياسات المتعاقبة لم تستثمر كما ينبغي فيها واقتصرت على قطاعات بذاتها كالبحر لتصبح السياحة في تونس مناسباتية وبالتالي هناك أوقات ذروة وكذلك سياحة هشة تتأثر بأية أزمات قد تأتي مثل الصحة الكوفيد وأمنية مثل العمليات الإرهابية وسياسية مثل الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها تونس.

وتميزت تونس في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي بجودة الخدمات السياحية وأصبحت وجهة لشرائح متميزة من السياح وأحد أبرز وأعرق الأقطاب السياحية على ضفاف المتوسط مما ساهم في تدعيم مسيرة التنمية الوطنية الجهوية وحتى المحلية من خلال اندماجها في المناخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مما مكنها من مكانة استراتيجية هامة في مسيرة التنمية الاقتصادية في تونس.

سيدي الوزير، كميسر استراتيجي سأناقش استراتيجية مهمة السياحة والصناعات التقليدية التي قدمتها خلال أعمال لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية بتاريخ 13 نوفمبر 2023 تحدثت عن تحديثه وحوكمته وتنويعه والهوض بمنظومة التكوين.

لضيق الوقت سنأخذ القاعدة الأساسية في كل هذه وهي التكوين كمكون وكخبير في التدريب واضح وضوح الشمس تدني كبير لجودة التكوين في المدارس السياحية سواء التابعة لكم أو حتى الخاصة التي تفتقر للمراقبة التقنية واليوم نقص فادح كهي كيفي

مع أعداد متزايدة من هجرة الكفاءات والأعوان وضعف واضح في جودة التكوين إن وجد.

اليوم المؤسسات السياحية لديها مشاكل متعددة في الموارد البشرية في تكوينها وفي منظومة "QHSENS" الجودة والنظافة والسلامة والمحيط والتغذية والرياضة في مهاراتهم التقنية والتنظيمية وخاصة السلوكية وأصبحت هذه المؤسسات عوض أن تصير قوانين وسياسات تنظيمية وسلوكية ترضخ للموجود وتكتفي بالمتابعة أمام ندرة اليد العاملة وقلة خبرتها وتكوينها.

أمام ضيق الوقت سأكتفي ببعض الأسئلة الأخرى ما هو موقف الوزارة من عدم التزام الحكومة بالقرار الرئاسي الداعم للأزمة الكوفيد ودعم وكالات الأسفار وإقرار ضرورة المرور بها بالنسبة إلى "tours opérateurs" وليس مباشرة مع النزل؟

دعم سفراتنا بالخطوط التونسية الوطنية وخاصة خارج موسم الصيف.

البيع على الخط المباشر عبر الانترنت ومراقبة تصنيف النزل...

السيد أنور المرزوقي، نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم سامي السيد غير منتهي له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 114.

السيد سامي السيد

شكرا سيدي الرئيس،

بعد الترحيب بالسيد الوزير والوفد المرافق،

تقع ولاية بنزرت في موقع استراتيجي هام على نطاق الخريطة الإفريقية أو البلاد التونسية ولنا بعض المشاغل منها توظيف المواقع الأثرية والمعالم التاريخية في المجال السياحي الثقافي على غرار الموقع الأثري بأوتيك والأبراج بغار الملح والمدن العتيقة بالجهة في مختلف الأنشطة السياحية من خلال إحداث مسلك سياحي مندمج يتم الترويج له عبر وكالات الأسفار الدولية.

-العمل على توظيف المواقع الطبيعية التي تزخر بها الجهة على غرار محمية اشكل وجزيرة جالطة والبحيرات في مجال الأنشطة السياحية البلدية،

-التشجيع على إنجاز المشاريع ذات البعد البيئي ودعم الأنماط الجديدة للإبواء مثل الإقامات الريفية ودور الضيافة.

السيد الوزير، العمل على تحسين وتوظيف الشريط الساحلي بالجهة الذي يمتد على أكثر من 200 كيلومتر في مجال الأنشطة الترفيهية البحرية والرياضية وذلك من خلال تبسيط الإجراءات المعمول بها في إطار بعث المشاريع في المجال باعتبار العديد من المتدخلين في الميدان مثل مصالح السياحة والوكالة لحماية الشريط الساحلي والحرس البحري حيث سجلت الجهة عديد التصريحات بالاستثمار لكن تشعب الإجراءات حال دون الإنجاز الفعلي لهذه المشاريع.

السيد الوزير، الإشكاليات المتعلقة بالمنطقة السياحية سيدي سالم على مساحة 23 هكتارا التي أصبحت تشكل نقط سوداء بالجهة كما توجد فيها فواضل البناء والأجنة والفواضل المنزلية بسبب طول الإجراءات المتعلقة بالمراجعة الجزائية لمثال الهيئة العمرانية لبلدية بنزرت والمقترح في هذا الإطار، دعوة مصالح الوكالة

العقارية السياحية إلى ضرورة الحرص على استيفاء كل الإجراءات في أوجز الأجل والعمل على استيفاء بقية مكونات المشروع وعملية التسويق مع التأكيد على حماية المنطقة وبرمجة التدخلات الدورية للتعهد والنظافة.

السيد الوزير، وجود العديد من الأنشطة غير المنظمة في المجال السياحي البحري بمختلف شواطئ الجهة، خاصة بمنطقة سيدي علي المكي وكذلك بمختلف المواقع الساحلية الشمالية من رأس الأبيض إلى سيدي المشرق، المتمثلة أساسا في بعض المقاهي والمطاعم لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة فاطمة المسدي غير منتمية لها ثلاث دقائق تفضلي. المقعد رقم 160.

السيدة فاطمة المسدي

شكرا سيدي الوزير والسيد الرئيس،

لا أدري لماذا لم يتم إلى حد الآن الالتفات إلى صفاقس من طرفكم رغم أنها أكبر شريط ساحلي في الجمهورية ورغم عدم التفاتكم إلى السياحة في صفاقس ولا إلى ملف تثمين السياحة الاستشفائية ولا إلى جزيرة قرقنة ولم تقوموا بإصدار قانون تحرير الذهب لدعم صناعات حرفية لمدينة صفاقس ورغم كل ذلك سأحدث عن فشلكم الوطني في الإصلاح الحقيقي لأن ما تقدموه من أرقام لتقييم صحة القطاع السياحي لا تعبر عن واقع السياحة وتطورها.

السيد الوزير، أرجو أن يكون لكم من رحابة الصدر ما يكفي حتى تسمعوا من نائب شعب ما لم تسمعه من رئيس الجمهورية في آخر لقاء لكم.

السيد الوزير، كنت مديرا لمؤتمر السياحة سنة 2019 ثم تم تعيينك سنة 2020 مديرا للديوان الوطني للسياحة ثم وزيرا لذلك أنت الوحيد المخوّل بالرد لماذا لم يتم تنفيذ أي مشروع من بين الستة وعشرين مشروعا المخطط لهم والتي تمّ تطويرها وتمّ الإعلان عنها مثل معايير التصنيف، السياحة الداخلية المنظومة القانونية والتي هي بطارية قانونية عفا عليها الزمن تعود إلى 1973 وأين قانون السياحة؟

بالنسبة إلى الحوكمة أعلنت الوزارة منذ سنة 2014 عن مراجعة الحوكمة وانتظرنا حدوث إجراءات إثر 25 جويلية ولكن لم يحقق المعهد الذي تم إنشاؤه أي من الأهداف لا تحديث برامج ولا قانون أساسي ولا وضع مالي مشكوك فيه.

أما عن مؤسسات وزارة السياحة، سنتحدث قليلا عن الديوان الوطني للسياحة الذي يعاني من عجز مالي يقدر بحوالي 30 مليار بالكامل مما أدى إلى عدم توفير أساسيات العمل من تأمين على المرض وغيايب إمكانيات العمل كما أنه هناك شركتان تحت إشراف وزارة السياحة في حالة الإفلاس وهما الشركة التونسية للتنمية لـ "Golf" وشركة الدراسات والتنمية لسوسة الشمالية وذلك دون أن تحرك الوزارة ساكنا لإيجاد الحلول الملائمة.

من جهة أخرى تعيش الوكالة العقارية للسياحة على وقع حكم قضائي مطالبة بخلاص مبلغ مالي كبير يهدد ديمومتها ورغم الإعلام بذلك أبقّت الوزارة الملف في رفوفها ولم تتكبد عناء مساعدة الوكالة أو إبلاغ صوتها إلى من يهمه الأمر.

علاوة على كل ذلك لماذا لم يتم الترخيص للمشروبات الكحولية بالنسبة إلى المطاعم السياحية و"les maisons d'hôtes" لتطوير السياحة الداخلية.

السيد الوزير، لقد فشلتم وماذا ستفعل الوزارة لحل المشاكل الاجتماعية والهيكلية خاصة والمناخ الاجتماعي في الديوان الوطني للسياحة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم حسام محجوب عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 64.

السيد حسام محجوب

شكرا سيدي الرئيس،

حضرنا النواب المحترمين،

نرحب بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له،

حرصت تونس انطلاقا من موقعها الاستراتيجي منذ الاستقلال على تشجيع قطاع السياحة حيث ركزت برامج متكاملة للنهوض بالبنية التحتية أساسها الانفتاح والتحرر لتشجيع الاستثمار وتخفيض القيود الجبائية والديوانية وسنّ تشجيعات لخوض المنافسة في السوق السياحية العالمية ولكن لم تتطور هذه السياسة مع الأسف منذ الاستقلال وبقيت سياحتنا تقليدية من حيث المنتج والأسواق المتجهة إليها إذ لم يشهد هذا القطاع تنوعا وإثراء للمنتج في اتجاه تركيز السياحة الثقافية والسياحة الاستشفائية والسياحة الإيكولوجية للحدّ من موسمية القطاع.

هذا القطاع الهام الذي يعتبر من ركائز الاقتصاد الوطني، حيث يساهم بـ 9% من الناتج المحلي الإجمالي ويشغل 12% من اليد العاملة موفرا بذلك 400 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر. وفي هذا الإطار، يعتبر الدليل السياحي عنصرا أساسيا في النهوض بالسياحة التونسية وهو مفتاح النجاح والمرآة الأولى للوجهة السياحية، إذ هو في اتصال مباشر مع الزوار والسياح وهو ما يساهم مباشرة في الترويج لما تزخر به بلادنا من تراث ثقافي حضاري وطبيعي.

هذا القطاع المهمش، سيدي الوزير، في حاجة اليوم إلى الاهتمام والتأطير وإلى قرارات عاجلة عبر الحوار مع ممثلهم الوحيد الاتحاد الوطني للمرشدين السياحيين المستقلين وذلك للوقوف أولا، على وضع حد لتوظيف الأدلاء السياحيين الأجانب من قبل وكالات الأسفار.

السيد الوزير، ثانيا، يقع طلب تجديد البطاقة المهنية للدليل السياحي كل سنة في شهر فيفري ولا يتحصل عليها صاحبها إلا في شهر نوفمبر وهذا ما يمثل عائقا لممارسة نشاطهم ويفتح الباب أمام الدخلاء على القطاع، إذن فبالأحرى أن يقع تجديدها مثلا كل ثلاث سنوات.

ثالثا، مراجعة النصوص التشريعية المنظمة لمهنة الأدلاء السياحيين والتي تعود إلى سنتي 1973 و1974.

رابعا، تشديد المراقبة على الدخلاء الأجانب الذين ينتحلون صفة الدليل السياحي ويقدمون خدمات لوكالات الأسفار بصفة غير قانونية مما يترتب عنها بطالة متفاقمة للأدلاء المحترفين ومسك وتهريب العملة الصعبة والعديد من الجرائم الاقتصادية التي تنخر اقتصادنا الوطني.

خامسا وأخيرا، دعوة إلى مراقبة الاعتمادات التي توجهها وزارة السياحة للبلديات السياحية للعناية بالنظافة والمحيط ومدى استغلالها لهذه الاعتمادات وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة آمال المؤدب عن كتلة صوت الجمهورية لها ست دقائق تفضلي. المقعد رقم 5.

السيدة آمال المؤدب

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له،

في البداية أريد أن أذكر أن قطاع السياحة هو قطاع حيوي في تونس وهو منذ سنة 2015 يعاني بعد أن تعرض إلى ضربات موجعة بسبب الهجمات الإرهابية والإجراءات التي وقعت في فترة الكورونا وقد تسبب هذا في تراجع كلي للقطاع إلى جانب أنه عمق مشكل مديونية أصحاب النزل وبذلك تدهورت الوضعية الإنشائية للنزل التي تتطلب أغلبها إعادة تهيئة و"mise à niveau" طبق المواصفات العالمية لكي يحافظ النزل على نفس المستوى المطلوب والتنافس مع البلدان المجاورة التي تحاول في كل فرصة افتكاك السوق التونسي.

أذكركم أن 50 % من النزل تتطلب إعادة تهيئة وتحسين خدماتها الفندقية وهنا أتساءل أين وصل مشروع الوزارة في إعادة تصنيف النزل؟ صحيح أنه في الموسم الحالي 2023 ساهم قطاع الفنادق بعائدات مهمة من العملة الصعبة والتي تقدر في حدود 6.3 مليار دينار إلى 31 أكتوبر والذي يوفر 12% من القوة العاملة في بلادنا 400 ألف شغل مباشر وغير مباشر ويساهم بحوالي 9% من "PIB" ولكن لا نتغافل عن أن القطاع يشكو العديد من الصعوبات بعلاقة كما ذكرت لكم بالمديونية منذ سنة 2000 أي أكثر من 23 سنة ولم يقع حلها أضف إلى ذلك التضخم التصاعدي للمواد الغذائية غير المدعمة التي وصلت إلى حدود 25% مع تراجع نسبة "Les nuitées" مقارنة بسنة 2019.

صحيح أن هناك انتعاشه نسبية للقطاع ولكن يجب علينا أن ندرس جيدا كل إجراء جبائي جديد وتداعيات الترفيع في المعلوم على كل مقيم "taux de nuitées" السياحية حسب تصنيفها والذي وقع الترفيع فيه ثلاث مرات ومن 4 إلى 12 دينار على كل مقيم خاصة عندما نقارن أنفسنا مع البلدان التي تنافسنا نجد أنه سيصبح لدينا أغلى معلوم بنفس الخدمات وعلى سبيل المثال المغرب التي وصلت من 0.5 إلى 1 أورو وإسبانيا 2.25 أورو وفرنسا 2.4 أورو ومصر 2 أورو حسب اعتقادي أن أغلى معلوم لا يصل إلى 8 دینارات تونسية ومع العلم أنه ليس لدينا نفس المواصفات التي لديهم الآن.

صحيح أن من واجب النزل أن تساهم في تعبئة الموارد وتعزيز ميزانية الدولة ولكن كما ذكرت، علينا أن ندرس التداعيات جيدا و"l'impact" على القطاع والتوصل إلى الحلول الواقعية للمحافظة على ديمومة القطاع لتشجيع المستثمرين لتكون لديهم القدرة التنافسية لتطوير القطاع وتعزيز مكانه في الاقتصاد الوطني وسيعود ذلك حتما بالفائدة على مردودية القطاع وعلى العائدات من العملة الصعبة.

في نفس السياق أتساءل عما قامت به الوزارة لاستقطاب السياح جراء الأزمات الظرفية الدولية مثل الحرب الروسية

الأكرانية؟ هل فكرت الوزارة في خطة ترويجية واتصالية لإعادة السياح الروس مثلما وقع ذلك سنة 2019 ونذكر أنه زارنا حينها أكثر من 17 ألف سائح ولكننا اليوم للأسف لم نصل إلى 10 آلاف سائحاً؟

كما أتساءل عن خطة الوزارة للترويج لجزيرة جربة بعد إدراجها ضمن التراث العالمي وأريد معرفة الخطة الحالية للوزارة لاستقطاب الأسواق الدولية الجديدة بعد أن لاحظنا ضعف الميزانية المخصصة للترويج والتي من الصعب أن تؤمن حملات إخبارية للوجهة التونسية وهنا أستغل الفرصة للتساؤل عن المعايير التي يتم اعتمادها لتعيين ممثلي ديوان السياحة بالخارج؟

السيد الوزير، لقد تحدثت سابقا عن إعادة إصدار قواعد ترتيب النزل السياحية ولكن إلى يومنا هذا لم تتبين أي شيء ولم يقع إعداد مشروع جديد والمقترح القديم وضع جانبا ولا نعرف أسباب هذه التعطيلات. كذلك بالنسبة إلى كراس الشروط بالنسبة إلى "les chambres d'hôtes" والذي تعهدتم بإصدارها خلال ستة أشهر في السنة الفارطة ولكننا مازلنا ننتظر ذلك إلى حد هذا اليوم.

السيد الوزير، لا يمكننا مناقشة ميزانية الوزارة بدون تنبيهكم من الوضعية التي أصبحت عليها المؤسسات التي تحت إشرافكم وعن معاناة الباعثين السياحيين في الحصول على "l'agrément" الخاصة بهم معاناة يومية من تعطيلات إدارية غريبة وعجيبة وإجراءات تعجيزية يضجر منها المستثمر ويندم على بعث مشروعه والحال أن بلادنا في حاجة أسس إلى الاستثمار في كافة المجالات خاصة في المجال السياحي وفي الحقيقة تعود المسؤولية مع الأسف بالأساس إلى الديوان الوطني للسياحة فأكثّر من 90 مشروع على الرفوف معطلين ينتظرون الحصول على تراخيصهم من "ONTT" وهذا أمر غير مفهوم لأن الديوان حسب علي يضم خيرة المهندسين المعماريين والإطارات الأكفاء الذي أثبتوا سابقا "leur professionnalisme" وكانت المشاريع تدرس بصفة دورية وبسرعة مأمولة في اللجنة الفنية متعددة الاختصاصات "pluridisciplinaire" وهذا ما يجعل مدة الإعداد والدراسة للمشاريع تتقلص في صالح الاستثمار وتسيير الإجراءات الإدارية.

السيد الوزير، عندما يقع تهميش الكفاءات وبالأحرى تجميدها ولا نستفيد من خبرتها وبالتالي نعم الخسارة على الجميع وها نحن الآن نعيش النتيجة وهي الركود وتعطيل المشاريع ونحن نعول عليكم للأخذ بزمام الأمور لمعالجة الإشكاليات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم أحمد بنور عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 36.

السيد أحمد بنور

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير ومرافقيه من حسن حظي أنني مقرر في لجنة الثقافة والسياحة والصناعات التقليدية ومن حسن حظي أيضا أنني جئت في وزارات فقر آخر ميزانيات في ميزانية الدولة التي أراها مرآة تعكس الوضع والوجه الحقيقي لتونس مع الأسف نجدها في الميزانيات الأخيرة، هناك العديد من المطالب الموجهة إلى السيد الوزير من قبل الوزراء والسؤال المطروح هل بإمكان وزارة السياحة والسيد وزير السياحة حلحلة مشاكل القطاع السياحي؟

إن كافة المتدخلين في القطاع السياحي مثل الفلاحة والبيئة والنقل وكذا بحيث أن هناك العديد والعديد من المطالب والوزارة عاجزة عن حلها وأنا لدي مقترح للسيد رئيس الحكومة في عقد جلسة عمل يرأسها السيد وزير السياحة يضع طلباته والإشكاليات الموجودة من الفلاحة ومن أمن وكل الهياكل وفي رسم خط إصلاحي.

كذلك نقطة ثانية في علاقة بين الثقافة والسياحة أقترح إدماج وزارتي السياحة والثقافة في وزارة واحدة مع إحداث كاتب دولة للسياحة وكاتب دولة للثقافة وإحداث إدارة عامة جديدة تعنى بالسياحة والتنشيط الثقافي تشرف جهويا ووطنيا على كافة الجهات لأنني ألاحظ أنه ليس هناك علاقة بين المنتج الثقافي والدعوة والترويج السياحي.

هناك نقطة أخرى تهم المدينة وسبخة بن غياضة، ما الذي نتظره إلى حد الآن للانطلاق في سبخة بن غياضة؟ هذا السؤال موجه إلى كل الأطراف هل أننا نتظر ارتفاع كلفتها إلى آلاف وألاف البليارات مكنوا أبناء تونس وأبناء المدينة والمستثمر الأجنبي من الطمأنينة للانطلاق في هذا المشروع فألى متى سنتركها فلنتوكل على الله ولننطلق في هذا المشروع هناك من سيقوم بالتمويل وهو من أبناء الجهة ولا نبقي نتحدث عن سبخة بن غياضة على مدى عشرة سنوات أو أن نقوم بتقسيمها كمساكن اجتماعية.

هناك نقطة أخرى عبر عائلتي بن عمر والمستيري أنزل وأشد على مطالبيهم وهما من بين العائلات التي تم انتزاع أراضيهم بالمنطقة السياحية بالمهدية مشكور السيد الوزير استجاب للموضوع وأطالب السيد رئيس الحكومة والسيد رئيس الدولة بالتدخل لأن الحل في استئنائهم وهو حل سياسي وليس قضائيا ولا من الوزارة، فهؤلاء وقع انتزاع أراضيهم ولم يحصلوا على أي تعويض فهم إلى الآن يناضلون طيلة ثلاثين سنة ويرون مليارات أراضيهم ملقاة ومن بينهم من ليس لديه سعر رغيف خبز.

كذلك الزل مغلقة فما الذي نتظره البلديات لبعث "plan d'aménagement" هل يجب عليهم أن يسبحوا هناك ولايات لا تتوفر لديهم مساح...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم ياسين مامي عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق تفضل. المقعد رقم 63.

السيد ياسين مامي

شكرا، مرحبا بالسيد وزير السياحة وكافة إدارات الوزارة،

في البداية أريد أن أشكر السيد وزير السياحة وكافة الإدارات على التعاون مع اللجنة ومدها بكل الأرقام والمعطيات والتفاعل بخصوص كل ما يهم اللجنة.

ينتمي قطاع السياحة اليوم إلى قطاع الترفيه وهو من القطاعات الواعدة في العالم ولما ندافع عن هذا القطاع فنحن ندافع عن قطاع يشغل أكثر من 400 ألف تونسي، ندافع عن قطاع يدخل العملة الصعبة للبلاد لإنجاح الموسم السياحي ويساهم في تسديد الدولة لديونها تجاه المانحين ويدير مداخيل هامة لخزينة الدولة ووزارة السياحة هي في علاقة أفقية مع باقي الوزارات، فإن أهمية هذا القطاع عندما نطلع على ميزانية الوزارة نجدها ميزانية ضعيفة وضعيفة جدا خاصة أن لدينا اليوم أكثر من 2000 مؤسسة سياحية في تونس ونجد أن رقم الأعوان المطالبين بالرقابة والقيام بدورهم الرقابي على هذه المؤسسات ضعيف.

واليوم نجد أن ميزانية الإشهار والترويج لقطاع السياحة في حدود 150 مليارا وهي ميزانية ضعيفة وضعيفة جدا ولا يمكن أن تكون حتى "spot" في تلفزة أجنبية.

كذلك في هذه الميزانية بالنسبة إلى صندوق حماية المناطق السياحية التي تبلغ ميزانيته 10 مليارات من المليارات واليوم لدينا 75 بلدية سياحية يتدخل فيها الصندوق وعندما يقسم هذا المبلغ على 75 بلدية فسيكون ضعيفا وضعيفا جدا خاصة أننا نأمل ألا تكون استراتيجية الوزارة دائما في زيادة عدد البلديات السياحية وفي المقابل لا تتوفر الاعتمادات والإمكانات الكافية التي تمكننا من دعم هذه البلديات.

اليوم أقول، أنه يجب أن تكون الخيارات الوطنية واضحة في هذا القطاع هل أننا اليوم نريد أن نقوم بالسياحة أو لا، كنا نتحدث في السابق عن مناطق سياحية في تونس وعندما نتحدث اليوم عن تنوع المنتج السياحي نريد أن تكون تونس كدولة وجهة سياحية فلا بد أن تكون الخيارات واضحة هنا وأن تكون هناك اعتمادات وإمكانات أكثر وأن تكون توجهاتنا واضحة في هذا الإطار.

السيد وزير السياحة، في موضوع آخر أريد أن أتحدث عن جبهة الحمامات بصفتي نائبا عنها، اقتنت الوكالة العقارية السياحية قبل الثورة قطعة أرض من نزل اليمينية بالحمامات وكانت قيمة المتر مربع قرابة أربعين دينارا وتم التفويت في هذا العقار في إطار خيار تفضلي أعطي لمستثمر ولكن هذا الخيار الذي قدمه يتعارض مع صبغة العقار لأنه سيقوم ببناء يخالف صبغة هذا العقار واليوم بلدية الحمامات جمدت كل الرخص في هذا العقار نظرا لشبهات الفساد التي تتعلق به والمجتمع المدني يطالب بإرجاع هذا العقار للبلدية.

السيد الوزير، نحن نتظر قرارا جريئا من وزير السياحة لتجريم هذا المستثمر الذي حوله العديد من الشبهات من هذا العقار وأن يعود هذا العقار إلى كافة فضاء اليمينية وأن يكون لمصلحة الحمامات ومصلحة بلدية الحمامات ومتساكني المدينة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم رشدي الرويسي غير منتمي له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 77.

السيد رشدي الرويسي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له، سأبدأ بما هو وطني لأعرج على ما هو محلي ولي أمل أن يضيف لي السيد الرئيس دقيقة إن انتهى وقتي قبل أن أنهي.

في البداية أتوجه بسؤال لا أنتظر إجابة عنه، هل أن وزارة السياحة تشتغل مع الوزارات الأخرى وفق استراتيجية وطنية شاملة أو أن كل وزارة تشتغل وحدها وهكذا تضع مشاكلنا بين أروقة الوزارات المختلفة ويضيع دمنا أو يوزع بين القبائل لأننا لا يمكن أن نحمل وزارة السياحة وحدها إشكالية تعطل النشاط السياحي في الجهات؟

ملاحظة حول الثقافة، مأساتنا أننا ننتمي إلى ثقافة مهزومة أي الثقافة العربية الإسلامية والمهزوم ينظر إلى العالم نظرة مهزومة ونظرة حادة بمعنيين بمعنى الحدة وبمعنى الضيق، عندما أتحدث عن هذه الثقافة المهزومة لم تجعلنا نتمكن من أخذ كل مقدراتنا السياحية بعين الاعتبار.

أعود إلى الكلمة التي بدأ بها صديقي ظافر وهي السياحة الدينية، في تونس، لدينا مقدرات يمكن استغلالها لدينا أول عاصمة فاطمية أو أول عاصمة شيعية في الإسلام وهي المهدية بما فيها من جامع الإمام السقيفة الكحلة، لدينا أقدم مدرسة في العهد الوسيط وهي غار مجماج بجربة وهو يتبع المذهب الإباضي كل هذه المقدرات تهمل لأننا نخاف من الآخر المختلف وهي تحتاج إلى قرار جريء لإدخالها في الدورة الثقافية والسياحية ولتنوع المنتج السياحي التونسي كي لا نقدم للعالم منتوجا واحدا.

أعود إلى ما هو محلي ولكن لدي سؤال، هل تمت مراجعة مندوبي السياحة الذين عينوا باللوات في العشرية السابقة؟ لا أريد أن أطيل في هذه النقطة وأتم تعلمون الملفات التي وردت على الوزارة من المجتمع المدني في طعون حول مندوبين معينين.

أتساءل كيف يمكن لوزارة السياحة أن تشتغل في ظل النقص الحاد في الشمال الغربي في إطاراتها هناك؟ أتحدث عن ولاية باجة وولاية الكاف وولاية سليانة.

كيف يمكن لمندوبية في سليانة أن تشتغل بمندوب بدون موظفين هل هذه الإطارات يمكن أن نهض بالسياحة؟

ولاية سليانة سيدي الوزير، فيها 1800 موقعا أثريا مسجلا بما فيها زامة عاصمة الملك سيفاكس، مكتريس المدينة الرومانية وما قبلها لدينا المقابر الجرمدية كسرى المدينة الأمازيغية لدينا مستي بمقدراتها كيف لولاية أن نهض بالسياحة ولا يوجد فيها نزل مصنف واحد، سليانة لا يوجد فيها أي نزل مصنف السيد الوزير، كيف يمكن أن نهض بالسياحة وهناك مستثمرين...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم سامي رايس عن الكتلة الوطنية المستقلة له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 96.

السيد سامي رايس

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة إطارات الوزارة.

في الحقيقة، أردت أن أؤمن في البداية مجهود الوزارة والنتائج التي وصلنا إليها بالنسبة إلى الموسم السياحي 2023 ولكن لا يمكننا الحديث عن النجاح إلا إذا أكدنا ذلك سنة 2024، "il faut confirmer la réussite" في الحقيقة سأحدث عن هذه المسألة بكل بساطة باعتبار أنني كنت موظفا في مؤسسة بلدية وأعرف جيدا علاقة السياحة بالبلديات وبوزارة الثقافة.

لن تتمكن السياحة من النجاح إلا إذا كانت هناك علاقة بين وزارة الثقافة والبلديات في عديد الميادين وهي مسألة سهلة وبسيطة فقبل أن يبدأ الموسم السياحي لا بد من ربط العلاقات مع البلديات ومع الإدارة الجهوية والمندوبية الجهوية للثقافة في عديد الميادين يجب أن ننجح في موضوع النظافة وأن نقوم بـ "slogan" لسنة 2024، سنة النظافة والسياحة والثقافة وأن نعمل على ذلك بالإمكانيات المتوفرة لدينا وهذه المسألة ليست صعبة وما أحوجنا أن تكون طرقاتنا ومسالكنا نظيفة وأن تتوفر لدينا "les corbeilles papiers" وأيضا "les poubelles" وأن نقوم بتنظيف طرقاتنا ليلا وأن نشم رائحة الياسمين وما أحوجنا إلى سماع ذلك السيد الذي ينقش على النحاس وعلى الحجر والمزارات العادية للمدينة العتيقة.

إن مدينة نابل حاليا تستغيث من الفضلات ومن النقص في الصناعات التقليدية لدينا سوق بدون صناعات تقليدية دار شعبان الفهري فيها النقش على الحجارة وبني خيار فيها النسيج لدينا المسلك الذي يؤدي إلى الميناء لبني خيار الذي يمكننا من السياحة البحرية أي أن عملية التنسيق في إطار جهوي لإنجاح الموسم السياحي نفس الشيء في مدينة سوسة والقيروان لدينا العديد من المكاسب التي يمكننا تجميعها وعندما أتحدث عن الثقافة أتحدث عن النظافة لدينا مهرجان "jazz" في طبرقة ومهرجان السنفونية في الجم والمهرجان الدولي في الحمامات والمهرجان في نابل كل هذه المكونات يجب أن ننجحها معا في إطار أفقي بين وزارة السياحة ووزارة الثقافة ووزارة الداخلية لكي نتمكن من إنجاح سنة 2024 ورفع هذا شعار المهم وأن نتحدث عن "revenants" حينها يمكن أن نرجع السائح التونسي من جديد.

إضافة إلى ما ذكره الزملاء، لدينا إمكانيات كبيرة جدا في خصوص السياحة الدينية والسياحة الصحية ولدينا متخرجون في خصوص "les soignants et les aides-soignants" ولدينا إمكانيات كبيرة جدا في التزل لاستقبال كل ذلك.

أخيرا، لا بد من العناية بالمنشآت السياحية المهمة والعناية بـ "les façades" أتحدث عن نزل "Pyramide" في نابل ونزل "Lido" ونزل....

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم حمادي العشاري غيلاني عن صوت الجمهورية له ست دقائق تفضل. المقعد رقم 6.

السيد حمادي العشاري غيلاني

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أقول في بداية تدخلتي أن القطاع السياحي هو قاطرة تنمية ولديه قدرة تشغيلية عالية وقادر على التخفيض من عجزنا التجاري إذا قمنا باستغلال كل إمكانياتنا، نحن نتحدث كثيرا عن السياحة ولكن في ذهن التونسي دائما السياحة الموسمية السياحة البحرية والشمس والفنادق ولكن هناك قطاعات أخرى واحدة كثيرا وفي إطار تنوع هذا المنتج بقيت مجرد أفكار ولم نجد القدرة لتوفير الآليات والتمويل لتنوع هذا المنتج وكما ذكر زميلي تصبح تونس بأكملها وجهة سياحية.

في إطار هذا التنوع سأبدأ بمشروع "visit Tunisia" الذي يتنزل في هذا الإطار ومثلما يعلم السيد الوزير وبالشراكة مع الوكالة الأمريكية التي خصصت تمويلا بقرابة 50 مليون دولار أي ما يعادل 150 مليون دينار بعملةنا وهذا المشروع بأنشطته المختلفة سواء كان في التهيئة أو بمشاريعه المختلفة المتعلقة بالتهيئة أو بالتنشيط أو بالإيواء يهدف إلى تدعيم الصناعات التقليدية وكذلك هدفه جلب 5 مليون سائحا أمريكيا على مدى خمس سنوات، كما أنه يوفر تشغيلية مباشرة وغير مباشرة قرابة 15 ألف، وقد وقع الافتتاح في مدينة سببيلة بحضور السيد الوزير والسفير الأمريكي ولكن سببيلة والقصرين عموما إلى حد الآن لم تستفيدا من هذا المشروع لن أحمل المسؤولية للوزارة أعلم أن الوكالة قامت باستشارات للمتشرحين لتمويل مشاريع مختلفة ولكن لم يتقدم أي شخص في

هذه الجهة ولذلك، أدعو السيد الوزير إلى إعادة برمجة يوم تحسيسي تأطيري لتقديم مشاريع مختلفة للترشح لهذا التمويل.

النقطة الثانية، نعلم أن القمة الفرنكوفونية عرض فيها فيلما وثائقيا بعنوان "القصرين أرض وتاريخ" بمنطق أن ثلث المخزون الأثري موجود في هذه المنطقة خاصة أنها مواقع أثرية متكاملة وأعلم أن العمليات الترويجية لا تخلو من صورة قوس النصر بسيطة أو المعبد ولكن للأسف رغم تحويل المسلك السياحي لدقة والكاف والقصرين وصولا إلى الجنوب أن المسلك السياحي الجهوي بالقصرين لم يفعل ولم يدرج ضمن هذا المسلك.

السيد الوزير، النقطة الثانية هي مسألة مثال تقسيم عمراني، نعلم أن الوكالة العقارية للسياحة لديها مشاريع واعدة وكبيرة في جهة القصرين مثلا مشاريع مستقبلية هامة تهيئة منطقة سياحية حدودية بحيدرة بجانب الموقع الأثري وفي هذا السياق نقول أن هياكل الاستقبال السياحية هو برنامج موجود ولكن لم ينفذ إلى حد الآن.

كذلك تهيئة قرية استشفائية في بولعابة، في إطار السياحة الاستشفائية كما أنه هناك تهيئة منطقة تبادل حربوشبكة وتهيئة منطقة سياحية العريش القصرين ولذلك نطلب منكم، لم لا إحداث فرع للوكالة في القصرين حتى تتمكن من تسهيل إنجاز هذه المشاريع خاصة أن لديها إشكاليات عقارية من بينها المنطقة السياحية بسيطة الإشكالية الأولى أنه لم يقع توزيع المنايات وهنا نتدخل ونطلب منكم التسريع في توزيع المنايات لتتوصل وزارة السياحة على ملكية خاصة لكي لا يتعطل المشروع كذلك هناك دراسة مائية وأثرها على هذه المنطقة نأمل أن يقع التسريع في ذلك.

النقطة الأخيرة، سأحدث فيها عن بلدية سيطة، في الحقيقة إن بلدية سيطة هي بلدية سياحية وقد تحصلت على آخر تشجيع أو مساعدة من وزارة السياحة سنة 2019/2020 بقيمة 15 ألف دينار وهي تشكو إلى حد الآن عجزا وصعوبة في الإمكانيات في علاقة بالحدائق الموجودة والتنظيف والإضاءة وهنا نطلب منكم تدعيم صندوق دعم البلديات ليتوجه إلى هذه المناطق وألا يقتصر على المناطق السياحية الكبيرة.

كذلك بالنسبة إلى التوجه الجديد الذي في إطار التشجيع على الإقامة الريفية والاستشفائية والسياحة الثقافية والأيكولوجية وهنا نطلب التسريع بالنصوص التشريعية وتسيير المستثمرين خاصة الشبان منهم للانتصاب بهذه المناطق التي تعتبر مناطق واعدة جدا وما زالت بكرة رغم الحركة السياحية الموجودة فيها كما نشكر...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للنائب المحترم السيد بديس بالحاج علي عن كتلة الأحرار له أربع دقائق، المقعد رقم 199.

السيد بديس بالحاج علي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والسيدات والسادة إدارات الوزارة،

السياحة بين المنشود والموجود، الموجود وهذا واقع سياحة الواقع سياحة الكم، سياحة موسمية شاطئية فندقية بتشغيل هش وإمكانيات ضعيفة هذا التشخيص من الضروري أن نصارح أنفسنا به.

الأمل، الأمل موجود في الأرقام التي حققناها بهذه الإمكانيات الضعيفة 9% من الناتج المحلي الإجمالي، 6 مليون وافر، 4 مليون دينار مداخيل، 400 ألف موطن شغل وتغطية النسبة الأكبر من العجز التجاري للدولة التونسية بقطاع السياحة بهذه الإمكانيات.

المنشود سيدي الوزير، منوال سياحي جديد يستقطب سياح جدد ويضمن سبل وروافد إضافية لمردودية قطاع السياحة وجلب العملة الصعبة ولتحقيق المنشود لابد من تنوع المنتج السياحي.

الآن سنتحدث عن السياحة الثقافية والمسالك الثقافية واستثمار وتأمين المواقع الأثرية بعد التسجيل الأخير لمدينة جربة في اليونسكو والمواقع التي تم تسجيلها في السابق كذلك "les croisières" سياحة المتاحف، زيارة المتاحف والمعالم الأثرية، حماية الموروث الثقافي واستدامته لماذا؟ بهدف تسويقه وترويجه للاستثمار السياحي واستهداف شريحة جديدة من السياح ولتسويق الصناعات التقليدية.

كذلك نتحدث عن السياحة الطبيعية أيضا، إنشاء مسالك جديدة تربط المناطق السياحية بالمنتجعات والمخيمات الصحراوية والجبلية والسباح والمحميات الطبيعية التي تتميز بمخزون طبيعي وحيواني فريد ونادر.

السياحة الصحية، نتحدث عن سياحة طب التجميل وسياحة التداوي والقيام بالعمليات الجراحية بالمصحات الخاصة للأجانب والأشقاء العرب ولكن خاصة السياحة الاستشفائية طويلة المدى، سياحة إعادة التأهيل "rééducation" والعلاج خاصة لكبار السن من الأوروبيين أو ما يسمى بالإقامات الطويلة خاصة في فصل الشتاء "les longs séjours" الذين بإمكانهم حل مشاكل الفنادق والمؤسسات السياحية في فصل الشتاء.

سياحة المؤتمرات كذلك خاصة بعد نجاح جزيرة جربة في تنظيم القمة الفرنكوفونية وتوفير كل ظروف النجاح، البنية التحتية موجودة، المؤسسات السياحية، الفنادق، المطار، لابد من استثمار هذه التجربة الناجحة لدعم سياحة المؤتمرات.

سياحة المستقبل هي سياحة الكيف ولضمان سياحة الكيف لابد من النهوض بمنظومة التكوين في القطاع السياحي والارتقاء بجودة المنتج ونوعية الخدمات، لابد من توفير الموارد البشرية والكفاءات اللازمة لتكوين اليد العاملة الكفيلة بإنجاح تجربة سياحة الكيف.

مسألة أيضا هامة هي مسألة النظافة، الملف البيئي سيدي الوزير بجزيرة جربة مسؤولية جماعية، قرار سياسي سيادي يتطلب عمل أفقي بين وزاراتكم ومختلف الوزارات المتداخلة البيئة، الداخلية، الصحة ورئاسة الحكومة.

مسألة أخيرة لابد من دفع التفاوض لتسريع إمضاء اتفاقية السماء المفتوحة ...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم سفيان بن حليم عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق المقعد رقم 101، غير موجود.

النائبة المحترمة ريم الصغير غير منتمية لها ثلاث دقائق والمقعد رقم 78.

السيدة ريم الصغير

شكرا سيدي الرئيس،

سلاما على قلوب ضيوفنا الكرام وسلاما على قلوب الفكر النيابي الجديد.

برنامج القيادة والمساندة سيدي الوزير، اعتماداته في تراجع وسؤال لماذا؟ لماذا ونحن سنقدم لك رؤية يمكن أن تنهض بالقطاع السياحي.

عندما أقول لك سيدي داموس الحاجة جبل سيدي عبد الرحمان معتمدية الميدة سياحة استشفائية ولكن للأسف بدون "téléphérique" لو ننجز اليوم "téléphérique" وأتمنى أن ينجز في زغوان لو ننجز هذان التجريبتين يمكن أن تحقق سيدي الوزير الثروة التي نتحدث عنها على القطاع السياحي ومن ثمة ثورة على مستوى المالية العمومية للدولة.

سيدي الوزير، لو تأتي وتقف في أعلى قمة في قرية العيون ستشاهد منظر شرق آسيا آليا ستري الجبل وغابة الزيتون وبحيرة الروليقات، صرصوف، فرتونة والداليا وصبرة سياحة بيئية، قصر القرشين معتمدية الميدة راجع إلى الحضارة الرومانية بدون أن أنسى سيدي الوزير الشريط الساحلي لبنة، شط الزهور وسيدي عثمان بدون كرنيش وفسحة سياحية أو شاطئية.

وهنا ماذا فعلت سنقوم برؤية لسياحة جبلية، سياحة بحرية وآليا ستخلق بينهما سياحة رياضية. دام عزكم وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم عماد أولاد جبريل عن الكتلة الوطنية المستقلة له عشر دقائق المقعد رقم 7.

السيد عماد أولاد جبريل

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا سيدي الوزير وكافة إدارات الوزارة،

اليوم عندما نتحدث عن وزارة السياحة نتحدث عن عنصر فعال وعنصر أساسي في ميزانية الدولة. عندما نقارن اليوم مداخل وزارة السياحة كما قلنا لوزارة المالية لولا عمالنا بالخارج ووزارة السياحة لكننا عشنا في أزمة كبيرة جدا. هذا لا يمنع أن العائدات المالية مهمة جدا ولكن سيدي الوزير وأنتم ابن الوزارة وتعرف دواليها جيدا لكنك تعلم أننا لم نطور شيئا في السياحة وتعلم أننا نعمل باليات قديمة جدا وبمنظومة قديمة جدا واليوم عندما نتحدث عن السياحة نتحدث عن السياحة التقليدية العادية وقلت لكم في اللجنة بأننا لا نستطيع أن نتطور ونطور سياحتنا بتشاريع وتشريعات وقوانين قديمة جدا.

اليوم عندما نرى الاتفاقيات التي أنجزت والـ "circuit" الذي دخل إلى تونس جعل السياحة تكون في النزل، لا يوجد ارتفاع مباشر في الدورة التجارية الاقتصادية، اليوم عندما نرى بلدان أخرى مجاورة لنا المغرب وتركيا نرى أن السائح عندما يأتي يكون هناك تنقل وـ "circuit" مختلفة نحن ما زلنا نعيش في المسالك السياحية التقليدية المعروفة 4 أو 5 أماكن نأخذهم لزيارتها وبالتالي اليوم إذا بقينا بهذا الشكل ليس حلا لأننا اليوم لدينا عديد المناطق في تونس التي لا يوجد بها اقتحام للسياحة ودعونا نقول اقتحام لأن السياحة يجب أن تقتحم كل المجالات.

كل زملائي تحدثوا عن المناطق الجبلية الموجودة المناطق التي لا نستغل فيها في مناطقنا الطبيعية، اليوم لدينا الجبال وهي ثروة موجودة اليوم نرى تركيا كيف تستغلها "téléphérique" ليس بالشيء الكبير على التونسيين وقلتم أنه يتكلف على الدولة وهنا أرجع وأقول الدولة ليست مطالبة أن تقوم بكل شيء ما على وزارة السياحة إلا وضع برنامج واستراتيجية وتقدر العائدات المالية للـ "téléphérique" التونسيين في حد ذاتهم عند زيارتهم لمناطقهم في عين دراهم وطبرقة ومناطق في بنزرت، في القصيرين، زغوان فحتى السياحة الداخلية سيتم تنشيطها فما على وزارة السياحة إلا أن تضع البرنامج والتكلفة وتقوم بدراستها وتحضرها و ستجد شريكا بالتالي ستنتفع الوزارة كونها نفذت برنامجها والدولة في التعريف بسياحتنا وعزفنا بهذه المناطق، خلقنا سياحة جديدة هذا ما يجب أن ينجز.

اليوم رأس أنجلة وـ "table Jugurtha" وعديد الأماكن الأثرية في تونس اليوم نحن لا نستغلهم كمناطق سياحية وكمناطق ثقافية، السياحة لا تقوم بدورها، لدينا من المثقفين ومن المؤرخين ما ينجز ملاحم وليس ملحمة كلكامش فقط يمكن أن ينجز ألف ملحمة ما شاء الله وتاريخنا زاخر، أحيانا نجد وزارة السياحة تدعم سينما لا هدف لها ولا تسوق للسياحة التونسية، لا تسوق لتاريخ تونس هذا ما يجب العمل عليه، اليوم الأتراك وغيرهم ساقوا لسياحتهم عبر مسلسلات وسينما جعلوا الأشخاص يذهبون لرؤية تاج محل ولباس الملك سليمان وغيره نرى هذا شيئا بسيط لكن بالثقافة يمكن أن نحدث ثورة وثورة في هذا المجال.

وأكثر من هذا سياحة القرى، في المغرب اليوم السياح يتنقلون داخل القرى يأكلون ويشربون ويلبسون معهم تجد في قرية المواطنين منتصبون بالصناعات التقليدية من المنتج إلى المستهلك مباشرة للسائح وأصبحت هناك علاقة وطيدة بين السائح وبين أهل المدينة فيرجع السائح تلقائيا لأنه أصبحت هناك علاقة إنسانية أكثر منها علاقة سائح قدم للسياحة وغادر لهذا فاقطنا المغرب بأشواط كبيرة. نحن لدينا مناطق نحن التونسيون لا نعرفها لم نعرف ببلادنا وهذا ما يجب أن نتجنبه اليوم.

السياحة الطبية، اليوم نعرف أن الطقس في أوروبا شديد البرودة أكثر مما نتصور وكلمهم أصبحوا يريدون القدوم لتونس في الشتاء ومستهم كذلك ويطالبون أن تكون لهم مجالات للقدوم إلى المصحات الاستشفائية وعديد المشاريع التي عرضت وأنا أعرف بعضها فمشروع ورد ضمن وزارة الشؤون الاجتماعية عن طريق سويسرا وأرادوا إقامة مركب كامل يحتوي على أكثر من 8 نزل في تونس وبعد ذلك توقف لأنه لا توجد متابعة هؤلاء يعملون طول السنة لن يعمل على مرحلة واحدة فتصور كم سيشغل من يد عاملة، كم سيشغل من خريجي الصحة كالممرضين وغيره هناك منظومة كاملة ستغير سيدي الوزير، اليوم يجب أن نظور أنفسنا أكثر من هذا.

سأذهب معك لأبعد من ذلك اليوم لباسنا التقليدي الشاشية والفخار والجبّة وغيرها هل قمنا بتسجيلهم ليكون لنا حقوق الملكية الأدبية والفكرية اليوم إنتاجنا، شاشيتنا تصنع في الصين وهي تونسية وبأدوات بسيطة ويقتحم السوق واليوم بعد أن يسرق الفكرة والنموذج ضف إلى ذلك يغزو بها أسواقنا المحلية ويشل لنا

السوق فهل قمنا بحماية اقتصادنا من هذا؟ فلو كان مسجل ومعتبر به ولو أراد استغلاله ستكون له تكلفة مالية ومردودية مالية.

اليوم سنتحدث عن قطاع لم يتحدث عنه أحد وكأنه "tabou" وأنا أصبحت أحب هاته الملفات "tabou" لأننا اليوم في إطار مكافحة الفساد و"les monopoles" أصبحت كثيرة، اليوم قطاع المصوغ مسكوت عنه سيدي الوزير دعونا نوضح هذا الموضوع، اليوم عندما يأتي مواطن يرتدي الذهب في المطار وكم من مواطن يسافر ويأتي بالذهب من الخارج ولا رقابة عليه ويدخل ولكن عندما يذهب لتصليح قطعة الذهب عند الحرفي ويصادف وقتها وجود "contrôle" حرفي تقع تغطية الحرفي لأن الذهب ليس به طابع تونس وممنوع استعماله وبالتالي كميات الذهب التي دخلت تونس ولم نستفد منها بشيء، اليوم يجب أن نحرر السوق ونحرر هذا القطاع ونقوم باستراتيجية جديدة، الذهب الذي يدخل البلاد ندفع عليه "taxe" هو سيدخل بنا أو بدوننا على الأقل مثله مثل السيارة ن. ت، جلبت الذهب قم بطبعه وتأخذ الدولة عليه "taxe" وهنا نكون قد وفرنا أموالا للدولة وفي نفس الوقت الحرفي لا تقع تغطيته عندما تكون لديه قطعة ذهب لإصلاحها. هذا أولا.

ثانيا، اليوم على مستوى قانونهم سن القانون منذ السبعينات ولم يتغير وهو ما جعل أربعة أشخاص تحتكر السوق ويستعملون هذا القانون لتبييض الأموال ولا بد أن نكون واضحين هنا والقانون هنا واضح فحتى دار الطابع بدون مدير منذ سنة منذ أن قام باختلاس 400 مليون ورحل إلى اليوم دار الطابع ليس لها تسمية صحيحة لم يتم انتخاب بل هناك موظف بالنيابة، هذا قطاع يساهم في إدخال الأموال للدولة فلماذا أتركه مرتعا لكل من هب ودب.

في الأخير، سيدي الوزير ملف المناطق السياحية بالمهدية والأراضي التي تم الاستيلاء عليها وتغيير صيغتها والأشخاص الذين تحيلوا على الدولة بتعلة إنجاز مطاعم ونزل وبعد افتكك أراضي الأهالي والقانون كان واضحا أن ذلك سيتجه للسياحة اليوم هناك أشخاص غيرت الصبغة وأصبحت عقارية واشترت بالمليم الرمزي وعوض إنجاز دورة اقتصادية أصبحوا يأخذون الأموال لصالحهم وهؤلاء الأشخاص الذين وقع افتكك أراضيهم أشخاص لا يعرفون وليس لديهم أموال اليوم لديهم أولاد عملوا بالخارج وأصبحوا أغنياء هم أولى بهذه الأراضي في إطار القانون أنهم سينجزون نفس المشروع الذي كانت ستنتجه الوكالة العقارية السياحية نطلب هنا استثناء في هذا المجال وكذلك الأشخاص الذين تحيلوا يجب محاسبتهم وسحب تلك المباني منهم. مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم المعز بنبيوسف عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق والمقعد رقم 34.

السيد المعز بنبيوسف

السيد الوزير والوفد المرافق مرحبا بكم في البرلمان،

لا أستطيع أن أقول اليوم أن الوضع السياحي في البلاد في أحسن حال كنا نستطيع أن نكون أفضل لكن هذا لا يمنع أننا مررنا بسنة جيدة ، سنة عادت فيها السياحة التونسية رغم الصعوبات والعراقيل الكبيرة وسنتي الكورونا يمكن القول أننا مررنا

بسنة جيدة والوزارة التي كانت عائدتها 5 أو 6 مليارات للبلاد تبدأ بميزانية ضعيفة فهذا غير معقول ومن غير المعقول أيضا أن تبقى وزارة السياحة من أقل الوزارات ميزانية في حين أن أصحاب النزل وأنا أعلم أن هناك العديد من العائدات المالية في القطاع السياحي، أعرف أصحاب نزل وغيرهم من المستثمرين في السياحة فرجا مزيد تطوير هذه الميزانية ونبحث عن مصادر أخرى للتمويل .

سيدي الوزير، أريد أن أشكر دوركم في مهرجان أوسو لهذه السنة ولإطارات الوزارة ولسيادتكم بالذات لأنكم سعيتم مشكورين لإرجاع مهرجان أوسو فشكرا من جديد. سوسة، سيدي الوزير بها 3 مواقع مهمة جد ولكنها لا تعمل كما ينبغي، في الكرنيش في سوسة، واجهة البلاد يوجد به على الأقل 7 أو 8 نزل أصبحوا خرابا وأنتم تعلمون ذلك فكرنيش سوسة تقريبا محي من السياحة فنرجو منكم إيجاد حل لأن ذلك مظهر البلاد.

نفس الشيء المدينة العتيقة بسوسة التي فقدت العديد من خصوصياتها والعديد من المنتصبين لم تعد فيها نفس الحياة التي عهدناها في الثمانينات والتسعينات عندما كانت السياحة في أوج عطائها فلا بد من برامج للمدينة العتيقة.

الإشكال الكبير التي نعاني منه اليوم هو شركة الدراسات والتنمية سوسة الشمالية هذه الشركة ملك للجميع وهي "patrimoine" تونس، اليوم 8 و 10 مليارات بالنسبة لـ "Sousse nord" مبلغ ضئيل أمام الوضع الذي تعيشه، لدينا 132 هكتار ملعب غولف من أحسن الملاعب في العالم واليوم نجد أن الصعوبات المالية هي بين 8 و 10 مليارات مسألة بسيطة فمن الضروري إنقاذ هذه الشركة التي تمثل رمزية كبيرة في السياحة التونسية وفي سوسة. نفس الشيء المنطقة السياحية بهرقلة سنوات مرت ولم نتقدم، مشروع له سنوات وهرقلة يمكن أن تكون نافذة لسياحة جديدة في تونس وبرؤية جديدة.

أتمنى لكم التوفيق وأتمنى أن تعيش السياحة التونسية سنوات أفضل وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم فتحي المشرقي غير منتم له ثلاث دقائق.

السيد فتحي المشرقي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدي الوزير سوف أطرح عليكم بعض الإشكاليات.

سيدي الوزير، لقد أثرت المشاكل الاقتصادية والسياسية والصحية في تونس على الحرفيين وعلى أصحاب المتاجر خاصة في الحي القديم بالعاصمة وفي بقية الولايات مما اضطر العديد من أصحاب الحرف الى غلق محلاتهم بسبب ضعف الإقبال المحلي وتراجع السياحة كيف تعاملت وزاراتكم مع هذا الإشكال؟

ما هي سياسة وزاراتكم لتنوع وإثراء المنتج السياحي والتحول به إلى سياحة إيكولوجية واستشفائية وثقافية وصحراوية ومضاعفة الإقامات السياحية الريفية والاستضافات العائلية والفضاءات السياحية؟

لقد تم إدراج بنزرت الجنوبية كم منطقة تنمية جهوية في القطاع السياحي وذلك لضعف مؤشر التنمية منذ أفريل 2021 على إثر زيارة الوفد الحكومي لولاية بنزرت فأين وصلت الدراسات؟

في نفس هذه الزيارة تم الاتفاق على إحداث منطقة سياحية من طرف الوكالة العقارية السياحية برأس انجلة بنزرت الجنوبية باعتبارها أعلى نقطة بقارة إفريقيا لكن بقي هذا حبرا على ورق أو قبرت ولم تر النور إلى حدّ اليوم سيدي الوزير.

ما مدى تدخل وزارتك في تحريك مشروع الميناء الترفيهي مارينا بنزرت وهو معطل ويواجه صعوبات مالية وإدارية ونزاعات مع الإدارات التونسية والكل أصبح يفتي في المشروع والدولة بطم طميمها لا تحرك ساكنا لذلك ما مدى تدخلكم أنتم شخصيا سيدي الوزير في هذا الموضوع الذي أصبح لغزا في بنزرت؟

وفي الختام سيدي الوزير، نطلب منكم التدخل والعناية بفخار سجنان وإحداث أسواق داخلية وعالمية لترويج منتوجهم خاصة بعد تسجيله في منظمة اليونسكو، شكرا سيدي الوزير.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة منال بديدة غير منتمية لها ثلاث دقائق.

السيدة منال بديدة

السيد رئيس المجلس،

السيد وزير السياحة والسادة إطارات الوزارة،

زملائي النواب،

بلادنا جنة على وجه الأرض يوجد بها جميع المميزات التي تجعل منها قطبا سياحيا عالميا بامتياز لكن الواقع يقول عكس ذلك في الوقت الذي كان فيه العالم ومنذ أكثر من عشرين سنة بدأ في العمل في سياحة الفضاء نحن في تونس مازالت ثقافة السياحة الموجودة لدينا إقامة في نزل طعام ونوم فمتى ستخرج السياحة في تونس من الفنادق؟

سنة 2023 يزور فرنسا 86 مليون سائح، تركيا يزورها 37 مليون سائح، المغرب 10 مليون سائح ونحن مسرورون لأننا قد حققنا 6 مليون سائح صحيح هناك تحسن وصحيح أن السياحة في تونس بدأت تخرج من الانتكاسة التي شهدتها بعد الثورة لكن تحسن بطيء جدا ليس في مستوى انتظارات التونسيين.

توجد ثلاث عوائق أمام السياحة في تونس:

العائق الأول انعدام التنوع السياحي، العديد من أنواع السياحة غير موجودة في تونس وإذا كانت موجودة فإنها موجودة بشكل محتشم لا يستجيب للحاجة، سياحة الأعمال، السياحة العلاجية، السياحة الجبلية، السياحة الدينية، السياحة التراثية، السياحة الفلاحية والسياحة الرياضية فلماذا لا توجد استراتيجية لتطوير هذه الأنواع؟

العائق الثاني هو ضعف السياحة الداخلية هناك نوع من السياحة غير موجود في بلادنا وهي السياحة الاجتماعية أو السياحة الشعبية، اليوم حتى الموظف أصبح غير قادر على السياحة الداخلية بسبب شطط أسعار الزل لماذا لا يتم بعث أماكن سياحية فيها إقامات تكون أسعارها في متناول عامة الشعب؟

لماذا لا يتم تنظيم سياحة الإجازات وتنظيم الرحلات الجماعية؟ هذا المجال في حاجة للتشجيع من الدولة.

لماذا لا يوجد لدينا في تونس نظام السياحة بالتقسيط والادخار السياحي ولماذا لا يوجد لدينا صندوق الادخار من أجل السياحة؟

العائق الثالث هو التراجع المستمر لنفقات الاستثمار في الميزانية، كنا نتوقع هذه السنة على الأقل ومادام هناك تحسن في عائدات القطاع السياحي أن يكون هناك تحسن في نفقات الاستثمار ولكن لم نجد هذا.

نأتي للجهات الآن:

سيدي الوزير، متى ستصبح صفاقس واجهة سياحية تليق بالميزات الموجودة بها؟ متى ستحل مشاكل المشاريع المعطلة في صفاقس وعلى رأسها مشروع تبرورة؟

القرية السياحية الشفارمقي سيري هذا المشروع النور؟

المنطقة السياحية سيدي فنخل في قرقنة يتحدثون على هذا المشروع منذ عشرات السنين لكن لم يتحقق.

ماذا ينقص جزيرة قرقنة لتصبح قطبا سياحيا في تونس على غرار جزيرة جربة؟

أما في خصوص معتمدية بئر علي بن خليفة مجموعة من الشباب المعطلين عن العمل أصحاب الشهادات العليا كان لديهم فكرة إنشاء مشروع ضيعة فلاحية سياحية في إحدى ضيعات الشعال لكن ضاع حلم هؤلاء الشبان بين الوعود والقوانين والإجراءات مع العلم أن مشروعا مثل هذا ينجح بشكل كبير نظرا للموقع الاستراتيجي للمعتمدية الذي يجمع بين أربع ولايات وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم أيمن البوغديري عن كتلة لينتصر الشعب له ثماني دقائق.

السيد أيمن البوغديري

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة،

مرحبا بزملائي الأعضاء من كافة الإطارات تحت إشراف وزارة السياحة،

السيد الوزير، بداية سجلت مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني تراجعا ملحوظا حيث تأكلت قدرته التنافسية وبقي حبيس السياحة الفندقية التي سيطرت عليه عائلات الربع حتى بات القطاع مجالا لهدر الموارد المالية والبيئية لا مجال لتدعيمها ونحن في كتلة لينتصر الشعب نؤكد على عدة نقاط:

أولها استقطاب الفئات ذات الدخل العالي في الأسواق العالمية،

بناء مدن سياحية عملاقة بمواصفات عالية الجودة،

تطوير السياحة في المناطق الداخلية وتخليصها من التبعية ومن السياحة الشاطئية من خلال بعث ديوان للسياحة الصحراوية وتحويلها من سياحة عبور إلى سياحة إقامة ودعم السياحة الثقافية والبيئية وسياحة المؤتمرات والعلاج الطبي.

اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تهريب عائدات السياحة للبنوك الأجنبية في الخارج.

إنجاز مشروع السياحة الذكية حيث أصبح العالم اليوم يتجه إلى هذا النوع من السياحة والتي تعكس الذكاء في الخدمات وفي الأعمال والإدارة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

ومن هنا أريد أن أذكر بدور الديوان الوطني التونسي للسياحة الذي أحدث منذ 53 سنة وله دور فعال متمثل أساسا في تطبيق سياسة الدولة في القطاع السياحي وخاصة فيما يتعلق بتنمية القطاع السياحي وتنظيم ومراقبة النشاط السياحي والترويج والنهوض بالمنتوج.

وعليه يجب أن يكون للديوان الوطني التونسي للسياحة رؤية جديدة تبنى على عديد المراحل وأولها تحويل صبغة الديوان إلى صبغة تجارية وبذلك يصبح مجلس مؤسسة مقرر وليس استشاري. تمكين الديوان من إسداء خدمات بمقابل من خلال الإدارات التالية:

إدارة الاستثمارات وإدارة المنتج حيث أن إدارة الاستثمارات بداية بالوثائق المسندة من إدارة الاستثمار يجب أن تكون بمقابل على غرار هيئة الاستثمار، شهادة الإيداع والإشهار والموافقة النهائية لإنجاز استثمار التي تمكن المستثمر من التمتع بالامتيازات الجبائية والمالية زيارات متابعة المشاريع كل هذا يجب أن يكون بمقابل.

وكذلك إدارة المنتج زيارات التفقد للمنتج للوحدات السياحية والترفيه في ثمن لوحة ترتيب النزل والوحدات السياحية بمقابل.

ولذلك فإن تحويل صبغة الديوان إلى صبغة تجارية يمكنه من التعامل مع البنوك وذلك قصد الاقتراض وهذه القروض تمكن الديوان من:

تحسين الموارد الذاتية،

بناء مقر بشارع محمد الخامس خاصة وأن التصاميم موجودة حسب علمي وهذا يمكنكم من التخلص من مصاريف الكراء التي أثقلت مصاريف الديوان ويمكن الوزارة من تجميع الإدارات في مقر وحيد وبالتالي ستجد سيدي الوزير عدة عوامل من بينها:

التحكم في المحروقات،

التحكم في الطاقة،

مصاريف الاتصالات،

الحفاظ على الوثائق الإدارية،

التقليص في الإجابات على المراسلات الإدارية وهنا يدخل دور وزارة المالية في الترفيع في ميزانية الديوان وصرفها في الآجال ابتداء من غرة جانفي وليس من أفريل نظرا للالتزامات مع المزودين ومع غيرهم وعدم صرف ميزانية كتلة الأجور وتجنب سياسة التقشف نظرا للانعكاس السلبي على العون مع احترام مبدأ الشفافية والحوكمة الرشيدة في التصرف في الميزانية وإيلاء الجانب الاجتماعي الأهمية القصوى والمحافظة على المكاسب الاجتماعية لأعوان الديوان الذين يفتقدون لأبسط حقوقهم الاجتماعية.

وخلاصة القول عندما نتحدث عديد المرات على إعادة الهيكلة التي من المفروض أن تتم في إطار هذا التمشي وليس في برنامج تقسيم الديوان إلى مؤسسات صغرى أو إلى وكالات على غرار ما يحدث اليوم مع وكالة التكوين في مهن السياحة التي يبرز دوره الهام من خلال التكوين والمشاكل التي يعيشها أعوان هذه الوكالة من ضبابية وعدم رضا والتخوف من المستقبل.

وحيث أن ما تقدمت به لجنة السياحة والثقافة في تقريرها حول مهمة وزارة السياحة فإني أطالب بالترفيع في ميزانية الوزارة ومن خلالها الترفيع في ميزانية الترويج للسياحة في تونس حتى تكون قادرة على جلب مختلف القوالب السياحية مثل المغامرات وسياحة المعارض والسياحة الشاطئية وغيرها ولا ننسى أن ثلث ميزانية الدولة يدخل بالعملة الصعبة من السياحة ومن مؤسسة الديوان التونسي للسياحة إذ نبين أن الصناعات التقليدية تعتبر جزء رئيسيا من النسيج الصناعي فهي تساهم بأكثر من 4% من الناتج الداخلي

الخام كما تستقطب 11% من اليد العاملة الناشطة أي ما يعادل 350 ألف موطن شغل بشكل مباشر وهو ما يتطلب رؤية إصلاحية تقوم على:

أولا، تفعيل القرارات المتعلقة بالتجوير المطلق لتوريد منتجات الصناعات التقليدية الأجنبية باعتبارها غير معنية بالنظام الدولي للتجارة الحرة.

ثانيا، حل القضايا الكبرى للقطاع لا سيما ندرة اليد العاملة المختصة وصعوبات تزود الحرفيين بالمواد الأولية وضعف هيكلية التصدير في القطاع.

ثالثا، إعادة الاعتبار للصناعات التقليدية وتكثيف العمل التحسيني والتربوي لترسيخ الاعتزاز باللباس التقليدي التونسي.

رابعا، الإسراع بتأهيل مؤسسات القطاع وفي مقدمتها تعاقدية الشاشية بمنطقة البطان من ولاية منوبة.

خامسا، تدعيم فروع الصناعات التقليدية مثل المصوغ والزربية بما يكفل تحسين الجودة والأسعار دون المساس من طابعها التقليدي.

سادسا، إحداث شركة تجارية صلب الديوان الوطني للصناعات التقليدية التي تتولى مهمة تسويق منتجات الصناعات التقليدية في الداخل والخارج.

وأخيرا، ضبط خطة وطنية لتنمية صادرات المنتجات الصناعات التقليدية نحو إفريقيا وآسيا، وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم إبراهيم حسين غير منتم له ثلاث دقائق.

السيد إبراهيم حسين

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب.

المحرس، الفن في قلب المدينة المهرجان الدولي للفنون التشكيلية، الآثار في قلب المدينة بونقا سيدي حمد وغيرها، البحر في قلب المدينة ورغم التهميش يبقى الشفار أهم شاطئ ومتنفس لولاية صفاقس ولكل الولايات المجاورة بمعدل 200 ألف مصطاف يوميا، فهي تحتل موقع محوري قادرة على تطوير البنية التحتية الملائمة لحركة سياحية نشيطة تم تصنيفها بلدية سياحية منذ 2022 فالرجاء التدخل ودعمها عن طريق صندوق تنمية المناطق السياحية للحفاظ على هذه الكنوز باعتبار ضعف موارد البلدية الذي يمثل هذا ضغطا من حيث مصاريف رفع الفضلات، الإنارة، التشجير والعناية بالأرصعة.

- التسريع بإنجاز مشروع القرية السياحية حلم أبناء الجهة،

- تهيئة المناطق الأثرية بونقا سيدي حمد كمسالك سياحية،

- تخصيص أراضي لبعث مشاريع سياحية شبابية،

- مشروع تهيئة الفسحة الشاطئية الكرنيش من المشاريع التي ينتظرها أهالي المحرس بفارغ الصبر.

أضف للمحرس معتمدة الغربية التي تحتوي على ثروة وعلى كثر طبيعي غير مستثمر،

- جزر الكناس أرحبيل يتكون من أربع جزر تمسح حوالي 5850 هكتار، بها محمية طيور مصنفة "زيكو" ومن المحميات "رامسار" وفي انتظار إصدار قرار لاعتبارها محمية بحرية سياحية فالرجاء التعجيل بإصدار هذا القرار لدعم السياحة البحرية بمنطقة الزبوزة من معتمدية الغربية وحماية المناخ الإيكولوجي والبحري لبعث مشاريع شبابية سياحية بها.

كذلك معتمدية الصخيرة، طلب تدخل سيدي الوزير بتهيئة شاطئ شعبة الشعير المتنافس الوحيد وقبلة المصطافين لأهالي المنطقة وللمعتمديات المجاورة وتركيز منطقة سياحية لخصوصياتها بمكونات طبيعية شاطئية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد نجيب عكرمي عن كتلة لينتصر الشعب له أربع دقائق.

السيد نجيب عكرمي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالزملاء النواب،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والفريق المرافق له،

نناقش اليوم ميزانية وزارة السياحة والصناعات التقليدية،

وزارة السياحة والهيكل التابعة لها تنقسم تقريبا إلى جزئين: ديوان للسياحة وقسم للصناعات التقليدية يبدو أنه حينما تم الدمج بين قطاع السياحة وقطاع الصناعات التقليدية كروية تروم من خلالها الدولة إلى جعل ترابط تنموي واقتصادي بين القطاعين بهدف جعل تكامل بينهما وتنمية أنشطة الصناعات والحرف التقليدية التونسية لكن هذه الاستراتيجية أثبتت عدم جدواها باعتبار أن ربط قطاعات الصناعات التقليدية والحرف لقطاع السياحة خلقت تبعية في التأثير والتأثر بمعنى أنه حينما يتحسن مردود السياحة من حيث الوافدين فإنه سينعكس بالضرورة إيجابا على القطاع الحرفي في مستويات التسويق للمنتوجات الحرفية التي تزرع بها ربوع بلداننا وأريافنا والتي ما تزال تكاد من أجل البقاء والاستمرارية رغم تحديات العولة التي عصفت بالذاكرة الحرفية التقليدية وأصبحت تهدد موروثنا التقليدي بالاندثار في ظل غياب رؤية استراتيجية للدولة لتثمين قطاع الصناعات التقليدية والذي بقي تقريبا مجرد فلكلور موسمي يفتقد لمقاربة علمية ومنهجية تجعله ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني ويتم ذلك عبر:

أولا، الانفتاح ودعم القطاع بالكفاءات الجامعية وذلك بتثمين البحوث الجامعية لخرجي شعب السياحة والتراث الذي يمكن من حسن تسويق الحرف والموروث المادي واللامادي الذي تزرعه بلادنا في مختلف الجهات.

فتح آفاق للانتداب لحاملي الإجازات في السياحة والتراث في القطاع السياحي كآلية لتطوير القطاع، تقريبا أغلب الأعوان الموجودين في القطاع السياحي يعتبر مستواهم التعليمي متوسط إن لم نقل مستواهم دون المتوسط.

وضع خارطة سياحية تمكن من الاطلاع على الموروث الحضاري للجهات الداخلية وذلك بحسب الخصوصيات الطبيعية ورصيدها التاريخي لكل جهة.

التعريف بالمسالك السياحية بالشمال الغربي وخاصة بالمناطق الغابية وتثمين موروثها الطبيعي ومزيد إدماج الحرف التقليدية في الحلقة الاقتصادية.

التعريف أيضا بالمسالك السياحية بالوسط وبالجنوب التونسي على غرار ما تزرع به بعضها من خصوصيات ثقافية اثنية وانثروبولوجية خاصة بالقرى الجبلية مثلا بعرباطة والسند والماجورة وزانوش -وقد كانت لكم زيارة سيدي الوزير ولقد واكبت هذه الزيارة خلال السنة الفارطة مشكور على هذه الزيارة بالرغم من أننا نتطلع إلى المزيد في هذا الشأن- والقطار وميداس والشبيكة ومطماطة وتوجان وغمراسن وبني بركة وقطوفة وبعجيات ومدنين وتطاوين وعديدة هي هذه القرى الجبلية المنتشرة هنا وهناك لكنها منسية.

دعم السياحة التضامنية كاقصاء بديل وتمكين الباعثين من تمويل مشاريعهم بمعنى محاولة تنوع المنتج السياحي والتخلص من السياحة الكلاسيكية الشاطئية التي تحدث عنها زملائنا.

توجيه جزء من عائدات السياحة لتطوير الاستثمارات في القطاع وخاصة إعادة تأهيل وترميم البناءات والمعمار التراثي خاصة الاستعماري وإعادة إدماجه في حلقة الاستثمار السياحي فعدد المعالم الاستعمارية وقع إهمالها والتخلي عنها ولهذا لا بد من التفكير الجدي والاستثمار في هذا الموروث وتثمينه ولا يكون ذلك إلا بمزيد تشريك البحث العلمي الجامعي في المجال السياحي.

حسن اختيار الكفاءات في الهياكل المشرفة على القطاع.

ضبط القوانين الأساسية للأعوان بقطاع السياحة والهياكل التابعة لها.

تفعيل الدبلوماسية الخارجية في علاقة بالكفاءات وبالنخب الثقافية والجامعية والفنانين والسينمائيين وذلك بمزيد تشريك العلاقة مع بقية وزارات الثقافة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد رضا الدلاعي عن كتلة الخط الوطني السيادي له أربع دقائق.

السيد رضا الدلاعي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له،

في البداية نجدد الطلب وهذا الطلب متكرر من الجميع وهو موجه إلى الحكومة ضرورة الدمج بين وزارة السياحة والثقافة على اعتبار أهمية هذا الدمج وقيمته لأنه من الممكن تحقيق الإضافة أسوة بتجارب كثيرة في العالم ومنها التجربة التركية وهي تجربة رائدة يمكننا الاحتذاء بها في اتجاه تطوير هذين القطاعين نحو خدمة البلاد وخلق الثروة والإضافة للاقتصاد الوطني وجعل تونس بالفعل جهة تستقطب السياح وتبرز هويتها وتقدمها إلى العالم.

نقطة ثانية تتعلق بحظ الجهات، في مخطط 2016-2020 دعت وزارة التنمية الجهات إلى استكشاف الميزات التفاضلية في كل جهة. وفي هذا المخطط تم التركيز في جهة باجة على الجوانب التراثية وعلى الجانب الإيكولوجي وما تزرع به الجهة من غابات ومساحات هامة وبالتالي تم تثبيت فكرة إقامة منطقة سياحية إيكولوجية بالجهة انطلاقا من هذا المخطط.

نقطة ثانية تتعلق بالصناعات التقليدية التي تزخر بها جهة باجة في كل مناطقها وربوعها ونحن سيدي الوزير ندعو إلى إقامة قري حرفية في منطقة عمدون، نفزة، تيباروقبلاط هذه الجهات توجد بها صناعات تقليدية مهمة ومهمة جدا نرجو أن يتم النظر في هذا المطلب.

كذلك هناك المسلك السياحي الأندلسي الذي يصل بين باجة ودجبة وترسقى وتستور ومجاز الباب ويوجد بشأنه دراسة فالمطلوب منكم سيدي الوزير في إطار التعاون الدولي أن يقع البحث عن تمويل من أجل تفعيل هذه الفكرة وهذا المسلك المهم الذي يمكن أن يفيد البلاد ويفيد الجهة.

نعود للمنطقة السياحية الإيكولوجية سيدي الوزير، بصراحة بعد تقريبا خمس سنوات من الدراسات ولا أريد أن أتوجه لك أنت الآن بل أود أن أتوجه إلى رئاسة الحكومة وأريد التوجه للسيد رئيس الجمهورية تحديدا لأن فكرة إقامة منطقة سياحية إيكولوجية هي فكرة قديمة وتم استبدالها بسياحة إيكولوجية، بعد أن تنتهي الدراسات يقع إيقاف هذا المشروع وتوجهت بهذا الكلام في مناقشة مهمة وزارة الفلاحة للسيد الوزير، فقط سيدي الوزير نحن نطلب منكم وأنتم في رئاسة الحكومة من المفروض أن يتم التنسيق مع الحكومة بينكم وبين السيد وزير الفلاحة باتجاه إسقاط هذا الفيتو وهذا الإشكال لأنه غير مقبول وهذه المنطقة تراعي خصوصيات المنطقة وتستجيب للشروط الغابية. ندعوك سيدي الوزير للقيام بالدور اللازم باتجاه رفع هذه المظلمة وهذا الإشكال...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد عماد الدين سديري عن كتلة صوت الجمهورية له دقيقتان.

السيد عماد الدين سديري

شكرا سيدي الرئيس،

أود في البداية باسم أعضاء كتلة صوت الجمهورية أن أرحب بالسيد وزير السياحة وبالوفد المرافق له وهو وفد محترم ومهم وهذا يدل على عناية السيد الوزير بهذا الملف الذي يهم القطاع السياحي وأنه هناك أذانا ستسمع وأيادي ستعمل إن شاء الله، فنشكركم على هذا الحضور المميز.

الزملاء أعضاء مجلس النواب،

أريد أن أبدأ ببعض الأرقام التي تساهم فيها وزارة السياحة في تأمين 9% من مداخيل الناتج المحلي وتوفر 400 ألف موطن شغل و12% من اليد العاملة.

قطاع السياحة أعتبره قطاعا مهما ويساعد الدولة في التشغيل والميزانية التي تم اعتمادها له كلنا عبرنا بأنها ميزانية ضعيفة ولا تستجيب لطموحات الوزارة وطموحات التونسيين ككل فطبعاً دعوة للترفيه في هذه الميزانية.

أيضا أرى وأن وزارة السياحة في تناسق مع وزارة الثقافة وفي تثمين لكل ما هو موروث ثقافي، فبالتالي أضف صوتي لصوت الزملاء بأن يقع إدماج وزارة الثقافة مع وزارة السياحة وليس إدماج وزارة السياحة مع وزارة الثقافة حتى تبقى هذه الوزارة فاعلة وقادرة على تنويع المنتج.

أيضا في ولايتنا ولاية الكاف لدينا العديد من الثروات ومن المكاسب التاريخية ولكننا دائما ننسى الإنجازات العصرية، أريد

التركيز على سد ملاق كموروث جديد ومائدة يوغورطة كموروث قديم. سد ملاق هو إنجاز عالي ونموذجي ووجب تثمينه في القطاع الرياضي أو في القطاع السياحي باستغلال الفضاءات السياحية الموجودة خاصة وأن القرية الموجودة فيه هي قرية جميلة ومجاورة للغابات فالاستثمار في هذا القطاع وتثمين هذه المنطقة مهم ومهم جدا، وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد عصام البحري جابري عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق.

السيد عصام البحري جابري

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للسيد الوزير والإطارات السامية لوزارة السياحة المرافقة له،

سيدي الوزير، في البداية نثمن زيارتكم لولاية قابس وجلسة العمل الممتازة وبصراحة نريد متابعة لقرارات ومقترحات هذه الجلسة ونحن الآن في إطار مهمة وزارة السياحة بميزانية تقدر بـ 180 مليون دينار خاصة عندما نعرف البرامج السياحية برامج وزارة السياحة هذا المبلغ إن حذفنا منه التأجير لا يبقى منه سوى القليل وهذا مبلغ بصراحة ضئيل خاصة في ظل سياسات عامة للتعويل على الذات، 180 مليار وهناك برامج خاصة للسياحة الصحراوية والواحية ونحن نعلم بأن الوضعية المالية صعبة وصعبة جدا نتمنى أن تشهد هذه الميزانية تحسنا خاصة كما رأينا برامج وزارة السياحة هي برامج كبيرة جدا.

ومن هنا السيد الوزير يجب أن نتجه للاستثمار وخاصة حل المشاكل العقارية نعلم بأن هناك مشاكل قانوني وقد تحدثنا في هذا مطولا والمتمثل في المشكل العقاري في شط الحمروني على الأقل عندما تعقد هذه الجلسات لنرى هل تقدمنا أم بقينا في نفس النقطة حتى لا تبقى الجلسات حبرا على ورق ونتمنى أن تكون جلسات بعد مائة يوم مثلا أو شهرين لكي نقوم بتقييم بعد عقد تلك الجلسة خاصة بخصوص الجهات الداخلية وأتمنى سيدي الوزير أن يتم حل مشاكل شط الحمروني العقارية هناك نقص بـ 40 هكتار ونحن نعلم بأن الوكالة العقارية لديها 280 وينقصها 40 هكتار وهناك مشكل تشريعي وقانوني نتمنى أن تعقد جلسة عمل بخصوص هذا الاستثمار مع إدراج منطقة الخبايات التي استكملت كل شيء للاستثمار السياحي.

ومن هنا سيدي الوزير أود التطرق للحرفيات بoudna القيام ببرنامج عمل لهن مع وزارة الشؤون الاجتماعية ويتم إيلاء أولوية خاصة للطبقة الهشة التي لديهن منتج وتكون لهن الأولوية في الترويج ويتم إبرام اتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية لأن هناك العديد من الحرفيات لم يجدن طريقة لترويج منتوجهن أتمنى أن تعطى لهن الأولوية وشكرا سيدي الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد علي زغود عن كتلة لينتصر الشعب له سبع دقائق.

السيد علي زغود

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بمعالي السيد وزير السياحة والصناعات التقليدية والوفد المرافق،

المتمعن في السياحة التونسية يلاحظ أنها سياحة شاطئية بالأساس مما يجعلها سياحة موسمية بالتحديد تبدأ من شهر أفريل إلى شهر أكتوبر لذلك يجب العمل على تنويع المنتج السياحي وتفعيل السياحة الثقافية والسياحة البيئية والسياحة الجبلية وسياحة المؤتمرات كما هو معمول به في مصر وفي المغرب والسياحة الاستشفائية والاستفادة من الخبرات الطبية بتونس.

لكن سيدي الوزير لا يمكن أن نتحدث عن سياحة فاعلة في غياب ميزانية وازنة، لذلك يجب أن يكون هناك تشجيع على السياحة الداخلية ولا يكون هذا التشجيع ناجحا إلا من خلال مراجعة الأسعار أو إسناد منحة للعائلات ضعيفة الدخل للقيام بالسياحة الداخلية على غرار ما هو معمول به بالجزائر وفرنسا.

الصناعات التقليدية السيد الوزير لا بد من إعادة هيكلتها وتشجيعها لأنها تمثل الهوية الثقافية للشعب التونسي من خلال إعادة هيكلة وتشجيع مراكز الفتاة الريفية والأحياء الحرفية في المدن عبر حوافز جبائية ومنح للتشجيع على المحافظة على هذه المهن.

للنهوض بالقطاع السياحي أيضا لا بد من شراكة حقيقية بين الوزارات وزارة السياحة والثقافة والصناعة والبيئة والفلاحة من خلال بعث غرفة مشتركة تسهر على برمجة مختلف التظاهرات لتنويع المنتج السياحي وتطويره حسب الخصوصيات الجهوية والمخزون التراثي والثقافي للجهات والأقاليم للخروج من المفهوم السائد الأحادي بأن السياحة هي شاطئ وبحرونزل.

أيضا سيدي الوزير، لا بد من التوجه في بناء المدن السياحية الذكية على غرار الأردن والسعودية التي تعتمد على كل ما هو رقمي وتكنولوجيا وهو مستقبل السياحة في العالم باعتبار أن العالم اليوم يتجه نحو هذا النوع من السياحة وهناك دول بدأت في هذه التجربة في الوقت الذي كنا فيه في أسبقية في إرساء قطاع السياحة اليوم مع الأسف تجاوزتنا هذه الدول.

السياحة الذكية تعكس تطور الدولة في الإدارة والأعمال والمؤسسات الحكومية والبنى التحتية.

أيضا الناقلة الجوية التركية سيدي الوزير ساهمت في تطوير القطاع السياحي عبر توفير النقل والرحلات الدائمة بأسعار رمزية في مقابل تخصيص أداء من قبل المستفيدين من السياحة الوافدة على المطاعم والصناعات التقليدية والنقل والنزل. لماذا لا تدخل وزارة السياحة في شراكة حقيقية مع الخطوط الجوية التونسية لتسهيل قدوم السياح وذلك بإرساء منظومة عمل مشترك وتطوير الخدمات الرقمية لتشمل كل مناحي القطاع؟

أيضا هنالك قانون غير مفعّل وهو قانون الإقامة العائلية لا بد من التعريف به وتسهيل إجراءات إسناد التراخيص للعائلات خاصة في المدن العتيقة مثل صفاقس، القيروان، المهدية وتونس بالتنسيق مع جمعية صيانة المدينة لتطوير هذا النوع من السياحة العائلية ولما لا بعث شركات تعاونية أو أهلية في هذه المدن حتى تتولى عمليات التسويق والحجز والإشهار لهذه النوعية من السياحة خاصة أن مجمل المدن العتيقة تحتوي على مخزون تراثي متنوع.

نتوجه أيضا السيد الوزير إلى قراءة إقليمية، الإقليم الخامس سيدي الوزير قادر أن يتحول إلى قطب سياحي مندمج باعتباره ينفذ على واجهة بحرية طويلة السياحة الشاطئية وسياحة الجزر

والمخزون التراثي للمناطق الجبلية والصحراوية وسياحة الواحات والسياحة الاستشفائية وهذا يمر عبر مد شبكة سكك حديدية من قابس إلى بقية المدن الرئيسية في الإقليم وإعادة استثمار مطار قابس - مطماطة ومطار رمادة المدني.

إحداث دواوين سياحية في كل إقليم وخاصة الإقليم الخامس الذي يفتح على دولتين عربيتين ليبيا والجزائر وهي أسواقا وأعدة بالنسبة للسياحة التونسية.

أيضا سيدي الوزير، جهة بن قردان هي منطقة حدودية وبوابة شرقية لتونس وتحتوي على معبر دولي يجب استغلال هذا القرب الجغرافي ويزورها يوميا حوالي 6 آلاف زائر وتحتوي على شاطئ يمتد على 70 كلم وبحيرة بيئية بحيرة البليان وكذلك على مواقع أثرية مهمة، الرجاء إعطاء الإذن لمصالحكم لإحداث مسلك سياحي ثقافي بجهة بن قردان ينضاف إلى المسلك التقليدي جربة - جرجيس خاصة وأن الدولة سيدي الوزير خلال السنوات الماضية في أواخر القرن 20 في سنة 1984 كانت قد قدمت برنامج بعث قرية سياحية بجهة الكتف من جهة بن قردان في جهة الصلب الشرقي.

أيضا سيدي الوزير، نطالب بتشجيع المستثمرين بالجهة وتقديم يد العون لهم لتطوير المنشآت الفندقية، لدينا جملة من الفنادق بجهة بن قردان تحتاج إلى الدعم وتحتاج أن تقف الوزارة إلى جانبها لتطوير منشآتها الفندقية وكذلك المنتزهات السياحية وتطوير خدمات وكالات الأسفار المتواجدة بالجهة.

كما نطلب منكم إعادة فتح معمل الصناعات التقليدية بالجهة خاصة وأنها تعد من بين أكبر الجهات المنتجة للزربية.

سيدي الوزير، جهة بن قردان هي جهة واحدة تمتلك مقومات سياحية متعددة تحتوي على العديد من المناظر الطبيعية والبيئية القادرة على تقديم إضافة نوعية في مسلك سياحي ثقافي حدودي، أيضا هنالك مستثمرين وأبناء جهة قادرين على الاستثمار في القطاع السياحي.

ندعوكم سيدي الوزير إلى زيارة عمل لجهة بن قردان في هذا القطاع قطاع السياحة ونرجو منكم تفعيل هذه النقاط التي قمنا بذكرها والعمل عليها ونحن موجودين معكم على الميدان لنفعل هذه التوصيات وشكرا لكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد صالح الصيادي غير منتني له ثلاث دقائق. المقعد 117.

السيد صالح الصيادي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق.

لقد ساهم قطاع السياحي بـ 9% من الناتج المحلي الإجمالي ووفر 400 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر كما تجاوزت مداخيل قطاع السياحة بالعملة الأجنبية 6.3 مليار دينار وبلغ عدد الليالي المقضاة 60 مليون ليلة.

سيدي الوزير، إن كل هذه الأرقام غير مطمئنة وغير ثابتة فعن أي سياحة يتحدثون؟ سياحة السبعينات والثمانينات الشمس والبحر والطليل والمزمار "bonjour madame bonjour monsieur" وفي مدينتي مدينة المنستير لم أشاهد السياح يزورون المتاحف

ويتجولون في "الأسواق العربي" إلا قلة نادرة إذن كل الأرقام التي قدمت هي فندقية أكثر منها سياحية.

إن المنطقة السياحية الدخيلة المنستير اهترأت وامتألت بالأسواخ والزواحف وكذلك محيط النزل وبحارنا وشواطئنا في وضع بيئي كارثي ومطار الحبيب بورقيبة الدولي يجب تحسينه وتعصيره وتجويد الخدمات به ولذا سيدي الوزير، يجب على وزارتك تغيير سياستها وبرامجها والتنسيق مع إدارتك الجهوية ومع البلديات والسلط المحلية والجهوية لتحسين الخدمات وتهئية المحيط وإعداد برامج ترفيهية وتنشيطية للسائح خارج النزل وتسهيل تنقلاتهم بالتنسيق مع الإدارات الجهوية للنقل وشركة الميترو لأن السائح اليوم يحبذ النقل الجماعي على النقل الفردي.

سيدي الوزير، إن سياحة الشمس والبحر قطاع حساس وموسمي ويتأثر دائما بالأوضاع والتقلبات العالمية ولذا وجب خلق سياحات أخرى بالتنسيق مع الوزارات المتداخلة كالسياحة الثقافية والسياحة الرياضية والسياحة الجبلية والسياحة الصحراوية والسياحة الاستشفائية وغيرها مع تبسيط الإجراءات الإدارية واستعمال الرقمنة والابتعاد عن البيروقراطية الإدارية وتشجيع الشباب على الاستثمار في هذا القطاع وتوسيع قاعدة المستثمرين.

سيدي الوزير، لا بد من مراجعة جذرية لسياسة وزارتك وتغيير القوانين والتشريعات لضمان جودة القطاع وخلق أسواق جديدة خاصة وأن بلادنا في حاجة أكيدة إلى الاستثمار وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد فخري عبد الخالق عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق المقعد رقم 9.

السيد فخري عبد الخالق

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير، مرحبا بكل إطارات وزارة السياحة،

في بداية مداخلي، أردت أن أشكر كل إطارات وزارة السياحة على الجهود الكبيرة الذي بُذل ليكون موسم 2023 موسما ممتازا، كما أردت أن أتساءل عن استراتيجية الوزارة لتحسين جودة النزل وجودة الاستقبال وقد تحدثنا مطولا عن موضوع الاستقبالات التي لم تعد مواكبة اليوم نريد طرق جديدة وأعتقد أن الشباب والوزارة كلها شباب يستطيعون ابتكار أشياء جديدة هذا الباب الأول.

الباب الثاني، أردت أن أتحدث عن المسالك السياحية، المسلك السياحي زغوان يمر بالحنايا أودنة ولكن أغفل منطقة المحمدية طنبذة البربري ومنطقة المحمدية عندما نتحدث عنها نتحدث عن قصر المرباط، قصر خزندار، القشلة وهي الثكنة العسكرية الموجودة والحنايا الرومانية، نحن اليوم نحتاج إلى أن تكون مسلكا سياحيا لنحافظ على ما تبقى من تاريخنا، أغلبية الآثار الموجودة بها أفسدت لقلة العناية بها أعلم أن العناية بها لا تكون من وزارة السياحة بل من وزارة الثقافة لكن عندما نضع مسلكا سياحيا تصبح وزارة الثقافة تعني بالآثار الموجودة هناك وتثمنها.

اليوم عندما نرى أغلبية المسلسلات الناجحة في تونس وأغلبية مشاهديها تروي ما حدث في منطقة المحمدية مثل مسلسل تاج الحاضرة نعرف قيمة هذه المنطقة وأعلم أن هناك برنامجا لم يفعل بعد ولكن نتمنى أن يفعل وأن يكون بها مسلكا لأن لدينا ما نشاهد في هذه المنطقة ونريد أن نثمن أي شيء لدينا في تونس يجب أن

نثمنه أكثر وبالكفاءات الموجودة معنا هنا نتمنى أن نتقدم بتونس أكثر خاصة في هذا المجال ونحن نتحدث اليوم عن السياحة البديلة الشاطئ والبحر أماكن معروفة نريد أن نطور أكثر ونريد من الوزارة أن تثمن كذلك الشواطئ غير المعروفة في تونس وأن يكون لها دور في تثمين هذه الشواطئ لجلب أكثر سياح خاصة المناظر الموجودة في تونس....

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد محمد أمين الورغي عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاث دقائق، المقعد 135.

السيد محمد أمين الورغي

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد وزير السياحة والطاقل المرافق له.

في الحقيقة ميزانية وزارة السياحة مقارنة بالمجهودات التي يمكن لها أن تبذلها حقيقة ضعيفة وضعيفة جدا كنا نحبذ أن تكون الميزانية أكبر من الموجود حاليا نتحدث عن 187 مليون دينار وهو في الواقع لا يمكن أن يقدم الكثير للسياحة التونسية، نلاحظ نقصا كبيرا في أعوان المراقبة وفي التجهيزات من سيارات وأدوات مراقبة عصرية، نتحدث عن منافسة كبيرة جدا مع جل دول العالم التي تتجه حاليا إلى الاستثمار في القطاع السياحي، ميزانية لا تتبلور ولا نستطيع القول أن سياسة الدولة تتجه إلى الاستثمار في السياحة.

على مستوى سنة 2024 ننتظر أن يكون العمل التشريعي أكثر من خلال تركيز نصوص تكون لها أكثر فاعلية وجدوى كدليل للمستثمر التونسي وبأقل إجراءات وهنا نريد سيدي الوزير أن نعرف كم يحتاج المستثمر التونسي من يوم عمل لتكون كل تراخيصه جاهزة هذا ما نأمل أن نراه في سنة 2024.

نفس الشيء أريد أن أتوجه إلى سياسة الحكومة ككل يجب أن نؤمن اليوم بقدرات قطاع السياحة وفي الواقع الوزارة نجحت من خلال ميزانية 2023 نرى أنها حققت 6 مليون دينار على مستوى العائدات السياحية، 4 مليون دينار على مستوى قطاع الصناعات التقليدية ويمكن أن نحقق نتائج أفضل في صورة الترفيع في ميزانية وزارة السياحة في السنوات القادمة ونحاسبهم في إطار يكون هناك "contrat objectif" بين الدولة وقطاع السياحة، أرى أن أسطول سيارات قطاع السياحة لم يكن موجودا وبالتالي ضروري الآن توفير سيارات رباعية الدفع للسادة المندوبين الجهويين أو الإطارات التي ترأب المؤسسات السياحية لتحقيق جدوى على مستوى هذه المؤسسات.

نقطة أخرى سيدي الوزير، في علاقة بمراكز التكوين الخاصة بالصناعات التقليدية التي عادت وللأسف في سنة 1996 أدرجوها في قطاع التكوين المهني وهذا أثر سلبا على قطاع الصناعات التقليدية الذي يمكننا من خلاله أن نحقق "main d'œuvres" ومواطن شغل قارة نتمنى أن يصبح هناك قرارا مشتركا بينكم وبين وزارة التشغيل بمقتضاه تعود هذه المراكز إلى وزارة السياحة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا أخيرا النائب المحترم السيد سامي الحاج عمر غير منتهي له ثلاث دقائق، المقعد 45.

السيد سامي الحاج عمر

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بك سيدي الوزير،

السيد محمد المعز بلحسين، وزير السياحة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين،

أردت في مستهل هذه الكلمة أن أعرب عن مدى سروري بالحضور بينكم اليوم في رحاب مجلسكم الموقر لمناقشة ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024 مرفوقا بزملائي من الوزارة والمؤسسات تحت الإشراف.

كما أغتنم هذه الفرصة لأجدد شكري إلى كافة السيدات والسادة النواب المحترمين لما لمسته لديهم من دعم ومساندة ومقترحات بناءة، ولما أبدوه من استعداد لمزيد النهوض بقطاعي السياحة والصناعات التقليدية من خلال الأسئلة الكتابية الواردة علينا.

وكذلك من خلال اللقاءات الثنائية التي جمعتنا سواء بمقر وزارة السياحة أو خلال زيارتنا الميدانية التي قمنا بها في مختلف ولايات الجمهورية التونسية. وكذلك خلال جلسات العمل المنتظمة على المستوى الجهوي أو المركزي.

هذا وبمضي التأكيد على ما لمسته من جدية لدى أعضاء لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية بمجلسكم الموقر ومن معاضدة لربط الصلة بين مختلف الفاعلين لتذليل الإشكاليات المعطلة لتنزيل برامجنا العملية والتي تندرج ضمن استراتيجية سأتولى من خلال الإجابة على ما تفضل به السيدات والسادة النواب من تساؤلات وملاحظات أبرزها وأهم ملامحها وعرض أولوياتها.

حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين،

يعتبر قطاعي السياحة والصناعات التقليدية من القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية ورافدا أساسيا من روافد التنمية باعتبار دوره الهام في دفع التنمية الشاملة وانصهاره في صميم التنمية المستدامة والمساهمة الفعالة في تنمية عديد من القطاعات والأنشطة الاقتصادية الأخرى حيث يعتبر محركا لها على غرار قطاعات النقل والفلاحة والصناعات الغذائية والصحة والطاقة والأشغال العامة والمؤسسات المالية والتجارة والصناعة المعمارية والمهن والحرف الصغرى وغيرها.

وتكمن الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة في مساهمته مثلما ذكرنا في التقرير حوالي 9 % من الناتج المحلي الإجمالي وقطاع السياحة يوفر قرابة 400 ألف مواطن شغل بطريقة مباشرة وغير مباشرة. كذلك هذا العدد هو حوالي 12 % من القوى العاملة بالبلاد التونسية.

من جانب آخر يساهم قطاع الصناعات التقليدية مساهمة كبيرة في الاقتصاد الوطني حيث يشغل أكثر من 300 ألف حرفي وحرفية موزعين على 76 نشاط ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي قرابة 4 %.

كذلك لديه مساهمة كبيرة في التصدير حيث سجلنا في سنة 2022 تصدير مباشر بما قيمته 149 م د وتعادل حوالي 2 % من جملة الصادرات وفي إطار رصد لأهم الإنجازات الاستراتيجية المهمة يجدر التذكير أن الوجهة التونسية ونحن نتحدث عن السياحة قد سجلت سنة 2022 نتائج يمكن أن نقول إيجابية رغم التحديات

سيدي الوزير، الحمد لله أن السياحة انتعشت في هذا الموسم وهذا فضل من الله لكن شاءت الأقدار أن وزارتكم مرتبطة بالعديد من الوزارات وزارة الداخلية والأمن السياحي مهم جدا، وزارة الصحة وسأعود لأتحدث عن الصحة وخاصة وزارة البيئة لأن وزارتكم سيدي الوزير تمثل المرأة والصورة لتونس في الخارج يعني عندما أخرج من المطار ونجد البلاد ملوثة أسمع السائح يقول "la Tunisie c'est la poubelle" هذا ما يحز في نفسي لأنه من المهم أن تكون البيئة نظيفة وهذا مسؤوليتنا نحن أيضا كمواطنين وليس وزارة البيئة فقط، البيئة مهمة والنظافة تجلب السائح.

ثانيا سيدي الوزير، في البداية كانت تونس سبّاقة في كل الميادين كنا نقوم بعمليات التجميل في تونس وزرع الشعر والأسنان في تونس اليوم أصبحنا نحن التونسيون نساfer إلى تركيا لأنه أقل تكلفة من تونس لزرع الشعر أو الأسنان وهذا يحز في نفسي كثيرا لأننا كنا مشهورون في كل العمليات على الوجه، العيون وكانت تكاليف المصحات أقل واليوم أصبحت مشطة حتى على المواطن التونسي فأين سيتجه إلى البلد المنافس الذي ينجز نفس العمل ولكن بتكلفة أقل لذا قلت لكم بأن لكم علاقة بوزارة الصحة.

هناك سؤال سيدي الوزير، السائح الأجنبي سيقوم بالحجوزات في الوكالات الأجنبية هل الأموال كلها يتم تحويلها إلى تونس أم تبقى أغليبتها هناك؟ لأني أسمع من أصحاب وكالات الأسفار يقولون أن أغلبية الأموال تبقى في الخارج صحيح، أننا انتعشنا ولكن أريد أن أعرف صراحة منكم هل صحيح أن كل الأموال بالعملة الصعبة تدخل للدولة التونسية أم أن أغليبتها تبقى هناك؟

شيء آخر سيدي الوزير، الإشهار عندما أشاهد قناة أجنبية أرى المغرب وتركيا وإسبانيا في القنوات الأجنبية وخاصة شاهدت في التلفزة الوطنية التونسية يقومون بإشهار لدول أخرى وهنا يجب عليكم ضخ الأموال لإنجاز إشهار في قنوات أجنبية لأن الإعلام مهم جدا يجب علينا إبراز جمال تونس ونظافتها والصحة وقطاعات غير موجودة هناك ، أفضل شيء عندما أكون خارج الوطن وأرى إشهار عن دول أخرى أستمتع أنا لم أستمتع مع تونس كنا سابقا عندما يتعثر قطاع السياح نضخ الأموال للقنوات الأجنبية لتقوم بإشهار لتونس لتبين جمالها وشمسها وبحرها وصحتها ونظافتها هذا ما يجب أن تعملوا عليه، ستنفقون المال لذلك لكن سنحني أكثر أموالا ويجب علينا القيام بهذا الإشهار ففي قطاع الإشهار أصبحنا ضعفاء جدا خاصة بعد الثورة .

شيء آخر هناك نقطة سأطرق إليها لا أعرف ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نرفع الآن الجلسة لمدة نصف ساعة نحيل إثرها الكلمة إلى السيد وزير السياحة ليتولى الرد على النقاش العام. شكرا.

(كانت الساعة الواحدة بعد الظهر)

استئناف الجلسة

وبيانات وأجوبة السيد وزير السياحة

(كانت على الساعة الواحدة وخمس وثلاثين دقيقة)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نمر الآن إلى الاستماع إلى بيانات وأجوبة السيد وزير السياحة فليتفضل.

ورغم المناخ العالمي الذي يتسم بالتوتر والاضطراب ولا سيما مخلفات جائحة كورونا التي شلت الحركة الاقتصادية العالمية لقراءة سنتين والتي تفاقمت مطلع سنة 2022 باندلاع الحرب الروسية الأوكرانية التي أدت إلى توقف تدفق السياح من تلك الوجهة لاعتبارات تعلمونها جميعا.

لو نتحدث عن الإحصائيات والنتائج المسجلة بالنسبة للقطاع السياحي والتي قدمناها في التقرير وأعضاء اللجنة قاموا بتقديمها نرى آخر الإحصائيات إلى غاية 20 نوفمبر 2023 سجلنا توافد 8 ملايين و432 وافد غير مقيم على البلاد التونسية بزيادة بـ 51 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 وبزيادة قرابة 1 % مقارنة بالسنة المرجعية 2019.

لو ألقينا نظرة على العائدات والمداخيل السياحية نجد أننا سجلنا إلى غاية تاريخ 20 نوفمبر 2022 وحسب البيانات الرسمية للبنك المركزي التونسي سجلنا مداخيل بقيمة 6437 م د بزيادة بـ 32 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 وبزيادة بـ 7 % من نفس الفترة من سنة 2019.

إذن هذه النتائج التي سجلناها إلى غاية 20 نوفمبر وهذه النتائج بطبيعة الحال جاءت بعد مجهودات بعد عمل تم القيام به في مستوى وزارة السياحة بتنسيق تام مع كافة المتدخلين وكافة الهياكل العمومية والخاصة في إطار برنامج عملي لدفع القطاع السياحي.

وهذا البرنامج العملي وضعنا بالنسبة للهدف الأول في السنة الأولى من تنفيذه هو بلوغ وتحقيق أقل شيء بين 50 و60 % من إنجازات 2019 والسنة الأولى لتحقيق هذا البرنامج هي سنة 2022 حيث حققنا قرابة 70 % من المؤشرات السياحية وهذه المرحلة الأولى من تحقيق مخطط استعادة النشاط السياحي وكان الهدف الذي رسمناه بين 50 و60 % من إنجازات سنة 2019.

ووضعنا الهدف بالنسبة للسنة الثانية بالنسبة للمخطط العملي لدفع القطاع السياحي هو بلوغ 80 % على الأقل من إنجازات سنة 2019. وإلى غاية هذا التاريخ نحن تجاوزنا هذا الهدف وهذا الرقم. ولكننا غير راضون على هذه الإنجازات لأن المكامن والفرص الموجودة في السياحة التونسية أكبر بكثير من هذه الأرقام والإنجازات فالسياحة التونسية بطبيعة الحال بما تزخر به بلادنا من مخزون حضاري وطبيعي وثقافي، كذلك رأس مال بشري متكون وكذلك موقع جغرافي متميز وكذلك ما تحظى به بلادنا من سمعة طيبة وفي بلادنا لدينا بنية تحتية استثمرت فيها الدولة لعدة سنوات وعدة عقود.

كل هذا يجب أن يؤهل بلادنا لكي تحتل مكانة متميزة ضمن الوجهات السياحية ولكن بطبيعة الحال لكي نحافظ على مكانتك وتحافظ على حصتك في السوق يجب أن تحاول دائما تجديد منتوجك وتحاول الاستثمار وتحاول تأهيل مواردك البشرية وتحاول إيلاء النظافة وجمالية المحيط عناية كبيرة وتحاول كذلك توفير آليات النقل الجوي والنفاز للوجهة التونسية وهي في حقيقة الأمر أكبر تحدي بالنسبة لنا للسياحة التونسية.

ولكن في جملة هذه التحديات بطبيعة الحال هناك نتائج أولية نبني عليها في إطار تصور وفي إطار استراتيجية وهي استراتيجية وضعناها هي استراتيجية السياحة في أفق 2035 وهذه الاستراتيجية بطبيعة الحال تم إعدادها وصياغتها من خلال الاستعانة بالخبرات التونسية ومن خلال الاستعانة بالمعهد التونسي للدراسات

الاستراتيجية ومن خلال تشريك مختلف الكفاءات التونسية في القطاع السياحي.

وهذه الاستراتيجية بطبيعة الحال هي التي سترسم الخطوط العريضة والتصور المستقبلي للقطاع السياحي أين نريد أن نذهب بالسياحة التونسية في السنوات المقبلة، أي تخطيط أي برمجة للسياحة التونسية.

ويمكننا القول أنه من خلال العمل الكبير الذي قمنا به طيلة سنة في إعداد هذه الاستراتيجية وتم تشريك مختلف الجهات ومن خلال تنظيم ملتقيات جهوية وإقليمية واستشارات موسعة وتشريك مختلف الهياكل المتداخلة في القطاع السياحي وأذكر أنه قطاع أفقي، خرجنا برؤية مستقبلية للقطاع السياحي نتمنى بطبيعة الحال أن يتقاسم جميع التونسيون هذه الرؤية المستقبلية للقطاع السياحي.

رؤية تونس 2035 وتتمثل في تعزيز دور السياحة كمحرك هام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع أنحاء التراب التونسي بحلول سنة 2035 وجعل الوجهة التونسية من بين أكثر الوجهات التنافسية واستدامة في العالم من خلال تنوع منتوجاتها السياحية لتصبح تونس وجهة سياحية نظيفة مزدهرة تحافظ على التراث الثقافي والطبيعي للأجيال الحالية والمستقبلية بما يمكن من خلق فرص استثمار وعمل للتونسيين.

هذه رؤيتنا للسياحة في أفق 2035 وهي بطبيعة الحال تم بناء وتصور هذه الرؤية من خلال الأعمال والأشغال التي انطلقت منذ أكثر من سنة من خلال استشارات إقليمية و جهوية ومن خلال استشارة على الخط.

وقمنا بإعداد استراتيجية وطنية للسياحة المستدامة في أفق 2035 هذه الأهداف بالنسبة للاستراتيجية الوطنية للسياحة هو تحقيق تنمية مستدامة على المدى الطويل باعتماد توجه تنموي يدعم صناعة السياحة ويمكن من جذب أسواق جديدة من شأنها أن تخلق المزيد من القيمة المضافة واستراتيجية تنمية القطاع السياحي تبني على أربع محاور أساسية تالية:

المحور الأول هو تنمية القدرة التنافسية ولا بد من أن نحافظ ونندعم القدرة التنافسية للوجهة التونسية خاصة حصتنا في الأسواق المهمة والأسواق الاستراتيجية.

المحور الثاني هو المتعلق بتنوع العرض السياحي ورأينا في عديد المداخلات مشكورين السادة النواب الذين أكدوا وركزوا على هذه النقطة المتعلقة بتنوع العرض السياحي ومثلما يهمننا جدا في تونس أن نتحدث على تحفيز الطلب على الوجهة التونسية نريد أكثر عدد من السياح والوافدين يأتون إلى بلادنا.

مهم جدا أن يكون العرض السياحي الذي نقدمه عرضا متنوعا وفيه جودة وعرضا فيه تجديد وفيه ابتكار وفيه تنافسية، لهذا سنركز وبدأنا حتى في أعمالنا وأشغالنا في مستوى وزارة السياحة على المسألة المتعلقة كيف يكون العرض السياحي أكثر قربا من متطلبات السوق.

يجب أن نفهم السوق حاليا ومتطلباته لا نتحدث عن السوق بطبيعة الحال الخيارات السابقة التي توخيناها ومناول ونقولها بصراحة ممكن هناك اختيارات وسياسات خاطئة اتبعناها في القطاع السياحي مهم جدا مراجعتها حاليا.

يمكن هناك إكراهات وهناك ظروف جعلتنا نركز عملنا واهتمامنا على السياحة الشاطئية ولكن السياحة الشاطئية بطبيعة الحال يمكن أن نقول أنها مرتكز ونقطة قوة للسياحة التونسية وليست نقطة ضعف.

ويجب أن تكون هذه النقطة دائما النقطة المضيفة ونقطة القوة للسياحة التونسية خاصة عندما نرى الوجهات المنافسة في الحوض الأبيض المتوسط السياحة الشاطئية لها مكانتها ولكن السياحة الشاطئية "elle doit être enrichie" لا بد أن يتم إثرائها ولا يمكن أن تكون للسياحة الشاطئية مردودية إلا إذا كانت مصاحبة للسياحة الثقافية والسياحة الرياضية والسياحة الصحية والسياحة مؤتمرات وأعمال، إذا كانت هناك سياحة نتحدث كذلك على سياحة المغامرات.

كل هذا في إطار تنوع وإطار تصور أن السياحة هي سياحات وهناك عدة تفرعات ومهم جدا أن نفهم أول شيء أن يكون هناك رقمنة في السياحة سياحة المستقبل والسياحة الحالية أساسا يجب أن تكون مرقمنة 100%.

إذا ألقينا نظرة على مسار الحريف، تجربة الحريف: هل أن تجربة الحريف أو السائح الداخلي هل هي تجربة مرقمنة أم لا؟ كيف نحسن من تجربة الحريف؟

كذلك المحور الأساسي الثالث الذي تركز عليه الاستراتيجية هو دفع الاستثمار السياحي ونعرف أن الاستثمار هو محرك من محركات التنمية بطبيعة الحال وخلق الثروة.

مهم جدا لا بد من تبسيط الاستثمار وتسهيل الإجراءات بالنسبة للبائعين وخاصة التركيز على السياحة البديلة ولذلك سيكون التوجه والعمل أسهل وأكثر على دفع الاستثمار من خلال وهذه الإجراءات اتخذتها الحكومة من خلال تبسيط الإجراءات وحذف جملة من التراخيص التي كانت مكبلة ومعلقة للمستثمرين وهذه التراخيص تسمى القطاع السياحي وتم حذف ثلاثة تراخيص وهذه "la première vague" يعني الموجة الأولى أو "la génération" الأولى.

الخطوة الثانية وهي أن هناك حذف قرابة 15 ترخيص في القطاع السياحي هذا من شأنه أن يذلل العقبات والصعوبات أمام المستثمرين والبائعين في القطاع السياحي.

كذلك إذا تحدثنا عن الاستثمار لا بد أن نتحدث عن التمويل فلا يمكن أن ندفع بالاستثمار خاصة الاستثمار السياحي إذا لم توفر التمويل وخاصة تمويل بنكي ولهذا دور ومسؤولية المؤسسات المالية والبنكية لمرافقة وإحاطة وتمويل البائعين في القطاع السياحي.

صحيح أن القطاع السياحي يمكن أن يروه عدة ممولين على أنه قطاع تشوبه عدة مخاطر لكن بطبيعة الحال هناك مخاطر محسوبة ونبي على قصص نجاح هناك ممكن قصص فشل ويمكن هناك سياسات فاشلة ويمكن مشاريع لم تنجح ولكن هناك مجهود وهناك أناس تعبت ووجدت المشقة ولم تبلغ الهدف المنشود ممكن هناك نقص الإحاطة أو الدراسات التي بنيت عليها فرضيات المشروع لم تكن ناجحة.

ولكن كل هذا لا يقلل من مسؤولية الممول فعندما نتحدث عن الشريك فهو شريك في النجاح والفشل فالشراكة يجب أن تكون تامة وليست شراكة أن يكون الممول للمشروع رابحا مائة بالمائة.

فالأمر لا تسير بهذا الشكل خاصة أننا نتحدث على قطاع تعرض لعدد الهزات ولعدد الأزمات فلا بد من مرافقته وإذا تحدثنا على القطاع السياحي فهو ليس فندقية فقط.

صحيح أن النزول والفنادق تمثل قسما كبيرا وجانباً كبيراً من النشاط السياحي ولكن السياحة هي وكالات أسفار، السياحة هي مطاعم، السياحة هي مراكز تنشيط، السياحة هي استضافات عائلية، السياحة بطبيعة الحال في خلاصة هي تجربة إنسانية، تجربة ثقافية، تجربة رياضية يعيشها أي حريف أو أي سائح لكي يزور منطقة أو جهة معينة كيف يمكن أن تكون هذه التجربة متكاملة وكيف تكون التجربة متميزة ودور حتى المواطن ودور المسؤول في إنجاح هذه التجربة.

لهذا نتحدث عن سياحة مسؤولة وهذا مهم جدا التركيز على مبدأ أو مفهوم السياحة المسؤولة، مسؤولية من ناحية علاقتنا بالمحيط والبيئة إذا أردنا تطوير سياحتنا أول شيء نقوم به هو تحسين وتجميل المحيط ويجب أن تتوفر النظافة في القطاع السياحي فلا يوجد قطاع سياحي بدون نظافة والنظافة هي مسؤولية مشتركة، النظافة هي مسؤولية البلديات صحيح، النظافة مسؤولية المواطن، النظافة مسؤولية المؤسسات السياحية، النظافة مسؤولية كل المتدخلين في القطاع السياحي والنظافة كذلك هي حق والعيش في بيئة سليمة فالمواطن التونسي من حقه أن يعيش في بيئة سليمة نظيفة وفي محيط نظيف.

المحور المالي هو تطوير آليات التسويق والترويج وهو محور أساسي إذا أردنا أن ندفع ونطور سياحتنا ونطور حصتنا في السوق السياحية العالمية لا بد أن نحفز من جهة الطلب على الوجهة التونسية ويجب مراجعة آلياتنا وسياساتنا الترويجية والتسويقية.

ويجب كذلك تسهيل وتوفير النفاذ للوجهة التونسية وعندما نتحدث عن النفاذ فإننا نتحدث عن النفاذ عبر النقل الجوي والنقل البحري والنقل البري.

لا يمكن أن نذهب بالسياحة بعيدا في السنوات المستقبلية إذا لم نرفع التحدي خاصة وخاصة المتعلق بالنقل الجوي هذا مهم جدا والأهداف التي وضعناها ورسمناها بالنسبة لاستراتيجية السياحة في أفق 2035 تركز بالأساس على توفير أكثر ما يمكن من طاقة نقل جوي ورأيتم أبرز منافسينا في المنطقة ما يميزهم على تونس أن لديهم نقل جوي "capacité aérienne" لا تتوفر لدى تونس ممكن أن وضعية الخطوط التونسية والناقلات الوطنية صعبة ولكن إن شاء الله بالإجراءات والبرامج والمشاريع سوف تتحسن الوضعية وهذا في تحسن الوضعية والقدرة التنافسية للخطوط التونسية والناقلات الوطنية هذا دفع ومساندة للقطاع السياحي لبلوغ الأهداف التي رسمناها للفترة القادمة.

سنتحدث كذلك عن قطاع الصناعات التقليدية الذي شهد نموا خاصة نرى قيمة الصادرات المراقبة لمنتجات الصناعات التقليدية سجلنا قرابة 149 م د صادرات خلال سنة 2022 أي بزيادة 27 % مقارنة بسنة 2021.

ونعرف السوق الداخلية للصناعات التقليدية سوق صغيرة، نحن في المقابل لدينا سوق عالمية كبيرة جدا ولدينا طلب كبير على منتجات الصناعات التقليدية لهذا قمنا بإعداد خطة وطنية لدفع التصدير في الصناعات التقليدية وتم عرض هذه الخطة على أنظار

مجلس وزاري بتاريخ 16 مارس 2023 وتم إقرار جملة من الإجراءات لدفع التصدير في الصناعات التقليدية.

مهم جدا دفع التصدير في الصناعات التقليدية لأنه يمكن أن نصل إلى مضاعفة الأرقام التي سجلناها في سنة 2022 إلى ثلاث مرات أقل شيء في الثلاث سنوات القادمة إذا توفرت بطبيعة الحال جملة من الإمكانيات وبدأنا من ناحية التمويل وتم الترفيع في سقف تمويل مشاريع الصناعات التقليدية.

سقف التمويل بالنسبة للحرفيين كان 5000 دينار فأصبح 10 آلاف دينار والمؤسسات الحرفية تم الترفيع في التمويل من 12 ألف دينار إلى 20 ألف دينار ممكن أن يبدو هذا المبلغ بسيطا لكنه مهما جدا لعدد كبير من الحرفيين والحرفيات، هذه آلية قروض المال المتداول التي تهدف وتساهم سنويا في تمويل عدة مشاريع حرفيين وحرفيات في حاجة ماسة إلى آلية لمساندتهم خاصة لمجابهة بعض الظروف.

مثلا عندما تكون لهم مشاركة في معرض دولي أو معرض وطني في حاجة إلى تمويل هذه الآلية تساعد كثيرا بطبيعة الحال لكي تكون صناعاتنا التقليدية متواجدة في أبرز المحطات الدولية خاصة أن هذه السنة تونس ستكون ضيفة شرف إن شاء الله في 2 ديسمبر 2023 ضيفة شرف في أكبر معرض للصناعات التقليدية في العالم وهو "ARTIGIANO IN FIERA" الذي سينتظم في مدينة ميلانو بإيطاليا هذا المعرض سيزوره أكثر من مليون زائر وستكون تونس ضيف شرف وهذا حدث كبير وهي فرصة إن شاء الله للبروز والتعريف أكثر بإبداعات الحرفيين والحرفيات الذين يقومون بعمل كبير كذلك فرصة لمزيد تدعيمهم والترويج أكثر للمنتوجات الصناعات التقليدية.

إذا نتحدث عن الصناعات التقليدية، من المهم جدا استرجاع طاقات الإنتاج إذا أردنا بطبيعة الحال مضاعفة أرقام التصدير لا بد من الترفيع في الطاقة الإنتاجية عن طريق الترفيع في المجهود الاستثماري لهذا سجلنا حجم استثمار جملي في سنة 2022 بـ 241 م د وهذا فيه نمو بقرابة 20 % مقارنة بسنة 2021.

علاوة على ذلك هناك استئناف أعمال الدعم والتأطير الفني والمرافقة الاقتصادية لفائدة الحرفيين والمؤسسات الحرفية. مهم جدا تأطير الحرفيين والحرفيات وهذا الدور موكول للإدارات الجهوية والإدارات المركزية التي تعني بالصناعات التقليدية أساسا الديوان الوطني للصناعات التقليدية والمركز الفني للزربية والحيكاة وعلى سبيل الذكر سنة 2022 تم تأطير 7771 حرفيا وهناك تطور بـ 20 % مقارنة بالعدد في سنة 2021 هذا التأطير مهم جدا سيساعد الحرفيين والحرفيات على رفع القيمة المضافة لمنتجاتهم وتعزيز قدرتهم التنافسية في اتجاه توسيع آفاق ترويجي.

كذلك إذا كنا نريد الصناعات التقليدية لا بد أن تكون الصناعات التقليدية وطنية، صناعات فيها تجديد وابتكار وهناك عمل كبير منذ سنوات على مسألة التجديد والابتكار لهذا ينتظم سنويا معرضا يعني بالابتكار في الصناعات التقليدية ويتم إسناد سنويا جوائز وطنية وجهوية للتشجيع على الابتكار في الصناعات التقليدية.

الابتكار لا يعني عدم المحافظة على الموروث وأصالتنا بل الابتكار فيه تجديد وهو تمييز منتجاتنا وخاصة تمييز المواد الأولية الطبيعية وهي أساسا مواد غابية. التجديد كذلك من خلال

مساهمة أصحاب وحاملي الشهادات الجامعية العليا الذين يدخلون سنويا لقطاع الصناعات التقليدية.

في كل سنة ينضم إلى قطاع الصناعات التقليدية قرابة 5000 و6000 شاب وشابة وهذا القطاع يستقطب الكفاءات ويستقطب الحرفيين وخاصة الحرفيات وهو بالأساس 80 % من ناشطي قطاع الصناعات التقليدية متكون من النساء.

وهذه تحية لهن للمجهود الذي يقمن به ودورهن الكبير في المحافظة على الموروث التقليدي خاصة في الجهات ودورهن في حماية الصناعات التقليدية من ممكن التقليد وحمايتها من بعض الممارسات وهذا الدور موكول لجميع الإدارات المتداخلة أساسا الديوان الوطني للصناعات التقليدية ومن بين البرامج التي يشتغل عليها حاليا هو تسجيل و"labellisation" لمنتجات الصناعات التقليدية.

نريد لكل منتج للصناعات التقليدية من نحاس ومن زربية ومن شاشية، كل منتجاتنا من فخار سجنان مؤخرا قمنا بوضع علامة منشأ وهذا مهم جدا لحماية فخار سجنان على غرار عدة منتجات للصناعات التقليدية الموجودة في عدة جهات.

هذه خطوة أولى وخطوة مهمة ستلونها عدة خطوات لحماية جميع منتجات الصناعات التقليدية في مختلف جهات الجمهورية التونسية ولكن هذا بطبيعة الحال يتطلب توفير إمكانيات مرافقة فنية وإحاطة ودراسات وكذلك كل ما يتعلق بتكوين وتدريب العاملين والناشطين في قطاع الصناعات التقليدية.

ونحن نعمل على هذا مع وزارة التكوين المهني والتشغيل وهناك برنامج كبير وهناك آلية جديدة لما طرح السادة النواب المسألة المتعلقة بالتدريب المهني والتكوين وهو إرجاع آلية التدريب المهني إلى ديوان الصناعات التقليدية وإن شاء الله في الفترة القادمة ستعود هذه الآلية وهي آلية مهم جدا لتدريب العاملين والعمال في قطاع الصناعات التقليدية.

حضرات النواب الأفاضل،

من خلال إعادة عرض ما حققه القطاع السياحي وقطاع الصناعات التقليدية أردت التذليل على الدور المحوري والمساهمة الفعالة للقطاعين في الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المرجوة وكذلك أردت تمييز مجهود كافة لهياكل الإدارية وما رافقها من مختلف الفاعلين سواء منهم المهنيين أو السلط الجهوية وسائر الوزارات.

وهنا أردت أن أوجه تحية إلى زملائي في وزارة السياحة وزملائي في بقية الوزارات المتداخلين في علاقة بقطاع السياحة ولهم علاقة مباشرة بالصناعات التقليدية.

كذلك أردت أن أوجه تحية لكافة العاملين والعمال في قطاع السياحة والصناعات التقليدية تحية لهم على صبرهم وعلى وقوفهم إلى جانب قطاعهم خاصة في فترة صعبة فترة جائحة كورونا وتعرفون الخسائر الكبيرة التي سجلها قطاع السياحة وسجلنا أقل شيء خسائر بقيمة 9 مليار دينار جراء جائحة كورونا ولكن قطاع السياحة بقي صامدا وهذه يمكن أكبر أزمة عرفها القطاع السياحي، قطاع الصناعات التقليدية كذلك بقي صامدا وهذا بفضل وقفة المهنيين وبفضل بطبيعة الحال العمل الكبير الذين قاموا به وكذلك بفضل دعم الدولة التونسية لأن هناك جملة من الإجراءات تم

اتخاذها لفائدة قطاعي السياحة والصناعات التقليدية في فترة جائحة كورونا.

سيداتى سادتي النواب،

تتولى مهمة السياحة في إطار السياسة العامة للدولة بلورة الخيارات الوطنية في مجال السياحة والصناعات التقليدية ووضع المخططات والبرامج المتعلقة بها وتقييم أدائها ونتائجها وذلك عبر رسم سياسات تهدف إلى النهوض بالقطاع بغاية تعميق مقومات إدماجه في الدورة الاقتصادية من جهة وتنشيط الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة والتمكين الاقتصادي للمرأة وتدعيم التوازن الاجتماعي والديمقراطي بين الجهات وتقديم منتج ذو جودة يلي حاجيات وتطلعات الحريف من جهة أخرى.

واعتبارا لأهمية قطاعي السياحة والصناعات التقليدية في الاقتصاد الوطني قامت الوزارة بوضع خطة استشرافية تهدف إلى تبني استراتيجية مندمجة ومتكاملة لتنمية مستدامة لقطاعي السياحة والصناعات التقليدية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات ذاتية لبلادنا وتضمن ديمومة نسق النمو على المدى البعيد وتبني استراتيجية تنمية قطاع السياحة والصناعات التقليدية على المحاور الأساسية التالية:

بالنسبة إلى النشاط السياحي:

-تحديث القطاع وإرساء قواعد حوكمة جديدة،

-تنوع العرض السياحي،

-تحسين الجودة،

-النهوض بمنظومة التكوين السياحي وتحفيز الطلب على الوجهة التونسية.

بالنسبة إلى نشاط الصناعات التقليدية:

-تطوير مؤسسات الصناعات التقليدية والنهوض بالاستثمار،

-تعزيز فرص ترويج المنتج التقليدي بالداخل وبالسوق الخارجية،

-دعم البحث والتجديد،

-تحسين جودة المنتج.

وإذا تحدثنا عن برامج مهمة السياحة لدينا برنامج عملياتي وحيد هو السياحة والصناعات التقليدية وبرنامج أفقي هو القيادة والمساندة.

جميعكم اطلع على وثيقة تقديم ميزانية مهمة السياحة وتم ضبطها في حدود 180 م د أي زيادة قدرها 3.45 % مقارنة بسنة 2023 ومثلما أكدت سابقا أنها تمثل 0.3 % من جملة نفقات ميزانيات المهمات ونسبة 0.3 % من جملة نفقات المهمات أوكلت لوزارة ستشرف على قطاعين مساهمته الإجمالية في الناتج المحلي الإجمالي قرابة 13 %.

الإمكانيات متواضعة نعرف التحديات ونعرف الإكراهات التي تعيشها المالية العمومية ولذلك فإن فريق العمل الذي أشرف عليه في وزارة السياحة وهو فريق عمل يعمل بالرغم من نقص الإمكانيات وضعفها ولكن كلنا أمل أن تتحسن هذه الإمكانيات وهذه الظروف سنحسنها جميعا مع بعضنا إن شاء الله.

كنا قد تقدمنا بجملة من المقترحات لتوفير وتدعيم وتحسين إمكانيات وزارة أو مهمة السياحة ومن جملة مقترحاتنا بالأساس تتعلق بصندوقين اثنين:

لدينا صندوق تنمية القدرة التنافسية وهذا الصندوق مهم وهو صندوق خزينة والاعتمادات المخصصة له بالنسبة إلى سنة 2024 تبلغ 8 م د ولهذا الصندوق أهمية كبرى في الترويج للسياحة التونسية، صندوق يساهم في تعزيز البرامج الترويجية للوجهة التونسية.

صندوق يقوم بمشاريع ذات بعد إقليمي وكذلك يساهم في تحفيز السياحة الداخلية، هذه الصندوق بطبيعة الحال الموارد والميزانية المرصودة له لا تكفي لمجابهة متطلبات المرحلة، خاصة عندما نتحدث في ظل منافسة شرسة وخاصة عندما نتحدث عن ضرورة الاتجاه نحو التسويق المحلي "Marketing territorial et marketing régional" التسويق المحلي والتسويق الجهوي من خلال دعم التظاهرات السياحية يمكن أن تكون ثقافية أو رياضية في مختلف جهات الجمهورية وهذا الصندوق لما نرى مختلف التظاهرات والفعاليات التي تقام سنويا في تونس تقوم بدعم من صندوق تنمية القدرة التنافسية.

كنا قد توجهنا بمقترحات لتدعيم موارد هذا الصندوق ومهم جدا عندما نتحدث عن سياحة مسؤولة عندما يكون قطاع السياحة في حاجة إلى موارد إضافية وهذه الموارد للاستثمار حتى نستثمر ونحسن سياحتنا. وعلى الجميع أن يساهم خاصة هناك قطاعات وجهات مستفيدة من القطاع السياحي ولها موارد متأتية من القطاع السياحي ولكن لا يوجد مساهمة مباشرة في هذه الآليات والموارد الموجودة في وزارة السياحة لذلك مهم أن يساهم الجميع إذا أردنا أن نحسن من واقع القطاع السياحي ببلادنا.

كذلك نتحدث عن صندوق حماية المناطق السياحية وقد تحدث السادة والسيدات النواب عن الإشكاليات المتعلقة بالنظافة وجمالية المحيط والدور الذي يجب أن تقوم به مختلف الهياكل العمومية لدعم المجهود البلدي وهذا دور تقوم به أساسا وزارة السياحة عبر صندوق حماية المناطق السياحية بدعم مجهود البلديات في النظافة وجمالية المحيط وتحسين المحيط السياحي وهذه مساهمة ولو تطلعون على جملة من المشاريع الموجودة حاليا في المناطق ولا أريد القول المناطق السياحية لأن تونس بالنسبة لي كلها سياحية من الشمال إلى الجنوب في 24 ولاية ولا يجب أن تكون هناك تفرقة منطقة سياحية وأخرى غير سياحية وهذه البلدية سياحية وهذه لا فتونس كلها سياحية وتصنيف البلديات السياحية هو فقط تصنيف يمكن القول بأنه إجرائي حتى تنتفع البلدية من تدخلات صندوق حماية المناطق السياحية يجب أن تمر عبر التصنيف وهذا التصنيف بطبيعة الحال في إطار مراجعة عدد البلديات السياحية.

وفي بداية هذه السنة رفعا في عدد البلديات السياحية وكانت 47 بلدية فتمت إضافة عشر بلديات وإن نرى العشر بلديات سياحية التي تمت إضافتها نجدها مركزة في تسع ولايات وهي موجودة بطبيعة الحال ليس فقط في المناطق الشاطئية إنما في جميع مناطق الجمهورية التونسية من الشمال إلى الجنوب وهذا يندرج بطبيعة الحال ضمن استراتيجية وزارة السياحة وإن أردنا

خدمة سياحتنا يجب أن يكون ذلك عن طريق التنمية المحلية وعن طريق دفع ومساندة البلديات التي لديها دورا محوريا في تنمية السياحة في مختلف جهات الجمهورية التونسية.

وبالرغم من تطور النشاط السياحي وارتفاع موارد هذين الصندوقين بطبيعة الحال ولكن الميزانية المخصصة لم تشهد تطورا وهذا يقلص ويحد نوعا ما من إمكانياتنا ومن البرامج التي نسعى لإحداثها لدفع وتنمية القطاع السياحي في سنة 2024 و2025 والسنوات المقبلة.

وبالإطلاع على ميزانية وزارة السياحة التي فيها الميزانية المخصصة للصناعات التقليدية وهي كذلك لا تفي بالغرض لكننا بطبيعة الحال نعمل في ظل هذا النقص وتواضع الإمكانيات ومطالبون بتحقيق نتائج حينية يجب أن يتم تسجيلها بقطاعين حيويين للاقتصاد الوطني قطاع السياحة وقطاع الصناعات التقليدية.

حضرات السيدات والسادة النواب،

بعد أن قدمنا مؤشرات قطاع السياحة نريد أن نتحدث قليلا عن البرامج والسياسات التي تنتهجها وزارة السياحة في الفترة الحالية والفترة الماضية والفترة المقبلة أول شيء أننا سنواصل العمل على مزيد حوكمة القطاع وتنوع المنتج السياحي بالتركيز على السياحة البديلة والمستدامة على غرار السياحة الصحراوية والواحية والسياحة الترفيهية والثقافية والايكولوجية وهنا نفتح قوسا على السياحة الصحراوية والواحية حيث تم إعداد خطة وطنية لدفع السياحة الواحية والصحراوية والتي كانت نتاج مجلس وزاري تم إعداده في الغرض وتم اتخاذ جملة من القرارات لدفع هذا القطاع وتم تفعيل هذه الإجراءات بالتعاون والتنسيق التام مع جملة من المتدخلين أساسا وزارات الداخلية والثقافة والعدل والفلاحة والبيئة ولا أريد أن أنسى أية وزارة وكلها متداخلة في المسألة المتعلقة بدفع السياحة الصحراوية والواحية.

كذلك نواصل العمل على تطوير السياحة الداخلية ورأيت أن هناك حملات ترويجية أساسا هي "تونس ليك" الموجودة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كذلك نواصل العمل على تحسين جودة المنتج وأيضا التكوين والتدريب ومزيد الترويج للوجهة التونسية وخاصة منها أسواق الجوار ومواصله التنسيق مع الأطراف المتداخلة لإيجاد حلول للأشكاليات والصعوبات المتعلقة بالنفاذ للوجهة التونسية.

تدخل كل السيدات والسادة النواب وطرحوا مسألة التنسيق في قطاع السياحة وهذه مسألة مهمة جدا فقطاع السياحة كما تعرفون جميعا هو قطاع أفقي يهم الجميع وصحيح أن وزارة السياحة هي المكلفة بتنفيذ سياسة الدولة في تنمية قطاع السياحة ولكن تنمية القطاع السياحي هي مسؤولية مشتركة ومسؤولية الجميع لذلك من خلال بعض أوجه القصور أو الإشكاليات التي نتعرض لها على مستوى التنسيق تم اقتراح إحداث المجلس الأعلى للسياحة الذي يرأسه السيد رئيس الحكومة وبعضوية كل الوزارات والسادة الوزراء الذين لهم علاقة مباشرة بقطاع السياحة ولا يمكن أن نستثني أية وزارة سواء التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالقطاع السياحي.

وتم إعداد مشروع أمر في خصوص المجلس الأعلى للسياحة وإن شاء الله سيرى النور في أقرب وقت من خلال إحداثه ومهمته الأساسية هي ضبط ومراقبة تنفيذ استراتيجية تنمية قطاع السياحة

كذلك دوره المهم هو التنسيق بين جملة من المتدخلين والوزارات ومهم جدا أن يكون لدينا تناعما وانسجاما بين كل الوزارات التي لها علاقة بالقطاع السياحي والسياحة بتفرعاتها.

مهم جدا أن يتم رسم السياسات العمومية ومتابعة تنفيذها صلب المجلس الأعلى للسياحة كما سيتم إحداث لجنة وطنية للسياحة التي تضم جملة من المتدخلين والمنظمات الوطنية والخبراء والجهات والمنظمات والجمعيات التي لها علاقة بالقطاع السياحي ومهم جدا أن يكون دورها في إطار اللجنة الوطنية للسياحة التي بدورها ستنبثق عنها لجان جهوية للسياحة وهي حاليا موجودة وهناك مجالس جهوية للسياحة ومهم جدا أن تكون مأسسة اللجان الجهوية للسياحة التي تقوم بدور كبير وتتابع وتنسق نشاط القطاع السياحي في مختلف جهات الجمهورية التونسية.

كذلك لو نتحدث عن التصور والعمل الجديد الذي نعمل به في القطاع السياحي هو في مجال الحوكمة وقلنا صحيح الدولة التونسية والقطاع العام كان قاطرة لدفع القطاع السياحي ولكن إن أردنا البحث عن أفضل نجاعة ومردودية في العمل مهم جدا أن تكون هناك شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لذلك تصور جديد والحوكمة الجديدة لمنوال التصرف في القطاع السياحي سيكون عبر هيكل التصرف في الوجهات السياحية وهو ما يعبر عنه "DMO destination management organisation" وتم إحداث هيكل تصريف للوجهات السياحية.

وبدأنا في أول هيكل للتصرف في الوجهة تم إحداثه في جهة الظاهر وقد نجح هذا الهيكل في الترويج للمنتج السياحي في الجنوب الشرقي التونسي وفي هيكله العرض السياحي في تلك المنطقة كما نجح في تمكين بلادنا من التحصل على جائزة أفضل وجهة سياحة مستدامة وخضراء في العالم لسنة 2022 وهي وجهة الظاهر وهذا مكسب للسياحة التونسية من خلال نجاعة عمل هيكل التصرف في وجهة الظاهر.

كذلك تم إحداث هيكل تصريف في وجهة جربة الذي قام بدور كبير في إعداد ملف تصنيف جربة ضمن لائحة التراث العالمي وله دور كبير في حوكمة التصريف حاليا في الوجهة السياحية بجربة جربة.

كذلك تم بعث هيكل تصريف أخرى على غرار هيكل التصريف في الوجهة السياحية بالمهدية وفي زغوان وبتونس قرطاج وسيتم بعث هيكل تصريف أخرى في الجنوب التونسي يعنى بالسياحة الواحية وهيكل تصريف يعنى بالسياحة الصحراوية كما سيتم بعث هيكل تصريف خاص بالسياحة الجبلية.

مختلف المنتجعات المعروفة بالجهات التونسية وهذا توجهنا في كل ما يتعلق بالسياحة المستدامة الدامجة التي تشترك أكثر عدد ممكن من القطاعات وتساهم أكثر ما يمكن في تنمية اقتصادية وتنمية اجتماعية التي تحافظ على البيئة والسياحة التي تكون لها قيمة مضافة عالية هذا هو توجهنا وليس مجرد كلام فقط بل من خلال برامج ومشاريع قمنا بها وهي موجودة ومرسمة في المخططات.

في مخطط التنمية 2023-2025 وعلى سبيل الذكر لا الحصر يمكن أن نذكر هذه المشاريع الكبرى هو إحداث الخطوط والمسالك "les routes thématiques" ويمكن القول الطرق الموضوعية فكل طريق هو أكثر من مسلك سياحي وهو هيكل العرض السياحي حول موضوع معين وانطلقنا في إحداث "la route cinématographique"

طريق الأفلام العالمية وهو طريق مهم جدا يجمع ست ولايات من الجمهورية التونسية ويثمن ويعرف بأماكن تصوير الأفلام العالمية ولدينا قناعة راسخة ومتأكدون أن الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه السينما والأفلام للترويج للسياحة التونسية لذلك الطريق السينمائي هو فرصة كذلك للتعريف أكثر بالجهات التونسية وأيضا للتعريف بالموروث الحضاري والثقافي بمختلف الجهات التونسية.

كما قمنا بإعداد وتنفيذ مشروع طريق الطهي الذي يثمن موروثنا في الطهي ولدينا موروث يمكن أن نفتخر به فهو أفضل موروث من الناحية العالمية وتم تصنيف الـهريسة مؤخرا ضمن لائحة التراث اللامادي هذا إضافة لهذا التوجه فالمشاريع التي نقوم بها عن طريق إشراك مختلف الفاعلين في القطاع السياحي وبدعم من المانحين الدوليين وعديد الدول التي تساعدنا وبرامج التعاون الدولي.

وتحدث العديد من السيدات والسادة النواب عن أهمية التجول و"randonnées" فقد خصصنا طريق التجوال والهدف منه هو الهيكلية والتقنين والتأسيس لعرض سياحي متكامل لكل ما يتعلق بمنتوج التجوال وهو موجود "La route des randonnées".

أيضا نتحدث عن مشروع آخر وإن شاء الله ستكون انطلاقته الفعلية يوم 5 ديسمبر هو طريق اليونسكو سيجمع بين مختلف المواقع المصنفة في التراث العالمي المادي واللامادي والتسعة مواقع المصنفة في لائحة التراث العالمي المادي وكذلك المواقع المصنفة في لائحة التراث اللامادي. هذا إن شاء الله الانطلاقة الفعلية لطريق اليونسكو بالشراكة التامة والتنسيق التام أريد أن أؤكد عليها وفي جملة من التدخلات أكد السادة النواب على الدور والترابط الوثيق بين وزارتي السياحة والصناعات التقليدية ووزارة الشؤون الثقافية وهذا موجود وفعلي وإن أردنا أن نطور سياحتنا يجب مزيد إحكام التنسيق والعمل المشترك وتوحيد الطاقات والجهود من خلال عمل مختلف الوزارات والهيكل المتداخلة التي لها علاقة بالقطاع السياحي وهذا من خلال جميع الجلسات التي نقوم بها واللجان والأشغال والورشات التي تقام تقريبا يوميا أو أسبوعيا بمختلف جهات الجمهورية ويكون حاضرين فيها السيدات والسادة المندوبين الجهويين وفي بعض الجلسات يحضر فيها السادة الوزراء الذين لهم متابعة ودور كبير في إنجاز البرامج والمشاريع التي تنمي قطاع السياحة.

حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين،

إلى جانب قطاع السياحة، يمثل قطاع الصناعات التقليدية رافدا اقتصاديا هاما وعنصرا ثابتا للتشغيل خاصة بالجهات الداخلية من خلال مساهمته في تهيئة الثروات والموارد الوطنية وإحداث مواطن شغل وإيجاد فرص للإدماج الاقتصادي وأقدم لكم بعض مؤشرات الصناعات التقليدية وكما قلنا هذا القطاع يحدث في السنوات العادية 5000 موطن شغل وهو يؤثر عددا كبيرا من الحرفيين والحرفيات وفيه عملية تكوين ورسكلة على سبيل الذكر في سنة 2022 تم تكوين وتأهيل 2200 حرفية.

كما يتميز هذا القطاع بجملة من الخصائص من ضمنها عدم اشتراط توظيف رأس مال كبير مما يسهل إحداث مواطن شغل بالمناطق الداخلية مما يمكن من تنوع الأنشطة الاقتصادية وتثبيت السكان بجبايتهم كذلك اعتماد نشاطه على كفاءات مهنية وأساليب

إنتاج محلية حسب خصوصيات الجهة مما يمكنه من قيمة مضافة عالية.

وحرصا منا على مزيد النهوض بهذا القطاع يتم العمل على مواصلة العمل على تشجيع المهارات والطاقات الواعدة ونقل المعرفة والخبرة من الحرفيين المهنيين إلى المهنيين الصاعدين وتعزيز التعاون فيما بينهم وبين المصممين وهي أحد الخيارات التي نراهن عليها بهدف دعم القطاع وضمان استمراريته واستدامته ومهم جدا أن تكون علاقة التشبيك وربط الصلة بين المصممين والباحثين والحرفيين والشركات الناشئة وأصحاب الأفكار وهذا من خلال إنشاء المراكز "les hope design" مثلما تم مؤخرا في بداية هذه السنة إنشاء مركز بالدندان "les hope design" بعدما تم إنشاء مركز مماثل له في نابل وسيكون هذا التصور المستقبلي للصناعات التقليدية بهذه المراكز لتشجيع وتوثيق الصلة بين مختلف المتداخلين في قطاع الصناعات التقليدية مهم جدا أن نجتمعهم سويا أولا لتطوير طاقتنا الإنتاجية وتحسينها كذلك للتجديد والابتكار في قطاع الصناعات التقليدية.

وكذلك سنواصل العمل على الترويج والتسويق لمنتجات الصناعات التقليدية من خلال دعم مشاركة الحرفيين والمؤسسات الحرفية في التظاهرات والمعارض المحلية والجهوية والدولية فإلى غاية 31 أكتوبر 2023 تم تنظيم أكثر من 80 تظاهرة في مختلف جهات الجمهورية التونسية ما مكن من مشاركة 5300 حرفي ومؤسسة حرفية للتعريف بمنتجاتهم وتسويقها.

كذلك بهدف إيجاد أسواق خارجية للتعريف بالمنتوج التونسي بالصناعات التقليدية تمت المشاركة في سبع تظاهرات بالخارج وحاليا كما قلت منذ حين يتم الأعداد للمشاركة الكبرى المنتظرة في المعرض الدولي للصناعات التقليدية بميلانو "Artigiano in Fiera" الذي سينظم من 2 إلى 10 ديسمبر 2023 وستكون تونس كما قلت ضيفة شرف.

كما سيتم العمل على تطوير برنامج النهوض بالجودة حيث تم الانطلاق في برنامج رقمنة إجراءات المراقبة الفنية عند التصدير وهنا أهمية الرقمنة التي لا تشمل فقط إجراءات التصدير بل هي في جميع المستويات وجميع القطاعات التي لها علاقة بالصناعات التقليدية ونفس الشيء الرقمنة التي يجب أن تكون متوفرة والتي نشتغل عليها في قطاع السياحة سواء في الترويج أو الاستثمار أو تجربة الحريف وتوفير مختلف المعطيات والمعلومات للحريف والسائح.

كذلك إن أردنا الحديث عن حماية المنتوجات الحرفية يجري العمل حاليا على إعداد كراس شروط لإسناد علامة الجودة لتسمية المنشأ لفخار سجنان وهذه كما قلت خطوة أولى ومهمة بطبيعة الحال لإسناد علامة جودة لبقية المنتوجات الحرفية.

كذلك سيتم العمل على مزيد حوكمة القطاع من خلال إعداد الدراسات اللازمة لتطوير التشريعات المنظمة للقطاع وهنا نتحدث عن القرى الحرفية ودورها الكبير في تجميع الحرفيين والحرفيات.

كذلك مراكز التصميم والمراكز الفنية وتشبيك وتجميع الحرفيين في حقائق اقتصادية وسلاسل عنكبوتية.

هذه جملة من البرامج والمشاريع التي تقوم بها حاليا وزارة السياحة.

إن كان هناك بعض الوقت يمكن أن أجيب حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين.

إن نتحدث عن المسألة المتعلقة بالحوكمة كما قلنا التنسيق مع الوزارات المتداخلة في القطاع وأؤكد أن هذا في إطار التنسيق والعمل المشترك مع مختلف الوزارات المتداخلة مع القطاع السياحي تم تكوين لجان مشتركة وعقد جلسات عمل مشتركة مع السيدات والسادة الوزراء وقد تم عقد جلسات مع كل وزراء الحكومة التونسية سواء لإعداد ولا أريد أن أقول موسم سياحي وإنما نتحدث عن ذروة نشاط سياحي وهو الموسم الصيفي. وتم عقد عديد الجلسات مع وزارة البيئة في إطار الاستعداد للموسم السياحي وكذلك في خصوص الاستغلال الأمثل للشريط الساحلي وهنا نتحدث عن الإشغال المؤقت للملك العمومي البحري والنظافة والعناية بالمحيط.

ومختلف الوزارات التي لها علاقة بوزارة السياحة خاصة وزارة الفلاحة بخصوص استغلال منظومة المياه وهنا نتحدث خاصة أننا في فترة شح مائي ووزارة السياحة وقطاع السياحة نحس بدورنا ومهمتنا أن يكون لنا برنامج في الاقتصاد في الماء الذي نقوم به من خلال تحسيس أصحاب المؤسسات السياحية على ضرورة الاقتصاد وضرورة استعمال وسائل الاقتصاد في الماء على ضرورة معالجة وتوفير إمكانية معالجة المياه المستعملة.

كذلك عمل كبير وأود أن أوجه تحية لكافة العاملين في وزارة الداخلية من القوات الأمنية الذين بفضلهم تونس وسياحتنا آمنة وبطبيعة الحال بفضلهم لا يشك السائح عندما يفكر كثيرا في برمجة زيارة بلادنا لأنه يعرف أن تونس وجهة آمنة.

كما تم القيام باجتماعات كبيرة مع وزارة الداخلية بخصوص البلديات السياحية وإسناد التراخيص وتأمين مناطق المنشآت السياحية.

كما عقدنا اجتماعات مع وزارة أملاك الدولة بخصوص المسائل العقارية وكذلك عقدنا جلسات مع مصالح وزارة المالية في خصوص إشكالية التمويل.

في ما يتعلق بالحوكمة والموضوع المطروح من قبل السيدات والسادة النواب هو وضعية بعض المؤسسات تحت الإشراف وهنا أريد أن أؤكد أن وزارة السياحة قامت بالتنسيق مع ثلاث مؤسسات تحت إشرافها وهي شركة الترفيه السياحي وشركة تنمية الغولف وشركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية قمنا بإعداد دراسة استراتيجية لتقرير وإعداد خطة لتطوير هذه المؤسسات المذكورة في اتجاه تدعيمها وإضفاء مزيد النجاعة على أداؤها وبطبيعة الحال سيتم عرض هذا البرنامج على أنظار الحكومة للمصادقة عليه مختلف الحوكمة لهذه المؤسسات المذكورة.

هناك مداخلة تتعلق بمقر الديوان الوطني للسياحة وتجميع ليس مقرات الديوان فقط وأيضا مقرات الوزارة صحيح حاليا بصدد استغلال مقرا ومن الممكن أيضا من ضمن الصعوبات التي نعيشها هو أن المقر الموجود حاليا لا يمكننا من العمل في ظروف ملائمة لذلك قدمنا برنامجا لإحداث مقر جديد لتجميع مختلف هيئات وزارة السياحة والديوان الوطني التونسي للسياحة والمؤسسات تحت الإشراف وقمنا بطلب برمجة ميزانية للقيام بدراسات وهي في حدود 2 مليون دينار ولكن أثناء مناقشة الميزانية لم يتم بطبيعة الحال رصد هذا المبلغ الذي يعتبر مهما جدا للشروع

في دراسة بناء وإنجاز المقر لوزارة السياحة لتجميع مختلف الهيئات والمؤسسات التابعة للوزارة.

سؤال متعلق بتعيين ممثلين بالخارج وهنا أريد أن أؤكد أن كل تعيين لممثل ديوان بالخارج يتم عن طريق اقتراح إدارات من ذوي الكفاءة والخبرة وبالنسبة إلى سنة 2023 تم اللجوء إلى التناظر من خلال معايير وفي إطار شفافية كاملة وبطبيعة الحال مجلس مؤسسة الديوان التونسي للسياحة سينظر في نتائج هذه المناظرة وعلى ضوءها سيتم تعيين ممثلين بالخارج سيضطلعون بمهمة كبيرة جدا في تمثيل السياحة التونسية والحفاظ على السمعة وعلى القدرة التنافسية للقطاع السياحي في الخارج.

سؤال تم طرحه من قبل العديد من النواب حول الإقامات الريفية وهنا أريد أن أقول أن إحداث الإقامات الريفية يخضع إلى قرار وزير السياحة المؤرخ في 1 أكتوبر 2013 المتعلق بضبط القواعد الدنيا الواجب احترامها لترتيب مؤسسات سياحية تقدم خدمات إيواء ضمن مجموعة الإقامات الريفية ويخضع إحداث الإقامات الريفية في أراض فلاحية أو مصنفة غابية إلى ترخيص وزير الفلاحة طبقا لمقتضيات القانون عدد 87 لسنة 1983 المؤرخ في 11 نوفمبر 1983 كما تم تنقيحه وإتمامه بالقانون عدد 59 لسنة 2009 ونشتغل حاليا صلب وزارة السياحة بالتنسيق التام مع وزارة الفلاحة في إطار لجنة مشتركة للعمل على مراجعة هذا الإطار القانوني الذي ينظم الإقامات الريفية.

وكما قمنا في السابق في سنة 2018 بإصدار الأمر الحكومي عدد 193 لسنة 2018 الذي سهّل وبسط إجراءات إحداث الإقامات الريفية التي هي عبارة عن مستغلات فلاحية وفي أراض خاضعة لأنظمة قانونية مختلفة وهدفنا هو مراجعة الإطار القانوني هذا سواء في إطار مجلة الغابات أو في إطار النصوص القانونية الأخرى.

في خصوص السؤال حول مراجعة الإطار القانوني لا يخفى على أحد أن الإطار القانوني المنظم للأنشطة السياحية هو من المسائل الهامة التي تستغرق الحيز الزمني اللازم لذلك.

وأريد أن أشير أن مصالح الوزارة ومختلف إداراتها الفنية شرعت منذ مدة في إجراءات المراجعات الضرورية لمختلف النصوص القانونية والقوانين التي تنظم الأنشطة والاستثمار في القطاع السياحي من ذلك:

مجلة الاستثمارات الفلاحية في فصولها التي يبقى عليها قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016.

المرسوم عدد 4 لسنة 1973 المؤرخ في 3 أكتوبر 1973 المتعلق بمراقبة تصرف المؤسسات السياحية.

المرسوم عدد 5 لسنة 1973 المتعلق بضبط شروط ممارسة مهنة الدليل السياحي وما يترتب عن ذلك من مراجعة مختلف النصوص التطبيقية لمختلف هذه القوانين من أوامر وقرارات.

العمل الكبير والبرنامج الكبير وهو إنشاء مجلة السياحة وهي مجلة جامعة لمختلف النصوص القانونية وقد لاحظنا تشبها وربما تنافرا بين النصوص القانونية التي تنظم القطاع السياحي ومهم جدا أن يكون توحيد في مجلة السياحة وهذا العمل الهيكلي التي شرعت وزارة السياحة في القيام به وكما قلنا سنخرج برمز للسياحة في السنة القادمة وهو أيضا سيعكس التصورات والرؤية المستقبلية للقطاع السياحي وكما قلنا منذ حين استراتيجية تنمية القطاع

السياسي في سنة 2035 مهم جدا تنفيذها من خلال مراجعة التشريعات والنصوص القانونية.

بخصوص شركة دراسات التنمية بسوسة الشمالية حيث تدخلت السيدة النابتة حول موضوع التفويت في المحلات وأريد أن أقول أن النشاط الرئيسي للشركة هو البعث العقاري في المجال السياحي.

وفي ظل الوضعية الصعبة التي تعيشها الشركة الناتجة عن الأزمات التي مر بها القطاع وسعيًا للمحافظة على ملعب الغولف والميناء الترفيهي والتي تعد من المكونات الرئيسية لمحطة القنطاوي وتطبيقًا لقرارات مجلس إدارة الشركة والدراسة الاستراتيجية المنجزة في الغرض وفي انتظار تسديد برامجها الاستثمارية قامت الشركة بالتفويت في العقارات المذكورة لأن هذا في إطار نشاط رئيسي للشركة وأريد أن أذكر بأن نشاطها الرئيسي هو البعث العقاري.

السؤال المتعلق كذلك بوضعية المندوبية الجهوية للسياحة بسوسة وهنا أريد القول تعود ملكية مقر المندوبية لوزارة التجهيز والإسكان ورغم تعدد عمليات الصيانة استوجبت حالة العقار إيجاد حل جذري تمكنت مصالح الديوان من إيجاد عقار بالمنطقة السياحية القنطاوي ترجع ملكيته إلى شركة دراسات التنمية لسوسة الشمالية وهو حاليا في مرحلة استكمال الإجراءات القانونية لنقله لمصالح الديوان إلى المقر الجديد.

السؤال المتعلق بمديونية القطاع السياحي والقطاع الفندقي وقد مثلت محور اهتمام كل المهمات الاستراتيجية المنجزة منذ أكثر من عشرين سنة وتم العمل مع التنسيق مع مختلف الوزارات خاصة وزارة المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط والبنك المركزي التونسي وكل الأطراف المعنية لإيجاد الحلول الملائمة لهذا الإشكال الذي أثر على حسن سير النشاط السياحي خاصة في ما يتعلق بتدني الأسعار وتدهور جودة المنتج وتراجع الاستثمار والتأثير سلبا على تنافسية الوجهة السياحية وبإدارة وزارة السياحة في السابق ومؤخرا على عرض هذه المسألة وهذا الإشكال على أنظار جلسة عمل وزارية بتاريخ 27 جوان حيث اتخذت قرارا بتكوين فريق عمل ترأسه وزارة المالية يضم ممثلين عن وزارة السياحة والعدل والاقتصاد والتخطيط والبنك المركزي يكلف بإعداد ملف حول مديونية المؤسسات الفندقية وسيتم عرض هذا الملف على جلسة عمل وزارية لاحقة وسيتم بطبيعة الحال اتخاذ قرار وإجراءات لإعادة هيكلة المؤسسات السياحية والنظر في السبل القانونية لمراجعة بطبيعة الحال نشاط بعض المؤسسات.

سؤال حول السياحة الصحراوية وهنا في إطار متابعة جلسة عمل وزارية حول السياحة الصحراوية تم إقرار جملة من الإجراءات لفائدة هذا القطاع بطبيعة الحال الهدف من هذه الإجراءات هو تطوير السياحة الصحراوية وإنجاز وتنفيذ الإجراءات التي تم إقرارها مؤخرا لأننا متأكدون أن السياحة الصحراوية والسياحة الثقافية والسياحة الاستشفائية والطبية والرياضية وسياحة الأعمال والمؤتمرات كلها أنشطة ومنتجات مهمة لتنمية السياحة في المستقبل.

المعذرة إن أطلت في مداخلتي أردت أن أجدد شكري للسيد رئيس المجلس والسيدات والسادة النواب المحترمين على الدور الكبير

الذي يقومون به كذلك أريد أن أؤكد على حسن الانتباه الذي لمسه من خلال مداخلاتكم وأقول بأننا سنبقى على ذمة السيدات والسادة النواب للإجابة كتابيا على مختلف الأسئلة التي لم يسمح لنا الوقت بالتطرق إليها.

شكرا لكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نشكر السيد محمد المعز بلحسين وزير السياحة وكافة أعضاء الوفد المرافق له على حضورهم بيننا وعلى الأجوبة والتوضيحات التي تم تقديمها.

السيد الوزير، السادة أعضاء الوفد، الأكيد سوف تجمعنا جلسات حوارية في المستقبل حول سياسة وزارتك في خصوص الميدان السياحي وكذلك على مستوى الأكاديمية سننظم أياما دراسية تتعلق بهذه المسألة ونتمنى أن تكون مشاركة وزارة السياحة مشاركة هامة لتوضيح الرؤى بالنسبة للمجلس.

الآن نمر إلى التصويت على اعتمادات مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 وذلك بأغلبية الأعضاء الحاضرين على أن لا تقل هذه الأغلبية عن ثلث أعضاء المجلس 54 عضوا ونحيل الكلمة إلى اللجنة لاستعراض تلك الاعتمادات قبل تمريرها على التصويت المصدق للجنة.

السيد المقرر

شكرا سيدي الرئيس،

ميزانية الدولة لسنة 2024

مهمة السياحة

اعتمادات التعهد.....	180.000.000 دينار
اعتمادات الدفع.....	180.000.000 دينار
الحسابات الخاصة في الخزينة.....	18.000.000 دينار
صندوق حماية المناطق السياحية.....	10.000.000 دينار
صندوق تنمية القدرة التنافسية	
في القطاع السياحي.....	8.000.000 دينار

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، إذن الرجاء الاستعداد للتصويت. خذوا أماكنكم السادة الزملاء من فضلكم.

الإذن بالتصويت.

نتيجة التصويت:

130 صوتا نعم مقابل 9 محتفظين و 5 اعتراضات. المجموع 144.

وتبعا لنتيجة التصويت تمت المصادقة على اعتمادات مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

شكرا موصولا للسيد وزير السياحة وكافة أعضاء الوفد المرافق له متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

شكرا للجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية.

شكرا لجميع السيدات والسادة النواب وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا لهذه الحصبة الصباحية على أن نواصل أشغالنا على

الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال لمناقشة بقية المهمات والمهام الخاصة والله ولي التوفيق.

(كانت الساعة الثانية وخمس وخمسون دقيقة بعد الزوال)

استئناف الجلسة

وعرض ومناقشة مشروع ميزانية

مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024

(كانت الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله أوقاتكم بكل خير، باسمكم جميعا أرحب بالسيدة سارة زعفراني جندري وزيرة التجهيز والإسكان وكافة أعضاء الوفد المرافق لها في رحاب مجلس نواب الشعب.

نتطرق اليوم إلى مجال حيوي وفي ارتباط وثيق بمشاغل المواطن في جميع ربوع بلادنا فوزارة التجهيز والإسكان تعد من أهم الوزارات الأفقية التي تضطلع بمشروعات كبيرة ذات ارتباط مباشر بالحياة اليومية للمواطن على غرار مجال الجسور والطرق ومجال السكن من خلال تنفيذ سياسة الدولة في قطاع السكن وضبط التوجهات والخيارات التي تضمن المحافظة على الرصيد العقاري وتنميته، فضلا عما تقوم به الوزارة في مجال حماية المدن من الفيضانات وفي مجال التهيئة الترابية والتعمير.

ويؤكد مجلسنا من خلال جلسات مناقشة مختلف المهمات والمهام الخاصة من مشروع ميزانية الدولة للسنة المقبلة استعدادنا الدائم للعمل المشترك من أجل الاستجابة لتطلعات المواطن التونسي ومواجهة الصعوبات والإشكاليات المستحدثة والتحديات الناشئة من خلال تكاتف جهود أجهزة الدولة في سبيل العمل على تقليص الفوارق الاجتماعية وتوفير السكن اللائق لكافة الفئات الاجتماعية ووضع إجراءات ميسرة تكفل تملك أكبر عدد ممكن من العائلات التونسية مساكن بتكلفة معقولة. ولا يمكن أن يتم ذلك دون مراجعة المنظومة القائمة ووضع معايير جديدة متلائمة مع القدرة الشرائية للمواطن وإجراءات مدروسة وميسرة للحصول على القروض وكيفية ومدد سدادها فضلا على النظر في سبل تطوير مساهمة الهياكل المتخصصة في توفير أكبر عدد ممكن من المقاسم لفائدة العائلات متوسطة الدخل ولفائدة الفئات المحدودة الدخل على حد سواء.

كما تبرز تحديات مستحدثة جراء التغيرات المناخية وتحتم القيام بجميع التدخلات الضرورية لحماية المدن والمناطق العمرانية من الفيضانات والحرص هنا يجب أن نتقاسمه لكي تكون منظومة الحماية من الفيضانات بجميع جهات البلاد ضامنا لسلامة المواطن من جهة ولديمومة مكونات الوسط الحضري من جهة أخرى.

ودونما شك فإن دراسات المشاريع الميدانية لوحدها لا تكفي فلا بد من الشروع في الإصلاحات التشريعية الضرورية التي تحتل فيها مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير الأولوية خلال الفترة القادمة والتي من شأنها أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية المجالات المرتبطة بقطاع التهيئة الترابية والتعمير الذي اتضح أنه يلعب دورا بارزا في تحقيق التنمية الشاملة والمندمجة للمدن والذي تزايد تأثيره المباشر على دفع نسق الاستثمار وعلى توفير مقومات جودة الحياة وهو ما

يتطلب التنسيق المحكم مع مختلف مؤسسات الدولة المعنية التي يجب أن تعمل وفق رؤية استشرافية جامعة بوصلتها في ذلك إرجاع الثقة وزرع ثقافة التفاؤل وضمان مستقل واعد للأجيال القادمة.

السيدات والسادة الزملاء الأفاضل،

يتم تنظيم سير هذه الجلسة العامة المتواصلة المخصصة للنظر في المهمات والمهام الخاصة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، عملا بالترتيبات التي أقرها مكتب المجلس بتاريخ 7 نوفمبر 2023 لضمان حسن تنظيم سير الجلسات فيما يتعلق على وجه الخصوص بطلب التدخل وتسيير الجلسات وتوزيع التوقيت خلال النقاش العام، وتبعا لذلك الرجاء من الأعضاء الراغبين في التدخل في النقاش العام التفضل بتوجيه طلباتهم كتابيا إلى رئاسة الجلسة وذلك قبل الانتهاء من تلاوة التقرير الذي أعدته لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية.

زميلاتي زملائي الأعزاء،

قبل أن أحيل الكلمة إلى اللجنة المذكورة لتقديم أعمالها حول مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 يسعدني أن أتوجه باسمكم جميعا إلى مكتبها وكافة أعضائها وطاقتها الإداري بالتحية والشكر على المجهودات المبذولة وأدعوها لكي تستعرض تقريرها.

الكلمة للسيد رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية تفضل.

المصدق للجنة.

تقرير لجنة التخطيط الاستراتيجي

والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة الترابية والتهيئة العمرانية

حول مشروع مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024

السيد شفيق زعفراني، رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة الترابية والتهيئة العمرانية

السلام عليكم،

تحية للسيد الوزير والوفد المرافق لها،

تحية للإخوة النواب ولكل أعضاء اللجنة،

وشكر خاص للإخوة المستشارين،

تتشرف لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية بتلاوة تقريرها حول مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024 ونحيل الكلمة إلى السيد المقرر. شكرا.

السيد صالح سالمي، المقرر

شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب،

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب،

السيدة وزيرة التجهيز والإسكان،

السيدات والسادة أعضاء مجلس نواب الشعب،

تشرف لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية بأن تعرض على أنظاركم ملخص تقريرها حول مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

التقديم:

في إطار دراسة مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، وبمقتضى قرار مكتب مجلس نواب الشعب الصادر بتاريخ 19 أكتوبر 2023، عُهد إلى لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية النظر في مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024. وتلخص المذكرة التفصيلية لمشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان أهم الأنشطة المبرمجة لسنة 2024 التي تم إعدادها على ضوء التوجهات الاستراتيجية للدولة في قطاع التجهيز بما يساهم في تعزيز مقومات الاقتصاد الوطني في مجال البنية الأساسية وإيفاء الدولة بتعهداتها تجاه المواطنين.

أعمال اللجنة.

عقدت لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية جلسة يوم 08 نوفمبر 2023 للاستماع إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان حول مشروع مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 التي كانت مرفوقة بعدد من الإطارات السامية للوزارة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجلسة قد دامت خمسة ساعات وشهدت عددا كبيرا من التدخلات من قبل أعضاء اللجنة ومن غير أعضائها في عديد المجالات الراجعة بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان في عديد المناطق والجهات من كافة ولايات الجمهورية.

عرض السيدة الوزيرة

تولت السيدة الوزيرة في بداية الجلسة تقديم عرض حول أبرز ملامح مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2024 ومؤشراته وأهدافه. وأوضحت أن مهمة التجهيز والإسكان المقترحة تم إعدادها بناء على الأهداف المرسومة بمخطط التنمية 2023-2025 مع إعطاء الأولوية للنقائص الإلزامية والوجوبية السابقة والمشاريع المتواصلة. كما تركزت هذه المهمة على ثلاثة برامج عملية وبرنامج قيادة ومساندة ولكل برنامج استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار الالتزامات الوطنية والدولية.

وأفادت أن اعتمادات الدفع سجلت تطورا بـ 4,6 % بين سنتي 2023 و2024 حيث ارتفعت من 1883 م د سنة 2023 إلى 1970 م د بعنوان سنة 2024 منها 1507 م د نفقات استثمار مع إعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج المتواصلة التي استحوذت على نسبة 88 % من تلك النفقات.

أما اعتمادات التعهد، فقد عرفت تطورا ملحوظا بين سنتي 2023 و2024 حيث ارتفعت من 1739 م د سنة 2023 إلى 2786 م د بعنوان سنة 2024 مسجلة بذلك نسبة تطور بحوالي 83 % موجبة أساسا للمشاريع الجديدة التي تنطلق في الثلاثي الرابع من سنة 2024.

البرنامج العملياني الأول،

يتعلق بالبنية الأساسية للطرق وتنميتها أهدافه الاستراتيجية

في :

- تطوير شبكة الطرق للسيارة والطرق المرقمة على الصعيد الوطني والمغاربي

- جعل البنية الأساسية للطرق ملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية،

- ربط كافة جهات البلاد بطرق تضمن ديمومة حركة المرور مع مراعاة الجوانب الجمالية والبيئية وذلك لمواكبة نسق التطور الكبير لأسطول العربات والحد من الاختناق المروري وتسهيل النفاذ إلى المراكز العمرانية الكبرى،

- تحسين نفاذ المواطنين في المناطق الريفية المعزولة إلى شبكة الطرق وضمان سلامتهم والمحافظة على جودة شبكات الطرق وتقدر كلفة هذا البرنامج بـ 1100 مليون دينار منها 157 مليون دينار للمشاريع الجديدة و943 مليون دينار للمشاريع المتواصلة.

هذا وقد وضعت الوزارة استراتيجية شاملة للبنية الأساسية للطرق إلى أفق سنة 2035 تقدر كلفة إنجاز مكوناتها بحوالي 35 مليون دينار، وتجدر الإشارة من التفاصيل في الغرض في الصفحة الرابعة من تقرير اللجنة الموزعة عليكم.

البرنامج العملياني الثاني الخاص بحماية المدن من الفيضانات والشريط الساحلي من الانجراف البحري والتحكم في المنشآت وتمثل أهدافه أساسا في :

- ضمان حماية المدن من الفيضانات في ظل التغيرات المناخية،
- الحماية المستدامة والمندمجة للشريط الساحلي،
- إنشاء بنايات مدنية ومنشآت مينائية مستدامة،
- تهيئة الموانئ البحرية وترميمها وحمايتها وتقدير كلفته الجمالية بحوالي 185 مليون دينار منها 16 مليون دينار للمشاريع الجديدة و169 مليون دينار للمشاريع المتواصلة.

وفي هذا الإطار تتمحور أولويات هذا البرنامج في أفق 2050 أساسا حول تحيين الدراسة الاستراتيجية للتحكم في مخاطر الفيضانات أخذا بعين الاعتبار للتغيرات المناخية التي يشهدها العالم وإعداد استراتيجية ومخطط مديري لحماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري والتوقى من التغيرات المناخية، إضافة إلى إنجاز مشاريع بنايات مدنية مقتصدة للطاقة ومحافظة على البيئة بما يعزز البناء المستدام. وتجدر الإشارة من التفاصيل في الغرض في الصفحة الخامسة من تقرير اللجنة الموزعة عليكم.

البرنامج العملياني الثالث المتعلق بالهيئة الترابية والتعمير والإسكان تقدر كلفته الجمالية بحوالي 217 مليون دينار ويهدف أساسا إلى:

- تحقيق تهيئة ترابية وعمرانية مستدامة وشاملة للجميع على المستوى الوطني والجهوي

- تدعيم التخطيط العمراني والتحكم في التوسعات العمرانية مع السعي إلى ضمان نفاذ الجميع لسكن لائق ومستدام.

وتعمل الوزارة في هذا الخصوص على مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير لجعلها أداة أساسية لتنظيم استعمال الفضاء الترابي وكآلية أساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي،

- إعداد الاستراتيجية الوطنية للإسكان وتنفيذها مع وضع آليات لمزيد التحكم في كلفة السكن بما يجعلها تتماشى والإمكانيات الحقيقية لمختلف الشرائح الاجتماعية،

- العمل على استنباط آليات تمويل مستدامة لتمويل المشاريع السكنية،

- توفير مدخرات عقارية للاستجابة لحاجيات التوسع العمراني مع اعتماد السكن المستدام والإيكولوجي القائم على الموارد الطبيعية المستدامة.

وقد ضبطت ميزانية مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024 كما يلي:

2785.425 مليون دينار تعهدا و1970 ألف مليون دينار دفع،

وأحيل الكلمة إلى السيد نائب رئيس اللجنة لمواصلة قراءة التقرير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية تفضل.

السيد معز برك الله، نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة الترابية والتهيئة العمرانية

خلال النقاش ثمن أغلب النواب المتدخلين العمل الذي تقوم به الوزارة بالنظر إلى حجم المهام والمسؤوليات المحمولة على عاتقها وامتداد مجالات تدخلها على كامل تراب الجمهورية وتقدم النواب بجملة من الملاحظات والاستفسارات والتساؤلات التي تم تلخيصها أساسا في المحاور التالية:

1- استراتيجيية الوزارة فيما يتعلق بالتأقلم مع التغيرات المناخية:

أوضحت السيدة الوزيرة أنه في إطار العمل على دعم التأقلم مع التغيرات المناخية يتم حاليا الإطلاق في إعداد استراتيجيية شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع المجالات والقطاعات التي تشرف عليها وزارة التجهيز والإسكان من تهيئة عمرانية، البنية التحتية، السكن، البنيات المدنية، الحماية من الفيضانات، الموانئ البحرية وذلك على ثلاثة مستويات.

أولا على مستوى تخطيط المجال الترابي وتنظيمه الذي يعد حاضنة للمشاريع التنموية تعمل على إدراج عنصر مخاطر المناخ وكيفية التأقلم معها ضمن الدراسات لأُمثلة التهيئة الترابية على الصعيدين الوطني والمحلي حيث برمجت الإدارة العامة للهيئة الترابية سنة 2019 دراسة التهيئة الترابية والمناطق المهددة بالتغيرات المناخية بكلفة تقدر بـ 600 أد على ميزانية الدولة.

وفي إطار التنسيق مع وزارة البيئة المشرفة على إعداد وتنفيذ المخطط الوطني للتأقلم مع التغيرات المناخية بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتم إعداد دراسات تهم مجال التخطيط العمراني والتهيئة الترابية وتهدف إلى مجابهة التأثيرات المناخية وتفادي الخسائر الناجمة عنها وهي دراسات ممولة من الصندوق الأخضر للمناخ في شكل هبة.

ثانيا، على مستوى حماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري، فإن الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية بصدد القيام بدراسة لإعداد مخطط مديري لحماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري تهدف إلى وضع استراتيجيية في الغرض مراعية للتغيرات المناخية في أفق 2050.

وعلى المستوى التشريعي، وباعتبار غياب أحكام تخص كيفية التأقلم مع التغيرات المناخية ضمن مجلة التهيئة الترابية والتعمير

الحالية، فإنه يتم حاليا وفي إطار مراجعتها الجارية وبالتنسيق مع خبراء في المجال، العمل على احترام المبادئ والأهداف التي تم الانخراط فيها من قبل الدولة التونسية من خلال الاتفاقيات المبرمة في الغرض وذلك بإدراج:

- أحكام في مستوى ضبط الخيارات والسياسات الوطنية في المجال،

- أحكام في مستوى أدوات التخطيط الترابي والعمراني بحيث تأخذ بعين الاعتبار أساسا التغيرات المناخية وتأثيراتها خاصة على السواحل،

- الزيادة في الكفاءة الطاقية والطاقات المتجددة للمدن وكيفية مجابهة شح المياه،

- التفكير في مدن خضراء بالرفع في طاقة استيعابها لغازات الاحتباس الحراري وذلك بتحسين جودة، ونوعية الحدائق والمناطق الخضراء العمومية،

- التوجه نحو اعتماد البناء الذكي والتنقل الحضري المرن،

- توجه الوكالة العقارية للسكني لإنجاز أحياء إيكولوجية (éco quartiers) وهو ما ينصهر في استراتيجيية الوزارة لإنجاز مساكن إيكولوجية صديقة للبيئة وذلك بحدائق تونس على مساحة 35 هكتارا وهي الآن في طور الدراسات وسيتم برمجة انطلاق الأشغال على مراحل انطلاقا من الثلاثي الثاني لسنة 2024.

2- البناء المستدام:

أفادت السيدة الوزيرة أن وزارة التجهيز والإسكان حرصت على إيلاء الأهمية القصوى لمختلف التقنيات الحديثة واستغلال الطاقات البديلة والمتجددة في المشاريع العمومية واستعمال المستجندات التقنية والفنية في تصميم البنيات الراجعة إليها بالنظر وذلك في إطار التزام الدولة التونسية بمخرجات مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين من خلال التوقيع على اتفاق باريس وبمشاركتها في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين في غلاسكو.

وتعمل الوزارة على إنجاز مشاريع تستجيب لشروط البناء المستدام وفقا لما تم التنصيص عليه ضمن الأمر عدد 1039، لسنة 2014 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية، والأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 المتعلق بتنظيم إنجاز البنيات المدنية وذلك من خلال الأعمال التالية:

- تمت إضافة عدد من المعايير المتعلقة بالمحافظة على البيئة والتحكم في الطاقة والجودة ضمن الكراسات المرجعية لاختيار المهندسين المستشارين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين على مستوى المؤهلات والمراجع وإدراج بنود تتعلق بالمحافظة على البيئة والتحكم في الطاقة بكراسات شروط صفقات الأشغال

- تم تحيين القرارات المتعلقة بالتصنيف والتقنين الحراري الخاص بالمياه المعدة للمكاتب أو ما يماثلها المباني المعدة للسكن وذلك بتوسيع مجال تطبيق التقنين الحراري وتحسين التصنيف الطاقى الأدنى من خلال مراجعة قرار وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية ووزير الصناعة والتكنولوجيا المورخ في 23 جويلية 2008 والمتعلق بضبط الخصائص الفنية الدنيا التي تهدف إلى الاقتصاد في الطاقة في مشاريع تشييد وتوسعة المباني المعدة للمكاتب أو ما يماثلها بالإضافة إلى مراجعة القرار المشترك بين وزيرة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية ووزير الصناعة والطاقة والمؤسسات

الصغرى والمتوسطة المؤرخ في 1 جوان 2009 المتعلق بضبط الخاصيات الفنية الدنيا التي تهدف إلى الاقتصاد في الطاقة في مشاريع تشييد وتوسعة المباني المعدة للسكن، علما وأن هذين القرارين حاليا في طور إجراءات النشر.

- تم اقتراح نصوص ترتيبية للتقنين الحراري بخصوص المباني الصحية والمباني المخصصة للإيواء السياحي.

- تم في شهر جانفي 2023 إعداد دليل توجيهي لمصنعي المواد ومستعملي التقنيات الحديثة في قطاع البناء يحدد مسار الحصول على رأي فني أو شهادات مطابقة،

- تم إدراج مكون متعلق ببناء خزانات لتجميع مياه الأمطار في مشاريع البنيات المدنية وذلك من خلال إصدار الأمر الحكومي عدد 171 لسنة 2018 المتعلق بسن بعض الترتيب العامة للبناء المتعلقة بتجهيز البنيات بخزانات لتجميع وخزن مياه الأمطار المجمعة من أسطح البنيات غير المتاحة. كما تم تنقيح هذا الأمر بالأمر الحكومي عدد 1194 لسنة 2019 ليشمل جميع مشاريع البنيات المدنية والسياحية والترفيهية والصناعية واللوجستية والخدماتية والتجارية الكبرى والتجهيزات والمأوى ذات الطوابق والسكن.

وتعمل مصالح الوزارة حاليا على إعداد نصي قانونين: نص قانوني يلزم جميع أصحاب المنشآت العمومية لتحديد أهداف البناء المستدام ابتداء من برمجة المشاريع الخاصة بهم اعتمادا على جداول تنمية مستدامة، ونص قانوني مشترك مع وزارة البيئة لإحداث فضاء تشاركي بين المتدخلين العموميين والخواص يُعنى بالبناء المستدام.

3- أمثلة التهيئة العمرانية:

ذكرت السيدة الوزيرة أنه صدر بالرائد الرسمي الأمر الحكومي عدد 926 لسنة 2020 المتعلق بضبط إجراءات تنسيق الإدارات المركزية ومصالحها الخارجية والمؤسسات والمنشآت العمومية مع البلديات في مجال إعداد أو مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية والمصادقة عليها، موضحة أن هذا الأمر مكن من تجاوز وضعية تعطل استصدار أمثلة التهيئة العمرانية مثل صدور مجلة الجماعات المحلية في ماي 2018 نتيجة لتضارب أحكام هذه المجلة مع مجلة التهيئة الترابية والتعمير، حيث تمت منذ صدور هذا الأمر المصادقة على 55 مثال تهيئة عمرانية بقرارات بلدية.

هذا وتتم حاليا متابعة دراسات إعداد أو مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية لـ 472 مثال تهيئة عمرانية تخص 291 بلدية موزعة على كامل تراب الجمهورية وهي في مراحل مختلفة منها 23 مثالا موزعة على 10 ولايات تعمل مصالح الوزارة على استكمال إجراءات المصادقة عليها واستصدارها بالجريدة الرسمية للجماعات المحلية قبل موفى سنة 2023

أحيل الكلمة إلى السيد المقرر،

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد المقرر لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية تفضل.

السيد المقرر

شكرا،

4- الصندوق الوطني لتحسين السكن:

أكدت السيدة الوزيرة أن المنتفعين بتدخلات هذا الصندوق هم من الفئات المعوزة ومحدودة الدخل التي تستجيب لشروط محددة

ومن أهداف مساعدة المالكين الخواص على تعهد مساكنهم وتوفير المرافق الضرورية بها من خلال القيام بعمليات الصيانة والترميم والتهديب والتطهير، حيث يتم سنويا للمساهمة في تمويل هذه العمليات تخصيص اعتمادات قدرها 10 م د بعنوان منح تحسين السكن منها قسط قدره 6,2 م د يُخصّص لمساعدة الحالات الاجتماعية على تحسين مساكنها أو لتوفير المرافق الضرورية بها بمختلف الولايات يتوزع على النحو التالي:

- 300 ألف دينار لكل ولاية من الولايات الـ 14 ذات الأولوية وهي (باجة، سليانة، جندوبة، الكاف، القصيرين، سيدي بوزيد، زغوان، القيروان، قفصة، قبلي، قابس، مدين، توزر، تطاوين) و 200 ألف دينار لكل ولاية من الولايات الأخرى.

وأوردت أنه يتم أيضا إسناد قروض تحسين السكن حسب شروط مضبوطة، حيث تقع دراسة الملفات المقدمة من قبل اللجان الجهوية لتحسين السكن واقتراح قائمة المترشحين للحصول على القرض والتي تُوجّه بعد التأشير عليها من قبل والي الجهة إلى المصالح المركزية بوزارة التجهيز والإسكان لإتمام إجراءات استصدار مقرر إسناد القرض، مؤكدة أن الوزارة تحرص على المستوى المركزي والجهوي على توجيه المنتفعين بمنح وقروض تحسين السكن للمبالغ الممنوحة بصفة حصرية للهدف المنشود وذلك من خلال المتابعة الميدانية وعدم صرف القسط الثاني إلا بعد التأكد من تقدم إنجاز الأشغال بنسبة مقبولة،

وفي هذا السياق. وفيما يتعلق بارتفاع كلفة تقسيم الأراضي، أوضحت السيدة الوزيرة أن الوكالة العقارية للسكنى تسعى جاهدة إلى الضغط على كلفة المقاسم وتسويقها بسعر التكلفة دون أي هامش ربح، إضافة إلى التقليل من مساحة هذه المقاسم لتخفيض كلفتها، مع التوجه إلى استعمال المواد المرسكلة.

5- البرنامج الخاص للسكن الاجتماعي:

أفادت السيدة الوزيرة أنه في إطار مواصلة إنجاز العنصر الأول من هذا البرنامج المتعلق بإزالة المساكن البدائية وتويعها بمساكن جديدة أو ترميمها أو توسعتها انطلقت أشغال إنجاز 9535 مسكن منها 6893 جاهزة وتم إشغالها من قبل المنتفعين علما وأن التكاليف الجمالية لإنجاز هذا العنصر الذي يهم 10155 منتفعا قدرت بـ 240 مليون دينار.

أما فيما يخص العنصر الثاني من هذا البرنامج والمتعلق بإنجاز مساكن اجتماعية أو تهيئة مقاسم اجتماعية وتويعها أكدت السيدة الوزيرة أنه سيتواصل تنفيذه على مرحلتين مذكورة أن المرحلة الأولى تشمل 8372 مسكنا ومقسما بكلفة تقدر بـ 588 مليون دينار علما وأن 1214 مسكنا مقسما تم تسليمها في حين لا يزال 3664 مسكنا جاهزا لم يتم تسليمها بعد في انتظار جاهزية القوائم أو القوائم التي هي بصدد المراجعة والتدقيق على مستوى السلط الجهوية هذا بالإضافة إلى 3694 مسكنا ومقسما في طور الإنجاز، أما المرحلة الثانية فستشمل إنجاز وتهيئة 5 آلاف مسكنا ومقسما بكلفة جمالية تناهز 450 مليون دينار وذلك في انتظار إعداد البحوث والتصنيف العقارية والدراسات الطبوغرافية والعمرانية اللازمة، وتجدر الإشارة أن التفاصيل في الغرض في الصفحة أو في الصفحتين 11 و 12 من تقرير اللجنة الموزعة عليكم.

6-برنامج تهذيب الأحياء السكنية وإدماجها:

أوردت السيدة الوزيرة أن أشغال إنجاز الجيل الأول من هذا البرنامج في طور استكمال مراحلها الأخيرة وذلك بهدف تحسين ظروف العيش بعدد 155 حيا موزعا على 71 بلدية يقطعها قرابة 8604.5 ألف ساكن وتقدر الكلفة الجمالية لهذا الجزء الأولي من البرنامج بحوالي 617.585 مليون دينار بتمويل من ميزانية الدولة بما قدره 210 مليون دينار و407 مليون دينار عن طريق قرض من البنك الأوروبي للاستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية وهبة من الاتحاد الأوروبي ويتم إنجاز هذا البرنامج طوال الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2024، وتجودون المزيد من التفاصيل حول مكونات تهذيب الأحياء السكنية في قسطيه الأول والثاني وتقدم الأشغال في الصفحتين 13 و14 من تقرير اللجنة الموزع عليكم.

7-حماية المدن والمناطق العمرانية من الفيضانات:

أوضحت السيدة الوزيرة أن دور الوزارة في إطار الاستراتيجية الوطنية المعتمدة حاليا للتحكم في مياه السيولان يتمثل في توفير الحماية القريبة عبر إنجاز منشآت الحماية من الفيضانات على مشارف المدن أو داخلها والتحكم في مسارات وتدفق المياه المندفعة نحو المدن إضافة إلى تهيئة بعض الأودية داخل المناطق العمرانية وتهيئة أحواض تجمع مياه الأمطار، وأشارت إلى أنه بهدف حماية المدن والتجمعات السكنية من الفيضانات تم إلى غاية 2022 إنجاز 228 مشروعا بكلفة 438 مليون دينار ويتواصل خلال سنة 2023 إنجاز 58 مشروعا بكلفة جمالية تقدر بـ 516.8 مليون دينار، 19 مشروعا وقع الانتهاء من إنجازها كما يتواصل إعداد 67 دراسة تقدر كلفتها بحوالي 15.4 مليون دينار أي 34 دراسة تم الانتهاء من إعدادها وتجودون المزيد من التفاصيل في الغرض حول بعض المشاريع الخاصة ببعض المناطق في الصفحة الخامسة عشر من تقرير اللجنة الموزع عليكم.

8-برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس:

أوضحت السيدة الوزيرة أن هذا البرنامج يهدف إلى التدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعمارية والذي تبلغ كلفته الجمالية 50 مليون دينار، وهو يُعنى بـ 10 مراكز عمرانية بغاية تهذيبها وضمان إدماجها الاقتصادي والاجتماعي في إطار خطة شاملة ومتكاملة تمكّن من تحسين الظروف المعيشية للسكان، وتنشيط الدورة الاقتصادية بالمراكز العمرانية القديمة، إلى جانب تعزيز جاذبيتها من الناحية الثقافية والسياحية، وأشارت إلى أنه تم الإعلان عن طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة موجه إلى البلديات بتاريخ 02 ديسمبر 2020 قصد الاختيار الأولي للبلديات التي ستنتفع بهذا البرنامج، ووقع الإعلان بتاريخ 24 مارس 2022 عن القوائم النهائية للبلديات التي تم اختيارها وهي: سوسة، نفطة، القيروان، نابل، المنستير، رادس، مدنين، قليبية، رأس الجبل وعوسجة، مُضيفه أنه تم إمضاء اتفاقيات التمويل وتنفيذ عمليات إحياء المراكز العمرانية بين وزارة التجهيز والإسكان والعشر (10) بلديات المنتقاة بتاريخ 12 جويلية 2022.

9-البنائات المتداعية للسقوط:

قدمت السيدة الوزيرة بعض المعطيات والمؤشرات الإحصائية حول عينات من المباني المتداعية للسقوط التي تمثل 6% مبنية قبل سنة 1956 وتجودون المزيد من التفاصيل في الغرض في الصفحة 17 من تقرير اللجنة الموزع عليكم،

وأوضحت فيما يتعلق بالمنظومة التشريعية الحالية للتدخل في موضوع هذه البنائات أنه قد تبين من خلال الممارسة أن تفعيل الآليات القانونية الحالية تبقى دون المأمول وذلك للأسباب التالية:

- غياب إحصائيات دقيقة لهذا الرصيد العقاري وفقدان برنامج لمتابعته،

- الانعكاسات الاجتماعية للتدخل بالإخلاء أو بالهدم في ظل غياب تصورات وبرامج معدة مسبقا لإعادة الإيواء والتعويض أو لترميم وإعادة البناء وإعادة الاستغلال،

- غياب الوعي بأهمية عمليات الصيانة الدورية للبنائات القائمة، مع غياب تقاليد في التعامل الفني مع هذه الوضعيات التي تستدعي توظيف رصيد بشري ومبالغ مالية هامة تفوق قدرات الجماعات المحلية أو المالكين،

- التعقيدات الإدارية في الحصول على رخصة الهدم خاصة إذا كانت البناية متواجدة داخل حدود مثال الحماية والإحياء،

- غياب تعامل تدريجي ومرحلي مع هذه الظاهرة منذ الاستقلال في ظل التركيز على الإحداثيات الجديدة مما أدى إلى تضخم عدد البنائات المتداعية للسقوط،

- غياب مساندة واضحة من الدولة للبلديات لمجابهة هذه الظاهرة في إطار عمليات جماعية باستثناء بعض البرامج المحدودة (برنامج الوكال على سبيل المثال)،

- الصعوبات التي تعترض المالك في إخلاء العقار من الشاغليين، وبالتوازي غياب المؤازرة للمالك في مجهوداته الرامية لصيانة عقاره وتحمله المسؤولية وتشريكه فعليا في برامج الجماعة المحلية لمجابهة هذه الظاهرة،

- فشل منظومة نقابات المالكين في العمارات والمركبات السكنية في صيانة وتعهيد البنائات مما أدى إلى تصاعد وتيرة اهتراء الرصيد العقاري القائم وخاصة أملاك الأجانب،

- غياب منظومة تشريعية شاملة تتولى معالجة هذه الظاهرة وتحدد مسؤوليات جميع المتدخلين (المالك، الشاغل، البلدية والدولة)

وذكرت السيدة الوزيرة في هذا الإطار أنه تم الانتهاء من إعداد مشروع قانون جديد يتعلق بالتدخل في البنائات المتداعية للسقوط تمت إحالته إلى مجلس نواب الشعب وهو يهدف إلى سن أحكام تتعلق بضبط الشروط والصيغ والأطراف المتدخلة قصد إخلاء البنائات وترميمها أو هدمها وإعادة بنائها وإن اقتضى الأمر انتزاعها. كما يهدف إلى ضبط الشروط والصيغ وطرق التدخل في إطار عمليات جماعية لإعادة البناء والتجديد واستصلاح الأحياء القديمة. وينبغي مشروع هذا القانون الجديد على أساس عدة أفكار جوهرية، أهمها:

1-حماية الأرواح والحفاظ على الكرامة البشرية،

2-تحديد المسؤوليات وتقسيمها بين البلدية والدولة والمالك،

3-استباق الكارثة قبل وقوعها،

4-الموازنة بين المحافظة على الذاكرة الوطنية من خلال تثمين المعالم التاريخية وبين تطوير النسيج العمراني للمدن وتحديثه.

وأحيل الكلمة للسيد نائب رئيس اللجنة لمواصلة تلاوة هذا التقرير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد نائب رئيس لجنة لمواصلة تلاوة التقرير تفضل.

السيد نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية

10- جودة إنجاز المشاريع الطرقية الجديدة،

أكدت السيدة الوزيرة أن وزارة التجهيز والإسكان دأبت على إنجاز المشاريع الطرقية الجديدة وفقا للمعايير والمقاييس الفنية المعتمدة والمعمول بها على المستوى العالمي حيث تخضع في مرحلة أولى قبل إسنادها للمقاولات إلى الدراسات الفنية التي توكل إلى مكاتب دراسات مختصة، ثم تسند إلى المقاولات المؤهلة في الاختصاص وفقا للتراتب المنظم للصفقات العمومية. ولتنفيذ الصفقات حسب المواصفات المنصوص عليها بكراسات الشروط وبجميع الوثائق التعاقدية، ويهدف ضمان جودة الأشغال لتلجئ مختلف الهياكل المعنية بالوزارة إلى الاستعانة بمكاتب دراسات استشارية ومكاتب مراقبة ومخابر مختصة بما في ذلك مركز التجارب وتقنيات البناء الراجع بالنظر للوزارة وصاحب الخبرة الطويلة في المجال والذي تم تدعيمه بالوسائل البشرية والمادية للاضطلاع بالمهام الموكلة إليه على أحسن وجه.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن مكاتب الدراسات الاستراتيجية تعهد إليها مهمات مختلفة خلال مرحلة الإنجاز أهمها المصادقة على أمثلة الإنجاز ومتابعة ومراقبة جودة الأشغال عن طريق فريق فني قار حسب الاختصاصات اللازمة، والتي أضيف إليها خبراء في مجال الصحة والبيئة والسلامة، كما يسهر فريق فني تابع للإدارة على الإشراف والتنسيق لضمان حسن تنفيذ المشروع.

كما تقوم الإدارة عند إنجاز المشاريع الكبرى عن طريق مدققين في السلامة المرورية بالقيام بتدقيق لهذه المشاريع قبل دخولها حيز الاستغلال وأثناء الاستغلال لضمان مقومات السلامة المرورية لمستعملي الطريق.

11- برامج الوزارة المتعلقة بالسلامة المرورية بصفة عامة وبمخفضات السرعة العشوائية ونقص الإشارات المرورية بصفة خاصة:

أفادت السيدة الوزيرة، أنه في إطار أعمال الصيانة تخصص الوزارة اعتمادات تناهز 8 مليون دينار سنويا لإصلاح الإشارات والعلامات المرورية. وتجديدها وتدعيمها مبنية أنه وفقا لبرامج إزالة السرعة العشوائية بالتنسيق مع الهياكل الجهوية تم دعوة الإدارات الجهوية إلى إزالة كل مخفضات السرعة التي لا تحترم المواصفات الفنية المنصوص عليها بالقرار المشترك بين وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والإسكان.

12- تطوير البنية الأساسية للطرق ودعم المسالك الريفية ببعض الجهات:

تطرقت السيدة الوزيرة إلى أن أربعة مشاريع بصدد الدراسة بخصوص مشاريع الطرق بولاية قبلي منها مشروعين لتهيئة الطرق المرقمة يخص إحداها تهيئة الطريق الوطنية رقم 20 من الفوار إلى رجيم معتوق من النقطة الكيلومترية 201 إلى 274 على طول 73 كيلومترا بكلفة جمالية تقدر بـ 66 مليون دينار مضيضة أنه يتم الآن برمجة هذا المشروع بعد إيجاد التمويل اللازم.

وأوضحت أنه يتم سنويا إدراج عدد من المسالك الريفية ضمن ميزانية الدولة لفائدة ولاية سيدي بوزيد لتهيئتها وتعبيدها حيث تم الانطلاق في تهيئة 30 كيلومترا من المسالك الريفية ضمن برنامج 2023 بكلفة تُقدّر بـ 10 مليون دينار وتمت برمجة عدد آخر من المسالك ضمن ميزانية 2024 في إطار المحور الاقتصادي الوطنية 13 مشيرة إلى أنه تم إدراج برنامجا خصوصيا بميزانية 2023 لإنجاز جملة من المسالك الريفية بولاية القصيرين وأن خط قصيرين قفصة الوطنية 15 هو محور اقتصادي بصدد الدراسة لربط ولاية القصيرين بقفصة وقابس.

13- مشاريع البنيات المدنية المعطلة في قطاع الصحة بولاية صفاقس:

أفادت السيدة الوزيرة أن المشاريع الخاصة بالبنيات المدنية بصدد الدراسة بهاته الولاية يبلغ عددها 100 مشروعا وبكلفة جمالية تقدر بـ 75 مليون دينار، في حين يبلغ عدد المشاريع الخاصة بصدد الإنجاز 50 مشروعا تقدر كلفتها 67 مليون دينار موضحة أن التعطيل الحاصل مرده عدم استيفاء الشروط في عدد من الملفات المرجعية علما وأن البنيات المدنية هي مشاريع ترجع بالنظر إلى المجلس الجهوي، هذا بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المتوفرة (10 مهندسين وتقنيين).

14 والأخيرة -مدى التقدم في مشروع تبرورة:

بينت السيدة الوزيرة أنه على إثر استكمال كل الأشغال لإزالة التلوث واستصلاح السواحل الشمالية لمدينة صفاقس موضوع المرحلة الأولى من مشروع تبرورة تم اكتساب رصيد عقاري هام يقدر بـ 420 هكتارا على طول 6 كيلومترا على البحر بموقع استراتيجي يمكن من إنشاء قطب عمراني متطور، حيث قامت شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس بالعديد من الدراسات العمرانية استعدادا للمرحلة الثانية من هذا المشروع.

وفي إطار الإنطلاق في المرحلة الثانية، المتعلقة بالتهيئة والتعمير، قامت هذه شركة الراجعة بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان في مناسبتين بالإعلان عن طلب عروض للتعبير عن الرغبة في المشاركة لاختيار مستثمر، إلا أن نتيجتي طلبي العروض كانتا غير مثمرتين نظرا لعدم الاستجابة لبعض الشروط المرتبطة أساسا بتركيب رأس المال هاته الشركة. ولهذا الغرض، تعمل الوزارة حاليا بالتشاور مع كافة الأطراف المعنية وخاصة وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية والهيئة العامة للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص على توفير أنجع السبل لاختيار شريك استراتيجي لتنفيذ هذا المشروع من جهة، والحفاظ على ممتلكات الدولة من جهة أخرى.

إضافة إلى ذلك فإنه يستوجب استكمال السيطرة العقارية على بعض الأراضي الموجودة داخل حوزة المشروع، حيث تعمل شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس حاليا بالتنسيق مع مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية على حل الإشكاليات العقارية مع بعض الهياكل المتواجدة بحوزة المشروع والمتمثلة في الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والمجمع الكيميائي التونسي وشركة الإنشاءات الصناعية والبحرية، حيث أن الإجراءات القضائية لحل الإشكاليات العقارية تسببت في تأخير السيطرة الكلية على هذه العقارات.

كما تجدر الإشارة إلى أن المشاريع المصاحبة وخاصة منها تحويل الأنشطة المينائية المتعلقة بالصناعات الكيماوية المنتصبة بشمال الميناء التجاري وتحقيق التواصل بين منطقة مشروع تبرورة ومركز المدينة وإعداد الدراسات التنفيذية للسواحل الجنوبية لمدينة صفاقس الممتدة على حوالي 14 كيلومتر تشهد تأخراً في الإنجاز. أحيل الكلمة إلى السيد المقرر لإتمام تلاوة التقرير.

السيد المقرر

شكراً وفي ختام الجلسة عبرت السيدة الوزيرة عن انفتاح الوزارة واستعدادها بجميع هياكلها للتعاون مع اللجنة ومع كل نواب الشعب والتفاعل الإيجابي معهم لمدهم بكل المعطيات والأجوبة عن مختلف أسئلتهم واستفساراتهم. كما عبر السادة النواب الحاضرون عن استعدادهم التام للعمل وفق منهجية تشاركية مع الوزارة سواء لتنقيح النصوص القانونية الحالية أو لسن قوانين جديدة بما يساهم في تيسير عمل الجميع وإيجاد الحلول للإشكاليات العالقة وخاصة تلك المعطلة لإنجاز المشاريع الاستثمارية الكبرى القادرة على دفع التنمية ببلادنا.

ختاماً، أشكر السيدة الوزيرة وفريقها المرافق على رحابة الصدر انطلاقاً من النقاشات الدائرة ضمن اللجنة وعلى ما أبدته من إرادة ورغبة في حلحلة الإشكاليات العالقة والموجودة بالجهات، كما أشكر جميع أعضاء اللجنة وكل من تفاعل من السيدات والسادة النواب وفريق المستشارين المرافق لإنجاز هذا العمل وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أشكر اللجنة على عملها القيم والجاد ونشرع في النقاش العام القائمة الأولية للزملاء والزميلات المحترمين: سيرين المرباط، ريم الصغير، سنياء بن المبروك، ماجدة الورغي، محمد ضو، الطيب الطالبي، نزار الصديق، ظافر صغيري، وليد حاجي، ياسر قراري.

وقبل أن أحيل الكلمة سنرفع الجلسة لمدة عشرين دقيقة لزيارة المعرض الذي أقامته الوزارة بهذه المناسبة.

(كانت الساعة الرابعة وعشرون دقيقة بعد الزوال)

استئناف الجلسة

ومواصلة النظر في مشروع ميزانية

مهمة التجهيز والإسكان

(كانت الساعة الرابعة وأربع وخمسون دقيقة بعد الزوال)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة ريم الصغير غير منتمية لها ثلاث دقائق، المقعد 78.

السيدة سيرين المرباط

سيرين المرباط قبلها سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

عليك أخذ مكانك أولاً.

إذن الكلمة للسيدة النائبة المحترمة سيرين المرباط عن كتلة الأحرار لها ثلاث دقائق، المقعد 12.

السيدة سيرين المرباط

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق لها،

وزارتكم السيدة الوزيرة هي وزارة شعب، وزارة العلاقة المباشرة مع المواطن، وزارة البنية التحتية والجسور والطرق والتنوير العمومي.

التنوير العمومي السيدة الوزيرة، لدينا حي النور الذي هناك ما يشابهه ألف حي نور في كامل البلاد التونسية ولا توجد فيه أي إنارة كما أن هناك حي الأمان الذي نجده بصفة عامة بجانب حي النور وليس به أمان وكذلك حي الرياض الموجود قرب هاذين الحيين ولا يوجد به هدوء، لماذا؟ لأن أحياءنا تسبح في الظلام التي تعطي فرصة للمنهرفين لتعاطي كل أشكال الجريمة كالسرقة الموصوفة وتجارة مخدرات وإلى آخره.

في نفس السياق، كنت قد توجهت إلى سيادتكم السيدة الوزيرة بسؤال كتابي في هذا الصدد وكانت الإجابة عامة ومنقوصة لذلك أغتنم الفرصة لإعادة طرح السؤال بصفة مباشرة ومتابعة هذا الموضوع إليكم نص السؤال السيدة الوزيرة: لماذا لا يتم حل مشكل التنوير العمومي بالطريق السريعة الغربية؟ علماً بأنه منعدم منذ سنتين وهو مسلك سيادي مع العلم أننا على علم أن شبكة التنوير تتعرض لاعتداءات متكررة وأنه تم نشر إعلان طلب عروض لتعيين مكتب دراسات لإجراء اختبار لتشخيص وضعية شبكة التنوير العمومي بالطريق السريعة الغربية على أن تتم برمجة أشغال تجديد شبكة بناء على نتائج الاختبار وماذا كانت نتائج الاختبار السيدة الوزيرة؟

في الحقيقة من غير الطبيعي أن نعيش اليوم في هذه الظلمة وكنت وكما ذكرت لكم توجهت لك بالسؤال فألى جانب أننا نعيش في مثل هذه الأحياء التي تشاهدونها الآن (قامت السيدة النائبة بعرض صور) فهذه زملائي هي البنية التحتية في حي هلال وقريرش والجهة الخلفية للملاسين وهي في قلب العاصمة وتبعد عن مجلس نواب الشعب أربع دقائق وعشر دقائق بالنسبة لقصر الحكومة ونحن نعيش مرقمين وحي النور وحي الأمان وحي الرياض ليست بالحقيقة بل لدينا حي 4000 ونهج 3000 ونهج 2000 وكأننا نعيش في سجن مدني كبير نأمل أن يفرج الله عنا.

السيدة الوزيرة، هل تعلمين أنه على قدر دعواتنا بأن يرحمنا الله بالقليل من الأمطار نحن خائفون فالأمطار التي نزلت مؤخراً يوم الإثنين الفارط والتي توقفت على إثرها كل شيء حتى أننا وصلنا إلى المجلس على الساعة التاسعة والنصف وتأخرنا في انعقاد الجلسة وانطلقت على الساعة العاشرة.

السيدة الوزيرة، فنحن لسنا في الغرب الذي يقول "hello Winter" والذي يرتدي "robe de chambre écossée" ويجلس أمام المدفئة ويقرأ جريدة فنحن واقعنا مثل ما ترونه (قامت السيدة النائبة بعرض صور) أمامكم عندما تهطل الأمطار وهي الفيضانات حتى الركب.

في الحقيقة السيدة الوزيرة، في إطار مناقشة الميزانية والجميع يعلم ما تعانيه البنية التحتية في دائرة الزهور السيجومي من بنية تحتية ومن تهريء للبنية التحتية وكنت أتمنى أن أجد اسمها في الكتاب الذي أرسلته وزارة المالية وهنا في الصفحة عدد 41 في الكتاب الذي لديكم السادة النواب واقرأوا أن نشر مستجدات المهمات والزيارات الميدانية تكلفنا ملياراً و455 و48 مليوناً ونحن 151 نائب وليس لدينا هاته المعلومات ولم تصلنا ونحن متطوعين لمراقبتك في الزيارات الميدانية لأن السياسة الاتصالية التي تعتمدها

وزارة التجهيز والإسكان لا تصل إلى النائب فما بالك بالمواطن البسيط نعلم جيدا أنك تقومين بمجهودات جبارة ولكنها لا تصل إلى المواطن البسيط وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة ريم الصغير غير منتمة لها ثلاث دقائق تفضلي.

السيدة ريم الصغير

شكرا سيدي الرئيس،

وسلاما على قلوب ضيوفنا الكرام وسلاما على قلوب الفكر النيابي الجديد،

السيدة الوزيرة، هناك 33 ألف كيلومترا مسالك فلاحية وفي موفى 2035 سيقع إنجاز 26.600 ألف كيلومترات وسنقوم بعملية حسابية سيبقى قرابة 7 آلاف وهنا أسألك السيدة الوزيرة " وين بش تبكي وين بش تفرغي دموعك؟" عندما أقول المسلك الفلاحي سيدي بوعلي معتمدة الميدة الذي يؤمن إنتاج حليب ضخ جدا يعد مسلكا لقرابة ألف كيلومترا وكنت في الحقيقة تأثرت بتدوينة صديقي في سيدي بوعلي خليل الزيايدي بحي الشعابنية عندما فرح بالغيث النافع ولكنه ختم بتدوينة "حسبي الله ونعم الوكيل" لأنه يعلم أنه سيحمل ابنته أو ابنه عندما تلحقه حصى في منتصف الليل أو على الساعة الواحدة على ظهره لأنه لا يتمكن من المرور بذلك الطريق، طريق المقبرة بوشريك عمادة الرحمة معتمدة منزل بوزلفة.

السيدة الوزيرة، لست أبالغ فإن الميت يحمل في "trax" وقالت المواطنة ساسية بأنهم يعيشون في الجبال مثل الخنازير وقد أوصلت الأمانة، أيضا طريق أولاد عمار وطريق رينش وطريق ربع بوصالح، الأموال مرصودة والأعمال كما قال الرئيس مفقودة، طريق الرومية 1 و 2، 5 كيلومترات كذلك الأموال مرصودة والأعمال مفقودة.

السيدة الوزيرة، عندما نضع هذه المسالك الفلاحية على الطاولة فنحن سنتوجه حينها نحو مسألة تسمى الاكتفاء الذاتي ومعاضدة ومساندة للأمن الغذائي، إلى جانب أن المسلك الفلاحي طريق الكلبوسي والهويشات وبني غانم الذين يؤمنون إنتاج قوارص هامة جدا في معتمدة منزل بوزلفة ولكن كذلك الأموال مرصودة والأعمال مفقودة.

السيدة الوزيرة، فعندما نضع هذه المسالك على الطاولة وننظر إليها بعين الاهتمام سنتجه في سياسة الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي.

دام عزكم شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة سنياء بن المبروك عن كتلة الأمانة والعمل لها ثلاث دقائق تفضلي.

السيدة سنياء بن المبروك

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة الإطارات الحاضرة معها،

السيدة الوزيرة، فيما يتعلق بأمثلة التهيئة العمرانية التي تنصهر في إطار الأمثلة التوجيهية للتهيئة الترابية وهنا نجد إشكالا، فبعد

صدور مجلة التهيئة الترابية والتعمير سنة 1994 قامت الدولة بإعداد أول مثال توجيهي وطني للتهيئة الترابية وأمثلة توجيهية ذات بعد جهوي وهي تلك المتعلقة بالتجمعات العمرانية الكبرى والمناطق الحساسة حسب الفصل 7 من المجلة إلا أن المثال الوطني نفسه افترض مدة صلوحيية لا تتجاوز 2016 وهنا يمكن التساؤل عن مدى التقدم لإعداد مثال وطني جديد من جهة وتحيين قائمة التجمعات العمرانية الكبرى والمناطق الحساسة الصادرة سنة 1998 من جهة أخرى؟ وبالرجوع إلى ما قامت به وزارة التجهيز اتضح أن مصالح الوزارة استكملت إعداد الدراسات الفنية الأولية سنة 2019 قبل الإعلان عن طلب عروض غير مثمر.

وهنا أتساءل سيدي الوزيرة عن مدى التقدم في إجراءات طلب العروض الثاني الذي تم الإعلان عنه في أواخر سنة 2022؟ كما يمكن التساؤل عن المعايير المعتمدة في تحيين قائمة التجمعات العمرانية الكبرى والمناطق الحساسة في حالة القيام بها؟

السيدة الوزيرة، بالنسبة إلى مشروع التهيئة العمرانية والتعمير والبناء أريد أن أسألك لماذا توقفنا في سنة 2019؟ متى ستتم عملية مراجعتها حتى تنسجم مع مجلة الجماعات المحلية؟ إلى متى ستبقى العديد من المناطق بدون تهيئة عمرانية؟ لأن غياب أمثلة التهيئة له تأثير مباشر على التقاسيم حيث أن العديد من الأراضي لم تحدد وجهتها النهائية لانعدام أمثلة التهيئة وعندما تغيب أمثلة التهيئة فإننا نفتح الأبواب على مصراعها لسوء التصرف في الأراضي وأحيانا إلى التلاعب فيها.

فيما يخص وكالة التهذيب والتجديد العمراني، تكلفة مشاريع جيلها الثاني في سنة 2023 تتجاوز 600 مليون دينار والملاحظ أن رقابة جودة الإنتاج في أغلب إنجازات هذه الوكالة مفقودة والدليل واضح من خلال مشروع حي الطرابلسية بالكرم الغربي فرغم تعدد الأشغال وتكلفة المصاريف لا زال هذا الحي العريق لا يرتقي إلى المستوى الراقي وأظن أن آخر تكلفة التي لم تمر عليها سنة فاقت 1 مليون دينار فالمطلوب سيدي الوزيرة تعيين فريق مراقبة وقبول أشغال نهائية يشمل كل المعنيين بالمشروع وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة ماجدة الورغي غير منتمة لها أربع دقائق تفضلي.

السيدة ماجدة الورغي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

في الحقيقة السيدة الوزيرة سأحدث معك للمرة الثانية على جودة إنجاز الطرقات في ولاية بنزرت والمعروف عني أنني لا أمل ولا أكل خاصة عندما لا تكون المعلومة واضحة للمواطن.

إذا سنتحدث عن الجزء الأول من الطريق الجهوية عدد 51 الرابطة بين بنزرت وتسكراية الذي وقع إنجازه بين سنة 2013 و2016 بتكلفة 14 مليار واليوم أصبح الوضع كارثي في 2023، الجزء الثاني من الطريق الجهوية عدد 51 الرابط بين تسكراية وسجنان وقع إنجازه سنة 2018 و2021 بميزانية تقدر بـ 11 مليار والوضع جد كارثي في 2023، الطريق المحلية 302 بنزرت رأس الجبل والطريق المحلية 304 الرابطة بين سيدي حمد ورأس أنجلة تم تعبيده سنة

2017 والوضع جد كارثي، الطريق المتفرعة عن الطريق الجهوية عدد 69 الرابطة بين وادي سعدان وطريق غار الملح أدرج في 2018 ووقع إنجازها عبر آلية التنمية المتدمجة بتكلفة ما يقارب 800 مليون والوضع جد كارثي، طريق سيدي خليفة حتى شاطئ سيدي علي المكي والطريق الجهوية عدد 69 الرابط بين ماطر وأوتيك والطريق الجهوية عدد 337 الرابط بين أوتيك ورأس الجبل لن نحدثك سيدتي الوزيرة عن الحوادث المرورية القاتلة على مستوى هذه الطرقات، فعندما نتحدث عن تخصيص الاعتمادات فمن حقي سيدتي الكريمة أن أقول لك من فضلك وبسيارتك الشخصية لا بالسيارة الوظيفية لأنها عندما تتعطل لا نبالي بذلك كثيرا أن تقومي بزيارة ميدانية بسيارتك الشخصية لقائمة الطرقات هذه وسترين المعاناة اليومية لسيارة الأجرة وللنقل الريفي ومستعملي الطريق بصفة عامة وللحافلات الخاصة بالتلاميذ.

سيدتي الكريمة، أطلب منك بكل لطف أن تكون إجابتك بعد الزيارة الميدانية تحية كبيرة للوفد المرافق وأنا متأكدة أنها كفاءات رفيعة المستوى لكن لا أريد أن تأتيك الإجابة على ورقة تملأها علينا بعد ذلك، أريد أن تكون الإجابة بعد زيارة ميدانية لأنها من شأنها أن تغير لديك الكثير من المعطيات التي تختلف على التقارير التي تصلك.

سيدتي الوزيرة، من خلال التوزيع الجهوي للاستثمار في بنزرت من سنة 2016 إلى 2023 وقع رصد ما يقارب 444 مليار أريد أن أعرف كم تبلغ الميزانية المخصصة لهيئة الطرقات وإذا كانت اليوم نفسها المرصودة لصيانة وترقيع الطرقات من جديد سأقول لك في الحقيقة نقطة استفهام كبيرة لأنه عوض العمل على إنجاز مشروع جديد في جهة بنزرت أجد نفسي أعود إلى مشاريع سابقة اشتغلت عليها خلال خمسة سنوات الماضية لترقيعها، من فضلكم كفاءات وزارة التجهيز كفانا ترقيعا على مستوى الطرقات فمن العيب أن ينجز طريق بقيمة 14 مليار ثم يقع ترقيعها بـ "ملعقة أو برويطة" فهذا غير معقول، لذا أدعو كل كفاءات وزارة التجهيز إلى القيام بزيارة ميدانية إلى ولاية بنزرت لكي تتبينوا طرقات الموت للتلاميذ وللمستعملي الطريق ولسائقي سيارة الأجرة والنقل الريفي أنا لا أقوم بـ "show" سادتي الكرام بل أنقل لكم حيثيات عيشها ونحسها كل يوم ونبعث بإرساليات السلامة المرورية لمستعملي الطريق كل يوم ولكن أين السلامة المرورية عندما تكون البنية التحتية مهترئة والغريب في الأمر أن البنية التحتية مهترئة لطرقات أنجزت منذ أربع أو خمس سنوات وشكرا لتواصلكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد ضو عن كتلة لينتصر الشعب له ثلاث دقائق تفضل

السيد محمد ضو

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا زملائي زميلاتي،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والسيدات والسادة المديرين العامين وإطارات وزارة التجهيز،

السيدة الوزيرة، إن رعاية مصالح المواطن في كل أبعاده وخدمة المواطن وحفظ كرامته هو جزء من حماية الوطن، ولاية مدنين تعاني من المشاريع المتأخرة في الدراسات والإنجاز على غرار حماية مدينة مدنين من الفيضانات والمعاناة اليومية خاصة في فصل الشتاء.

السيدة الوزيرة، محوّل جرجيس-مدنين الجنوبية-تطاوين والذي يمثل حلا لمدينة مدنين وما تعانيه من اختناق مروري خاصة طريق تطاوين.

السيدة الوزيرة، إحداث فتحة على مستوى حي الجندي مدنين أصبح مطلباً هاماً كي يسهل عملية الدخول والخروج من وإلى مدينة مدنين أيضا تمديد الخرسانة الإسفلتية 3 كيلومترا من مفترق الدوراني لمحول الرقوبة في اتجاه سيدي مخلوف وباتجاه الرقوبة حيث يسهل ويرغب مستعملي الطريق في عملية الدخول للمحول.

أيضا السيدة الوزيرة، ومهم جدا الدخول للمحوّل على مستوى الرقوبة أصبح غير معلوم نظرا لعدم وجود العلامات المرورية خاصة على مستوى مفترق قابس جربة سيدي مخلوف والمفترق الدوراني مدنين جرف سيدي مخلوف.

السيدة الوزيرة، كنت قد طلبتكم في أكثر من مناسبة بخصوص أشغال تهذيب الطريق 969 الرابطة بين معتمدية سيدي مخلوف ومركز الولاية علما وأن هذه الأشغال انطلقت منذ 17 أوت 2020 والتي من المفروض أن تنتهي أكتوبر 2022 علما سيدتي أنكم قد أكدتم في الجلسة الفارطة تحت قبة البرلمان على أن هذه الأشغال ستنتهي في شهر سبتمبر الفارط لكن للأسف تعثر وتعطيل في الأشغال ومعاناة لا توصف تسلط على مستعملي الطريق إلى يومنا هذا.

والله أنا مستغرب السيدة الوزيرة، هل أن الشركة المقاوله أقوى من الدولة أم ماذا؟ فمن المفروض أن تنتهي أشغال هذا الطريق منذ ثلاثة سنوات أي منذ سنة 2022 ولكننا لم نشهد إلى حد الآن أي شيء، لقد ضجر الجميع من هذه المسألة واهترأت السيارات السيدة الوزيرة، أيضا الطريق...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. مساء الخير للجميع،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز وكافة الفريق المرافق لها من إطارات وكفاءات وطنية.

الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم الطيب الطالبي غير منتهي له أربع دقائق تفضل.

السيد الطيب الطالبي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والإطار المرافق لها،

في البداية السيدة الوزيرة نحن نثمن المجهودات المبذولة من طرف وزارتك لدعم البنية التحتية والسكن والتهيئة العمرانية إلا أن هذه المجهودات تظل منقوصة خاصة أمام تعطل المشاريع التي فاقت أكثر من عشر سنوات وهنا نسجل تأخر مصالحكم في المصادقة على أمثلة التهيئة العمرانية وهنا السيدة الوزيرة، لدينا بلديتين مرجع النظر بلدية رقادة وبلدية القيروان المدينة، بلدية رقادة ومثال تهيئتها العمرانية من سنة 2003 وإلى اليوم ونحن في 2023 وقد بدأت مسألة مراجعة مثال التهيئة منذ سنة 2019 ولكنه لم ير النور إلى حد هذا اليوم وكذلك الشأن بالنسبة إلى بلدية القيروان المدينة والتي تشهد تجاوزات كبيرة جدا.

السيدة الوزيرة، إن هذه الملفات مودعة لدى مصالحكم ولم تر النور إلى اليوم انجر عن هذا التأخير زحف عمراني وبروز أحياء سكنية فوضوية وغير مهيأة لا تستجيب لأبسط الضروريات الحياتية

الكريمة للمواطن في غياب وكالة التهذيب العمراني وهنا نذكر على سبيل الذكر لا الحصر حي صبرة سيدتي الوزيرة أقيم على منطقة أثرية وهي صبرة المنصورية وهي مصنفة لدى اليونسكو ولدينا حي السلام والمنطقة الخضراء وحي الدرمية في ظل غياب مشاريع سكنية اجتماعية بالمنطقة نلاحظ أن هذه الأحياء ينتظرها بروز العديد من الأمراض التي تنجر عنها في غياب "l'ONAS" وما إلى ذلك.

من جهة أخرى السيدة الوزيرة، المشكل الثاني في جهة القيروان البنية التحتية المهرثة هناك تأخر كبير في إنجاز العديد من المشاريع نذكر منها مضاعفة الطريق الوطنية عدد 2 الرابطة بين النفيضة والقيروان وبوحجلة ومضاعفة الطريق الوطنية عدد 12 الرابطة بين القيروان والشبيكة السيدة الوزيرة إن هذا الطريق أصبح طريق الموت يعني كل أسبوع نسجل تقريبا من 2 إلى 3 حوادث قاتلة.

كذلك تدعيم الطريق الجهوية عدد 86 الرابطة بين الطريق الوطنية عدد 2 ومنزل المهيبي وهنا لا يجب أن نغفل عن المسالك الفلاحية المهرثة تقريبا أغلبية المسالك الفلاحية المنجزة في التسعينات وبداية الألفينات فقد اهترأت ولم تعد موجودة والمواطن هنا يطالبوننا بإزاحة هذه الطرقات لأننا عندما نعود لعاداتنا القديمة تصبح المسالك القديمة أفضل بكثير وهنا أذكر على سبيل الذكر لا الحصر طريق النيش والذي يعد 11 كيلومترا، السيدة الوزيرة يعني أن كل أسطول النقل الموجود هناك من نقل ريفي ومن نقل للخواص اهترأ وأصبحوا يسلكون المسالك القديمة للابتعاد عن هذا الطريق لأننا بين الحفرة والحفرة نجد حفرة ثم طريق التراتيب المخصوصة وطريق الخضرة بوحجلة مرورا بالسهلات.

ثم مراجعة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد الزميل المحترم نزار الصديق عن كتلة صوت الجمهورية له أربع دقائق تفضل.

السيد نزار الصديق

شكرا لك رئيسة،

مرحبا بك السيدة الوزيرة وبالوفد المرافق لك،

سأتحدث عن قطاع وحيد ومهم وهو قطاع مقاولي البناء والأشغال العمومية، الأكيد أن مئات المؤسسات في هذا القطاع التي تضررت نتيجة ارتفاع في مواد البناء والمحروقات زد على ذلك أزمة الكوفيد وهذا ما جعلنا نخسر الآلاف من مواطن الشغل وتعهدت الدولة بتقديم مساعدات للمقاولين إثر إقرار الزيادات في مادتي الحديد والإسمنت إلا أنها إلى اليوم لم تلتزم بتعهداتها لذلك بلغت ديون هذا القطاع مستويات مرتفعة مما اضطر عديد المؤسسات إلى الغلق وإشهار إفلاسها والأكيد أن جزء من الأزمة يعود إلى عدم تفعيل العشرات من المشاريع الاستثمارية المتعلقة أساسا ببناء المستشفيات والمرافق العمومية.

الغريب والعجيب أيضا أنكم قمتم بمنح جزء من الصفقات العمومية لفائدة شركات أجنبية بالعملة الصعبة على غرار اتفاق الشراكة الذي تم بين الديوان الوطني للتطهير مع المجموعة الفرنسية للتصرف في المياه والنفايات لفائدة 960 ألف ساكن في كل من ولايات صفاقس وقابس ومدنين وتطاوين هذه المؤسسة التي تنفذ المشروع مع شركاء أخرى أوضحت أن تمويل عقد اللزمة

يستغرق عشر سنوات بقيمة إجمالية تقدر بـ 200 مليون أورو فيما أن تونس ستؤمن جانب آخر يتعلق باستغلال وصيانة هذه البنى التحتية يشمل عقد استغلال وصيانة البنى التحتية ويتكون المشروع من 14 محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي و106 محطات ضخ 1900 كيلومترا من شبكة الصرف الصحي بطاقة معالجة تصل إلى 39 مليون مترا مكعبا في السنة.

أريد أن أبلغك السيدة الوزيرة أن لدينا مؤسسات تتعامل بالدينار التونسي أولا وثانيا أين سيعملون المقاولين الشبان؟ إذا لم يعملوا في بلادهم وأتأسف كثيرا عندما أجد عناوين إعلانية للتفويت في خدمات التطهير والصيانة لصالح شركة فرنسية وأخرى برتغالية.

وبهذه المناسبة البرنامج التحفيزي لأصحاب الشرائع العليا الذي يتعلق بأكثر من 300 شاب وشابة كانوا اجتازوا مناظرة وتحصلوا على قروض من بنك "BTS" سنة 2016 كل مشاريعهم شارفت على الإفلاس نتيجة الكوفيد وغلاء الأسعار وبالتالي عجزوا على خلاص ديونهم ولديهم مشاكل مع صندوق الضمان الاجتماعي والقباضة والبنوك إلى درجة أنهم أصبحوا مهددين بالسجن ولم يعد لديهم حتى قوت يومهم.

أعلم أن الدولة وافقت على التمديد في هذا البرنامج ولكن هذا الأمر لم يتزل بالرائد الرسمي ولم يحل المشكل بحيث أن هؤلاء الشباب كانوا معطلين عن العمل فأصبحوا معطلين عن العمل وموهوبين للدولة وحتى بعد المراسلة الموجهة لرؤساء الفروع الجهوية لـ "BTS" حول استخلاصات برنامج جيل جديد محاضر وإنذارات بالدفع تصلهم إلى حد الآن وهذه السيدة الوزيرة، المراسلة التي بعثت إلى رؤساء الفروع الجهوية تنص على اعتماد المرونة ومعالجة وضعيات الإستخلاصات حالة بحالة وإيقاف عمليات التنفيذ للأحكام الصادرة ضد البعض منهم بصفة وقتية في انتظار تسوية وضعيتهم بما يساعد على المحافظة على مشاريعهم الصغرى ومواطن الشغل، وهذه المراسلة بتاريخ 21 سبتمبر 2023 بينما محاضر إنذار بالدفع تصل بعد هذا الأجل وأحد هؤلاء المتضررين يقول لأحد المديرين الجهويين بالحرف الواحد سأحيل الملف إلى المحكمة وسأتركه لدي وعندما تطالبي الإدارة بتنفيذ ذلك فسأفعل وفي الحقيقة فإن وزارة التجهيز والتربية والمالية والبيئة جميعهم معنيين بهذا الأمر أما وزارتكم فهي أهم وزارة معنية بموضوع المقاولين فأنتم الأكثر تعاملًا معهم.

أرجو منك السيدة الوزيرة حل هذا المشكل في أقرب الآجال لا يمكن ترك شبابنا غارقين ومكبلين ومهددين لأن...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد الزميل المحترم ظافر صغييري عن كتلة له أربعة دقائق تفضل.

السيد ظافر صغييري

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبكافة إدارات الوزارة،

لقد قرأت تقرير الوزارة وفي الحقيقة انتهت كثيرا للاستراتيجية الشاملة التي وضعتها الوزارة للبنية الأساسية إلى سنة 2035 فيها أن الطرقات السيارة بعد 12 سنة سنضيف تقريبا 570 كيلومترا طريق سيارة أي تقريبا 45 كيلومترا في السنة وهذا يعتبر قليلا جدا بالنسبة

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للسيد الزميل المحترم وليد حاجي عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق والمقعد 195 تفضل.

السيد وليد حاجي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بإطارات وزارة التجهيز،

سأجيب صديقي ظافر وأقول له في تونس لا يمكننا أن نحلم، لا نستطيع الحلم عند وجود مقال يخطئ في بناء مشروع بمئات الملايين أو مئات المليارات ولا يحاسب، لا نستطيع الحلم عند وجود مشروع صيانة طريق 800 متر يتم إصلاح 20 متر والله أعلم أين ذهبت الأموال سرقت أو جمّدت، لا نستطيع الحلم عندما أرسل سؤال كتابي بخصوص مستوصف في عمادة القنطرة من معتمدية حاجب العيون وهذه حالته المزرية كما ترون في الصور وتجيبني وزارة الصحة أنها قامت بتحميل المسؤولية للشركة ومراقب التجهيز، بأي معنى تحميل المسؤولية؟ هل أعطينا تسوية شفوية فقط أم قمنا بمحاسبة قانونية وتحميل المسؤولية؟ إذا أردنا إصلاح بلادنا لابد من تحمل المسؤولية الجزائية بالقانون.

وزارة التجهيز أجابتني منذ أيام بخصوص نفس الموضوع أنها ستقوم بمزيد التدقيق وتقديم الحلول الفنية المناسبة.

سيدتي الوزيرة عن أي حلول نبحث؟ الإدارة الجهوية للتجهيز قامت بالدراسة وكان جوابها أن تكلفة الصيانة لهذا المستوصف تتكلف أكثر من إعادة البناء، عمادة القنطرة يوجد بها 3000 ساكن كانوا يحلمون منذ سنوات وسنوات بهذا المستوصف، انطلقت الأشغال سنة 2016 وفي منتصف 2017 انتهت الأشغال يبدأ المستوصف في العمل لمدة عشرة أشهر ثم يتوقف عن العمل بسبب وجود تشققات وبعد ذلك ما زلت أبحث عن يتحمل المسؤولية والسؤال المطروح هنا متى يتم إعادة إنجاز هذا المستوصف؟

نقطة أخرى سيدتي الوزيرة، بخصوص الطريق السيارة تونس- جلمة في القسط 7 تحت عنوان حفوز- واد زروود أريد أن أقول أن واد زروود ينبع من السفح الجنوبي للظاهرة التونسية على حدود سهل القيروان تقريبا على مساحة 5500 كم² ماهي الأسباب التي جعلتكم تسمونه حفوز- واد زروود؟ حفوز- حاجب العيون وليس واد زروود هذا طمس لتاريخ مدينة تسمى حاجب العيون المجاورة لجلمة، أريد تفسيراً بكل حب واحترام لهذه النقطة.

بخصوص الطرقات السيدة الوزيرة 16 كلم صيانة لولاية القيروان سنويا ، 16 كلم لا يكفي سيدتي بالإضافة إلى إسناد 800 دينار لكل فرع تجهيز فلا يكفي، لا توجد طرقات و الطرقات محطمة ومسالك فلاحية غير موجودة ونعطي 800 دينار وقود للتجهيز بدون فائدة، مسالك فلاحية غير منجزة سيدتي الوزيرة أعطي مثالا لذلك منطقة اللواتة في حاجب العيون منطقة جبلية معزولة تماما لا طريق ولا ماء زد على ذلك يتم قطع التيار الكهربائي ونغلق عليهم كل النوافذ وكفى، طريق ولاد الجبال، عمادة المنار، الشعابنية الحمر، طرقات أخرى في العلا مشكلة الطريق عدد 804 إلى اليوم لم نجد لها حلا، هناك العديد من النقاط للطرح والوقت لا يكفي. شكرا

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للسيد الزميل المحترم ياسر قراري عن كتلة الخط الوطني السيادي له تسع دقائق والمقعد 208 تفضل.

إلى بلاد تريد أن تتطور، فهناك دول خلال عشر سنوات يتضاعف "PIB" عشرون مرة وتتقدم كثيرا، فهل لا زلنا ننصوّر تونس في ذلك الإطار الضيق التي في كل سنة تقوم بإحداث 50 كيلومترا طريق سيارة فهذا قليل جدا حتى بالنسبة الى "Vision" نحن نعتزّز الآن لأن ليست هناك اعتمادات مالية ولكن على الأقل أن نحلم كما أن هناك استراتيجية، إذن نحن نتخيل أن البلاد ستبقى دائما في أزمة إلى سنة 2035 حتى أنكم تحدثتم عن سنة 2050 حول مسألة الحماية من الفيضانات، سنقوم اليوم بوضع "vision" فلما لا تكون كبيرة ونحلم للبلاد ونقول بأن هناك أمور ستتحسن أما إذا كنا سترها دائما بالصغير فلن نتمكن من التحرك نحو الأمام.

الحل اليوم إحداث السكن الاجتماعي للشباب فمن خلال كل هذه الاستراتيجيات أليس بإمكاننا أن نفكر في إحداث مدن جديدة لأن مدنتنا مترهلة وقديمة كما أن إصلاحها صعب نحن لم نقل عاصمة إدارية جديدة في تونس ولما لا نحلم بذلك على غرار عشرات الدول في العالم الذين غيروا عواصمهم أو مدن جديدة على الأقل بإمكان ذلك أن يكون في استراتيجياتنا.

لماذا لا نحلم بناطحة سحاب تونسية؟ فاليوم من يكون بالخارج ويدخل إلى تونس فكأنه سافر في الزمن، ليست لدينا بنايات شاهقة في تونس، لماذا لا نحلم اليوم ببناية شاهقة في تونس التي تكون عنوانا للبلاد؟ فالبلدان التي بصدد التطور والتقدم تقوم ببنايات كبرى مثل جارتنا الجزائر منارة جامعهم 73 طابقا وفي المغرب برج محمد السادس 250 مترا والبرج الأيقوني في مصر وهو أكبر بناء في إفريقيا لماذا لا يكون ذلك لدينا؟ يجب علينا أن نحلم بذلك وبإمكان وزارة التجهيز دفعنا نحو ذلك لكي تكون لدينا مسائل كبيرة مثل ذلك فنحن نريد أن تكون هناك استراتيجية تقدم ببلادنا.

لقد قمت بفتح "Site SPROLS" وخلال تصفحي صفحة "Web" قرأت فيها أنه من الأهداف المساهمة في تجسيم سياسة الدولة في مجال السكن الاجتماعي ثم بعد ذلك في نفس الصفحة أردت أن أطلع على المشاريع الموجودة لديهم وجدت أن هناك منزل بجهة المرازقة بقيمة 300 ألف دينار وهذا السعر باهظ بالنسبة إلى مسكن اجتماعي وأيضا بمنطقة برج الطويل بقيمة تقدر بـ 200 ألف دينار ويقدر سعر أقل منزل بـ 160 أو 170 ألف دينار فمن سيقدر على شراء ذلك فالموظف اليوم يعمل هو وزوجته ولا يتمكن من تحقيق ذلك فما الذي نعينه بكلمة اجتماعي هنا؟ هناك خلط للمفاهيم ما الذي تقوم به "SPROLS"؟

بالنسبة إلى تحسين المسكن قلتم إنكم ستعطون لكل ولاية ذات أولوية 300 ألف دينار لكل ولاية و200 ألف دينار لبقية الولايات الأخرى، هل تعلمون أن إصلاح بعض التشققات بالمززل يبلغ 10 آلاف دينار على الأقل، هل نعلم كم أصبح سعر الإسمنت والأجر واليد العاملة؟ لأن الميزانية المخصصة لتحسين المسكن لا تمكننا من إصلاح 10 منازل في ولاية واحدة ولن نتحدث عن الفساد الموجود هنا.

بالنسبة إلى تهذيب الأحياء السكنية أليس من الأرجح أن نبدأ بالأحياء التي قامت بنائها "SPROLS" في السبعينات والثمانينات على الأقل فقد أصبحت هذه الأحياء غير مؤهلة للسكن فإذا لم تكن هناك مشاريع جديدة فعلى الأقل نقوم بتهذيب المشاريع القديمة على الأقل. شكرا.

السيد ياسر قراري

شكرا السيدة الرئيسة،

باسمي وباسم زملائي في كتلة الخط الوطني السيادي نرحب بالسيدة الوزيرة وبالوفد المرافق لها.

سأقسم مداخلتي إلى مجموعة من المحاور، محاور اهتمام تتعلق باختصاص وزارة التجهيز أو تلامسه.

سأبدأ بالمحور الأول، مسألة التقسيم الإقليمي الجديد أريد أن أسأل هل تم استشارة وزارة التجهيز عند إعداد هذا التقسيم الإقليمي الجديد أو اكتفت جهات أخرى وزارية أو الهيئة الانتخابية تكفلت بإنجازه؟ لأني أعتقد أنه لو تمت استشارة وزارة التجهيز لاتخذ هذا التقسيم شكلا آخر، هذا التصور يتجه نحو جهات إقليمية ممتدة من الحد إلى الحد دون وجود الحد الأدنى من البنية التحتية التي تؤمن ذلك، نحن ما زلنا في تصور بنية تحتية مركزي مطلق وشبكة الطرقات السيارة ما هي الطرقات السيارة الموجودة لدينا في بلادنا؟ بنزرت- تونس، غار دماء -تونس، قابس- تونس والجديد جلمة- تونس وسأعود لاحقا للكاف. إذا هذا تقسيم إقليمي في الحقيقة لا يمكن له أن يخدم التنمية لا على المدى القريب ولا المدى المتوسط خاصة عندما نطلع على مخططات وزارة التجهيز على مستوى البنية التحتية لا تؤمن تشكل هذه المجالات الإقليمية وتكاملها.

المحور الثاني، مسألة الاعتمادات المخصصة لوزارة التجهيز، إن أردنا أن نتقدم البلاد وتتطور لا بد من ثورة حقيقية في مجال البنية التحتية والثورة في مجال البنية التحتية لا يمكن أن نقوم بها باعتمادات تقل عن 2 مليار دينار، اليوم نحن في حاجة إلى طرقات وطرقات سيارة ومسالك وحماية المدن من الفيضانات وإعداد أمثلة تهيئة ومخططات إلخ هل سننجز كل هذا بـ 2 مليار دينار؟ الدولة تقترض وستقترض وموارد الاقتراض أكثر من 20 مليار دينار ونصيب الوزارة 2 مليار يعني البنية التحتية والطرقات 1.5 أعتقد أن هذا للمراجعة على مستوى حكومي ككل.

المحور الثالث البنية الأساسية للطرقات، هناك عديد الإشكاليات، بطء كبير في مستوى الإنجاز يعود سببه إلى طول المدة المخصصة للدراسات، الإشكاليات المتعلقة باقتناء الأراضي لتحرير حوزة المشاريع الكبرى، بطء عمليات الانتزاع للمصلحة العامة والإجراءات المتعلقة بالصفقات العمومية هذا ما يجعل جزء كبير من المشاريع يدوم سنوات أيضا الاعتمادات المخصصة للبنية التحتية للطرقات بها توزيع لا متكافئ وهنا سأعود إلى جهتي جهة الكاف التي وجدت أن نصيبها يقارب الصفر من هذه الاعتمادات ماعدا طريق وحيدة جبلية وطنية 173 الرابطة بين الطوارف والساقية التي أعتقد أنها بُرمت لدواعي أمنية أكثر منها لحاجيات السكان ولا فلن يكون نصيب هذه الجهة أي شيء.

الطريق السيارة، هذه الطريق التي برمجت منذ سنة 2012 والأهالي يتحدثون عنها وهذه البرمجة هناك طرقات بُرمت معها وأخرى بعدها كلها طرقات دخلت حيز الإنجاز إلا الطريق السيارة الكاف الأهالي ينتظرون السراب سينتظرون لسنوات، سينتظرون لسنوات الدراسات والحوزة العقارية ولسنوات سينتظرون البحث عن التمويل سينتظرون لسنوات الإنجاز وعليه أعتقد أن الأجيال الحالية ليس عليها انتظار هذا المشروع ربما قد ينجز مع الأجيال القادمة.

أهالينا في الكاف يبدو أن الحلم ما زال بعيد المنال وإن كان غير صحيح أتمنى منك إنارتي وإسعادي بإعطائنا جدولة زمنية واضحة في علاقة بالمشروع حتى نجيب الأهالي بحد أدنى من المصداقية حتى لا يبقى كل مرة نسوق لهم الأوهام.

مشكل طرقات الموت، هذه الطرقات المنتشرة في كامل البلاد، طريق بوليفة العراقيب في الكاف، طريق حمام ملاق، طريق الأنصارين طبرية من ولاية منوبة غير بعيد عن تونس العاصمة كلها طرقات موت، مخفضات سرعة قراراكم في إزالها السيدة الوزيرة ما زال جزء منها ممتدا على كامل طرقات تونس ويمثل خطرا وحتى التي قمنا بإزالتها لم نقم بإصلاح أماكنهم وأصبحوا خطرا أكثر مما كانوا ومثال ذلك الطريق الوطنية رقم 5 في مستوى تستور.

مشكل العناية بمداخل المدن سيديتي، في صورة ما لم تنجزوا لنا طرقات هامة فعلى الأقل اهتموا بمداخل المدن فمداخل مدننا لا تليق بمراكز ولايات والأمثلة عديدة الكاف-باجة-جندوبة - سيدي بوزيد الأمثلة عديدة السيدة الوزيرة.

السكن وما أدراك ما السكن حاجيات متنامية للسكن يقابلها ضعف المقدرة الشرائية للمواطنين، ما معنى 300 ألف دينار لولاية كاملة لتحسين السكن كم ستعطون المواطن فـ 300 ألف دينار لا تكفي لبناء مسكن السيدة الوزيرة، برنامج المسكن الأول يعني أن المواطن سيقترض من البنك وقرض آخر للتمويل الذاتي من الدولة يسدها على خمس سنوات ويبقى يسدد قرضين والحال أن "appartement" مساحته 70 م اليوم بـ 200 ألف دينار، أزمة كبيرة في السوق العقارية السيدة الوزيرة إذا لابد من التدخل للحد من المضاربة العقارية بتعزيز دور الوكالة العقارية للسكن والاستفادة من برنامج أملاك الدولة التي ستسند أراضي بكلفة أقل، فدعونا نستغلها لتخفيض كلفة العقارات وتعزيز تدخلات الـ "SNIT" والتخلي على طابعها التجاري واستعادة دورها الاجتماعي.

برامج تهذيب الأحياء الشعبية قلتم بأن هناك 1400 حي شعبي في تونس يتطلب التدخل، تم التدخل بعد 12 سنة منذ سنة 2012 طبعا لا أقصدكم أنتم بل الوزارات المتعاقبة 155 حيا وتمت برمجة 161 للتدخل في السنوات القادمة يعني المعدل في عشر سنوات التدخل في عشرة أحياء المفترض التدخل فيها يعني بعد 100 سنة نكمل التدخل في كل هذه الأحياء السيدة الوزيرة.

إذا برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة، هذا البرنامج الذي برمج في شكل مناظرة وأنا عشته عندما كنت في بلدية الكاف، هناك بلديات ضعيفة من حيث الإمكانيات الفنية ولا تستطيع تقديم "un dossier technique consistant" ولهذا فإن بلدية عريقة كبلدية الكاف وعديد البلديات الداخلية وفي المناطق الداخلية لم تتمكن من النجاح في هذه المناظرة وكما ترون فإنه تقريبا البلديات التي استفادت 10/7 بعيدة كل البعد عن المناطق الداخلية.

مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية هذه الأمثلة تتطلب سنوات كثيرة ونسق نمو الأحياء خارج التهيئة العمرانية أصبح مقلقا وبالتالي لا بد من إيجاد آليات للتسريع بها وخير دليل على ذلك التهيئة العمرانية بالكاف.

مجلة التهيئة الترابية والتعمير، ضرورة مراجعتها ومراجعة شروط إسناد رخص البناء وفتح الباب أمام تسوية الوضعيات مع تفعيل الشروط الملزمة لإنجاز التقسيمات وتشديد التتبع على

المنقسمين، فالمجلة السيدة الوزيرة تتبع المنقسمين العشوائيين إلا أننا نجد أن الأجهزة المختصة تقوم بتتبع المواطن الفقير وتصدر في شأنه قرار هدم وتنفذه أما صاحب التقسيم فلا تطاله أي عقوبة والحال أن المجلة تنص على ذلك أين هذه الإجراءات؟ وأين تنسيقكم مع الجهات المعنية؟

أمر إلى الفساد في الصفقات العمومية أين وصلتم في هذا الملف؟ خاصة وأن تصنيف وزارتك في هذا المستوى السيدة الوزيرة يضعكم في المرتبة الأولى أين وصلتم في تتبع الفساد في مستوى متابعة ومراقبة والتعهد بالصفقات العمومية وبطء إنجاز المشاريع؟

مسألة أخيرة خلاص الماويلين السيدة الوزيرة يتسبب ...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا زميلي الكلمة للسيد الزميل المحترم صلاح الفرشيشي عن كتلة الأمانة والعمل له دقيقتان والمقعد عدد 143 تفضل.

السيد صلاح الفرشيشي

شكرا السيدة الرئيس،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وبمرافقها،
نلتقي للمرة الثانية تحت رحاب قبة البرلمان وللمرة الثانية السيدة الوزيرة سأذكرك بحالة الطرقات ببوسالم وببلطة بوعوان وخاصة حالة الطريق الجهوية عدد 161 والجهوية 75 والطريق المحلية عدد 381 والمحلية 1375 والمحلية 1357 هنا أسأل متى سينطلق أشغال تهيئة وتعبيد الطريق الجهوية 75؟ أين وصل مشروع تهيئة حي النور ببوسالم المدرج منذ 2018 ضمن برامج وكالة التهذيب والتجديد العمراني ويتمويل من بلدية بوسالم في ظل معاناة أهالي هذا الحي صيفا وشتاء، لا طرقات لا شبكة تصريف مياه مستعملة ولا تنوير عمومي، مع العلم أن مكتب الدراسات قام بالدراسة الأولية منذ ماي الفارط.

ماذا عن برنامج تعبيد 123 كم من المسالك الريفية بكامل ولاية جندوبة ومنها 16 كم ببوسالم وببلطة بوعوان؟ أين وصل مشروع الطريق السيارة بوسالم- الحدود الجزائرية وخاصة القسط الأول الرابط بين بوسالم وفرنانة؟

الرجاء السيدة الوزيرة، تدعيم الإدارة المحلية للتجهيز ببوسالم بالمعدات وبالموارد البشرية اللازمة ليتمكن هذا الفرع من تنفيذ أشغال صيانة الطرقات وتعبدها في الوقت المناسب ودون تأخير. مع الشكر

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للسيد الزميل المحترم عمار العيدودي عن كتلة لينتصر الشعب ثلاث دقائق والمقعد 108 تفضل.

السيد عمار العيدودي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا السيدة الوزيرة والوفد المرافق،

تدخلي سيكون في نطاق 3 محاور.

المحور الأول، يتعلق برؤية كتلة لينتصر الشعب لسياسة الدولة وبالتحديد لسياسة وزارة التجهيز في علاقة بالتجهيز والإعمار ومد الطرقات وربط مختلف الجهات ببعضها. المستوى الثاني سيكون فيما يخص الطرقات الوطنية والمشاريع الوطنية والتدخل الثالث سيكون في حدود الطرقات المحلية داخل الجهة في علاقة بربط المعتمديات والمحليات بمركز الولاية.

السيدة الوزيرة، نرى أن سياسة الدولة تقوم على التهميش والإهمال والتشفي وأكاد أقول على الكره والعقاب والإقصاء فالمشاريع الوطنية المبرمجة لا ينجز منها إلا القليل حسب معايير إقصائية للجهات الداخلية والشريط الحدودي بالتحديد، أعطي مثلا 4500 كم موزعة على 22 ولاية أنجز منها ما أنجز بالمحسوبة والتدخلات وألغيت بعض المناطق الأخرى التي بقيت تنتظر التمويل والاعتمادات مثال ذلك زلفان الغربية من معتمدية تالة بُرمجت لأكثر من مرة ثم يتم تحويل الاعتمادات، الطريق الوطنية 91 وهي طريق في الأصل جهوية تربط بين القفصة -الكاف عبر فريانة- فوسانة-حيدرة هذه الطريق يعطّلها كل مرة المعهد الوطني للتراث بدعوة أن الحفريات تمس الآثار لكن تتساءل عن هذا المعهد الذي غاب حين نُقبت الآثار وهمشت في حين أننا متأكدون أن الإنجاز يتم وفق الشروط القانونية ويقوم على الطريق الرومانية بالتحديد.

فيما يخص الربط الداخلي هناك طرقات مبرمجة منذ سنوات داخلية بيران، أولاد سالم، الكباسي، أولاد بالنجاح وهي طرق تربط المعتمديات بمركز الولاية، هذه الطرقات حولت اعتماداتها عن قصد والسبب أن وزارتك لا تراقب ولا تحاسب. هناك عدم تواصل بين الوزارة من حيث أن هي المركز وبين الإدارة الجهوية المشرفة على هذه المشاريع والمتسببة في تعطيل أكثرها إما بعدم المراقبة أو بعدم صرف الاعتمادات.

الطريق الوطنية رقم 13 السيدة الوزيرة حدثكم عنها سابقا...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيدة الزميلة المحترمة ريم المعشاي عن كتلة صوت الجمهورية ولها أربع دقائق، تفضلي.

السيدة ريم المعشاي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكافة إدارات الوزارة،

في البداية أود أن أشكر السيد المدير العام لإدارة المياه العمرانية السيد نجيب بن شيخه والسيد الرئيس المدير العام للوكالة العقارية للسكن السيد رجب عرعود اللذان تنقلا إلى ولاية الكاف واستجبا لزيارة ميدانية كانت في الحقيقة زيارة ناجحة، أمدهما الله بالصحة.

في البداية السيدة الوزيرة، لن أتحدث اليوم كثيرا عن مناطق العزلة، مناطق ريفية معزولة تماما لأنه سبق وتحدثت عن هذه المناطق وكنت قد طالبت من سيادتكم تمكين جهتنا بأكبر عدد ممكن من الكليومترات من المسالك الفلاحية وذلك صلب برنامج وزارتك الذي يتضمن تهيئة 400 كلم من المسالك الفلاحية الريفية وكانت أولوياتنا في معتمدية الدهماني، منطقة بوعلاية مسلك الغوازي، مسلك العواودة، أولاد عيار، شركة الصابون، أولاد معاش والخراشة، مع العلم السيدة الوزيرة أن هذه المناطق تمت دراستها وقد أدرجت ضمن برنامج وزارتك كذلك في معتمدية السرس، مسلك الحيادة الحُفري بئر جدي وبمعتمدية القصور مسلك التشايشية، مسلك قيراطة، هذه المناطق السيدة الوزيرة اليوم معزولة تماما.

سأتحدث في النقطة الثانية على مبادئ مسار 25 جويلية التي تنادي بالعدالة الاجتماعية والثروة العادلة والتنمية العادلة بين الجهات والتميز الإيجابي للمناطق الداخلية والتي في الحقيقة اليوم السيدة الوزيرة، لا نراه على أرض الواقع.

إذا كنا اليوم نتحدث عن التنمية في الجهات الداخلية فأين البنية التحتية حتى نتحدث عن التنمية؟ أين إنجاز الطريق السيارة تونس/الكاف؟ فمنذ سنة 2012 تم تقديم وعود لنا بإنجاز الطريق السيارة وفي سنة 2018 قالوا لنا أننا انطلقنا في إعداد الدراسة الفنية والدراسات المفصلة وتم إسناد الدراسة لمجمع مكاتب الدراسات الفرنسي التونسي "INTERNATIONAL/EGIS STUDI" وتاريخ المصادقة على الصفقة كان في 6 جوان 2018، تاريخ انطلاق الدراسة كان في 28 جوان 2018 وكلفة الدراسة ما يقارب 2,5 م د وأعلمونا كذلك بأن الدراسة تتضمن أربع مراحل وهي:

-دراسة تمهيدية تدوم أربعة أشهر،

-دراسة أولية تدوم ثمانية أشهر،

-دراسة تفصيلية مدة خمسة أشهر،

-ثم دراسة الإنجاز ملفات طلب العروض مدة ثلاثة أشهر فقط.

كما قيل لنا أيضا بأن إنهاء الدراسة بجميع مراحلها ستكون خلال شهر أوت من سنة 2022 ونحن الآن السيدة الوزيرة مقبلين على سنة 2024 وما زلنا في طور الدراسات التنفيذية وما زالت مرحلة البحث على التمويل، لا ندري السيدة الوزيرة نتمنى أن لا تدوم هاتين المرحلتين مدة عشر سنوات أو أكثر.

السؤال متى سيتم إنجاز الطريق السيارة؟ هل سننتظر لسنوات أخرى؟ هل يمكن لولاية الكاف اليوم أن تحقق تنمية اقتصادية واستثمار بدون بنية تحتية؟ ومتى ستتغير السياسات العمومية نحو المناطق الداخلية وخاصة ولاية الكاف؟

السؤال الأخير السيدة الوزيرة، متى سيتم إنجاز المستشفى الجهوي صنف "ب" بالدهماني والذي انتظرناه أيضا أكثر من خمس سنوات؟ أهالينا اليوم في معتمدية الدهماني يريدون أن يسمعو الإجابة الضافية من السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم مختار عيفاوي غير منتمي وله ثلاث دقائق، تفضل.

السيد مختار عيفاوي

شكرا السيدة الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

السيدة الوزيرة، الوطن في حاجة إلى الفعل عبر تطوير البنية التحتية وتفادي النقص الكبير في المعدات والموارد البشرية للسهر على مراقبة ومتابعة تنفيذ عديد المشاريع وخاصة التي تمس الحياة اليومية للمواطنين.

السيدة الوزيرة، برنامج تهذيب الأحياء السكنية وإدماجها، لا يرتقي بعد لتطلعات المناطق الداخلية، بوحجلة مثلا يوجد بها عديد الأحياء، لا توجد لا طرقات ولا قنوات تطهير للمياه المستعملة ولا قنوات صرف مياه الأمطار ولا إنارة عمومية ولا ملاعب بالأحياء، أما الأرياف فإنها تكاد تكون معزولة عن مركز المدينة أو عن بعضها البعض خاصة في علاقة بالمسالك الفلاحية لذلك فإن الحديث في هذا الموضوع، مخجل حقيقة لأن ولاية القيروان بها 13 معتمدية وقاربة 800 ألف ساكن، نصيبها بعض الكيلومترات وهذا حيف فعلي إذا ما افترضنا أن الحكومة تحترم نفسها وتحترم شعبها.

السيدة الوزيرة، المندوبية الجهوية للتجهيز بالقيروان والفرع المحلي للتجهيز ببوحجلة لا يوجد سوى الجدران وبعض الموظفين، يشهد نقصا كبيرا في المعدات وفي العنصر البشري ومع ذلك تريدون إدارات فاعلة وقادرة على تحقيق أهداف سياستكم في جعل البنية الأساسية للطرق ملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

السيدة الوزيرة، في أغلب الأوقات تختار الوزارة عدم فسخ العقود مع المقاولين الذين يعتقدون أنهم أقوى من الدولة الذين هم من يعطلون المسار التنموي والأصل في الشيء أن يتم فسخ العقود مع هؤلاء وتتبعهم قضائيا وتحملهم كل التبعات المنجزة عن ذلك والتي تثقل ميزانية الدولة.

السيدة الوزيرة، وجب مراجعة الصفقات العمومية.

السيدة الوزيرة، شركة "SOMATRA-GET" والأزمة التي تتخبط فيها، من المستفيد من إفلاسها؟ وهل تم تتبع من أجرم في حقها؟ لقد بلغ إلى مسامعنا أن آلة ضخ الخرسانة التي اشتروها بـ 700 مليون وتم بيعها في بنة لدفع ديون "SOMATRA-GET" بـ 70 مليون لكن في أقل من 48 ساعة تم بيعها بـ 450 مليون وهذا هو الفساد الذي علينا مقاومته.

السيدة الوزيرة، نحن في حاجة إلى الفعل من أجل الشعب وكل الشعب، شكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للسيد الزميل المحترم إلياس بوكوشة عن كتلة الأحرار وله أربع دقائق، تفضل.

السيد إلياس بوكوشة

شكرا السيدة الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

نناقش اليوم مهمة وزارة التجهيز والإسكان ضمن ميزانية الدولة لسنة 2024 وتتضمن هذه المهمة، أهم البرامج والمشاريع لوزارة التجهيز والإسكان في كامل تراب الجمهورية أو هكذا كنا نعتقد.

كنتم السيدة الوزيرة قد أرسلتم لنا كتابا عن هذه المهمة يحتوي على أكثر من 200 صفحة، يحدد الأهداف الاستراتيجية لوزارةكم وبرامج الاستثمار وأهم الأنشطة والاعتمادات الخاصة بكل برنامج ويتغنى كذلك بمفردات رنانة مثل مبدأ تكافؤ الفرص ومبدأ المساواة بين التونسيين وغيرها من الجمل الإنشائية، إلا أننا السيدة الوزيرة وبكل بساطة لم نجد أي أثر لأي من هذه البرامج لوزارةكم الموقرة في ولاية قبلي ضمن هذه الميزانية، حيث أننا كنا نعتقد أننا بعد 25 جويلية تجاوزنا سياسات التهميش والجهويات وأصبحنا نتحدث عن العدالة الجهوية والاجتماعية لكن يبدو أن مافيا الجهويات المقيمة وغياب الإرادة والفساد ما زال مستشري في عروق الدولة العميقة، فما معنى السيدة الوزيرة، أن تغيب ولاية كاملة من برامج وزاراتكم؟ ألا نخجل من أنفسنا أمام أهالينا الذين يطالبون بأبسط حقوق الحياة؟

السيدة الوزيرة، نحن لا نستجدي أحد بأن يمن علينا بما هو حق لنا ونحن جزء من هذا الوطن، شاء من شاء وأبى من أبى.

أود أن أسألك السيدة الوزيرة، على أي أساس يتم اختيار الطرقات التي تبرمج ضمن مهامكم؟ ألا يعتبر الطريق الوطنية رقم

20 الرابطة بين معتمدة الفوار ورجيم معتوق من أولوياتكم؟ هذا الطريق الذي انتهت بشأنه الدراسات منذ سنة 2020 أي منذ أربع سنوات باعتبار هذه الميزانية، هو مصنف طريق ذو أولوية على المستوى الجهوي. وكالعادة لم يتم برمجته وعندما نسال عن سبب ذلك فإنكم تجيبوننا بنفس الإجابة المستفزة: لا توجد اعتمادات. فإذا كانت هذه الاعتمادات المرصودة لوزارتكم والتي تريدون منا أن نصوت عليها لا تمثل جهة كاملة، فهي أيضا لا تمثل.

سيدتي الرئيسة، يبدو أن الحوار أو أن النقاش مع السيدة الوزيرة غير ذي جدوى لأنني كنت قد تحدثت عديد المرات عن هذا الطريق، سواء كان في الجلسات الحوارية أو في اللجان مع السيدة الوزيرة ولكن الوزارة لم تحرك ساكنا لذلك سيدتي الرئيسة، سأوجه بخطابي إلى السيد رئيس الجمهورية:

سيدي الرئيس، الأستاذ قيس سعيد، كنت قد زرت في المدة الأخيرة منطقة رجيم معتوق من ولاية قبلي وكنت قد تواصلت مع العديد من المواطنين والمسؤولين وعانيت بنفسك الظروف الاجتماعية الصعبة ورغم ذلك كان للأهالي مطلب وحيد ألا وهو الطريق الوطنية رقم 20، لما يمثله هذا الطريق من أهمية كبرى بالنسبة لهم.

لذلك سيدي الرئيس، نحن حريصون على إنجاح هذا المسار ونريد العدل والإصلاح والمحاسبة محليا وجهويا ووطنيا، فنحن أبناء هذا الوطن برؤوس مرفوعة وهامات عالية، ولكن الأمانة ثقيلة سيدي الرئيس، فأعينونا عليها.

وفقكم الله وكان الله عوننا في مهامكم وشكرا لكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا زميلي المحترم. الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم رضا دلاعي عن كتلة الخط الوطني السيادي وله ثلاث دقائق، تفضل.

السيد رضا دلاعي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبالوفد المرافق لها،

من الأكيد أننا كلنا نتفق أن تطوير البنية التحتية مدخل لتحقيق التنمية والاستثمار في كل ربوع البلاد وأكد أن وزارة التجهيز، قد تقدمت أشواط في النهوض بهذه البنية لكن مازال هناك عمل كبير ينتظر هذه الوزارة وينتظر الدولة بشكل عام.

هناك مطلب السيدة الوزيرة، أريد أن أرفعه من أهاليها في عمدون يخص إحداث طريق حزامية تصلها بالطريق الوطنية رقم 11 وهو مطلب ملح، نرجو أن يقع النظر فيه وإدراجه ضمن المخطط الثلاثي.

في نقطة ثالثة، أتساءل متى سيتم إنجاز أشغال تقوية الطريق الجهوية رقم 52، هذه الطريق مصنفة جهويا ولكنها طريق مغربية؟

نقطة أخرى تتعلق بالطريق الوطنية رقم 7 والتي تصل بين نفزة وولايي جندوبة وبزرت ومرسمة في مخطط 2016-2020 وإلى الآن لم يتم الإنجاز، نرجو السيدة الوزيرة أن يتم كذلك ترسيم هذه الطريق وهذا الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي.

نقطة أخرى تتصل بالمساكن الاجتماعية: مهم جدا ما قامت به الوزارة مؤخرا وهو تسليم العديد من المساكن الاجتماعية في كل ربوع البلاد وفي باجة تم تسليم مساكن في مجاز الباب خلال زيارتكم

الأخيرة وإن شاء الله يتم في قبلاط وتم تسليم مساكن سابقا في ترسقي. المطلوب السيدة الوزيرة في برامجكم القادمة أن يتم برمجة كل من نفزة وعمدون وسائر معتمديات الجهة ضمن البرامج القادمة للوزارة.

نقطة ثانية تتعلق بالاعتمادات المرصودة في عنوان الصيانة لسنة 2024 تحتاج السيدة الوزيرة إلى الترفيع حتى أن باجة بأرباها الممتدة ميزانية بهذا القدر 2 مليارات ونصف لا تفي بالحاجة. لذلك هل الإمكان الترفيع في هذه الميزانية بعنوان 2024؟

السيدة الوزيرة، أنا أؤمن أنه في ظل إمكانيات البلاد وفي ظل الضغوطات المالية العمومية وما تعيشه البلاد من صعوبات مالية، بأننا قد اعتمدنا على نوع من العدالة في توزيع هذه الاعتمادات المحدودة، يمكن أن نحقق غاية الجميع، نرجو أن يكون هناك نوع من العدالة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم ياسين مامي عن الكتلة الوطنية المستقلة وله خمس دقائق، تفضل.

السيد ياسين مامي

شكرا، السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة الوفد المرافق مرحبا بكم،

السيدة الوزيرة، الحمامات: 42 مهندس عاطل عن العمل لم يعد يعملون، مكاتبتهم توقفت عن العمل، آلاف ملفات مصالح المواطنين منهم من يريد بناء مسكن لابنه ومنهم من يريد بعث مشروع ويريد أن يعمل في إطار القانون ويتجه للبلدية للحصول على رخصة متوقف عن العمل.

عشرات الملفات الأخرى متوقفة جراء غياب مثال تهيئة عمرانية بالحمامات منذ سنة 1977، طيلة 12 سنة كان يتم فيها الاستئناس بمثال التهيئة العمرانية إلى سنة 2009 وتم إسناد به عديد الرخص اليوم وزارة التجهيز تعيدنا لمثال تهيئة لسنة 1977. إن المسؤول والوزير الموجود في منصب سياسي، دوره خدمة الصالح العام والاجتهاد في إطار القانون وليس مشكله المواطنين في الحمامات وليس مشكلنا أن هناك لوبيات وهناك مصالح وهناك إدارات عطلت تحيين واستصدار مثال تهيئة عمرانية جديد لحساب مصالح ضيقة أو لمصالح معينة.

اليوم نحن نتباهى بتطبيق القانون ومثال التهيئة الوحيد الذي هو بأمر من سنة 1977.

السيدة الوزيرة، نطل نقول نحن نطبق القانون ولكن على أرض الواقع الحمامات خلت، تدهورت فيها الأوضاع ونحن جالسين في مكاتبنا ونقول نطبق القانون. في الحقيقة لم يتم لا تطبيق القانون ولم يتم تغيير القانون والقوضى العمرانية التي عليها الحمامات هي بالتأكيد نتيجة سياسات بالية للدولة. كيف اليوم لوزارة وبلدية تعمل بتراتب وبقوانين سنة 1977، عندما كانت الحمامات نصفها "طواي وهندي" ونريد أن نضاهي أسطنبول ولشبونة وبرشلونة بقوانين كهذه القوانين.

اليوم القوانين كما ذكر السيد رئيس الجمهورية ليست بقرآن، عندما نجد أنها لا تخدم الصالح العام يمكن تغييرها، يبدو لي بمثل هذا التمشي نريد القيام بمثال تهيئة عمرانية عندما لا يبقى في الحمامات حتى متر من التراب. اليوم تم إصدار طلب العروض لمثال

تهيئة عمرانية لمكتب دراسات والانطلاق في مثال تهيئة عمرانية جديد في الحمامات، المطلوب السيدة الوزيرة التقليل في إجراءات المراجعة في أمثلة التهيئة العمرانية إلى حين أن يتم استصداره وفي هذه الفترة وحتى يتم استصدار مثال تهيئة عمرانية جديد ومحين لهذه المرحلة الانتقالية وحتى لا تبقى مصالح المواطنين معطلة، ما الحل في ذلك؟

لدينا في مدخل الحمامات قنطرة تحدثنا عنها عديد المرات معطلة منذ ثلاث سنوات، قنطرة وادي الباطن 20 م والأشغال متعطلة لمدة ثلاث سنوات.

صحيح اليوم وحسب ما رأينا أن الشركة المشرفة على هذا المشروع وهذه الشركة هي شركة حكومية، شركة "SOMATRA" هي شركة مفلسة ونرى في هذا الموضوع مسألة المنشآت العمومية أنه يجب استصدار قوانين بخصوص المنشآت العمومية لحماية ممتلكات الدولة، فمن غير المعقول ما حصل لهذه الشركة شركة "SOMATRA" أن يتم عقله تجهيزاتها وعصابات تكونت من بيع معدات الدولة ويتم بيعها بعد ذلك لليبيا بأثمان خيالية فمثلا مضخة إسمنت تمت عقلتها حسب تقرير اختبار بـ 78 مليون تم بيعها ومن اشتراها قام ببيعها بأكثر من 400 مليون، اليوم حماية ممتلكات الدولة يجب أن تكون من الأولويات.

يوجد أيضا بالحمامات إشكال، يشق الحمامات 13 واد، نرجو أن يتم اليوم التعاون مع وزارة الفلاحة في النظر في مسافة الحد من الاتفاق مع الأودية. في نفس السياق الحمامات MC28 الطريق الذي ينطلق من بركة الساحل يمر بوادي الباطن ويذهب إلى المحطة ويصل إلى "BATAM" يمثل الطريق الرئيسي الوحيد في مدخل الحمامات، هذا الطريق يجب إعادته اليوم، يجب إعادة برمجه، يجب إعادة تهيئته نظرا للحالة الغير المعقولة التي عليها.

أيضا الطريق الرابط بين بركة الساحل وبئر بورقبة من غير المعقول أن هذا الطريق بهذه الأهمية يفتقد للإنارة والأعمدة الكهربائية لا تشتغل ولا يتكلف على الوزارة حتى أكثر من 100 مليون لكنه يكون في خدمة المواطنين وفي خدمة الصالح العام.

ونتظر تفاعلهم السيدة الوزيرة مع هذه المواضيع.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم منير الكموني غير منتهي وله دقيقتان، تفضل.

السيد منير الكموني

شكرا سيدتي الرئيسة،

مرحبا بالسيدات والسادة أعضاء الوفد الحكومي وفي مقدمتهم السيدة الوزيرة،

خمس نقاط بأسلوب برقي نظرا إلى ضيق الوقت:

أولها، الطريق المرقمة "C96" عنوان للتمهيش لمعتمديتي شريان وهيرة، طريق يربط جزء كبيرا من الساحل بالوسط الغربي، هذا الطريق الجهوي الوحيد غير مطابق للمواصفات المطلوبة، سنظل نردد ذلك إلى أن يتم رفع هذه المظلمة، فمتى سيكون ذلك سيدتي الوزيرة؟

النقطة الثانية أيضا، طريق آخر 868 الذي يربط بين هيرة وأولاد الشامخ، الأشغال فيه غير واضحة هذه الأيام، فالرجاء توضيح ما هو التمشي التي سيتم خلاله تعبيد هذا الطريق؟

النقطة الثالثة: تهيئة حي النفاثية من معتمدية شريان من ولاية المهديا، هذا مبرمج ضمن الجيل الثاني من تدخل الوكالة، سأعتمد عباراتكم وهو هدفه إرساء تنمية جهوية شاملة ومستدامة وفي إطار تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة. نريد أيضا توضيحا لهذا المسار، أين وصل هذا البرنامج؟

النقطة الثالثة، الاعتمادات المخصصة لصيانة المسالك الفلاحية والتي تمت تهيئتها والتدخل فيها خلال السنوات الفارطة، الحقيقة أنه نظرا إلى امتداد هذه الطرقات وأظن أن الميزانية المرسودة والاعتمادات المخصصة غير كافية، فالرجاء الترفيع فيها للمحافظة على هذه المسالك وديمومتها.

النقطة الأخيرة، برنامج تجميل المدن الذي تم سحبه من مهام التجهيز منذ سنوات وتكليف البلديات به والتي تبين أنها اليوم غير قادرة للاضطلاع بهذه المهام لافتقارها إلى الإمكانيات المادية واللوجستية والبشرية. فلما لا يتم إعادة هذا البرنامج إلى مهامكم؟ وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم شفيق زعفروري عن كتلة لينتصر الشعب وله دقيقتان، تفضل.

أرجو إرجاع الوقت الكافي للسيد الزميل.

السيد شفيق زعفروري

بسم الله الرحمان الرحيم،

تحية لكل الإخوة النواب الغيورين على مناطقهم وعلى البلاد التي تجمعنا،

أما فيما يخص بعض المزايدات في حق الإخوة النواب، ونقد اهتمامهم لمناطقهم وبالمواضيع التي يعترها البعض مواضيع بسيطة أو تافهة، فهذا وإن دل على شيء فهو دليل على اهتمامنا بكل شبر في هاته الأرض الطيبة وبالشعب المكافح. اهتمامي بحفرة أو بمستوصف في منطقة نائية لا يقل أهمية عن إنجاز مستشفى جامعي أو مدرسة راقية ولو كان لهم صوت مسموع لديكم لما سمعتم صرخاتهم داخل هذا المجلس، فنحن جزء لا يتجزأ من معاناة الأهالي في كل المناطق التي عانت الأمرين وإلى كافة الزملاء واصلوا كما أنتم.

الرجاء سيدتي الوزيرة، الاهتمام بتهيئة المناطق ذات التجمعات السكانية المهمة، خاصة في المناطق الفلاحية والتي لا تلقى اهتماما لا على المستوى الوطني ولا على المستوى الجهوي ومن بعض هذه المناطق في سيدي بوزيد الغربية والبهيرية، أذكر لك: الصداقية، أم العظام، الطويلة، سيدي سالم من سيدي بوزيد الغربية، أولاد بوعزيز وأولاد إبراهيم وأولاد جلال من الهيشيرة.

نعلم جيدا أن هاته المقترحات تطرح في المجالس الجهوية ولكن وللأسف لا صوت لهم.

سيدتي الوزيرة، نحن هنا (عرض السيد النائب صورا) هاته منطقة ثلجة عشرين تبعد 7 كلم عن سيدي بوزيد. نحن هنا، أحدثت عن تجمع سكاني يضم أكثر من 3 آلاف ساكن وبكل حب أشكر.

شكرا لكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم الفاضل بنتركية عن الكتلة الوطنية المستقلة وله خمس دقائق، تفضل.

السيد الفاضل بنتركية

شكرا السيدة الرئيسة،

والشكر الموصول للجنة على تقريرها،

ومرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

أولا، سيدتي الوزيرة، نثمن العمل الجبار الذي تقوم به وزارتك مع العلم أن إنجازاتكم سيدتي الوزيرة، تمس جميع المواطنين ولكن رغم ذلك هناك بعض الملاحظات والنقائص التي يجب التطرق إليها.

من أهم أهداف واستراتيجية برامج العمل لوزارة التجهيز والإسكان هي البنية التحتية وخاصة تهيئة وتحسين الطرقات إضافة إلى المشاريع الجديدة وهذا مما يسهل التنقل سواء على النطاق المغاربي أو بين المدن وخاصة في المناطق الريفية المعزولة وهنا نذكر المحافظة على السلامة وجودة الطرقات.

السيدة الوزيرة، عن أي جودة يمكن أن نتحدث؟ هل من الممكن أن تستمر أشغال تهيئة طريق أكثر من ست سنوات؟ نعم لا نستغرب، الطريق عدد 27 الرابطة بين نابل وقلبية، فقد أصبح هذا يمثل لغزا لا نستطيع أن نفهم ماهي نهايته.

ثانيا، هل يمكن أن يقع إعادة تهيئة الطرقات بمبالغ تفوق العشرات والمئات من المليارات، دون القيام بالخدمات الأخرى رغم أنها مشتركة بين الوزارات وإدارات أخرى؟ مثلا "SONEDE" مجاري قنوات التطهير، الاتصالات إلى غير ذلك ويقع بعد شهر من إنجاز العمل تكسير الطريق لإضافة هذه القنوات والنتيجة في الأخير لا نتحصل على جودة الطرقات التي نعمل عليها.

سيدتي الوزيرة، ما هو برنامجكم بشأن حماية المدن من الفيضانات والشرط الساحلي من الانحراف في ظل التغيرات المناخية المفاجئة؟ مع العلم أنه في مدينة قليببية، هنالك دراسة من طرف إدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز منذ سنة 2021 ولا نعرف إلى أين وصلت؟

سيدتي الوزيرة، هناك برنامج متكامل لوزارتكم بشأن تهديب الأحياء السكنية وهناك ميزانية هامة رصدت لذلك. إلا أننا في مدينة قليببية، هناك أكبر حومة وهي الحومة الشرقية بما يستلزمها الحومة الحمراء تحتاج إلى تدخل سريع وكبير لتحسين الظروف من قنوات تطهير وصرف للمياه. ويؤلمني كثيرا عندما أتذكر أن هذا الحي يفتقد للكهرباء والماء هذا الحق الذي حوّلهم لهم الدستور التونسي رغم الطلبات المتعددة.

أما عن إعادة تهيئة ميناء قليببية سيدتي الوزيرة، يبقى أيضا لغزا وغير مفهوم وهو يعتبر الميناء الثالث في تونس ويشغل أكثر من 3 آلاف عائلة ولكن تحتاج التهيئة والبنية التحتية لتدخل عاجل قبل فوات الأوان.

أما بالنسبة إلى الصندوق الوطني لتحسين السكن الذي ذكره زملائي، هذا الصندوق تم إحداؤه للفئات المعوزة ومحدودة الدخل والذين يستجيبون إلى شروط محددة من أهم أهدافها صيانة وترميم وتطهير بعض المنازل. فهل أن مبلغ بقيمة 300 مليون مخصص لبعض الولايات؟ هل هذا كافيا للقيام بتهيئة لهذه المنازل؟

300 مليون مخصصة لكامل الولاية، فهذا المبلغ أعتقد أنه لا يكفي للقيام بالأعمال اللازمة.

شكرا على عملكم مرة أخرى وأتمنى مزيدا من العمل والإنجازات وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم رشدي الرويسي غير منتهي وله دقيقتان، تفضل.

السيد رشدي الرويسي

شكرا للسيدة الرئيسة،

ومرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

رفعت شعارا في حملتي أن أكون صوتا للوطن المنسي وأنا أمثل أولئك الذين هم في الأسفل، الذين سقطوا من برامج الدولة تارة عمدا وطورا سهوا.

لن أعود إلى المشاريع المعطلة التي ذكرتها المرة الفارطة وقالت السيدة الوزيرة أن الأشغال ستنتهي بين شهري أوت وديسمبر ولكن إلى حد اليوم لم تنته الأشغال ونظرا إلى ضيق الوقت سأتناول أربعة أمثلة فقط:

المثال الأول معتمدية سيدي بوريس، معتمدية لا يوجد بها طريق جهوي يربطها بالولاية ونحن نتهم دائما رأس المال الخاص بأنه عاجز عن الاستثمار في المناطق الداخلية.

السيدة الوزيرة، الناس الذين استثمروا هناك ندموا لأنها منطقة معزولة وصعبة النفاذ، كيف لمعتمدية من سنة 1956 إلى حد هذا اليوم لا يوجد بها طريق محترم واحد بل عفوا يوجد بها مسلك يربطها بالولاية؟ فقد حصل في هذا الطريق حادث حافلة تَقَلَّ عمّالا مساكين يشتغلون بالمعمل وقرأنا فاتحة على أرواحهن ووقف الأمر هناك ولم يقع إصلاح هذا الطريق إلى اليوم.

الحالة الثانية، سأذكر طريق العوجان العمائرية هي جهة يعيش بها أناس يشتغلون في الفلاحة، لم يطلبوا من الدولة سوى مسلك ريفي مهيأ يربطهم ليتحركوا من المواصلات ببقية المناطق لكن هذا الأمر أيضا ظل حلما صعب المنال.

المثال الآخر يتمثل في القنطرة الموجودة على وادي الدُمَين في منطقة التريشة، هي قنطرة آيلة للسقوط وستنهار يوما بحافلة لنقل التلاميذ وسنبتكهم كما بكينا الحافلة السابقة "وإن شاء الله ربي يستر".

مسألة ثالثة، طريق الكريب /الحياة، طريق الكريب قرن...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم محمد شعباني عن كتلة لينتصر الشعب وله دقيقتان، المقعد 107 تفضل.

السيد محمد شعباني

بسم الله الرحمان الرحيم،

مرحبا بالجميع،

ورد في تقرير اللجنة الموقرة: "وفيما يتعلق بالمسالك الريفية بولاية القصيرين أكدت أنه تم إدراج برنامج خصوصي بميزانية 2023 لإنجاز جملة من المسالك الريفية بهذه الولاية إضافة إلى تخصيص دعم إضافي لتنمية المسالك في ميزانية 2024 ضمن المحور

الاقتصادي الوطني 13 مشيرة إلى أن خط القصرين قفصة الوطنية 15 هو محور اقتصادي بصدد الدراسة لربط ولاية القصرين بقفصة وقابس".

في هذا الإطار، أقول السيدة الوزيرة، أن هذا الطريق الرابط بين ثلاث ولايات خاصة الجزء الرابط بين فريانة وقفصة، يوميا يحصل به حادث، طريق وطنية حفرة وبين الحفرة والحفرة حفرة. من يتحمل مسؤولية هذه الحوادث والأموات إلى غير ذلك، لذلك سأقول هذا بصوت مرتفع تقريبا ذنب تلك الجهات التي يموت سكانها بالحوادث ذنبا أنها مناطق داخلية.

نحن ننشد العدالة الاجتماعية، إن كان الأمر يخص طرقات سيارة، محولات أو قناطر لا يجب أن نتحدث عن اعتمادات ولا يجب الحديث عن تعطل الأشغال. عندما يتعلق الأمر بتلك الجهات يصبح الأمر يتعلق بالاعتمادات وبكل الأشياء، ففي المناطق الحدودية (طم صميحة، السنك، قوبل، الكرك، الصخيرات، حناشي، السراقية، قلعة العرعار، الكرييج، المصيلة، الجدرية، حقف، عبد الله بن تليل أم الأقباص، العيايشة، الدخلة وأم علي) هذه المناطق يقطعها مواطنون تونسيون من حقهم أن يدرسوا ومن حقهم أن ينتقلوا إلى المدينة ومن حقهم أن يقوموا بشؤونهم الإدارية هؤلاء بدون طرقات مرميين في الحدود التونسية الجزائرية. من غير المعقول أن يقع التعامل الكيل بمكيالين، يجب أن تكون تونس لكل شعبها، لكل شعبها والسلام.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم الناصر الشنوفي عن كتلة صوت الجمهورية وله ثلاث دقائق، تفضل.

السيد الناصر الشنوفي

شكرا، تحية للسيدة الوزيرة والإطارات المرافقة لها،

هاته الوزارة، السيدة الوزيرة هي قاطرة التنمية في البلاد والحقيقة يقال أن المجهود الذي بذل منذ الاستقلال إلى اليوم هو مجهود عظيم والطرقات من سيارة ومن طرقات سريعة ومن مسالك فلاحية، تعتبر شبكة هامة وهامة جدا ولكن ما وقع السيدة الوزيرة وخاصة بالنسبة للمسالك الفلاحية أنه لا بد من وقفة تأمل لأن هاته المسالك تهرأت ولم يعد بالإمكان أن نواصل في بناء طرقات جديدة ونتجاهل الوضعية المزرية والمزرية جدا للمسالك الفلاحية.

سأعطيك مثال في دائرة الفحص بئر مشاركة سأذكر لك الطرقات التي يعاني منها المواطنين من جنوب الدائرة من أولاد الزواي للتلة وعين الصفصاف وأم الأبواب، تليل الصالحي، العياشية، الديديية، الصفصيفة، قلب الجمل، الكاف الأزرق، جوقار، بن سعيدان، سيدي عامر، بروتة، وادي الخضراء، البسطاجية، كدوة الشعير، الشنانفة، الباراج، الشيرش والغنايات. هاته المناطق بها مسالك فلاحية ولكن في أغلبها لم تعد مسالك فلاحية بل عادت إلى أصلها وأصبحت مسالك ترابية. أتمنى أن يقع رصد ميزانية لتلافي هاته النقائص بالنسبة إلى المسالك الفلاحية.

النقطة الثانية السيدة الوزيرة، ما قامت به الوزارة وأساسا وكالة التهذيب والتجديد العمراني وتدخلاتها كانت نعمة على المواطن في كل منطقة تدخلت فيها ولكن هنالك مناطق أخرى تتطلب التدخل بالرغم من وجود ببطء في بعض المشاريع إلا أن ما ينجز

يذكر فيشكر. سأعطيك أمثلة السيدة الوزيرة، مثلا في ذراع بوجود جوقار هناك ببطء في الإنجاز، دلال العروس وعين عسكر هناك برمجة ولكن لم يقع الانطلاق في الأشغال. أتمنى أن تقع برمجة المناطق الآتية:

بالنسبة إلى مدينة الفحص الدراوشية 2012، حي السعادة، المناطق الريفية: بئر مقرة، ضُمدة وأم الأبواب ووادي الخضراء، البسطاجية، الحماضة، بئر مشاركة محطة.

النقطة الأخيرة السيدة الوزيرة، المساكن الاجتماعية في بئر مشاركة، متى سيقع توزيعها؟ في كل مرة يتم تحديد موعد إلا ويتم تجاهل هذا الموعد لذلك نتمنى أن يقع التسريع في توزيعها.

النقطة الثانية، متى سيقع برمجة بناء مساكن اجتماعية بمدينة الفحص خاصة وأن الدولة تملك مساحة هامة من الأرض في حي المرجى؟ مع الشكر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم رمزي الشتوي عن كتلة الأمانة والعمل وله ثلاث دقائق، تفضل.

السيد رمزي الشتوي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق لها،

سيدتي الوزيرة، لقد راسلتكم سابقا بخصوص عدة مشاغل جهوية ونطلب منكم التدخل لحلحلة الملفات العالقة وتقريب وجهات النظر بين مختلف المتدخلين عن طريق اللجان المحدثة في الغرض مع دعوة اللجان الجهوية إلى ضرورة تشريك مختلف اللجان المتعلقة بمتابعة إنجاز المشاريع.

سيدتي الوزيرة، إني أؤكد على ضرورة التسريع في الملفات التالية:

أولا، تهذيب الطريق الوطنية رقم 20 الرابطة بين حوزة وولاية قبلي مع الإشارة إلى أن الدراسة جاهزة والمطلوب توفير اعتمادات ونرجو أن ترمج خلال سنة 2024.

ثانيا، تقوية الطريق الوطنية رقم 16 الرابطة بين حامة الجريد وتمغزة ونرجو منكم برمجة هذا المشروع ضمن ميزانية 2024.

ثالثا، إنجاز الطريق الحزامية لمدينة توزر، مع العلم أن الدراسة جاهزة وعليه المطلوب هو برمجة الإنجاز في أفضل الآجال خاصة وأن الحركة المرورية أصبحت هامة نظرا للحركية التي يشهدها معبر حوزة الطاهر بالعربي.

سيدتي الوزيرة، قصد نجاعة وسرعة تدخلات الإدارة الجهوية للتجهيز بتوزر، فإنه من الضروري اقتناء حاملة معدات "Porte-Char" فالرجاء برمجة اقتناء هذه الآلة على ميزانية سنة 2024.

خامسا، سيدتي الوزيرة، عدة مشاريع معطلة في ولاية توزر وقد لاحظت من خلال إجابتيكم الجديدة في العمل ومن خلال متابعتي للإشكاليات على مستوى جهوي أن المسؤولية مشتركة بين عدة أطراف وبما أن غايتنا هي إنجاز المشاريع وبما أن وزاراتكم هي المسؤولة فنيا، فإني أقترح على سيادتكم عقد سلسلة من الاجتماعات القطاعية بمقر الوزارة يحضر فيها نواب الجهة وصاحب المشروع والإدارة الجهوية للتجهيز ورئيس المجلس الجهوي وعمادة

المهندسين التونسيين وهيئة المهندسين المعماريين والغرف الوطنية لمقاولي البناء والأشغال العامة وذلك قصد إيجاد حلول فعلية للمشاريع المعطلة.

سيدتي الوزيرة، إن المرحلة المفصلية التي نعيشها تستوجب المزيد من التنسيق بين الوظيفة التشريعية والتنفيذية وعلى هذا الأساس أطلب من سيادتكم كما طلبت من كل السادة الوزراء، تعيين إطار بوزارتكم للتواصل مع السادة النواب في مشاغلهم في الجهات وشكرا السيدة الوزيرة.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد سامي السيد غير منتهي وله دقيقتان.

السيد سامي السيد

شكرا السيدة الرئيسة،

بعد الترحيب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها لا بد من تقديم واثمين الجهود التي تقومون بها في وزاراتكم وخاصة في شركة تونس للطرق السيارة "Tunisie autoroute" أتقدم بالشكر على الجهود التي تقومون بها.

بالنسبة إلى جهة بنزرت طبعاً المشروع الأساسي هو مدى تقدم الأشغال في الوصلة الرابطة والدائمة بين طرقات السيارات الأربعة ومدينة بنزرت؟ مدى تقدم تنفيذ القسطين الأول والثالث، هناك تنسيق بطيء جداً وما هي خطة عمل الوزارة لمعالجة الإشكاليات المطروحة على مستوى القسط الأول والثاني منها المتعلق بالمقاطع كذلك؟

ما هو برنامج عمل الوزارة في مجال تعهد الصيانة بشبكة الطرقات الطريق الجهوية رقم 57 و51 والطريق الوطنية رقم 7؟ الطريق المحلية كذلك رقم 437 إعطاء الأولوية لتدعيم شبكة الطرقات المراقبة بمرمجة بالمنطقة الغربية للولاية.

تدعيم الطرقات الوطنية رقم 11 بين ماطر وجومين و51 سجنان و56 و58 و59 و70.

ضعف التنسيق السيدة الوزيرة في تنظيف المسالك الريفية والممتدة على 3000 كلم وأنتم تتمتعون بمركزية القرار فلا بد من إعطاء الصلاحيات للجهويات لتنفيذ هذه الإشكاليات.

إشكاليات طول الإجراءات المتعلقة ببرنامج أمثلة التهيئة العمرانية للبلديات لتبسيط هذه الإجراءات في إطار مراجعة مجلة التهيئة العمرانية...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد سامي رايس عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق.

السيد سامي رايس

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وكافة إطارات الوزارة،

مداخلتي ستتمحور في نقطتين، النقطة الأولى متعلقة بالنصوص التشريعية والترتيبية للوزارة والنقطة الثانية متعلقة بالجهة.

أما بخصوص النقطة الأولى السيدة الوزيرة لا بد من مراجعة مجلة التهيئة الترابية التي أصبحت معطلة للتنمية باعتبار قدمها حيث أنها صدرت منذ أكثر من 30 سنة وحالياً أصبحت غير ملائمة

لمتطلبات المرحلة وخاصة من حيث التشجيع على الاستثمار. فمثلاً بالنسبة إلى التقاسيم وتجهيزها حيث أصبح عنصر التهيئة عنصراً معطلاً للبناء والتعمير خاصة إذا تعلق الأمر بالأراضي التي هي على ملك الورثة، كذلك الشأن بالنسبة إلى النصوص المنظمة لمراجعة الأمثلة الترابية التي تتميز بطول إجراءاتها مما ساهم بصفة مباشرة في انتشار البناء الفوضوي وعدم قدرة البلديات على احتواء هذه الظاهرة.

ثم مراجعة قرار السيد وزير التجهيز والإسكان المؤرخ في 26 نوفمبر 1991 وخاصة الفصل 4 منه المتعلق بكيفية اختيار أصحاب الخدمات المكلفين بمهام الهندسة المعمارية والأشغال حيث أن الحد الأدنى والبالغ 800 ألف دينار أصبح غير مواكب لارتفاع الأسعار التي ارتفعت منذ ما يزيد عن 20 مرة باعتبار قدم القرار الذي تجاوز 30 سنة والذي من شأنه تعطيل الإجراءات بالنسبة للبناءات المدنية.

كذلك مراجعة الأمر عدد 7871 لسنة 78 المتعلق بكيفية احتساب المنحة المخولة للمهندسين والمهندسين المعماريين خاصة أن نسبة الأداء على القيمة المضافة قد ارتفع من 6 بالمائة إلى 19 بالمائة وهو ما سيؤثر على مردودية هذا القطاع ويحد من مشاركة المهندسين والمهندسين المعماريين في المشاركة في مشاريع البناءات المدنية.

أما بالنسبة إلى الجهة المتعلقة بتدخلات الوزارة بمنطقة بني خيار ودار شعبان الفهري، الطريق الحزامية لمدينة دار شعبان الفهري التنوير فيه معطل منذ أكثر من أربع سنوات مما تسبب في عديد الحوادث المرورية باعتبار أن هذه الطريق تؤدي إلى عديد التجمعات السكانية.

بالنسبة إلى الطريق الرابط بين بني خيار وديار بن سالم والسمعة فإنه رغم تعهد وزارة التجهيز بتعبيده منذ أكثر من أربع سنوات إلا أن الحالة التي عليها يمكن أن تكون محل بحث أو تفقد لمدى احترام المقاول للشروط المذكورة بكراسات الشروط.

ثم الحالة كارثية لبداية نفس الطريق يعني نفس الطريق هو حالياً تتعثر عملية إنجاز الأشغال من طرف شركة "SOMATRA" وهي مطالبة بالقيام بـ "dalot" لكي يبدأ المقاول في إنجاز الطريق وعلى إثر الأمطار الأخيرة حالة كارثية يومياً تقريبا حوادث مرورية وأنا أحمل المسؤولية لشركة "SOMATRA" والمسؤول الجهوي المكلف بإنجاز هذا الطريق.

كذلك أتساءل عن مدى تقدم إنجاز مشروع حماية بني خيار من الفيضانات خاصة بعد دعوة مالكي الأراضي للسماح لهم بمد قنوات بين الطريق الرئيسية ومنطقة شاطئ بومير فإن عديد المالكين يشعرون بالضيق والفقر من جراء مساحات الأراضي التي سيستغلونها من خلال مد قنوات مياه الأمطار.

وهنا أعود إلى تذكيرك السيدة الوزيرة في لقاء سابق حيث طرحت نفس السؤال بخصوص الدراسة البيئية ومدى استجابة المالكين للمشروع وأجبتني حينها أن الدراسة البيئية تم إنجازها لكن هنا لدينا العديد من المواطنين قاموا بتعطيل إنجاز المشروع وهم غير قابلين أبلغك هذه الأمانة السيدة الوزيرة هناك العديد من المواطنين سيخسرون أراضيهم وكان من الممكن في إطار التشاركية مع أصحاب هذه العقارات أن تتفق معهم ويكون المسلك في طريق آخر ولا يحرّمهم من عقاراتهم وأتمنى أن تأخذوا هذه النقاط بعين الاعتبار وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد فتحي المشرقي غير منتعي وله ثلاث دقائق.

السيد فتحي المشرقي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والوفد المرافق لها تحت قبة برلماننا،

شكرا للزملاء المتدخلين ودمتم نبضا للجهات المهمشة.

سيدتي الكريمة، إن أهم مقوم من مقومات دفع عملية الاستثمار وعجلة التنمية هو النهوض بالبنية التحتية ومزيد تطويرها وفي هذا الإطار وإيماننا مني بأهمية حلحلة المشاكل المحلية العالقة في المساهمة في المجهود الوطني ككل نلفت عناية جنابكم لاستكمال المشاريع المبرمجة في بنزرت الجنوبية في نطاق الجيل الثاني من برنامج وكالة التهذيب العمراني خاصة أن مثال التهينة العمراني جاهز ونفتخر عليكم أن يبقى هذا البرنامج مفتوحا ليستوعب جميع طلبات منطقة بنزرت الجنوبية بصفة تدريجية، فهو برنامج استراتيجي وحيوي للمنطقة بصفة عامة وللولاية بصفة خاصة ويجب المحافظة على جميع مكونات هذا البرنامج وتطويره فهو أول لبنة فعلية على أرض الواقع لتجسيد خدمة الدولة للمواطنين ولعل ذلك أهم نقطة في برنامج رئيس الجمهورية قيس سعيد وهي تقريب الخدمات للمواطن وتجسيد الحياة الكريمة.

سيدتي الوزيرة، أحيطكم علما أنني توجهت إليكم بسؤال كتابي منذ تاريخ 20 سبتمبر ولم يتم إجابتي إلى اليوم.

سيدتي الوزيرة، إن البنية التحتية بمعتمدية بنزرت الجنوبية تشكو عديد النقائص خاصة بالطرق الوطنية والحيوية ولذلك يجب التدخل بصفة عاجلة وأكيدة وبرمجة تعهد الطريق الجهوية رقم 51 الرابطة بين بنزرت بداية من مفترق سيدي أحمد وصولا إلى معتمدية سجنان وطريق الحويشات والطريق المحلية عدد 304 الرابطة بين مفترق سيدي أحمد مروراً بمنطقة بوزارية والمرابيق عين فوار وصولاً إلى الطريق المحلية عدد 303 التي تصل إلى منطقة رأس أنجله أعلى نقطة بقارة إفريقيا ومسالك بني نافع وبني وذيل وغار ونكل وبني تون والقصر الأحمر والزويتينة وغيرها.

نطلب منكم التدخل استعجالاً بمنطقة برج شلوف التابعة لعمادة سيدي أحمد وحي الملاسین بمنطقة لواتة ببنزرت الجنوبية وذلك للوضع الكارثي والذي أصبح لا يطاق والتدخل السريع وتعبيد المسلك الوحيد والذي لا يتجاوز 500 متراً والذي يؤدي إلى مجسم يمثل رأس أنجله أعلى نقطة بقارة إفريقيا، شكرا السيدة الوزيرة.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد باديس بالحاج علي عن كتلة الأحرار له دقيقتان.

السيد باديس بالحاج علي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والفريق المرافق لها،

في خصوص أشغال توسعة الطريق الرومانية جربة جرجيس والذي من المفروض أن يقع تسليم المشروع في موفى شهر ديسمبر

من سنة 2023 السيدة الوزيرة ونحن اليوم على مشارف ديسمبر 2023 والأشغال السيدة الوزيرة ما زالت لم تشارف على النهاية.

وهنا أذكرك أنه خلال زيارتكم الأخيرة على عين المكان كنت نهبت عن مشكلة التزود بالحجارة كبيرة الحجم في ذلك الحين والتي ستؤثر بالضرورة على مدة الإنجاز وبالتالي سيتأخر تاريخ التسليم ونحن نجاهه هذا المشكل الآن وهذا ما يخيفني خاصة في علاقة بالمشروع الثاني والأساسي والأكبر والأؤكد وهو الجسر المزمع إنشائه الذي يربط جزيرة جربة بالجرف القاري.

الجسر الرابط بين أجيم والجرف السيدة الوزيرة انتهت الدراسات الفنية وتم الاتفاق على المسار "د" بكلفة جمالية تناهز 900 م د وبتاريخ تسليم يبلغ موفى سنة 2030. متى إذن ننطلق في الأشغال؟

تحديد فترة الانطلاق في الإنجاز وإيجاد التمويلات الآن هو مسؤولية الوزارة مع مكتب الدراسات السيدة الوزيرة. اليوم المجتمع المدني والسلط المحلية قامت بواجبها وأنهت استشاراتها وأعمالها التحضيرية والملف في عهدة الدولة التونسية عبر وزاراتكم.

وفي الحقيقة التخوف الذي كنت قد عبرت عنه في البداية من الممكن أن يتبدد من خلال ما لمسناه من جدية في شخصكم من خلال الجلسات السابقة في اللقاءات واللقاءات الميدانية التي جمعتنا.

لهذا السيدة الوزيرة أطلب منكم تحديد رزنامة الإنجاز وتاريخ انطلاق الأشغال وتعهيدات التمويل التي ستكون في نطاق الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص مثلما صرحتم سيادتكم في جلسة شهر جويلية الفارط وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيدة عواطف الشنيتي غير منتمية ولها دقيقتان.

السيدة عواطف الشنيتي

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وإطارات الوزارة،

السيدة الوزيرة كنت قد قمت بزيارة لولاية باجة أريد أن أشكرك ولكن وجدت كل شيء متوقف ومعتل مثل العادة مثل باقي ولايات الشمال الغربي.

أريد أن أبدأ بالطريق السيارة تونس الكاف إلى الآن هو معتل.

سأطلب منك السيدة الوزيرة طريق بالعيش بعمادة عين الدفالي معتمدية تيار بقي التلاميذ دون دراسة لمدة أسبوع لأن الطريق وعرة و"PRD" لا يمكنهم إنجازها بودنا أن تجدي حلا له.

السيدة الوزيرة أرياف معتمديات باجة الجنوبية تيار وتبرسق دون إضاءة حيث لا يمكن للمواطنين الخروج من منازلهم منذ الساعة الخامسة مساء.

بالنسبة إلى الطاقة الشمسية "photovoltaïque" وجدته في عدة ولايات على مسافة 30 و40 كلم ولكنه غير متوفر لدينا السيدة الوزيرة.

أريد أن أطلب منك كذلك السيدة الوزيرة 5490 كلم طرقات معبدة ما هو نصيب وحظ باجة من هذه الطرقات؟

السيدة الوزيرة، كل يوم يتصل بي المواطنون بخصوص الكهرباء، هناك من يقطن بمنازل عتيقة والكهرباء في الشارع تمثل لهم حلا في إنارة منازلهم وخاصة بالأرياف. السيدة الوزيرة، أعرف أنك ستقولين أنها تابعة للبلديات ولكن المجالس المحلية لم ينجحوا فلما لا تعود الوزارة وتأخذ بزمام الأمور والمجلس التشريعي موجود والقوانين التي ظلمت عدة أماكن يمكن تغييرها، نحن موجودون هنا السيدة الوزيرة خاصة المناطق الداخلية والأرياف كل يوم يتصلون بي المواطنون بخصوص مشاكل التعبيد والتنوير.

رجاء السيدة الوزيرة إيجاد حلول ونحن جاهزون بخصوص القوانين والتشريعات وأريد أن أشكرك ولكن أطلب منك المتابعة السيدة الوزيرة سأبقى أنا أراقب وسيادتك تتابعين الأمور المعطلة، شكرا ومرحبا بكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد محمد أحمد عن صوت الجمهورية وله ثلاث دقائق.

السيد محمد أحمد

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

في البداية أقدم لك كل الشكر السيدة الوزيرة على التفاعل السريع فيما يخص طريق السكة مدخل النفيضة الذي أبشر من خلالكم أهاليها على فتح العروض وستنطلق بداية الأشغال في شهر فيفري 2024.

النقطة الثانية تكرونة، هذه المدينة الأثرية التي فيها قرار إخلاء رفضه كل أهالي، هذه المدينة مهددة في الوقت الحالي وتتطلب تدخلا مباشرا من وزارة التجهيز للقيام بالدراسة والانجاز في نفس الوقت بالتدخل مع وزارة الثقافة والتراث.

النقطة الثالثة، لماذا كل هذا التأخير في إصدار النصوص الترتيبية الخاصة بالبرنامج التحفيزي لأصحاب الشبكات العليا؟ 200 مؤسسة صغرى تعاني الكثير من الصعوبات رغم أن التجربة أثبتت نجاحها مع العلم أن الأمر الحكومي صدر في شهر جوان 2023.

النقطة الرابعة ضرورة تبسيط الإجراءات الخاصة بتجديد التراخيص للمقاولين حيث أنهم يجدون صعوبات عديدة عند التقدم بطلب التجديد.

السيدة الوزيرة، ما هو برنامج الوزارة في تقييمها لتراجع مشاركات جل المقاولين الذي لديه عدة أسباب منها التضيق على "les agréments" والتأخير الكبير في خلاص المقاولين؟

بعض الطلبات لجيتي النفيضة وبوفيشة وهرقلة: - ربط معتمدة هرقلة بمطار النفيضة الحمامات الدولي لفك العزلة،

-تهيئة مسلك الغوالييف قريمت الغربية لربط المناطق فيما بينها،

-تهيئة مسلك الصفحة من الطريق الوطنية رقم 1 إلى النقطة 2 بجانب فريقا،

-ضرورة تدخل وكالة التهذيب والتجديد العمراني في حي الرياض وعين الرحمة بعمادة بوفيشة وعمادة أولاد عبد الله ومزل فاتح من معتمدة النفيضة.

في الأخير، السادة النواب لو أردتم الحديث عن العدالة الجهوية ألقوا نظرة على المعتمديات الخاصة بولايات الساحل مثل ولاية سوسة والاطلاع على البنية التحتية في معتمديات النفيضة وبوفيشة وهرقلة وكندار ستعرفون أن في الحقيقة لا وجود للعدالة ليس فقط في المناطق الداخلية بل حتى المناطق الساحلية مهترئة وشكرا للجميع.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد أنور المرزوقي عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق.

السيد أنور المرزوقي

السيدة الرئيسة،

مرحبا مجددا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق مرحبا بكم،

السيدة الوزيرة، اليوم هناك قضيتان: قضية التهيئة وقضية الإسكان، قضايا في صلب عمل وزارتك.

بالنسبة إلى التهيئة يقصد بها جملة الإختيارات والتوجهات والإجراءات التي تضبط على المستوى الوطني أو الجهوي أو المحلي لتنظيم استعمال المجال الترابي ولضمان التناسق في تركيز المشاريع الكبرى للبنى الأساسية والتجهيزات العمومية والتجمعات السكنية ومختلف المشاريع التي ينجزها القطاع الخاص وذلك في إطار الملائمة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتوازنات البيئية ضمانا لتنمية مستدامة ولحق المواطن في محيط سليم.

كل هذا سيدتي الوزيرة يجزني إلى الاستفسار حول ضرورة وضع نظرة جديدة ومتجددة ومبتكرة للتهيئة الترابية لأن التهيئة الترابية التي يرجع تاريخ القانون المتعلق بها إلى سنة 1994 أي إلى 30 سنة يعني تجاوزتها الأحداث ولم تعد تستجيب لحاجيات وإكراهات الاقتصاد الوطني والمؤسسات والمنشآت والمواطن في نفس الوقت حيث أن مجال التهيئة والتعمير هي التي تحد وتخطط لإنشاء المشاريع وتوجيه الاستثمارات العمومية والخاصة، حينئذ أعتبر أن الوقت قد حان سيدتي الوزيرة لمجلة ترابية وعمرانية جديدة وأوصي في هذا المجال بالاستئناس بالتجارب العالمية الناجحة.

وهنا سيدتي الوزيرة، أتساءل إلى متى؟ وهنا سأفعل ما فعله السادة النواب السيدة الوزيرة الجهة التي أمثلها مدينة نابل أتساءل إلى متى سيبقى المواطن في ولاية نابل وأخص بالذكر مدينة نابل والحمامات بدون مخطط تهيئة جديد؟ نابل تنتظر منذ قرابة 20 سنة وضع مخطط مديري للتهيئة الترابية الذي من شأنه أن يوجد الحلول لجميع الإشكاليات وتحلل الوضعيات العالقة والتي تعطل مصالح جميع المتدخلين من إدارات وشركات ومواطنين.

سيدتي الوزيرة، توصيتي كذلك أن يقع التعجيل بإصدار مخططات التهيئة بكافة تراب الجمهورية لأنها الحل الأنسب لمزيد دفع عجلة الاقتصاد.

وبخصوص قطاع السكن أدعوك السيدة الوزيرة بالتنسيق مع وزارة أملك الدولة وجميع المصالح الجهوية بجميع الولايات قصد وضع أراضي على ذمة الوكالة العقارية للسكنى أراضي دولية لم تعد لها فائدة فلاحية وهي كثيرة وذلك من أجل إحداث مناطق عمرانية وسكنية تستجيب للمواصفات الوطنية والعالمية، لماذا السيدة الوزيرة أصبر على هذه المسألة؟ لأنها ستمكن من القضاء على آفة نعيشها في كل المدن التونسية وهي آفة الأحزمة والبناء الفوضوي في محيط دوائر المدن حيث أن الوضعية أصبحت لا تطاق.

وأخيرا أدعوك السيدة الوزيرة إلى مزيد من الحزم والصرامة من خلال الإدارات الجهوية للتجهيز بالتنسيق مع البلديات قصد القضاء على البناء الفوضوي وذلك في إطار استراتيجية واضحة المعالم وجدولة في الزمن مضبوطة تعطي لها الإمكانيات المادية والبشرية والمالية وإذا اقتضى الأمر إصدار نصوص تشريعية وترتيبية زجرية وخطايا مالية للقضاء على هذه المعضلة التي أصبحت لا تطاق فما نراه اليوم في دوائر مدينة نابل في الأحزمة لا تليق بالمدينة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد عبد الستار الزراعي عن كتلة الأمانة والعمل وله ثلاث دقائق.

السيد عبد الستار الزراعي

شكرا،

السيدة الوزيرة والسادة المرافقين الرؤساء المديرين العامين، السيدة الوزيرة، سأحدث بلغة المواطن وسنسردهم الواقع وسنتحدث في الكواليس وما يدور في ذهنه تجاه وزاراتكم الموقرة.

الطرق متهترئة والمقاولين فاسدون يعني دمار على جميع المستويات.

مجلس النواب هذا بدأ عمله منذ فترة قصيرة والمواطن التونسي له ثقة في مسار 25 جويلية وله ثقة في زملائنا النواب، لهذا نتحدث بلغة المواطن والغاية ليس تهديم أو الانتقاد أو النقد الهدام بل نتحدث معكم لكي نضع اليد في اليد من أجل تغيير هذا الواقع المر الذي يشعر به المواطن إذ لا بد السيدة الوزيرة من تغيير قانون الصفقات مع المقاولين فهناك مقاولين مرتشين وجلبوا الخراب للبلاد مع احتراماتي لكل مقاول وطني يحترم نفسه.

المهندسون متهمون بالرشوة عذرا لا أقصد أن أمس بالأشخاص لكن هذا هو الواقع السيدة الوزيرة فأوصيكم بالانتباه إلى مثل هذه الأشياء.

سأقدم لك مثالا بسيطا لدينا مشاريع معطلة وطرق معطلة طريق في سوق الجديد في وسط مدينة سوق الجديد في قلب المعتمدية منذ تقريبا ثلاث سنوات المواطن في سوق الجديد ذاق الأمرين ونتمنى أن يسرع المقاول الذي يشتغل عليه حاليا.

صدقوني هناك وضعيات مزرية عندما يتحدث معك المواطن كنائب وكمسؤول في الدولة وكشريك نشعر بالخجل.

رجاء لا بد من إصلاح الوضع والوقوف إلى جانب هذه البلاد وإصلاح ما يمكن إصلاحه ولا بد من الإسراع في إنجاز المشاريع المعطلة وشكرا لكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد لطفي السعداوي عن كتلة لينتصر الشعب له ثلاث دقائق.

السيد لطفي السعداوي

شكرا السيدة الرئيس،

نرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق والسادة النواب،

إن كتلة لينتصر الشعب واعون بالمهمة الكبيرة المناطة بعهدتكم نظرا للمشاريع التي تنتظركم وموازنتها بالإمكانيات المادية واللوجستية المتاحة.

السيدة الوزيرة، أمام تهرل المنشآت والطرق بكامل تراب الجمهورية ينتظركم تفاعل ومد يد المساعدة وخاصة في المناطق الريفية.

في ظل هذه الظروف تتمحور طلبات شعبنا في ثلاث نقاط: السيادة الغذائية، السيادة المائية وتجهيز الطرق وهو ما يعني أن وزاراتكم تأتي في المرتبة الثالثة إذا ما اتبعنا المنهج الترتيبي.

وقد تتغير المعادلة لتصبح الطريق من أولويات المواطن وخاصة في المناطق الريفية المعزولة فيالغرم من مجهودات البلدية والمجلس الجهوي والوزارة ووكالة التهذيب والتجديد العمراني فإن النواقص عديدة وتعود بالأساس إلى إهتراء الطرق إما بفعل انتهاء مدة الصلوحية أو الاخلالات التي يقوم بها المقاول مع ضعف المتابعة.

السيدة الوزيرة لدي أسئلة أود أن أجد الإجابة عنها:

أولها، تراجع دور الإدارات الجهوية للتجهيز في تهيئة وإصلاح المسالك الريفية غير المعبدة وخاصة في البلديات التي لا تمتلك الآلات الماسحة حيث تشكو العديد من المسالك من الانجراف وتراكم الرمال والحجارة.

ثانيا، لماذا اندثرت عمليات الصيانة الدورية التي كانت تقوم بها الإدارات المحلية للتجهيز لإصلاح الحفر والشقوق في الطرق رغم ما كانت تلعبه من دور فعال في الصيانة؟ وحتى تجربة إسناد الرخص للخواص لإصلاح الطرق باءت بالفشل بل أكثر من ذلك أضرت بها نظرا لاستعمال مواد وأدوات لا ترقى إلا أعمال تلفيقية.

على المستوى المحلي نلفت انتباهكم إلى وجود أكثر من 6000 ساكن في عزلة تامة يطلبون من سيادتكم التدخل الفوري نظرا لعجز الإمكانيات الجهوية على تهيئة الطريق الرابطة بين الجواودة وزميط فندرة إضافة إلى مسلك الملامسة وهمّاد من معتمدية الشبكة القيروان.

كما أعتبر أن طريق شريشيرة من معتمدية حفوز القيروان ذات أولوية قصوى جهويا حيث أن جل وسائل النقل وخاصة المدرسي منها تكاد تتوقف...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم الطاهر بن منصور عن الخط الوطني السيادي له ثلاث دقائق تفضل.

السيد الطاهر بن منصور

شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

تعلمون جميعا أنه منذ أواسط الثمانينات تقريبا تخلت وزارة التجهيز مثلما تخلت بقية الوزارات الأخرى عن القيام المباشر بأشغال لصالحها واكتفت بالدراسة وبتوزيع الأموال التي ترصد لها لهذه المشاريع بادعاءات مختلفة في إطار برنامج الإصلاح الهيكلي.

أيضا محاربة الفساد والروتين الإداري وغيره ولكن بعد حوالي أربعين سنة صحيح أنه تغيرت وضعية الشبكات والبنية التحتية في تونس ولكن ما زالت الطرق الوطنية والجهوية والمحلية في تونس تحتل المرتبة 180/138 دوليا وما زالت الطرق السيارة في تونس تحتل المرتبة 138/96 دوليا، أظن أنه تصنيف عالمي وتعتبر الطرق في تونس من أخطر الطرق في العالم وقد أدت هذه

السيدة فاطمة المسدي

وهو ما سيؤدي حتما إلى إعدام حوض شط القراقنة، لإنجاز جسر ثابت يعني خسارة ما يفوق أكثر من 400 مليارا كلفة إنجاز حوض في شط القراقنة كنتم تعهدتم بأن لا يقع المشروع في الجزء العابر لقلب المدينة 800 مترا إلا بعد إنجاز الدراسات والاتفاق في مخرجاتها والتي تأخذ بعين الاعتبار المحافظة على حوض شط القراقنة وتواصل المدينة مع بحرهما، للعلم تصدى مواطنو صفاقس لهذا الجسر الثابت في عهد المرحوم الحبيب بورقيبة وأجبرت السلطات على تركيز جسم يتم رفعه عند الحاجة، نريد إنجاز مشروع أصبح أسطورة في صفاقس نريد أن تنجز حكومة ما بعد 25 جويلية هذا المشروع وتكون جدية وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم كمال كرعاني عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل، غير موجود.

الكلمة للنائب المحترم عماد الدين سديري عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاث دقائق تفضل، المقعد رقم 182.

السيد عماد الدين سديري

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبالفريق المرافق لها.

إن المشاغل المرتبطة بوزارة التجهيز عديدة ومتعددة ولتحقيق هذا وجب توفير المال والرجال وهنا وجب على وزارتنا أفراد الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بالكاف بأعوان ممن سيقع انتدابهم في هاته المرحلة إضافة إلى ضرورة تواجد رؤساء إدارات في المصالح الشاغرة.

السيدة الوزيرة، أن الأوان للتعجيل بإتمام بقية أشغال إقامة المساكن الاجتماعية بنبر مع ضرورة التدخل لإنهاء الأشغال من أجل الجاهزية النهائية للمساكن الشعبية بمعتمدية تاجروين.

السيدة الوزيرة، إن الضرورة أكثر من ملحة لتحسين العلاقة بالمقاولين باعتبارهم محور العملية الإنجازية للمشاريع المسندة لهم وذلك بالمبادرة باقتراح قانون ينظم هاته العلاقة ويلزم كل طرف بهماهه ففانون الصفقات وجب مراجعته وفي أقرب الآجال.

السيدة الوزيرة، إن عدم توفر العنصر البشري المختص وآليات العمل بالوحدات المحلية للتجهيز حال دون تهيئة وتعيد المسالك الريفية والفلاحية في الوقت المناسب ولهذا فإني أقترح على جنابكم إمكانية القيام بشراكة مع وزارة الداخلية في علاقة بالبلديات وذلك بتوجيه الاعتمادات المسندة لمناطق التوسع في نطاق الصيانة والتعهد من أجل اقتناء لوازم العمل كالماسحات والرافعات وغيرها ويقتصر دور وزارة التجهيز هنا على الدراسات ومتابعة الأشغال.

السيدة الوزيرة، أرفع لسيادتكم بعض الطلبات:

-تهيئة الطريق الرابطة بين تاجروين والكاف عبر جزة وبيرو النخلة،

-تهيئة مسلك سيدي رابح تاجروين،

-ترقيم المسلك الفلاحي الريفي الحارة المحاسن الرابط بين الطريق الجهوية رقم 78 والطريق رقم 74 بالشاتلة،

-الترقيم في عدد الكيلومترات بعنوان تعبيد المسالك الريفية،

الوضعية إلى حوادث طرق قاتلة كلفت الميزانية تقريبا حوالي 5.6 من الناتج الوطني الخام، فعندما تخلت الدولة عن هذا الدور كان من المفروض على الأقل أن تحافظ على فرق الصيانة، ما أعلمه أن بعض المقاولين وفي إطار الصفقات يقومون بأعمال لمجرد أن تمر مدة قصيرة تبدأ هذه الطرقات في التآكل وتصيبها بعض الأضرار وشيئا فشيئا تتآكل هذه الطرقات وكأننا لم نقم بأي شيء ثم نعيد رصد أموال أخرى كان من المفروض أن يقع دعم هذه الفرق ورصد الأموال الكافية لها من أجل أن نضع حدا للعبث بالمال العام.

أردت الإشارة جهويا إلى نقطتين، النقطة الأولى في إطار برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية الجيل الثاني، الرجاء الترفيع في الاعتمادات المرصودة لحيي بازمة والرحمات من ولاية قبلي فوضعية هاذين الحيين سيئة للغاية ولدتهم برنامج ولكن الأموال مرصودة لهذا البرنامج غير كافية الرجاء النظر في هذه الإمكانيات، تعلمون أن جهة قبلي فيها الرياح والأتربة الرجاء دعم تجهيزات وزارة التجهيز بآلات من أجل القيام بأشغال مثل مسح الأتربة وتنظيف الطرقات وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة فاطمة المسدي غير منتمية لها ثلاث دقائق تفضلي.

السيدة فاطمة المسدي

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الوزيرة، صفاقس بحاجة إلى حملة لإزالة الحفر من الطرقات فلقد أصبحت صفاقس عاصمة الحفر وقيل أن أبدا في مشروع تبرورة الأسطوري أريد أن أتحدث قليلا عن بعض المناطق التي لم تلق حظها ومن يعتقدون أن هناك تنمية بصفاقس فإن لدينا مناطق بصفاقس الجنوبية يجب فك العزلة عنها مثل برشانة كما يجب أن يكون بمنطقة العويات طريق فيالرغم أنهما يبعدان 6 كيلومترات فقط عن وسط المدينة فهما بحاجة إلى طريق يربطهم بالمدينة كذلك الشأن بالنسبة إلى منطقة بومرة وسيدي عبد الكافي وغيرها ولكن يجب توفير الأولوية لهم فمن غير المعقول تقسم مدينة صفاقس بقاصّة حزامية لتصبح في تونس هناك مواطنين من الدرجة الأولى ومواطنيين من الدرجة الثانية.

أما بالنسبة إلى تبرورة على الوزارة العمل مع الحكومة لتحقيق تعهداتها الواردة بالمجلس الوزاري في جوان 2013 المتعلقة برفع المعوقات المحيطة بالمشروع وعلى رأسها نقل إفراغ البخارة وشحن الفسفاط ومشتقاتها من ميناء صفاقس وتكفل الدولة مثلما وقع ذلك بعدد المدن التونسية بإنجاز أشغال ربط المشروع بشبكات المياه والكهرباء والتطهير والاتصالات ورفع كل الحواجز لربط المشروع بالمدينة بفتح الطرقات والجسور.

بالنسبة إلى الطريق العابرة شمالا جنوبا قررت وزارتك ربط الجزء الشمالي بالجنوبي عبر جسم ثابت على مستوى شط القراقنة وهو ما سيؤدي حتما إلى إعدام حوض شط القراقنة الذي من المفترض أن تعمل الوزارة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

لا زالت لديك دقيقة، مكنوا السيدة فاطمة المسدي من المصدق تفضلي.

-التسريع بدراسة وإنجاز وتمويل مسار الطريق الجهوية رقم 72 انطلاقا من لوج السدرة على مستوى سد ملاق العلوي،

-تهيئة وتعبيد مسلك 152 سيدي مدين الشتاتلة الرابط بين الطريق الوطنية رقم 5 وطريق الغزلان رقم 74،

-برمجة بعض المعابر المائية،

السيدة الوزيرة، وفي تأكيد للسيدة وزيرة التخطيط والاقتصاد على برمجة الدراسات التنفيذية ضمن مخطط التنمية 2024/2023 لمشروع الطريق السيارة الرابطة بين مجاز الباب والكاف سؤالي ما هو مسار هاته الطريق والنقاط التي ستعبرها ومتى ستنتقل الأشغال؟

وفي الختام، سيدتي أريد أن أتوجه بالشكر للإطارات الجهوية والمحلية بالكاف في صلب إدارة التجهيز على تجاوزهم مع انشغالات واستغاثة مواطني منطقة الفالطة من قلعة السنان وذلك بإقامة منشآت مائية من أجل حمايتهم من الفيضانات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم المنصف المعلول عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق تفضل.

السيد المنصف المعلول

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا للسيدة الوزيرة والإطار المرافق لها،

شكرا للسادة النواب والمستشارين الحضور،

السيدة الوزيرة، هناك طرقات تتضح حقيقتها عندما نهطل الأمطار فتظهر العديد من السليبيات، ماء متراكم في الطرقات، قنوات مكسرة، ماء يدخل للسكان من الشوارع وأشغال تقع من طرف الشركات وعندما ينهون يغادرون هم وعمالهم ويتركون الطرقات مكسرة وكل واحد يرمي بالكرة للآخر بين التجهيز والشركات القائمة بالأشغال، إلى أين تتجهون؟

أشغال الطرقات لا تنتهي تأخذ ضعف المدة المنصوص عليها في العقد، بالله عليك سيدتي الوزيرة، الطريق المحلي رقم 1012 الرابط بين تطاوين والزهراء يمتد على عشرة كيلومترا وهي طريق عادية الغش واضح يعمل لمدة أسبوع وشهرين لا يعمل، حوادث وسيارات مكسرة لمدة أربع سنوات فمن يتحمل هذه الأضرار المادية؟ من الأكيد أنّ السيد المواطن هو من سيندم لطلبه الإصلاح في يوما ما، متى سننتهي من إنجاز هذا الطريق ويرتاح ما يقارب 10 آلاف ساكن في هذه المنطقة؟ ويطلب منك السيدة الوزيرة التدخل العاجل، وعندما قام المواطنون بعرض الملاحظات وطلبوا التحسين انسحب الما قول وتأزمت الأمور، سيدتي الوزيرة، نطلب التدخل العاجل من حضرتكم.

السيدة الوزيرة، ماذا قدمت وزارتكم لولاية تطاوين من المساكن الاجتماعية للفئات الضعيفة والمتوسطة الدخل من مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة؟ أطلب من سيادتكم السيدة الوزيرة، تدعيم المندوبية الجهوية بتطاوين بالموارد البشرية من إطارات وعمال لحسن مراقبة الأشغال والطريق الحزامية تطاوين السيدة الوزيرة متى تبدأ الأشغال؟

زحف الرمال على الطرقات الفلاحية الصحراوية، الرجاء من سيادتكم التدخل لتسهيل تنقل الفلاحين والعامل الفلاحي بالجهة؟

كذلك صيانة الطريق الرابطة بالذهبية والغريفة إلى منطقة السعادة عن طريق بن مهيبة عبر الحشانة هذا الطريق صراحة طريق فلاحي هام جدا فهو مسلك فلاحي هام.

أيضا تهيئة وتعبيد الطريق الرابط بين بوخروبة والخوي نتحدث دائما عن المسالك الفلاحية كذلك يعد مسلكا هاما للاستعمال الفلاحي.

السيدة الوزيرة، المراكز الصحية التي توقفت أشغالها بالجهة، العديد من المراكز الصحية بجهة تطاوين توقفت أشغالها يقع بناء "plateforme" ثم بعد ذلك نجد أن هناك أشغال منذ أربع سنوات ...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة بسمة الهامي غير منتمية لها ثلاث دقائق تفضلي.

السيدة بسمة الهامي

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وبكل الإطارات المرافقة لها،

وزارة التجهيز هي وزارة سيادية منذ الأزل يقاس رقي الحضارات بهندستها المعمارية وجسورها وقناطرها وحتى المسالك الفرعية داخل مدنها،

سيدتي، نثمن جهودكم في الوزارة ومن خلال تدخلاتكم في كل المدن.

من الاستراتيجيات الوطنية للدولة التونسية هو التقسيم الجديد للجهات والأقاليم والذي أفضى إلى خمسة أقاليم وهذا الخيار هو تأسيس جديد وهذا التأسيس الجديد يتطلب تخطيط جديد وإدارة جديدة وبنية تحتية جديدة وهذا يتطلب إعادة التفكير حتى في التخطيط لمعنى الربط بين الولايات وبين المعتمديات وأمثلة الهيئة العمرانية فماذا أعددت لهذا الاستشراف؟

من الصناديق الخصوصية للسكن الاجتماعي " fond de FOPROLOS" إلى أين تذهب مداخيله التي تتمثل في 1% كم بلغ اليوم؟ وهو الذي بعث من أجل السكن الاجتماعي فأني رؤية وطنية بديلة للسكن الاجتماعي؟

فيما تبقى لي من وقت المداخلة، ألف تحية لأهالي قرية عين الجوزة عمادة القابل سليانة الجنوبية، تعرضت القرية لهزة أرضية سنة 2019 وتضررت كل الديار المنازل والجدران وإلى حدود شهر أوت 2023، ما زالت الديار على حالها فأين أنتم من حق المواطن في السكن وفي السكن الاجتماعي؟ وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم كمال كرعاني عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل.

السيد كمال كرعاني

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا السيدة الوزيرة،

السادة الزملاء،

أود في البداية أن أرحب بكم السيدة الوزيرة والإطارات المرافقين لكم،

السيدة الوزيرة، أود أن أتطرق في بداية مداخلي إلى وضعية البنية التحتية بولاية القيروان والتي رغم ما شملها من تدخل في مستوى الطرقات فإنها تبقى غير كافية مقارنة بموقع الولاية كنقطة استراتيجية في مجال التنقل والنقل كرابط بين مختلف ولايات الشمال والوسط والساحل والجنوب، ومن هذا المنطلق أطلب بوضع رؤية استراتيجية بالتنسيق مع وزارة النقل والأخذ بعين الاعتبار هذا المعطى في إطار تحقيق التنمية وربط المناطق الداخلية وخاصة منها مناطق الإنتاج.

السيدة الوزيرة، فيما يخص متابعة المشاريع التنموية للجهات فلا يخفاكم دور مصالح الإدارات الجهوية للتجهيز كهيكل ومتابعة إنجاز أشغال هذه المشاريع خاصة من حيث الأجل ومطابقتها للمواصفات المطلوبة وذلك بمعنية مكاتب الدراسات ورغم ما لمسناه من تقدم إنجاز عدد من مشاريع القيروان إلا أنه يبقى إنجاز البعض منها دون المأمول وهو ما يحتم مزيد العمل على إيجاد آليات متجددة لاستحداث إنجاز هذه المشاريع حتى تدخل حيز الاستغلال وتحقيق التنمية بالجهات وخاصة الداخلية بها.

هذا دون أن ننسى مراجعة قانون الصفقات العمومية الحالي بما يسمح بمجاعة المتطلبات التنموية لشعبنا ويضمن مبادئ الشفافية وسرعة الإنجاز ويقطع مع شبهات الفساد في الإنجاز.

السيدة الوزيرة، الوسائل اللوجستية الموضوعة على ذمة ولاية القيروان وخاصة منها معتمدية نصر الله ومنزل المهيري والشراردة مثلا آلة ماسحة وحيدة ودائما معطلة وهي لا ترتقي لمستوى التدخل وخاصة خلال لجان تفادي الكوارث وفك عزلة المواطنين وتهيئة المسالك وهنا نطلب لفترة من سيادتكم لدعم هذه المعتمديات خاصة رغم شساعة مجالها الترابي وكثرة المسالك والتجمعات السكانية، أيضا واجب التدخل بالمسالك الفلاحية مثلا، الشواشنية، المساعيد، الشراردة، الطريق الرابطة بين المنصر الوطنية بسيدي سعد إلى منطقة الخمة منزل المهيري، إصلاح الطريق الرابطة بين سيدي سعد المنارة نصر الله تهيئة مفترق العوايد المعروف ب 74 يربط بين أربع ولايات، الطريق الرابطة بين نصر الله الريكات الشواشنية إعادة تهيئته وإصلاحه، تهيئة طريق منطقة الطويلة من معتمدية منزل المهيري وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم نجيب عكرمي عن كتلة لينتصر الشعب له أربع دقائق تفضل.

السيد نجيب عكرمي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالزملاء النواب.

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق لها،

اليوم نناقش ميزانية وزارة التجهيز والإسكان لسنة 2024، بلغت هذه الميزانية تقريبا 1900 مليا موزعة على النحو التالي من بينها 1450 مليا موجهة للبنية الأساسية للطرق 207 مليا لحماية المناطق العمرانية الساحلية و258 مليا للتهيئة الترابية والتعمير، بلغ عدد أعوان الوزارة ككل حوالي 4400 عون ومعدل تأجير في حدود 124 مليا.

السيدة الوزيرة، بهذا المعدل ويمثل هكذا ميزانية وإطار بشري هذه الوزارة غير قادرة على توفير بنية تحتية ملائمة وتجهيز الطرقات

وتهيئة المناطق العمرانية في ظل اعتمادات مرصودة للاستثمار تكاد تكون ضعيفة جدا وهو ما يتطلب البحث عن مصادر تمويل إضافية باعتبار أن النهضة الاقتصادية لا يمكن أن تتحقق دون بنية تحتية وتجهيزات معمارية جسور ومحولات وخطوط نقل سريع كالطرق السيارة التي أغلبها معطل أو مشاريع بطيئة في الإنجاز مثل الطريق السيارة تونس جلمة والطريق السيارة جلمة قفصة وجلمة القصيرين والطريق السريعة قفصة صفاقس.

غياب رؤية استراتيجية واضحة لوزارة التجهيز في ظل الاكتظاظ العمراني بالمدن الكبرى على غرار تونس وصفاقس وسوسة وهو ما يفاقم معاناة المواطنين في النقل وغياب منشآت الصرف الصحي وتقادمها إضافة إلى غياب رؤية استراتيجية للتزيم والتعهد بالأنهج بالمدن العتيقة التاريخية مثلا تعطل أشغال الطريق عدد 3000 بعمادة القربصلي معتمدية سيدي البشير والتي توقفت بها الأشغال منذ سنوات وهو ما فاقم معاناة مواطني هذه المنطقة من عمادة القربصلي.

ولا يختلف الأمر عن معاناة سكان المدن الداخلية في اهتراء البنية التحتية والأنهج وغياب المسالك الريفية فإن المدن الداخلية بدورها تشكو من هذا النقص والضعف مثلا مدن الحوض المنجعي بجبة قفصة حيث المسالك مهترئة والطرق تضررت بفعل شاحنات نقل الفسفاط وهو ما تسبب في حوادث قاتلة مثال الطريق الوطنية 122 C من مفترق المتلوي لخارج المدينة والطريق الرابط بين المتلوي كرشة النعام سفود الرديف طريق تبديت إضافة إلى المسالك الفلاحية بالدوارة والمظيلة وسيدي بوبكر إضافة إلى وجود إشكاليات في علاقة بالحواجز مع تقاطعات السكك الحديدية ومنطقة الحوض المنجعي وقفصة ككل هذه معاناة يومية لا بد من تلافياها.

السيدة الوزيرة، كذلك ضعف المسالك الفلاحية بالمعتمديات الفلاحية بقفصة على غرار اهتراء المسالك الفلاحية بسيدي عيش قفصة الشمالية زنوش أيضا الأنهج غير معبدة بمدينة القصر وهي في حالة كارثية إضافة إلى اهتراء المسالك الفلاحية بمعتمديات السند وبالخير وخاصة بعمادات بالخير والطلح وأولاد الحاج منصور وبوسعد والقطار وضعف هذه المسالك مما يعطل من دورة الإنتاج والتسويق كما أن تحسين هذه الطرقات يساهم في حل المشاكل بهذه القرى الجبلية وتأمين تراثها الثقافي، الإشكاليات عديدة في ظل تعطل بعض المعابر الحدودية على غرار المعبر الحدودي سيدي بوبكر قفصة وتعطل انطلاق إنجاز المعبر الحدودي بمعتمدية وازن الذهبية بتطاوين.

السيدة الوزيرة، المطلوب تفعيل استراتيجية واضحة للهوض بالبنية التحتية بالمدن والأرياف والعناية بالمسالك الفلاحية لتخفيف معاناة الفلاحين لتسويق منتوجاتهم وذلك وفق رؤية تضبط الأولويات والأهداف المنتظرة فلا تنمية دون بنية تحتية متكاملة وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة ضحى سالي عن كتلة الخط الوطني السيادي لها أربع دقائق تفضلي.

السيدة ضحى سالي

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبمرافقها من إدارات وزارة التجهيز والإسكان،

السيدة الوزيرة، لقد أصبح التأخير في إنجاز المشاريع تقليدا تونسيا مقدسا فكل المشاريع بدون استثناء تعرف تاريخ آجالها تمدا لسنوات طويلة والوزارة لا تتفاعل إلا عند تدخل سيادة رئيس الجمهورية أو تحت ضغط الإعلام والكل يعرف أن التأخير بيوم يكلف المجموعة الوطنية الشيء الكثير.

السيدة الوزيرة، من المؤكد أن شركات المقاولات التي تنجز المشاريع تتعرض إلى صعوبات حقيقية نتيجة عدم استخلاص مستحقاتها حسب الآجال التعاقدية مما يكلفها أعباء كثيرة والبعض منها يتعرض إلى عقوبات سلبية للحرية وبطبيعة الحال فإن ذلك سيجعلهم يتحاشون التعامل مع الدولة غير أن المستحقات المتخلدة بالذمة لا نرى لها أثرا في الميزانية وهذا يعني أن الميزانية تتعرض إلى عملية تزيين لا غير.

في موضوع الصفقات وكراسات الشروط في غالب الأحيان تقع تعديلات خلال الإنجاز ويكفي أن نذكر بما صدر عن سيادة رئيس الجمهورية خلال الزيارة الأخيرة التي أداها إلى حضيرة ملعب المزه والأمثلة كثيرة والمفروض أن تقدم العروض حسب معايير دقيقة ولا يجوز تغييرها وإلا يعتبر ذلك تلاعبا ومظهرا من مظاهر الفساد.

السيدة الوزيرة، مراقبة الأشغال والجودة وقبول المشاريع خاصة الجسور والطرق وحتى البناءات عادة ما تتضح عند التسليم والتسليم الكثير من العيوب نتيجة الفساد فمن غير المقبول استمرار الوضع على حاله والسلطة ترفع شعار مكافحة الفساد.

في موضوع الإسكان الكثير من المشاريع المنجزة للفئات الضعيفة والمتوسطة تبقى دون التسليم وبعضها يتعرض إلى التخريب وعند التسليم يقع التلاعب والمحاباة لأن الوزارة بكل بساطة لا تملك معطيات صحيحة عن مواطنيها ولا تضع معايير دقيقة غير قابلة للاختراق.

السيدة الوزيرة، هناك إشكالا حقيقيا في ارتفاع أسعار الأراضي للبناء وارتفاع كلفة المساكن في حين أن آلاف المساكن خالية وبعضها آيل للسقوط خاصة في المدن الكبرى وفي المدن العتيقة خاصة وسط تونس وسوسة وصفاقس وكان من المفروض أن تبادر الوزارة بوضع مشروع تهيئة وإعادة تأهيل لهذه المناطق حتى توفر آلاف المساكن بأقل تكلفة بأقل نفقات نقل واستهلاك محروقات وأعتقد أن المهندسين وفي مقدمتهم العمادة على أتم الاستعداد لتقديم يد العون هذا ما سيمكن الدولة من تحقيق نقطي نمو حسب بعض الدراسات.

هناك مناطق عديدة أيضا في البلاد تفتقر لأمثلة للهيئة وأكبر دليل على ذلك ولاية نابل ومع ذلك عمليات بيع الأراضي والبناء لا تتوقف فلماذا لا تسرع الوزارة في المتابعة أو التقدم في حل هذا الإشكال؟

السيدة الوزيرة، ونحن نناقش مهمة وزارة التجهيز والإسكان لا بد أن ألفت انتباهكم إلى ضرورة إقامة "passage à niveaux" في مستوى حمام الشط دائرتي الانتخابية حتى نجنب أهاليها في المنطقة مخاطر الطريق التي ينجر عنها وفيات بشكل متكرر وقد سبق أن تواصلت مع السيد الرئيس المدير العام للشركة الوطنية

للسك الحديدية وأحييه بالمناسبة وأبدى تفهما واستعدادا لتقديم الدراسات أرجو منكم السيدة الوزيرة أن تولوا الموضوع ما يستحقه من اهتمام ومتابعة والشكر وأنا على ثقة منكم كل الثقة وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم صالح الصيادي غير منتهي له أربع دقائق تفضل.

السيد صالح الصيادي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق،

يتمثل دور وزارة التجهيز والإسكان في تطبيق التوجهات المستقبلية واستراتيجية الدولة بما يساهم في تعزيز مقومات الاقتصاد الوطني في مجال البيئة الأساسية وذلك بـ:

أولا، تعهد وصيانة الطرقات وتطوير شبكة الطرقات السيارة والطرقات المرقمة وربط المناطق المعزولة بشبكة الطرقات،

ثانيا، حماية المدن من الفيضانات والشريط الساحلي من الانجراف البحري،

ثالثا، التهيئة الترابية والتعمير والإسكان.

السيدة الوزيرة، إن شواطئ المنستير بكل من القراعية وسقانس والدخيلة وشاطئ خنيس في وضع كارثي وبيئي من جراء الانجراف البحري والمياه المستعملة،

القسط الثاني من الطريق الحزامية خنيس متى سيتم استكمالها علما وأنه وقعت التسوية العقارية؟

الطريق الذي يربط خنيس بقصبة المديوني على طول 2 كيلومترات تقريبا والذي يسمى بطريق الموت يمكن أن يصبح طريق ذو اتجاهين،

قنطرة بير الحلقة التي تربط خنيس بالمنستير عبر بير الزيرة وهو طريق مختصر متى سيقع إصلاحها؟

الواد الذي يفصل خنيس بالفرينة ما زال على حاله مليء بالأوساخ والفضلات والزواحف،

متساكني غرس اللوزة وسيدي نصر الغربية ما زالوا ينتظرون ربط أحيائهم بشبكة الطرقات،

الطريق الحزامية التي تربط حي العمران بالقاعة الرياضية محمد مزالي ما زال مجرد مشروع برنامج منذ سنة 1989،

العناية بالطرقات المروية المرقمة بكل من المنستير وخنيس في حاجة إلى التعهد والصيانة،

متساكني البقالطة طلبية صيادة لمطة بوحجر من ولاية المنستير يتساءلون حول مآل الطريق عدد 857 الرابطة بين صيادة والبقالطة الشرف والمبرمجة منذ أكثر من عشرة سنوات. مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم مصطفى البوبكري عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق تفضل.

السيد مصطفى البوبكري

شكرا سيد الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإطارات المرافقة،

في قراءة معمقة لمهمة وزارة التجهيز والإسكان نلاحظ أن الاعتمادات محترمة ولكن دون المأمول في توفير بنية تحتية تتماشى مع طموحات التونسيين في 2024.

ندرك جيدا ما تقوم به وزارتكم من إنجازات على مستوى البنية التحتية من جسور وطرق ومشاريع كبرى على مستوى كامل التراب التونسي لكن أريد أن أتساءل هل لوزارتكم تنسيق مع باقي الوزارات المتداخلة مثل وزارة الاقتصاد والاستثمار والتخطيط والصناعة والفلاحة وغيرها؟

أريد أن أعرف لدينا برامج مدروسة وشاملة ورؤية استراتيجية واستشرافية على المدى القصير والمتوسط لخلق أقطاب اقتصادية فاعلة وناجعة ونعول على ذاتنا كما ذكر سيادة رئيس الجمهورية وعلى استغلال ما تزخر به بلادنا من ثروات وخيرات قادرة أن تكون رافدا ودافعا للاقتصاد الوطني لأن الحل الوحيد في الظروف الحالية هو التعويل على الذات والحمد لله لدينا كل الإمكانيات إذا توفرت الإرادة والعمل الصحيح.

السيدة الوزيرة، تطاوين إحدى هذه الولايات وهي قادرة على أن تكون رافدا وداعما للاقتصاد الوطني بفضل ما تزخر به من ثروات طبيعية وإنشائية وتركيز قطب اقتصادي والذي بإمكانه أن يكون دافعا كبيرا للاقتصاد الوطني لذلك يجب تجهيز بنية تحتية كاملة ومدروسة وشاملة:

أولا، بتوفير العنصر البشري المختص بالإدارة الجهوية للتجهيز بتطاوين،

ثانيا، الإسراع في إنجاز وإتمام الطريق السريعة الرابطة بين تطاوين والطريق السيارة تونس وراس الجدير،

ثالثا، إنجاز الطريق الحزامية لمدينة تطاوين بقي هذا المشروع حبرا على ورق،

رابعا، حماية مدينة غمراسن من الفيضانات،

خامسا، حماية مدينة البئر الأحمر من الفيضانات،

سادسا، تهيئة ميناء جرجيس تجاريا لتصدير "الجبس والرخام" وغيرها،

السيدة الوزيرة، مدينة غمراسن في أعلى قمة جبال سيدي عرفة هناك حجرة كبيرة مهددة بالانزلاق بأسفلها سكان وكثر عنها الحديث وتمثل خطرا على المواطنين وعلى جميع سكان غمراسن، الرجاء من وزارتكم التدخل العاجل ودراسة الوضعية وطمأنة أهالي غمراسن.

السيدة الوزيرة، أريد أن أتساءل ما هو الدور الذي تقوم به إدارات التجهيز المحلية من معتمديات في غياب اعتمادات مادية ولوجستية في غياب كل تدخل وكل إنجاز وتجهيزات لدينا 274 معتمدية أي 274 إدارة محلية للتجهيز أي 274 مديرا و264 سيارة إدارية والكثير من المصاريف فما هو الدور الذي يقومون به؟

ختاما، أريد أن أؤمن دور الوكالة الوطنية للتهديب العمراني عن العمل الجبار الذي تقوم به خاصة في تهديب الأحياء في المناطق الداخلية والحضرية وخاصة الأحياء الشعبية منها.

شكرا وأتمنى أن تكون لديكم الإرادة والعزيمة للمضي في إصلاحات عميقة في وزارتكم خاصة ما تعلق منها بالصفقات العمومية ومراقبة المشاريع وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم طارق مهدي عن كتلة الأحرار له خمس دقائق والمقعد رقم 69.

السيد طارق مهدي

تحياتي للسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة كوادر الوزارة،

سيدتي الوزيرة، نحن كنواب لعاصمة الجنوب صفاقس هذه الولاية المنسية حتى في عرض وزارتكم اليوم في رواق مجلس نواب الشعب هذه الولاية التي يؤكل لحمها ويرمى عظمها، ولاية دافعي الضرائب وولاية الناجحين في الدراسة والعمل وهي أول ولاية في إنتاج العقول وخريجي الجامعات، الولاية الأولى في الجمهورية التونسية في كافة المناظرات من الابتدائي إلى الجامعي، ماهي مشاريعكم المكتملة في صفاقس؟

كافة مشاريعكم في ولايتي معطلة، المدخل الشمالي الجنوبي B30 معطل، قنطرة الطريق الحزامية على مستوى ساقية الدايير معطل، قنطرة طريق السلطانية ساقية الدايير لم تبدؤوا فيها أصلا والتي هي آخر قنطرة قبل المدخل الحزامي لمئات الهكتارات من أرض الميعاد تبرورة، ثم أكبر مشروع معطل في تاريخ الجمهورية التونسية مشروع تبرورة، المشروع الشبح.

في الحقيقة هذا المشروع الذي تبدعون في إيجاد كل المبررات لعدم حلحلة إشكالياته أولهم إشكالية أرض المجمع الكيمياوي في حوزة وجانب المكان هذا المجمع الذي يساهم في جلب العملة الصعبة للبلاد ولكنه ساهم أيضا في تأخر صفاقس وساهم أكثر في قتل مواطني صفاقس بشتى الأمراض الخبيثة وكان البطل المتحصل على المرتبة الأولى في تلويث البر والبحر والجو والذي لا زال متمركزا في وسط المدينة كالسرطان حتى الناس الذين يريدون الترفيه في بعض المئات من الأمتار من كرنيش "Mada casqua" تمر به لتشهد هياكل البنايات الحديدية المهالكة للمجمع الذي على ضفاف الميناء التجاري بصفاقس.

سيدتي الوزيرة، لن تجدوا مستثمرا محليا يدفع لكم 1200 مليارا كلفة ردم وتهيئة مشروع تبرورة ولن يأتيكم مستثمر أجنبي أيضا لأن التعامل مع الإدارة التونسية للأسف كالتعامل مع التماسيح "كل واحد يحب قرشة"، دون التعميم، الحل هو تقسيمها على طريق "AFH" مع احترام مثال التهيئة لأحدث المدن ولتسمح المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب بالفضل وسترون البنايات مثل "Lac1" و" Lac2 " و" Lac0" وكذلك عين زغوان وأيضا صفاقس الجديدة منذ أواخر التسعينات رغم أن تبرورة أسهل منهم لأنها أرض بيضاء وملك للدولة أي أنه لا توجد مشاكل عقارات للخواص، توكلو على الله سيدتي وأخرجوا عذرا عن قول ذلك" تماسيح الإدارة" في شأن هذا الموضوع ونحن معكم.

سيدتي الوزيرة، فيما يخص الطرقات سيدتي الوزيرة، فإن طرقات وسط المدينة لم تعد تحتل أسطول السيارات الذي هو في تزايد كل يوم ويجب أن نجد حولا جذرية لهذه المعضلة، لما لا دراسة تفعيل الطرق ذو الاتجاه الواحد وسط المدينة.

وأخيرا موضوع المناطق الصناعية بصفاقس الطريق الحزامية كيلومتر 11 أظن أن "le périphérique" هو الحل يمتد هذا الطريق من البحر إلى البحر لمن يعرفون صفاقس أي من طريق قابس إلى طريق سيدي منصور بإمكان هذا الطريق يمينا ويسارا أن يكون أكبر قطب صناعي في تونس كما أنه مرتبط مع كل الطرقات الوطنية والطريق السيارة ومشروع مترو صفاقس بإمكانه أن يكون هناك ويتنقل آلاف العمال بكل سهولة على خط واحد في تلك الطريق الحزامية ولكم في هذا عديد الأمثلة في أكثر من مدينة في العالم.

سيدتي الوزيرة، العمارات المتكونة من طابقين وعشرة طوابق انتهى زمنهم البلدان أصبحت ترى من بناياتها ومعمارها ونظافتها خفضوا للمقاولين لكي يقوموا ببناء "les Building" وشجعوهم واتركوا للدولة مهمة الرقابة وجمع الجباية، فهذه المشاريع العملاقة هي التي تجلب الجباية ولننطلق ولنكبر من جديد يكفي ما صغرنا حتى أصبحنا صغارا أمام دول أعمارهم أصغر من تمثال ابن خلدون الموجود في "l'avenue".

لدي رسالة من مجلس نواب الشعب إلى فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد بدأنا معكم المسيرة بشعار الشعب يريد وشعبك في صفاقس يريد تفعيل مشروع تبرورة وجميع المشاريع المعطلة ومساندة كل رجل أعمال وطني يريد المساهمة في تطوير هذا الوطن.

كان الله في عون الجميع "وإن شاء الله تونس غدوة خير".

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم عبد العزيز شعباني عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاث دقائق تفضل، المقعد رقم 178.

السيد عبد العزيز شعباني

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة،

السيدة الوزيرة، المشاريع المعطلة مرجع نظرة الوزارة في ولاية القصرين لا تحصى ولا تعد لم نتقدم بل الوضع زاد تعطيلًا، طالبنا في السابق بالتدقيق والبحث حول التقاعس المفتعل في إنجاز المشاريع وأثار الفساد الموجودة على قارعة كل الطرقات، طالبنا بمحاسبة من ترك القصرين على هذه الحالة ولم تحركوا ساكنا في هذا الموضوع، لم تتحرك المشاريع وما زلنا بين فشل المسؤول وبطء المفاوض.

دائرتي القصرين الجنوبية وحاسي الفريد أدعوكم أن تتمعنوا جيدا في وضع الطرقات، التلميذ لا يلتحق بمقاعد الدراسة لأن الطريق معطى يعني نعيش بين ظلم التجهيز وتلك النقل، الناس عزلت في السابق ولم تكن في حسابات الدولة لكن هل من المعقول أن يستمر الوضع بعد مسار 25 جويلية الذي نأمل فيه تحقيق العدالة بين جميع الناس؟ فجراء الفساد والمحسوبية الطفل في حاسي الفريد والقصرين الجنوبية أصبح أقصى طموحاته طريق يؤدي إلى المدرسة طفل الأرباب في القصرين في 2023 أقصى طموحه أن تأتي الحافلة لنقله حيث يدرس وأنا أكلهم عن كل الطرقات بهذه الدائرة دون استثناء أتمنى أن تكشفوا لي ولو طريق واحد يمكن أن نسلكه ربما أنجزتم طريقا والناس لا يعلمون.

من المؤسف اليوم عوض أن نتحدث عن السياسات العامة لميزانية الدولة ونناقش الرؤية الإصلاحية للاقتصاد التونسي وكيف يمكن أن نعول على الذات لتحقيق تحررنا الوطني يجزنا الوضع البائس إلى الحديث عن المطالبية وكيف لا نتحدث عن الأوضاع المزرية وأنا تركت ورائي تلاميذ لا يلتحقون بمقاعد الدراسة لانعدام الطرقات.

السيدة الوزيرة، القصرين ضاقت ذرعا من الفساد الذي كان مستشري ومازال يخنقنا إلى هذه اللحظة للأسف يعني نعاقب في السابق ثم تتركمون علينا بمسؤولين أصحاب أيادي مرتعشة، أصحاب أقوال لا أفعال لا يجيدون إلا التقاط الصور وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم سامي طوجاني عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق تفضل، المقعد رقم 100.

السيد سامي طوجاني

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والطاغم المرافق لكم،

السيدة الوزيرة، تعتبر معتمديات سجنان وجومين وغزالة هي العمق الجغرافي لولاية بنزرت وهي تضم نسبة عالية من عدد السكان ومساحتها الجغرافية ممتدة الأطراف مما يستوجب ربط مختلف مناطقها بشبكة من الطرقات تضمن سهولة الحياة والتواصل وتثبيت الساكن في موطنه دون التفكير في النزوح إلى المدن الكبرى، للأسف لم يتحقق الكثير في هذه الربوع وحتى ما أنجز أصبح في حالة سيئة لقلة الصيانة والتعهد لذلك أدعوكم سيدتي الوزيرة لأخذ المقترحات التالية بعين الاعتبار لأهميتها ودورها المركزي في الجهة.

أولا، إحداث طريق سيارة تونس طبرقة مرورا بالطريق السيارة تونس بنزرت يضم الشريط الساحلي لوكة كاب سيراو سيدي المشرق التابعين لمعتمدية سجنان ولما هذا الشريط من أهمية سياحية أو طريق سيارة مرورا ببنزرت يربط ماطر غزالة سجنان نفزة وصولا إلى طبرقة.

ثانيا، توسعة وتهيئة الطريق الرابطة بين سيدي نصير وبازينة مرورا بجومين وصولا إلى سجنان عبر الطواجنية علما وأن الطريق الجبلية تستدعي تهيئتها لتحقيق أمان المسافر وهي الشريان الرئيس يربط بين معتمدية جومين وسجنان.

ثالثا، تكملة الخط الرابط بين عوانة وواد الزرقاء.

رابعا، توسعة وتهيئة الخط الرابط بين ماطر بازينة مرورا بمنطقة سيدي منصور وقصر بودرهم علما وأنه يربط بين ثلاثة معتمديات.

خامسا، مراجعة وصيانة الطرقات الفرعية المحدثة على صندوق 26/26 والتي تعتبر مكسبا أصبحنا نخشى فقدانه بحكم الغياب التام للصيانة وهي من المشاريع المعطلة في برمجة التنمية الجهوية لولاية بنزرت منذ سنة 2020، على سبيل الذكر تهيئة وتعبيد مسلك السفاري التابع لعمادة الشنونة، تهيئة وتعبيد مسلك أولاد صولة التابع لعمادة راحة، تهيئة وتعبيد مسلك واد السواني ومسلك دوار الروابحية التابعة لعمادة أولاد غانم، كذلك مسلك دوار بيت عامر التابع لعمادة بازينة ثم تهيئة وتعبيد مسلك العبابسة

القواسمية علما وأن هذا المسلك إذا تم كمقترح إضافة تهيئة وتعبيد مسافة ثلاثة كيلومترات مروراً بالقواسمية الدريسة الطيابة والنسائية من معتمدية نفزة.

أولاً، فك العزلة لهاته المناطق وثانياً الربط بين ولايتي بنزرت وباجة وعدة معتمديات مثل جومين سجنان غزالة ونفزة مروراً بيازينة عبر الطواجنية.

إضافة إلى 183 مسكناً اجتماعياً بمعتمدية سجنان تعتبر كذلك من المشاريع المعطلة كما أقرت سيدي الوزير تهيئة وتعبيد الطريق الرابطة بين منطقة البلاكات وكاب سراط وكذلك مسلك الهوابلية والموالدية، والطريق الرابطة بين منطقة الكناينية وسيدي المشرق التابعين لمعتمدية سجنان.

وفي هذا الصدد أكد على مزيد دعم الدوائر المحلية للتجهيز وإعطائها صلاحية إمكانية التدخل المباشر علماً وأن فرع التجهيز بمنطقة ركب من معتمدية غزالة المقر موجود والحراسة موجودة في حين لا توجد الآلة الماسحة ولا السائق وكذلك الحال بالنسبة لمعتمدية سجنان لا وجود لها من حيث الآلات والصلاحيات وجومين فهي خالية تمام من فرع محلي للتجهيز.

وفي هذا الإطار وبالبحاح من كافة سكان منطقتي ونسيج المجتمع المدني أتقدم إليكم سيدي الوزير بدعوة إلى زيارة ميدانية لثلاث معتمديات التي أمثلها سجنان جومين غزالة للاطلاع عن كثب على الاستحقاقات المستعجلة لهذه الجهة التي تخزن الكثير في منطقة الشمال الغربي مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحترم محمد الهادي العلاني عن كتلة لينتصر الشعب له ثلاث. دقائق تفضل. المقعد رقم 201.

السيد محمد الهادي العلاني

بسم الله الرحمان الرحيم،

في البداية نرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها، السيدة الوزيرة، لاحظنا في مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان غياب كلي لحصة ولاية سليانة من الاستثمارات مع العلم أن الإدارة الجهوية للتجهيز بسليانة تعاني من نقص فادح في الموارد البشرية ووسائل النقل وخاصة الآليات الثقيلة حيث توجد آلة ماسحة واحدة لكل معتميتين رغم قساوة الوسط الطبيعي والحاجة الماسة لهذه الآليات.

السيدة الوزيرة، بما أن ولاية سليانة فلاحية بالأساس يوجد أكثر من 3 آلاف كيلومتراً مسالك فلاحية ترابية تحتاج للتهيئة للحد من هجرة السكان خارج الولاية كما نلفت انتباهكم بأن هناك طرقات اكتملت دراساتها وتمويلها موجود نتساءل لماذا لم تنطلق الأشغال مثل الطريق رقم 77 مكثراً الجبابسة، هناك طرقات وجسور تهدمت من فيضانات 1969 وعوضت بجسور حديدية وتنتظر إلى اليوم إعادة التهيئة مثل الزواكرة مكثراً والطريق رقم 174 قعفور برقو والطريق رقم 171 برقو الدريجة القيروان رغم أن هذه الطرقات اكتملت دراساتها منذ سنوات بالإضافة إلى المسالك الفلاحية في مدينة الروحية وكسرة التي تنتظر إعادة تهيئتها وقد ساهمت اليوم في الانقطاع المدرسي مثل طريق بوعجيرة الروحية وببوشة أولاد زيتون وفي بوعبدلة والفضول بكسرة وأولاد عمر مكثراً وصدين وابن حازم وغيرها، كما نطالب سيادتكم بإكمال الطريق الوطنية رقم 4 من سليانة إلى الروحية عبر مكثراً.

في الأخير، نتساءل عن المستشفى الجهوي بمكثراً حيث اكتملت الدراسات والتمويل موجود لماذا لم تنطلق الأشغال إلى اليوم كما نسأل سيادتكم متى سينطلق مشروع المساكن الاجتماعية في مدينة مكثراً ومدينة الروحية.

في الأخير ندعوكم إلى زيارة ولاية سليانة للوقوف على الوضع الكارثي في هذه الولاية وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحترم سامي الحاج عمر غير منتهي له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 80.

السيد سامي الحاج عمر

شكراً سيد الرئيس،

مرحباً بك السيدة الوزيرة،

ليس لدي الكثير من الوقت سأدخل في الموضوع مباشرة السيدة الوزيرة.

في إطار برنامج حماية المدن من الفيضانات كنا قد راسلنا إدارتكم سابقاً إدارة "DHI" للقيام بدراسة لحماية مدينة منزل نور من الفيضانات مشكورين فقد عملتم على ذلك وعلى حماية مدينة منزل نور على أساس 8 كم وقد كانت هذه الدراسة منذ سنة 2008 والتي قدرت في ذلك الحين بأربعة مليارات وقمنا بمراسلتكم مجدداً سنة 2022 لإعادة الدراسة لأنه ليس من الضروري العمل على كل الطريق الحزامية بل على الطريق الجهوية 93 فقط الذي يمتد على 1.5 كيلومترات وهنا أردنا أن نقوم بتسهيل العملية عليكم لأننا نعلم جيداً ثقل هذه المصاريف والسيد نجيب بن شيخة مشكور الذي يقوم دائماً بإرسال وفد عالماً نتصل به وهو دائماً يستجيب إلينا وإلى حد الآن راسلناكم ووعدتمونا ببرمجته كذلك السيدة الوزيرة في المرة الفارطة خلال جلسة المسألة ذكرتي أنه غير مبرمج نأمل أن لا يقع نسيان ذلك لأن طبيعة المدينة في حد ذاتها جبلية وفي السبعينات هناك منازل هدمت بسبب وجود الجبل صحيح أنه وقعت حمايتنا ببيرة لكنها غير كافية لحماية الضفة الشرقية يجب حماية الطريق الجهوية 94 أيضاً، كذلك لدينا واد يوسف خوجة وسط مناطق العمران وفي مثال التهيئة العمرانية أقل ما يمكن أن نحميه بـ "Les parois" هذا في إطار حماية المدينة من الفيضانات.

بالنسبة إلى مسألة تهذيب الأحياء، بالنسبة إلى مدينة منزل نور ومدينة بنبله المنارة من ولاية المنستير لم تجد حضماً في برنامج تهذيب الأحياء نحن لا ننكر أننا تمتعنا بهذا البرنامج سنة 2016 تقريباً في حدود 800 مليون لمدينتين فهذا غير كافٍ خاصة إذا كانت كل الأنهج تراب يجب أن يقع أخذ ذلك بعين الاعتبار في المرة المقبلة لأنهم يبلغوننا في كل مرة أن مدينة منزل نور ومدينة بليلة في المقدمة ولكن إلى حد الآن السيدة الوزيرة قرابة ست سنوات في كل مرة يبلغوننا أننا سنكون في المخطط 24/23 نأمل السيدة الوزيرة أن لا نتجاوز المخطط 26 على الأقل وأن لنا نصيب في برنامج تهذيب الأحياء.

السيدة الوزيرة، في إطار برنامجكم في فك العزلة نطلب من سيادتكم تعبيد الطريق الرابطة بين الطريق الجهوية 94 والمنطقة الصناعية بجمال لتسهيل القرب بين المدن وتسهيل التنقل...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحترم أيمن بن صالح عن كتلة الوطنية المستقلة له خمس دقائق تفضل. المقعد رقم 8.

السيد أيمن بن صالح

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكافة الإطارات المرافقة لها،

كل السكر السيدة الوزيرة على إجاباتكم في الجلسة الحوارية

لكم منا كل الاحترام،

سأستهل مداخلي للأسف بالبيروقراطية المقيتة، البيروقراطية السيدة الوزيرة التي جعلنا نقدم مطلباً للسيد المعتمد الذي بدوره يعقد لجنة ثم يرسل مخرجاتها بعد ذلك إلى السيد الوالي ثم تعقد جلسة في الولاية بحضور أعضاء من التجهيز ومن البلدية ومن الأمن لتركيز مخفض سرعة، هذا "parcours" مخفض السرعة في حين أننا نتحدث عن مؤسسات تربوية للأسف على طرقات مرقمة، الرجاء السيدة الوزيرة لا أدري إن كان لذلك أن يحدث بأمر من سيادتكم بالنسبة إلى الطرقات المرقمة اليوم فمن المفروض أن يكون هناك مخفض سرعة أمام كل مؤسسة تربوية وأعلم أن وزاراتكم معنية بالوقاية من حوادث الطرقات وتساعد كثيراً في هذا الإطار.

(عرض السيد النائب صور) وهذه مدرسة ابن الزهر بشارع البيئة الذي يربط بين سكرة والعوينة كذلك هذه مدرسة شطرانة هل تشاهدون الاكتظاظ الذي أمامها؟ فهذا الطريق مرقم السيدة الوزيرة وهي 543 ولكن لا يوجد مخفض سرعة للأسف.

سأعود إلى مسألة عدم استكمال أشغال الطريق المرقمة عدد 543 التي تربط بين سكرة ورواد هذا هو الطريق (عرض السيد النائب صورة) كما تشاهدونه وما زال "deux lots" منذ سنة 2009 لم يقع الانتهاء منهما كما أن الأطفال يذهبون إلى المدرسة الابتدائية دون أن يكون هناك "trottoir" فكيف سنقوم بحمايتهم؟

سأتحدث الآن عن مسألة التنوير العمومي المفقود في هذه الطريق وهنا نتحدث عن العاصمة ولا نتحدث عن المناطق الداخلية للأسف والتي جميعها تستحق ذلك أيضاً ولكن أتحدث عن الكثافة المرورية في هذا الطريق فهي كبيرة وكبيرة جداً وأعتقد أنكم تعلمون ذلك جيداً ولديكم المعلومة كم يبلغ "débit" الشاحنات والسيارات التي تمر كل يوم في هذه الطريق ولكن للأسف لم يتم اتخاذ اللازم.

الأكثر من ذلك الشهير عبد الرحمان مامي السيدة الوزيرة (قام السيد النائب بعرض مجموعة من الصور) الذي يربط بين طريق بنزرت وشارع جودة الحياة الذي بدأ بهذه الحفرة التي تشاهدونها والصورة الشهيرة للشاحنة التي وقعت في الحفرة وإلى الآن أكثر من ثلاثة سنوات ولم تنتهي الأشغال فهذا جزء منه السيدة الوزيرة ولا أعلم إن كانت لديكم دراية بذلك أم لا؟ وهل أن الإدارة الجهوية بصدد متابعة ذلك أم لا؟ هل ترون انتصاب السوق وما يخلفه من بقايا الخضر، هل تشاهدون فهذه إحدى البالوعات في "lot" الذي تم استكماله انظروا كيف أنها مليئة ولم يتم تسلمها النهائي فكيف سيتم جهرها واستغلالها؟

لقد تحدثنا عن مسألة الأودية سابقاً الراجعة بالنظر لإدارة المياه العمرانية وقد وعدتمونا سيادتكم بالتدخل فيها وسيكون هناك مشروع تغطية مثل واد حي الصحة

السيدة الوزيرة، لو تسمح لقد أحضرت إليكم الكثير من الصور اليوم ولكن تبينوا الكثافة السكانية الموجودة يميناً ويساراً بواد حي الصحة هناك عمارات وهذا هو الواد الذي يرجع بالنظر لإدارة المياه العمرانية وقد وعدتمونا بإنجاز مشروع تغطية في الغرض.

هذا واد حي النمر وواد عين الصبح وواد سيدي سليمان (قام السيد النائب بعرض مجموعة من الصور) فسكان هذه المنطقة على سابع أو خامس الجد وامتلكوا تلك الأرض وأصبحوا يقطنون هناك فما ذنبهم وهم اليوم يبيعون الأراضي لأشخاص يقومون بـ "les lotissements" كيف يمكن له أن يخرج في مثل هذا الشارع ويقول بلادي تحفظ لي حقي؟ يمشون قرابة 1 كيلومتراً كل صباح على جانب هذا الوادي ويشتمون الرائحة الطيبة ويقولون "يا ربي العمال عليك". شكرا السيدة الوزيرة.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم عمر بن عمر عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 105.

السيد عمر بن عمر

شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والإطارات المرافقة لك،

السيدة الوزيرة، هناك نقاط أثرتها خلال الجلسة التي تشرفنا بحضورك معنا في جويلية الفارط.

النقطة الأولى، المرجو التسريع في مراجعة قانون الصفقات العمومية لأن القانون الحالي يكبل ويعطل إنجاز المشاريع وله تأثير مباشر على الكلفة النهائية للمشاريع.

السيدة الوزيرة، إنه بهذا التمشي الاعتمادات المرصودة لإنجاز المشاريع تصبح غير كافية وهو ما يخلق مشاكل في إنهاء المشاريع ويؤثر على مردوديتها وهنا أقترح السيدة الوزيرة مراجعة مدة مراحل الصفقة وكذلك طريقة إسناد العروض لأن طريقة "moins disant" لديها تأثير على نوعية الأشغال وكذلك تخلق العديد من التجاوزات خلال الإنجاز.

المقترح الثاني السيدة الوزيرة، هو إحداث صندوق خاص للتدخل السريع لصيانة الطرقات وحماية مستعملي الطريق من العديد من المخاطر ويقع تمويل هذا الصندوق من الاعتمادات الخاصة بمختلف المتدخلين العموميين ويكون هو الممول لعملية الصيانة والتدخل بمرجع نظر الولاية على اعتبار أن المواطن يقوم بخلاص تكاليف الربط بالشبكات التي تتطلب تدخلاً بالطرقات إلا أن عملية التدخل والإصلاح تكون متأخرة وهو ما يخلق العديد من المشاكل.

السيدة الوزيرة، في إطار تهيئة تدخلات إدارة المياه العمرانية لحماية مدينتي زر مدين وبني حسان ولاية المنستير من الفيضانات المرجو إدراج القسط الثاني من هذا المشروع وذلك لتجاوز العديد من الإشكاليات والمخاطر.

السيدة الوزيرة، في إطار البرنامج الخصوصي للوزارة لتهديب الأحياء الشعبية المرجو من سيادتكم إدراج معتمديتي زرمدين وبني حسان ضمن هذا البرنامج وذلك على اعتبار اهتراء البنية التحتية والتوسع العمراني الذي عرفه هذا بالإضافة إلى امتداد المناطق الريفية بالمعتمديتين.

السيدة الوزيرة، المرجو التسريع في إنجاز الطريق الحزامية بزرمدين من ولاية المنستير والرابطة بين "LMC 93" و "LMC 94" على اعتبار أن هذا المشروع مبرمج منذ سنوات والاعتمادات مرصودة إلا أن الإنجاز لم يقع.

السيدة الوزيرة، بمنزل حياة من معتمدة زر مدين وقع إحداث منطقة صناعية جديدة وهي في طور التهيئة وانتصبت بها في السنوات الأخيرة مؤسسة ضخمة وهذه المنطقة محاذية للطريق السيارة تونس صفاقس إلا أنها لا تفتح على الطريق السريعة فالمرجو من سيادتكم التسريع في إنجاز محول للطريق السريعة المذكور على مستوى منزل حياة وذلك لمزيد تهيئة المنطقة الصناعية بالمكان من جهة وخلق المزيد من الحركية الاقتصادية بالمنطقة علما أننا نسمع منذ سنوات أن هذا المقترح في طور الدراسات لكن إلى حد اليوم لم نر شيئا وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم محمد أمين مباركي عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 179.

السيد محمد أمين مباركي

شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكل إدارات وزارة التجهيز،

السيدة الوزيرة، في الحقيقة أردنا مناقشتك في مهام الوزارة ولكن المشاكل التي بالمعتمديات وبالداوئر التي تخص جميع النواب مشاكل كبيرة جدا نحن لا نعلم ما يقوم به المسؤولين الجهويين فقد كان من المفروض أن تتم مناقشة هذه المشاكل داخل الولاية ولكن سنناقشها اليوم في البرلمان نظرا لأننا نواب شعب نحمل مشاكل الشعب.

منطقة جواء بن غدام الموجودة في معتمدة العيون وهؤلاء أحفاد علي بن غدام والأطفال في هذه المنطقة ينقطعون عن الدراسة يوميا بسبب عدم توفر طريق لديهم كذلك البرك والقوين والصويدات والبواجر وسأحدثكم أيضا عن الطريق الذي يربط بين سيبيبة والعيون وهو طريق الولجة فإن حالته كارثية السيدة الوزيرة كذلك طريق أولاد بونجاح الذي يربط بين القصرين وفوسانة والعيون وتالة وسيطلة الذي يساهم في فك العزلة بين المعتمديات وربطها بمركز الولاية.

السيدة الوزيرة، سأطرق إلى معتمدة سيبيبة، المشاريع المعطلة في معتمدة سيبيبة والمسالك، مسلك العلايقية ثلاثة كيلومترات ومسلك البعازة خمسة كيلومترات ومسلك العرايفية أربعة كيلومترات ومسلك السبيلية خمسة كيلومترات وسأحدثكم عن الطريق المهم وهو الطريق الجهوية 85، تم إنجاز الطريق وقد تعطلت الأشغال على مستوى المنشأة المائية بواد الحطب أدعوكم بدعوة المقاول للإسراع بإتمام الأشغال به.

السيدة الوزيرة، سأحدثكم عن الطرقات بمعتمدة جدليان ولكن معتمدة جدليان المعتمدة المدينة ليست بها طرقات حقيقة ولكن سأحدثكم عن العمادات، جدليان الزرباط أربعة كيلومترات هذه المشاريع المعطلة السيدة الوزيرة، مدرسة البياض واد سعد ثلاثة كيلومترات، عين الحماد والطواجية أولاد رجال سبعة كيلومترات هذه المشاريع معطلة منذ سنوات لعدم التزام المقاولين بالتعهد مع العلم أنه تم فسح الصفقة مع المقاولين لذا نطلب من سيادتكم بطلب العروض لهذه المسالك.

أدعوكم إلى إنجاز محطة تطهير بين معتمدة سيبيبة وجدليان هذه من المشاريع الهامة نظرا لبعدها الصحي والبيئي حيث يعاني مواطنو الجهة من تلوث في المائدة المائية بسبب تسرب مياه الصرف

الصحي بالأودية واد سيبيبة واد النخلة وواد جدليان وهو ما رفع من عدد الإصابات بأمراض الكلى والوباء الكبدي.

أقترح عليكم...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم محمد يحيوي عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 9.

السيد محمد يحيوي

شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة ومرحبا بإدارات وزارة التجهيز،

السيدة الوزيرة، سأقدم بعض الأسئلة:

أولا، أتساءل عن أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة للبلديات والذي يعطلها في عموم البلاد.

ثانيا، أتساءل عن الوكالة العقارية للسكنى هل برامجها تختص فقط في العاصمة وبعض المدن الكبرى ولماذا لا يقع توسيعها على نطاق المناطق الداخلية وخاصة أن وجود أراضي في هذه المناطق سيجعلنا نعتمد على أحياء منظمة ونتجنب البناء الفوضوي.

ثالثا، حماية المدن من الفيضانات السيدة الوزيرة ونحن في دائرة طبقة عين دراهم هناك أمطار غزيرة وهناك قرى على سفوح الجبال تتعرض باستمرار للفيضانات وأخيرا هناك حي الأزدهار بجهة عين دراهم تتعرض إلى فيضانات هذه الأيام وهناك أضرار مادية كثيرة في المنازل وأدعوكم إلى التدخل لحماية المتساكنين.

السيدة الوزيرة، على مستوى التهذيب العمراني أيضا نحن في هذه المعتمديات الطرفية الحدودية لا نتمتع بالتهذيب العمراني تقريبا منذ تأسيس هذه الوكالة هناك حي وحيد حصل على هذا الامتياز السنة الفارطة فهناك أحياء في وسط المدينة طبقة أو عين دراهم مثل حي الكرنيش بطبقة والأزدهار بعين دراهم حالتهم رثة ويوجدون في مدخل المدينة فكان من الأجدر برمجة هذه الأحياء من أجل التهذيب العمراني.

أيضا الانجراف البحري ونحن نتساءل عن التداخل بين وزارة التجهيز ووزارة البيئة هناك انجراف حاد على مستوى الساحل في مدينة طبقة يهدد مسرح البحر ويهدد المنازل وندعوكم إلى الدراسة والتدخل في هذا الانجراف لخطورته.

السيدة الوزيرة، أما على مستوى البنية التحتية فسأذكركم بنوع من الحرقة وأحملككم المسؤولية فهل هذه المعتمديات تتمتع ببرامج وزارة التجهيز أم لا؟ فمدينة طبقة مثلا رغم أنها قطب سيحي منذ 1995 لم تتلق ولا كيلومترا وحيدا أول مشروع منذ 95 هو إحداث إصلاح قنطرة بوترفس على الطريق الوطنية عدد 7 هذه الأيام وأعلم أن المخطط 25/23 لم يدمج فيه أي شيء، أتساءل كيف لمدينة سيحيية ليس بها مسلك مزدوج وطريق مزدوج هذا الطريق عدد 7 الذي يشق المدينة في اتجاه الحدود يؤمه 550 ألف سيارة جزائرية سيدة الوزيرة ونحن لا نتمتع بأي بنية تحتية ولهذا أدعوكم إلى المراجعة لأن هناك غبن وهناك تساؤل من سكان هذه المناطق على تدخلكم فيها ولكم...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم أيمن البوغديري عن كتلة لينتصر الشعب له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 40.

السيد أيمن البوغديري

شكرا سيد الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والوفد المرافق،

أولا السيدة الوزيرة، علينا أن ندرك أننا بصدد الحديث على أهم محور من محاور إعادة البناء الاقتصادي الوطني وهو البنية التحتية باعتبارها شريان الاقتصاد والهيكل الحيوي لتشغيل المجتمع والخدمات والمرافق العامة.

السيدة الوزيرة، إن سد الفجوة في البنية التحتية في تونس يجب أن يكون الهدف الاستراتيجي في المدى القريب إذا أردنا تحقيق تطور اقتصادي ولذلك أريد أن أتساءل على مستوى وطني عن مشاريع الدولة في هذا المجال فأين وصل مشروع الميناء العميقة وهل هناك خطة لبناء مطار عالمي على غرار المطارات الحديثة في العالم هذا على المستوى الوطني؟

أما فيما يخص دائرتي رواد في الحقيقة فإن المشهد هناك سيدتي الوزيرة دليل قاطع على فشل الدولة الوطنية لعقود طويلة في ارساء مشروع تنموي يحفظ كرامة شعبها، رواد مدينة على تخوم العاصمة تختنق صراحة فمن خلال منبري هذا أوجه نداء لكافة السלט المتداخلة أولها من خلالكم وزير النقل في مشكل النقل عمومي حيث أن هذا المشكل أصبح معضلة لدى أهاليها في رواد من البراجية لسيدني عمر إلى جعفر وأصبح يعطل مصالحهم ومساكنهم فأنصحهم بضطرون لغلق الطريق يوميا للفت انتباه مسؤولي النقل والسلط الجهوية وهذا الإشكال الكبير الذي أصبح يمثل موضوع الساعة وتدمر أهاليها بمعتمدية رواد.

وفي خضم كل هذا أسأل عن بعض المشاريع التي يعول عليها الأهالي لتحسين وضعهم ومن بينها مشروع حماية رواد من الفيضانات لماذا لم يتم الانتهاء من مشروع حماية منطقة رواد من الفيضانات الذي شهد توقف الأشغال عدة مرات وإلى حد هذا التاريخ الأشغال متوقفة؟ لماذا لم يتم إدراج الطريق المعاكسة للتعبيد ضمن المشروع الذي أصبح في حالة متردية جدا بعد اهتراء الطبقة الإسفلتية في النقطة بين مفترق سيدني عمر وجعفر بعد تعهدكم سيدتي الوزيرة في آخر جلسة حوارية داخل قبة البرلمان بإكماله قبل موفى شهر ديسمبر؟

وكذلك أؤكد لك السيدة الوزيرة على عدم إعادة تركيز مخفض السرعة على مستوى مدرسة حي اليمامة بعد اكتمال الأشغال بها تجنباً للحوادث قرب المدرسة لا قدر الله.

في خصوص تهيئة حي عيشوشة المطار وإكمال بقية الأنهج المتفرعة به كنهج حمادي الشعار وغيره ابتداء من البئر المالح ومشروع بناء مركب ثقافي ورياضي وترفيهي وملعب حي برواد وجعفر وفي خصوص عدم ابتداء أشغال طلب العروض عدد 2023/36 حول الأشغال التكميلية للمركب الرياضي والثقافي ملعب حي عيشوشة المطار تحت إشراف وكالة التهذيب والتجديد العمراني وذلك منذ فتح العروض بتاريخ 26 جوان 2023 أين هذه المشاريع، ومشروع تهيئة وتهذيب حي واد الخياط الجمالية بجعفر متى سينطلق، لماذا لم تقم مصالح وزارة التجهيز بصيانة طريق رواد الشاطئ منذ عدة سنوات؟

مشروع منطقة تهيئة وتهذيب منطقة البراجية حي وردة وحي بن عرفة ابتداء من حي...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم عبد الحليم بوسمة غير منتهي له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 118.

السيد عبد الحليم بوسمة

شكرا سيد الرئيس،

السيدة وزيرة التجهيز والوفد المرافق لك تحية طيبة للجميع،

وضع البنية التحتية والطرق والجسور والمشاريع الكبرى من أهم معايير تطور البلدان ومن قياس قدرتها على استقطاب الاستثمارات والتظاهرات الكبرى، فالاستثمارات العمومية في مجال البنية الأساسية تلعب دورا هاما لتحريك النمو وإنعاش الاقتصاد واستيعاب اليد العاملة لذلك السيدة الوزيرة اسمحي لي أن أبدأ من هذه النقطة، هناك مشاريع عمومية معطلة منذ أكثر من عشرة سنوات في قطاعات حيوية مثل الطرق والصحة والماء وغيرها نتحدث على مشاريع عمومية ممولة من مؤسسات أجنبية فاقت قيمتها حسب آخر التقديرات 17 مليار دينار قادرة على توفير ما لا يقل عن 50 ألف موطن شغل.

المشاريع العمومية المعطلة هذه تنقص سنويا من نسبة نمو بين 1 و 2 % وتكبد الدولة والمجموعة الوطنية خسائر بالمليارات لا تكاد ولاية تخلوا من المشاريع المعطلة تقريبا لأسباب مختلفة من تعقيدات إدارية إلى مشاكل عقارية وغيرها.

اليوم بداية الإصلاح الحقيقي تبدأ بتشكيل لجنة عليا ولجان جهوية تجمع كل الأطراف وتهدف أساسا إلى حل كل الإشكاليات العالقة لإطلاق إنجاز هذه المشاريع.

السيدة الوزيرة، هناك موضوع آخر في صميم دور الدولة والوزارة وهو يتمثل في السكن الاجتماعي صندوق "FOPROLOS" يخصص له سنويا 300 ألف دينار لا يستعمل منها إلا 10% والباقي يذهب إلى ميزانية الدولة ولا يستنفع منها الأجراء في الحصول على مساكن لذا أقترح تحويله إلى خط تمويل بنكي على ذمة الأجراء للمساهمة في توفير تمويل لاقتنائهم لمساكن لضمان المحافظة على هذا الدور الاجتماعي الهام.

نسجل التأخير الكبير الحاصل في المصادقة على مسار أمثلة التهيئة العمرانية وعملية انتزاع الأراضي لفائدة الدولة والمصالح العامة لذا أقترح كما في جل دول العالم رقمنة مسار المصادقة عبر إعداد منصة إلكترونية موحدة بين كل الأطراف والهيئات هذا سيساهم في اختصار آجال المصادقة وإعطاء أكثر شفافية للعملية والتقليص من البيروقراطية الإدارية.

ونؤكد ختاماً على ضرورة مواصلة جهود توظيف الميزانية المرسودة لتهيئة الطرق ولحماية المدن من الفيضانات وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عماد أولاد جبريل عن الكتلة الوطنية المستقلة له سبع دقائق.

السيد عماد أولاد جبريل

شكرا سيدني الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبكافة إدارات الوزارة،

في الحقيقة سأواصل في نفس المنوال الذي تعرض له في السابق نواب الكتلة الوطنية المستقلة.

السيدة الوزيرة، لا يمكن لأحد أن ينكر المجهودات التي تبذلها وزارة التجهيز ولا يمكن لأحد أن ينكر المجهودات التي تقوم بها سيادتكم وبعض الإصلاحات التي نراها في الحقيقة ونلمسها.

كما أنه لا يمكن لأحد أن ينكر بأنه بالقوانين الحالية الموجودة حاليا والتي تعطل في سير النمو وفي سير بعث العديد من المشاريع، هذه القوانين هي السبب الأساسي المكبل وهذا ليس في وزارة التجهيز فقط السيدة الوزيرة، بل في كافة الوزارات، عديد المشاريع والقوانين التي تتطلب المراجعة، لا يمكن أن نتحدث اليوم عن تنمية وعن سرعة تنفيذ المشاريع بقوانين بالية، بقوانين قديمة لم تعد مواكبة للزمن ولم تعد أصلا تواكب التطور والإصلاحات الموجودة.

سأقدم لك مثال السيدة الوزيرة، بالإضافة للأمثلة التي ذكرها زملائي في الكتلة الوطنية المستقلة اليوم السيدة الوزيرة نتحدث على قانون الصفقات العمومية، سمعت العديد من الزملاء يتحدثون عن الطرقات التي لا تكون مطابقة للمواصفات وغيرها في كل العالم تونس فقط تعمل بالسعر الأدنى، يجب تغيير هذا القانون، علينا بتغيير هذا القانون المتعلق بالصفقات العمومية، أنا كوزيرة وكدولة أعلم بأن هذا الطريق يكلف مليار، عندما يضع المفاول 700 مليون، من أين سيأتي بالفارق في السعر؟ سيوفرها من السرقة السيدة الوزيرة، من سرقة المواصفات. لذلك لا يجب أن نناقش في هذا، أنا كوزيرة وكمختصين وكخبراء قيمنا أن هذا الطريق كلفته مليار، هل أفرح عندما يتقدم لي مفاول بـ 700 مليون؟ السعر غير عادي لذلك ستكون هناك سرقة، كذلك لا أخذ السعر الأعلى، مثلاً هو معمول به في أوروبا سأخذ السعر الأقرب للتكلفة الحقيقية التي قدرتها الوزارة، لذلك يجب تغيير قانون الصفقات.

اليوم عندما نتحدث على تعطيل في المشاريع، اليوم نعلم السيد الوزير بأننا مهدين بأن نخسر أكثر من 17 مليار دينار لبعث مشاريع ضخمة وتمويلها موجود وتم رصدها ولكن نتيجة للقوانين الحالية، نتيجة للبيروقراطية، نتيجة لتغيير الصبغة، نتيجة انعدام الحوز عديد المشاريع الآن معطلة، هذا ما يجب تغييره وهذا ما يجب أن يحصل.

هناك شيء آخر السيدة الوزيرة، اليوم سعر الحديد يرتفع، ومواد البناء تشهد ارتفاعا في الأسعار، الكلفة نفسها ويجب أن تكون مغايرة في التقييم حتى لا يتعطل المشروع، لأن السيدة الوزيرة، كما تعلمين عندما يتعطل مشروع سنة وستين غدا سنخسر أكثر من قيمته الحقيقية، لأنه عندما سيتم القيام بالمشروع فإنه سيتكلف بمليار وعندما يتعطل سنتين فستصل تكلفة المشروع إلى المليار و300 لأن كل الأسعار سترتفع لأننا مرتبطين بمواد البناء وبأسعار الحديد وغير ذلك من هذه الأشياء.

كذلك خلاص ديون المفاولين لأن المفاول عندما لا يتحصل على مستحقاته في الوقت ولا يتم ضخ أمواله في حسابه في الوقت، هو نفسه غدا سيعطلني في مشاريع أخرى، لأن المفاول لديه خلاص ولديه التزامات في الدفع وبالتالي اليوم نحن مطالبون بتسديد مستحقات المفاولين على الأقل على أقساط معينة حتى نتمكن من إنجاز تلك المشاريع.

هذا على مستوى وطني وسأكمل في المستوى الوطني السيدة الوزيرة، لديكم برنامج رائد جدا، كانت رائدة فيه وزارة التجهيز مع الأسف بعد ذلك تسلمته وزارة الشؤون المحلية وبعد ذلك تم حل وزارة الشؤون المحلية وهو عبارة عن برنامج كامل لتدعيم البلديات،

البرنامج قسطه الأول تم إنجازه وحقيقة عندما دعمنا البلديات الصغرى والمتوسطة تم تحسين البنية التحتية في عديد المناطق، اليوم ذلك البرنامج من المفروض أن يتضمن قسط ثاني لكن تم التخلي عليه لفائدة وزارة الشؤون المحلية، بعد ذلك لم تعد وزارة الشؤون المحلية موجودة، يا حيدا لو تسترجع الوزارة ذلك المشروع لأنه يساعد كثيرا في التدخل خاصة في البلديات المحدثة الجديدة، لذلك نرجو النظر في هذا الموضوع.

فيما يخص الجهة، إدارة المياه العمرانية: القسط الأول انطلق مشكورين جدا بومرداس والقسط الثاني سينطلق في قصور الساف وانطلقت الدراسات منذ مدة مع بومرداس في السواسي وحاليا اكتملت الدراسات وإلى حد الآن غير مبرمج في سنة 2024، هذا سؤال مطروح خاصة وأنها منطقة فلاحية خدماتية، صناعية بل أكثر من هذا عديد الأماكن منها مهددة، مثل طريق الجمهورية 1 وطريق الجمهورية 2 والطريق الرابط بأولاد الحاج هذه الطرقات على أساس أن يتم الاشتغال عليهم مع هذا الطريق حتى لا نقوم بتكلفة أخرى اضافية قلنا ليحتويه المشروع في حد ذاته حتى تكون العملية أوضح.

بالنسبة إلى تهذيب الأحياء: حي بن خلدون انطلق ومشكورة الوكالة لكن حي بن خلدون 2 تم إقصاؤه من هذا التهذيب، كما أن الحوس والرواضي لم يتم هذا المشروع إلى حد الآن، المشروع معطل منذ مدة.

وبخصوص أن يتم تخصيص حي بعد مدة، هناك مناطق كانت معزولة تماما مثلا لدينا حي شعبي بالسواسي، منذ مدة قدمنا بخصوصه طلب وإلى حد الآن لم تصلنا الإجابة، هناك أولويات قصوى خاصة وضعية الطرقات وهناك قنوات لم يتم تغييرها من السبعينات، هذا المفروض أن يكون أولوية وهنا لا يمكننا التعويل على بلدية وحدها، يجب أن يكون التدخل موجود من الوكالة.

وفي الأخير، السيدة الوزيرة، سؤال واضح وصريح، عندما رأينا ملعب سوسة وقد ذهبت للملعب واطلعت على وضعيته، وضعيته يندى لها الجبين، ملعب سوسة لا يعتبر ملعبا صراحة يعتبر معتقلا يحيط به الحديد من كل الجوانب، أشعرتمونا بأن هناك وحوشا تنفج بطريقة أنه بين الكرسي والكرسي لا يمكن تركيب الكراسي، عندما تحدثنا مع المفاول صرح لنا أن تخطيط الملعب جاء هكذا، أنا أعلم أن لدينا كفاءات ما شاء الله لذلك أتساءل من هم المهندسون الذين قدموا مخطط الملعب؟ إنه ملف فساد بامتياز، لدينا مهندسين ما شاء الله كيف يتم الاشتغال بذلك التخطيط؟ على أي أساس تم العمل به؟ هذا حقيقة يطرح سؤال، هل أن الغاية منه التنكيل أم أنه حقيقة فساد إداري ومالي بحث؟ وأرجو من السيد وزير الشباب والرياضة أن يتنقل أو أن تنتقلي أنت السيدة الوزيرة، لترى حجم الكوارث الموجودة في هذا الملعب وأتمنى أن يتم إصلاحه مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عادل ضياف عن كتلة صوت الجمهورية، له دقيقتان.

السيد عادل ضياف

شكرا سيدي الرئيس،

في البداية أرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها ونتمن المجهودات المبذولة من أجل إتمام الأشغال المتعلقة بمشروع القطار

السريع "RFR" في آجالها المحددة ونطالب المقاولات بوضع إشارات وعلامات غلق الطرقات.

لدي بعض التساؤلات السيدة الوزيرة،

أولا، أين وصلت الدراسة المتعلقة بحماية منطقة سيدي حسين من الفيضانات خاصة وأن بعض الأحياء مثل حي الفراشيش والأحياء المتاخمة للسبخة مهددة بالغرق في أي لحظة؟

كذلك أين وصلت الدراسة المتعلقة بمراجعة مثال التهيئة العمرانية لمنطقة سيدي حسين من أجل التصدي للزحف العمراني المتواصل على الأراضي الفلاحية؟

متى سيتم تسليم المساكن الاجتماعية لأصحابها، طال الانتظار وهناك من يسكن في "خزنة" كهرياء وفي المناطق الحرفية؟ رجاء التسريع، السيدة الوزيرة، في المرة الفارطة قلت في أواخر شهر جوان وفي أواخر شهر جويلية وبداية شهر أوت لكن إلى حد هذه اللحظة القائمة غير موجودة.

نشكر وكالة التهذيب والتجديد العمراني على المجهودات المبذولة في منطقة سيدي حسين ونسأل عن الأحياء المبرمجة في التهيئة والتهذيب العمراني في إطار الجيل الثاني مستقبلا.

كذلك يجب التسريع بإنجاز الطريق المحلية عدد 579 الرابطة بين برج شاكير والجيرة العليا من أجل فك العزلة على هذه المنطقة وعلى الأحياء المجاورة خاصة وأنهم يعانون من مشكل في التنقل.

ندعو إلى إعادة مشروع التدخل العقاري للوكالة العقارية للسكنى والذي تمت برمجته بسبخة السيجومي، من أجل التصدي دائما للزحف العمراني العشوائي.

يجب تغطية وادي البلانجي لأنه يعتبر كارثة بيئية باتم معنى الكلمة على المتساكنين...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم مراد الخزامي عن كتلة الأمانة والعمل، له أربع دقائق.

السيد مراد الخزامي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة الإطارات السامية بالوزارة والهيكل التابعة لها،

في البداية أود أن أؤكد على الدور الريادي والمهام الجسام للوزارة المكلفة بالتجهيز والإسكان والهيئة الترابية والتعمير وخاصة منها المتعلقة بالبنية التحتية في عدة مجالات كحماية المدن من الفيضانات وفي هذا الإطار أود أن أتقدم بالشكر لمصالح الوزارة على الإيفاء بالعهود المتعلقة بمشروع حماية مدينة فوشانة من الفيضانات وتم استئناف أشغاله خلال شهر سبتمبر المنقضي.

وفي هذا السياق السيدة الوزيرة، أود أن أتساءل حول تاريخ انتهاء الأشغال بخصوص هذا المشروع خاصة وأننا على أبواب موسم الأمطار.

وفي نفس الإطار المتعلق بحماية مدينة فوشانة من الفيضانات، قامت الوزارة باقتناء قطعة أرض من الوكالة العقارية للسكنى قصد إنجاز حوض مائي للأمطار، غير أن المشروع توقف بطلب من المواطنين بعد تقديم قضية لدى المحكمة الإدارية في الغرض

والسؤال المطروح سيدتي الوزيرة، متى سيتم النظر في تسوية هذه الوضعية، خصوصا وأن موقع الأشغال يوجد بالمدخل الرئيسي لمدينة فوشانة الذي أصبح في مظهر غير لائق؟

كما أدعو السيدة الوزيرة لإفادتنا بخصوص مشاريع وكالة التهذيب والتجديد العمراني "ARRU" المبرمجة بمدينتي فوشانة ونعسان حيث سبق لبلديتي المكان تقديم قائمة في الأحياء التي تفتقر للبنية الأساسية والطرقات والأرصفة وتصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار والتنوير العمومي ضمن جلسات عمل اللجان القطاعية والجهوية وفرق عمل إعداد المخطط الجهوي للتنمية 2023-2025 وخاصة منها حي القزوعي، حي الهادي نيرة وديار الخير وأرض السالحي من بلدية فوشانة كذلك حي الهذيلي وحي الكوشة وحي المنارة وحي الفراشيش، بعمادة نعسان وحي بن حمودة بدوار الحوش وشبدة العليا بعمادة شبدة علما وأن هذه الأحياء تضم حوالي 25 ألف ساكن وتفتقر لأبسط مقومات العيش الكريم.

وأخيرا، أرجو من السيدة الوزيرة، مدنا بمدى تقدم مشروع توسعة وصيانة الجسر الرابط بين مدينتي المحمدية وفوشانة على مستوى "canal" ويوجد على مستوى الطريق الوطنية رقم 3 والذي لا يسمح بعبور أكثر من عربة مما يتسبب في تعطيل حركة المرور ويعيق عملية التنقل بين المدينتين ويشكل نقطة سوداء في حوادث المرور.

مع تجديد شكري للسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها، في انتظار التفاعل مع الأسئلة التي طرحتها، شكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم علي زغدود عن كتلة لينتصر الشعب، له ثلاث دقائق.

السيد علي زغدود

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بمعالى السيدة وزيرة التجهيز والمديرين العامين والوفد المرافق،

مدينة بن قردان سيدتي الوزيرة اليوم في عزلة تامة ونحن في موسم جني الزيتون عن ظاهرها الزراعي بسبب الطرقات المقطوعة بالرمال والحالة السيئة وغياب المسالك الفلاحية وهي تحتوي على غابة شاسعة تعد أكثر من 3 مليون شجرة زيتون.

الطرقات الداخلية التي تربط العمدات في حالة رثة: حفر ومفتريات، يغيب فيها التنوير العمومي، وإن وجد فهو معدوم ولا يشتغل فلا توجد لا متابعة ولا صيانة وخاصة التنوير بالطاقة الشمسية.

طريق الطابعي وسط المدينة، طريق الصباح، طريق العكروتية، طريق العامرية، المعمرات إلى غيره شارع البيئة وهو يمثل المدخل الرئيسي لبن قردان من المفروض أن يكون في حالة حسنة لكن بالعكس فهو مهشم ومداخل المدينة كلها تستوجب العناية والتجديد.

وسط المدينة منذ سنة 1990 لم يقع تجديد طرقاتها وهي في حالة سيئة خاصة بعد مشروع الربط بالتطهير الذي أضر بالطرقات وأصبح يمثل في بعض النقاط خطرا على مستعملي الطريق.

الإدارة الفرعية للتجهيز بين قردان بدون تجهيزات في منطقة تعد الأولى من حيث المساحة بولاية مدنين وتوجد آلة ماسحة على ذمة الجهة تم توفيرها لها في مشروع "PRODEFIL" لكنها لم تدخل لبن قردان، ونطالب بجلها للجهة: مدارسنا، معاهدنا ومساجدنا في حاجة للتنوير وللعلامات المرورية، حوادث بالجملة، أرواح تزهق بسبب الحالة السيئة للطرق.

معالي الوزيرة بن قردان هي ملحمة 7 مارس بن قردان التي كانت سدا منيعا للوطن من الإرهاب والتطرف، بن قردان في فجر 7 مارس هذه المدينة اليوم ممزقة وبنيتها التحتية في حالة سيئة، مدينة معزولة عن ساحلها وعن بحرهما، طريق واحد يؤدي إلى البحر، معزولة عن ظاهرها الصحراوي والرعوي، طريق وحيد يربطها بجزء من الحمادة والواعة هـ "MC 203" طريق الطوي وهو يستوجب الإصلاح والتهيئة.

سيدتي الوزيرة، 120 ألف ساكن موزعين على أكثر من 14 عمادة ولكن لا نجد طريقا سليما ويستجيب للمواصفات المطلوبة.

نطالب بفتح تحقيق في كل المشاريع التي برمجت في الفترة الماضية، نظرا للوضعية السيئة لكل الطرقات المحدثه والتي أغلبها أصبح لا يستجيب لتطلعات المواطنين ولمستعملي الطريق.

مشروع التهذيب العمراني بحي الأنوار وحي المطار، لماذا هذا التأخير؟ هذه الأحياء مهددة بالفيضانات، محول بن نيري المطلب الشعبي القديم الجديد، ضحكوا علينا عندما تم إيهامنا بإقراره لكننا لن نسكت اليوم لأننا لم نطلب المستحيل، هذا المحول ليس بكثير على فرسان الحدود وعلى حماة الوطن وتضحيات هذه المدينة الأبية والمنسية على عقود طويلة.

سيدتي، نريد حياة كريمة، طريقا يقدم لجهة غابت فيها كل أشكال التنمية، فلا معمل يشغل ولا شركات تنتج ولكن هنالك مواطنين يعمرون أرضا ويزرعون الحياة في منطقة حدودية غابت فيها كل أشكال الدعم والامتيازات الخصوصية والتي من المفروض...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم محمود العامري غير منتعي له ثلاث دقائق.

السيد محمود العامري

شكرا سيدي الرئيس،

حضرات النواب المحترمين،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة إطارات الوزارة،

تعاني جهة سوسة اليوم جراء التهميش الممنهج والمسلط على الولاية منذ أكثر من عقد تحت مسمى التمييز الإيجابي والذي استهدف جهة كاملة وجزء هام من الشعب التونسي.

السيدة الوزيرة، لا بد اليوم من تغيير سياسة الوزارة في صياغة برنامجها التنموي، واستعمال رؤية مختلفة في تحديد وفي ضبط المشاريع العمومية. اليوم أدعوكم لزيارة ولاية سوسة والاطلاع عن كثب على واقع التهميش الذي تعيشه الجهة ومناطقها حيث تعيش جهة سوسة تردي كبير على مستوى البنية التحتية من طرقات ومن مسالك وكذلك غياب الحلول.

بالنسبة إلى مشكل الاكتظاظ المروري وهنا نتساءل لماذا لم تتم برمجة محاولات سهول والغزالي على مستوى الطريق الحزامية؟

نذكر أيضا المدخل الشمالي لولاية سوسة، على مستوى الطريق السيارة القلعة الصغرى، هذا المدخل الذي لا يليق بصورة وبحجم الجهة، لم يتم استكمال مشروع إنارتته رغم الحوادث المتكررة والقاتلة فيه، أتساءل، متى سيتم استكمال إنارة هذه الطريق التي أصبحت تمثل خطرا كبيرا على مستعملها؟

اليوم مشاكل بالجملة تعيشها معتمدية القلعة الصغرى على مستوى البنية التحتية فبالرغم من تواجد عدة نقاط زرقاء تهدد المتساكنين والأهالي، فإن القلعة الصغرى مازالت تنتظر إدراجها في برنامج الوزارة لحماية المدن من الفيضانات، كما نذكر أيضا العضلة الكبرى لوادي لاية، هذا الوادي الذي يعبر وسط المدينة دون القيام بأي تهيئة من طرف مصالح الوزارة من أجل تبليطه ولكم أن تعينوا الحالة الكارثية لهذا الوادي.

السيدة الوزيرة، معتمدية القلعة الصغرى التي تضم أكبر الأحياء الشعبية بجهة سوسة لم يتم أخذها بعين الاعتبار في برنامج الوزارة على مستوى وكالة التهذيب والتجديد العمراني.

أدعوكم اليوم إلى زيارة ولمعاينة الوضع الكارثي والبيئي في الأحياء الكبرى ومن أبرزها: حي الطويل، الرمانية، حي الأمل، حي المنازه، الصباغين، حي الغشام والروابي وغيره من الأحياء. كل هذه المناطق تحتاج إلى التدخل لوكالة التهذيب والتجديد العمراني، اليوم أصبح من الضروري التدخل لتهيئة وصيانة المسالك الفلاحية بالقلعة الصغرى وهنا نذكر الحالة السيئة والكارثية لهذه المسالك وأبرزها في منطقة وادي لاية.

كما نذكر أيضا بأن مدينة القلعة الصغرى تعيش اختناقا مروريا دون أي برمجة لفتح ولتهيئة الطريق عرض 30 متر الرابطة بين الطريق المحلية والطريق الحزامية عبر منطقة الشراقي.

معتمدية سيدي الهاني من ولاية سوسة، تعتبر منطقة معزولة عن مركز الولاية وبالرغم من قيمة المنطقة ومن موقعها الاستراتيجي فإن هذه المعتمدية تعيش تهميشا كبيرا، اليوم نؤكد على إدراج سيدي الهاني في برنامج الوزارة في حماية المدن من الفيضانات بسبب وجود عديد النقاط الزرقاء الخطيرة وأبرزها: موقع المنطقة الصناعية، منطقة كروسي، أولاد مرابط، الشراشير ووادي البوم بالرغم من أهمية القطاع الفلاحي في سيدي الهاني والحركة الكبيرة على مستوى المسالك الفلاحية، فإن البنية التحتية تحتاج إلى المزيد من العمل والتحسين ونؤكد على التسريع على صيانة الطريق الرابطة بين أولاد الخشين وأولاد الصغير وإعادة تهيئة وصيانة الطريق الرابطة بين أولاد علي بالهاني وسيدي الهاني المركزية ولكم جزيل الشكر والتقدير وشكرا على الانتباه.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم فيصل الصغير عن الكتلة الوطنية المستقلة، له ثلاث دقائق.

السيد فيصل الصغير

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكافة الإطارات،

لن أتحدث اليوم، عن الطرقات المبرمجة وعن جهر الأودية إلى غير ذلك، لأن لدينا ثقة كبيرة في وزارة التجهيز ونحن على يقين بأنها ستكون في مستوى تعهداتها.

عندما تدخل اليوم لموقع الواب للوزارة تجده ما شاء الله موقع شامل يتضمن كل الجزئيات وبإمكاننا الاطلاع عليه، أتمنى أن واقع ومستقبل الوزارة يكون ممتاز كموقع الواب.

اليوم سأحدث عن السياسة العمرانية والسكانية والتي تراعي مقاربة النوع الاجتماعي والتغيرات المناخية حيث لم تنجح هذه السياسة في توجيه التمدد العمراني واستبقاه مما أدى إلى عدم التطابق بين أهداف الهيئته الترابية والواقع.

هنا نسأل هل بدأت الوزارة العمل على وضع استراتيجية جديدة أو سياسة أكثر فاعلية؟ كما أتساءل أيضا عن مدى تقييمكم للتعاون بين الجمهورية التونسية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؟

في علاقة بوكالة التهذيب والتجديد العمراني وعلى مستوى تقييم الأهداف الاستراتيجية ما هو تقييمكم لإدماج ولتهذيب الأحياء وتحسين ظروف العيش داخلها بتزويدها بالخدمات العمرانية وبالشبكات الأساسية؟ كذلك معاضدة الجامعات المحلية في تنفيذ المشاريع التنموية المدرجة ببرامجها الاستثمارية.

أريد أن أسأل اليوم أيضا عن علاقة وزارة التجهيز بوزارة البيئة بخصوص موضوع الملك العمومي البحري، اليوم نجد وزارة تعمل على هذا الحد ووزارة أخرى تعمل على الحد الآخر. لماذا لا تكون هناك وزارة وحيدة تتكفل بهذا الموضوع؟ وعندما نقوم بمتابعة لهذا الموضوع نجد دائما الإشكال في اللجنة وإشكال كبير في المقرر لأن مقرر هذه اللجنة اليوم يقع تعيينه بالشخص لماذا لا يتم التعيين بالصفة عندما يتغيب أو يكون غير موجود هناك من يعوضه.

في نقطة أخرى شركة "SOMATRA" هذه الشركة مفلسة الآن بسبب سوء التصرف وكثرة السماسرة فيها بالإضافة للتنافس بين المقاولات التونسية والتي لديها العديد من الحضائر متوقفة والدولة دائما تضخ لها أموال وهذه الأموال تشكل عبء على الميزانية، هل فكرت الوزارة اليوم في حل لهذه الشركة أو في حلها؟

فيما يخص المشاريع المعطلة، هناك العديد من المشاريع المعطلة اليوم في الإدارات الجهوية لذلك يجب الإسراع في إنجاز هذه المشاريع لأننا نعلم الخسائر التي تتكبدها جراء التأخير.

كما أن في سياسة وزارة التجهيز نعطي أولوية لمداخل المعتمديات والعمادات خاصة، اليوم أصبح هناك مشكل كبير في وسائل النقل من حافلات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة هالة جاب الله عن كتلة الأحرار لها دقيقتان.

السيدة هالة جاب الله

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة،

مرحبا بالإطارات المرافقة،

سيدتي الوزيرة، عندما اطلعت على وثيقة المهمة أردت أن أتفاعل مع الأهداف التي ذكرتموها:

الهدف الأول جعل البنية الأساسية ملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، هنا أتساءل على "GP12" هذا الطريق التي

تم رصد اعتماداتها منذ مدة ولم نر فيها أي إصلاحات بالرغم ما تمثله من خطر على سلامة المتساكنين وهي مدخل لمدينة سوسة.

أتساءل عن وضعية مسبح سوسة، هل تم تسوية وضعيته مع البلدية أم لا؟ وعن وضعية ملعب سوسة.

كما أتساءل عن برنامج تهيئة وصيانة الموانئ، رأيت بأن سوسة ليس لها نصيب من هذا.

ملف المساكن الاجتماعية الذي لم يتم غلقه إلى حد الآن بالرغم من أنكم "chef de fil" في هذا الملف.

الهدف الثاني ضمان ديمومة حركة المرور والسلامة، مفترق الغزالي والقنطرة المشهودة لم نر شيئا يخص سوسة أيضا والطريق السيارة من "péage" هرقلة في طريق سوسة كله مطبات ويمثل خطرا على سلامة المواطنين. متى ستقومون بالصيانة وزيارة هذه الطريق السيارة؟

الهدف الثالث مراعاة الجالية والبيئة: هنا نرى أن برنامج تهيئة مداخل المدن تم إلغاؤه وأذكركم بأن المدخل الجنوبي لولاية سوسة يبدأ بمصبب النفايات على اليسار يعني الزهور وكله فضلات وهو مهشم، لا نجد مفترق مهيا ومزوق يليق بمعتمدية سوسة الرياض.

سيدتي الوزيرة، نطلب منكم مراجعة سياستكم وإعادة ترتيب أولوياتكم وتسوية ما هو عالق وتوفير أبسط حقوق المواطنين فقد أصبحت حقوقهم في سنة 2024 طريق ورصيف وحل الأزمة المروية.

كما نطلب منكم تنفيذ المخططات والاعتمادات التي تعاهدتم بها والاتلفت إلى ولاية سوسة التي تعاني من التهميش وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة فاتن النصيبي عن كتلة صوت الجمهورية، لها دقيقتان.

السيدة فاتن النصيبي

شكرا سيدي الرئيس،

أرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان مرة أخرى والوفد المرافق،

السيدة الوزيرة، اليوم ونحن نناقش مهمة وزارة التجهيز والإسكان ضمن ميزانية الدولة أود التنويه بالدور الذي يجب أن تلعبه وزاراتكم الموقرة في النهوض بتونس وتحقيق التنمية، لأنه لا يمكننا الحديث لا عن سياحة ولا عن استثمار ولا عن عملة صعبة ولا عن بيئة ولا عن تنمية ولا عن تعليم بدون النهوض بالبنية التحتية في البلاد.

وأستغل هذه الفرصة لأتساءل، هل أن الاعتمادات المرصودة لمهام وزاراتكم الموقرة، هل خصصت نسبة منها لصيانة الطرقات والأنهج بدائرة سكرة 2 أم لا؟ خاصة وأن معظم الأنهج والطرقات بسكرة مع الأسف توجد بها عديد الحفر ومهترئة وأقرب للـ "Piste" أكثر من أن تكون طريق؟

وهل تم إدراج السيدة الوزيرة ضمن ميزانيتكم اعتمادات لإتمام أشغال شارع عبد الرحمان مامي أم لا؟ شارع عبد الرحمان مامي، الشارع المعطلة السيدة الوزيرة، فالطريق فيه مهشم وغير صالح للاستعمال تماما، محور مروري في مدخل سكرة 2 لا يمكن أن نعتبره حتى "Piste" مع الأسف.

سبق وأعلنت السيدة الوزيرة، بأنه ستم استئناف الأشغال بتاريخ 15 سبتمبر 2023 ولكن إلى حد الآن لا يوجد أي شيء وهنا أتساءل بعد أن بلغ إلى علمي وأن السبب الرئيسي لتعطل الأشغال عدم التوصل إلى اتفاق بين المتدخلين في الأشغال؟ سامحي السيدة الوزيرة، هل يوجد متداخل أقوى من الدولة أو فوق الدولة أو ما هو المشكل بالضبط؟

على المستوى المحلي، نرى وجود زيارات ميدانية مشكورين وجلسات عمل حول حالة الطرقات بالمنطقة لكن لم نرأي إنجاز على أرض الواقع، ثم لم أفهم ما معنى زيارة ميدانية متكررة من مسؤول محلي أو جهوي ليقوم بتفقد؟ هل ظهرت مثلا حفرة جديدة؟

نحتاج إلى القرارات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم خالد حكيم مبروكي عن كتلة الأمانة والعمل، له ثلاث دقائق.

السيد خالد حكيم مبروكي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

في البداية أرجو منكم الإسراع في تنقيح الأمر 71 لسنة 1978 المتعلق بكراس شروط أصحاب الخدمات الهندسية خاصة فيما يتعلق بسقف التعيين المباشر من 800 ألف دينار إلى 3 مليون دينار لحلحلة عديد المشاكل.

سيدي الوزيرة، نحن في ولاية سيدي بوزيد كما تعلمين لدينا بنية تحتية هشة لذلك سوف أطرح بعض الإشكاليات.

سيدي الوزيرة، نتساءل عن وضعية المسبح البلدي بسيدي بوزيد الذي تشوبه بعض الإخلالات، متى سيتم إصلاحه مع العلم أن القبول الوقفي تم سنة 2017 والقبول النهائي تم 2020 لكنه غير صالح للاستعمال؟

السيدة الوزيرة، أود التعرّيج على هذا الموضوع لم نفهم الوضعية هل هي من مشمولات التجهيز أو لدى الشباب والرياضة أو لدى البلدية؟

كذلك ضرورة ضبط روزنامة واضحة لإنجاز متحف الثورة وهو موجود منذ سنة 2019 على ذمة المناظرة المعمارية لإنجاز الدراسات.

متى سيتم برمجة روزنامة إنجاز المستشفى الجامعي بسيدي بوزيد الممولة من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية؟

أما على مستوى دائرة الرقاب والسعيدة وأولاد حفوز فنتساءل عن مصير الطريق الرابطة بين الرقاب وبئر علي والمزمع انطلاق الأشغال فيها ولكن إلى حد الآن لم تنطلق هذه الأشغال.

أما بالسعيدة وسوق الجديد فما مصير الحزام الواقي من الفيضانات؟ فكما تعلمون أن هاتين المتمدنتين تعتبران معتمدات زرقاء.

كما نود تركيز فرع محلي للتجهيز بمدينة السعيدة لتخفيف العبء على وحدة التجهيز بمدينة الرقاب.

أما بخصوص الطرقات: فالمسلك الرابط بين أولاد بلقاسم الشرقية والغربية، فطناسة بمعتمدية السعيدة والذي يبلغ طوله 5,9 كلم والمقدرة تكاليفه بمبلغ 1,8.

كذلك المسلك الرابط بين قرية القفا والسحوال عبر أولاد عمر وبأولاد حفوز، طوله 6,2 والذي يقطن به 300 عائلة يعيشون في عزلة.

سيدي الوزيرة، كذلك مشروع الطريق السيارة صفاقس-سيدي بوزيد- القصيرين ما هو تاريخ إنجازه؟

سيدي الوزيرة، متى ستم مواصلة الجزء الثاني من الطريق السيارة عبر جلمة وسيدي بوزيد وصولا إلى قفصة؟

سيدي، كل هذه عينة من عديد المشاريع المعطلة بسيدي بوزيد والتي تترقب لفتة كريمة من الدولة للإسراع في إنجازها وشكرا لكم وفقكم الله.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم يوسف التومي عن كتلة الأحرار له دقيقتان.

السيد يوسف التومي

شكرا السيد الرئيس،

نرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

أولا، أردت أن أتوجه بالشكر للسيد الرئيس المدير العام بوكالة التهذيب والتجديد العمراني السيد أحمد عز الدين على حلحلة مشاريع الجيل الثاني على غرار مشروع المندرة هنشير الساسي زاوية سوسة، لكن هذا المشروع يشكو من وجود نقائص على مستوى الاعتمادات، حيث سيبقى قرابة 150 منزلا بحي المندرة من جهة طريق نهانة بدون تطهير، ويجب إنشاء ملعب حي بسانية جبارة وهو موضوع طلب بلدية زاوية سوسة.

السيدة الوزيرة، وادي حمدون التابع لبلدية قصبية سوسة الثريات كارثة بيئية وقد أصبح مصبا للفضلات وكذلك مصبا لمياه التطهير وكذلك مصب للفضلات المتأتية من المعامل وتضم هذه الفضلات مواد كيميائية وقد وقع طلب تليط الوادي على الأقل من جهة السكان من حيث الجمالية ومن حيث القضاء على الروائح الكريهة.

السيدة الوزيرة، ولاية سوسة تعاني التهميش بمنطق التمييز الإيجابي.

السيدة الوزيرة، لماذا تعطل مشروع GP12؟ مشروع إعادة تعبيد الطريق الوطنية رقم 1 من الكرة الأرضية زاوية سوسة إلى مدينة مساكين، أين وصل؟ منذ سنة 2020 السيدة الوزيرة.

جسر الغزالي وسهلول والكرة الأرضية زاوية سوسة والعامرة، أين وصل؟

السيدة الوزيرة، الطريق الجهوية 822 على مستوى حي العوينة- سوق الأحد، طريق مهترئة.

الطريق السيارة السيدة الوزيرة على مستوى النفيضة بوفيشة حفرومطبات وتمثل خطر على جميع مستخدمي الطريق.

السيدة الوزيرة، لقد طالبنا بمفتقر دائري على مستوى نهانة زاوية سوسة وقد جوبه بالرفض من طرف إدارة التجهيز، لذا نطلب إحداث هذا المفتقر...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم صالح سالي عن كتلة صوت الجمهورية له دقيقتان.

السيد صالح ساملي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والمرافقين لها،

السيدة الوزيرة، صدقا لا أدري من أين سأبدأ مداخلي، دائرتي جملة- السبالة من أكبر الدوائر في المساحة، تحدها ثلاث ولايات: القيروان وسليانة والقصرين وأغلبها مناطق جبلية أو شبه جبلية، أكثر المدارس الابتدائية في الأرياف وكانت الطرقات الغير مهيأة من أهم دواعي الانقطاع المبكر عن الدراسة لأن وسائل النقل وخاصة الحافلة لا تصل إلى هذه المناطق، بالإضافة إلى ما يعانيه المواطنون من عزلة تامة في منطقة الأبييض الكبرى وأولاد خلفه، زهمار، سلتة.

وهنا أتساءل طريق في سلتة منطقة الشهيدين الأخوين منذ أربع سنوات مازال على مستوى الدراسة، عن طريق الحبلان أتحديث.

طريق الحمامة، الرابط بين المنطقة وأم العظام والذي يمثل عاملا اقتصاديا مهما لما تكتسيه المنطقة من قيمة فلاحية مميزة.

السيدة الوزيرة، أقول صراحة زرت منطقة السعايدية، السد السبالة، أغلب سكانها من عمال تونس بالخارج، السيدة الوزيرة، كل من يأتي بسيارة من الخارج يتركها بالمدينة لكي لا تتكسر وقس على ذلك في ريف البريج والعامرة والمناطق الجبلية المحاذية لجبل مغيلة وأعني بذلك العيون والبلادية والسعايدية ومغيلة الكبرى.

السيدة الوزيرة، أختتم بتجديد طلب سيارة وإن كانت مستعملة ولكنها تفي بالحاجة لفرع التجهيز بجملة عوضا عن C15 وشكرا جزيلا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة السيدة ممي عامر عن كتلة الأحرار لها أربع دقائق.

السيدة ممي عامر

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيدة الوزيرة وكافة الإطارات المرافقة لها،

البنية التحتية هي الهياكل التنظيمية اللازمة لتشغيل المجتمع والخدمات والمرافق اللازمة للنهوض بالاقتصاد الوطني لأنها جوهر وركيزة التنمية وتحقيق الرخاء، لذلك يمثل ضعف البنية التحتية في تونس، مصدر قلق يومي حيث تنعدم فرص التشغيل وتعرقل خدمات الصحة والتعليم وتقلص آفاق النمو.

سيدتي الوزيرة، يتطلب سدّ الفجوة في البنية التحتية في تونس استثمارات ضخمة لتشبيد مرافق جديدة ولصيانة وإصلاح البنية الحالية، لذلك من الضروري توفير الصيغ المناسبة لتمويل هذه المشاريع وهو ما يستوجب حصر مشاريع البنية التحتية ذات الأولوية.

سيدتي الوزيرة، نظرا إلى التغيرات المناخية التي يشهدها العالم ككل فإمكانيات تعرض بلادنا للفيضانات واردة والحال أننا نفتقر للبنية التحتية التي تستوعب مياه الأمطار الغزيرة فتكون بلادنا عرضة لأضرار جسيمة.

وقد نلاحظ جميعا أن حياة التونسيين في الأحياء والمدن كما في الأرياف تتحول إلى جحيم جراء تراكم المياه وما ينجر عنها من حشرات ومن أمراض زيادة على ذلك صعوبة التنقل وتعطل مصالح الناس.

لذلك يجب أن تكون هناك صيانة في العمق للمنشآت المائية، وحماية المدن من الفيضانات وحماية المناطق السياحية من ارتفاع مستوى مياه البحر، فما هو برنامج الوزارة لصيانة وإعادة وتهيئة المنشآت المائية والأودية والسدود حتى تستوعب كميات الأمطار وحتى يتم استغلالها لاحقا؟

أما المعضلة التي لم تجد لها حلا وزارتك هي المشاريع المعطلة حيث تضيع سنويا عشرات آلاف فرص العمل على التونسيين جراء هذه التعطيلات مما اضطر الكثير من المستثمرين إلى المغادرة لبلدان أخرى ويعود ذلك إلى غياب البرمجة الواضحة والاستراتيجيات اللازمة مما حال دون استكمال إنجاز تلك المشاريع فضلا عن محدودية المبادرة في ظل وجود صعوبات إدارية وشح التمويل.

سيدتي الوزيرة، فمثلا منطقة المنهله تعاني من أغلب هذه المشاكل مما يجعلني أتساءل أين وصل أمر الانتزاع التكميلي لمشروع "X20" خاصة في ظل تعطل بعض أجزاء المشروع؟

لماذا لم يتم الانتهاء من برنامج حماية المنهله من الفيضانات، فعند تهطل الأمطار يصبح المرور شبه مستحيل خاصة في حي الجمهورية وحي الرفاهة وحي النصر وحي البساتين ووادي الرومي وطريق بززرت المنهله؟

ماهي مآل دراسة إدارة المياه العمرانية بمنطقة الصنهاجي لتهيئة وادي الصنهاجي وحماية المتساكنين من مظاهر التلوث خاصة في غياب التطهير بالكامل ومعاناة المتساكنين؟

لماذا لم يتم إدراج حي الصنهاجي وعدة أحياء من المنهله العليا وأحياء من حي البساتين ضمن البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية وذلك لتحسين ظروف العيش بهذه التجمعات السكنية؟ ماهي مآل استكمال تهيئة وادي عزيزة بمنطقة حي البساتين وحماية المواطنين منه؟

سيدتي الوزيرة، تشهد منطقة المنهله في الوقت الحالي حالة احتقان وتذمر من طرف المواطنين لتأخر ضبط القوائم النهائية لبرنامج توزيع المساكن الاجتماعية الجاهزة فألى متى سيتواصل هذا التجاهل لمواطني ولاية أريانة؟ وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد حمادي العشاري غيلاني عن كتلة صوت الجمهورية له أربع دقائق.

السيد حمادي العشاري غيلاني

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكافة إطارات وهيكل الوزارة،

النقطة الأولى السيدة الوزيرة، المساكن الاجتماعية بسبببلة متى توزع على مستحقيها خاصة وأن كل إجراءات التثبيت والبت في الاعتراضات استكملت ووقع تحديد القائمة النهائية مع قائمة الانتظار؟

سيدتي الوزيرة، تنمة لمداخلات نواب القصرين سأقدم مثالين ميدانيين، المثال الأول هو المستشفى الجهوي صنف ب بسبببلة وقع التمديد للمقاول بعد خمس سنوات واستأنف الأشغال ببطء ووقع التعويض له والفترة التي استأنف فيها الأشغال الكشوفات التي تلقى فيها دفعات كلها تأرجح أسعار أغلبها وقع حذف خطايا التأخير هناك "Ventilo 21" تم تركيبهم ثم تم حذفهم ولا نعلم عنهم شيئا.

وهناك تحفظات بخصوص "les concepteurs" والإخلالات تم حجز 700 مليون على أن يتم رفعها لكن أمضي على 700 مليون وتمتع بها دون رفع هذه الاخلالات.

لن أتحدث عن كابل الكهرباء المسروق وما إلى ذلك.

أمر إلى النقطة الأخيرة التي تحدثت فيها في الجلسة الحوارية في 24 جويلية مع حضرتكم، "HPM" والمعدات التي ستنشأ في المشروع لم تشحن بعد مرة في آخر أوت ومرة في آخر شهر سبتمبر وبقي على المدة النهائية التي وعدت بها وهي 30 ديسمبر كآخر أجل لتسلم المشروع.

السيدة الوزيرة، هل ما زلت عند وعدك وهل سيقع تسليم هذا المستشفى يوم 30 ديسمبر؟ أتمنى ذلك ولو أن العملية وحضيرة البناء عند معاينتها تقول أن ذلك مستحيلا.

النقطة الثانية هي الطريق المحلية 761 الرابطة بين الطريق الوطنية 3 وسببلة التي تمر عبر بلدية الرخيمات وترتبط طريق حيوية بين أربع ولايات. نعرف إشكاليات الإجراء وفتح العروض وما إلى ذلك هي طريق محلية ولكن تكلفتها وطريقة التنفيذ أنجزت بمواصفات مسلك فلاحي ومع ذلك إلى حد الآن الأشغال متوقفة كثرة الحفر والأثرية المتراكمة ساهمت في حوادث مرور قاتلة ويمكن العودة إلى هذه المعلومة المتعلقة بحوادث مرور قاتلة.

لا نريد الدخول في تفاصيل هذا الملف والسيدة الوزيرة على دراية كاملة به ولكن أريد أن أتحدث عن تفاعل الوزارة كان إداريا فقط مع إيقاف لمدة محدودة للمسؤولين عن التسبب في إهدار المال العام في علاقة بهذا المشروع ونعرف أن واحد من المسؤولين إلى حد الآن ما زال مضطلع بخطة مدير جهوي وآخر متقاعد.

نتساءل لماذا مراقب الأشغال في كامل المشاريع التي يأخذها المقاول بالذات دائما موجودة؟

متى يستأنف هذا الطريق أشغاله ويكتمل وهذا ما يتساءل عنه أهالي سببلة؟

النقطة الأخرى، بالنسبة لـ "AFH" أنا أؤمن مجهوداتهم وكان لديهم قطعة في سببلة تقدر بقرابة 105 هكتار ولكن جملة من الصعوبات والإشكاليات جعلت الوكالة تتنازل باعتبارها نزلت من 105 هكتار إلى 40 هكتار وهي لا ترجع حق التكلفة ولكن غياب الرصيد العقاري في جهة سببلة جعل متر البناء بين 500 دينار وألف دينار أكثر من 30 ألف مطلب في "AFH".

متى تقوم "AFH" باقتناء قطعة أرض أخرى خاصة أن الأراضي موجودة والبلدية وأمالك الدولة مستعدة لمنحها أرضا في ظل مطالب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النواب المحترمون السيدات والسادة منال بديدة وبلال ابن المشري وعصام البحري جابري والمعز بنيوسف وشكري بن البحري الاستعداد لأخذ الكلمة.

الكلمة الآن للسيد فوزي دعاس غير منتعي وله أربع دقائق.

السيد فوزي دعاس

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

في إطار مسار بناء تونس أخرى ممكنة لابد من وضع البرامج والخطط التي تصب في مصلحة تونس وشعبها ولوزارة التجهيز دور مهم في هذا الإطار.

الجميع بإمكانه ملاحظة المشاكل الكبرى المتعلقة بالبنية التحتية المتهترئة بتونس من شمالها إلى جنوبها مع تفاقم المشاكل أكثر فأكثر بالمناطق الداخلية والفلاحية، رغم وجود عديد المشاريع إلا أنه لم يتم حلحلة أغلب الإشكاليات المتعلقة بها والحائلة دونها ودون تقديمها ومنها المشاريع الطرقية بتونس الكبرى.

مشروع محوّل على مستوى مدخل ديوان الطيران المدني والمطارات أين وصلت الأشغال التي انطلقت منذ سنة 2018؟ مشروع الطريق X4 أين وصل؟ الأشغال انطلقت منذ سنة 2017.

مشروع الطريق المحلية 533 وإحداث وصلة المرفأ المالي بولاية أريانة التي انطلقت أشغاله منذ سنة 2016.

الطريق الحزامية XD بين الطريق الجهوية 31 والمخرج الغربي أريانة ومنوبة وتونس الذي انطلق منذ شهر أوت 2016 أين وصل؟

وصلة تطاوين أين وصل المشروع الذي انطلق منذ سنة 2019؟ مشروع جسر بتزرت الجديد الذي مر عليه سنة ونصف أين وصل؟ الأشغال 20 % وهل تم صرف الاعتمادات المخصصة لإنجازه؟

مشروع تونس جلمة يستكمل سنة بأكملها يوم الإثنين القادم 4 ديسمبر، هل يعقل نسبة تقدم الأشغال وصل 6 %؟

الطريق السريعة تونس الكاف أين وصل؟ ألم تتم بعد الدراسات؟

ماهي الإجراءات التي تم اتخاذها عقب جلسة العمل التي جمعتكم مع وزير الشباب والرياضة بخصوص ملعب المنزه؟

السيدة الوزيرة، متى يتم إدماج وتهيئة الجيل الثالث من الأحياء السكنية؟

معضلة بطاحات جربة، سبق وأن اجتمعتم مع وزارة النقل لإحالة الملف للوزارة المذكورة ولكن يبدو أن لا وزارة التجهيز ولا النقل تعاطوا مع الملف بجدية. ما هي الإجراءات في الغرض اليوم؟ ألا يوجد حلّ جذري للموضوع؟

المشكل الكبير كذلك في المقاطع، ملف أصحاب المقاطع في كافة ولايات الجمهورية التي تم فسخ عقود الكراء المبرمة بينها وبين وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لعدم خلاص معالم الكراء ومعاليم أخرى وسبق وتم اتخاذ إجراء لتسوية وضعياتهم لإبرام عقود جديدة معها وذلك لاستئناف أنشطتها في أقرب الآجال الممكنة. أين وصل الموضوع؟ لأن أغلب المشاريع المعطلة تعود كذلك إلى نقص في توفير المواد المقطعية.

السيدة الوزيرة، كل ما هو وطني لا يمكن أن ينسني مشاكل الحامة والحامة الغربية المعاناة المزمنة للأشخاص الذين نشأت بينهم وهنا أتحدث عن المسلك رقم 786 طريق المطار والمسلك الرابط بين أولاد بالسعود وحدود ولاية قبلي ومسلك سياح عمارة، بخصوص هذه المسالك الدراسات جاهزة في انتظار رصد الاعتمادات.

إمكانية إدراج مسلك رقم 784 الرابط بين الحامة ومنزل الحبيب للتوسعة وتغليفه بالخرسانة الإسفلتية وإمكانية تغليف الطريق الوطنية رقم 16 بين الحامة وقبلي.

ألا يحق للحامة في المساكن الاجتماعية مثلها مثل بقية المعتمديات؟ شوارع الحامة التي تعج بالحفر متى نلتفت لها؟

السيدة الوزيرة، المسافة مسافتان الأولى كيلومترية والثانية زمنية وإن كانت الأولى ثابتة فإن الثانية بإمكاننا التحكم فيها وإن كل اختصار للمسافة الزمنية يعني فرص استثمار جديدة تشجيعا للاستثمار في أي نقطة في هذا الوطن وهذا التطور لا يتم إلا بخطوة مدروسة لتونس أخرى قادرة على المنافسة والتطور وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيدة منال بديدة غير منتمة ولها ثلاث دقائق.

السيدة منال بديدة

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز وبكافة إدارات الوزارة،

قبل كل شيء السيدة الوزيرة شكرا على مجهوداتك الواضحة على رأس هذه الوزارة، هذه الوزارة في الحقيقة هي في حاجة إلى جيش من الوزراء وليس لوزير واحد نظرا للحاجيات الكثيرة والمتأكدة لأغلب جهاتنا في البنية التحتية.

في الحقيقة لم أكن أرغب في التدخل اليوم لأن كل المسائل التي أثيرتها في الجلسة الحوارية مع سيادتكم خلال شهر جويلية لم يتحقق منها شيء.

وكل المشاريع في جهتي التي تهم التجهيز والبلديات أو المجلس الجهوي تعاني من شلل تام، طريق بناية الناعورة وطريق الشحيحة والنصر أولاد ميارة والمرابيق والشرايط وسيدي منصور الأبراج، صيانة طريق بئر علي الغربية وبئر علي منزل شاكر وبئر علي الرقاب والطريق الوطنية رقم 2 وعديد المشاريع التي في الحقيقة ليس لنا إجابات في خصوصها للمواطنين أصبحت أخاف أن أقول للمواطنين أن إنجازها أوشك لأن قرب إنجازها في الإدارة ربما يتجاوز الخمس سنوات نيابية لي كنائبة.

ليس لدينا آلة ماسحة لتنظيف المسالك الفلاحية ولا اعتمادات لتعبئتها ولا إنارة على التجمعات السكانية التي تعيش في الظلام الحال.

السيدة الوزيرة، في خصوص برنامجكم المذكور في المهمة والمتمثل في إنجاز الطريق العابرة للصحراء رجاء السيدة الوزيرة القيام أولا بالطريق العابرة للأرياف فالمواطنون يعانون في الأرياف.

أؤكد لك أن 85% من المسالك الفلاحية في معتمدية بئر علي بن خليفة غير معبدة وفي حاجة ماسة للتعبيد.

بالنسبة إلى مخفضات السرعة نجانا الله من كارثة في بداية السنة الدراسية في المدرسة الابتدائية بئر شوية طريق قابس، بئر علي بن خليفة أعوان التجهيز قاموا برفع المخفضات العشوائية ولم يركزوا منخفضا جديدا للسرعة فاذ بشاحنة ثقيلة ونتيجة السرعة تدخل في حائط المدرسة ومن أطاف الله لم يصب التلاميذ. وإلى الآن المدرسة من دون مخفض للسرعة يحمها مع العلم أن طريق قابس هي طريق رئيسية يشهد سرعة جنونية للشاحنات الثقيلة في تهديد صارخ لسلامة التلاميذ أمام هذه المدرسة.

تسبب المخفضات العشوائية في حوادث عديدة وأهلكت سيارات كثيرة وتنتشر بكثرة في معتمدية بئر علي بن خليفة نرجو منكم إزالتها وتعويضها بمخفضات تتبع التجهيز وتجهيزها بعلامات مرورية على سبيل الذكر لا الحصر المخفض العشوائي أمام المدرسة الابتدائية سيدي ظاهر 1 والمدرسة الابتدائية العوايد.

من الطبيعي أن يكون لنفقات الاستثمار النصيب الأكبر 1507 مليار لكن أين نصيب المعتمدات ذات الأولوية فيها على غرار معتمدية بئر علي بن خليفة؟

أريد أن أسأل سيدتي الوزيرة عن تهذيب وإدماج الأحياء السكنية ماهي المعايير المعتمدة في الاختيار لأن لدينا العديد من الأحياء القصرية في معتمدية بئر علي بن خليفة كنا نأمل أن يشملها الجيل الأول والجيل الثاني لكن للأسف لم يشملها بالرغم من وجود عدة أحياء أخرى تشملها هذا البرنامج وهي أقل كارثية؟ ونأمل أن تخططوا للجيل الثالث ويكون من ضمنها معتمدية بئر علي بن خليفة مع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد بلال ابن المشري غير منتمي وله ثلاث دقائق. غير موجود.

الكلمة للسيد عصام البحري جابري عن كتلة الأمانة والعمل له دقيقتان.

السيد عصام البحري جابري

شكرا السيد الرئيس،

تحية للسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

نتقن الدور الكبير لوزارة التجهيز والمجهودات الكبيرة سواء على المستوى المركزي أو على المستوى الجهوي وهناك مجهودات كبيرة جدا خاصة التفاعل في مشروع معطل وهو مشروع تهيئة وادي قابس الذي ذكرناه في الجلسة في شهر جويلية.

وإن شاء الله يتم إدراج القسط الثاني ليكون المشروع كاملا تم إدراج القسط الأول ونعرف أن طلب العروض فتح في خصوصه لكن هناك نقاط أخرى السيدة الوزيرة خاصة التسريع في رخص المقاولين هناك مشاريع فيها اعتمادات لكننا ننتظر الترخيص لكي ينطلقوا في العمل لأن طلب العروض فتح ولا بد من التسريع في الرخص لحلحلة المشاريع المعطلة.

أيضا تحيين الدراسة لحماية شنتي من الفيضانات، أريد أن أذكر السيدة الوزيرة نحن ننتظر التحيين لحماية شنتي من الفيضانات وتعبيد الطريق في 2 مارس بوشمة هذا من ضمن المشاريع بالمعطلة وانطلاق الدراسات خاصة في الطريق السيارة قابس توزر لتحريك العجلة الاقتصادية.

وهكذا يكون التناسق عندما تكون مهمة التجهيز مع مهمة الاقتصاد والتخطيط لأن هذا الطريق هو شريان اقتصادي مهم لتونس وهو انطلاق الدراسات بين قابس وتوزر في الطريق السيارة. وفي الأخير السيدة الوزيرة نعيد تهمين مجهوداتكم...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد المعز بن يوسف عن كتلة الأمانة والعمل له دقيقتان.

السيد المعز بن يوسف

السيدة الوزيرة مرحبا بك في البرلمان الجديد مع كافة إدارات وزارة التجهيز،

فقط أريد أن أذكر السيدة الوزيرة بمدخل القلعة الكبرى بالنسبة إلى الطريق السريعة.

السيدة الوزيرة لا يعقل أن يبقى المدخل بالشكل الحالي الموجود عليه فالمارة يدخلون في اتجاه الكندار ثم تعود للقلعة الكبرى في طريق تقريبا فيها 7 متر منقسم على نصفين.

وبالنسبة الى من سيغادر سهول في اتجاه القلعة تجد الطريق منقسم على 4 أو 5 مترا لأنه لم يقع أخذ الأرض الكافية على الأقل نحافظ على سلامة مستعملي الطريق السريعة، يمكنك الاطلاع على هذا على عين المكان لأن هذا لا يشرف وزارة التجهيز.

مسألة أخرى السيدة الوزيرة، التجهيز بالنسبة إلينا كوزارة وكإدارة هي من الإدارات القريبة من المواطن ونغار عليها جميعا تقريبا في الظروف التي نعيشها في موسم الشتاء ووفرة الأمطار نتوجه مباشرة للتجهيز ولكن لا نعرف لماذا وقع إغلاق فرع التجهيز بالقلعة الكبرى لا نعرف لماذا؟ هل هناك مشكل آليات أو مشكل عمال؟

البنية التحتية للطرق السيدة الوزيرة بالكندار وسيدي علي والقلعة الكبرى مهترئة وهي مناطق فلاحية بالأساس ولا يوجد تدخلات، نعرف مشكلة الميزانية ولكن لا بد من التدخلات لأن الفلاحين تعذبوا في موسم جني الزيتون.

مسألة أخيرة، بالنسبة إلى برنامج تحسين المسكن نتمنى أن نسرع في التنفيذ السيدة الوزيرة لأن ملفات المواطنين التي تقدموا بها هناك من وافهم المنية ولم يتمتع بحقه وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا وأخيرا الكلمة للسيد شكري بن البحري غير منتمي وله خمس دقائق.

السيد شكري بن البحري

شكرا السيد الرئيس،

أتمنى لو كان لدي القرار لكي أضيف أرقاما على الأرقام لمضاعفة ميزانيتكم كل سنة.

نتمنى أن تتضاعف الميزانية ونفتح في البحر طريق وفي الجبال تنجز الطرقات وتشيّد الجسور والقناطر وننير الطرقات ونعبد المسالك الفلاحية والريفية في عمق تونس المنسية تئى وتهذب الأحياء الشعبية وتتطور البنية التحتية وتنشأ المساكن والعمارات للفقراء ولجميع الفئات.

يا ليت لو تتطور المشاريع وتتعدد البرامج، نتمنى أن تعمم الخدمات.

مسء الحلم بتونس أجمل، مرحبا بوزارة التجهيز وزيرة وإطارات،

سيدتي الوزيرة، أتمنى أن تكون معتمدة عقارب ضمن أولويات واهتمامات وزارتنا، نحن هناك لم نحلم بأشياء عصرية فقط حلمنا ببرامج ضمن الميزانية وكم نحن بحاجة إلى مشاريع تركز العدالة فقط العدالة الاجتماعية.

فعقارب أيضا صفاقسية وعقارب أيضا إلى حد النخاع التونسية، هناك في عقارب الذات أولوية مشاريع معطلة ومتوقفة منذ سنوات تنتظر قرارا للتجهيز.

هناك طرقات مبرجة ولم تنجز وتم تمويلها دون إنشائها تنتظر اجتماعا مع التجهيز.

هناك مقاولين ومقاولات لم يتلقوا أجروهم ولم يعملوا ومشاريع لم تتم ينتظرون "AVIS" من التجهيز.

هناك الكثير من الفساد والكثير من الإخلالات دون متابعة وتبعات والملفات موجودة وانتظر أن تتحرك وتتدخل التجهيز.

الطرقات مهترئة وتعمها الحفر يشوبها خطر في خطر دون مفترق دوران ولا مخفضات سرعة ولا إشارات ولا إنارة ولا علامات بل هناك نقاط سوداء.

مقرم سادتي مغلق ومهجور تحول إلى وكر فساد، هناك طرقات الموت تحوم بنا والطريق الجهوية 119 والوطنية 14 معاناة يومية كوارث وحوادث مرورية وضحايا بالجملة الكثير من الدموع.

وتبقى عقارب مهمشة ومنسية، كتبنا وطلبنا وطالبنا واحتججنا نحتاج أن تشعرنا بنا وتحققوا مطالبنا.

وأمنية فقط من أمانينا هناك ما زلنا ننتظر منكم أن تتذكرونا وتقوموا بإصلاح الطريق الجهوية المخربة وتقومون بإصلاح GP14 تضاعفوه ولو قليلا لما توقفت في الطريق السريعة وقمتم بنسياننا لماذا قمتم بتقسيمنا تونس قبل الطريق السريعة وتونس بعد الطريق السريعة.

تذكرونا، تذكروا قرقرور وبو الأذياب وسليانة، تذكروا الصغار والمحروقة والتربة وبن سهول تذكروا عقارب من دون تمييز ومن دون لون ومن دون تكريس للثفاوت الجهوي تذكرونا وبرمجونا.

بلون آخر وبوجع جديد وبنفس آخر وإيقاع آخر أريد أن أخطبكم في موضوع آخر يتعلق بالأمر الحكومي عدد 967 المنظم للبناءات المدنية.

سؤالي سيدتي الوزيرة لماذا تم إدراج الشركات الوطنية العقارية بالبلاد التونسية وفروعها في هذا الأمر الحكومي في وقت أن هذه الشركات تهتم بإنجاز المساكن الاجتماعية والمساكن الاقتصادية الموجهة للمواطن التونسي؟ هذا الإدراج والإدماج لا تعرفين سيدتي الوزيرة نتج عنه تضاعف كلفة إنجاز الدراسات أكثر من خمسة مرات.

قبل الدراسات عندما تقومون ببناء حي سكني بكلفة 30 ألف دينار على الأكثر والآن أصبحت الدراسات فقط كلفتها 250 ألف دينار وهذا الشيء جعل عمادة المهندسين يتحكمون في رخص البناء وبالتالي تتحكم في البلديات.

هذا الشيء خلق عائقا كبيرا أمام إحداث مشاريع جديدة وبالتالي ساهم في إيقاف التنمية. ألا يقولون عندما يذهب البناء كل شيء يضمحل؟

مشروع المحارزة في صفاقس متوقف يضم 128 شقة ومشروع سيدي منصور منذ سنتين متوقفان ومشروع في قابس متوقف منذ ثلاث سنوات وهذا غير معقول.

يجب مراجعة هذا الأمر بشكل عاجل وهذا الشيء ساهم في ارتفاع أسعار المساكن الموجهة معظمها للفئات الضعيفة وليس هذا فقط المسألة الثانية والخطيرة التي تتطلب مراجعة العمولة المرتفعة لبنك الإسكان التي يأخذها على الملفات للحصول على قروض للمسكن الاجتماعي الممول من طرف صندوق النهوض بالمسكن لفائدة الأجراء "FOPROLOS"...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أعرف أن صوتك مسموع حتى من دون مصدح لكن الوقت المخصص لك انتهى.

إذن نرفع الجلسة لمدة خمسة عشرة دقيقة، إثرها سنمنح الكلمة للسيدة الوزيرة لتتولى الرد على المداخلات.

(كانت الساعة التاسعة ليلا)

استئناف الجلسة

وبيانات وأجوبة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

(كانت الساعة التاسعة وعشرين دقيقة ليلا)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نمر الآن إلى الاستماع إلى بيانات وأجوبة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان فلتفضل.

السيدة سارة زعفراني زنزي، وزيرة التجهيز والإسكان

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب،

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب،

السيدات والسادة نواب الشعب،

في البداية أعبر باسمي وباسم كافة أعوان وإطارات وزارة التجهيز والإسكان والمؤسسات العمومية الراجعة لها بالنظر عن اعتزازهم بالحضور مساء هذا اليوم أمام مجلسكم الموقر في إطار الجلسة العامة المخصصة لمناقشة مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان بعنوان سنة 2024 والتي تم عرض تقرير بشأنها من قبل السيد رئيس وأعضاء لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية الذين أتقدم لهم بكل عبارات الشكر والتقدير على المجهودات المبذولة لإنجاز هذا العمل.

كما أؤمن الدور الهام الذي يضطلع به السيدات والسادة نواب الشعب لمعاوضة مجهودات وزارة التجهيز والإسكان في تنفيذ المشاريع الموكولة لها على مستوى جهاتهم بما يساهم في دفع التنمية في كافة جهات البلاد.

والآن اسمحوا لي أن أقدم الإجابات عن أسئلة السيدات والسادة النواب المحترمين ونظرا إلى أنه ليس لدي الكثير من الوقت حيث تم ضبط خمس وأربعين دقيقة فسأحاول أن أجيب بصفة عامة عن الأسئلة وبالنسبة إلى التدقيق فسنجيبكم كتابيا عن كل التساؤلات ولدينا كل الأجوبة ولكن لا أتصور أن الوقت سيكون لأجيب عن كم الأسئلة التي طرحتها ولكن مثل المعتاد أمدكم فيما بعد بالأجوبة كتابيا.

أكثر موضوع يجب أن أجيب عنه وهو موضوع يتكرر كثيرا هو موضوع مقاومة الفساد ويمكن أن أدلي إليكم بأن وزارة التجهيز والإسكان تقاوم الفساد وأكثر مدة يتم فيها ذلك على ما أعتقد هي هذه الفترة.

وبالنسبة إلى الوزارة عدد القضايا التي تتعلق بشبهات الفساد في 2022، 18 قضية و23 قضية في 2023 إلى غاية شهر أوت.

وبالنسبة إلى الاستدعاءات التي وردت عليها في خصوص الحضور في بعض القضايا ذات الصلة بقطاع التجهيز والإسكان 14 استدعاء سنة 2022 و13 استدعاء سنة 2023.

مهمات التفقد أيضا أكثر فترة تتم فيها مهمات التفقد هي هذه الفترة بمختلف المصالح الجهوية والمركزية والمؤسسات العمومية في 2022، 24 مهمة في 2023 وتم خصم 19 مهمة منها العرائض الصادرة عن مواطنين أو عن بعض المنظمات ولدينا 20 عريضة في 2022 و45 عريضة في 2023 تمت معالجتها والإجابة عنها.

ولا أحد فوق القانون وحين ترد علينا قضايا أو شبهات أو في مهمات التفقد وسمعت الكثير عن الطرقات وعن وجود الغش فلا أحد فوق القانون وحين نقوم بمهمة التفقد ونجد أمورا مشبوهة نقوم بما يتوجب علينا ونحيل إلى القضاء ونؤدي عملنا.

لكن أريد أن أنزه الإطارات العاملين في وزارة التجهيز وبعض الحالات لا يمكن أن نعمم في خصوص إطارات وزارة التجهيز العدد صغير جدا والمشاريع كبيرة 37% من الميزانية نعى بها و0.6% فقط من جملة الموظفين بالوظيفة العمومية موجودون في وزارة التجهيز يعني إمكانيات صغيرة ولكن يقدمون عملا كبيرا ونشكرهم بهذه المناسبة.

ومن يعمل في وزارة التجهيز وتكون هناك شبهات فأقول لكم وأكرر من تشوبه أمور فلا شفقة لدي في اتخاذ الإجراءات وكل يقدم عمله حسب الأطر.

تكررت عبارة الاخلالات في بعض المشاريع وأريد أن أقول لكم بأن كل مشاريعنا تخضع إلى رقابة قبل إنجاز المشروع تقوم بها لجان الصفقات ومراقبي المصاريف العمومية وأثناء إنجاز الأشغال يقوم بها المراقب الفني ورئيس المشروع وكذلك بعد إنجاز المشروع تقوم بها جميع هيئات الرقابة والتفقدية العامة ومحكمة المحاسبات.

وقد قامت وزارة التجهيز كما قلت لكم برفع أكثر من 20 قضية خلال هذه السنة في هذا الخصوص أما لدى النيابة العمومية أو لدى محكمة المحاسبات أو عن طريق المكلف العام بتزاعات الدولة كما تم الاذن بإجراء أكثر من 25 مهمة تفقد ومتابعة أكثر من 45 عريضة.

وتبقى الوزارة منفتحة على ما يقدمه السادة النواب من ملاحظات في هذا الشأن في إطار متابعة المهام الرقابية لمجلس نواب الشعب هذا فيما يخص الاخلالات.

وبالنسبة إلى الجودة في مشاريعنا فقبل أن نقوم بأي مشروع هناك دراسات تقوم بها مكاتب دراسات والمقاولات المؤهلة ونفس الشيء حين نشرع في مشاريع كبرى نعطي لمراقبي تنفيذ الأشغال "techniques assistants" يعني نتخذ الاحتياطات الكاملة.

كما نقوم بالتدقيق في السلامة المروية في المشاريع الكبرى يعني أن هناك مهمة نقوم بها قبل الأشغال وأثناءها وبعدها يعني نأخذ الاحتياطات الكاملة ولا تنسوا أكثر المشاريع هي ممولة من "les bailleurs de fonds" الذين يقومون بالرقابة والتدقيق في المشروع مسبقا وأثناء الأشغال أيضا يعني نتخذ كل احتياطاتنا.

ويجب أن نفرق في الملاحظات بين الطرقات المرقمة الراجعة بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان والطرقات البلدية حيث سمعت من يقول عند هطول الأمطار فإن مياه تدخل المنازل فهذا من شأن البلدية وليس وزارة التجهيز وليست طرقات مرقمة إذن هنا يجب أن نفرق بين الطرقات.

بالنسبة إلى الإضاءة أيضا تم تداول هذا الأمر مرارا وهناك اعتداءات كبيرة على الإضاءة وأحدثت عن الطرقات الراجعة بالنظر لوزارة التجهيز تمت إثارة عدة ملاحظات مثل السيدة سنياء بن المبروك حيث تحدثت كثيرا عن الإضاءة في جهتها هذه أيضا راجعة بالنظر للبلدية.

السيدة النائية سيرين مرابط، بالنسبة إلى تنوير الأحياء وما تحدثت عنها هي مرجع النظر للبلدية.

بالنسبة إلى الطريق السريعة الغربية فقد تم الإعلان عن طلب العروض لاختيار مكتب دراسات للقيام باختبار لإصلاح الشبكة وبعد تحديد التشخيص ستتم برمجة التدخل حسبما يتطلب الأمر وحسب الاعتمادات المتوفرة هذا بالنسبة لسؤال السيدة النائية.

كذلك بالنسبة إلى تدعيم السلامة المرورية التي نقوم بها على الطرقات المرقمة أحدثنا قسطا فيه إنجاز اشغال تركيز زلاقات أمان وحواجز اسمنتية وواقيات حديدية للجسور في حوالي 178 نقطة متمركزة على 76 طريق بكلفة بلغت 9.3 مليون دينار وقد انتهت هذه الأشغال.

قسط آخر متعلق بإنجاز أشغال تركيز الإشارات العمودية والأفقية وركائز المنعرجات والعواكس الزجاجية في حوالي 395 نقطة متمركزة على 125 طريق بكلفة تقدر بـ 6.3 مليون دينار نفس الشيء أتممنا هذه الأشغال.

والآن نقوم بقسط يتعلق بإنجاز أشغال تركيز أعمدة الإنارة العمومية بالطاقة الشمسية في حوالي 392 نقطة متمركزة على 92 طريق بكلفة تقدر بـ 7.7 مليون دينار وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال بهذا القسط حوالي 85%.

بالنسبة إلى النقاط السوداء رغم أن حالة الطريق حسب الإدارة العامة للحرس الوطني تساهم بنسبة لا تتجاوز 1% في حوادث الطرقات وتسعى وزارة التجهيز من خلال المجهودات المبذولة إلى تطوير شبكة الطرقات وجعلها أكثر أمانا حيث شهدت النقاط السوداء انخفاضا من 145 نقطة خلال الخماسية 2007-2011 إلى 11 نقطة خلال الخماسية من 2018-2022 ولا زالت المجهودات متواصلة للحد أكثر من عدد النقاط السوداء هذا فيما يخص السلامة المرورية.

في ما يخص جودة الأشغال كما قلت لكم تلتجئ مختلف الهيكل المعنية بالوزارة للاستعانة بمكاتب الدراسات الاستشارية ومكاتب مراقبة ومخابر مختصة بما في ذلك مركز التجارب وتقنيات البناء الراجعة بالنظر للوزارة وصاحب الخبرة الطويلة في المجال والذي تم تدعيمه بالوثائق البشرية والمادية للاطلاع بالمهام الموكولة اليه.

وتجدر الإشارة إلى أن مكاتب الدراسات الاستشارية تعهد إليها مهام مختلفة خلال مرحلة الإنجاز أهمها المصادقة على أمثلة الإنجاز ومتابعة ومراقبة جودة الأشغال عن طريق فريق فني قار حسب الاختصاصات اللازمة والتي أضيف إليها خبراء في مجال الصحة والبيئة والسلامة وتقريبا كل المشاريع تجد "HSE".

كما يسهر فريق فني تابع للإدارة على الإشراف والتنسيق لضمان حسن تنفيذ المشروع وكما قلت لكم عن طريق المدققين في السلامة المرورية وهذا نقوم به في المشاريع الكبرى.

يعني نتخذ الاحتياطات الكاملة ونعمل وفق معايير دولية على مستوى طرقنا في التصميم والمراقبة ونجد بعض المسائل خاصة

المشاكل التي تحدثت عنها والإخلالات في بعض المسالك أي نجد في بعض الأحيان بعض الاخلالات وكما قلت لكم نقوم بما يجب فيما يخص الإجراءات اللازمة.

في ما يخص "DHU" تحدثنا كثيرا عن حماية المدن من الفيضانات وأريد أن أوضح هنا أن دور وزارة التجهيز الإسكان بالنسبة لحماية المدن من الفيضانات هو إنجاز منشآت الحماية من الفيضانات على مشارف المدن أو داخلها والتحكم في مسارات ودفق المياه المندفعة نحو المدن أما تهيئة بعض الأودية داخل المناطق العمرانية وتهيئة أحواض تجميع مياه الأمطار وما يهم السدود والبحيرات الجبلية يعود بالنظر إلى وزارة الفلاحة.

الإنجازات التي قمنا بها لحماية المدن والتجمعات السكنية من الفيضانات تم إلى غاية سنة 2022 إنجاز 228 مشروعا بكلفة 438 مليون دينار وخلال سنة 2023 تم إنجاز 58 مشروع بكلفة جمالية تقدر بـ 516.8 مليون دينار منها 19 مشروع تم الانتهاء منها.

انطلقت في الثلاثي الثالث أشغال أربعة مشاريع لحماية أربع مدن من الفيضانات بقوة جمالية تناهز 38 مليون دينار وهي المحمدية وفوشانة 2 ومرناق 2 وبزرت.

في أوت 2023 تم الإعلان عن طلب عروض لإنجاز أربعة مشاريع لفائدة تسع مدن من الفيضانات بقيمة جمالية تناهز 61 مليون دينار وتقرير تقييم العروض لدى اللجان المختصة تهم عديد المدن منها المنستير وخنيس وزاوية قنتش ومنزل بورقيبة وطينجة وحمام الغراز وأزمور الهوارية وجرجيس.

تم الإعلان في 30 سبتمبر 2023 عن طلب عروض أشغال حماية بعض المدن والمناطق العمرانية من الفيضانات وهي تونس الشمالية الشرقية وتهيئة وادي قابس حيث تعرض السيد النائب من ولاية قابس لهذا الموضوع وكل هذا بكلفة جمالية 220 مليون دينار وآخر أجل لقبول العروض في 13 نوفمبر 2023 وإن شاء الله نقوم بتقييم العروض وننتقل في الأشغال في أقرب الآجال.

وفي نفس الوقت خلال سنة 2023 تم إعداد 67 دراسة بكلفة جمالية تقدر بـ 15.4 مليون دينار وتم الانتهاء من إعداد 34 دراسة منها.

وعدد مشاريع الحماية الجديدة في ميزانية 24 ثلاثة مشاريع بكلفة جمالية تقدر بـ 38 مليون دينار وأشغال صيانة وتدعيم منشآت الحماية من الفيضانات بكلفة تقدر بـ 34 مليون دينار ودراسات بقيمة 200 ألف دينار.

تهم المشاريع الثلاثة المزمع إنجازها في 2024 قلبية وقرقنة ومسكن وقد طرح سؤال من ولاية نابل حول قلبية إن شاء الله سيتم تركيز مشروع الحماية من الفيضانات في 2024. ونقوم بصيانة دورية لمنشآت حماية المدن من الفيضانات بقيمة 34 مليون دينار.

وسيتم إنجاز أربعة مشاريع في سنة 2025 بقيمة 46 مليون دينار.

أهم ما نقوم به فيما يخص حماية المناطق من الفيضانات هي الدراسة الاستراتيجية للتصرف في مخاطر الفيضانات التي انطلقت وان شاء الله ستعطينا خطة حماية إلى أفق 2050 قوامها سلم أولويات يأخذ بعين الاعتبار درجة الأخطار المحتملة ومدى تأثيراتها الممكنة وقدرات التمويل والإنجاز المتاحة وسنقوم بهذا إن

شاء الله الى غاية 2050 هذا فيما يخص حماية المناطق من الفيضانات.

فيما يخص التعمير طرحت العديد الأسئلة في خصوص أمثلة التهيئة العمرانية وأريد أن أوضح أنها ترجع لصلاحيات البلدية بقانون الجماعات المحلية لسنة 2018 فليست لوزارة التجهيز التي تقوم بالمساندة وتقدم هذه الصور لوزارة التجهيز وتقوم بتمويل الدراسة بنسبة 50% وتقوم بمساندة البلديات وقد لاحظت شخصيا أن النسق بطيء جدا لذلك نقوم بجلوسات عمل وتفكير مع السيد وزير الداخلية لأن هذه البلديات ترجع له بالنظر وسنبحث في طريقة أخرى للتسريع ووضع آليات أخرى لذلك إذ لا يعقل أن يستغرق مثال تهيئة عمرانية كل هذا الوقت.

وتقوم إدارة التعمير بوزارة التجهيز بمجهودات كبيرة ونقوم باجتماعات على مستوى كل الولايات حيث تنتقل إليها ونؤطر كل البلديات بها ونمدها بوثائق نموذجية للعمل عليها يعني نحاول تقديم ما في وسعنا ولكن المصادقة ليست على مستوى وزارة التجهيز إنما على مستوى البلدية وإن شاء الله يتم تغيير القانون وتعود الإجراءات إلينا ولا مشكلة لنا في ذلك ولكننا نتوجه في اللامركزية وتعرفون أن البلديات تؤكد على ابداء رأيها بما أن المخطط يخصها وتم في السنوات الأخيرة تعطيل كبير للأسف على مستوى "les plans d'aménagement".

في خصوص توجهات الإصلاح بالنسبة إلى مجلة التهيئة الترابية والتعمير بطبيعة الحال نقوم بعمل كبير وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية معنا و"impliqué" وتم تعيين الخبراء ونعمل على موضوع مراجعة هذه المجلة وإن شاء الله يعرض عليكم في أقرب الأجل لأننا سنرسله لرئاسة الحكومة ونقوم بكل الاستشارات ونحن الآن في المراحل الأخيرة منه وسنقوم في ديسمبر إن شاء الله بالاستشارات مع كل الوزارات وكل الهياكل المعنية حيث شركنا الجميع لأننا نعمل بطريقة تشاركية وفي نفس الوقت يجب أن نأخذ بعين الاعتبار مجلة الجماعات المحلية حتى لا تكون الفصول في تضارب ونصلح ما ينبغي إصلاحه وإن شاء الله سيعرض القانون في 2024 على سيادتكم وتناقشوه معنا وتعطوننا آراءكم في ما يخص مجلة التهيئة الترابية والتعمير.

توجهاتنا هي ربط مثال التهيئة بمخططات التنمية،

- إخضاع مناطق التوسع العمراني لبرامج التهيئة والتجهيز.

-مراجعة صيغة المصادقة على أمثلة التهيئة ووفق الصلاحيات المسندة للبلديات.

-إرساء نظام متابعة وتقييم احترام مثال التهيئة.

-اعتماد إجراءات واختصار الأجل.

-تعويض الاستشارة الإدارية بألية بديلة لاختصار الأجل.

وقد أثرتم في ملاحظاتكم هذه الطرق حيث ننتظر سنوات للحصول على أجوبة الهياكل ولو أنها مقترنة في مجلة التهيئة الترابية بأجل معينة ولكن مع الأسف يستغرق وقتا كثيرا ويجب إيجاد طرق بديلة للتسريع لأن لها أثارا كبيرة للهيئة العمرانية.

لدينا 472 مثال في مراحل مختلفة، مراجعة أو إعداد أمثلة التهيئة العمرانية وسيتم إن شاء الله إنهاء 23 مثلا في موفى ديسمبر 2023 و 77 في موفى 2024 و 130 في موفى ديسمبر 2024 و 47 في

موفى جوان 2025 و 113 في موفى ديسمبر 2025 و 82 في موفى ديسمبر 2026.

ويجب بذل كل مجهوداتنا حتى نتمكن من إخراج هذه الأمثلة التي ستساعدنا كثيرا في مسألة التوسعات والبناء الفوضوي وكل هذا يجب أن نقوم به وإن شاء الله سننجزه في أقرب الأجل.

بالنسبة إلى التهيئة الترابية سألتهم عن المثال التوجيهي ولدينا دراسة المثال التوجيهي لتهيئة التراب الوطني وسنقوم بهذه الدراسة إن شاء الله.

لدينا الأمثلة التوجيهية لتهيئة المناطق الترابية المعنية وتضمن استعمال المجال الترابي وذلك بتوجيه تركيز برامج الدولة والجماعات العمومية والمحلية والمؤسسات والمصالح العمومية والعمل على تناسقها في نطاق آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فيم تتمثل هذه الأمثلة؟ المثال التوجيهي لتهيئة التراب الوطني وقد أعلمتكم بأننا بصدد القيام بالدراسة والأمثلة التوجيهية لتهيئة التجمعات العمرانية الكبرى والأمثلة التوجيهية لتهيئة المناطق الحساسة.

إضافة إلى هذه الأمثلة يمكن حسب الفصل الثامن من مجلة التهيئة الترابية والتعمير إعداد الأمثلة التوجيهية للتهيئة ببقية المناطق الأخرى في مبادرة من الجماعات العمومية المحلية أو من المتدخلين العموميين المؤهلين لذلك بعد استشارة الجماعات المحلية المعنية.

أيضا تمت دراسة تحديد ووضع خرائط المناطق المحددة بالتغيرات المناخية الشديدة التي انطلقت في الثلاثي الثاني من سنة 2023 وإن شاء الله تنتهي منها في الثلاثي الأول لسنة 2024.

لدينا دراسة نقوم بها حول التخطيط الترابي الاستراتيجي والرصيد العقاري سننتهي منها إن شاء الله في الثلاثي الثاني من سنة 2024. وبصفة عامة هذه هي الدراسات التي نقوم بها في مجال التهيئة الترابية.

فيما يخص قانون الصفقات، ليست وزارة التجهيز هي التي تغيره ولكنه يرجع بالنظر لرئاسة الحكومة وبطبيعة الحال تعمل الحكومة بأكملها على هذا الموضوع وإن شاء الله يتم تغيير قانون الصفقات في أقرب الأجل وأنا من رأيكم ورأينا نتائج "moins disant" حيث أحدث "des dégâts" فبعد أخذ "moins disant" سنرى فيما بعد "les répercussions" والخسائر التي يتم تكبدها والوقت الضائع إذن إن شاء الله في أقرب وقت يتم تغيير هذا القانون ونحن متفائلون بهذا القانون حيث يمكننا أن نصلح كثيرا.

في ما يخص الإشكاليات التي سمعناها في مسألة تعطل المشاريع صحيح أن عديد المشاريع معطلة وحين أنتقل في الجهات وأقابل العديد منكم السادة النواب وتسمعون ما أصرح به ويجب أن نفهم أن المقاولات التونسية تمر بصعوبات مالية كبيرة جدا ونحن نعتمد على البنوك لمساعدتهم قليلا وجميعنا نحاول للمحافظة على مؤسساتنا الوطنية ويجب أن نساعدهم وإن شاء الله يتم تجاوز الوضعية التي يعيشونها الآن وكل ذلك صعب ولا يعقل أن تتعطل المشاريع لأن التعطيل يمس المواطن والمجموعة الوطنية كما يشمل الأموال ولا ننسى في بعض الأحيان يكون هناك ممولون الذين لا يقبلون بهذا التعطيل ولا يعقل أن يستغرق مشروع حدد بسنة خمس أو ست سنوات ويجب العمل على هذا الموضوع.

ونحن بصدد ذلك وحتى بالنسبة إلى التأهيل والمصادقة سمعتمكم تقولون أن عديد المقاولات تعطلت في المصادقة في حين أننا نطلب معدات معينة وفرقا معينة فهناك من لا يمثل أو يحضر في بعض الأحيان نجد "des diplômes falsifiés" ونجد عديد المشاكل فأصبحنا ندقق ولماذا يتم التدقيق؟

حين نلاحظ إخلالات مثلما تحدثون فيه والتعطيل فإننا نصعب أكثر في المصادقة ولا نخاف من اللجوء للفسخ إذا استوجب الأمر ذلك وخلال المدة القادمة سنتخذ قرارات ونحاول مساعدة مؤسساتنا الوطنية كما قلت لكن ليس على حساب المشاريع وحين لا تكون لديك رؤية مع مقابلة وتتابعها وكما قلتم يحددون آجالا ونلتزم بالتعهدات وهناك من أمضى تعهدا في البلدية، التزامات بإنهائه في الأجل ومع الأسف لم يحترم تعهده ولا يعقل أن نترك مشاريعنا العمومية تطول بما في ذلك من تعطيل وانتظار للناس ونحاول إيجاد توازن نساعدكم ونقف معهم صحيح ولكن يجب عليهم أيضا بذل المجهودات حتى تصير الحلحلة وخاصة أتحدث عن المشاريع الكبرى والمستشفيات أي المشاريع التي ينتظرها المواطن ويحتاجها وبالتالي سنعمل أكثر على هذا الموضوع خلال المدة القادمة.

بالنسبة إلى "SOMATRA" نعرف أنها ترجع بالنظر لوزارة التجهيز والإسكان وتمت بصعوبات كبيرة والعديد منكم قد صرح كما قلتم بذلنا جهدا لتكون في هذه الوضعية وأظن المسألة واضحة لكن لماذا وصلت إلى الوضع التي هي عليه الآن؟ لماذا أصبحت هكذا؟ إدارتها جعلتها في هذه الوضعية لأنها ليست وضعية اليوم أو الأمس بل هي وضعية سنوات حيث تشهد هذه المؤسسة تدهورا منذ 2003 وليس بالأمر الجديد والآن وصلت إلى الوضعية السيئة وإن شاء الله سيتم إنقاذها وتسعى الدولة بأكملها لذلك وعلى رأسها سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد الذي لن يفوت في مؤسساتنا الوطنية وسيقف معها وإن شاء الله سيتم إعادتها ونحاول على الأقل النهوض بها على الأقل على مستوى المشاريع التي اضطلعت بها وسنتحرى كيف ستنهض في المدة القادمة.

وقد سمعت تساؤلكم حول معداتها التي باعها، أريد طمأننتكم وإعلامكم أنه في إطار مقاومة الفساد بأن كل من تسبب في هذه المشاكل يقبع الآن في السجن.

إذن هذا كما قلت لكم موضوع متابعة من طرف الحكومة ككل ولن نقبل من يتناول على الدولة وعلى مؤسساتها وتطبيق القانون على الجميع.

إذن تعرفون أن "SOMATRA" تعاني من إشكاليات مالية كبيرة جدا ولكن إن شاء الله سيتم حلحلة هذا شيئا فشيئا.

بالنسبة إلى موضوع المسالك الريفية الذي طرح بكثرة وحول الاعتمادات التي رصدت له وأن 2 مليون دينار قيمة زهيدة وأود أن تتم المصادقة على مبالغ أكثر ولكن نعرف الضغوطات المالية وليست وزارة التجهيز هي من تتولى رصد المال لذاتها ولكن هناك حكومة تعمل في تضامن حكومي كامل مع بعضنا ونعرف الضغوطات الموجودة على المالية العمومية والصعوبات التي تمر بها.

وبالتالي بالنسبة إلى وزارة التجهيز والإسكان سنركز خاصة على المشاريع المتواصلة وأجلنا المشاريع الجديدة على الأقل ننهي المتواصلة وهي على الأقل في مجال الجسور والطرق ما يقارب قيمتها 4 مليار دينار للمشاريع المتواصلة قيمة كبيرة ومشاريع كبيرة.

على الأقل تتم حلحلة هذه المشاريع وكما قلتم عديد المشاريع المعطلة يجب أن نعمل عليها حتى تتم حللتها وننتهي منها وننتقل إن شاء الله في المشاريع الجديدة وهي بخلاف التعقيدات الإدارية لدينا الإشكالية العقارية التي تعطل عديد المشاريع وأتصور في كل الوزارات وليس فقط في وزارة التجهيز ونحاول أيضا مع وزارة أملاك الدولة مشكورة ومع كل الهيئات ونعمل على موضوع الانتزاع هذا وموضوع تحرير الحوزة العقارية ونود قبل أن ننطلق في أي مشروع تكون الحوزة العقارية محررة وشبكات المستلزمين مثل "SONEDE" "STEG" تجنبنا لمضيعة الوقت بعد انطلاق الأشغال من خلال اعتراضات المواطنين أو غير ذلك.

إذن نود أن تكون لدينا رؤية واضحة حين ننطلق حتى ننهي المشروع في الأجل وفي بعض الأحيان تجد مشروعا لا تعتره مشاكل عقارية ولكن توجد عدة إشكاليات ترجع إلى المقاولات وأكرر القول بأن المقاولات التونسية تمر بصعوبات كبيرة، جائحة كورونا والحرب الأوكرانية الروسية كل هذا نعرفه وإن شاء الله نتجاوز هذه الصعوبات وتنجز المشاريع في الوقت المحدد.

ماهي استراتيجيتنا؟ ليست لدينا اقصاءات ولا نعمل بالإقصاءات بالعكس كيف نرمج مشاريعنا؟ مشاريعنا مثلا في 2023-2025 من الجهات فهي التي تحدث الأولويات ثم تعرض علينا.

وبالنسبة إلى المسالك الريفية خلال الخماسي حوالي 60 كيلومتر للتهيئة وتعبيد المسالك الريفية وبالنسبة للتدعيم 20 كيلومتر في السنة وهذا المعدل قدمته لكم بصفة عامة كيف تتم برمجة المسالك الريفية وبالنسبة إلينا كل الولايات متساوية ولا نقصي ولاية على حساب أخرى.

بالنسبة إلى التنوير العمومي كما قلت لكم هناك مشكلة كبيرة للاعتداءات وإن شاء الله في المستقبل يتم تركيز كاميرات مراقبة لمراقبة الاعتداءات اليومية مباشرة بعد إعادة الإصلاح ولو لاحظتم ذلك تحدث المسألة في عديد الطرقات ولكن ذلك قدرنا وندأب على مواصلة الإصلاحات ولا يمكن لنا أن نترك الناس في الظلام ونعمل على ذلك ولكن هناك مشاكل كبيرة في هذه الناحية.

هناك أسئلة حول الديوان الوطني للتطهير وأريد أن أعلمكم أن محطة التطهير لا ترجع بالنظر لوزارة التجهيز والإسكان بل لوزارة البيئة وأيضا "RFR" حيث وردت أسئلة في هذا الشأن وهذا يرجع إلى وزارة النقل وأريد أن أوضح فقط.

في خصوص تحسين السكن الاعتمادات لا تكفي وكما قلت لكم المالية العمومية تتحكم فينا وهناك ولايات نرصد لها 300 ألف وأخرى 200 ألف ونحاول أن نقسم ونخص الأكثر سكانا للانتفاع بهذه المنظومة وإن شاء الله في المدة القادمة إن تحسن المالية العمومية نطلب أكثر اعتمادات ونحن نرغب في ذلك.

بالنسبة إلى ولاية قبلي لا أعرف إن كانوا حاضرين معنا وقد سألوني عن "GP1" وأزف لهم بشرى ولاية قبلي بإذن من سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد تم الإذن للقيام بإنجاز الطريق الوطنية 20 إن شاء الله وقد تم ترسيمها على اعتمادات إضافية في 2023 على المالية العمومية وإن شاء الله سنقوم بإنجاز هذا المشروع وسنحاول من خلال الميزانية ونبحث عن ممول لهذا الإنجاز. إذن أبشر ولاية قبلي بهذا الموضوع.

بالنسبة إلى مراجعة القرار 91 قمنا بمراجعته وهو موجود الآن برئاسة الحكومة وإن شاء الله في أقرب وقت سيصير نشره مثلما قلتم من 800 ألف إلى 3 مليون دينار كما طلبتم وقد طرح السؤال في عديد المرات وقمنا باللائم وإن شاء الله يتم إصداره في أقرب وقت.

الأمر 71 وقد تحدثتم عن الجباية أيضا تم تمريره الباربة على مجلس وزاري وتم التداول فيه وقد أخذنا الموضوع بعين الاعتبار وقمنا باللائم.

وكما قلت لكم بخصوص برامج الطرقات تصير البرمجة في الجهة وكما قلت لكم يمكنكم بتفاعلكم مع السادة الولاة على مستوى الجهة وكما قلت لكم دوما نلتزم بالمالية العمومية وحسب تحديد الأولويات التي لديكم وهكذا تكون البرمجة.

بالنسبة إلى مخفضات السرعة طلبنا إزالة كل ما هو عشوائي وبطبيعة بعد الإزالة يتم إرجاعها كما كانت فلا يمكن إنجازها بطريقة عشوائية بل تتضمن مواصفات وتنجز على لجنة سلامة على مستوى الولايات وليس بطريقة اعتباطية وتصبح خطرا على المواطنين.

بالتالي طلبت إن تم إزالة كل منخفضات السرعة غير المطابقة للمواصفات مع استمرارية الحملات في هذا الشأن لإزالتها كليا.

بالنسبة إلى الجيل الأول والجيل الثاني برنامج تهذيب وادماج الأحياء السكنية وردت في هذا الخصوص عديد الأسئلة وقد أحدثنا في البرنامج الجيل الأول 155 حي بكلفة 617 مليون دينار وتقدم بنسبة 95% والجيل الثاني فيه 160 حي بقيمة 671 مليون دينار كيف نقوم بها؟ يوجد في ذلك معايير بطبيعة الحال وليس اعتباطيا وعلى مستوى الجهة والبلديات والمجتمع المدني وكلهم يتفقون مع "les concessionnaires" لمعرفة خلط شبكات الماء الصالح للشرب وشبكات التطهير وكل هذا ينجز على مستوى جهوي ولنا من نقرر إزالة شيء أو وضع شيء على مستوى الجهات وهناك رئيس المشروع التابع لوكالة التهذيب والتجديد العمراني ويكون متواجدا هناك ويضعون معاييرهم كما قلت لكم شبكات المستلزمين ولو توجد مناطق مرت بكوارث طبيعية وتوضع الخصائص على المستوى الجهوي ثم توجد لجنة قيادة على المستوى المركزي يعني فيها دراسة دقيقة جدا وحين سيدرج منطقة ويلي أخرى يشرح سبب ذلك وكلها بمعايير علمية وليست بصفة اعتباطية وبالتالي أطمئنكم في هذا الشأن وإن شاء الله في الفترة القادمة يتم إلحاق مناطق أخرى في هذا الموضوع.

بالنسبة إلى التوجه نحو البناء العمودي بالنسبة لاستراتيجية السكن وقد أصدرنا خطة عمل في ذلك وتم التوجه نحو البناء العمودي عند مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية وهذه نقطة مدرجة في خطة عملنا.

بالنسبة إلى الوكالة العقارية ونتحدث عن المدخرات العقارية حتى تنفاد البناء الفوضوي والعشوائي أعلمكم أنه تم إصدار قرار مشترك متعلق بضبط شروط وإجراءات اقتناء أراض على ملك الدولة الخاص أو على ملك الجماعات المحلية بسعر تفضيلي لفائدة الوكالة العقارية للسكنى في إطار المرسوم 68 لسنة 2022 متعلق بضبط أحكام خاصة لتحسين نجاعة إنجاز المشاريع العمومية والخاصة.

تم اتخاذ هذا الإجراء وإن شاء الله يوفر عديد الأراضي والمقاسم وبالطبع نقلص من المقاسم حتى تنقص الكلفة ولأكثر منتفعين وبالتالي نهتم بهذا الموضوع.

طرح مشروع الطريق السيارة الرابطة بين بوسالم والحدود الجزائرية وهذا بصدد المصادقة على الدراسة التفصيلية وإن شاء الله سننهي دراسة كاملة في شهر جوان 2024.

وهناك دراسة مالية نقوم بها في نفس الوقت وبطبيعة الحال هناك تحرير الحوزة العقارية لأن قيمة المشروع حاليا على مستوى الأشغال 2500 مليون دينار فالقيمة مهمة وخاصة الجزء الأخير الذي يربط عين البية بالحدود الجزائرية وهو جزء باهض جدا لكننا نركز كثيرا على الجزء الأول بين بوسالم وفرنانة وكان من المفترض إنجازها في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص واطلعت عليه هيئة الشراكة بين القطاعين ولكن تصرح الهيئة النظر فيه في إطار رواق اقتصادي كامل يعني المشاريع ليس فقط كطريق سيارة تراقب في إطار "macro" وبالتالي نحن بصدد النظر في هذا مع وزارة الاقتصاد وما هي المشاريع الأخرى التي يمكن أن تدرج هنا في إطار الشركة بين القطاع العام والخاص وإن لم يكن في إطار الشراكة نبحث عن ممول ونقوم إن شاء الله بإنجاز هذا المشروع بعد تحرير الحوزة العقارية للمشروع.

يعني أن المشروع قائم بصفة عادية ويتقدم وهناك فريق عمل سينتقل للجزائر بالنسبة لهذا الموضوع لأننا أحدثنا نقطة ربط معهم ونواصل الحديث مع الإخوة الجزائريين حول موضوع الطريق السيارة الرابطة بين بوسالم والحدود الجزائرية.

بالنسبة إلى الطريق السيارة الرابطة بالكاف أيضا تطرق إليها عديد النواب فبي تسير وتتقدم بنسق عادي وقمنا بدراسة تفصيلية وإن شاء الله خلال الثلاثي الثاني لسنة 2024 نكون قد أنهينا ملف طلب العروض ثم بطبيعة الحال يجب القيام بتحرير الحوزة العقارية ونواصل البحث في التمويل بطبيعة الحال وتعرفون ظروف البلاد يعني المشاريع الكبرى من هذا النوع لا يمكن إنجازها بميزانية الدولة ويجب أن نجد تمويلا حتى تتمكن من القيام بهذه المشاريع.

أيضا أريد أن أقول لكم في خصوص مشاريع الصيانة الدورية للطرق في سنة 2023 هناك صيانة وإصلاح أجزاء من الطرقات المتضررة لسنة 2023 قمنا على طول 209 في 24 ولاية وتم رصد اعتمادات بقيمة 100 مليون دينار وإن شاء الله في خلال شهر جانفي 2024 سننطلق هذه الأشغال.

بالنسبة إلى التغليف السطحي على طول 246 كيلومتر والاعتمادات المبرمجة 23 مليون دينار وإن شاء الله في موفى 2023 ننطلق في هذه الأشغال.

بالنسبة إلى التشوير الافقي والعمودي للطرق المرقمة في 24 ولاية كلها تم رصد الاعتمادات بـ 9 مليون دينار والتشوير العمودي 4530 وحدة والاعتمادات 2.1 مليون دينار والتشوير الافقي 2466 كيلومتر بـ 3.1 مليون دينار وزلاقات الأمان 33 كيلومتر بـ 3.8 مليون دينار وإن شاء الله سننطلق فيها في موفى شهر ديسمير.

بالنسبة إلى برنامج الصيانة الدورية للمسالك الريفية 2023 عدد المسالك المبرمجة 77 باعتمادات 60 مليون دينار والطول الجملي للمسالك 410.5 مليون دينار وقد انطلقت الأشغال فيها منذ شهر جوان 2023.

بالنسبة إلى 2024 حيث أثار عديد النواب الموضوع مضاعفة الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين صفاقس وسيدي بوزيد والقصرين بطول 181 كيلومتر بقيمة 1410 مليون دينار ونحن بصدد التفاوض بين البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الدولي وإن شاء الله سنطلق في هذا المشروع في 2024 ولأن بصدد العمل على تحرير الحوزة العقارية وهذا المشروع حيث سألتم عن التقسيم الإقليمي والأقليم بالعكس هذه المشاريع ستربط بين المناطق الداخلية والأقطاب الساحلية الاقتصادية وهذا المشروع للطريق الوطنية رقم 13 سنطلق فيه إن شاء الله في 2024 ولكن لدينا أيضا "les corridors stratégiques" التي نقوم بدراستها وهي الطريق الوطنية رقم 15 التي تربط بين بوشة وتلايت والقصرين وقفصة وهو أيضا 240 كيلومتر بصدد الدراسة.

وهناك الطريق الوطنية رقم 3 ما بين حوزة وتوزر ثم الطريق الوطنية 16 بين توزر وقابس عبر قبلي أيضا في "les corridors stratégiques" ورصد لهما قيمة 2750 مليون دينار وبلغ الطول 500 كيلومتر ونقوم بالدراسة في هذا الشأن وهي متقدمة نسبيا وإن شاء الله حين ننهي هذه الدراسة سنقوم بتحرير الحوزة العقارية ونرصد التمويلات اللازمة ونتوخى ذلك في إطار التقسيم الإقليمي وكما قلت لكم يمكننا من الربط بين الجهات الداخلية مع الأقطاب الاقتصادية بين صفاقس وقابس وتمكن من الربط بين المطارات والموانئ.

بالنسبة إلى تهيئة المسالك الريفية لدينا في برنامج 2024 تهيئة 114.4 كيلومتر من المسالك الريفية في ثلاث ولايات صفاقس وسيدي بوزيد والقصرين وهذا المشروع مرتبط بمضاعفة الطريق الوطنية 13 بين صفاقس والقصرين.

وأريد طمأنة ولاية القصرين أن لها رصيда جيدا من المسالك الريفية في إطار هذا المشروع يعني أن لديها مشروع الطريق الوطنية 13 إضافة إلى المسالك الريفية المرتبطة بمشروع الطريق الوطنية 13 وبالتالي ستأخذ ولاية القصرين حظها جيدا في إطار هذا البرنامج. بالنسبة إلى سنة 2024 الصيانة الدورية لشبكة الطرقات المرقمة سيتم تخصيص 140 مليون دينار.

بالنسبة إلى الصيانة الدورية للمسالك الريفية برنامج 2024 سنخصص 60 مليون دينار.

سنواصل في البرنامج التحفيزي وصدر فيه أمر في الرائد الرسمي وسيتم اصدار منشور من وزارة التشغيل وعلى إثره يستأنفون العمل.

بالنسبة إلينا تم استئناف البرنامج التحفيزي ما دام الأمر قد صدر ونحن نبرمج في 2024 القيام بصيانة الطرقات عن طريق البرنامج التحفيزي بقيمة 20 مليون دينار هذا بالنسبة للصيانة وخاصة تهيئة المسالك الريفية التي تطرق إليها العديد من السادة النواب.

كما تم طرح موضوع جسر جربة وقمنا بالاستشارات اللازمة وقيمة المشروع 900 مليون دينار يعني كلفة مهمة وسنبحت أيضا مع هيئة الشراكة بين القطاع العام القطاع الخاص وسنقدم المشروع إن كان "payable" بطبيعة الحال الكلفة مهمة ويجب إيجاد تمويل له وإن شاء الله سيرى هذا المشروع النور في أقرب الآجال وهذا مشروع مهم جدا. وقد أجبتمكم بصفة عامة عن التساؤل.

والآن يمكن أن ندخل في بعض التفاصيل وأعلموني عند انتهاء الوقت المخصص لي.

السيد الرئيس، لقد أجبنا حول الاستراتيجية بصفة عامة عن المشاريع ولو سندخل في التفصيل يتطلب مني الأمر كثيرا من الوقت ولا أعرف إن كنا سنتعمق في التفاصيل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أكد سيجمعنا في بداية السنة المقبلة جلسات حوارية وكذلك أيام دراسية على مستوى الأكاديمية والتي نتمنى أن يشاركنا فيها كوادر الوزارة حيث ستبين استراتيجية وزارة التجهيز والإسكان.

اليوم فقط ننظر في مهمة الوزارة وأكد أننا نعول عليكم في التواصل معنا في المستقبل في خصوص كل هذه المسائل ولذلك نشكر السيدة سارة زعفراني زنري وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق لها على حضورهم بيننا وعلى الأجوبة والتوضيحات التي تم تقديمها.

وفي الحقيقة اجتماعكم باللجنة وما قدمتموه والأسئلة التي طرحت فعلا هي تشخيص للمشاكل وأتمنى أن نتعرض إليها مع بعضنا خدمة للمصلحة العليا للبلاد.

الآن نمر إلى التصويت على اعتمادات مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 وذلك بأغلبية الأعضاء الحاضرين على ألا تقل هذه الأغلبية عن ثلث أعضاء المجلس 54 عضوا ونحيل الكلمة إلى اللجنة لاستعراض تلك الاعتمادات قبل تمريرها على التصويت، المصدق إلى اللجنة.

السيد المقرر

مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024

مهمة التجهيز والإسكان

اعتمادات التعهد.....2.785.425.000 دينار
اعتمادات الدفع..... 1.970.000.000 دينار
الحسابات الخاصة في الخزينة 48.000.000 دينار
الصندوق الوطني لتحسين السكن..... 10.000.000 دينار
صندوق النهوض بالمسكن لفائدة الأجراء..... 38.000.000 دينار

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت.

الإذن بالتصويت، التصويت.

نتيجة التصويت:

122 صوتا نعم مقابل 11 محتفظين و3 اعتراضات.

إذن تبعا لنتيجة التصويت تمت المصادقة على اعتمادات مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

شكرا موصولاً للسيدة سارة زعفراني زنري وزيرة التجهيز والإسكان وكافة أعضاء الوفد المرافق لها من سامي إدارات الوزارة متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

شكرا جزيلا للجنة التخطيط الاستراتيجية والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية.

رفع الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا لجميع السيدات والسادة النواب وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا لهذا اليوم على أن نواصل أشغالنا غدا إن شاء الله على الساعة التاسعة صباحا لمناقشة بقية المهام والمهام الخاصة.

(كانت الساعة العاشرة والرابع مساء)

II الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير النقل وتلقوا الإجابة عنها:

يسري البواب بتاريخ 24 أكتوبر 2023، نجيب عكرمي بتاريخ 18 أكتوبر 2023، مختار عيضاوي بتاريخ 19 أكتوبر 2023، فخر الدين فضلون (2 أسئلة) بتاريخ 31 أكتوبر 2023، عصام البحري جابري بتاريخ 9 نوفمبر 2023، سيرين بوصندل بتاريخ 25 أكتوبر 2023، أسماء الدرويش بتاريخ 20 أكتوبر 2023، صابر الجلاصي بتاريخ 27 أكتوبر 2023، مهي عامر بتاريخ 19 أكتوبر 2023، عزيز بن الأخضر بتاريخ 23 أكتوبر 2023، سامي الحاج عمر بتاريخ 2 نوفمبر 2023.

كما تقدم السيد النائب إلياس بوكوشة بسؤال كتابي إلى رئاسة الحكومة بتاريخ 25 أكتوبر 2023 وتلقى الإجابة عنه يوم 21 نوفمبر 2023.

وأخيرا تقدم السيد النائب عزيز بن الأخضر بسؤالين كتابيين إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني بتاريخ 23 نوفمبر 2023 وتلقى الإجابة عنهما يوم 27 نوفمبر 2023.

السؤال الكتابي

للنائب يسري البواب

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي

الموضوع: حول طبيعة المهام الموكولة لأعوان صلوحيّة الملاحة ومراقبي الاستغلال الفني للطائرات.

يشرفني، سيدي الكريم أن أطلب من سيادتكم أن توضحوا لنا نوعية المهام التي يقوم بها أعوان إدارة صلوحيّة الملاحة الراجعين لكم ولديوان الطيران المدني والمطارات بالنظر، هل هي مهام إدارية تقنية أخص بالذكر مراقبي الاستغلال الفني للطائرات وأعوان صلوحيّة الملاحة المتحصلين على بطاقات مراقبة في السلامة حسب القانون عدد 99-58 المؤرخ في جوان 1996 الفصل عدد 95، عدد 109، عدد 126 خاصة وأنهم يقومون بعمليات الرقابة على القاعدة المحطة وعلى الطائرات إضافة إلى إصدار الموافقة التقنية عند حصول أي عطب لإحدى الرحلات الجوية في جميع المطارات التونسية قبل المغادرة (بالنسبة لمراقبة الاستغلال الفني) الدورية على جميع مراكز الصيانة للطائرات بالبلاد التونسية (بالنسبة لأعوان صلوحيّة الملاحة) كما أعلمكم سيدي الكريم، وأن هؤلاء الأعوان هم خريجو مدرسة الطيران ببرج العامري والتي تعد مدرسة ذات اختصاص تقني في مجال الطيران.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيدة يسري البواب عن دائرة المنستير 1
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	يشرفني، سيدي الكريم أن أطلب من سيادتكم أن توضحوا لنا نوعية المهام التي يقوم بها أعوان إدارة صلوحيّة الملاحة الراجعين لكم ولديوان الطيران المدني والمطارات بالنظر هل هي مهام إدارية تقنية أخص بالذكر مراقبي الاستغلال الفني للطائرات وأعوان صلوحيّة الملاحة المتحصلين على بطاقات مراقبة في السلامة حسب القانون عدد 99-58 المؤرخ في جوان 1996 الفصل عدد 95، عدد 109، عدد 126 خاصة وأنهم يقومون بعمليات الرقابة على القاعدة المحطة وعلى الطائرات إضافة إلى إصدار الموافقة التقنية عند حصول أي عطب لإحدى الرحلات الجوية في جميع المطارات التونسية قبل المغادرة (بالنسبة لمراقبة الاستغلال الفني) الدورية على جميع مراكز الصيانة للطائرات بالبلاد التونسية (بالنسبة لأعوان صلوحيّة الملاحة) كما أعلمكم سيدي الكريم وأن هؤلاء الأعوان هم خريجو مدرسة الطيران ببرج العامري والتي تعد مدرسة ذات اختصاص تقني في مجال الطيران
رد وزارة النقل	
يعتبر أعوان إدارة صلوحيّة الملاحة مراقبي سلامة الطيران المدني الراجعين بالنظر لديوان الطيران المدني والمطارات من الركائز الأساسية في المنظومة المندمجة لسلامة الطيران المدني والإشراف على السلامة، وقد تم تحديد مجال مهامهم التقنية ونطاق تدخلهم وفق مقتضيات تشريعية دولية ووطنية.	
<u>الجانب التشريعي:</u> انخرطت الجمهورية التونسية في 28 سبتمبر 1959 في الاتفاقية المتعلقة بالطيران المدني (المعروفة باتفاقية شيكاغو) والممضاة في 7 ديسمبر 1944 وخاصة ملاحقها 1 و6 و8 في صيغها المعدلة:	
الملحق الأول: إجازة العاملين؛	

الملحق السادس: تشغيل الطائرات؛

الملحق الثامن: صلاحية الطائرات للطيران .

كما تتقاطع مهامهم مع بقية الملاحق (16 ملحق) التي تخص الجوانب التقنية والترتيبية لمنظومة الملاحة الجوية والتصرف في السلامة (الملحق 19)

ويهدف التطابق مع المقتضيات والقواعد والتوصيات الواردة بهذه الملاحق وضمان سلامة الطيران المدني، تم إصدار إطار قانوني وترتيبي وطني ينظم مهنة مراقب سلامة الطيران المدني من خلال تصنيف وتحديد مجال تدخلهم والمهام الموكلة إليهم، نذكر منها خاصة :

-قرار وزير النقل مؤرخ في 22 سبتمبر 1974، يتعلق بالمراقبة التكنولوجية للطائرات؛

-قرار وزير النقل مؤرخ في 30 سبتمبر 1989، يتعلق بمراقبة الاستغلال الفني للطائرات

-قرار وزير النقل مؤرخ في 3 أكتوبر 1997 ، يتعلق بتنقيح وإتمام القرار المؤرخ في 30 سبتمبر 1989 والمتعلق بمراقبة الاستغلال الفني للطائرات؛

-القانون عدد 110 لسنة 1998 المؤرخ في 28 ديسمبر 1998 والمتعلق بديوان الطيران المدني والمطارات؛

-منشور وزير تكنولوجيا الاتصال والنقل عدد 04 لسنة 2004 ؛

-المذكرة المؤرخة في 31 ماي 2004 التي تضبط مهام إدارة صلوحيّة الملاحة؛

-مقرر وزير النقل عدد 54 المؤرخ في 30 أبريل 2007 ، يتعلق بالترخيص في تكوين تقنيين ساميين في اختصاص الاستغلال الفني للطائرات؛

-مقرر وزير النقل عدد 231 المؤرخ في 10 ديسمبر 2008 يتعلق بالترخيص في تكوين تقنيين ساميين في اختصاص صلوحيّة الملاحة؛

-الأمر عدد 1923 لسنة 2009 المؤرخ في 15 جوان 2009 المتعلق بضبط شروط تسليم وسحب وصلوحيّة الملاحة وجواز الملاحة للطائرات المدنية وخاصة الفصل 4 منه؛

- مقرر وزير النقل عدد 200 المؤرخ في 23 أكتوبر 2009، حول ضبط طرق تنفيذ رقابة أعوان الطيران والأسطول الجوي والاستغلال الفني للطائرات؛

-الأمر عدد 429 لسنة 2018 المؤرخ في 7 ماي 2018 المتعلق بتنقيح الأمر عدد 1923 لسنة 2009 المؤرخ في 15 جوان 2009 وخاصة الفصل 15 منه؛

-مقرر وزير النقل عدد 58 المؤرخ في 06 مارس 2019 المتعلق بمراقبي سلامة الطيران المدني، مقرر وزير النقل عدد 368 المؤرخ في 18 ديسمبر 2019 المتعلق بتفويض مهام مراقبة سلامة الاستغلال الفني لمصالح ديوان الطيران المدني والمطارات .

-الأمر الحكومي عدد 256 لسنة 2021 المؤرخ في 19 أبريل 2021 المتعلق بضبط الهيكل التنظيمي لديوان الطيران المدني والمطارات .

ومن خلال هذه النصوص القانونية والترتيبية، تم تصنيف مراقبي سلامة الطيران المدني وتحديد مهامهم كما يلي :

مراقب الاستغلال الفني للطائرات :

-مراقبة الطائرات التونسية والطائرات الأجنبية التي تستعمل مطارا تونسيا، للتأكد من مطابقتها لقواعد السلامة بما في ذلك إجازات أعوان الطيران المدني ومدى تأثرهم تحت أي حالة غير طبيعية (حالة كحولية) واتخاذ الإجراءات اللازمة بما فيها إيقاف الطائرة عن الطيران في حالة وجود إخلالات تمس من سلامة الطيران؛

-القيام بعمليات مراقبة وتدقيق لشركات الطيران التونسية سواء كان ذلك على القاعدة أو على المحطة؛

- مساندة سلطة الطيران المدني في عمليات تجديد رخص الاستغلال، من خلال القيام بعمليات تفقد وتدقيق .

مراقب صلوحيّة ملاحة الطائرات :

-تأمين الأعمال المستوجبة لتسليم وسحب شهادة صلوحيّة الملاحة وجواز الملاحة للطائرات المدنية التونسية؛

- تأمين الأعمال المستوجبة لترسيم وشطب الطائرات التونسية بدفتر تسجيل الطائرات المدنية؛

-تأمين الأعمال المستوجبة لتسليم وسحب شهادة الحد من الضجيج؛

-المشاركة في أعمال الرقابة على مراكز صيانة الطائرات في نطاق منظومة الإشراف على السلامة أو لتجديد المصادقة؛

- المشاركة في أعمال إسناد أو تجديد رخص الاستغلال لشركات الطيران وفي التحقيق الفني في حوادث ووقائع الطائرات (عند الطلب)

مراقب إجازات أعوان الطيران المدني :

دراسة ملفات مطالب الإجازات قصد إصدارها أو تجديد صلوحيّتها الخاصة بأعوان الطيران المدني من طواقم قيادة الطائرات والأعوان الملاحين الإضافيين وأعوان صيانة الطائرات وأعوان الاستغلال الفني والمراقبين الجويين

-المشاركة في أعمال إسناد وتجديد رخصة الاستغلال لشركات الطيران والمصادقة على مراكز التكوين؛

-المشاركة في عمليات المراقبة والتدقيق لمراكز التكوين؛

-المشاركة في عملية مراقبة إجازات أعوان الطيران المدني .

أفدناكم بما تقدّم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهيكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.

السؤال الكتابي

للنائب نجيب عكرمي

عملاً بالفحليين عدد 144 من الدستور و129 في النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتعلم لسيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة،

1- ما هو برنامج الوزارة في خصوص التعجيل بإنجاز محطة النقل البري سيارات الأجرة "لواج" بقفصة التي طال انتظارها حتى تخفف من معاناة المسافرين .

2- ضرورة توفير حافلة لنقل العدد الهائل من المسافرين والطلبة يوميا في معتمدية زانوش باتجاه مدينة قفصة، مع العلم أن المردودية المادية لهذا الخط ستكون جيدة بالنسبة لشركة القوافل.

3- مزيد حوكمة خطوط النقل الداخلي بين المعتمديات ومدينة قفصة لإطفاء المزيد من النجاعة وتسهيل نقل المسافرين وضمان المردودية المادية للشركة القوافل.

4- متى ستقوم الوزارة بتطوير الخدمات وتحسين البنية التحتية لمحطات القطارات القصر قفصة وزانوش وتعزيزها بالاطارات والعملة وتوفير التجهيزات الضرورية لها.

5- ما هو برنامج الوزارة بالنسبة إلى وضعية ورشة الإصلاح والصيانة للعربات والقاطرات المعدة لنقل القسفاط المتوقفة عن النشاط في معتمدية القصر، والتي تتطلب تدخلكم لإعادة تشغيلها نظراً لدورها في تحسين عائدات ومداخل الشركة وخاصة مع توفر كفاءات مستعدة للعمل والاجتهاد بهدف تعزيز قدرات الشركة الوطنية للسكك الحديدية.

6- متى يتم تفعيل خطوط النقل الجوي بين الدول الأوروبية خاصة فرنسا "تولوز" ومطار قفصة الدولي نظراً لتوفر عدد هام من المسافرين وطلب المهاجرين بولايات قفصة وسيدي بوزيد والقصرين وقابس على استحداث هذا الخط الجوي، إضافة إلى إمكانية برمجة خطوط تجارية لتصدير المنتوجات الفلاحية والصناعية لهذه الولايات.

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد نجيب عكرمي عن دائرة زانوش-القصر-سيدي عيش-قفصة الشمالية
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2023-26-2030 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	1-ما هو برنامج الوزارة في خصوص التعجيل بإنجاز محطة النقل البري سيارات الأجرة "لواج" بقفصة التي طال انتظارها حتى تخفف من معاناة المسافرين؟ 2-ضرورة توفير حافلة لنقل العدد الهائل من المسافرين والطلبة يوميا في معتمدية زانوش باتجاه مدينة قفصة، مع العلم أن المردودية المادية لهذا الخط ستكون جيدة بالنسبة لشركة "القوافل". 3-مزيد حوكمة خطوط النقل الداخلي بين المعتمديات ومدينة قفصة الإضفاء المزيد من النجاعة وتسهيل نقل المسافرين وضمان المردودية المادية للشركة "القوافل" قفصة. 4-متى ستقوم الوزارة بتطوير الخدمات وتحسين البنية التحتية لمحطات القطارات القصر، قفصة وزانوش وتعزيزها بالاطارات والعملة وتوفير التجهيزات الضرورية لها؟ 5-متى يتم تفعيل خطوط النقل الجوي بين الدول الأوروبية خاصة فرنسا "تولوز" ومطار قفصة الدولي نظراً لتوفر عدد هام من المسافرين وطلب المهاجرين بولايات قفصة وسيدي بوزيد والقصرين وقابس على استحداث هذا الخط الجوي، إضافة إلى إمكانية برمجة خطوط تجارية لتصدير المنتوجات الفلاحية والصناعية لهذه الولايات.

رد وزارة النقل

-الإجابة 1:

انعقدت بتاريخ 10 نوفمبر 2023 جلسة عمل تحت إشراف السيد والي قفصة للنظر في مشروع محطة النقل البري بحضور كل الأطراف المتداخلة في المشروع بالإضافة إلى ممثلي وزارة التجهيز وقد تم إسناد قطعة أرض إثر حلحلة كل الإشكاليات العقارية والقانونية، بجانب مطار قفصة- القصر. ويضم المشروع مجمع المحطات لكافة شركات النقل الجهوية والوطنية المعدة للنقل بين المدن بالإضافة إلى سيارة اللواج. وقد تم تكوين لجنة فنية لتحديد حاجيات كافة الشركات وتحديد كلفة المشروع والملف تتعهد به ولاية قفصة .

-الإجابة 2:

تتكفل الشركة الجهوية للنقل القوافل "قفصة" بنقل كل شرائح المجتمع عبر مجال نشاطها وحسب كراسيات الشروط المخصصة لها وذلك طبقاً للتشريعات والتعريفات القانونية. كما أنها تسخر كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتأمين نقل المواطنين في أحسن الظروف .

وبصفة عامة، فرغم الإمكانيات المتاحة، تسعى وزارة النقل إلى تسخير كل طاقاتها المادية والبشرية لتأمين تنقل المواطنين بكل معتمديات ولاية قفصة في أحسن الظروف مع منح الأولوية لتأمين النقل المدرسي، وستحسن الخدمات المسداة تدريجياً بتعزيز الأسطول باقتناءات جديدة، علماً وأن زانوش تعتبر منطقة عبور وأغلب الحافلات المتجهة والقادمة من جهتي صفاقس والمكناسي تمرّ عبرها .

-الإجابة 3 :

تحرص الشركة على مزيد حوكمة خطوط النقل الجهوي والحضري داخل ولاية قفصة بإدراج كافة الخطوط ضمن برنامج تقييبي شامل يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة وكثافتها السكانية لإضفاء مزيد من النجاعة وتيسير نقل مختلف الشرائح العمرية من المسافرين في أحسن الظروف وضمان المردودية للشركة .

-الإجابة 4 :

تحسين البنية التحتية لمحطات القطارات القصر ، قفصة وزانوش

-تتم صيانة المحطات الراجعة بالنظر لإدارة منطقة الجنوب الغربي بصفة دورية، مع العلم أنه تم استكمال أشغال الصيانة (طلاء وصيانة) بمحطة زانوش في 06 أكتوبر 2023 هذا بالنسبة للصيانة العادية، في انتظار تنفيذ مشروع تجديد شبكة خطوط نقل الفسفاط بحوالي 435 كلم، ففي شهر جويلية 2023 ، تم عرض تمويل الجزء الأول من المشروع (190 كلم من السكة)، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط، على أنظار ممثلي بعض الصناديق العربية الممولة (السعودية والكويتية و أبو ظبي) والتي أبدت استعدادها للتمويل بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط ، هذا بالإضافة إلى تهيئة البنية التحتية للمحطات والتشوير.

تعزير محطات القطارات بالإطارات والعملة :

يتم سد الشغور طبقا للإجراءات الجاري بها العمل .مع العلم أن تم تعيين 31 عوناً بالمحطات التابعة لمنطقة الجنوب الغربي سني 2017 و 2018.

توفير التجهيزات الضرورية :

يتم تسديد الحاجيات الضرورية (مكتبية وإعلامية) حسب الإمكانيات المتوفرة .

-الإجابة 5:

-دأبت شركة الخطوط التونسية طيلة سنوات على تسيير مجموعة من الرحلات المنتظمة انطلاقا من منطقة الجنوب الغربي وتحديدا مطار توزر - نفطة الدولي نحو عديد الوجهات الأوروبية وذلك استجابة إلى طلبات الجالية التونسية المقيمة بدول أوروبا الجنوبية وبفرنسا أساسا، إضافة إلى تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في كامل المنطقة، نذكر منها :

*نيس -توزر إلى حدود سنة 2013؛

*باريس - توزر إلى حدود سنة 2019؛

*ليون -توزر إلى حدود سنة 2019؛

وحيث اتسمت هذه الخطوط بضعف في المردودية وذلك نظرا لانخفاض نسبة التعبئة التي لم تتجاوز 50% ، والصيغة الموسمية لحركة المسافرين ومحدودية طلب وكالات الأسفار بالخارج المقصورة على عطلة نهاية السنة الإدارية، فقد بلغت الخسائر المسجلة من 2010 إلى 2019 حوالي 42 مليون دينار .

كما تجدر الإشارة إلى أنه في إطار الاستراتيجية التجارية لشركة الخطوط التونسية، قامت الشركة بإعداد مشروع إعادة هيكلة لجدول رحلاتها من أجل تحسين مردودية شبكة الرحلات المنتظمة واستعادة التوازنات المالية للناقلة الوطنية، حيث تم اعتماد منهجية علمية قائمة على مردودية مختلف الخطوط المنتظمة وذلك على امتداد 8 سنوات استغلال 2012-2019، مع الأخذ بعين الاعتبار لعدد طائرات أسطول الخطوط التونسية ومدى جاهزيته، وذلك للفترة 2023-2028.

وبناء على ذلك، تم إلغاء العديد من الخطوط التي كبدت الشركة خسائر هامة من بينها خط صفاقس- توزر- باريس وخط توزر - ليون.

ونظرا لأهمية هذا التمشي الذي يمكن الشركة من استعادة توازناتها المالية، فإنه يتعذر في الوقت الحالي إعادة برمجة خطوط لن تثبت جدواها التجارية.

هذا وتواصل شركة الخطوط التونسية السريعة تأمين رحلاتها الداخلية من وإلى مطار توزر- نفطة بمعدل 3 رحلات أسبوعية أيام الخميس والجمعة والأحد لتمكين التنقل إلى الخارج عن طريق مطار تونس قرطاج .

أفدناكم بما تقدّم، وتبقي مصالح وزارة النقل والهياكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان .

السؤال الكتابي

للنائب مختار عيفاوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً

الموضوع: حول إحداث مركز للفحص الفني ببوججلة .

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بإعلام سيادتكم أنّ مدينة بوججلة ولاية القيروان تعد من أكثر المدن على المستوى الوطني التي يتوفر بها أسطول سيارات

وشاحنات خفيفة وثقيلة ونظرا للضغط الكبير الذي يُعائشه مركز الفحص الفني بالقيروان بات من الضروري إحداث مركز فحص فني بمعتمدية بوججلة حتى يُخفف هذا الضغط على المستوى الجهوي وعليه :

1.لماذا لا يتم التسريع بإحداث مركز فحص فني بمعتمدية بوججلة ؟

علما وأنّ بوججلة تتوسط كلّ من المعتمديات التالية :الشراردة، نصر الله، منزل المهييري، والقيروان الجنوبية إلى جانب أنها متاخمة لمعتمديات من ولاية المهدية وسيدي بوزيد وصفاقس

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد مختار عيفاوي عن دائرة بوججلة من ولاية القيروان
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	أتشرف بإعلام سيادتكم أنّ مدينة بوججلة ولاية القيروان تعد من أكثر المدن على المستوى الوطني التي يتوفر بها أسطول سيارات وشاحنات خفيفة وثقيلة ونظرا للضغط الكبير الذي يُعائشه مركز الفحص الفني بالقيروان بات من الضروري إحداث مركز فحص فني بمعتمدية بوججلة حتى يُخفف هذا الضغط على المستوى الجهوي وعليه : 1. لماذا لا يتم التسريع بإحداث مركز فحص فني بمعتمدية بوججلة ؟ علما وأنّ بوججلة تتوسط كلّ من المعتمديات التالية :الشاردة، نصر الله، منزل المهيبي، والقيروان الجنوبية إلى جانب أنها متاخمة لمعتمديات من ولاية المهدية وسيدى بوزيد وصفاقس.
رد وزارة النقل	
يبلغ عدد العربات المسجلة بولاية القيروان 88756 عربة منها ما يقارب 10092 عربة يقطن مالكيها بمعتمدية بوججلة -يوجد بالقيروان مركز فحص فني يحتوي على ثلاث (03) أروقة ويؤمن نشاطاً يومياً في حدود مائي (200) عربة، أي أقل من طاقة إستيعابه وحيث أن عدد العربات المسجلة بالقيروان لا تتجاوز 88756 ، بما في ذلك 10092 عربة يقطن أهلها بمعتمدية بوججلة، أي بنسبة لا تزيد 10% من الأسطول الجملي لولاية القيروان، فإنّ الوكالة الفنية للنقل البري لا ترى ضرورة إلى إحداث مركز للفحص الفني بمعتمدية بوججلة في الوقت الحالي . أفدناكم بما تقدّم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهيكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان .	

لماذا لم تتزود هذه الطائرة بالوقود من مطار المنستير خاصة أن هذا الإجراء يتكلف على الشركة التي تواجه ضائقة مالية باعتبار الفارق في سعر الوقود المتزود به من مطار نيس الفرنسي هذا على جانب اقتنائه بالعملة الصعبة؟ فالمرجو توضيح هذه المسألة.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

السؤال الكتابي الأول

للنائب فخر الدين فضلون

الموضوع: سؤال كتابي حول الرحلة عدد 250 للخطوط الجوية التونسية

وبعد، أخبرني أحد المسافرين ضمن الرحلة عدد 250 ليوم 23 أكتوبر 2023 على متن الطائرة فرحات حشاد A320 التابعة للخطوط الجوية التونسية والتي انطلقت من مطار الدولي الحبيب بورقيبة المنستير في اتجاه مطار نيس أنها على إثر وصولها تزودت بالوقود من مطار نيس الفرنسي وهذا الإجراء غريب يدعو إلى طرح سؤال مفاده :

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد فخر الدين فضلون عن دائرة قصر هلال -قصيبة المديوني
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	السؤال الأول: أخبرني أحد المسافرين ضمن الرحلة عدد 250 ليوم 23 أكتوبر 2023 على متن الطائرة فرحات حشاد A320 التابعة للخطوط الجوية التونسية والتي انطلقت من مطار الدولي الحبيب بورقيبة المنستير في اتجاه مطار نيس أنها على إثر وصولها تزودت بالوقود من مطار نيس الفرنسي وهذا الإجراء غريب يدعو إلى طرح سؤال مفاده : لماذا لم تتزود هذه الطائرة بالوقود من مطار المنستير خاصة أن هذا الإجراء يتكلف على الشركة التي تواجه ضائقة مالية باعتبار الفارق في سعر الوقود المتزود به من مطار نيس الفرنسي هذا على جانب اقتنائه بالعملة الصعبة؟ فالمرجو توضيح هذه المسألة.
رد وزارة النقل	
-السؤال 1: حول الرحلة عدد 250 لشركة الخطوط التونسية (التزود بالوقود بمحطة مطار نيس) -يخضع التزود بالوقود إلى إجراءات خاصة ومقتنّة وطبقا لتقييم قائد الطائرة الذي له علم تام بأسعار الوقود في كل المطارات . علما وأنّ أسعار الوقود يمكن أن تكون أقل كلفة في الخارج من الأسعار المعمول بها في المطارات التونسية.	

السؤال الكتابي الثاني

للمنائب فخر الدين فضلون

الموضوع: سؤال كتابي حول ما يروج عن استفادة Hmila Duty

Free من معاملات عقد منتهي منذ سنوات

وبعد، بلغني أن شركة Hmila Duty Free كان يربطها عقد

معاملات مع الخطوط الجوية التونسية ويراج أن هذا العقد قد

انتهى منذ سنوات ولكن لا تزال هذه الشركة تباشر نشاطها وتحقق أرباحاً في ظل عقد منتهى وتتعامل مع المسافرين في شراءاتهم نقداً. فالمرجو الإفادة حول هذه المسألة.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد فخر الدين فضلون عن دائرة قصر هلال - قصبية المديوني
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	السؤال 2: -بلغني أن شركة Hmila Duty Free كان يربطها عقد معاملات مع الخطوط الجوية التونسية ويراج أن هذا العقد قد انتهى منذ سنوات ولكن لا تزال هذه الشركة تباشر نشاطها وتحقق أرباحاً في ظل عقد منتهى وتتعامل مع المسافرين في شراءاتهم نقداً. فالمرجو الإفادة حول هذه المسألة.
رد وزارة النقل	
السؤال 2: حول ما يروج عن نشاط شركة Hmila Duty Free	
-إن العقد المتعلق بلزمة البيع على متن الطائرة والمبرم مع شركة "هميلة" هو ساري المفعول ومتحصل على الموافقة من طرف مجلس إدارة شركة الخطوط التونسية ومن الهيئة العامة للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.	
-وبخصوص تقييد المبيعات بالدفع نقداً، فإنه إجراء استثنائي على بعض الرحلات التي تكثر فيها البطاقات البنكية التي لم يقع استخلاصها، وخاصة البطاقات البنكية مسبقة الدفع التي لا يمكن التأكد من وجود الرصيد فيها لعدم توفر شبكة الانترنت على متن الطائرات وعدم إمكانية الرجوع على مالكيها في صورة عدم استخلاص ثمن المبيعات. وهو ما ينجّر عنه مخالفات ديوانية ومؤاخذات من البنك المركزي وتعمل شركة الخطوط التونسية حالياً على دراسة حلول لهذه الوضعية مع صاحب اللزمة والبنوك المتداخل في الموضوع.	
أفدناكم بما تقدم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهيكل الراجعة إليها بالنظر على دمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.	

القطارات الكارثية والتي لا تستجيب مقومات الراحة والصحة رغم أنها أطول السفرات؟

السؤال الكتابي

للمنائب عصام البحري جابري

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي

لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

3. محطة قابس هي محطة نهائية (Terminus) هل حان الوقت أن تكون إدارة جهوية بعد كل العراقيل في السنوات الماضية رغم كل المطالب السابقة في إطار تسجيل العمل الإداري وخدمات للمواطن بالجنوب الشرقي؟

1. ما هو السقف الزمني للأشغال بمحطة النقل البري؟

مع فائق عبارات الاحترام والتقدير

2. ما هو برنامج الوزارة في الخط 5 من السكة الحديدية والتي

تربط بين تونس وقابس والتي شهد عديد الحوادث وتأخير كبير في

السفريات مما سبب احتقان كبير للمسافرين، هذا بالإضافة لحالة

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد عصام البحري جابري عن دائرة قابس المدينة-قابس الغربية
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 1983-3000-26-2023 بتاريخ 17 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2359-15-2023 بتاريخ 20 نوفمبر 2023.
نص السؤال	1. ما هو السقف الزمني للأشغال بمحطة النقل البري ؟ 2. ما هو برنامج الوزارة في الخط 5 من السكة الحديدية والتي تربط بين تونس وقابس والتي شهد عديد الحوادث وتأخير كبير في السفريات مما سبب احتقان كبير للمسافرين، هذا بالإضافة لحالة القطارات الكارثية والتي لا تستجيب مقومات الراحة والصحة رغم أنها أطول السفريات ؟ 3. محطة قابس هي محطة نهائية (Terminus) هل حان الوقت أن تكون إدارة جهوية بعد كل العراقيل في السنوات الماضية رغم كل المطالب السابقة في إطار تسجيل العمل الإداري وخدمات للمواطن بالجنوب الشرقي ؟

رد وزارة النقل

1-مدى تقدم أشغال محطة النقل البري بقابس:

-أدرجت أشغال محطة النقل البري بقابس بميزانية 2020 بكلفة تقدر بـ 4050 ألف دينار، ويحتوي المشروع على المكونات التالية :

* قطعة أرضية مخصصة للمشروع بمساحة 2 هكتار،

* مبنى إداري مساحته 650 م²، يتضمن مكاتب إدارية وشبابيك ومحلات تجارية ودورة مياه للعموم وأخرى للأعوان وقاعة انتظار للمسافرين،

*تهيئة خارجية بمساحة تقدر بحوالي 6000 م²، تتضمن أرصفة للنزول وأخرى للصعود ومنطقة خضراء ومأوى للحافلات،

*مأوى خارجي لسيارات الأجرة من نوع " تاكسي "و " لواج"،

-انطلقت الأشغال في شهر ديسمبر 2022 وبلغت نسبة تقدّم الأشغال 67% خلال شهر نوفمبر 2023 ، وينتظر الانتهاء من الأشغال خلال أواخر شهر جانفي من سنة 2024 .

2-وضعية الخط الحديدي الرابط بين تونس وقابس

-تقوم مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية حاليا بالصيانة الدورية للخط 5 وذلك في إطار الصفقات المبرمة مع شركة أشغال السكة الحديدية (صفقة الأشغال الدورية بتاريخ 08 جوان 2023 و صفقة الأشغال الميكانيكية للسكة بتاريخ 10 نوفمبر 2023) في انتظار تجديد وتعصير الخط لاحقا بعد انجاز الدراسات اللازمة والبحث عن مصادر التمويل بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط .

-تتم برمجة 03 رحلات ذهابا وإيابا على خط تونس-قابس ، وتولي مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية أهمية كبيرة لتوفير خدمات مقبولة الجودة وضمان السلامة اللازمة على الرغم من تقادم الأسطول والوضعية المالية الصعبة التي تمر بها الشركة. هذا وستتحسن الخدمات بصفة ملحوظة بعد تنفيذ برنامج اقتناء معدّات جديدة لتحديث الخطوط البعيدة .

3-إحداث إدارة للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بقابس :

-تمّت المصادقة المبدئية من قبل مجلس إدارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية على إحداث إدارة منطقة الجنوب ومقرها قابس

-تم في هذا الخصوص إعداد مشروع أمر ينقّح ويتّم الأمر عدد 422 لسنة 2022 المتعلّق بضبط الهيكل التنظيمي للشركة في انتظار المصادقة عليه ونشره

أفدناكم بما تقدّم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهيكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.

السؤال الكتابي

للنائبية سيرين بوصندل

الموضوع: سؤال كتابي إلى السيد وزير النقل حول حرمان تلاميذ بعض المؤسسات التربوية من حقهم في توفير وسائل النقل واستتبعاته على التحصيل الدراسي وعلى سلامتهم .

تحية وبعد،

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي للمدلس والفصل 114 من الدستور، وفي إطار متابعتنا للوضع التربوي والاجتماعي بدائرتنا الانتخابية منزل عبد الرحمان-منزل جميل وجرزونة ارتأينا أن نضع المشكل التالي موضع السؤال .

حيث عاينت بنفسني الوضعية الكارثية التي يعيشها تلاميذ معهد منزل جميل ومعهد القنال نتيجة عدم توفر وسائل النقل، واستمعت إلى الإطار الإداري وإلى الأولياء،

وحيث لاحظت أن وزارة النقل قد دأبت منذ سنوات طويلة على تخصيص حافلة لنقل تلاميذ منزل عبد الرحمان إلى معهد القنال نتيجة طول المسافة وصعوبة التضاريس الفاصلة بينهما وحيث أن التلاميذ الذين يفوق عددهم 700 تلميذا يفاجؤون في كل مرة بحذف حافلة منزل عبد الرحمان القنال الخاصة ويقع تعويضها أحيانا

بحافلة غير منتظمة ولا تتسع إلا لنصف العدد، وحيث أن الحافلة الأخيرة يقع حذفها بصفة متكررة ويقع التضحية بخط نقل التلاميذ لفائدة الشركات الصناعية الخاصة كلما حدث عطب للحافلات التي تؤجرها لها الشركة الجهوية للنقل وحيث أن الحافلة المخصصة لنقل الطلبة ممنوعة على التلاميذ نتيجة فارق السن

وحيث أنه عقد جلسات بالمعتمدية كلما لاحظت السلط الجهوية خطورة غضب الأولياء والتلاميذ والإطار التربوي ويقع في كل مرة التعهد بإرجاع خط الحافلة رقم 09 الخاصة بالتلاميذ .

وحيث عاينت كذلك عدم وجود خط لنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمان إلى معهد منزل جميل

وحيث أن هذه الوضعية قد كانت لها استتبعات خطيرة أهمها :

-الناحية الأمنية: وتتمثل في تعرض التلاميذ إلى العنف والبراكاجات والإغراءات نتيجة اضطرابهم إلى المشي سيرا على الأقدام كيلومترات كثيرة في منطقة معزولة عن مناطق العمران.

- الناحية التربوية: تأخر تلاميذ منزل عبد الرحمان يوميا عن ساعات الدراسة وحرمانهم من دروس الساعة الصباحية والمسائية الأوليين وما ينتج عن ذلك من انعكاسات على التحصيل المعرفي والنتائج .

-الناحية الصحية :حيث لاحظ الطرف الإداري أن تلاميذ منزل عبد الرحمان يمثلون أكبر نسبة من التلاميذ الذي يتعرضون إلى أمراض في فصل الشتاء نتيجة تعرضهم إلى الرياح القوية والأمطار مسافة كيلومترات في غياب وسيلة نقل .

-الناحية الاجتماعية :حيث تطمح تونس إلى تربية جيل من التلاميذ لا ينشؤون على الإحساس بالتمييز بين من يتمتعون بخطوط نقل قارة ومن يحتقرون ويقع حل مشاكل المؤسسات الصناعية على حسابهم .

لذا ولهذه الأسباب

أتوجه إلى السيد وزير النقل بالسؤال التالي :

-إلى متى ستستمر هذه الوضعية التي أقل ما يقال فيها كارثية .
-هل برمجت وزارة النقل بصفة استعجالية خطا قارًا ومنتظما ونهائيا خاصا بنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمان إلى معهد القنال ومن منزل عبد الرحمان إلى معهد منزل جميل؟ وخطأ يحل مشكلة تلاميذ جرزونة من معهد القنال إلى وادي الرومين إلى بن عروس إلى ملعب كرة القدم إلى ستيير إلى المنقالة إلى جامع المختار وإلى معهد القنال مجددا؟

وفي انتظار ردكم تقبلوا سيدي الوزير فائق احترامي

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيدة سيرين بوصندل عن دائرة
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2023-26-2030 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	وفي إطار متابعتنا للوضع التربوي والاجتماعي بدائرتنا الانتخابية منزل عبد الرحمان منزل جميل وجرزونة ارتأينا أن نضع الإشكال التالي موضع السؤال . حيث عاينت بنفسني الوضعية الكارثية التي يعيشها تلاميذ معهد منزل جميل ومعهد القنال نتيجة عدم توفر وسائل النقل، واستمعت إلى الإطار الإداري وإلى الأولياء، وحيث لاحظت أن وزارة النقل قد دأبت منذ سنوات طويلة على تخصيص حافلة لنقل تلاميذ منزل عبد الرحمان إلى معهد القنال نتيجة طول المسافة وصعوبة التضاريس الفاصلة بينهما وحيث أن التلاميذ الذين يفوق عددهم 700 تلميذا يقفون في كل مرة بحذف حافلة منزل عبد الرحمان- القنال الخاصة ويقع تعويضها أحيانا بحافلة غير منتظمة ولا تتسع إلا لنصف العدد، وحيث أن الحافلة الأخيرة يقع حذفها بصفة متكررة ويقع التضحية بخط نقل التلاميذ لفائدة الشركات الصناعية الخاصة كلما حدث عطب للحافلات التي تؤجرها لها الشركة الجهوية للنقل وحيث أن الحافلة المخصصة لنقل الطلبة ممنوعة على التلاميذ نتيجة فارق السن، وحيث أنه عقد جلسات بالمعتمدية كلما لاحظت السلط الجهوية خطورة غضب الأولياء والتلاميذ والإطار التربوي ويقع في كل مرة التعهد بإرجاع خط الحافلة رقم 09 الخاصة بالتلاميذ، وحيث عاينت كذلك عدم وجود خط لنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمان إلى معهد منزل جميل وحيث أن هذه الوضعية قد كانت لها استتبعات خطيرة أهمها : -الناحية الأمنية :وتتمثل في تعرض التلاميذ إلى العنف والبراكاجات والإغراءات نتيجة اضطرابهم إلى المشي سيرا على الأقدام كيلومترات كثيرة في منطقة معزولة عن مناطق العمران. -الناحية التربوية :تأخر تلاميذ منزل عبد الرحمان يوميًا عن ساعات الدراسة وحرمانهم من دروس الساعة الصباحية والمسائية الأوليين وما ينتج عن ذلك من انعكاسات على التحصيل المعرفي والنتائج . -الناحية الصحية :حيث لاحظ الطرف الإداري أن تلاميذ منزل عبد الرحمان يمثلون أكبر نسبة من التلاميذ الذي يتعرضون إلى أمراض في فصل الشتاء نتيجة تعرضهم إلى الرياح القوية والأمطار مسافة كيلومترات في غياب وسيلة نقل . -الناحية الاجتماعية :حيث تطمح تونس إلى تربية جيل من التلاميذ لا ينشؤون على الإحساس بالتمييز بين من يتمتعون بخطوط نقل قارة ومنتظمة، ومن يحتقرون ويقع حل مشاكل المؤسسات الصناعية على حسابهم . لذا ولهذه الأسباب، أتوجه إلى السيد وزير النقل بالسؤال التالي : - إلى متى ستستمر هذه الوضعية التي أقل ما يقال فيها كارثي؟ . -هل برمجت وزارة النقل بصفة استعجالية خطا قارًا ومنتظما ونهائيا خاصا بنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمان إلى معهد القنال ومن منزل عبد الرحمان إلى معهد منزل جميل؟ وخطا يحل مشكلة تلاميذ جرزونة من معهد القنال إلى وادي الرومين إلى بن عروس إلى ملعب كرة القدم إلى ستيير إلى المنقالة إلى جامع المختار وإلى معهد القنال مجددا؟
رد وزارة النقل	
-جوابا على تساؤلات السيدة النائب المحترمة، أفيدكم بما يلي : ✓ حول حذف خط منزل عبد الرحمان - معهد القنال وتعويضها أحيانا بحافلة غير منتظمة لا تتسع لعدد التلاميذ .	

-تؤمن الشركة الجهوية للنقل بولاية بنزرت تنقلات تلامذة معهد القنال من وإلى منزل عبد الرحمان عبر خطين منتظمين 9 و 9 أ الرابطين بين بنزرت والمركب الجامعي بمنزل عبد الرحمان مروراً بمعهد القنال بجزرونة وللغرض يتم توظيف حافلتين مزدوجتين تؤمنان 22 سفرة (ذهاباً وإياباً) وذلك بصفة يومية بداية من الساعة 7:00 صباحاً إلى غاية الساعة 19:00 ، هذا بالإضافة إلى تدعيم السفرات على هذا الخط إنطلاقاً من جزرونة بسفرتين إضافيتين (ذهاباً وإياباً) يومياً عند ذروة تدفق دخول التلاميذ صباحاً (7:20) وبسفرة إضافية يومية ذهاباً وإياباً عند ذروة تدفق خروج التلاميذ عند المساء (17:15) وذلك بتخصيص حافلة نقل حضري عادية و أخرى مزدوجة.

وللإشارة، فقد تم منذ انطلاق الموسم الدراسي الفارط 2022-2023 تدعيم تنقلات تلاميذ معهد القنال بحافلة نقل حضري مزدوجة بعد أن تم تجسيد الإنتدابات في السواق وتسلم الشركة لعدد من الحافلات المزدوجة، ومنذ ذلك التاريخ لم تتلق الشركة الجهوية للنقل بولاية بنزرت طلبات تتعلق بهذا الخط .

هذا وفي بعض الحالات الظرفية، عند تعطب إحدى الحافلات المزدوجة الموظفة على هذا الخط، يتم تعويضها بحافلة عادية إلى حين إصلاح الحافلة الأولى وذلك في حالة عدم توفر أسطول احتياطي جاهز من الحافلات المزدوجة .

✓ حول التّضحية بغط نقل تلاميذ معهد القنال لفائدة عمال الشركات الصناعية :

-لا يتم إلغاء خطوط منتظمة وتوجيهها لنقل عمال الشركات الصناعية، بل يقع توظيف عدد من الأسطول لنقل عملة المصانع ابتداء من الساعات المبكرة صباحاً (بداية من الساعة 5 صباحاً)، ليتم بعد ذلك استغلال الأسطول في النقل المدرسي والنقل المنتظم. كما يتم توظيفه في الساعات المتأخرة من الليل (بداية من العاشرة ليلاً) لنقل العملة في المداومة الليلية، ويتم اعتماد نفس التمشي في السفرات المسائية. ولا تتزامن أوقات سفرات نقل العملة مع أوقات دخول وخروج التلاميذ من معاهدهم .

هذا مع الإشارة إلى أنّ توفير النقل لفائدة العملة بصفة تعاقدية لا يتم على حساب النقل المنتظم العادي والمدرسي اللذان يحظيان بالأولوية في برمجة الاستغلال، بل هو خيار تنظيمي لتنقلات العملة في اتجاه المناطق الصناعية، ما يمكن من تقليص الاكتظاظ على الخطوط المنتظمة وتفادي لجوء العملة إلى استعمال أكثر من خط للوصول إلى مقرات عملهم. ويندرج النقل العرضي ضمن مجال نشاط الشركة للمساهمة في إنعاش النسيج الصناعي والاقتصادي بولاية بنزرت، مع العلم وأن الشركة الجهوية للنقل بولاية بنزرت لم تستجب للعديد من طلبات النقل التعاقدية لفائدة العملة التي تتزامن مع أوقات سفراتها مع النقل المنتظم العادي والمدرسي باعتبار طاقة أسطولها وأعوانها في الوقت الحالي ومنح الأولوية المطلقة لنقل التلاميذ والطلبة .

✓ حول توفير خط مدرسي من منزل عبد الرحمان إلى معهد منزل جميل

-منذ انطلاق الموسم الدراسي الفارط 2022-2023، تم إحداث خط جديد ينطلق من منزل عبد الرحمان باتجاه معهد منزل جميل يؤمن 4 سفرات يومية ويتواصل تأمينه خلال الموسم الدراسي الحالي 2023-2024. أفدناكم بما تقدم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهيكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.

السؤال الكتابي

للنائب أسماء الدرويش

الموضوع: توجيه سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي حول وضعية الطريق على مستوى محول RFR حي البرتقال منوبة

المصاحب: صور ميدانية

تحية، وبعد، في نطاق دورنا الرقابي كعضو بمجلس نواب الشعب تمت دعوتي من طرف متساكني الجهة لمعاينة اشغال الطريق المارة تحت المحول على مستوى حي البرتقال منوبة حيث تمت تهيئة طريق ذات اتجاه واحد وعرضها في حدود ثلاث أمتار ونصف تمر منها السيارات في الاتجاهين وهذ من شأنه ان يخلق اكتظاظ كبير خاصة في أوقات الذروة وتعطيل لمصالح الناس المتجهين الى مقر العمل او للمدارس وكذلك التجار المنتصبين بالجوار

وعند معاينة الوضع بتاريخ 11 أكتوبر 2023 اتصلنا بصاحب عقار كائن على حدود الطريق وتم الاتفاق على ان يتطوع بمترين من ارضه لتوسعة الطريق لتصل الى حد خمسة امتار على ان يتم تهيئة طريق أخرى موازية للسكة الحديدية لخلق اتجاه اخر منفصل ليصبح الطريق ذو اتجاهين وتم ذلك بحضور ممثل عن الشركة ومديرين من

الإدارة الجهوية للتجهيز وصاحب العقار وكافة العاملين على هذا المشروع وتم التوافق على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وليس هناك ما يمكنه ان يحول دون التوسع في المجال المخصص للشركة التونسية للسكك الحديدية

كما داومت على التحول الى عين المكان لمراقبة الوضع وانطلاق الاشغال ولكن راعني انه الى حد اليوم لم يعطى الأذن الى المفاوض لانطلاق الاشغال او السماح له بتهيئة الطريق موضوع الجدل بالرغم من امتثال صاحب العقار للاتفاق

سيدي الوزير بناء على ما تم ذكره فإننا نطلب منكم التدخل لحلحلة المسالة مع الشركة التونسية للسكك الحديدية ومدا بالاجراءات المتخذة لتوسعة الطريق الانف ذكرها وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

نحن ناكدوا على ضرورة العمل على تحسين البنية التحتية لما لها من أهمية في النهوض بالاقتصاد واستقطاب المستثمر للاستثمار في كافة ارجاء البلاد التونسية دون استثناء

وفي انتظار ردكم تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير شاكرين لكم دعمكم .

والسلام





إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيدة أسماء درويش-دائرة منوبة
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	<p>في نطاق دورنا الرقابي كعضو بمجلس نواب الشعب تمت دعوتي من طرف متساكني الجهة لمعاينة اشغال الطريق المارة تحت المحول على مستوى حي البرتقال منوبة حيث تمت تهيئة طريق ذات اتجاه واحد وعرضها في حدود ثلاث أمتار ونصف تمر منها السيارات في الاتجاهين وهذا من شأنه ان يخلق اكتظاظ كبير خاصة في أوقات الذروة وتعطيل لمصالح الناس المتجهين الى مقر العمل او للمدارس وكذلك التجار المنتصبين بالجوار.</p> <p>وعند معاينة الوضع بتاريخ 11 أكتوبر 2023 اتصلنا بصاحب عقار كائن على حدود الطريق وتم الاتفاق على ان يتطوع بمترين من ارضه لتوسعة الطريق لتصل الى حد خمسة امتار على ان يتم تهيئة طريق أخرى موازية للسكة الحديدية لخلق اتجاه اخر منفصل ليصبح الطريق ذو اتجاهين وتم ذلك بحضور ممثل عن الشركة ومديرين من الإدارة الجهوية للتجهيز وصاحب العقار وكافة العاملين على هذا المشروع وتم التوافق على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وليس هناك ما يمكنه ان يحول دون التوسع في المجال المخصص للشركة التونسية للسكك الحديدية.</p> <p>كما داومت على التحول الى عين المكان لمراقبة الوضع وانطلاق الاشغال ولكن راعني انه الى حد اليوم لم يعطى الأذن الى المقاول لانطلاق الاشغال او السماح له بتهيئة الطريق موضوع الجدل بالرغم من امتثال صاحب العقار للاتفاق.</p> <p>سيدي الوزير بناء على ما تم ذكره فإننا نطلب منكم التدخل لحلحلة المسألة مع الشركة التونسية للسكك الحديدية ومدنا بالإجراءات المتخذة لتوسعة الطريق الانف ذكرها وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.</p> <p>نحن ناكدوا على ضرورة العمل على تحسين البنية التحتية لما لها من أهمية في النهوض بالاقتصاد واستقطاب المستثمر للاستثمار في كافة ارجاء البلاد التونسية دون استثناء.</p> <p>وفي انتظار ردكم تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير شاكرين لكم دعمكم .</p>
رد وزارة النقل	
<p>إجابة على سؤال النائب بمجلس نواب الشعب السيدة أسماء الدرويش حول وضعية طريق تحت محول RFR حي البرتقال منوبة تنفيذكم بما يلي :</p> <p>-في إطار الأشغال الجارية بمحول على مستوى حي البرتقال بمنوبة والتي أشرفت على نهايتها تتم حاليا تهيئة الطرقات والسياج أسفل هذه المنشأة، وقد تبين أثناء الأشغال ما يلي :</p> <p>•تداخل بعض البناءات وكذلك جزء من الطريق في حوزة الملك العمومي للسكك الحديدية، طبقا للأمثلة المستخرجة من قبل مصالح ديوان قيس الأراضي؛</p> <p>•كما أنّ عقار أحد المواطنين المذكور بسؤالكم، والذي يملكه على الشياح موجود على حدود الملك العمومي للسكك الحديدية، وهو ما يستدعي اتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يخص التصفيف وترك مسافة قانونية محدّدة بمترين من حدود هذا الملك طبقا للفصل الرابع من القانون عدد 74 لسنة 1998 المتعلق بالسكك الحديدية .</p> <p>وأمام هذه الوضعية، وعلى إثر المعاينات الميدانية، طلبت شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة من السيد والي منوبة عقد جلسة عمل بحضور ممثلين عن بلدية منوبة لإيجاد الحلول التقنية والقانونية التي تمكن من سيولة حركة المرور وتأمين سلامتها وكذلك سلامة المنشأة المحدثه، حيث انعقدت هذه الجلسة بتاريخ 22 نوفمبر 2023 وتم الاتفاق خلالها على تكليف بلدية المكان برسم حدود الملك العمومي للطريق، بالإضافة إلى رسم حدود عقار المواطن المذكور وذلك خلال أسبوع على أن تتولى الشركة القيام بالأشغال اللازمة حسب هذه الرسوم وحسب حدود الملك العمومي للسكك الحديدية مع المحافظة على حقوق المواطنين .</p> <p>أفدناكم بما تقدّم، وتبقي مصالح وزارة النقل والهياكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.</p>	

السؤال الكتابي

للمناصب صابر الجلاصي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي

السؤال 1:

لماذا تم الغاء المذكرة عدد 19 التي تسمح للمهنيين في مجال التكوين في سياقة العربات والسلامة المرورية والتاكسي الفردي بإجراء الفحص الفني واستعمال التجهيزات الخاصة بالغاز واجراء تغييرات جوهرية على العربة لاستعمال gpl والتي وقع الغاء العمل بها يوم 17 اوت 2023 ؟

ونحن اليوم نتحدث على طاقة صديقة للبيئة اضافة الى اعتبارات اخرى تهم غلاء اسعار المحروقات بالنسبة للمهنيين في انتظار وجود حلول جذرية من سيادتكم في توفير التجهيزات من طرف وزارة النقل ومع وزارة المالية ووزارة الطاقة للحسم النهائي في الموضوع.

السؤال 2:

لماذا لم يقع الى حد الآن اسناد التراخيص الخاصة بالنقل الغير منتظم خاصة بعد صدور الأمر المنظم للإنسان وبعد مراسلتكم من طرف الولاية لمزيد توضيح ما جاء في الأمر والخاص بشهادات العمل وتحسينها من طرف مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد صابر الجلاصي عن دائرة المرقاوية - برج العامري
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2023-26-2030 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	<p>السؤال 1 : لماذا تم الغاء المذكرة عدد 19 التي تسمح للمهنيين في مجال التكوين في سياقة العربات والسلامة المرورية والتاكسي الفردي بإجراء الفحص الفني واستعمال التجهيزات الخاصة بالغاز واجراء تغييرات جوهرية على العربة لاستعمال GPL والتي وقع الغاء العمل بها يوم 17 اوت 2023 ؟</p> <p>ونحن اليوم نتحدث على طاقة صديقة للبيئة اضافة الى اعتبارات اخرى تهم غلاء اسعار المحروقات بالنسبة للمهنيين في انتظار وجود حلول جذرية من سيادتكم في توفير التجهيزات من طرف وزارة النقل ومع وزارة المالية ووزارة الطاقة للحسم النهائي في الموضوع .</p> <p>السؤال 2: لماذا لم يقع الى حد الآن اسناد التراخيص الخاصة بالنقل الغير منتظم خاصة بعد صدور الأمر المنظم للإنسان وبعد مراسلتكم من طرف الولاية لمزيد توضيح ما جاء في الأمر والخاص بشهادات العمل وتحسينها من طرف مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟</p>
رد وزارة النقل	
<p>الإجابة 1:</p> <p>يهدف ضمان السلامة على الطرقات وفي إطار التوقي من المخاطر والتهديدات المحتملة لاستعمال غاز البترول المسيل كوقود للعربات بصفة غير قانونية سواء باستعمال قوارير غاز البترول المسيل المعدة للاستعمال المنزلي أو خزانات لا تستجيب للشروط الفنية المطلوبة، تم التأكيد على مستوى مصالح وزارة النقل على التقيد بالأحكام القانونية النافذة المتعلقة باستعمال هذا الوقود عند تجهيز العربات وعند عملية إجراء الفحص الفني .</p> <p>وبالتالي، لم يتم منع استعمال هذا الغاز، إذا تم ذلك بصفة قانونية. مع الإشارة إلى أن دور الوكالة الفنية للنقل البري يقتصر بالنسبة للفحص الفني لهذه العربات على التثبت من مطابقة جهاز الغاز للقواعد الفنية والشروط الجاري بها العمل، كما أنه بإمكان أصحاب السيارات المجهزة بخزانات غاز تستجيب للشروط الفنية المطلوبة الإتصال مباشرة بمصالح الوكالة الفنية للنقل البري لتسوية وضعية سياراتهم .</p> <p>أما بخصوص توفير الخزانات والتثبت في مدى مطابقتها لقواعد السلامة الجاري بها العمل والكميات اللازمة من هذا الغاز والعدد الكافي من محطات التزويد، فإنّ هذه المسائل تندرج ضمن مشمولات وزارة الصناعة والمناجم والطاقة التي تمت دعوتها لإيجاد الآليات والحلول المناسبة لحل هذه الإشكاليات في أقرب الأجل الممكنة بالتنسيق مع مصالح الوزارة والهياكل المعنية بالموضوع .</p> <p>وفي إطار متابعة هذا الملف، تم عقد جلستي عمل بوزارة الصناعة والمناجم والطاقة بتاريخ 10 أكتوبر 2023 و 14 نوفمبر 2023 لإيجاد الحلول العملية والمناسبة، كما أن جلسات العمل متواصلة في الغرض لحل الإشكاليات بصفة جذرية وتسوية الوضعية الحالية .</p> <p>الإجابة 2:</p> <p>تبعاً لصدور الأمر عدد 581 لسنة 2023 المؤرخ في 7 سبتمبر 2023 المتعلق بتنظيم النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص على الطرقات، فإنه يمكن الانطلاق في إجراءات إسناد تراخيص ممارسة نشاط النقل غير المنتظم للأشخاص على مستوى الولايات والتي تمرّ، كما جاء بأحكام هذا الأمر، من مرحلة الإعلان عن فتح باب الترشح وتقديم المطالب في الغرض وعمليات فرز الملفات وترتيبها حسب الأولويات وضبط قائمة أولوية وعرضها على أنظار اللجنة الاستشارية الجهوية للنقل لإبداء الرأي وتعديلها عند الاقتضاء وإعداد قائمة جديدة وتعليق نسخة منها بمقر الولاية لتقديم الاعتراضات وصولاً إلى مرحلة إسناد التراخيص .</p>	

أما بخصوص الاستشارات الواردة على مصالح وزارة النقل حول بعض أحكام الأمر عدد 581 لسنة 2023 المشار إليه أعلاه، فقد تمّ بمقتضى مكتوب وزارة النقل عدد 2023-15-21-2670 بتاريخ 13 نوفمبر 2023 موافاة السادة الولاية بوثيقة توضيحية تتضمن رأي وزارة النقل بخصوص بعض أحكام الأمر عدد 581 لسنة 2023 المؤرخ في 7 سبتمبر 2023 المتعلق بتنظيم النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص على الطرقات .

أفدناكم بما تقدم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهيكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان .

السؤال الكتابي

للنائب ممي عامر

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

الموضوع: حول وضعية النقل المزرية والكارتية بمعتمدية المنهله

تعاين منطقة المنهله من ضعف التواتر في وسائل النقل مما أثار غضب الأهالي بسبب هذه المعاناة فالوضع لم يعد يطاق :

● العامل لا يستطيع الوصول إلى مقر عمله في توقيته وأحيانا لا يصل أصلا .

● الطالب لا يستطيع الوصول إلى الدراسة وإن وصل فهو يتكبد العديد من المعاناة.

● المريض لا يستطيع الذهاب للعلاج .
فالكل يصل متأخرا وعندما تأتي وسائل النقل العمومي بعد طول انتظار لا يستطيع كل المنتظرين الصعود تشهد جميع الخطوط الترددي في الخدمات وهي :

■ الخط 14C من باب الخضراء إلى البساتين.

■ الخط 48 من منوبة إلى البساتين .

■ الخط 514 من أريانة إلى البساتين .

■ الخط 38C من الحداثق إلى العاصمة.

■ مترو رقم 5 من الإنطلاقة إلى برشلونة.

1. لماذا لم تقم الوزارة بتدعيم هذه الخطوط بحافلات أخرى لتكثيف التواتر ؟

2. لماذا لم يقع الزيادة في خطوط النقل الجماعي وإحداث خطوط جديدة ؟

3. لماذا لا يتم إحداث شركات نقل في إطار الشراكة بين العام والخاص ؟

4. ولماذا لا يقع إحداث خطوط في النقل الجامعي ؟

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيدة ممي عامر عن دائرة المنهله
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2023-26-2030 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	تعاين منطقة المنهله من ضعف التواتر في وسائل النقل مما أثار غضب الأهالي بسبب هذه المعاناة فالوضع لم يعد يطاق : ● العامل لا يستطيع الوصول إلى مقر عمله في توقيته وأحيانا لا يصل أصلا . ● الطالب لا يستطيع الوصول إلى الدراسة وإن وصل فهو يتكبد العديد من المعاناة ● المريض لا يستطيع الذهاب للعلاج . فالكل يصل متأخرا وعندما تأتي وسائل النقل العمومي بعد طول انتظار لا يستطيع كل المنتظرين الصعود تشهد جميع الخطوط الترددي في الخدمات وهي : ■ الخط 14C من باب الخضراء إلى البساتين ■ الخط 48 من منوبة إلى البساتين . ■ الخط 514 من أريانة إلى البساتين . ■ الخط 38C من الحداثق إلى العاصمة ■ مترو رقم 5 من الإنطلاقة إلى برشلونة 1. لماذا لم تقم الوزارة بتدعيم هذه الخطوط بحافلات أخرى لتكثيف التواتر ؟ 2. لماذا لم يقع الزيادة في خطوط النقل الجماعي وإحداث خطوط جديدة ؟ 3. لماذا لا يتم إحداث شركات نقل في إطار الشراكة بين العام والخاص ؟ 4. ولماذا لا يقع إحداث خطوط في النقل الجامعي ؟
رد وزارة النقل	

السؤالين 1 و 4:

-توفّر شركة النقل بتونس حاليا 10 حافلات مستغلة على 4 خطوط، إضافة إلى خط المترو رقم 5 وذلك على النحو التالي :

1-شبكة الحافلات :

-الخط : 48 يربط بين حي البساتين بالمنهلة ومحطة الترابط حافلة مترو" سليمان كاهية "بمنوبة مرورا بحي الانطلاقة والصناعية بقصر السعيد .

-الخط 14 ت : يربط حي البساتين بالمنهلة والمحطة الرئيسية للحافلات " علي بلهوان "مرورا بحي الانطلاقة .

-الخط 514 أ : يربط حي البساتين بالمنهلة بالمنطقة الصناعية بالشرقية مرورا بحي النصر و مدينة أريانة .

-الخط 38 ت يربط حدائق المتزه بتونس البحرية ويقع تمديده بسفرتين لنقل تلاميذ منطقة رؤوس الحرايق(سفرة صباحية وسفرة مسائية).

2- شبكة المترو:

يربط خط المترو رقم 5 حي الانطلاقة بتونس العاصمة مرورا بالمركب الجامعي بالمنار و باب سعدون . ويؤمن هذا الخط يوميا بين 40 و 50 سفرة حسب توفّر المعدّات .

وللاشارة، فإنّ شركة النقل بتونس تواجه في هذه المناطق التي تشهد كثافة سكانية وارتفاعا متزايدا على طلبات التنقل صعوبات كبيرة في ظل الاختناق المروري و اهتراء البنية التحتية التي تضرر بالأسطول وتسبّب ارتفاعا في حالات الأعطاب . هذا بالإضافة إلى اجتياح الفضاءات التابعة للشركة من قبل الباعة وسيارات التاكسي الجماعي، مما يتسبّب في تعطيل السير العادي للحافلات وما ينجر عن ذلك من اضطراب في البرمجة ومسئور من عنصر السلامة.

ومن بين هذه الفضاءات نذكر بالخصوص محطة الترابط حافلة / مترو " الانطلاقة " التي وقع الاستحواذ عليها بالكامل مما حال دون دخول الحافلات إليها واضطرار السواق إلى التوقف بالطريق العام .

مع العلم وأنّ شركة النقل بتونس أثارت هذا الإشكال في مناسبات عديدة لدى السلط المحلية والجهوية، كما تسبب ارتفاع نسق الاعتداءات على المعدّات في الآونة الأخيرة في التقليل من الأسطول المتجول، إلى جانب ارتفاع حالات قطع الطريق ومنع الحافلات من الجولان احتجاجا على نقص العرض بالجهة .

ولتجاوز هذه الإشكاليات، خاصة على مستوى تعزيز العرض بشبكة الحافلات بالمناطق التي تشهد طلبات متزايدة، سيقع تدعيم عرض النقل بالحافلات حال تسلم القسط الثاني من صفقة الحافلات المستعملة والبالغ عددها 47 حافلة والتي من المحتمل استلامها خلال شهر ديسمبر 2023

السؤال 2- لماذا لم يقع الزيادة في خطوط النقل الجماعي وإحداث خطوط جديدة؟

-مسألة إسناد تراخيص لممارسة نشاط التاكسي الجماعي من أنظار الولاية، هذا وقد تمت دعوة السادة الولاة بتاريخ 29 جويلية 2020، إلى أنّ عملية اسناد تراخيص النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص تتم في إطار تعويض الرخص الملغاة ودراسة حاجيات الجهة من الرخص الجديدة من طرف اللجنة الفنية الجهوية المعنية، وتعتبر فك العزلة من أهم الحاجيات بالنسبة لكل الجهات .

السؤال 3- لماذا لا يتم إحداث شركات في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص؟

-يتطلب إحداث شركة لنقل الأشخاص إنجاز دراسة جدوى تقدّر الطّلب والخطوط المزمع استغلالها حسب التهيئة العمرانية بالولاية والتجمعات السكنية والمرافق .وتحدّد حجم العرض ومبلغ الاستثمار، مع التأكد من الجدوى الاقتصادية .

ستتم دراسة هذه المقترحات وخاصة من ناحية الجدوى الاقتصادية وترشيد الاستثمار وتحسين الخدمات والنظر في إمكانية الاستجابة لها .

أفدناكم بما تقدّم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهياكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان .

السؤال الكتابي

للنائب عزيز بن الأخضر

الموضوع: حول التدخل لتعزيز أسطول النقل بمعتمدية مرنّاق للشركة التونسية للنقل.

اعتبارا للصعوبات الكبيرة التي يعاني منها أهالي معتمدية مرنّاق جراء النقص الكبير في أسطول النقل المنتظم مما تسبب في إلغاء العديد من الخطوط والتأخير والاضطراب الكبير في الخطوط الأخرى وخاصة خط 26 (حافلة كل 1 س 30 دق)

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي

إجابة السيد وزير النقل
بطاقة رد على سؤال كتابي

الرجاء من سيادتكم التدخل العاجل وفك العزلة على معتمدية
مرناق وأربافها ومدنا بجدول برنامج أوقات كل السفرات ذهابا وإيابا
للمحطة الرئيسية لمرناق حتى يتسنى لنا المتابعة بين الموجود والمنشود .

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد عزيز بن الأخضر عن دائرة مرناق
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	-اعتبارا للصعوبات الكبيرة التي يعاني منها أهالي معتمدية مرناق جراء النقص الكبير في أسطول النقل المنتظم مما تسبب في إلغاء العديد من الخطوط والتأخير والاضطراب الكبير في الخطوط الأخرى وخاصة خط 26 (حافلة كل 1 س 30دق) الرجاء من سيادتكم التدخل العاجل وفك العزلة على معتمدية مرناق وأربافها ومدنا بجدول برنامج أوقات كل السفرات ذهابا وإيابا للمحطة الرئيسية لمرناق حتى يتسنى لنا المتابعة بين الموجود والمنشود .
رد وزارة النقل	
<p>جواباً على سؤال السيد النائب المحترم عزيز بن الأخضر، بخصوص التدخل لتعزيز أسطول النقل بمعتمدية مرناق، تجدر الإشارة بأن شركة النقل بتونس توفر لفائدة متساكني معتمدية مرناق 20 خطاً إجمالاً موزعا على النحو التالي :</p> <ul style="list-style-type: none"> -خطوط منتظمة تربط مرناق بتونس العاصمة وعددها 03: 26-26 أ-26 ب . -خطوط منتظمة محلية تربط منطقة مرناق بأحوازها وعددها خمس خطوط: - 21: 21 أ- 21 ب 21 ت- 21 -الخط المنتظم المحلي 37 يربط منطقة مرناق ببرج السدرية . -عدد 7 خطوط خاصة بالتلاميذ تربط محطة مرناق بأحوازها . -خط خاص بالتلاميذ يربط محطة مرناق بالمعهد النموذجي بمقرين . -عدد 2 خطوط خاصة بالطلبة تربط محطة مرناق بالمركب الجامعي بالمنار و المركب الجامعي منوبة و المعهد العالي للدراسات التكنولوجية برادس. -سفرات إضافية تربط محطة مرناق بالمصنع SETCAR بالزهراء . <p>1)الخطوط الرابطة بين محطة مرناق وتونس العاصمة : عددها 03 خطوط</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ الخط : 26 يؤمن يوميا 33 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر ولاية بن عروس في اتجاه ساحة برشلونة ■ الخط 26 أ : يؤمن يوميا 14 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر بومهل ثم الطريق الوطنية 1 في اتجاه ساحة برشلونة . ■ الخط 26 ب : يؤمن يوميا 12 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر شالة بومهل ثم الطريق الوطنية 1 في اتجاه ساحة برشلونة . <p>هذا مع تأمين 6 سفرات صباحية إضافية بخط مسترسل وعون واحد فقط، تنطلق من محطة مرناق عبر بن عروس في اتجاه ساحة برشلونة و 4 سفرات صباحية إضافية بخط مسترسل، تنطلق من محطة حي جابر عبر بن عروس في اتجاه ساحة برشلونة وسفرة صباحية إضافية بخط مسترسل وعون واحد فقط، تنطلق من محطة مرناق عبر الطريق السريعة في اتجاه ساحة برشلونة .</p> <p>2)الخطوط الرابطة بين محطة مرناق وأحوازها : عددها 05 خطوط :</p> <ul style="list-style-type: none"> -الخط 21: يؤمن يوميا 22 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر سيدي سعد، أوزرة، الصنداج ثم الخليدية في اتجاه فرش العنابي . -الخط 21 أ : يؤمن يوميا 12 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر الرسالة ثم أحمد زايد في اتجاه جبل الرصاص. -الخط 21 ب : يؤمن يوميا 13 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر العلالقة أحمد زايد ثم الرسالة في اتجاه طرهونة . -الخط 21 ت : يؤمن يوميا 14 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر سيدي سعد في اتجاه القصبي . -الخط 21 / : يؤمن يوميا 11 سفرة تنطلق من محطة مرناق عبر العلالقة في اتجاه هنشير الخليل . <p>بالإضافة إلى ذلك يقع تأمين 4 سفرات مسائية إضافية، بخط مسترسل وعون واحد فقط، تنطلق من محطة مرناق في اتجاه الصنداج، و 6 سفرات مسائية إضافية، بخط مسترسل وعون واحد فقط، تنطلق من محطة مرناق في اتجاه الرسالة وسفرة مسائية إضافية، بخط مسترسل وعون واحد فقط، تنطلق من محطة مرناق في اتجاه العهد الجديد .</p> <p>3)الخط المنتظم المحلي 37:</p> <p>يؤمن هذا الخط: -6 سفرات تنطلق من محطة مرناق عبر بومهل ثم الزهراء في اتجاه برج السدرية .</p> <p>- سفرة صباحية إضافية - خط مسترسل بعون واحد فقط .</p> <p>4)الخطوط الخاصة بالتلاميذ :</p>	

عددها 7 خطوط حيث تؤمن سفرة صباحية من المناطق المذكورة أسفله في اتجاه محطة مرناق ثم 3 سفرات مسائية تزامنا مع توقيت خروج التلاميذ من المعاهد وهي كالآتي :

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة القنة: يؤمن هذا الخط سفرة صباحية من منطقة عين الرقاد عبر القنة

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة سيدي مسعود .

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة برج السوق.

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة العبد الجديد .

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة مرغنة.

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة سيدي سالم القارصي :

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة النوالي بن عيسى .

هذا بالإضافة إلى خط ثامن يربط محطة مرناق بالمعهد النموذجي بمقرين مروراً بالزاوية، بومهل الطريق الوطنية رقم 1 ثم الحي الأولي برادس في اتجاه مقرين .

(5)الخطوط خاصة بالطلبة :

عددها خطين وهي كالآتي :

- خط يربط محطة مرناق المركب الجامعي بالمنار والمركب الجامعي بمنوبة عبر بن عروس
- خط يربط محطة مرناق بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية برادس ISET عبر الزاوية ثم بومهل

(6)سفرات إضافية تربط محطة مرناق بالمصنع SETCAR بالزهراء :

يؤمن هذا الخط: -سفرتين صباحيتين عبر شالة ثم الطريق الوطنية رقم 1 حتى شارع فرنسا .

-3 حافلات في الفترة المسائية من منطقة الزهراء في اتجاه محطة مرناق على الساعة 16:20

وستسعى الشركة إلى تلبية طلبات التنقل والتي تشهد ارتفاعا متواصلا في معتمدية مرناق وغيرها من المناطق حال تسلم القسط الثاني من الحافلات المستعملة .

وتجدون في ما يلي جداول برمجة مواقيت السفرات المطلوبة بمعتمدية مرناق

الخطوط المنتظمة الرابطة بين محطة مرناق و ساحة برشلونة

الخط 26 ب : في اتجاه ساحة برشلونة عبر شالة ثم بومهل GP1	الخط 26 أ : في اتجاه ساحة برشلونة عبر بومهل و GP1	الخط 26 : في اتجاه ساحة برشلونة عبر بن عروس
05:30	05:00	04:30
06:10	06:30	05:00
07:00	07:30	06:30
08:15	08:50	06:40
09:10	10:00	07:10
10:30	10:50	08:20
12:10	14:55	08:45
13:00	17:00	09:10
14:20	18:30	09:40
15:30	19:00	10:10
16:30	19:35	10:40
17:50	20:00	11:10
	20:30	11:40
	21:00	12:10
		12:30
		13:00
		13:30
		14:00
		14:30
		15:00
		15:30
		16:00
		16:30
		17:00
		17:30
		18:00
		18:30
		19:00
		19:30
		20:00
		20:30
		21:00
		21:40

من حي جابر عبر بن عروس	
05:30	
06:00	
06:30	
08:00	

حافلة بعون واحد من مرناق عبر بن عروس	
05:30	
06:00	
07:00	
07:40	
08:00	
08:20	

حافلة بعون واحد من مرناق عبر الطريق السريعة	
06:30	

الخطوط المنتظمة الرابطة بين محطة مرناق و أحوازها

الخط 21 : في اتجاه فرش العنابي	الخط 21 أ : في اتجاه جبل الرصاص	الخط 21 ب : في اتجاه الرسالة
06:00	07:00	06:00
07:20	08:00	06:30
08:00	09:00	07:45
08:40	10:10	08:45
09:20	11:10	09:50
10:10	12:10	10:45
10:40	13:10	12:15
11:20	14:10	13:20
12:10	15:10	14:20
12:40	16:10	15:20
13:20	17:15	16:20
14:00	18:15	17:40
14:40		18:45
15:20		
16:00		
16:40		
17:20		
18:00		
20:30		
21:30		
22:30		
23:20		
الخط 21 ت : في اتجاه القصبي	الخط 21 / : في اتجاه هنبير الخليل	الخط 37 : في اتجاه برج السدرية
06:00	07:50	05:30
07:00	09:15	07:15
08:00	10:15	09:50
09:00	11:15	12:10
10:15	12:15	14:20
11:15	13:15	16:20
12:15	14:15	SA
13:15	15:15	06:40
14:15	16:15	
15:15	17:15	
16:15	18:15	
الخط 21 ت : في اتجاه القصبي	في اتجاه الصنداج	في اتجاه الرسالة
06:00	20:30	18:30
07:00	21:30	19:30
08:00	22:30	20:30
09:00	23:20	21:30
10:15		22:30
11:15		23:30
12:15		
13:15		
14:15		
15:15		
16:15		
17:15		
18:15		
19:10		
في اتجاه العهد الجديد		
	17:30	

الخطوط الخاصة بالتلاميذ بمحطة مرناق

القنّة	
13:20	06:50 تنطلق من عين الرقاد
17:10 حتى عين الرقاد	12:10

سيدي مسعود	
13:20	06:50
18:00	12:10

برج السوقي	
13:20	06:50
17:40	12:10

العهد الجديد	
13:20	06:50
17:10	12:10

مرغنة	
13:20	06:50
16:10	12:10
17:10	

سيدي سالم القارصي	
13:20	06:50
16:10	12:10
17:10	

النوالي بن عيسى	
13:20	06:50
16:10	12:10
17:10	

مصنع ستكار الزهراء	
من ستكار (3 حافلات)	نحو شارع فرنسا
16:20	07:00
	08:00

الخطوط الخاصة بالطلبة من محطة مرناق

المعهد النموذجي بمقرين	
من أمام المعهد	من محطة مرناق
17:15	06:45

المركب الجامعي بالمنار و منوبة	
من المركب الجامعي بمنوبة عبر المنار	من محطة مرناق
17:30	06:30

المعهد العالي للدراسات التكنولوجية برادس	
من محطة مرناق	
08:00	

أفدناكم بما تقدّم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهياكل الرّاجعة إليها بالنّظر على ذمّتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.

السؤال الكتابي

للنائب سامي الحاج عمر

الموضوع: اشتراكات مدرسية للطلبة الذين تجاوز سنهم 26 سنة .

اسناد رخص نقل جماعي .

سيدي الوزير تحية طيبة وبعد،

سيدي الوزير نطلب من سيادتكم تمكين الطلبة الذين تجاوزت أعمارهم 26 سنة من اشتراكات النقل المدرسي بشركة النقل بالساحل لمواصلة دراساتهم بالجامعات عملا بتوصيات سيادة رئيس الجمهورية بإعطاء الأولوية للنقل المدرسي والجامعي والتشجيع على مواصلة التمدن الجامعي .

كما نعلم سيادتكم أن مدينة منزل النور بولاية المنستير تعد قرابة 14 ألف ساكن تفتقر للنقل الجماعي بينها وبين مدينة المنستير حيث يوجد بها 3 تاكسي جماعي وهذا لا يلي حاجيات متساكني المدينة من حق التنقل ولا يستجيب للحد الأدنى

كما نلتبس من سيادتكم تمكيننا من رخص نقل جماعي يمكننا من التنقل بين مدينة منزل النور بنيلة ومدينة سوسة (باب الجديد) وهذا الخط غير موجود بالمرّة لذا نطلب من سيادتكم النظر في هذه الوضعيات الصعبة التي يعاني منها متساكنو منزل النور ومدينة بنيلة . لكم منا جزيل الشكر والامتنان مسبقا في قبول مطلبنا هذا وأخذة بعين الاعتبار والرّد عليه والسلام

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد سامي الحاج عمر عن دائرة الساحل-الوردانين -بنيلة
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2023-26-3000-1983 بتاريخ 17 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2359 بتاريخ 20 نوفمبر 2023.
نص السؤال	سيدي الوزير نطلب من سيادتكم تمكين الطلبة الذين تجاوزت أعمارهم 26 سنة من اشتراكات النقل المدرسي بشركة النقل بالساحل لمواصلة دراساتهم بالجامعات عملا بتوصيات سيادة رئيس الجمهورية بإعطاء الأولوية للنقل المدرسي والجامعي والتشجيع على مواصلة التمدن الجامعي . كما نعلم سيادتكم أن مدينة منزل النور بولاية المنستير تعد قرابة 14 ألف ساكن تفتقر للنقل الجماعي بينها وبين مدينة المنستير حيث يوجد بها 3 تاكسي جماعي وهذا لا يلي حاجيات متساكني المدينة من حق التنقل ولا يستجيب للحد الأدنى كما نلتبس من سيادتكم تمكيننا من رخص نقل جماعي يمكننا من التنقل بين مدينة منزل النور بنيلة ومدينة سوسة (باب الجديد) وهذا الخط غير موجود بالمرّة لذا نطلب من سيادتكم النظر في هذه الوضعيات الصعبة التي يعاني منها متساكنو منزل النور ومدينة بنيلة . لكم منا جزيل الشكر والامتنان مسبقا في قبول مطلبنا هذا وأخذة بعين الاعتبار.
رد وزارة النقل	
-بالنسبة لشركة النقل بالساحل وكسائر بقية الشركات الوطنية والجهوية النقل فإن شروط تمكين التلاميذ والطلبة من اشتراكات مدرسية وجامعية محدّدة بمقرر وزير النقل عدد 369 بتاريخ 15 أوت 2001 ، حيث أنه يخوّل لطلبة المرحلة أولى تعليم عالي والذين لا تتجاوز أعمارهم 30 سنة ولطلبة المرحلة الثانية تعليم عالي والذين لا تتجاوز أعمارهم 33 سنة والطلبة المرحلة الثالثة تعليم عالي والذين لا تتجاوز أعمارهم 35 سنة . الحصول على اشتراكات مدرسية وجامعية تمكّنهم من التنقل للدراسة . وبالتالي بإمكان المعنيين بالأمر الاتصال بالمصالح المعنية بشركة النقل بالساحل أو شركات النقل بكل الجهات للنظر في طلباتهم والاستجابة إليها وفقا للترتيب الجاري بها العمل . أما بخصوص مسألة إسناد تراخيص لممارسة نشاط التاكسي الجماعي فهي من أنظار الولايات، وقد تمّت إفادة السادة الولاة بتاريخ 29 جويلية 2020 إلى أن عملية إسناد تراخيص النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص تتم في إطار تعويض الرخص الملغاة ودراسة حاجيات الجهة من الرخص من طرف اللجنة الفنية الجهوية المعنية مع اعتبار وأن فك العزلة تعد من أهم الحاجيات بالنسبة لكل الجهات . أفدناكم بما تقدّم وتبقى مصالح وزارة النقل والهياكل الراجعة إليها بالنظر على دمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم والاستجابة لمقترحاتكم في حدود الإمكان	

السؤال الكتابي

للنائب إلياس بوكوشة

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي

الموضوع: حول دار الخدمات الإدارية بالفوار .

المصاحيب: امضاءات وختم جمعيات ومنظمات المجتمع المدني .

تحية طيبة،

يؤسفني إعلام سيادتكم بأن معتمدية الفوار من ولاية قبلي والتي تعد قرابة 20 ألف ساكن تشكو انعدام كلي لأهم المرافق العمومية بالرغم من توفر دار خدمات ذات جودة عالية مما تسبّب في معاناة كبيرة لأهالي الجهة نظرا لبعدها عن مركز الولاية والمناطق المجاورة .

ولذلك سيدي الكريم نطلب من سيادتكم وفي إطار حق الجهة المشروع في تقريب الخدمات من تركيز فروع للشركة التونسية للكهرباء والغاز الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه، مكاتب للصناديق الاجتماعية مكتب تشغيل وفرع اتصالات تونس.

وفي إطار إشرافكم على مشروع تطوير الخدمات الإدارية وتقريبها من المواطن خاصة في المناطق الداخلية والحدود التي تشكو ضعف التغطية الجغرافية للخدمات الإدارية ذات الأولوية. نحيطكم علما ان الجهة في حاجة ماسة لهاته الإدارات وفي هذا الإطار تجدون امضاءات وختم الجمعيات والمنظمات والمجتمع المدني في 22 صفحة .

وتجنبنا لاحتقان الأهالي الذين أصبحوا يشعرون بمماطلة المصالح الجهوية والمركزية وحفاظا على مبدأ السلم الاجتماعي .

سيدي رئيس الحكومة أسألك عن الأسباب التي تحول دون تقريب وتعميم هذه الخدمات بمعتمدية الفوار؟

إجابة رئاسة الحكومة

الإجابة عن السؤال الكتابي

الذي توجه به النائب المحترم السيد إلياس بوكوشة

يتعلق بدار الخدمات الإدارية بمعتمدية الفوار

عملا على الرفع من جودة الخدمات العمومية ومزيد تقريبها من المواطنين شرعت الإدارة العامة للإصلاحات والدراسات المستقبلية الإدارية برئاسة الحكومة منذ سنة 2009 في إرساء تجربة جديدة لإسداء الخدمات لفائدة المواطنين أطلق عليها "دار" الخدمات الإدارية. ويهدف مشروع دور الخدمات إلى تقريب الخدمات الإدارية من المواطنين خاصة بالمناطق الداخلية التي تشكو ضعف التغطية الجغرافية للخدمات الإدارية وذلك من خلال إحداث فضاءات قارة أو متنقلة لتقديم خدمات إدارية مجمعة وذات أولوية بالنسبة للمواطنين ترجع بالنظر إلى الهياكل العمومية التالية الديوان الوطني للبريد الشركة التونسية للكهرباء والغاز الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، الصندوق الوطني للتأمين على المرض، الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل، شركة اتصالات تونس، القباضات المالية والبلديات.

وقد تم إلى غاية هذا التاريخ إحداث أكثر من 70 دار خدمات تغطي حاليا 23 ولاية وأكثر من 100 معتمدية بنسبة تغطية جغرافية للخدمات الإدارية تقارب 67% حاليًا مقابل 45% سنة 2016.

وقد واجه تنفيذ هذه التجربة جملة من الصعوبات من أهمها عدم القدرة على تغطية مختلف الحاجيات من الموارد البشرية من قبل الهياكل المشاركة خاصة في ظل تقييد الانتدابات مقابل تزايد طلبات الجهات لإحداث دور خدمات بها وهو ما أدى إلى اعتماد جملة من الحلول بالتنسيق مع مختلف الهياكل المعنية تتمثل أساسا فيما يلي :

-إقرار تغطية نسبة من الحاجيات العاجلة في إطار مسار تسوية وضعية المنتدبين ضمن الآلية 16 وهو ما مكن من تسديد جملة من الحاجيات شملت حوالي 40 عون (سنة 2017)،

-الإعلان عن تسديد الشغور عن طريق آليتي الحراك والإلحاق والتي لم تمكن من تسديد سوى نسبة ضئيلة من الحاجيات انطلاقا من سنة 2017

-الترخيص بصفة استثنائية خلال سنة 2020 من قبل رئاسة الحكومة للمؤسسات والمنشآت المنخرطة في المشروع قصد القيام بمناظرات لانتدابات خارجية لفائدة مشروع دور الخدمات من بينها الفوار إلا أن هذا التمشي واجه عديد التعقيدات والصعوبات

الإجرائية خاصة أن أغلب هذه الهياكل لديها مناظرات سابقة لم يتم الإعلان عن نتائجها بعد أو إنجازها وهو ما حال دون إطلاق المناظرات الخاصة بمشروع دور الخدمات.

- اعتماد آلية التداول من خلال توفير أعوان لإسداء الخدمات بوتيرة يوم أو يومين في الأسبوع.

فيما يتعلق بمعتمدية الفوار من ولاية قبلي موضوع السؤال الكتابي، تتمثل أهم المعطيات المحينة حول الهياكل المشاركة في الدار المذكورة كالتالي :

■ القباضة المالية :ممثلين (02) يعملان بصفة قارة كامل أيام الأسبوع منذ إحداث الدار،

■ الصندوق الوطني للتأمين على المرض :ممثل يعمل بصفة قارة كامل أيام الأسبوع،

■ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي :ممثل يعمل بصفة قارة كامل أيام الأسبوع

■ الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية ممثل يعمل بالتداول مرتين في الأسبوع يومي الأربعاء والجمعة. وتجدر الإشارة في هذا الإطار، إلى أنه تم تعيين ممثل قار عن الصندوق عند إحداث الدار تم إعفاؤه سنة 2020 لأسباب صحية وتم تعويضه بعون يعمل بالتداول نظرا لعدم توفر موارد بشرية كافية لدى المركز الجهوي للصندوق قبلي .

من ناحية أخرى تمت إفادتنا من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز أنه تم اقتراح إحداث وكالة خدمات فنية وتجارية (استخلاص فواتير وإصلاح) الإعطاب قصد تغطية معتمديتي الفوار ورجيم معتوق وهي في طور الدراسة.

وفي إطار السعي إلى مزيد تطوير المشروع وتجاوز مختلف الإشكاليات المتعلقة بتنفيذه خاصة فيما يتعلق بعدم القدرة على توفير الموارد البشرية من قبل الهياكل المشاركة في ظل تقييد الانتدابات، تم الانطلاق خلال سنة 2022 في وضع توجه استراتيجي جديد للمشروع يتمثل في ضمان التكامل مع مسار التحول الرقمي للإدارة (من خلال دعم الإدماج الرقمي) وذلك من خلال التوجه حصريا نحو إحداث صنف جديد " دور الخدمات الرقمية بالبلديات" والتي تتمثل خصوصياتها في وضعها تحت الإشراف العام للبلديات من حيث التصرف والتعهد بإسداء الخدمات نيابة عن الهياكل الأخرى وبتفويض منها وباعتماد منصة معلوماتية موحدة تمكن من إسداء خدمات مرقمنة جزئيا أو كليا من قبل مخاطبين وحيدين وباعتماد وسائل مؤمنة ومتاحة للدفع الإلكتروني.

هذا وسيتم خلال سنة 2024 إحداث 30 دار خدمات رقمية بالبلديات في إطار برنامج الحوكمة الالكترونية لدعم التحول الرقمي للخدمات الإدارية Govtech الممول في إطار قرض من قبل البنك الدولي والذي تشرف على تنفيذه وزارة تكنولوجيا اتصالات.

وسعيا لضمان الشفافية في اختيار البلديات التي ستخضع في هذه التجربة، أعلنت رئاسة الحكومة بتاريخ غرة ديسمبر 2022 عن بلاغ لفتح باب الترشيحات للبلديات الراغبة في الانخراط تم نشره على بوابة الجماعات المحلية وبوابة رئاسة الحكومة ومراكز الولايات والذي تواصل إلى غاية 9 جانفي 2023. كما تم على مستوى مختلف الولايات تنظيم اجتماعات تحت إشراف السادة الولاة بحضور رؤساء البلديات الراغبين إلهم بالنظر والمنسقين الجهويين للمشروع المعينين على

مستوى كل ولاية بهدف تقديم المشروع وتحسينهم حول ضرورة تقديم ترشحاتهم .

وقد بلغ عدد الترشيحات التي تم التوصل بها 62 ترشحا تم القيام بعملية تقييمها على مرحلتين كالتالي :

-تقييم أولي بالاعتماد على جملة من الشروط الشكلية والإجرائية(إعداد ملف ترشح كامل مع احترام الأجل وطرق الإيداع) والجغرافية (نسبة تغطية إدارية لا تتجاوز 40% وعدد سكان لا يقل عن 10 آلاف ساكن) واللوجستية والعقارية (توفير مقر مهيأ داخل مقر البلدية أو بجانبه وتوفير الإطارات اللازمة وتوفير الربط الشبكي) أفضى إلى اختيار 40 بلدية.

-تقييم نهائي تمثل في تقييم الجوانب التنظيمية واللوجستية والتقنية والبشرية والعقارية على ضوء زيارات ميدانية من قبل المنشقين الجهويين للمشروع وبالاعتماد على قائمة مفصلة لمعايير التقييم يما أفضى إلى ضبط قائمة نهائية تتضمن 30 بلدية :

في هذا الإطار ، وفيما يتعلق بولاية قبلي تم التوصل بـ 3 ترشحات شملت معتمديات الفوار وبشلي جرسين البلديات وسوق الأحد أفضت عملية تقييمها طبقا للمعايير التي تم تحديدها إلى قبول ترشح معتمدية سوق الأحد ضمن القائمة النهائية المتضمنة لـ 30 بلدية .وبالنسبة لترشح بلدية الفوار فإنه لم يستوف الشروط المطلوبة خاصة فيما يتعلق بتوفير الأعوان اللازمين.

هذا وتجدر الإشارة أنه سيتم إثر الانتهاء من تنفيذ هذه التجربة القيام بعملية تقييم بهدف تجاوز مختلف الإشكالات أو النقص التي يمكن أن تصاحب تنفيذها إضافة إلى النظر في إمكانية تعميمها على بقية البلديات خاصة تلك التي تشكو من ضعف التغطية الجغرافية للخدمات الإدارية.

السؤال الكتابي

للنائب عزيز بن الأخضر

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية .

الموضوع: حول دعم نشاط المركز القطاعي في النسيج ببئر القصبة وعدم تفعيل مراسلة السيد المدير العام بوزارة التكوين المهني والتشغيل والموجهة إلى السيد والي بن عروس بتاريخ 16 ماي 2023

ماهي أسباب عدم صرف المبالغ المتبقية من الاعتماد المقدر بـ 78000د والمرصود لفائدة المركز القطاعي للتكوين في النسيج ببئر القصبة قصد اقتناء معدّات تكوين في اختصاص مركب مصلح في التبريد باعتبار أنه تم اقتناء قسطين من هذه التجهيزات بمبالغ قيمتها 29146.289د و 5271.700 د .

1.ماهي أسباب عدم إحداث الاختصاصيين الجديدين بالمركز المذكور والمتعلقة بمحضر صيدلي وبمحضر في مخابر البيولوجيا الطبية في مستوى مؤهل تقني المهني لكل منهما مع العلم أنه كان مبرج الانطلاق في التكوين في سبتمبر 2023 ؟

2.هل تم توفير المعدات اللازمة للاستعداد للانطلاق في التكوين في هاذين الاختصاصين بداية من دورة سبتمبر 2023 ، خاصة مع ما يتكبده المواطن التونسي من مصاريف باهضة للحصول على التكوين في هاذين المجالين في القطاع الخاص.

3.متى يتم استكمال كافة الاستعدادات للانطلاق في التكوين الفعلي في هاذين الاختصاصين ؟

إجابة السيد وزير التشغيل والتكوين المهني

الموضوع: حول دعم نشاط مركز التكوين المهني ببئر القصبة

المرجع: مراسلتكم عدد 2023-26-3000-1890 بتاريخ 2023/11/8

وبعد،

تبعا للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه حول دعم نشاط مركز التكوين المهني ببئر القصبة والتساؤلات المضمنة بها .أتشرف بإفادتكم ضمن هذه المراسلة بما يلي :

1-حول صرف بقية الاعتمادات المرصودة لاقتناء تجهيزات التبريد التجاري :

في إطار طلب العروض الأول :

تم اقتناء قسطين من جملة التجهيزات بقيمة 41.000 دينار

تم تسجيل بعض الأقساط غير المثمرة .

تم إعداد كراس الشروط الجديدة بالنسبة للأقساط غير المثمرة .

-سيتم نشر طلب العروض خلال شهر نوفمبر 2023.

2-بالنسبة لتركيز اختصاصي " تقني محضر صيدلي " و " تقني محضر في مخابر البيولوجيا الطبية " بالمركز :

أولا :

مقاربة الوزارة في إحداث أو إعادة هيكلة مراكز تكوين مهني أو بعث أي اختصاص هي مقاربة تشاركية يتم فيها التنسيق مع الشريك الاقتصادي وذلك بهدف ضمان التلاؤم بين حاجيات المهنة وعروض التكوين.

ثانيا :

-تولت وزارة التشغيل والتكوين المهني في إطار هذه المقاربة تنظيم جلستي عمل مع ممثلي المهنة) هيئة الصيادلة بتونس لدراسة جدوى وقابلية بعث اختصاصيين وعلى إثر ذلك قامت هيئة الصيادلة بإنجاز الاستبيان لتحديد الحاجيات من الكفاءات في اختصاص تقني محضر صيدلي "و" تقني محضر في مخابر البيولوجيا الطبية، وتمت موافاة الوزارة بنتائج الاستبيان بتاريخ 20 نوفمبر 2023.

-تم التنسيق مع مصالح وزارة الصحة حول هذا الموضوع وذلك في إطار أعمال اللجنة المشتركة بين وزارتي التكوين المهني والتشغيل والصحة العمومية المحدثة وفق القرار الصادر تحت عدد 4113 بتاريخ 31 أوت 2010 للنظر والمصادقة في إحداث الاختصاصات في مجال الصحة بمراكز التكوين المهني العمومية والخاصة .وفي هذا الغرض تم عقد جلسة عمل والمصادقة من حيث المبدأ على إحداث الاختصاصات على أن تثبت جدوى تطوير طاقة التكوين في هذا المجال، وذلك عبر تنسيق تبادل المعلومات بين هيئة الصيادلة بتونس والمصالح المعنية بوزارة الصحة المتعلقة بالاستبيان المنجز من قبل الهيئة.

ثالثا :

بالنسبة للسؤالين الثاني والثالث تم الإجابة عليهما تبعا لما سيتم اقراره بعد التنسيق مع المصالح الفنية المعنية بوزارة الصحة حول نتائج الاستبيان الواصل إلينا بتاريخ 20 نوفمبر 2023.

والسلام

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والإسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

أجوبة الأسئلة الشفاهية الموجهة خلال الجلسة العامة
المخصصة لمناقشة مهمة وزارة التجهيز والإسكان
بمجلس نواب الشعب بتاريخ 28 نوفمبر 2023

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
== MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING ==

1- ولاية تونس

2

النائب	السؤال	الإجابة
عادل ضياف	أين وصلت الدراسة المتعلقة بمراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية سيدي حسين مرحلة إعداد فرضية التهيئة وملف اللجنة الوطنية مثال التهيئة العمرانية لمنطقة سيدي حسين؟	بلغت دراسة مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية سيدي حسين مرحلة إعداد فرضية التهيئة وملف اللجنة الوطنية لحصر التجمعات السكنية والتوسعات العمرانية بالأراضي الفلاحية. تم عقد العديد من جلسات العمل سواء بمقر البلدية وبولاية تونس وإدارة التعمير وإدارة الجهوية للتجهيز بتونس بحضور الأطراف المتدخلة لاستحداث نسق الدراسة آخرها بتاريخ 20 نوفمبر 2023.
	متى سيتم تسليم المساكن الاجتماعية لأصحابها؟	بالنسبة لمشروع 810 مسكنا اجتماعيا جماعيا المنجزة بمدينة عمر المختار و 138 مسكنا اجتماعيا فرديا بالسيجومي: المساكن جاهزة منذ 2015 و 2018 إلا أنها تعرضت للتخريب والسرققة نتيجة التأخير في تسليمها والراجع لعدم توصل اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج إلى ضبط القوائم النهائية للمتفعين بها. *التسليم رهين موافاة مصالح وزارة التجهيز والإسكان بالقائمة النهائية مصادق عليها من اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج تباشر بعده وخلال مدة 45 يوما إجراءات التسليم.
	التسريع في تهيئة الطريق المحلية رقم 579	ليس هناك طريق مرقم يحمل الرقم 579 ضمن شبكة الطرقات المرقمة الراجعة لنا بالنظر ويمر عبر منطقة برج شاكير. الطريق الذي يمر عبر برج شاكير هو المحلية 539 ويتطلب دراسة لإعادة تهيئته
	حول حماية منطقة سيدي حسين من الفيضانات	-دراسة حماية منطقة سيدي حسين من الفيضانات هي بصدد الإعداد بنسبة تقدم 60 %. -مشروع حماية سيدي حسين من الفيضانات مرسوم ضمن المخطط 2023-2025 بقيمة 18 م.د لسنة 2025.
	ماهي برامج وزارة التجهيز والسكان فيما يخص تهيئة الأحياء بمعتمدية سيدي حسين	يندرج تدخل الوكالة في كل من سيدي حسين في حي المستيري والحيارة العليا وحي الانس وهي في طور الدراسات وسيتم الاعلان عن طلب العروض في فيفري 2024.حي ارض حريز والطرابلسي و 20 مارس و 25 جويلية في طور المرحلة الاولى من الدراسة ومن المنتظر الاعلان عن طلب العروض في جويلية 2024

التائب	السؤال	الإجابة
سرين المرابط	حول اشكالية التنوير العمومي بالسريعة الغربية والجهوية 24 و ببعض الأحياء.	على إثر عمليات السرقة و التخريب التي طالت تجهيزات التنوير العمومي على الطريق السريعة الغربية والجهوية 24 , قامت الإدارة الجهوية بتونس بإعلان إستشارة لإختبار مكتب دراسات يقوم بمهمة اختبار شبكة التنوير العمومي على هذه الطريق و إعداد ملف طلب عروض لأشغال الإصلاح و التجديد , و قد تم فتح العروض و إتمام عملية الفرز و التقييم و تم رصد الإعتمادات اللازمة لعملية الإختبار و البالغة حوالي 16 ألف دينار , و من المنتظر أن تنطلق عملية الإختبار خلال شهر ديسمبر على أن تنتهي في آجال 3 أشهر.

النائب	السؤال	الإجابة
خافير الصغيري	حول منح تحسين السكن	<p>تبلغ الاعتمادات السنوية للصندوق الوطني لتحسين السكن 10 مليون دينار يخصص 62 % منها لمساعدة الفئات الاجتماعية ويتم توزيعها على الولايات كالآتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - 300 ألف دينار لكل ولاية من الولايات الـ 14 ذات الأولوية وهي : باجة - سليانة - جندوبة - الكاف - القصيرين - سيدي بوزيد - زغوان - القيروان - قفصة - قبلي - قابس - مدنين - توزر - تطاوين. - 200 ألف دينار لكل ولاية من الـ 10 ولايات المتبقية <p>تنتفع بتدخلات الصندوق الفئات المعوزة ومحدودة الدخل والتي تستجيب للشروط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الدخل الخام للمالك (الشغل) وقرينه لا يتجاوز الأجر الأدنى المهني المضمون (495 دينار) • وضعية إجتماعية متأكدة (ما يثبتها بحث إجتماعي ، دفتر علاج مجاني ، بطاقة إعاقة، منحة العائلات المعوزة) <p>مقدار المنحة: لا يتجاوز 5000 دينار</p> <p>كيفية صرف المنحة: يتم صرف مقدار المنحة على قسطين متساويين وحسب تقدم الأشغال.</p> <p>مدة صرف المنحة: تضبط مدة صلوحية هذه المنحة بسنة منذ تاريخ صدور قرار الصرف نقابة للتمديد مرة واحدة لمدة ستة (6) أشهر</p> <p>تسند المنحة مرة واحدة</p>

التفاوت في الأثمان لمشاريع شركة الهوض بالمساكن الإجتماعية	<p>إن الشركة تقوم حاليا بالتفويت في مساكن من الصنف الإجتماعي ب 62 ألف دينار (دوار هيشر) و مساكن مندرجة ضمن منظومة الفيرولوس تتراوح أثمانها من 104 إلى 180 ألف دينار (المغيرة و برج الطويل) .</p> <p>و لضمان التوازنات المالية للشركة فهي تقوم بإنجاز مشاريع من الصنف الاقتصادي نظرا لارتفاع كلفة البناء التي تتجاوز 1500 دينار المتر مربع دون إحساب مصاريف المتدخلين العموميين و كلفة الأرض.</p>	
---	--	--

النائب	السؤال	الإجابة
سنية بن مبروك	الأمثلة التوجيهية (دراسة المثال التوجيهي لهيئة التراب الوطني)	تندرج دراسة إعداد ومراجعة المثال التوجيهي لهيئة التراب الوطني (1995-2007) في إطار إرساء منظومة هيئة ترابية محكمة للاستغلال الأمثل والتصرف العقلاني في التراب الوطني في ظل بروز عدة عوامل ساهمت إلى حد ما في عدم التحكم في تطبيق آليات الهيئة والتنمية الترابية، وتتضمن الدراسة 06 مراحل وهي: <ul style="list-style-type: none"> • المرحلة 1: التقييم والتشخيص. • المرحلة 2: تفعيل وثيقة الهيئة الترابية. • المرحلة 3: مقترحات قطاعية. • المرحلة 4: فرضيات هيئة التراب الوطني. • المرحلة 5: المثال التوجيهي. • المرحلة 6: إستراتيجية التسويق للمثال التوجيهي تم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية خلال شهر أكتوبر 2022 وتم عقد جلسة اللجنة العليا للصفقات يوم 22 أوت 2023 التي اعتبرت طلب العروض غير مثمر ودعت لإعادة الدعوة للمنافسة.
	لماذا توقفت مراجعة مجلة الهيئة الترابية والتعمير	لم تتوقف مراجعة مجلة الهيئة الترابية والتعمير الصادرة بالقانون عدد 122 لسنة 1994 ولكنها مرت بالعديد من المراحل منذ الانطلاق في مراجعتها سنة 2015، حيث استوجب بعد صدور مجلة الجماعات المحلية بقانون أساسي سنة 2018 إعادة النظر

تمهيد حي الطرابلية بالكرم الغربي وجودة الأشغال	في المشروع المعد، كما تمت إعادة الاستشارات والتشاورات حولها باعتماد مسار تشاركي مع مختلف الوزارات والهيئات المهنية التي اقترحت سنة 2022 مزيد التعقيم في التقييم الذي سبق القيام به لمجلة 94 وعليه، تم تعيين خبراء للغرض والقيام بالمطلوب، حيث تجسم في إعداد تقرير يضبط ويحصر التوجهات والإصلاحات الواجب إدخالها على المجلة المذكورة، وتم عرضها ضمن أعمال ندوتين الأولى وطنية والثانية جهوية. وحاليا يتم صياغة مشروع مراجعة المجلة وفقا للإصلاحات المتفق عليها وسيتم التشاور في شأنها والانتها من إعدادها خلال الثلاثي الأول من سنة 2024.
	لم يتم تدخل وكالة التهذيب والتجديد العمراني بهذا الحي

النائب	السؤال	الإجابة
أيمن بن صالح	أشغال تهيئة وتوسعة الطريق المحلية رقم 543 الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 10 والطريق المحلية رقم 533	<ul style="list-style-type: none"> - تم إحالة الملف لمصالح ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري لإعداد ملف في للمشروع بعد القيام بالدراسة الفنية اللازمة لإتمام الأشغال. - قامت الإدارة بالتنسيق بين مصالح ديوان قيس الأراضي بزيارات ميدانية قصد التسريع بالإجراءات لإعداد المطلوب. - تم إعداد الملف الفني من طرف ديوان قيس الأراضي لمصالح الإدارة الجهوية للتجهيز بأريانة في ماي 2023. - تمت إحالة الملف الفني لمصالح الإدارة الجهوية لأموال الدولة والشؤون العقارية لإجراء الاختبارات خلال شهر ماي 2023. - انطلقت الاختبارات خلال شهر أكتوبر 2023. - قامت الإدارة الجهوية للتجهيز بأريانة بالتنسيق مع إدارة أملاك الدولة لإجراء الاختبار للقطع المراد اقتناؤها كما قامت بالاتصال المباشر مع المالكين والتواصل معهم لإبراز أهمية المشروع. - وقد أبدى المالكين موافقتهم المبدئية لإنجاز المشروع المذكور. - الإدارة في انتظار إعداد تقرير الاختبار من طرف مصالح أملاك الدولة وإتمام بقية الإجراءات.
	حول وضعية وادي سيدي سليمان وعين الصبح والنمر وتهيئة وادي الصحة ببرج الوزير	<p>-تشهد قنوات سيدي سليمان وعين الصبح والنمر سكب متواصل للمياه المستعملة العشوائية وهو ما يتخالف مع الترتيب الجاري بها العمل بالرغم من عديد الطلبات للجهة والبلديات للتصدي لهذه التجاوزات.</p> <p>- تهيئة وادي الصحة ببرج الوزير مبرمج في إطار استكمال مشروع حماية أريانة من الفيضانات التي انطلقت أشغاله على مستوى عبد الرحمان مامي والتدخل على مستوى وادي الصحة مبرمج بداية من 15 جانفي 2024.</p>

النائب	السؤال	الإجابة
مهي عامر	ما هي وضعية المساكن الاجتماعية بالمنهلة ؟	1408 مسكنا اجتماعيا جماعيا بالبكري ، البعض منها جاهز منذ سنة 2018 لتسليمها وقد تم تعليق القائمة الأولية للمرشحين للانتفاع بها بولاية أريانة في 31 جويلية 2023 عملية استكمال درس الاعتراضات عليها و ضبط القائمة النهائية من قبل اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج جارية.بالإضافة إلى 159 مسكنا اجتماعيا جماعيا بصدد الانجاز بنسبة تقدم 70%
	حول حماية مدينة المنهلة من الفيضانات	مشروع حماية منطقة المنهلة من الفيضانات مبرمج ضمن حماية المناطق الشمالية الشرقية لتونس. قيمة المشروع 26 م.د وتقرر تقييم العروض تم توجيهه للممول (الصندوق السعودي للتنمية) للمصادقة.
	برنامج صيانة المنشآت المائية	تتولى مصالح الإدارة صيانة وجهر المنشآت المنجزة في إطار حماية المدينة من الفيضانات بصفة دورية وفق برامج توضع للغرض إلا أن تواصل إلقاء المياه المستعملة العشوائية وفواضل البناء بقنوات المياه يحول دون النتائج المرجوة. مع الإشارة أنه تمت برمجة إعادة تدخل لجهز وصيانة منشآت الحماية من الفيضانات بالمنهلة خلال شهر ديسمبر 2023.
	تهذيب حي الصنهاجي وحي البساتين بالمنهلة	تم تدخل الوكالة سابقا في إطار برنامج تهذيب وادماج الأحياء السكنية الجيل الأول في حي البساتين 2 و 3 وليس لدى الوكالة تدخل في هذه الأحياء ضمن برنامج تهذيب وادماج الأحياء السكنية في جيله الثاني مع العلم انه تعتبر الوكالة صاحب مشروع مقوض وتتدخل ضمن برامج يتم تكليفها بانجازها

النائب	السؤال	الإجابة
أيمن بوغديري	حول حماية رواد من الفيضانات	تم إنجاز القسط الأول لحماية رواد من الفيضانات والقسط الثاني بكلفة 28 م.د في مرحلة المصادقة على تقرير تقييم العروض من طرف الممول (الصندوق السعودي للتنمية).
	تهيئة مشروع حي عيشوشة المطار	بالنسبة لمشروع عيشوشة في طور الانجاز نسبة تقدم الاشغال تقدر بـ 90 % ونهاية الاشغال مبرمجة في موفى مارس 2024 .

النائب	السؤال	الإجابة
فاتن النصيبي	حول إطلاق أشغال بشارع عبد الرحمان مامي	انطلقت أشغال الحماية على مستوى شارع عبد الرحمان مامي وبالتنسيق مع الجهة والمتدخلين بهذا الشارع.

النائب	السؤال	الإجابة
فيصل الصغير	حول وضعية شركة سومترا	تعتبر شركة "سومترا" من المؤسسات العمومية التي ساهمت خلال عشرات السنوات الفارقة في تطوير البنية التحتية وإنجاز العديد من المشاريع الوطنية ذات جودة عالية وبكلفة معقولة وأحيانا بدون تسجيل أرباح إلا أنها تشهد منذ فترة صعوبات مالية هامة تتجلى خاصة في تفاقم الديون إزاء مزودها والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والدولة (ديون جبائية) هذا بالإضافة إلى الصعوبات على مستوى السيولة المالية الضرورية للسير العادي للشركة وقد أدت هذه الوضعية إلى تسجيل العديد من الإشكاليات أبرزها تعثر نسق وتوقف كل المشاريع الوطنية الهامة ولتجاوز هذه الصعوبات، تم عرض ملف الشركة على عدة جلسات وزارية نظرا لأهمية دور هذه الشركة وإيماننا منا على قدرتها على مزيد المساهمة في إنجاز المشاريع الكبرى طبقا للمواصفات الفنية وبالجودة المطلوبة رغم تواجدها في مجال تنافسي ومن المؤمل أن تستعيد الشركة توازنها في أقرب الآجال.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

3- ولاية بن عروس

النائب	السؤال	الإجابة
ضحي السالمي	حول احداث محول على مستوى التقاطع مع السكة الحديدية بمنطقة حمام الشط	المشروع من مشمولات الشركة التونسية للسكك الحديدية الراجعة بالنظر لوزارة النقل.
	التدخل في المدن العتيقة	<p>أظهرت الإحصائيات الأولية التي قامت بها المصالح البلدية والمصالح الجهوية للتجهيز والإسكان خلال موفي سنة 2017 أن حوالي 5000 عقار حسب المعاينات الميدانية الأولية، قد أصبحت متداعية للسقوط وتهدد سلامة المارة والمتساكنين والأجوار بسبب قدمها وعدم صيانتها.</p> <p>ونظرا لغياب منظومة تشريعية ومؤسسية ومالية للتدخل في مثل هذه البنايات فقد تم اعداد مشروع قانون يتعلق بالبنايات المتداعية للسقوط احيل على انتظار مجلسكم الموقر .</p> <p>وينبغي مشروع هذا القانون على أساس عدّة أفكار جوهرية، أهمها:</p> <p>1- حماية الأرواح والحفاظ على الكرامة البشرية،</p> <p>2- تحديد المسؤوليات وتقسيمها بين البلدية والدولة والمالك،</p> <p>3- استباق الكارثة قبل وقوعها،</p> <p>4- الموازنة بين المحافظة على الذاكرة الوطنية من خلال ترميم المعالم التاريخية وبين تطوير وتحديث النسيج العمراني للمدن.</p>

16

وهو ما سيمكن من التدخل في أواسط المدن العتيقة من أجل تهيئها واعادة احيائها .		
<p>تعرضت المساكن الاجتماعية الجاهزة للسرقه وذلك لتعذر تسليمها للمنتفعين بها نتيجة عدم ضبط القائمة النهائية للمنتفعين من قبل اللجان الجهوية لمتابعة البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي المتعددة بذلك طبقا للأمر عدد 1224 لسنة 2012 والأمر عدد 460 لسنة 2015 وجميع النصوص المنقحة والمتمة لهما.</p> <p>وتخضع عملية اسناد المساكن الاجتماعية إلى جملة من الشروط والمعايير المضبوطة بالنصوص والقوانين المنظمة للبرنامج.</p>	<p>المساكن الاجتماعية الجاهزة والتي لم يتم تسليمها:</p> <p>المصاريف الناتجة عن ذلك لتعرضها إلى السرقة والتخريب</p> <p>وهل تخضع لمعايير وشروط للانتفاع بها.</p>	
<p>بالإضافة إلى جلسات العمل التي تقوم بها مصالح وزارة التجهيز والإسكان جهويا ومركزيا والمراسلات التي تم توجيهها سواء إلى البلديات أو الولاية في الغرض، تم مؤخرا، بطلب من الوزارة، عقد جلسة عمل يوم الأربعاء 29 نوفمبر 2023 تحت إشراف السيدة والية نابل وبحضور ممثلين عن البلديات المعنية ومختلف المصالح المتدخلة قصد استحداث نسق دراسات إعداد ومراجعة أمثلة التهيئة العمرانية بولاية نابل وإيجاد الحلول الملائمة لتحللة الصعوبات التي تعترض إنجازها وضبط روتنات في الغرض.</p>	<p>التسريع في مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية بولاية نابل</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
مراد الخزامي	حول احداث جسر على مستوى قناة مجردة على الطريق الوطنية رقم 3 بالمحمدية	إثر زيارة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان لولاية بن عروس سنة 2022، اذنت بتحيين الدراسة الخاصة بمضاعفة المنشأة الفنية على وادي مجردة على الطريق الوطنية رقم 3 قديم، والدراسة حاليا في مرحلة التثبيت من النسخة النهائية لملف طلب العروض، وكذلك بصدد التنسيق مع المستلزمين العموميين (ديوان التطهير، الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، شبكة الاتصالات...) قصد تحويل الشبكات الراجعة لهم بالنظر). مع الإشارة ان المشروع مقترح ضمن المخطط التنموي 2023-2025).
	حول حماية مدينة فوشانة من الفيضانات	المشروع بصدد الإنجاز بقيمة 10 م.د (حماية مدينتي فوشانة و المحمدية من الفيضانات) و نسبة التقدم 30 % . بخصوص تهيئة حوض تجميع مياه الأمطار بأرض على ملك AFH بفوشانة فقد توقفت الأشغال في بدايتها بقرار المحكمة الإدارية إلى حين ترسيم الحوض بمثال التهيئة العمرانية الذي سيتم مراجعته.
	تهذيب احياء فوشانة ونعسان	في شهر ديسمبر 2023 ستنتطلق اشغال احياء شديدة المرة وشبدة المركز

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

4- ولاية نابل

التائب	السؤال	الاجابة
ريم الصغير	<p>1- حول تهيئة و تعبيد المسالك الريفية التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ مسلك بوعلي من معتمدية الميدة ■ مسلكي بوشريك وأولاد عمار من معتمدية منزل بوزلفة ■ مسلك الرومية 01 و 02 من معتمدية منزل بوزلفة ■ مسلك الكليومي من معتمدية منزل بوزلفة ■ مسلك بوغانم 	<ul style="list-style-type: none"> ■ مسلك غير مبرمج ويمكن التنسيق مع المعتمدية لإدراجه ضمن البرنامج الجهوي للتنمية ■ المسلكين مدرجين ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2020 الجزء ع02د و في انتظار توفير الإعتمادات للإعلان عن طلب العروض ■ مسلك مدرج ضمن دراسة تهيئة وتعبيد 50 كم من المسالك الريفية بولاية نابل على مستوى وطني وفي مرحلة الدراسات ■ مسلك مدرج ضمن صفقة تضم مسلكيين وقد شرعت المقاوله في انجاز المسلك ع01د المنشار من معتمدية الحمامات وفي طور اعداد الدراسات التنفيذية لمسلك الكليومي ■ مسلك غير مبرمج

التأنيب	السؤال	الاجابة
ياسين بن مامي	<p>1. مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية لبلدية الحمامات</p> <p>2. التنوير العمومي بين طريق بئر بورقية و بركة الساحل</p> <p>3. تدعيم الطريق الجهوية رقم 28 وسط مدينة الحمامات</p>	<p>تم منذ سنة 2016 إعداد الصور الجوية والخرائط الرقمية لبلدية الحمامات على ميزانية وزارة التجهيز والإسكان بكلفة 170 ألف ديناراً وعلى مساحة 6500 هكتار وتم تسليمها إلى البلدية المذكورة.</p> <p>ومنذ ذلك التاريخ تم عقد العديد من جلسات العمل مع مصالح البلدية سواء على المستوى الجهوي أو المركزي وتم توجيه العديد من المراسلات للبلدية لحثها على الانطلاق في دراسة مراجعة مثال تهيئتها العمرانية. وقد قامت البلدية بالإعلان عن طلب العروض بتاريخ 16 نوفمبر 2023.</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ غير مبرمج ■ غير مبرمج ويمكن برمجته مستقبلاً

النائب	السؤال	الاجابة
سامي الرايس	1. التنوير العمومي على الطريق الحزامية بدار شعبان 2. وضعية طريق الصمعة (طريق محلية 597)	<ul style="list-style-type: none"> تعرضت الشبكة للسرقية والإتلاف والإدارة بصدد التدخل لإعادة تشغيلها ومن المنتظر الانتهاء من ذلك قبل موفي شهر ديسمبر تم فسخ الصفقة للطريق المحلية رقم 597 وتم الإعلان عن طلب العروض في ع03 عدد مناسبات وكانت غير مثمرة وسيتم الإعلان عن طلب العروض للمرة الرابعة
	3. مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية بولاية نابل	بالإضافة إلى جلسات العمل التي تقوم بها مصالح وزارة التجهيز والإسكان جهويا ومركزيا والمراسلات التي تم توجيهها سواء إلى البلديات أو الولاية في الغرض، تم مؤخرا، بطلب من الوزارة، عقد جلسة عمل يوم الأربعاء 29 نوفمبر 2023 تحت إشراف السيدة والية نابل وبحضور ممثلين عن البلديات المعنية ومختلف المصالح المتدخلة قصد استحضار نسق دراسات إعداد ومراجعة أمثلة التهيئة العمرانية بولاية نابل وإيجاد الحلول الملائمة لتحللة الصعوبات التي تعترض إنجازها وضبط رزنامة في الغرض.
	4. حول إنجاز التقسيمات وتجهيتها	تنص مجلة التهيئة الترابية والتعمير في الباب الرابع من العنوان الثالث "في عمليات التهيئة والتعمير" على الأحكام الواجب اتباعها في إعداد ملفات التقسيمات والمصادقة عليها واستلام الأشغال وشروط البيع والمنظمة بالنصوص التطبيقية الملحقة بها والمتمثلة خاصة في ثلاثة قرارات من وزير التجهيز والإسكان الصادرة بتاريخ 19 أكتوبر 1995 والمتمثلة في: قرار يتعلق بضبط تركيب وطرق سير اللجان الفنية للتقسيمات،

<p>قرار يتعلق بضبط الوثائق المكونة لملف التقسيم بما فيها كراس الشروط، وكذلك طرق وصيغ المصادقة عليه والذي تم تنقيحه بقرار وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بتاريخ 19 فيفري 2018،</p> <p>قرار يتعلق بضبط نوعية أشغال التهيئة الأولية والأشغال النهائية للتقسيم وكيفية استلامها.</p> <p>كما ضبطت المجلة المذكورة العقوبات المترتبة عن مخالفة الأحكام المتعلقة بالتقسيمات وعليه، يستوجب على كل مالك لعقار يرغب في إنجاز تقسيم احترام النصوص آنفة الذكر.</p> <p>أما بخصوص التقسيمات العقارية عن طريق المحكمة العقارية فلا تعتبر تقسيمات عمرانية. وفي صورة تعدد المالكين، يمكن إحداث نقابة مالكيين للغرض تتولى تقديم ملفات تقسيمات وفقا للتشريع الجاري به العمل.</p>		
<p>تمّ تنقيحه وإحالة إلى مصالح التشريع برئاسة الحكومة منذ شهر جوان 2023 وهو بصدد دراسته مع مختلف الهيئات (الهيئة العمومية للمطلب العمومي ومصالح مراقبي المصاريف العمومية....).</p> <p>ويهدف التنقيح إلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> -الترفيف في السقف المسموح به في التعيين المباشر من 800 ألف دينار إلى 3 ملايين دينار، -إضافة صيغ جديدة من المناظرات المعمارية لجعلها تتناسب مع مختلف أحجام ودرجة تعقيد مشاريع البنايات المدنية وكذلك توضيح الإجراءات الواجب إتباعها، 	<p>5. بخصوص مراجعة قرار وزير التجهيز المؤرخ في 26 نوفمبر 1991</p>	

<p>-مزيد ضبط أدوار كافة المتدخلين في المناظرات المعمارية وجعلها تنماشى والمعطيات الجديدة،</p> <p>-مراجعة طريقة التعيينات ومعاييرها والأسقف المتعلقة بها بالنسبة للتعينين المباشر والاختيار حسب الملف والمناظرة المعمارية،</p> <p>-اعتماد مراجعة آلية بزيادة 10% كل خمس سنوات لحدود كلفة المشاريع بخصوص مختلف طرق التعيين،</p> <p>-إدراج مقتضيات لإعطاء الأولوية في التعيين المباشر للمصممين الجدد وذلك بتمكين المصممين الشبان (دون ثلاث سنوات خبرة) من المشاركة في المشاريع العمومية فقد مكن مشروع القرار المصممين الذين لم تتجاوز أقدميتهم سنة واحدة من المشاركة في بعض المشاريع غير المعقدة فنيا من جهة وسمح للإدارة بالترفيه في المدة المطلوبة دون تجاوز 3 سنوات بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدا فنيا من جهة أخرى.</p> <p>-تشجيع المصممين على الانتصاب في المناطق الداخلية خلق مواطن شغل في الجهات، لتثبيتهم في جهاتهم</p>		
<p>سيتم تركيز قنوات حماية مدينة بني خيار من الفيضانات بمسار الطريق المبرمجة بمثالي التهيئة العمرانية لمدينتي بني خيار والمعمورة. تم تمكين الولاية والبلديتين بمثال الأشغال الطبوغرافية المختلفة TPD وقائمة المالك الأراضي وذلك لفتح مسار الطريق المذكورة. وبعد عديد الاتصالات والمكاتيب وعدت البلديتان والمعتمدة بفتح مسار الطريق خلال الأسبوع القادم مع الإشارة إلى رفض بعض المواطنين لذلك. ويمكن للوزارة الإنطلاق في الأشغال فورا بعد فتح حوزة الطريق.</p>	<p>6. حول مشروع حماية مدينة بني خيار من الفيضانات</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
فاضل بن تركية	تساؤل حول ميناء الصيد البحري بقلبية (الميناء الثالث بالبلاد التونسية)	<p>تقوم وزارة التجهيز والإسكان بمتابعة أشغال اصلاح وتهيئة ميناء الصيد البحري بقلبية (كصاحب منشأ مفوض) لفائدة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري صاحب المنشأ.</p> <p>وتتمثل أشغال اصلاح وتهيئة ميناء الصيد البحري بقلبية في :</p> <ul style="list-style-type: none"> - قسط 1 : انشاء أرصفة جديدة، - قسط 2 : اعادة تهيئة الأرصفة والحاجز الثانوي، - قسط 3 : أشغال طرقا وشبكات مختلفة. <p>وقد شهدت أشغال قسط 1 و 2 تأخيرا في الإنجاز ناتجة عن تأخير في خلاص المقاولتين من قبل صاحب المشروع مما تسبب في صعوبات مالية خاصة وانها مقاولات متوسطة الحجم.</p> <ul style="list-style-type: none"> ● بالنسبة للقسط 1 تم تجاوز الإشكاليات الفنية بخصوص منهجية انجاز الرصيف المجاذي لحاجز الحماية الرئيسي للميناء بعد التنسيق مع كل من

<p>الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك ووكالة موانئ وتجهيزات الصيد البحري والقاعدة البحرية المتواجدة بالمكان والمهنة.</p> <ul style="list-style-type: none"> ● بالنسبة للقسط 2 ونظرا للصعوبات المالية وعدم قدرة المقاوله لاتمام الأشغال : في مرحلة فسخ الصفقة. ● بالنسبة للقسط 3 فقد تم الإعلان عن طلب العروض في مناسبتين، الأولى غير مثمرة والثانية في مرحلة فرز العروض. 		
<p>تم إقتراح مشروع حماية مدينة قلبية من الفيضانات ضمن ميزانية 2024 بقيمة 14 م.د.</p>	<p>حول برمجة مشروع حماية مدينة قلبية من الفيضانات</p>	

الفائز	السؤال	الاجابة
أنور المرزوقي	مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية لبلديتي نابل والحمامات	بخصوص مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية الحمامات: قامت البلدية بالإعلان عن طلب العروض بتاريخ 16 نوفمبر 2023. بخصوص مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية لبلدية نابل: إنطلقت الدراسة في أكتوبر 2022 وبلغت مرحلة إعداد فرضية التهيئة.
	مشروع مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير	لم تتوقف مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير الصادرة بالقانون عدد 122 لسنة 1994 ولكنها مرت بالعديد من المراحل منذ الانطلاق في مراجعتها سنة 2015، حيث استوجب بعد صدور مجلة الجماعات المحلية بقانون أسامي سنة 2018 إعادة النظر في المشروع المعد، كما تمت إعادة الاستشارات والتشاورات حوله باعتماد مسار تشاركي مع مختلف الوزارات والهيئات المهنية التي اقترحت سنة 2022 مزيد التعمق في التقييم الذي سبق القيام به لمجلة 94 وعليه، تم تعيين خبراء للغرض والقيام بالمطلوب، حيث تجسم في إعداد تقرير يضيئ ويحصر التوجهات والإصلاحات الواجب إدخالها على المجلة المذكورة، وتم عرضها ضمن أعمال ندوتين الأولى وطنية والثانية جهوية. وحاليا يتم صياغة مشروع مراجعة المجلة وفقا للإصلاحات المتفق عليها وسيتم التشاور في شأنه والانتها من إعدادها خلال الثلاثي الأول من سنة 2024.
	وضع العقارات التابعة لأموال الدولة بجميع الولايات على ذمة الوكالة العقارية للسكنى	تسعى الوكالة العقارية للسكنى إلى إقتناء العقارات التابعة لأموال الدولة في كل الولايات والتي يمكن تهيئتها و تقسيمها لتوفير مقاسم قابلة للإستغلال و ذلك تنفيذاً للسياسة الدولة و الوزارة في ميدان السكن كما أن توفير المقاسم هو عنصر هام و أساسي لتفادي الإستغلال العشوائي للأراضي الفلاحية المتاخمة للتجمعات العمرانية بصفة عامة، مع الإشارة أن الوكالة تقوم بمدينة نابل بدراسة مشروع هام على مساحة 131 هكتار وهو مشمول بمنطقة تدخل عقاري اقتنت الوكالة مساحة 77 هكتاراً بكلفة 28.5 م د وعملية الإقتناء متواصلة قصد إتمام وإنجاز كامل المشروع على المساحة المذكورة.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

5- ولاية زغوان

النائب	السؤال	الإجابة
الناصر الشنوفي	حول الحالة السيئة لبعض المسالك الريفية بولاية زغوان .	<p>الإعتمادات السنوية المخصصة لصيانة المسالك الريفية بولاية زغوان تقدر بحوالي 3 مليون دينار و تخص تعهد قرابة 15 كلم و هي لا تفي بالحاجة نظرا لتوسع شبكة المسالك.</p> <p>هذا و قد تم برمجة تعهد المسالك التالية:</p> <p>سنة 2023 :</p> <ul style="list-style-type: none"> - مسلك التوايتية – تليل الصالحي من معتمدية الفحص بطول 6 كلم - مسلك الدغاقله بمعتمدية صواف بطول 5 كلم - مسلك التلة بمعتمدية بئر مشاركة بطول 5 كلم <p>الجملة = 16 كلم</p> <p>سنة 2024 :</p> <ul style="list-style-type: none"> - مسلك البسطاجية - قليب الجمل من معتمدية الفحص بطول 8 كلم - مسلك التباينية بمعتمدية زغوان بطول 9 كلم <p>الجملة = 17 كلم</p>
	حول برمجة مساكن اجتماعية بمنطقة المرجى من معتمدية الفحص	<p>بالنسبة لمنطقة المرجى هي منطقة مصنفه فلاحية وغير مغطاة بمثل التهيئة العمرانية ولا يمكن انجاز مساكن او مقاسم اجتماعية بمناطق خارج مثال التهيئة العمرانية لبلدية الفحص.</p>

حول تسليم المساكن الاجتماعية بئر مشاركة	<p>مشروع إنجاز 270 مسكنا اجتماعيا بئر مشاركة: المشروع في مرحلته الأخيرة والاستعداد لإجراءات للقبول الوقي للأشغال.</p> <p>القائمة النهائية: تم إعدادها والمصادقة عليها إضافة إلى عملية التثبيت من قائمة شهداء وجرى الثورة بالتنسيق مع مؤسسة فداء ويمكن تسليم المساكن خلال شهر جانفي 2024</p>
---	---

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

6- ولاية بنزرت

النائب	السؤال	الإجابة
ماجدة الورغي	<p>حول جودة إنجاز الطرقات:</p> <p>(1) الجزء الأول من ط ج 51 أنجز بين سنة 2013 و 2016 بكلفة 14 م د وضع كارثي</p> <p>(2) الجزء الثاني من ط ج 51 أنجز بين سنة 2018 و 2021 بكلفة 11 م د وضع كارثي</p> <p>(3) المحلية 302 بتزرت رأس الجبل</p> <p>(4) المحلية 304 أنجز سنة 2017 وضع كارثي</p> <p>(5) المسلك المتفرع عن ج 69 من وادي سعدان في اتجاه غار الملح وضع كارثي وكذلك طرقات أخرى مثل الجهوية 69 بين ماطر و أوتيك وضع كارثي المحلية 337 بين أوتيك و رأس الجبل وضع كارثي</p>	<p>- حول الإستفسار 1 و 2: نفيديكم أن تهيئة ط ج 51 بين ن ك 0 و ن ك 24.5 تم إنجازها بين سنة 2012 و 2014 بكلفة جملية تناهز 13.4 مليون دينار و ان حالتها متوسطة ولا تنذر بالخطر و تتعهد مصالحنا بصيانتها بإصلاح الحفر و آخر تدخلاتنا كانت سنة 2023 بإصلاح 1200 متر خطي على جزئين بالنقطة الكيلومترية 23 و تجدر الإشارة إلى أن تدعيم الطريق بالخرسانة الإسفلتية مدرج ضمن المخطط 13 أما الجزء الثاني من الطريق الذي يمتد من ن ك 24.5 وصولا إلى ن ك 50.8 تمت تهيئته بين سنة 2018 و سنة 2021 بكلفة تناهز 11.2 مليون دينار و هو في حالة حسنة ماعدى ببعض النقاط حيث سجلنا بروز حفر ناتجة عن تلف العواكس الزجاجية المركزة بالطريق و قامت مصالحنا بالتدخل و إصلاح جميع الحفر المتواجدة به.</p> <p>- حول الإستفسار 3 و 4 الطرقات المحلية رقم 302 المؤدية إلى رأس إنجلة إنطلاقا من بتزرت و المحلية 304 المؤدية إلى رأس إنجلة إنطلاقا من الوطنية 11 بسيدي حمد طرقات ضيقة و تكتسي صبغة المسالك في مكونات جسم الطريق و بها بعض النتوءات جراء إنتصاب مقطع تقليدي للحجارة المعالجة بمنطقة بشاطر حيث قامت مصالحنا بصيانة جزء من ط م رقم 302 بطول 5 كلم و قمنا ببرمجة أشغال صيانة ضمن معالجة النقاط الزرقاء و السوداء لسنة 2024 و نفيديكم أن الإدارة العامة للجسور و الطرقات قامت بإعداد دراسة لتهيئة هذه الطرقات</p>

<p>ضمن دراسة لسد الثغرات ب 24.68 كلم بالطرقات الجهوية رقم 66 و المحلية رقم 437 و رقم 307 و رقم 304.</p> <p>(5) المسلك المتفرع عن الجهوية 69 بوادي سعدان في اتجاه غار الملح تم إنجازه في إطار تنفيذ برنامج التنمية المندمجة لمعتمدية غار الملح قسط عدد 5 تم إنجاز الاشغال سنة 2021 يشق تجمع سكاني و ضيعات و مساحات فلاحية معظمها مسيجة و تمت إثارة بعض التحفظات لا تتعلق بإنجاز الاشغال و متأتية من عدم وجود مجاري أودية او شعاب واضحة لتصريف مياه السيالان و تصريف المياه المنزلية بالمسلك و إعتراض بعض المواطنين عن ذلك نحو أراضيهم و قامت المقاوله برفع التحفظات و إصلاح الفتوات.</p>		
<p>يبلغ طول الشبكة الطرقية بولاية بنزرت 1044 كلم وان حالتها عادية وتتعهد مصالحنا ضمن تنفيذ برنامج الصيانة السنوية لضمان شروط السلامة المرورية بها وتجدر الإشارة إلى أن 490 كلم مهيئة وذات عرض يتجاوز 7 متر و 409 كلم طرقات بالخرسانة الإسفلتية وقامت وزارة التجهيز بإنجاز دراسة لمهيئة 145.69 كلم للطرقات الجهوية رقم 51 ورقم 65 و رقم 69 و رقم 70 و رقم 70^E و رقم 126 و دراسة لسد ثغرات 24.68 كلم من الطرقات الجهوية رقم 66 و رقم 437 و رقم 307 و رقم 304 و رقم 307.</p>	<p>تسمية الطرقات المذكورة بطرقات الموت</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
سامي السيد	مشروع إحداث وصلة ربط دائمة بين الطريق السيارة 4 ومدينة بنزرت والجسر الرئيسي	<p>مشروع بطول 9.5 كلم وبكلفة تقديرية تقدر بـ 750 م.د مقسم على 3 أقساط كالآتي:</p> <p>- القسط الأول (الربط الجنوبي) والقسط الثالث (الربط الشمالي) حيث تم الانطلاق في أشغال القسطين في 18 جويلية من سنة 2022 ومن المتوقع انتهاء الأشغال الثلاثي الثاني من سنة 2025.</p> <p>- القسط الثاني (الجسر الرئيسي) تم فتح عروض المقاولات بتاريخ 6 جويلية 2023 وفي انتظار مصادقة الممول على تقرير تقييم العروض الفنية والمالية ومن المتوقع الانطلاق في الأشغال خلال السداسي الأول من سنة 2024.</p> <p>- كذلك مشروع تهيئة عدد 05 أحياء شعبية متاخمة لمسار المشروع قصد تحسين ظروف عيش حوالي 16 ألف مواطن يشغلون حوالي 3800 مسكن وينقسم هذا المشروع الى قسطين حيث تم الانتهاء من أشغال القسط الأول في شهر ديسمبر من سنة 2021 الذي تضمن تهيئة عدد 03 أحياء بمدينة بنزرت بكلفة بلغت حوالي 2 م.د، أما القسط الثاني الذي يتضمن تهيئة عدد 02 أحياء بمدينة منزل عبد الرحمان بكلفة تقدر بـ 5 م.د فتم الانطلاق الأشغال في 7 مارس من سنة 2022 والأشغال جارية بنسق بطيء جدا يعود لصعوبات مالية لدى المقاول.</p>

24

برنامج عمل الوزارة في برنامج تعهد وصيانة الطرقات ج 51 و ج 57 و ط 7 و ط م 437 و تدعيم الطرقات و 11 و ج 51 و ج 56 و ج 58 و ج 59 و ج 70	قامت وزارة التجهيز بإنجاز دراسة لتهيئة 145.69 كلم للطرقات الجهوية رقم 51 و رقم 65 و رقم 69 و رقم 70 و رقم 70 ^{هـ} و رقم 126 و دراسة لسد ثغرات 24.68 كلم من الطرقات الجهوية رقم 66 و رقم 437 و رقم 304 و رقم 303 و رقم 307.
--	---

النائب	السؤال	الإجابة
فتحي المشرقي	إستكمال جميع الأحياء المبرمجة ببزرت الجنوبية ضمن برنامج الجيل الثاني لوكالة التهذيب و التجديد العمراني و المحافظة على جميع مكونات البرنامج	تهذيب احياء الوفاء الشبوحية الخروبة برج الجباري وحافر المهر سيتم الاعلان عن طلب العروض للأشغال خلال شهر ديسمبر 2023 بعد ان تم حل كل الاشكاليات العالقة
	تعهد الطرقات ج 51 و م 304 و م 303 و مسالك الحويشات و غار ونكل و الزويتينة و القصر الأحمر طلب التدخل السريع لتعبيد 500 متر مؤدي إلى راس إنجلة (جزء من ط م 303).	قامت وزارة التجهيز بإنجاز دراسة لتهيئة 145.69 كلم للطرق الجهوية رقم 51 و رقم 65 و رقم 69 و رقم 70 و رقم 70 ^ف و رقم 126 و دراسة لسد ثغرات 24.68 كلم من الطرقات الجهوية رقم 66 و رقم 437 و رقم 304 و رقم 303 و رقم 307 .
	التدخل بصفة إستعجالية بمنطقة برج شلوف بعمادة سيدي حمد وحي الملاسین بمنطقة لواتة	منطقة برج شلوف بعمادة سيدي حمد وحي الملاسین بمنطقة لواتة أحياء بمجال تدخل بلدية بزرت متاخمة للطريق الوطنية رقم 11 و شبكة طرقها لا تعود لمصالحنا بالنظر

النائب	السؤال	الإجابة
سامي الطوجاني	<p>(1) توسعة وتهيئة الطريق الرابطة بين سيدي نصير و سجنان عبر جومين و الطواجنية.</p> <p>(2) تكملة الخط الرابط بين عوانة و وادي الزرقة</p> <p>(3) توسعة الخط الرابط بين ماطر بازينة مروراً بسيدي منصور و قصر بودرهيم</p> <p>(4) تهيئة الطريق الطريق الرابطة منطقة البلاكات و كاب سيراو</p> <p>(5) صيانة مسالك الهواملية و الموالية و طريق الكناينية و سيدي المشرق</p> <p>صيانة الطرقات المحدثة ضمن صندوق 26/26</p>	<p>(1) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 356 و جزء من الجهوية 126 و مسلك الطواجنية بطول جملي يبلغ 39 كلم و تجدر الإشارة إلى أن وزارة التجهيز قامت بدراسة لتهيئة الطريق الجهوية رقم 126 و قامت مصالحننا بصيانة الطريق المحلية رقم 356 من ن ك 4 إلى ن ك 12 و ذلك ضمن تنفيذ برامج الصيانة لسنوات 2020 و 2021.</p> <p>(2) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 126 حيث تقوم مصالحننا ضمن تنفيذ برنامج الصيانة لسنة 2023 بصيانة الجزء الممتد بين مفترق عوانة بالوطنية 7 و قرية بازينة بطول 9 كلم و أن وزارة التجهيز قامت بدراسة لتهيئة الطريق المذكورة و أن إنجاز اشغال التهيئة غير مدرج بالمخططات الخماسية للدولة.</p> <p>(3) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 334 التي تربط ماطر ببازينة حيث قامت مصالحننا ضمن تنفيذ برنامج الصيانة لسنة 2023 بتركيز منشآت مائية بعدد 03 نقاط و إصلاح طبقة السير بأجزاء من الطريق المذكورة و تجدر الإشارة إلى أن الطريق المذكورة بطول 30 كلم تتخللها بعض المنعرجات الحادة بالمناطق الجبلية و غير مبرمجة ضمن دراسات للهيئة و حالتها متوسطة.</p> <p>(4) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 66 حيث قامت الوزارة بإنجاز دراسة لسد الثغرات</p> <p>(5) قامت مصالحننا بإقتراح صيانة مسلك سيدي المشرق بمعتمدية سجنان ضمن برنامج الصيانة لسنة 2024</p>

طلب دعم فروع التجهيز بركب و سجنان و جومين	تم إدماج فرع غزالة و مقره قرية ركب بفرع سجنان و تتوفر لدى هذا الفرع آلة ماسحة متوسطة الحالة متواجدة بمدينة سجنان أما فرع جومين و مقره سيدي نصير تتوفر لديه آلة ماسحة بحالة حسنة و تم إدماج هذا الفرع مع فرع ماطر.
ما هو مآل مشروع إنجاز 130 مسكنا اجتماعيا بمعتمدية سجنان	من المزمع إنجاز 168 مسكنا اجتماعيا بالمرحلة الثانية بمعتمدية سجنان سيتم الشروع في الدراسات خلال سنة 2024 بعد التثبت من الوضعية العقارية للأراضي الموضوع على ذمة البرنامج، مع الإشارة أنه تمت مصادقة اللجنة الجهوية على ملف تقسيم إنجاز المشروع.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والإسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

7- ولاية باجة

الاجابة	السؤال	الثاني
غير مبرمج حاليا تم اقتراحه ضمن مشاغل الجهة وسنسعى الى ادراجه ضمن مشاريع الدراسة.	احداث طريق حزامية تصل مدينة عمدون بالطريق الوطنية رقم 11	رضا الدلاحي
-أشغال تدعيم الطريق الجهوية رقم 52 من النقطة الكيلومترية 0 الى النقطة الكيلومترية 23 مدرج بمخطط التنمية 2023-2025.	أشغال تقوية الطريق الجهوية رقم 52	
-أشغال تدعيم الطريق الوطنية رقم 7 من النقطة الكيلومترية 124 الى النقطة الكيلومترية 148 مدرج بمخطط التنمية 2023-2025.	موعد انطلاق أشغال الطريق الوطنية رقم 7 المرسمة بمخطط 2016-2020	
لم تتم برمجة المعتمدين المذكورين لعدم توفر عقارات بهما تفي بالحاجة. وتسعى اللجنة الجهوية لمناخية البرنامج بياجة إلى اقتراح عقارات يمكن استغلالها في الغرض بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة (الملكية العقارية والشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستهلاك وتوزيع المياه....) من ناحية وضبط قائمة المترشحين للانتفاع بمسكن اجتماعي الذي تتوفر فيه شروط الانتفاع من ناحية أخرى.	برمجة المساكن الاجتماعية لكل من معتمدية نفزة وعمدون	
-ان الاعتمادات مرتبطة بوضعية المالية العمومية.	الترفيه في الاعتمادات المرصودة للصيانة بعنوان سنة 2024	
بالنسبة لمشاريع البنايات المدنية وحيث تشرف عليها وزارة التجهيز كصاحب منشأ مفوض يقع الخلاص طبقا للأمر المنظم للصفقات العمومية وللتراخيص الجاري بها العمل في حين يبقى التعهد بخلاص المستحقين من مشمولات صاحب المنشأ	بخصوص خلاص المقاولين	
بخصوص التثبيت من الإمكانات البشرية والمادية لمقاولات وشركات البناء والأشغال العمومية تقوم مصالح وزارة التجهيز والإسكان بالزيارات القبلية للتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للإمكانات المقدمة	منح التراخيص	

40

وللتسريع بعمليات التثبيت قامت مصالح الوزارة بإمضاء إتفاقية مع الوكالة الفنية للنقل البري للولوج مباشرة على المنظومة والتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للمعدات المتحركة كما أن مصالح الوزارة يمكن لها الولوج لمنظومة الضمان الاجتماعي للتأكد من إمتلاكها فعليا للإمكانات البشرية المقدمة من قبل الشركات والوزارة بصدد إعداد إتفاقية في الغرض مع مصالح الصندوق ومن جهة ثالثة فإن مصالح وزارة التجهيز بصدد التنسيق مع مصالح السجل الوطني للمؤسسات من أجل إمضاء إتفاقية تمكن مصالح الوزارة من الولوج مباشرة على منظومة السجل الوطني للمؤسسات للحصول مباشرة على مضمون السجل الوطني للمؤسسات هذا وتجدر الإشارة أن مصالح وزارة التجهيز والإسكان بصدد الإعداد لجعل منظومة التراخيص على الخط أي يمكن للشركات طلب التراخيص والحصول عليها عن بعد	
--	--

النائب	السؤال	الإجابة
عواطف الشنيتي	وضعية الطريق السيارة تونس-الكاف	-تم تحديد مسار الطريق السيارة والآن بصدد القيام بالدراسة التفصيلية.
	مسلك بالعيش، عمادة عين الدفالي، معتمدية تيار	-مدرج صمن برنامج صيانة المسالك الريفية العنوان الأول لسنة 2024 بطول 2 كلم واعتمادات تقدر بـ 300 ألف دينار.
	وضعية التنوير بأرياف معتمديات باجة الجنوبية-تيار- تيرسي-تستور	-يرجع بالنظر الى الجماعات المحلية والمجالس الجهوية.
	نصيب ولاية باجة من الطرقات المعبدة	يبلغ طول الطرقات المحلية بكامل الجمهورية 5940 كلم منها 332 كلم بولاية باجة وتم انجاز صيانة 24 كلم بسنتي 2022-2023 بالطرقات التالية (7كلم بالطريق المحلية 618، 8 كلم بالطريق المحلية 619، 7 كلم من بالطريق المحلية 360، 2 كلم بالطريق المحلية 701) وتم برمجة 10 كلم بعنوان سنة 2024. هذا وتتم برمجة عملية الصيانة حسب الاعتمادات المتوفرة.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
== MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING ==

8- ولاية جندوبة

الغالب	السؤال	الإجابة
صلاح الفرشيشي	المشروع الوطني لهيئة تعبيد 123.7 كلم من المسالك الريفية بولاية جندوبة و نصيب بوسالم و بلطة بوعوان من هذا البرنامج	يتم سنويا هيئة قرابة 24 كلم من هذا البرنامج الذي شمل في قسطيه الاولين معتمديات قرنانة - غار الدماء و عين دراهم(24 كلم كل سنة 2022 و 2023) نصيب معتمديتي بلطة و بوسالم عدد 6 مسالك بطول 10.7 كلم
	اين وصل مشروع الطريق السيارة بوسالم الحدود الجزائرية	مشروع بطول يقارب 75 كلم وبكلفة تقديرية أولية للإنجاز تقدر بـ 2500 م.د. مقسم على 4 أقساط.
	تدعيم فرع التجهيز ببوسالم بالمعدات و الموارد البشرية	حاليا بصدد المصادقة على الدراسة التفصيلية ومن المتوقع انتهاء مراحل الدراسة والمصادقة عليها خلال شهر جوان من سنة 2024، إثره يتم المشروع في عملية الاختبارات وإتمام إجراءات التصفية العقارية اللازمة التي تمتد الى سنة 2025 بالتوازي مع إجراءات البحث عن تمويل للمشروع وبرمجة الأشغال.
	تهذيب حي النور ببوسالم	-تم سنة 2021 تدعيم فرع التجهيز ببوسالم بالة ماسحة جديدة نوع كاتارييلار -هناك نقص على مستوى العملة و السواق من جراء الإحالة على التقاعد.
	ط ج 75 2E	انطلقت الدراسات بهذا الحي خلال شهر جويلية 2023 وسيتم الاعلان عن طلب العروض للأشغال خلال مارس 2024
	تثنية ط و 7 مدخل مدينة طبرقة	انطلاق الأشغال بداية ديسمبر بكلفة 54 م.د. مشروع غير مبرمج في الوقت الحالي، يمكن إقتراحه لاحقا من الجهة.

النائب	السؤال	الإجابة
محمد اليحيائي	أمثلة التهيئة العمرانية	تتولى المصالح المركزية والجهوية لوزارة التجهيز متابعة 16 دراسة مثال تهيئة عمرانية بولاية جندوبة. علما أنه تم خلال سنتي 2020 و2021 المصادقة على 7 أمثلة تهيئة عمرانية. علما وأن مصالح الوزارة بصدد التنسيق مع مصالح الولاية لعقد جلسة عمل تخصص للنظر في دراسات أمثلة التهيئة العمرانية لولاية جندوبة والوقوف على الإشكاليات واقتراح الحلول وضبط رزنامة في الغرض.
	برامج الوكالة العقارية للسكنى	تتدخل الوكالة العقارية للسكنى على كامل تراب الجمهورية التونسية دون إستثناء لتوفير مناطق مهيأة بها مقاسم بجميع أنواعها فردية. جماعية. تجارية. تجهيزات مختلفة خاصة العمومية هذا بالإضافة إلى المناطق الخضراء والمنزهات. بالنسبة لولاية جندوبة تقوم حاليا الوكالة بدراسة تقسيم الريحان على مساحة 16 هكتارا. كما أن الوكالة بصدد درس إمكانية إحداث دائرة تدخل عقاري على مساحة 210 هكتار و حاليا تقوم مصالح الوكالة بالبحوث العقارية لإعداد ملف دائرة التدخل العقاري
	حماية المدن من الفيضانات (طريقة و عين دراهم)	-بخصوص طريقة: دراسة حماية مدينة طريقة من الفيضانات هي بصدد الإعداد بنسبة تقدم 80 % على أن يتم لاحقا ترسيم المشروع لاحقا. أما بخصوص مدينة عين دراهم فتفتقر المدينة لشبكة تصريف مياه الأمطار وهو مرجع نظر بلدية المكان.
	الانجراف البحري (التداخل بين وزارة التجهيز ووزارة البيئة)	تدخل الوزارة سنويا ببرامج لحماية وتهيئة الشواطئ بطريقة (الاعتمادات سنويا في حدود 70 أ.د)
	تنمية الطريق الوطنية رقم 7 مدخل مدينة طريقة	مطلب ملح من جهة طريقة لم يتم برمجته بالمخطط (2023-2025) يمكن إقتراحه لاحقا من الجهة.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
== MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING ==

9 - ولاية الكاف

الغائب	السؤال	الإجابة
ياسر قراري	1- ضعف الاعتمادات المخصصة لوزارة التجهيز والمقدرة بـ 2 مليار دينار لإنجاز مختلف التدخلات في البنية الأساسية وضرورة مراجعة هذه الاعتمادات	يتم تخصيص الاعتمادات لكل مهمة حسب الوضعية العامة للمالية العمومية.
	2- بطء كبير على مستوى الإنجاز سببه طول مدة إنجاز الدراسات والأشكاليات العقارية وبطء عمليات الانتزاع للمصلحة العامة والإجراءات المتعلقة بالصفقات العمومية	تحرص الوزارة على إنجاز المشاريع طبقا للمدة المبرمجة ضمن الدراسة مع احترام المواصفات الفنية المطلوبة، أما بالنسبة لملف الانتزاع فإن الإدارة بصدد التنسيق مع مختلف الهياكل المتداخلة للتسريع في إعداد ومعالجة ملفات الانتزاع، كما أن الإدارة بصدد التنسيق مع السلط الجهوية لإيجاد الحلول مع المواطنين المشمولين بالانتزاع بشكل ودي.
	3- ضعف الاعتمادات المخصصة لولاية الكاف في قطاع البنية التحتية حيث يتم برمجة إنجاز الطريق الجهوية 173	بالنسبة لتهديب الطريق الجهوية 173 تم برمجته بناء على طلب الجهة، وتم إصدار إذن إداري ببدء الأشغال بتاريخ 1 سبتمبر 2023 بمبلغ 56 م د ، من أهداف هذا المشروع فك العزلة على المناطق الحدودية وربطها بالطرق الوطنية ، إنجاز طرق ذات مواصفات فنية لتوفير أكثر سلامة لمستخدمي الطرق وتشجيع المستثمرين على الانتصاب بمعمديتي الطويرف وساقية سيدي يوسف. حيث سيتم توسعة الطريق ومعالجة النقاط الزرقاء والسوداء ومعالجة الانزلاقات.

4- الطريق السيارة بالكاف التي برمجت منذ سنة 2012، مدنا بجدولة زمنية كاملة وواضحة في علاقة بالمشروع	مشروع بطول يقارب 115 كلم مع تهيئة الطريق الجهوية رقم 73 على طول 30 كلم وبكلفة تقديرية أولية للإنجاز تقدر بـ 1600 م.د. المشروع حاليا بصدد الدراسة التفصيلية التي من المتوقع ان تنتهي موفى سنة 2023 بعد أن تم اختيار مسار الطريق السيارة بصيغة تشاركية بين كل المتدخلين. ملف طلب العروض مبرمج إعدادة في شهر جوان من سنة 2024 بالتوازي مع اجراءات التصفية العقارية.
5- طريق بوليفة العراقيب وطريق حمام ملاق بالكاف،	<ul style="list-style-type: none"> • طريق بوليفة /العراقيب هو جزء من الطريق الجهوية رقم 71 (من ن ك 6 الى ن ك 11) تم تدعيمه بالخرسانة سنة 2020 كما تم تركيز تجهيزات السلامة على طول المنعرجات (زلاقات الأمان ،علامات المنعرج و العواكس الزجاجية) كما تم تركيز نقاط اضاءة بالطاقة الشمسية خلال سنة 2022. • طريق حمام ملاق: هو الطريق المحلية 740 بطول 12 كلم يربط مدينة الكاف بمنطقة حمام ملاق يشهد حركة مرور متوسطة، عرض المعبد بين 5 و 6 امتار حالته متوسطة لا يوجد ضمن أي برنامج تهيئة او تهييب.
6- طريق الانصارين طبرية من ولاية منوبة	<ul style="list-style-type: none"> • طريق الأنصارين طبرية هي الطريق المحلية رقم 525 : الدراسة جاهزة منذ سنة 2018، بصدد البحث عن التمويل.
7- برنامج إزالة مخفضات السرعة والتي تم ازالها لم يقع تعويضها مثالا على الطريق الوطنية 5 على مستوى مدينة تستور	تم انجاز برنامج إزالة مخفضات السرعة العشوائية والغير مطابقة للمواصفات الفنية، كما تم إعادة إنجاز المخفضات الضرورية طبقا للمواصفات الفنية. اما بالنسبة للطريق الوطنية رقم 5 لا توجد مخفضات سرعة لا تستجيب للشروط الفنية بولاية الكاف.

<p>بالنسبة لمدخل مدينة الكاف على مستوى الطريق الوطنية رقم 5 فإنه يتم حاليا القيام بدراسة لتهيئة 1.5 كلم منه داخل مدينة الكاف ضمن برنامج معالجة الانزلاقات الأرضية بالطريق الوطنية رقم 5.</p> <p>أما بالنسبة للطريق الجهوية رقم 71 فهو المدخل الجنوبي لمدينة الكاف يربط بين المركب الجامعي ببوليفة ومدينة الكاف (طريق الدهماني) وحاليا لا يوجد برنامج للتدخل بها.</p>	<p>8- العناية بمدخل المدن بمختلف الولايات</p>	
<p>البرنامج الوطني لتحسين السكن:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● سنة 2020 اعتمدات 300 أ د عدد المنتفعين 141 ووصلت نسبة الإنجاز 93 % ● سنة 2021 الاعتمدات المرصودة 460 د عدد المنتفعين 158 ووصلت نسبة الإنجاز 80 %. ● سنة 2022 الاعتمدات المرصودة 300 أ د وبصدد اعداد القوائم. 	<p>9- الاعتمادات المخصصة لبرنامج تحسين السكن والتي تقدر بـ 300 أ د تعتبر ضعيفة لا تفي باحتياجات المواطن، برنامج المسكن الأول والذي يتطلب من المواطن 2 قروض فلا بد من التدخل للحد من المضاربة العقارية بتعزيز دور الوكالة العقارية للسكنى والاستفادة من برنامج أملاك الدولة للتخفيض من كلفة العقارات، تعزيز تدخلات SNIT، ضعف تدخل برامج تهذيب الاحياء الشعبية</p>	
<p>يهدف برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس إلى التدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعمارية وذلك بغاية تهذيبها وضمان إدماجها الاقتصادي والاجتماعي في إطار خطة شاملة ومتكاملة تمكن من تحسين الظروف المعيشية للسكان،</p>	<p>10- العديد من البلديات ومنها الكاف لم تنجح في مناظرة برنامج احياء المراكز العمرانية القديمة نظرا لضعف الإمكانيات الفنية.</p>	

<p>وتنشط الدورة الاقتصادية بالمراكز العمرانية القديمة إلى جانب تعزيز جاذبيتها من الناحية الثقافية والسياحية.</p> <p>وقد تم فتح باب الترشيحات لكافة البلديات عبر الإعلان عن طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة موجه للبلديات بتاريخ 02 ديسمبر 2020 قصد الاختيار الأولي للبلديات التي ستنتفع بالبرنامج ، تم الإعلان عن قائمة البلديات التي تم إختيارها أوليا بتاريخ 02 جوان 2021، ثم تم الإعلان عن طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة موجه للبلديات التي تم إختيارها أوليا بتاريخ 06 جويلية 2021 قصد الإختيار النهائي للبلديات التي ستنتفع بالبرنامج وبتاريخ 24 مارس 2022 تم الإعلان عن قائمة البلديات التي تم إختيارها نهائيا و هي : سوسة- نفطة- القيروان-نابل-المنستير-رادس-مدنين-قليبية-رأس الجبل-عوسجة.</p> <p>التمويل المخصص للبرنامج 50 مليون دينار وقد كانت النتيجة موزعة بين بلديات صغيرة وبلديات كبرى ومن عناصر النجاح في الفوز بالبرنامج هو حرص البلديات مهما كان حجمها لاعداد الملفات من خلال مشاركة المجتمع المدني وكذلك تكليف خبراء وفنيين لإنجاز المطلوب.</p>		
<p>تقوم الإدارة الجهوية بالكاف بالمساعدة الفنية لإعداد ومراجعة امثلة التهيئة العمرانية لمختلف بلديات ولاية الكاف.</p> <p>تمت تغطية 13 بلدية بأمانة هيئة عمرانية من جملة 15 بلدية (البلديتين المتبقيتين من البلديات المحدثة وهي الزعفران والمرجى) وتم عقد عدة جلسات في الغرض مع بلدية الزعفران لاستحثاثها للانطلاق في الدراسة</p>	<p>11- طول مدة مراجعة امثلة التهيئة العمرانية ومثالا على ذلك بلدية الكاف لذا لا بد من إيجاد اليات للتسريع فيها</p>	

<p>-من بين هذه الأمثلة 09 هي موضوع مراجعة الا ان الدراسات لم تنطلق سوى ب 04 بلديات وهي الطويرف. قلعة سنان. منزل سالم وتاجروين</p> <p>اما بالنسبة لـ 05 بلديات المتبقية وهي الكاف-الدهماني-القصور-نير وساقية سيدي يوسف فلم تنطلق بها الدراسات رغم عقد العديد من الجلسات بمقر الولاية وإدارة التعمير بوزارة التجهيز والاسكان مع البلديات المعنية لاستحثاثهم في الشروع في المراجعة.</p> <p>انعقدت جلسة عمل يوم الجمعة 24 نوفمبر 2023 بمقر ولاية الكاف تحت رئاسة السيد كاتب عام الولاية وبحضور السيد مدير التعمير ومديرة وحدة متابعة أمثلة التهيئة العمرانية حيث تم خلالها دعوة بلدية الكاف بالإسراع لاعداد تقرير المبررات لكي تتعهد إدارة التعمير بالملف.</p>		
<p>تتم متابعة مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير على المستوى المركزي.</p>	<p>12- ضرورة مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير ومراجعة شروط استناد رخص البناء وفتح الباب امام تسوية الوضعيات.</p>	
<p>بالنسبة للاعتمادات المفوضة يتم خلاص المقاولين حال استيفاء الكشوفات الوقتية الشروط وتوفر اعتمادات الصرف.</p>	<p>13- متى سيتم خلاص المقاولين</p>	
<p>الوكالة العقارية للسكنى تسعى دائما لاقتناء الأراضي التابعة لأموال الدولة القابلة للهيئة وذلك قصد الضغط على الكلفة النهائية للمقاسم خاصة في ظل الإرتفاع المشط للعقارات من أملاك الخواص وبذلك الوكالة تحاول توفير المقاسم الفردية بأسعار مناسبة وفي متناول ضعفاء ومتوسطي الدخل وبطريقة مدروسة دون هامش ربح وهذا التوجه يشمل خاصة التقسيمات المنجزة بالولايات الداخلية.</p>	<p>14- دور الوكالة العقارية في التخفيض من كلفة المقاسم</p>	

النائب	السؤال	لإجابة
ريم المعشاوي	1- الترفيع في عدد الكيلومترات المبرمجة لتعبيد المسالك وخاصة منها (مسلك الغوازي-مسلك العواودة أولاد عيار شركة الصابون - الخراشفة- مسلك الحيادة الحمري بير حدي - مسلك الدشايشية - مسلك قراطة)	توجد هذه المسالك ضمن قائمة المسالك المدرجة ضمن برنامج تهيئة 1163.8 كلم من المسالك الريفية بـ 21 ولاية قسط 5 ولاية بطول 115 كلم. بصدد المصادقة على ملف الدراسة النهائية على المستوى المركزي وفي انتظار توفر التمويل للانطلاق في انجاز البرنامج على أقساط.
	2- متى يقع انجاز الطريق السيارة	كما ان الإدارة الجهوية بالكاف بصدد تهيئة وتعبيد 17 كلم من المسالك الريفية بمبلغ 6,4 م د بمعتمديات الدهماني والقصور والجريصة. كما تم الانتهاء من تهيئة وتعبيد 25 كلم من المسالك الريفية بمبلغ 7,3 م د بمعتمديتي تاجروين وساقية سيدي يوسف
	3- متى سيتم انجاز المستشفى الجهوي صنف ب بالدهماني	مشروع بطول يقارب 115 كلم مع تهيئة الطريق الجهوية رقم 73 على طول 30 كلم وبكلفة تقديرية أولية للإنجاز تقدر بـ 1600 م.د. المشروع حاليا بصدد الدراسة التفصيلية التي من المتوقع ان تنتهي موفى سنة 2023 بعد أن تم اختيار مسار الطريق السيارة بصيغة تشاركية بين كل المتدخلين. ملف طلب العروض مبرمج إعداد في شهر جوان من سنة 2024 بالتوازي مع اجراءات التصفية العقارية.
		تم تحيين كراسات الشروط على ضوء ملاحظات الممول، وتم مدنا برأيه بعدم الممانعة وعلى إثر ذلك راسلنا صاحب المنشأ بتاريخ 14 نوفمبر 2023 بخصوص الإعلان عن طلب العروض. تم بتاريخ 29 نوفمبر 2023 مدنا بموافقة الممول على الإعلان عن طلب العروض. وقعت برمجة الإعلان عن طلب العروض خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2023

الفائز	السؤال	الإجابة
عماد الدين سديري	1- تدعيم الإدارة الجهوية بالموارد البشرية ممن سيقع انتدابهم في هاته المرحلة. ضرورة إيجاد رؤساء إدارات في المصالح الشاغرة.	بالنسبة للموارد البشرية فإن الإدارة الجهوية بالكاف كأغلب الإدارات الجهوية بحاجة ملحة للتدعيم بالنظر إلى عدد المشاريع الموكولة إليها حتى تتمكن من انجاز مهامها على أحسن وجه وخاصة متابعة انجاز المشاريع العمومية.
	2- التعجيل بإتمام بقية الاشغال بالمساكن الاجتماعية بمعتمدية نبر وانها الاشغال بمعتمدية تاجروين.	المساكن الاجتماعية بمعتمدية نبر بصدد التهيئة الخارجية، اما المساكن الاجتماعية بمعتمدية تاجروين في انتظار التدخل بالإصلاح. اما بالنسبة لقوائم النهائية للمنتفعين بمعتمديتي نبر وتاجروين تمت المصادقة عليهم خلال سنة 2022 ونحن بصدد المصادقة على القوائم المحينة بعد إعادة البحوث الاجتماعية من طرف الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بالكاف. المساكن الاجتماعية بالكاف الشرقية المساكن جاهزة وقائمة النهائية للمنتفعين بصدد التحيين بعد الاخذ بعين الاعتبار قائمة شهداء المؤسسة الأمنية والعسكرية وجرى الثورة المقدمة من مؤسسة فداء.
	3- تهيئة الطريق الرابطة بين تاجروين والكاف عبر جزة وبير النخلة.	طريق جزة /ببر النخلة هو مسلك ريفي معبد بطول 21 كلم يربط بين الطريق الوطنية 17 وطريق الحوض، به 4 كلم حالتها سيئة تتطلب التدخل. يمكن إقتراحه لاحقا من الجهة.

4- تهيئة مسلك سيدي رابح / تاجروين	هو مسلك معبّد على طول 10 كلم يربط بين منطقة سيدي رابح الى الطريق الجهوية رقم 79 عبر برج الديوانة حالته سيئة ويتطلب التدخل ولا يوجد ضمن أي برنامج. ويتم التدخل فيه حاليا بإصلاح الحفر بإمكانياتنا الذاتية في انتظار برمجته لاحقا.
5- ترقيم المسلك الفلاحي الحارة المحاسن والرايط بين الطريق الجهوية 78 والطريق الجهوية 74 بالشتاتلة	هو مسلك معبّد على طول 14 كلم: وهو مسلك جبلي به العديد المنعرجات الخطيرة ويمر عبر العديد من الاودية حالته سيئة ويتطلب التدخل ولا يوجد ضمن أي برنامج. سيتم التدخل بإصلاح الحفر بإمكانياتنا الذاتية.
6- الترفيع في عدد الكيلومترات بعنوان تعبيد المسالك الريفية	يبلغ طول شبكة المسالك الريفية بولاية الكاف 3437 كلم منها 1202.74 كلم معبّدة (34%) ويتم برمجة تعبيد المسالك الريفية بالاعتماد على دراسة للجدوى الاقتصادية بناء على مقترحات مقدمة من الجهة (بالتنسيق مع السلط المحلية والجهوية) واعتمادا على نتائج الدراسة يتم تحديد قائمة في المسالك التي سيقع تهيئتها وتعبيدها ويتم تقسيم هذه القائمة إلى أجزاء يتم إنجازها حسب توفر التمويلات اللازمة. ويتم انجاز برنامج سنوي لتعبيد 15 كلم من المسالك. وخلال سنة 2023 الإدارة الجهوية بالكاف بصدد انجاز برنامج استثنائي لتعبيد 3 مسالك بطول 24 كلم وبمبلغ 7,5 م د بمعتمديات نبر وقلعة سنان وساقية سيدي يوسف.
7- التسريع بدراسة وإنجاز الطريق الجهوية 72 انطلاقا من ولجة السدرة على مستوى سد ملاق العلوي	الطريق الجهوية رقم 72 والتي يبلغ طول الجزء الراجع بالنظر لولاية الكاف 45,2 كلم وبمتوسط عرض 6 متر حيث أنّ الإدارة الجهوية بالكاف بصدد: - انجاز منشأة فنية على وادي مليز بالطريق الجهوية رقم 72 ن.ك 45.2 وتهيئة جزء من الطريق على مستوى المنشأة بطول 2.5 كلم

<p>- متابعة دراسة تحويل مسار جزء من الطريق الجهوية رقم 72 يوجد داخل حوض سد ملاق العلوي بطول 9 كلم حيث تعهدت الإدارة العامة للسدود والاشغال المائية في إطار انجاز سد ملاق العلوي بإنجاز هذه الدراسة والاشغال.</p>		
<p>بالنسبة للمسلك 152 الذي يربط الطريق الوطنية 5 (دار السلام) بالطريق الجهوية 74 (تل الغزلان) عبر منطقة الشتاتلة على طول 25 كلم. تم التدخل خلال سنة 2022 بمعالجة الانزلاق الأرضي بجزء من المسلك بطول 3,25 كلم بمبلغ 1,1 م د، وبصدد صيانة منشأة. الجزء المتبقي على 22 كلم به منعرجات خطيرة وحالته سيئة تتطلب التدخل، لا يوجد ضمن أي برنامج للتهيئة.</p>	<p>8- تهيئة وتعبيد مسلك 152 من سيدي مدين الشتاتلة الرابط بين الوطنية رقم 5 وطريق الجهوية 74 تل الغزلان وبرمجة بعض المعابر المائية.</p>	
<p>تم عقد جلسة خاصة باستشارة للعموم بمقر ولاية الكاف بتاريخ 25 أكتوبر 2022 وتم اختيار الفرضية الثالثة. تم الانطلاق في الدراسات التفصيلية- تم الانطلاق في الاشغال الجيوتقنية بداية من 23 ماي 2023.</p>	<p>9- ما هو مسار الطريق السيارة مجاز الباب الكاف والنقاط التي ستعبرها ومتى ستنتقل الاشغال</p>	



10- ولاية سليانة

النائب	السؤال	الاجابة
السيد رشدي الرويسي	*منطقة سيدي بورويس معزولة لا يوجد طريق يربطها بمركز الولاية	بالنسبة لربط مدينة بورويس بمركز ولاية سليانة : الطريق المحلية رقم 660 يصدد دراسة تهذيب الطريق على طول 25 كلم (في مرحلة الدراسة التمهيدية الموجزة)
	*طريق عوجان العمارنية مسلك ريفي غير مهبط	بالنسبة لمسلك العمارنية – أولاد سليط – الخلايفية بعمادة النشم من معتمدية سيدي بورويس : مبرمج ضمن برنامج 4500 كلم
	*قنطرة على وادي الدماين مهددة بالسقوط	بالنسبة للقنطرة على وادي الدماين : منشأة مائية بمسلك التريشة تضررت جزاء انجاز بحيرة جبلية حديثا من قبل مندوبية الفلاحة.

النائب	السؤال	الإجابة
السيد محمد الهادي العلاني	*انطلاق اشغال تهذيب الطريق الجهوية 77 الرابطة بين مكثر والحبابسة	بالنسبة للطريق الجهوية رقم 77 الرابطة بين مكثر والحبابسة على طول 52 كلم : من المبرمج اعلان طلب العروض لانجاز الاشغال خلال الثلاثية الأولى من سنة 2024
	*انطلاق اشغال تهذيب الطريق الجهوية 174 الرابطة بين قعفور وبرقو	بالنسبة للطريق الجهوية رقم 174 الرابطة بين قعفور وبرقو على طول 42 كلم : بصدد البحث عن التمويل
	*انطلاق اشغال تهذيب الطريق الجهوية 171 الرابطة بين برقو والدرجة	بالنسبة للطريق الجهوية رقم 171 الرابطة بين برقو والدرجة وحدود ولاية القيروان على طول 15 كلم : بصدد البحث عن التمويل
	*انطلاق اشغال تعبيد مسالك ريفية : بوعجيلة (الروحية) و الفضول (كسرى) و أولاد عمر (مكثر)	بالنسبة لمسلك أولاد عمر ومسلك بني حازم ومسلك صدين بمعمدية مكثر ومسلك وادي الزيتون ومسلك الفضول بمعمدية كسرى : مسالك مبرمجة ضمن 4500 كلم من المسالك الريفية
	*مواصلة مضاعفة الطريق الوطنية رقم 4 بين سليانة ومكثر	بالنسبة لمضاعفة الطريق الوطنية رقم 4 بين سليانة ومكثر : طلب جهوي ملح خاصة بعد إتمام مضاعفة نفس الطريق بين سليانة و حدود ولاية زغوان. سيتم النظر فيه لاحقا.
	*انطلاق اشغال بناء مستشفى مكثر	تمت المصادقة على التصميم المعماري والفني بتاريخ 31 أكتوبر 2023 ، حاليا بصدد إعداد ملفات طلب العروض ومن المبرمج الانتهاء من إعدادها في موفى شهر ديسمبر 2023 على أن يتم إعلان طلب العروض والقيام بإجراءات إبرام الصفقة خلال الثلاثي الأول لسنة 2024. انطلاق الأشغال خلال الثلاثي الثاني لسنة 2024.
	*بناء مساكن اجتماعية بمعمدية مكثر ومعمدية الروحية	لا توجد مشاريع مبرمجة بالعنصر الثاني من البرنامج بمكثر والروحية

الفايف	السؤال	الاجابة
السيدة بسملة الهامي	* طلب تطوير الطرقات الرابطة بين ولايات لنفس الاقليم	إمكانية ادراجها ضمن مخططات التنمية القادمة
	* طلب التدخل لمساكن متضررة بعمادة القابل	تمت معاينة المساكن المتضررة وتم إنجاز مساكن جديدة عن طريق البناء الذاتي ضمن العنصر الأول من البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي
	تراجع مردود صندوق الهوض بالمسكن لفائدة الاجراء	يتولى صندوق الهوض بالمسكن لفائدة الاجراء " الفوبرولوس " التدخل لمساعدة الاجراء لتمويل مساكنهم يشتمل مجال التدخل توفير قروض لتمويل : <ul style="list-style-type: none"> - اقتناء قطعة ارض صالحة للبناء - بناء مسكن - توسعة مسكن - اقتناء مسكن منجز من قبل باعث عقاري مرخص له من الوزير المكلف بالاسكان وقد تولت الوزارة خلال سنة 2023 مراجعة الامر المنظم للصندوق بالتنسيق مع الوزارات المعنية وقد شمل التعديل العناصر الهامة التالية: <ul style="list-style-type: none"> - الترفيع في سن استرجاع القروض الى 75 سنة

59

ما هي الرؤية بالنسبة للسكن الاجتماعي	- توسيع الفئة المستهدفة من خلال احداث فئة جديدة يتراوح دخلها الشهري الخام بين 4.5 مرة و 6 مرات الاجر الأدنى. إمكانية الجمع بين قروض لاقتناء قطعة ارض وبناء مسكن مع السماح للفقير ان وجد من الحصول على قرض للمساعدة في بناء المسكن العائلي
	العنصر الأول من البرنامج : إنتفعت ولاية سليانة باتفاقية فيها 830 مسكنا اجتماعيا بعنصر الإزالة وإعادة البناء، تم التدخل في 628 منها من بينها 479 منجزة , العنصر الثاني من البرنامج: تمت برمجة 275 مسكنا اجتماعيا بالمرحلة الأولى منها 123 مسكنا تم تسليمه بـقفور و 24 جاهزة ومستوى عليها (بصد الإخلاء من الجهة) و 128 مسكنا ببوعراة في طور الإنجاز. ميرج 375 مسكنا اجتماعيا بالمرحلة الثانية بين معتمديتي سليانة و برقو ستطلق الدراسة خلال سنة 2024 (بعد التثبت من الوضعية العقارية للأراضي)

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
== MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING ==

11- ولاية سوسة

النائب	السؤال	الإجابة
محمد أحمد	حول وضعية منطقة تكرونة	تم الاتفاق خلال جلسة عمل بمقر ولاية سوسة بتاريخ 30 أوت 2023 على ضرورة عقد مجلس وزاري وقد راسل السيد والي سوسة السيد وزير الداخلية والسيد رئيس الحكومة في الغرض (المراسلة بتاريخ 2023/08/30)
	حول ربط مدينة هرقل بالمطار	مدينة هرقل تتمتع بمدخل خاص للطريق السيارة A1 و الطريق الوطنية 1 RN وذلك عبر الطريق المحلية عدد 812 و قد تم انجاز ثنائية (2*2 voies) و تعصير هذا الطريق خلال الفترة من سنة 2014 الى سنة 2018 . و بالنسبة لربط مدينة هرقل مباشرة بمطار النقيضة الدولي فقد تم ادراج مسلك المطار بطول 5.3 كلم ضمن مشروع دراسة تهيئة 47.4 كلم من المسالك الريفية بولاية سوسة قسط عدد 6 و المندرج ضمن برنامج تهيئة 1163.8 كلم من المسالك الريفية بـ 21 ولاية (الدراسة في مرحلة الدراسة الأولية) هذا المسلك ينطلق من مسلك العريبات و ينتهي بالمطار
	حول اقتراح برمجة مسالك ريفية	يمكن النظر في برمجة بعض المسالك الريفية حسب المخطط وأولويات الجهة.

النائب	السؤال	الإجابة
محمود العامري	حول المحولات بالطريق الحزامية RN 1D	دراسة المحولات بالطريق الحزامية RN 1D في المرحلة الأخيرة و المرحلة المقبلة البحث عن التمويل للإنجاز.
	حول الانارة بمدركة الطريق السيارة	<ul style="list-style-type: none"> تم انجاز جزء يشمل التجمعات السكنية ضمن البرنامج الجهوي للتنمية اما الجزء الاخر خارج مناطق العمران فهو غير مبرمج
	حول صيانة المسالك الريفية	تم تدعيم مسلك النقر بالقلعة الصغرى ويتم التدخل سنويا لصيانة شبكة المسالك الريفية حسب الاعتمادات المتوفرة والأولويات
	طريق عرض 30 بالشراقي	طريق الشراقي بالقلعة الصغرى موجود بمثل التهيئة العمرانية وهو طريق بلدي
	حول المسالك الريفية بمعتمدية سيدي الهاني	<ul style="list-style-type: none"> تم ادراج مسلك أولاد علي زردوب بطول 14.2 كلم ومسلك عين الصيد بلعوم بطول 10.3 كلم ضمن مشروع دراسة تهيئة 47.4 كلم من المسالك الريفية بولاية سوسة قسط عدد 6 والمندرج ضمن برنامج تهيئة 1163.8 كلم من المسالك الريفية ب 21 ولاية (الدراسة في مرحلة الدراسة الأولية) تم تدعيم جزء من مسلك سيدي الهاني أولاد الخشين كروسيا بطول 8.5 كلم سنة 2021 وهو بحالة جيدة اما الجزء المتبقي من المسلك بطول 8.6 كلم فهو غير مبرمج حاليا وحالته متوسطة
	حماية القلعة الصغرى من الفيضانات	دراسة حماية مدينة القلعة الصغرى من الفيضانات بصدد الإعداد ومتقدمة بنسبة 95 % والأشغال غير مرسمة ضمن المخطط 2023-2025 ويمكن ترسيم مشروعا للغرض لاحقا بالتنسيق مع الجهة.
	وضعية وادي لاية	الإشكال هو بيئي لتواصل سكك المياه المستعملة والوادي لا يمثل خطرا من ناحية الفيضانات والمساهمة في جهره ممكنة في إطار حملة ترمج على المستوى الجهوي
	حماية سيدي الهاني من الفيضانات	الدراسة مبرمجة للإعداد ضمن ميزانية سنة 2024.

تمذيب الاحياء السكنية بسوسة	<p>انطلقت الاشغال بتهذيب حي زاوية سوسة بولاية سوسة ونسبة تقدم الاشغال تقدر ب 30%</p> <p>احياء قصيبة الشط والباثيمات وسيدي عبد الحميد في طور الدراسة</p> <p>بالنسبة لحياء الاهل وبن عون والروابي ليس لدى الوكالة برامج تدخل بهذه الاحياء</p>
-----------------------------	---

النائب	السؤال	الإجابة
هالة جاب الله	حول الجزء من ط.و12 بين الطريق الحزامية وحي الزهور	تم اقتراح تدعيم هذا الجزء من الطريق الوطنية عدد 12 بين الطريق الحزامية وحي الزهور وبانتظار موافقة الممول
	حول وضعية المساكن الاجتماعية بالنفوضية	العنصر الأول: تم التدخل بـ 90 مسكنا بنسبة تقدم 70 % العنصر الثاني: مشروع 290 مسكنا اجتماعيا بمعتمدية النفوضية – نسبة تقدم الأشغال 96 % وهو مشروع معطل نتيجة إشكاليات عالقة مع الباعث العقاري الخاص وقد تم التنبيه عليه خلال شهر نوفمبر لرفع بقية التحفظات لإنهاء الأشغال. لم يتم ضبط القائمة النهائية من قبل لجنة متابعة البرنامج
	حول محول مفترق الغزالي	دراسة مفترق الغزالي بالطريق الحزامية RN 1 D في المرحلة الأخيرة والمرحلة القادمة البحث عن التمويل للإنجاز.
	بخصوص المسبح الأولمبي بسوسة	تم الانتهاء من الأشغال بتاريخ 11 سبتمبر 2023 وتم التصريح بالقبول الوفي بتاريخ 05 أكتوبر 2023. تم إعداد اتفاقية انجاز على سبيل التسوية بين وزارة التجهيز والإسكان ووزارة الشباب والرياضة وبلدية سوسة لتجاوز إشكال عقود المصممين.

<ul style="list-style-type: none"> • تمّ انجاز الأشغال طبقا للدراسات والأمنلة المعدة في الغرض والمصادق عليها من جميع الأطراف المتدخلة. • تجديد إنارة ساحة الملعب والسيورة اللامعة وطلبات التلفزة: تمت موافقة اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات العمومية على إسناد الصفقة إلى مقاولة AMINE وتمّت المصادقة على الصفقة بمبلغ 8 704 249.050 دينار والإذن ببداية الأشغال بتاريخ 27 نوفمبر 2023 بمدة تعاقدية 240 يوما • تركيز الكراسي: تم الإعلان عن طلب عروض بتاريخ 11 أكتوبر 2023 (التقديرات 6.6 مليون دينار وبمدة انجاز 240 يوما) - في انتظار رأي لجنة الصفقات على تقرير التقييم. <p>بناء وحدة الصحافة: تمّ الإنتهاء من الدراسات وهو في طور الإعداد للإعلان عن طلب العروض حال مدنا بتوقّر الاعتمادات من قبل وزارة الشباب والرياضة والمقدّرة بـ 5.5 مليون دينار.</p>	<p>بخصوص ملعب سوسة</p>	
<p>برنامج صيانة الطرقات السيارة 2023-2027 يمتد على خمس سنوات و يهدف الى الحفاظ على الطرقات السيارة المستغلة منذ اكثر من 20 عاما، و يتضمن تنفيذ اعمال التقوية للشبكة بطول 50 كم أي بمعدل 10 الى 15 كم سنويا و ذلك بهدف تحسين السلامة و الراحة لمستخدمي الطرقات السيارة.</p> <p>تتكون اشغال الصيانة:</p>	<p>ما هو برنامج شركة تونس الطرقات السيارة للصيانة</p>	

<p>- اشغال التشوير الافقي (برنامج سنوي بكلفة حوالي 3 مليون دينار)</p> <p>- صيانة العلامات العمودية (برنامج سنوي بكلفة حوالي 1 مليون دينار)</p> <p>- صيانة حواجز السلامة (من خلال صفقات اطارية لثلاث سنوات بكلفة جملة حوالي 15 مليون دينار)</p> <p>- انشاء نظام مراقبة في الحمولات الغير القانونية للشاحنات الثقيلة (ما يمثله من خطر محتمل على مستعملي الطرقات و الطريق السيارة في حد ذاتها) في إطار صفقة التقوية الممولة من طرف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي و الاجتماعي في حدود الإعتمادات المتوفرة.</p> <p>- اصلاح فواصل الجسور لوادي مليان، الممر العلوي ن ك 89 و المنشأة المائية الكبرى ن ك 107 من الطريق السيارة 11 (بصدد المصادقة على الصفقة)</p> <p>- بالنسبة للجزء الممتد من محطة الاستخلاص هرقله الى محول سوسة تم التدخل و القيام بأشغال تقوية المعبد وهو في طور القبول الوقي و قد تم تسجيل تحفظ نظرا لظهور اخلالات فنية (phénomène d'ormiérage) و المفاولة مطالبة برفع هذا الاخلال قبل موفى سنة 2023.</p>		
---	--	--

النائب	السؤال	الإجابة
يوسف التومي	حول الجزء من ط.و 12 بين الطريق الحزامية وحي الزهور	تم اقتراح تدعيم هذا الجزء من الطريق الوطنية عدد 12 بين الطريق الحزامية وحي الزهور و بانتظار موافقة الممول
	حول تدعيم الطريق الوطنية عدد 1	تم اقتراح تدعيم الطريق الوطنية عدد 1 بين سوسة ومساكن ضمن المخطط السابق وضمن المخطط الحالي
	حول تدعيم الطريق المحلية 822	تم اقتراح تدعيم الطريق المحلية عدد 822 بين سوسة والزاوية القصيبة الثريات ضمن ضمن المخطط الحالي
	حول رفض الإدارة لمقترح مفترق دائري	تم رفض هذا المقترح لعدم الاستجابة للمواصفات الفنية الدنيا من ناحية عدم وجود المساحة الكافية لتركيز المفترق
	تهيئة وادي حمدون بقصيبة سوسة والثريات	برمجت الإدارة خلال شهر ديسمبر 2023 تدخلا لجهر أجزاء من وادي حمدون والأشكال المطروح هو بيئي بالأساس لتواصل سكب المياه المستعملة وفواضل البناء بمجراد
	حالة الطريق السيارة على مستوى الجزء الممتد من بوفيشة الى النقيضة.	- الجزء الممتد من بوفيشة الى النقيضة: موضوع اعلان طلب عروض للمرة الثانية بعد موافقة الممول (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي) حيث تم برمجة 15 كم لتقوية المعبد في الاتجاهين من ن ك 69 الى ن ك 84 و هو الجزء الأكثر تضررا و ذلك في حدود الاعتمادات وسيتم اعلان طلب العروض خلال شهر ديسمبر 2023 بمدة انجاز تقدر ب 8 اشهر: نهاية المشروع ديسمبر 2024.

النائب	السؤال	الإجابة
معز بن يوسف	حول فرع التجهيز بالقلعة الكبرى	فرع التجهيز بالقلعة الكبرى ليس به أليات ولا عملة وقد تم نقله رئيس الفرع إلى فرع مساكن في إطار حركة النقل لرؤساء الفروع وتم تكليف رئيس فرع سوسة بفرع القلعة الكبرى إضافة لمهامه

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

12- ولاية المنستير

النائب	السؤال	الإجابة
صالح الصيادي	حول حماية الشريط الساحلي من الإنجراف البحري بشواطئ المنستير	تقوم وزارة التجهيز والإسكان، عن طريق الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية وبالتنسيق مع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي، بإنجاز أشغال حماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري. وفي هذا الصدد انطلقت الوزارة في سبتمبر 2023 في القيام بأشغال تهيئة الرصيف بالحوض الخارجي للميناء الترفيهي بالمنستير الذي شهد انهيارات ويتطلب التدخل لحمايته. من جهة أخرى تقوم وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بدراسة شاملة لحماية الشريط الساحلي الممتد من الميناء التجاري بسوسة الى صقانس المنستير وشاطئ القراعية.
	حول إستكمال الطريق الحزامية صقانس- خنيس علما وأنه قد تمت التسوية العقارية	* بصدد إتمام إجراءات التصفية العقارية في الجزء المتبقي من المشروع بطول 2.254 كلم والرابط بين التقاطع مع ط ج رقم 94 وط ج رقم 92. * مع العلم وأنها في انتظار تحيين وصلوات التأمين لـ 14 قطعة متبقية المتواجدة في هذا الجزء الغير منجز ، وذلك ليتمكن المكلف العام بتزاعات الدولة من مواصلة الإجراءات القانونية اللازمة للتحوز.
	حول الطريق الذي يربط خنيس بقصيبة بطول 2 كلم.	* دراسة هذا المشروع جاهزة والمتعلقة بمضاعفة الطريق على طول 1.550 كلم. * تم اقتراحه ضمن المخطط الثلاثي 2023-2025 في عنصر السلامة المرورية.

حول قنطرة بئر الحلقة بخنيس المنستير عبر بئر دزيرة	* دراسة هذا المشروع في المرحلة الأخيرة، إعداد ملف طلب العروض. * تم اقتراح الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي 2023-2025.
حول تهيئة الواد الذي يفصل خنيس بالفرينة	أشغال تهيئة وادي خنيس بالفرينة (بين المنستير و خنيس) مبرمجة ضمن مشروع حماية مدن المنستير - خنيس - زاوية قنطش من الفيضانات بقيمة جملية 18 م.د وقد أعطي الإذن لانطلاق الأشغال بتاريخ 01 ديسمبر 2023.
حول الطريق الحزامية الرابطة بين حي العمران بالقاعة الرياضية محمد مزالي	يتمثل المقترح في ربط حي العمران بالطريق الجهوية 92 على مستوى القاعة الرياضية محمد مزالي بالمنستير، ويستوجب إنجاز جسر علوي فوق السكة الحديدية للمetro وهذا الطريق يرجع بالنظر إلى بلدية المنستير (طريق غير مرقمة).
حول إنجاز الطريق المحلية 857	* الدراسة جاهزة * بصدد البحث عن مصادر التمويل * تم اقتراح الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي 2023-2025.

النائب	السؤال	الإجابة
عمر بن عمر	حول إنجاز الطريق الحزامية بزرمدین	* الدراسة جاهزة * بصدد التصفية العقارية (في انتظار إعادة تجسيم المسار والمحور لتحسين تقرير الاختبار من طرف ديوان قيس الأراضي) * تم اقتراح الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي 2023-2025.
	حول إنجاز محول على مستوى منزل حياة لربط الطريق الوطنية 1 بالطريق السيارة	هذا المقترح غير مبرمج حاليا في الدراسات
	إدراج القسط 2 أشغال مشروع حماية مدينتي زرمدين وبني حسان من الفيضانات	بخصوص حماية بني حسان من الفيضانات فقد تم إنجاز أشغالا بكلفة 3 م.د والمنشآت المائية وظيفية وتتولى الإدارة التدخل للقيام بأشغال الجهر والتنظيف بصفة دورية بالتنسيق مع السلط المحلية. بالنسبة لمدينة زرمدين فقد تم إنجاز القسط الأول سنة 2019 بقيمة 3 م.د وسيتم لاحقا العمل على ترسيم قسط ثان أخذا بالتوازي التوسعات العمرانية.

النائب	السؤال	الإجابة
سامي الحاج عمر	حول حماية مدينة منزل نور من الفيضانات	مشروع حماية مدينة منزل نور من الفيضانات بكلفة جمالية 15 م.د (قسط أول وظيفي بقيمة 5 م.د) غير مدرج ضمن المخطط 2023-2025 وستسعى الوزارة إلى برمجه بالتنسيق مع الجهة. مع الإشارة إلى التدخل الدوري للجهر والصيانة لمجاري المياه بمدينة منزل نور.
	طلب تعبيد الطريق الرابطة بين ط ج 94 والمنطقة الصناعية بجمال	هذا المقترح يتمثل في احداث طريق يربط المنطقة الصناعية بجمال بالطريق الجهوية 93 مروراً بعدة مسالك ترابية وتعتبر أراضي منخفضة محاذية لواد المالح وتعتبر في أكثر من نقطة ومهددة بالفيضانات مع العلم انه يستوجب دراسات فنية بما في ذلك دراسة الجدوى وانتزاع الأراضي اللازمة.
	تهذيب احياء منزل نور وبنبلة	ليس لدى الوكالة برنامج تدخل بهذه الاحياء

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

13- ولاية المهدية

75

الفاانب	السؤال	الإجابة
السيد منير كموئي	مى يتم التدخل لتهذيب الطريق الجهوية 96	الطريق الجهوية 96 من ن.ك 60 الى ن.ك 90 تم تهذيبها سنة 2012 و تم ادراج تدعيمها بالخرسانة الاسفلتية بالمخطط الحالي (دراسة حاضرة في انتظار إيجاد ممول) مع العلم اننا قمنا سنة 2023 بإصلاح بعض الحفر الموجودة بقارعة الطريق و كذلك تمت برمجة صيانة جزء من الطريق بطول 10 كلم بالتغليف السطحي لسنة 2024 .
	توضيح للتدخل الحالي بالطريق المحلية 868	الطريق المحلية 868 بطول 35 كلم تربط معتمدية أولاد الشامخ بمعتمدية هبيزة . دراسة تهذيبها جاهزة منذ سنة 2021 و سيتم التدخل حال توفر الاعتمادات اللازمة (في انتظار إيجاد ممول) مع العلم اننا قمنا بتدخل عاجل ضمن برنامج صيانة الطرقات المرقمة لسنة 2023 يتمثل في توسيع الحواشي الى 2.5 م من الجهتين مع تثبيت جزء منها بطول 1 متر من كل جهة للمحافظة على سلامة مستعملي الطريق .
	تهيئة حى النفاتية	تهذيب حى النفاتية بشربان بولاية المهدية في طور انتقاء مكتب دراسات ومن المنتظر انطلاق الدراسة خلال شهر فيفري 2024

النائب	السؤال	الإجابة
السيد عماد أولاد جبريل	حماية مدينة السواهي من الفيضانات	-الدراسة منتهية والأشغال غير مدرجة ضمن مخطط 2023-2025 وستسعى الوزارة إلى برمجة قسط وظيفي لحماية مدينة السواهي من الفيضانات. -حماية مدينة قصور الساف مستكملة بنسبة 100 % بقيمة 5 م.د. -حماية مدينة بومرداس من الفيضانات: الأشغال متقدمة بنسبة 30 % بكلفة 11 م.د
	تهذيب الاحياء (حي ابن خلدون 02 و الحوس و الرواضي و الحي الشعبي بالسواهي)	انطلقت اشغال تهذيب حي ابن خلدون بالسواهي وقد ناهزت نسبة تقدم الاشغال 50 %
	ملعب الأولي بسوسة.	<ul style="list-style-type: none"> تمّ انجاز الأشغال طبقا للدراسات والأمانة المعدة في العرض والمصادق عليها من جميع الأطراف المتدخلة. تجديد إنارة ساحة الملعب والسيورة اللامعة وطلبات التلفزة: تمت موافقة اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات العمومية على إسناد الصفقة إلى مقاول AMINE وتمت المصادقة على الصفقة بمبلغ 0.050. 8 704 249 دينار والإذن ببداية الأشغال بتاريخ 27 نوفمبر 2023 بمدة تعاقدية 240 يوما تركيز الكراسي: تم الإعلان عن طلب عروض بتاريخ 11 أكتوبر 2023 (التقديرات 6.6 مليون دينار وبمدة انجاز 240 يوما) -في انتظار رأي لجنة الصفقات على تقرير التقييم. <p>بناء وحدة الصحافة: تمّ الإنتهاء من الدراسات وهو في طور الإعداد للإعلان عن طلب العروض حال مدّنا بتوقّر الاعتمادات من قبل وزارة الشباب والرياضة والمقتدرة بـ 5.5 مليون دينار.</p>

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'EQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

14- ولاية صفاقس

النائب	السؤال	الإجابة
منال بديدة	عدم وجود آلة ماسحة	- آلة ماسحة موجودة بفرع بئر علي رقم 130857-13 من نوع fiat Hitachi وهي في حالة متوسطة.
	المسالك الفلاحية والطرق	<p>- مسلك التبينات الناعورة بطول 7 كم بصدد الإنجاز ضمن مشروع تهيئة وتعبيد 23.2 كم بولاية صفاقس برنامج تهيئة وتعبيد 4500 كلم من المسالك الريفية قسط عدد 38 بكلفة تقدر ب 7.3 م د ونسبة تقدم الأشغال 25 %.</p> <p>- مسلك بئر علي الغربية طوله 30 كلم تم اقتراح 20 كم ضمن برنامج صيانة وتدعيم المسالك الريفية لسنة 2024 كما تم برمجة 1.7 كم ضمن برنامج الجهوي للتنمية لسنة 2023 من معتمدية الغربية.</p> <p>- مسلك بئر علي منزل شاكر بطول 30 كلم تم اقتراح 13.5 كم (مسلك رأس فرطوط) ضمن برنامج صيانة وتدعيم المسالك الريفية لسنة 2024 كما أن جزء بطول 12 كم (مسلك الحاج قاسم) في طور الإنجاز ضمن برنامج صيانة وتدعيم المسالك الريفية لسنة 2022 من معتمدية منزل شاكر</p> <p>- مسلك نصر أولاد ميارة بطول 3 كم مبرمج ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2017 وقد تم تخصيص 800 ألف دينار في حين أن تكلفته تقدر بحوالي 2.2 مليون دينار (بئر عبر وادي ودران) بصدد البحث عن اعتمادات أو التنقيص في البرنامج من طرف الولاية.</p> <p>- مسلك الشحيحة بطول 8 كلم تم إدراج 4 كلم منه ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2023 وهو في طور الإعلان عن طلب العروض بالولاية وقد تم فتح العروض يوم 14 نوفمبر 2023.</p> <p>- أما بخصوص الطرق المرقمة الطريق الوطنية 2 تم تدعيم جزء من الطريق من ن ك 159 إلى ن ك 170 ضمن برنامج تدعيم بالخرسانة الاسفلتية برنامج 2019-2021 وتمت برمجة جزء من 132 إلى 159 بطول 27 كم ضمن ميزانية التدعيم لسنة 2024</p>

مخفضات السرعة	- بخصوص مخفضات السرعة وفي إطار حملة إزالة المخفضات العشوائية فقد تمت إزالة عدد 27 مخفض سرعة بولاية صفاقس 04 منها بمعتمدية بئر علي ومن ضمنها مخفض السرعة بالطريق الوطنية 2 ن ك 181.9 أمام مدرسة بئر شوية وفي انتظار انعقاد اللجنة الجهوية الفنية للسلامة المرورية حتى تتم المصادقة على إعادة تركيزه.
---------------	---

النائب	السؤال	الإجابة
فاطمة المسدي	مشروع إنجاز المدخل الشمالي الجنوبي ومحول على مستوى الطريق الحزامية كلم 4 و الطريق الجهوية 82 (طريق المهدية) لولاية صفاقس	<ul style="list-style-type: none"> - مشروع المدخل الشمالي الجنوبي: - القسط عدد 1 تقدم الأشغال 43 % كلفة المشروع 58,7 مليون دينار الأشغال متوقفة شركة تمر بصعوبات مالية بالإضافة إلى تعطل تحويل شبكات المستلزمين العموميين والتسوية العقارية في مرحلة متقدمة في انتظار إتمام إجراءات استصدار امر الانتزاع - القسط عدد 2 نسبة تقدم الأشغال 52 % كلفة المشروع 67 مليون دينار الأشغال تسير بنسق عادي، من المتوقع انتهاء الأشغال في نوفمبر 2024 بعد أن تم قض عديد الإشكاليات المتعلقة بمادة الفوسفوجيبس والآثار والمستلزمين العموميين - القسط عدد 3 نسبة تقدم الأشغال 7 % كلفة المشروع 7 مليون دينار المشروع لم ينطلق فعليا نظرا لتعطل تحرير الحوزة المستغلة من طرف الميناء التجاري والديوانة والشركة الجديدة للنقل بقرقنة والعمل متواصل لحل الإشكاليات. - مشروع إنجاز محول على مستوى مفترق الطريق الحزامية كلم 4 والطريق الجهوية 82 طريق المهدية : بتكلفة 33,6 م د حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 80 % والأشغال حاليا متوقفة إلى حين حل الإشكال العقاري علما ان التسوية العقارية لحوزة المشروع بلغت اشواط متقدمة حيث صدر حكم التحيين القاضي بملكية المستغلين للعقارات مما يمكن من استكمال الإجراءات، كما تم إبرام عقود مصالحة بخصوص 5 مساكن من جملة 9 و بالنسبة للاربعة المتبقين تم القيام باختبار عدلي لمسكن و سيتم تعديل القيمة و عرضها ومسكن في انتظار تكليف خبير عدلي من طرف المكلف العام بتزاعات الدولة و 2 مساكن سيقع انتزاعها حال صدور أمر الانتزاع في صورة عدم التوصل لاتفاق خلال الجلسة

<p>القادمة للجنة كما تواصل لجنة الاستقصاء والمصالحة النظر في الملفات حتى يتم تحرير الحوزة واستئناف الأشغال في أقرب الأجل علما ان حال فض الإشكال العقاري فان إتمام المنشأة الفنية يتطلب بين 8 و 10 اشهر على أقصى تقدير .</p>		
<p>- هذه المسالك غير مبرمجة ولم يقع اقتراحها من قبل السلط الجهوية أو المحلية في أي برنامج.</p> <p>- اما بخصوص مسلك سيدي عبد الكافي معتمدية صفاقس الجنوبية على طول 11 كم وهو مسلك معبد وقد تدخلت به الإدارة آخر مرة خلال شهر سبتمبر بإصلاح قارعة الطريق كما تمت برمجة صيانة 6 كم منه ضمن برنامج الصيانة الدورية للمسالك الريفية ميزانية سنة 2023 والمتمثلة في تدعيم طبقة الطريق والتغليف السطحي و بالتنسيق مع الوزارة يقع تحيين برنامج الصيانة لصيانة 15 كم من المسالك الريفية بولاية صفاقس وإعداد ملف طلب العروض للإعلان عن طلب العروض خلال شهر ديسمبر 2023.</p>	<p>بخصوص المسالك الفلاحية بولاية صفاقس وخاصة</p> <p>- مسلك برشانة ومسلك العويات ومسلك بومرة</p> <p>- مسلك سيدي عبد الكافي من معتمدية صفاقس الجنوبية</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
طارق المهدي	حول شط القراقنة والجسر المتحرك وتعهيد الوزارة بتحضير دراسة في الغرض	<p>تم الانطلاق في الدراسة المتعلقة بالتهيئة المستقبلية للمنطقة المشمولة بمسار القسوط عدد 3 من مشروع المدخل الشمالي الجنوبي منذ شهر ماي 2023 وتشمل هذه الدراسة اقتراح فرضيات التهيئة الممكنة ومناقشتها خلال استشارة مفتوحة للعموم واختيار الأنسب ليتم في مرحلة ثانية اعداد دراسة معمقة بخصوصها.</p> <p>وتم عقد جلسة عمل بتاريخ 12 جوان 2023 بمقر ولاية صفاقس بحضور جميع المتدخلين والادارات ذات الصلة ويعمل مكتب الدراسات على بلورة جميع المقترحات والآراء وتجسيدها في فرضيات تتماشى مع خصوصية الجهة و انتظاراتها والتي سيقع عرضها وتدارسها قبل موفى شهر مارس 2024 على أقصى تقدير.</p>
	مشروع إنجاز المدخل الشمالي الجنوبي ومحول على مستوى الطريق الحزامية كلم 4 و الطريق الجهوية 82 (طريق المهدية) لولاية صفاقس	<ul style="list-style-type: none"> - مشروع المدخل الشمالي الجنوبي: - القسوط عدد 1 تقدم الأشغال 43 % كلفة المشروع 58,7 مليون دينار الأشغال متوقفة شركة تمر بصعوبات مالية بالإضافة إلى تعطل تحويل شبكات المستلزمين العموميين والتسوية العقارية في مرحلة متقدمة في انتظار إتمام إجراءات استصدار امر الانتزاع - القسوط عدد 2 نسبة تقدم الأشغال 52 % كلفة المشروع 67 مليون دينار الأشغال تسير بنسق عادي، من المتوقع انتهاء الأشغال في نوفمبر 2024 بعد ان تم فض عديد الإشكاليات المتعلقة بمادة الفوسفوجيبس والاثار والمستلزمين العموميين - القسوط عدد 3 نسبة تقدم الأشغال 7 % كلفة المشروع 7 مليون دينار المشروع لم ينطلق فعليا نظرا لتعطل تحرير الحوزة المستغلة من طرف الميناء التجاري والديوانة والشركة الجديدة للنقل بقرقنة والعمل متواصل لحل الإشكاليات.

<p>مشروع انجاز محول على مستوى مفترق الطريق الحزامية كلم 4 والطريق الجهوية 82 طريق المهدية : بتكلفة 33,6 م د حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 80 % والأشغال حاليا متوقفة إلى حين حل الإشكال العقاري علما ان التسوية العقارية لحوزة المشروع بلغت اشواط متقدمة حيث صدر حكم التحيين القاضي بملكية المستغلين للعقارات مما يمكن من استكمال الإجراءات، كما تم ابرام عقود مصالحة بخصوص 5 مساكن من جملة 9 و بالنسبة للاربعة المتبقين تم القيام باختبار عدلي لمسكن و سيتم تعديل القيمة و عرضها ومسكن في انتظار تكليف خبير عدلي من طرف المكلف العام بتزاعات الدولة و 2 مساكن سيقع انتزاعها حال صدور أمر الانتزاع في صورة عدم التوصل لاتفاق خلال الجلسة القادمة للجنة كما تواصل لجنة الاستقصاء والمصالحة النظر في الملفات حتى يتم تحرير الحوزة واستئناف الأشغال في أقرب الأجال علما ان حال فض الإشكال العقاري فان إتمام المنشأة الفنية يتطلب بين 8 و 10 اشهر على أقصى تقدير .</p>		
---	--	--

النائب	السؤال	الإجابة
شكري البحري	معمدية عقارب دون تهيئة ومنسية ومضاعفة الطريق الوطنية 14	<ul style="list-style-type: none"> - اشغال تهذيب الط.ج 119 الرابطة بين معتمديتي المحرس وعقارب بين ن.ك 10 و ن.ك 30 سنة 2019. - أشغال التغليف السطحي لسنة 2018 بطبقتين بالط.ج 119 بين ن.ك 33 ون.ك 60 الرابط بين عقارب ومنزل شاكر . - مشروع مضاعفة الطريق الوطنية 14 من ن.ك 0 إلى ن.ك 22 مدرج ضمن المخطط التنموي الثالث عشر وقد تم إنجاز الجزء الأول من ن.ك 0 إلى ن.ك 14.5 يربط وسط المدينة مروراً بالطريق الحزامية 11 لمدينة صفاقس إلى حدود الطريق السيارة وبالتالي يمر عبر منطقة الصغار من معمدية عقارب ضمن مشروع تحسين السلامة المرورية على ط.و 14، بتكلفة تناهز 30 مليون دينار في انتظار استكمال الجزء الثاني الذي يربط الطريق السيارة بمدينة عقارب على طول 7,5 كم المتبقية. - تهيئة وتعبيد مسلك عقارب- ط ج 119 مروراً بخليّة الارشاد الفلاحي - السوالم الشمالية - المنطقة السقوية التربة 1 و 2 و المنطقة السقوية بوطيلة بطول 8.4 كم ضمن برنامج التنمية المندمجة 2020-2022 انتهت الأشغال بتاريخ 2022/10/20. - تهيئة وتعبيد مسلك العوايشية - الطريق الجهوية 119 بطول 6.7 كم ضمن التنمية المندمجة 2020-2022 وفي طور إمضاء الصفقة. <p>تهيئة وتعبيد طرقات بعي الزياتين وحي الصغار بمعمدية عقارب بطول جملي يقدر بـ 5.2 كم وقد تمت المصادقة على تقرير تقييم العروض في انتظار توفير الاعتمادات للإمضاء الصفقة.</p>

<p>- بخصوص تحويل مقر الفرع إلى وكر فان الأمر يتعلق بتعرض المسكن الوظيفي بمقر الفرع للخلع والافتحام وقد تم اعلام المصالح الامنية بالمنطقة وفتح محضر في الغرض كما تم توجيه مكتوب للسيد وكيل الجمهورية بصفاقس 2 لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتمثل عملية التخريب في اقتحام مبنى المسكن الوظيفي وسرقة الأسلاك النحاسية وتكسير السيراميك. وقد تمت معاينة المبنى من طرف المصالح الفنية المختصة وتكثيف الزيارات التفقدية والادارة بصدد تقدير الاصلاحات اللازمة وطلب الاعتمادات لعملية اصلاح وتأمين المسكن الوظيفي علما ان الإدارة والمسكن شاغر بسبب نقص الإمكانيات البشرية (حالة على التقاعد).</p>	<p>تحويل مقر الفرع إلى وكر</p>	
<p>بلغت الاعتمادات المستهلكة خلال السنوات الفارطة بين 50 و60 مليون دينار وقد تراجعت إلى حوالي 38 مليون دينار خلال هذه السنة وذلك بالنظر لتراجع عرض المسكن من قبل الباعثين العقاريين لارتفاع الكلفة، ندرة الأراضي وكذلك عدم القبال على آلية اقتناء قطعة ارض وبناء مسكن علما وان الإجراءات التي تم اتخاذها في بداية هذه السنة يتوقع ان يكون انعكاسها الإيجابي على تدخل الصندوق خلال الفترة القادمة ونحن على استعداد للتعامل مع كل المقترحات التي يمكن ان تساهم في تطوير مرود الصندوق. وقد تولت الوزارة خلال الأشهر الفارطة وضع برنامج تحسيسي حول هذه الالية للتعريف بها لدى عموم المواطنين.</p>	<p>تراجع استهلاك موارد الصندوق الوطني لتحسين السكن</p>	
<p>إن إدراج مشاريع شركات البعث العقاري العمومي ضمن مشاريع البناءات المدنية ليس له كلفة إضافية مثبتة على كلفة المشاريع وفي المقابل له إيجابيات في التحسين من جودة المباني. هذا ويمكن درس أي مقترحات للتنقيح في إطار مراجعة هذا الأمر.</p>	<p>بخصوص الأمر عدد 967 لسنة 2017</p>	

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

15- ولاية القيروان

الناخب	السؤال	الإجابة
الطبيب الطالبي	تأخر المصادقة على مثال التهيئة العمرانية لمدينتي رقادة و القيروان المدينة	<p>في إطار استحداث نسق تقدم إعداد دراسات أمثلة التهيئة العمرانية بولاية القيروان، تم عقد جلسة عمل يوم الإثنين 27 نوفمبر 2023 بمقر الولاية تحت إشراف السيد المعتمد الأول المكلف بتسيير الولاية وبحضور ممثلين عن إدارة التعمير بوزارة التجهيز والإسكان وممثلين عن كل بلديات الجهة وذلك قصد التسريع في نسق إعداد الدراسات المذكورة بالولاية وضبط رزنامة في الغرض.</p> <p>بخصوص مثال التهيئة العمرانية لبلدية القيروان: تم الاتفاق خلال جلسة العمل المذكورة أن تتولى البلدية الإعلان عن طلب العروض خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر 2023. علما وأنها تسلمت الخريطة الرقمية المعدة من قبل وزارة التجهيز والإسكان منذ سنة 2017 ولم تنطلق في مراجعة مثال تهيئتها العمرانية رغم مراسلتها في العديد من المناسبات من قبل المصالح الجهوية للتجهيز بالقيروان.</p> <p>بخصوص مثال التهيئة العمرانية لبلدية رقادة: تم الاتفاق خلال جلسة العمل المذكورة أن تتولى البلدية الإعلان عن طلب العروض خلال الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر 2023 مع العلم وأنه قد سبق وأن تولت وزارة التجهيز والإسكان إعداد الخريطة الرقمية وتسليمها إلى مصالح البلدية المذكورة منذ سنة 2017.</p>
	تهذيب الأحياء بجهة القيروان	<p>سيتم تهذيب حي الزياتين ببوحنجلة خلال سنة 2024</p> <p>حي المنشية والحجام خلال سنة 2025</p> <p>حي السلام بالقيروان خلال سنة 2025</p> <p>حي الصبحي خلال سنة 2025</p> <p>حي الصنوبر والتحرير بالوسلاتية خلال سنة 2026</p>

مضاعفة الطريق الوطنية رقم 2 بين القيروان و النقيضة	في طور تقييم العروض
مضاعفة الطريق الوطنية رقم 2 بين رقادة و بوحجلة	مقترحة للدراسة
مضاعفة الطريق الوطنية رقم 12 بين القيروان و الشبيكة	مشروع وطني في طور الدراسة
صيانة الطريق الجهوية رقم 86	يتطلب التدعيم - تم برمجة صيانة جزئية ضمن برنامج الصيانة لسنة 2023 - وهو في طور طلب العروض
شبكة المسالك الفلاحية مهترنة : مسلك النيش 11 كلم / مسلك الخضراء - بوحجلة عبر السهلات / المخصوصة / البرجي (ط ج 87)	مسلك النيش : تم برمجة 5 كلم بداية من الطريق الجهوية رقم 87 ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2022 - وهو في طور الإنجاز نسبة تقدم الإنجاز 40 %

النائب	السؤال	الإجابة
وليد حاجي	مستوصف القنطرة بمعمدية الحاجب	تم اقتراح إصلاحات عاجلة عن طريق مكتب دراسات وسيتم نشر الاستشارة من قبل الولاية، بالنسبة لتحميل المسؤوليات من أنظار المجلس الجهوي.
	الطريق السيارة تونس – جلمة عبر حفوز و وادي زرود	مشروع بصدد الإنجاز تم الانطلاق في هذا القسط بتاريخ 24 جويلية 2023
	800 د مازوط للفرع للتدخل بالآلة الماسحة غير كافية	يتم تخصيص معدل شهري للآلة الماسحة للتدخل و يتم تدعيمها حسب الطلب
	مسالك فلاحية : اللوطة / المنار / الشعابنية الحمر	مسلك الشعابنية الحمر : مبرمج ضمن القسط الثالث لتهيئة المسالك الريفية (4500 كم) تمت المصادقة على الدراسة الأولية وبصدد البحث على التمويل مسلك اللوطة : مقترح على مشروع هضاب القيروان للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
	ط م 804	تم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية بعد إعلان أول غير مثمر، وهو بصدد تقييم العروض.

النائب	السؤال	الإجابة
مختار عيفاوي	نقص في المعدات والعنصر البشري	تم تدعيم الجهة بألة ماسحة أواخر سنة 2022 والإدارة تشهد نقصا كبيرا على مستوى الموارد البشرية والمعدات
	عدم فسخ الصفقات للمشاريع المعطلة بالمسالك	تم فسخ العديد من الصفقات المعطلة مثل القسط عدد 48 الذي تم فسخه وإتمام إنجازه عن طريق صفقة ثانية
	وضعية شركة سومترا	تعتبر شركة "سومترا" من المؤسسات العمومية التي ساهمت خلال عشرات السنوات الفارقة في تطوير البنية التحتية وإنجاز العديد من المشاريع الوطنية ذات جودة عالية وبكلفة معقولة وأحيانا بدون تسجيل أرباح إلا أنها تشهد منذ فترة صعوبات مالية هامة تتجلى خاصة في تفاقم الديون إزاء مزودها والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والدولة (ديون جبائية) هذا بالإضافة إلى الصعوبات على مستوى السيولة المالية الضرورية للمسير العادي للشركة وقد أدت هذه الوضعية إلى تسجيل العديد من الإشكاليات أبرزها تعثر نسق وتوقف كل المشاريع الوطنية الهامة ولتجاوز هذه الصعوبات، تم عرض ملف الشركة على عدة جلسات وزارية نظرا لأهمية دور هذه الشركة وإيماننا منا على قدرتها على مزيد المساهمة في إنجاز المشاريع الكبرى طبقا للمواصفات الفنية وبالجودة المطلوبة رغم تواجدها في مجال تنافسي ومن المؤمل أن تستعيد الشركة توازنها في أقرب الأجل.
	الطريق الجهوية رقم 81	تم اقتراحها ضمن برامج التدعيم
	تهذيب احياء ببوحجلة	تهذيب حي الزياتين ببوحجلة : سيتم الاعلان عن طلب العروض للمرة الثالثة على التوالي (بعد الاعلان عن عدد 02 طلبات العروض غير مجدية) كلفة المشروع تقدر بـ 5.4 م د

النائب	السؤال	الإجابة
كمال كرعاني	إصلاح مسلك الشواشنية - المساعدة بالشراردة و مسلك سيدي سعد - الخبنة بمتزل المهيري / و مسلك سيدي سعد - المنارة بنصر الله و مسلك نصر الله - البريكات - الشوايحية بنصر الله و مسلك الطويلة بنصر الله و مفترق العوايد - ط و 13 - ك و 2 (مفترق 74)	تم برمجة مسلك الشواشنية - المساعدة بالشراردة ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2022 وتمت المصادقة على تقرير تقييم العروض والمقاول تولى عنها عند دعوته لإمضاء الصفقة في طور إعادة الإعلان عن طلب العروض

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

16-ولاية القصيرين

النائب	السؤال	الإجابة
عمار العيدودي	المسلك الرابط بين بيرانو والطريق المحلية 840 على طول 9 كلم بفوسانة	المسلك المذكور مدرج ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2019 والمتضمن لعدد 06 أقساط وبالنسبة لهذا المسلك (قسط عدد 06) فيصدد اعداد تقرير تقييم العروض بعد الإعلان عن طلب العروض للمرة الخامسة
	ط ج 91	يندرج هذا المشروع ضمن برنامج سد الثغرات حيث شهد في قسط منه تعطيلا نظرا لتواجد منطقة أثرية حيث سيتم بطلب من المعهد الوطني للتراث القيام بدراسة جيوفيزيائية وسيتم الإعلان عن الاستشارة خلال شهر ديسمبر 2023.
	نصيب ولاية القصرين من 4500 كلم من المسالك المدرجة ضمن برنامج الجدوى الاقتصادية	تمت برمجة تهيئة وتعبيد 320 كلم من المسالك الريفية أنجز منها 22 كلم بمعتمدية فريانة و 33.5 كلم بصدد الإنجاز (نسبة تقدّم إنجاز 32 %) موزعة كالآتي: 17 كلم بمعتمدية سببلة و 09 كلم بمعتمدية حيدرة و 7.5 كلم بمعتمدية جدليان
	مشاريع الجسور والطرق المبرمجة بولاية القصرين	<u>أهم المشاريع المبرمجة بالمخطط 23 - 25 "الطرق"</u> - مشروع مضاعفة الطريق الوطنية رقم 13 بين صفاقس، سيدي بوزيد والقصرين على طول 200 كلم بكلفة 1500 م.د وسيتم إبرام عقود التمويل خلال السداسي الأول من سنة 2024 وسيتم إعلان طلب العروض الخاص بالأشغال خلال السداسي الثاني من سنة 2024. - برمجة 85 كلم من المسالك الريفية تم برمجة 35 كلم منها ضمن ميزانية سنة 2024 "من المشاريع ذات صلة بمشروع مضاعفة ط و 13". - تهيئة 65 كلم من الطرقات المرقمة تتضمن الطريق الجهوية رقم 85 (حدود ولاية سليانة/سيببة/تالة/حيدرة) بطول 56 كلم والطريق الجهوية رقم 91 (حيدرة) بطول 9 كلم. - تدعيم 42 كلم من الطرقات المرقمة تتضمن الطريق الوطنية رقم 13 والطريق الجهوية رقم 84.

النائب	السؤال	الإجابة
محَمَّد الشعباني	حول وضعية الطريق الوطنية رقم 15 في جزئها الرابط بين مدينة فريانة وحدود الولاية مع ولاية قفصة على طول 36 كلم	تقوم الإدارة بالتدخل بصفة دورية لإصلاح الحفر بالمعبد، كما لم نسجل حوادث مرور بالطريق وفي انتظار توفر الإعتمادات اللازمة للقيام بأشغال التدعيم.

النائب	السؤال	الإجابة
عبد العزيز الشعياني	مسلك الكامور مقسم التراب على طول 12 كلم بمعمدية حامي الفريد	تمّ فسخ الصفقة خلال شهر سبتمبر 2022 نظرا لعدم انطلاق المقاول في الأشغال رغم نفاذ الأجل التعاقدية ويصدد الإعداد للإعلان عن طلب العروض للمرة الثالثة لإتمام الأشغال.
	مسلك المثنائية - حي الزهور بالقصرين الجنوبية ومسلك عين سيدي محمود بمعمدية حامي الفريد بطول جملي 15 كلم	يندرج المشروع ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2012 حيث تمّ فسخ الصفقة بعد تقدّم الأشغال بنسبة 40 % وإعادة الإعلان عن طلب العروض وعرضه على أنظار اللجنة الجهوية لمراقبة الصفقات العمومية ويصدد الإعداد للإعلان عن طلب العروض للمرة الثالثة.
	المستشفى الجهوي صنف ب بسببطة	شهدت أشغال المستشفى الجهوي بسببطة تعطلا بسبب عدم خلاص المقاول من قبل وزارة الصحة وتم استئناف الأشغال بتاريخ 06 أفريل 2023 إثر قض النزاع في الغرض بالتمديد في الأجل واحتساب تأرجح الأسعار مع تحديد سقف المؤشر بـ 30% طبقا لرأي الهيئة العليا للطلب العمومي. الإدارة العامة للبنىات المدنية بصدد متابعة مدى التزام المقاول بتنفيذ تعهداتها وسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة في حال الإخلال بالتزاماتها. أما بخصوص HPL فقد تم استيراده وهو بصدد التركيب.

النائب	السؤال	الإجابة
محمد أمين المباركي	حول تهيئة بعض المسالك بمعمديات سببية وجدليان والعيون	تندرج أشغال هذه المسالك ضمن البرامج الجهوية للتنمية من سنة 2011 إلى سنة 2016 وقد أنجزت بها بعض الأشغال وتمّ قسح الصفقات بشأنها وإعادة الإعلان عن طلبات عروض لاتمام الأشغال ونظرا لعدم توفر فارق الإعتمادات اللازم تمّ اعتبار طلبات العروض غير مجدية
	المنشأة المائية بالطريق الجهوية رقم 85 على مستوى وادي الحطب	تندرج أشغال المنشأة ضمن مشروع سدّ الثغرات بالطريق الجهوية رقم 91 من ن.ك 9.4 الى ن.ك 25.6 والطريق الجهوية رقم 85 من ن.ك 0 الى ن.ك 5 قسط عدد 07 حيث تمّ: <ul style="list-style-type: none"> • توجيه قرار تنبيه أخير بتاريخ 2023/08/29 لحثه لترفع في نسق الإنجاز والبدء في انجاز المنشأة المائية بالطريق الجهوية رقم 85. • عقد جلسة عمل بتاريخ 2023/11/24 بالإدارة العامة للجسور والطرق ودعوة المقاوله للشروع في انجاز المنشأة المائية بالطريق الجهوية رقم 85

النائب	السؤال	الإجابة
حمّادي غيلاني	الطريق المحليّة رقم 761 الرابطة بين الطريق الوطنيّة رقم 03 ومدينة بسيطة عبر الرخمات	بلغت نسبة تقدّم الاشغال 70 % حيث تمّ انجاز طبقة التغليف السطحي على طول 14 كلم والاشغال متواصلة بنسق بطيء.
	المستشفى الجهوي صنف ب بسيطة	شهدت أشغال المستشفى الجهوي بسيطة تعطلا بسبب عدم خلاص المقاوله من قبل وزارة الصحة وتم استئناف الاشغال بتاريخ 06 أفريل 2023 إثر فض النزاع في الغرض بالتمديد في الأجل واحتساب تأرجح الأسعار مع تحديد سقف المؤشر بـ 30% طبقا لرأي الهيئة العليا للطلب العمومي. الإدارة العامة للبنايات المدنية بصدد متابعة مدى التزام المقاوله بتنفيذ تعديلاتها وسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة في حال الإخلال بالتزاماتها. أما بخصوص HPL فقد تم استيراده وهو بصدد التركيز.
	متى سيتم تسليم المساكن الاجتماعية بسيطة؟	مشروع انجاز 106 مسكنا اجتماعيا جماعيا بسيطة: مشروع جاهز منذ سنة 2017 (بالنسبة لقسط البناء) لذا تمت صيانتهم خلال شهر سبتمبر وهي جاهزة للتسليم، تم ضبط القائمة النهائية من قبل اللجنة الجهوية لمناخات ومصالح الوزارة بصدد تحديد جدول الأثمان للمصادقة عليه والاستعداد لتسليمها للمنتفعين.

تدخل الوكالة العقارية للسكنى بسيطة	<p>تقوم الوكالة العقارية للسكنى بدراسة إنجاز تقسيم الكابتول بسيطة على مساحة 50 هكتار مع الإشارة أن هذا التقسيم يندرج ضمن دائرة التدخل العقاري المحدثة بأمر ع2237د المؤرخ في 16 جوان 2014 و التي تمسح 105 هكتارا و لكن نظرا لأحتواء المنطقة عدة إرتفاقات (أنبوب نفط . آثار طريق وطنية ع13د) فقد تم الإقتصار على 50 هكتارا و من المؤمل الإنتهاء من الدراسات و الحصول على المصادقات موفى سنة 2024 و الإنطلاق في الأشغال خلال الثلاثية الأولى من سنة 2025 هذا إضافة إلى مشروع إحداث دائرة تدخل عقاري على مساحة 130 هكتار و ذلك ضمن المشاريع المستقبلية للوكالة بسيطة.</p>
------------------------------------	---

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

17- ولاية قفصة

النائب	السؤال	الإجابة
نجيب العكرمي	1- المسالك الريفية بمعتمديات الحوض المنجمي الرديف وأم العرايس والمظيلة ومعتمديات سيدي عيش وقفصة الجنوبية وزانوش والسند وبلخير و القطار.	تم التطرق من طرف السيد النائب نجيب العكرمي خلال جلسة المصادقة على مهمة وزارة التجهيز و الإسكان بتاريخ 28 نوفمبر 2023 الى وضعية الطريق الجهوية 122 الرابطة بين معتمدية المتلوي و ط ج 201 المؤدية لأم العرايس، حيث أن الطريق المذكورة بها بعض الحفر من جراء الشاحنات الناقلة لمادة الفسفاط و قد تم التدخل لإصلاحها ضمن صفقة اصلاح الفارعة بالطرقات المرقمة برنامج 2022 خلال شهر أكتوبر 2023 بالإضافة الى ذلك تم طرح الاشكال مع السيد والي قفصة لبرمجة جلسة عمل مع مصالح شركة فسفاط قفصة لدعوتهم لعدم استعمال الطريق المذكورة و استعمال المسالك الخاصة بهم لنقل الفسفاط، أما بالنسبة لبقية المسالك بالمعتمديات المذكورة فانه تم رصد حوالي 3.5 مليون دينار سنويا خلال 2021، 2022 و 2023 ضمن برامج الصيانة الدورية للمسالك، و كذلك برنامج تهيئة و تعبيد 912 كلم من المسالك حيث أن الدفعة الأولى 15 كلم و الثانية 21 كلم بصدد الانجاز و بكلفة 5.8 مليون دينار الدفعة الأولى و 9.2 مليون دينار الدفعة الثانية. هذا كما تجدر الإشارة الى أن بقية المسالك الريفية أغلبها يتم انجازها عن طريق البرامج الجهوية للتنمية بولاية قفصة ويتم تحديد الأولوية حسب طلبات الجهة و رأي السلط المحلية و الجهوية، و باقي الطرقات داخل مناطق العمران بما في ذلك منطقة القصر فهي مرجع نظر بلدي.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

18- ولاية سيدي بوزيد

102

النائب	السؤال	الإجابة
خالد حكيم مبروكي	ضبط رزنامة واضحة لإنجاز مشروع متحف الثورة	في انتظار تحيين البرنامج الوظيفي من قبل مصالح وزارة الثقافة حتى يتلاءم مع قطعة الأرض المخصصة للمشروع
	مشروع المسبح البلدي بسيدي بوزيد	هذا المشروع تعهدت به الجهات القضائية لشبهة فساد شابتة منذ سنة 2021
	اشغال الطريق المحلية رقم 981 الرقاب - بير علي بن خليفة	أوكل هذا المشروع بطول 18 كم من ن/ك 15 إلى ن/ك 33 ضمن صفقة ضمت أيضا تهيئة الطريق المحلية رقم 889 بين بير الحفي و الهيشيرة من ن/ك 0 إلى ن/ك 25 إلى مقاوله بوزقندة SBF بأجل قدرها 22 شهرا حيث انطلقت الاشغال في 2023/9/25 و هي بصدد اعداد الملفات التنفيذية و المصادقة من قبل مكتب الاشراف الفني الذي وقع تعيينه و انطلقت مهمته في 2023/11/15. من المبرمج انطلاق الاشغال بالحظيرة خلال شهر ديسمبر 2023.
	مشروع حماية كل من مدينة السعيدة وسوق الجديد من الفيضانات	مشروع حماية مدينة السعيدة من الفيضانات مبرمج ضمن المخطط 2023-2025 بقيمة 8 م.د. وبالنسبة لحماية سوق الجديد من الفيضانات فالدراسة بصدد الإعداد بنسبة تقدم 60 % على أن يتم لاحقا ترسيم مشروعاً للغرض بالتنسيق مع الجهة بخصوص الأولويات.

امكانية انشاء وبعث فرع محلي للتجهيز بالسعيدة	مدينة السعيدة يشرف عليها الفرع المحلي بالرقاب الذي تحصل على آلة ماسحة جديدة سنة 2022 وبه فريق عمل وشاحنة تستعمل لصيانة الطرقات والمسالك
تهيئة المسالك الريفية التالية: المسلك الرابط بين قرية القفا والسحوان عبر أولاد عمر بطول 6.2 كم. المسلك الرابط بين أولاد بلقاسم الشرقية والغربية وفطناصة بطول 5.9 كم	هذه المسالك مدرجة ضمن القسط الثالث المسالك الريفية المبرمجة لدراسة الجدوى الاقتصادية بولاية سيدي بوزيد بطول 360.60 كلم. علما وانه تم استكمال جميع الصفقات بالقسط الاول وفي طور الدراسات الفنية للقسط الثاني.
مشروع مضاعفة الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين ولاية صفاقس والقصرين مروراً بسيدي بوزيد	هذا المشروع انتهت دراسته وفي الاطوار الاخيرة من امضاء اتفاقية القرض اما عن مراحل التصفية العقارية فقد انطلقت لجان الاستقصاء والمصالحة في اعمالها وأذنت لديوان قيس الاراضي والمسح العقاري بانجاز الأمثلة اللازمة.
مواصلة دراسة وانجاز القسط الثاني من الطريق السيارة سيدي بوزيد قفصة	مشروع سيقع بمرجته لاحقا.
تهيئة المسالك الريفية التالية: -مسلك سلة الحيلان مسلك ام العظام 2 قرية النصر إلى الشنانقية الفالطة	مسلك سلة الحيلان بطول 5.5 كم يتم يتم انجازه حاليا ضمن القسط عدد 39 و مبرمج للتهيئة فقط دون التعبيد ضمن الصفقة الاصلية مسلك ام العظام مدرج ضمن القسط الثالث المسالك الريفية المبرمجة لدراسة الجدوى الاقتصادية بولاية سيدي بوزيد بطول 360.60 كلم.

النائب	السؤال	الإجابة
شفيق الزعفوري	وضعية البنية الأساسية بملحة عشرين سيدي بوزيد الغربية	تم انشاء ملحة 20 على اراضي ملك الدولة م هي مغطاة بمثال تهيئة عمرانية مصادق عليه بتاريخ 18 جويلية 2017 امر عدد 831 وتعود بنيته الاساسية لبلدية سيدي بوزيد. وقد تعهد ديوان قيس الاراضي والمسح العقاري بتكليف من املاك الدولة بتحديد الطرقات وتسوية وضعية هذا التجمع المقام على ملك الدولة
	وضعية مشروع تهيئة مدخل مدينة سوق الجديد على الطريق الجهوية رقم 83 من ن/ك 30 الى ن/ك 33	بعد أن تم قسح الصيغة تم اختيار مقالة أخرى لاستكمال الاشغال التي انطلقت في 23 ماي 2023 بأجل 330 يوما وكلفة 5.3 مليون دينار وقد بلغت نسبة الإنجاز 30%.

النائب	السؤال	الإجابة
عبد الستار الزارعي	الترفيـع في سقف الاعتمادات ذات الصلة بالتعيين المباشر للدراسات الهندسية من 800 أ.د الى 3 م.د	هذا المقترح تم أخذه بعين الاعتبار في إطار تنقيح النص القانوني الذي هو بطور المصادقة

النايب	السؤال	الإجابة
صالح السالمي	طلب سيارة مصلحة لفائدة رئيس فرع التجهيز بجملة	السيارة الحالية لرئيس الفرع من نوع C15 حالتها دون المتوسط وسيتم تغيير وسائل النقل حسب ما يتوفر وحسب ما تقتضيه ضرورة العمل.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
== MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING ==

19- ولاية قابس

النائب	السؤال	الإجابة
فوزي دعاس	وضعية الطريق المحلية 786	هي الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية 16 و الطريق الجهوية 107 معبدة بطبقتين حالتها متوسطة بطول 33 كلم ودراساتها للتجهيز جاهزة و هي مبرمجة بالمخطط 2023 - 2025 في إنتظار توفر التمويل.
	وضعية مسلك أولاد بالسعود	هو مسلك بصدد التدعيم بطبقة حصى مكسرة 20/0 و تعبيد بطبقتين ضمن برنامج صيانة المسالك الريفية لوزارة التجهيز و الإسكان بنسبة تقدم إنجاز 70 % و من المؤمل إتمام المشروع موثى 2023 .
	الطريق المحلية 784	هي الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية 15 و الطريق الوطنية 16 الحامة - منزل الحبيب معبدة بطبقتين بطول 35 كلم جزء منها بطول 18 كلم إنطلاقا من الحامة مهذب وفي حالة جيدة و الجزء الآخر على طول 17 كلم في حالة متوسطة و بصدد شحن الحواشي عن طريق المقاوله بنسبة تقدم إنجاز 100 % و بصدد القبول الوقي.
	تثنية الطريق الوطنية 16 الحامة - قبلي	هو ضمن برامج الطرقات العرضية corridors بالنسبة للجزء الرابط بين مدينة قابس و مدينة الحامة تم إنجاز بنسبة 100% و بصدد القبول الوقي و الباقي من مدينة الحامة إلى المعبر الحدودي عبر قبلي ثم توزر هو بصدد الدراسة منذ سبتمبر 2023 و الدراسات متقدمة.
حول بطاحات جربة		العمل حاليا لنقل سلطة اشراف الإدارة الفرعية لبطاحات جربة من وزارة التجهيز الى وزارة النقل، تم اسناد الدراسة لمكتب دراسات مختص لدراسة الفرضيات على أربع مراحل وتم إحداث لجنة القيادة المكلفة بمتابعة دراسة الجدوى وتم المصادقة على مراحل الدراسة كالتالي: - المرحلة الأولى: 03 أفريل 2023

109

-المرحلة الثانية: 09 جوان 2023 و04 جويلية 2023 -المرحلة الثالثة: 21 أوت 2023 -المرحلة الرابعة والنهائية: 11 أكتوبر 2023 وطلبت لجنة القيادة من مكتب الدراسات إعداد تقرير نهائي يحوصل مختلف مراحل الدراسة قصد تقديمها للسادة وزير النقل ووزير التجهيز والإسكان واللجنة المشتركة لاختيار الفرضية المثلى لنقل سلطة الإشراف.		
--	--	--

النايب	السؤال	الإجابة
عصام البحري الجابري	الطريق السريعة قابس توزر	هو ضمن برامج الطرقات العرضية corridors بالنسبة للجزء الرابط بين مدينة قابس و مدينة الحامة تم إنجازه بنسبة 100% و بصدد القبول الوفي و الباقي من مدينة الحامة إلى المعبر الحدودي عبر قبلي ثم توزر هو بصدد الدراسة منذ سبتمبر 2023 و الدراسات متقدمة.
	عن التسريع في الرخص للمقاولات	بخصوص التثبيت من الإمكانيات البشرية والمادية لمقاولات وشركات البناء والأشغال العمومية تقوم مصالح وزارة التجهيز والإسكان بالزيارات القبلية للتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للإمكانيات المقدمة وللتسريع بعمليات التثبيت قامت مصالح الوزارة بإمضاء إتفاقية مع الوكالة الفنية للنقل البري للولوج مباشرة على المنظومة والتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للمعدات المتحركة كما أن مصالح الوزارة يمكن لها الولوج لمنظومة الضمان الإجتماعي للتأكد من إمتلاكها فعلياً للإمكانيات البشرية المقدمة من قبل الشركات والوزارة بصدد إعداد إتفاقية في الغرض مع مصالح الصندوق ومن جهة ثالثة فإن مصالح وزارة التجهيز بصدد التنسيق مع مصالح السجل الوطني للمؤسسات من أجل إمضاء إتفاقية تمكن مصالح الوزارة من الولوج مباشرة على منظومة السجل الوطني للمؤسسات للحصول مباشرة على مضمون السجل الوطني للمؤسسات هذا وتجدر الإشارة أن مصالح وزارة التجهيز والإسكان بصدد الإعداد لجعل منظومة التراخيص على الخط أي يمكن للشركات طلب التراخيص والحصول عليها عن بعد كما أن الوزارة قامت بالإعلان عن طلب عروض لإختيار مكتب دراسات لمراجعة النصوص المتعلقة بتراخيص مقاولات البناء والأشغال العمومية .

111

	تحيين دراسة حماية شغني النحال من الفيضانات فسيتّم تحيينها سنة 2024.	بالنسبة لدراسة حماية شغني النحال من الفيضانات فسيتّم تحيينها سنة 2024.
	تعبيد طريق 02 مارس ببوشمة	هو شارع بمنطقة بوشمة من معتمدية قابس الغربية مرجع نظر بلدية بوشمة
	القسط الثاني من مشروع تهيئة وادي قريعة.	بالنسبة للقسط الأول الذي يضم بناء منشأة فنية بالكرنيش و منشأة فنية بشارع باريس على وادي قريعة مع تخطيط 1.6 كلم من الوادي و جهر و تنظيف الجزء المتبقي منه فقد تم فتح العروض يوم 14 نوفمبر و تم إعداد تقرير تقييم العروض و إرساله للممول يوم 24 نوفمبر 2023 و من المؤمل الإنطلاق في الأشغال قبل موفى جانفي 2024. القسط الثاني مرتبط بتقديم إنجاز القسط الأول.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

20- ولاية مدنين

113

التائب	السؤال	الإجابة
محمد ضو	تركيز علامات مرورية توجيهية بمفتريات مداخل الطريق السيارة محول الراقوبة	علامات التشوير موجودة وسيتم تدعيمها حسب ما تقتضيه السلامة المرورية
	حماية مدينة مدين من الفيضانات	يشهد تنفيذ مشروع حماية مدينة مدين من الفيضانات بكلفة 6 م.د. ومتقدم بنسبة 55 % صعوبات في التنفيذ حيث لم يتسنى إخلاء العديد من المنتصبين بمجرى وادي مدين وسط المدينة بالرغم من تدخل الولاية والبلدية في العديد من المناسبات لحلحلة الإشكال وإخلاء المحلات الوقتية المقامة بمجرى الوادي.
	مدخل الطريق السيارة من جهة حي الجندي	هو طلب محلي قديم ويتمثل في إنجاز محول على الطريق الجهوية 108 ن ك 5 ومضاعفة الطريق الجهوية 108 في إتجاه مركز الولاية بطول 5 كلم. غير مبرمج حاليا.
	الطريق المحلية 969 و 967 تأخر الأشغال وبرمجة تدعيمه بالخرسانة الإسفلتية	نسبة تقدم الأشغال تقدر ب 89 % والأشغال متوقفة بسبب صعوبات خاصة بالمقاولة تم إصدار قرار تنبيه أخير للمقاولة.
	برمجة ربط محول الراقوبة بسيدي مخلوف ومدين بالخرسانة الإسفلتية	تم طلب دراسة ربط محول الراقوبة بمعتمدية مدين الشمالية (منطقة أم التمر) في طول 7 كلم ومعتمدية سيدي مخلوف في طول 6 كلم .

النائب	السؤال	الإجابة
باديس بالحاج علي	تأخير في إنجاز مشروع الطريق الرومانية ط ج 117.	نظرا لوجود صعوبات في تزويد الحضيرة بالمواد المقطعية (حجارة كبيرة) حيث تأخر حصول المقاول على ترخيص إستغلال مقطع حجارة مما نتج عنه تأخير في انتهاء الأشغال وقد عملت الوزارة في الفترة الأخيرة على تذليل الصعوبات وتحصلت المقاول أخيرا على رخصة لاستغلال مقطع وسيتم انطلاق استخراج الحجارة واستئناف الأشغال بنسقتها العادية في بداية الشهر القادم مع العلم أن نسبة تقدم الأشغال تقدر ب 67 % و من المتوقع لإنهاء الأشغال في الثلاثي الأخير من سنة 2024.
	دراسة جدوى إنجاز وصلة دائمة تربط جزيرة جربة باليابسة على مستوى منطقة الجرف	تم الانتهاء من المرحلة الأولى من الدراسة وتم الشروع في المرحلة الثانية بتاريخ 17 فيفري 2023، وبتاريخ 16 أكتوبر 2023 تمت موافاة الإدارة بتقرير المرحلة الثانية وقد تم عقد اجتماع استشارة للعموم بمقر معتمدية أجيم بتاريخ 31 أكتوبر 2023، ثم اجتمعت لجنة القيادة بتاريخ 7 نوفمبر 2023. حلها بصدد النظر في محتوى تقرير المرحلة الثانية من الدراسة.

النائب	السؤال	الإجابة
علي زغندود	حول حالة الطرقات بينقردان .	<ul style="list-style-type: none"> الطريق الوطنية 1 في جزئها العابر لمدينة بنقردان في إتجاه رأس جدير هي في حالة جيدة حيث تم تدعيمها سنة 2016 منعرج الطريق الوطنية 1: هو طريق بطول 3 كلم في جزئه العابر للمدينة وهو وفي حالة سيئة وتمت برمجة صيانتها بالخرسانة الإسفلتية وفي مرحلة تقييم العروض الطريق الجهوية 109: طريق ذو اتجاهين (مدخل بنقردان جهة جرجيس) في حالة متوسطة حيث أضر به ديوان التطهير والمستلزمين العموميين في طول 3 كلم و تم اقتراح صيانتها بالخرسانة الإسفلتية في برنامج سنة 2024 في طول 3 كلم . الجهوية 203 هي طريق تربط بنقردان بالوعرة (منطقة صحراوية) في حالة متوسطة في أجزاء وحالة سيئة في أجزاء أخرى تمت برمجة صيانتها في مشروع التغليف السطحي للطرق المرقمة برنامج 2023 و تم مد المقاوله بالإذن الإداري وبصدد حثه على الانطلاق في الأشغال في القريب العاجل أما أغلب الطرقات المهترئة فجعلها هي طرقات بلدية وتتطلب الصيانة

116

نقص التنوير العمومي	يرجع بالنظر لبلدية بنقردان
مدينة معزولة وكثرة الرمال في المسالك الفلاحية	<p>المسالك الفلاحية هي مرجع نظر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية إلا أنه في موسم الاستعداد لجني الزيتون قامت مصالحننا بتعهد العديد من المسالك بوسائلنا الذاتية (آلة ماسحة في حالة جيدة والثانية بحالة سيئة)</p> <p>ولإزالة العديد من النقاط السوداء على الطرقات المرقمة والمسالك الريفية والفلاحية تم التدخل في إطار مقاومة زحف الرمال عن طريق استشارة ب 90 ألف دينار على كامل تراب الولاية إلا أن خاصية الولاية وندره الأمطار يستوجب تظافر مجهود عديد الإدارات.</p>
مد الجهة بالآلة الماسحة المقتناة في إطار مشروع التنمية الزراعية والرعية بولاية مدين.	<p>الآلة الماسحة المذكورة والمطلوبة راجعة بالنظر لمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وتم اقتنائها في إطار مشروع التنمية الزراعية والرعية بولاية مدين.</p>
محول بنيري على الطريق السيارة	غير مبرمج

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكان
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
== MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING ==

21- ولاية تطاوين

النائب	السؤال	الإجابة
منصف المعلول	حول تأخر أشغال تهيئة الطريق المحلية 1012 المؤدية لمنطقة الزهرة	يندرج المشروع ضمن برنامج تعصير البنية الأساسية للطرق الممولة من طرف البنك الأفريقي للتنمية و المسندة أشغالها لمجمع شركات SOCATRAP/SBT بمقتضى صفقة مصادق عليها بتاريخ 2022/07/20 و بأذن إداري لبداية الأشغال بتاريخ 2022/08/17 حيث قدرت نسبة تقدم الأشغال إلى حد هذا التاريخ ب 69% أن علما وأن الأشغال متوقفة لأسباب راجعة بالنظر للمقاوالت التي لم تلتزم بتعهداتها رغم المراسلات العديدة التي تحت مجمع المقاوالت لتوفير كل الإمكانيات لضمان إنجاز المشروع في أحسن الأجل وقد تعهدت و التزمت المقاولة بإنهاء الأشغال بجميع الأقسام في أجل أقصاه 31 مارس 2024 غير أن وضعية المشروع بولاية تطاوين لم تراوح مكانها و لم تسجل أي تقدم في الأشغال منذ 16 أكتوبر 2023 رغم جلسات العمل الدورية والتوجه نحو فسخ الصفقة.
	حول المساكن الاجتماعية بولاية تطاوين	العنصر الأول من البرنامج: تم إعداد اتفاقيات وملاحق لإعادة بناء مساكن أو توسعتها وتم التدخل بـ 557 مسكنا تم إنجاز 438 منها والباقي بصدد الإنجاز. العنصر الثاني من البرنامج : من المزمع إنجاز 150 مسكنا اجتماعيا بالمرحلة الثانية بين معتمدي رمادة والذهيبة وسيتم الشروع في الدراسات خلال سنة 2024

<p>اما بخصوص تعبيد المسالك الريفية والمسلك المطلوب هو مسلك الخروبة _ الخوي هو مسلك فلاحي ترابي ليس مرجع نظر وزارة التجهيز والإسكان.</p>	<p>حول تعبيد المسالك الفلاحية الخوي وبوخروبة</p>	
<p>الطريق موضوع الطلب هو الطريق المحلية 1011 من ن ك 0 إلى ن ك 05 نعلمكم أنه قد تم إنجاز دراسة فنية لتعصير وتهذيب هذا الجزء من الطريق لدى المصالح المركزية وفي طور البحث عن إعتمادات لتمويل المشروع مع العلم وأن المصالح الفنية للإدارة الجهوية للتجهيز بتطاوين تتعهد بإصلاح القارعة أو مسح الحواشي في إطار برنامج الصيانة الدورية.</p>	<p>حول صيانة الطريق الرابطة بين مفترق السعادة ومنطقة الحشان</p>	
<p>نعلمكم سيادتكم انه ليس لنا مشاريع في طور الانجاز ومعلقة لكن الاشكال موجود في مستوى الدراسات نظر لتأخر فتح الاعتمادات وبالتالي تخلي المقاولات عن الصفقة والمرور لإعادة طلبات العروض</p>	<p>تعطل مشاريع مراكز الصحة العمومية</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
مصطفى بوبكري	حول الطريق الحزامية لولاية تطاوين	تم تعيين مجمع مكتب دراسات للانطلاق في الدراسات الأولية وتقديم مقترحات في المسارات لاختيار الفرضية الأفضل حيث تم عقد جلسة أولية بمقر الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بتطاوين مع كافة المتدخلين وذلك بتاريخ 2023/10/13
	مشروع وصلة تطاوين الطريق السيارة 11	الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بتطاوين تشرف على إنجاز قسطين من المشروع طبقا لما يلي: - قسط عدد 01: نسبة تقدم الأشغال 92% ومن المتوقع انتهاء الأشغال خلال شهر جانفي 2024 - قسط عدد 02: نسبة تقدم الأشغال 57% ومن المتوقع انتهاء الأشغال خلال شهر جوان 2024
	حول الصخرة المتواجدة بمدينة غمراسن	مشروع من أنظار مصالح بلدية غمراسن حيث تولت هذه الأخيرة تعيين مكتب دراسات للقيام بالدراسات اللازمة.
	حول حماية مدينة غمراسن من الفيضانات	تم تحرير مسار المنشآت المبرمجة لحماية مدينة غمراسن من الفيضانات (تحويل شبكات التطهير والماء الصالح للشرب) وسيتم الإعلان عن طلب العروض لإنجاز الأشغال بداية سنة 2024 بكلفة 5 م.د.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
== MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING ==

22- ولاية توزر

122

النائب	السؤال	الإجابة
رمزي الشتوي	التسريع بإنجاز مشروع مهيئة الطريق الوطنية 20 الرابطة بين حزوّة و حدود ولاية قبلي	تمت الدراسة بتكلفة تقديرية 34.5 م د وفي انتظار إيجاد التمويل لتنفيذ المشروع
	التسريع بإنجاز الطريق الوطنية رقم 16 بين حامة الجريد و تمغزة	تمت برمجة تقويتها في انتظار توفر الاعتمادات .
	التسريع بإنجاز الطريق الحزامية لمدينة توزر	بصدد إعداد الدراسة .
	طلب إيجاد حلول لإتمام إنجاز المشاريع المعطلة	وهي تهم أساسا مشاريع البنايات المدنية خاصة بعد عزوف المقاولين عن المشاركة في إتمام الأشغال بالنسبة للصققات التي تم فسخها بداعي تأخر خلاص مستحقاقهم في مشاريع أخرى وقد تم ادراج النظر في هذه الوضعيات ضمن لجنة التسريع في إنجاز المشاريع العمومية حالة بحالة.

الفائز	السؤال	الإجابة
نزار الصديق	قطاع مقاولات البناء والأشغال العمومية	<p>بخصوص التثبيت من الإمكانيات البشرية والمادية لمقاولات وشركات البناء والأشغال العمومية تقوم مصالح وزارة التجهيز والإسكان بالزيارات القبلية للتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للإمكانيات المقدمة</p> <p>وللتسريع بعمليات التثبيت قامت مصالح الوزارة بإمضاء إتفاقية مع الوكالة الفنية للنقل البري للولوج مباشرة على المنظومة والتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للمعدات المتحركة</p> <p>كما أن مصالح الوزارة يمكن لها الولوج لمنظومة الضمان الإجتماعي للتأكد من إمتلاكها فعليا للإمكانيات البشرية المقدمة من قبل الشركات والوزارة بصدد إعداد إتفاقية في الغرض مع مصالح الصندوق</p> <p>ومن جهة ثالثة فإن مصالح وزارة التجهيز بصدد التنسيق مع مصالح السجل الوطني للمؤسسات من أجل إمضاء إتفاقية تمكن مصالح الوزارة من الولوج مباشرة على منظومة السجل الوطني للمؤسسات للحصول مباشرة على مضمون السجل الوطني للمؤسسات</p> <p>هذا وتجدر الإشارة أن مصالح وزارة التجهيز والإسكان بصدد الإعداد لجعل منظومة التراخيص على الخط أي يمكن للشركات طلب التراخيص والحصول عليها عن بعد</p> <p>كما أن الوزارة قامت بالإعلان عن طلب عروض لإختيار مكتب دراسات لمراجعة النصوص المتعلقة بتراخيص مقاولات البناء والأشغال العمومية.</p>

124

حول مشاريع الديوان الوطني للتطهير (ONAS)	ليس مرجع نظر وزارة التجهيز والإسكان
البرنامج التحفيزي للمقاولات أصحاب الشهادت العليا	هو برنامج وطني يعود بالنظر إلى وزارة التشغيل والتكوين المهني، حيث تولت إعداد منشور تفسيري الهدف منه هو توحيد التعامل مع مقتضيات الأمر تلافيا للاختلافات في التطبيق بين مختلف الوزارات والبلديات.
	حاليا في المراحل النهائية لإصداره على مستوى مصالح رئاسة الحكومة.

الجمهورية التونسية



وزارة التجهيز والسكناء
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT
— MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING —

23- ولاية قبلي

النائب	السؤال	الإجابة
السيد الياس بوكوشة	حول مشروع تهيئة الطريق الوطنية 20 من الفوار الى رجيم معتوق من ن ك 201 الى ن ك 274	يخص هذا المشروع أشغال تهذيب الطريق الوطنية رقم 20 الرابطة بين منطقة الفوار على مستوى ن.ك 201 ومنطقة رجيم معتوق على مستوى ن.ك 274 وذلك على طول 73 كلم. مع الإفادة أن الدراسة الخاصة به جاهزة وقد أفضت الى كلفة جملية للإنجاز تناهز 100 مليون دينار. وبالنظر الى الكلفة المرتفعة نسبيا للمشروع، تم الطلب من وزارة الاقتصاد والتخطيط البحث عن الممول المناسب مع العلم أن قد تم تخصيص 20 م.د مساهمة من ميزانية الدولة.

النائب	السؤال	الإجابة
السيد الطاهر بن منصور	حول الترفيع في ميزانية تهذيب قري بازمة و الرحمات من معتمدية قبلي الجنوبية ضمن مشروع الجيل الثاني من تهذيب و ادماج الاحياء السكنية- وكالة التهذيب و التجديد العمراني	المشروع في طور الدراسات التمهيدية الفنية
	حول تدعيم الادارة الجهوية للتجهيز بقبلي بالآليات لرفع الرمال و مقاومة التصحر	تم تدعيم الادارة من قبل الوزارة بألة ماسحة سنة 2022 لفرع الفوار و تغطي معتمديتي الفوار و معتمدية رجيم معتوق

مداولات مجلس نواب الشعب

شراء أعداد الرائد الرسمي للجمهورية التونسية : "مداولات مجلس نواب الشعب" يقع :

بمصلحة وكالة المقايض
مجلس نواب الشعب (باردو)
الهاتف 71.157.000

ثمن العدد الواحد : دينار واحد

. الاشتراك بالنسبة لدورة عادية :

بالجمهورية التونسية : 17 دينارا

بالخارج : 20 دينارا

يمكن دفع مبلغ الاشتراك مباشرة بالمجلس (المكتبة) لدى وكالة المقايض
أو بحساب أموال المشاركة عدد 1 المفتوح بميزانية الدولة الجزء الخامس القسم الثاني عشر الباب الأول مجلس
نواب الشعب والمسعى " حساب دعم النشاط الفكري مجلس نواب الشعب".